جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

سلسلة إحياء التراث الإسلامي
(٧٧)

طبقات الحنفية

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي

المعروف بابن الحنائي

وقنالي زاده

ت ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق

أ.د محي هلال السرحان

الطبعة الأولى مطبعة (ديوان الوقف السني) بغداد

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية
سلسلة إحياء التراث الإسلامي
(٧٥)

طبقات الحنفية

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي
المعروف بابن الحنائي
وقنالي زادة
المتوفى ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق
الأستاذ الدكتور محي هلال السرحان

الجزء الأول

الطبعة الأولى
مطبعة (ديوان الوقف السني) بغداد
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه ...

أما بعد ...

فقد كنت منذ عقدين من الزمان قد نبهت في بحث نشرتُه في مجلة المورد[1] بعنوان (تصحيح خطأ كبير) إلى أن الكتاب المتداول الآن بين الناس بعنوان (طبقات الفقهاء) المنسوب إلى طاش كبري زادة . إنما هو لابن الحنائي . وسقت الأدلة التي تؤيد ما ذهبت إليه .

كما وعدت في البحث بأن أقوم بنشر الكتاب بعد ذلك ريثما تتضح لي وجهات نظر المؤرخين والباحثين في ما طرحته في هذا البحث ؛ إذ أفصحت في نهايته عن أنني في انتظار تسديدهم . فقلت بالحرف الواحد : إنني نشرت هذا البحث " تنبيهاً إلى حقيقة الامر . وانتظاراً للتسديد والتوجيه من الباحثين " ... فعسى أن يكون لأحدهم رأي في ما طرحته

(1) العدد (٣-٤) المزدوج من المجلد العاشر ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م . ص : ٤٨٣ - ٤٩٧ .

وبقيت أنتظر ذلك ، وكنت كل هذه المدة أراجع ما يكتب ، وأتابع أخبار التراث ونشره ، وعمل المحققين ونقد أعمالهم ، لعلي أجد من يصحح مقولتي ...

وفوق ذلك كنت أجمع ما أستطيع جمعه من المعلومات عن هذا الكتاب ، وعن نسبته إلى مؤلفه الحقيقي ... هذا إلى جانب شواغل الحياة الكثيرة ؛ العلمية والاجتماعية ، والإدارية ، والصحفية [1] ... مع ما يعانيه بلدنا الحبيب – العراق الصابر المجاهد من وطأة الحصار الأليم ...

حتى إذا جد الجد ، ولم يشر أحد من الباحثين إلى ردّ ما طرحته في ذلك البحث ، مع مضي ما يقرب من عشرين سنة على ذلك ، رأيت أن الوقت قد حان لنشر الكتاب ؛ مؤدياً بنشره غايتين :

الأولى : تصحيح نسبته ، وإعادته إلى مؤلفه الحقيقي .

والثانية : إحياء نصه بتحقيقه تحقيقاً علمياً على خمس نسخ خطية مختلفة في نسخها ونساخها ومواضع وجودها – إلى جانب النسخة المطبوعة

---

[1] حررت صفحة (الدين والتراث) الأسبوعية في جريدة العراق على مدى إحدى عشرة سنة ، منذ أن كانت الطائرات الهمجية تقصف بغداد العزيزة في ١٩٩١م حتى أواخر سنة ٢٠٠١م ...

كما حررت صفحة (الدين والتراث) أيضاً في جريدة (صوت الطلبة) الأسبوعية طيلة سنتين منذ أواسط ١٩٩٩ حتى أواسط ٢٠٠١م ؛ إذ توقف القلم عن إصدارها لأمور طارئة ...

التـــي تعــدّ لــندرتها نسخة سادسة أخرى ، مع كونها مشوشة الطبع كثيرة التصحيف والتحريف كما سنرى ..

وقد قسمت عملي في هذا التحقيق على قسمين :

القســم الأول : وهـــو القـســم الدراســـي ، تناولت فيه ترجمة المؤلف والتعــريف بكــتابه .. ومــن أجــل ذلك جعلته في فصلين :

الفصل الأول : في المؤلف .. وفيه مبحثان .

والفصل الثاني : في الكتاب .. وفيه مبحثان أيضاً .

أما القسم الثاني : وهــو القسم التحقيقي ، فقد تناول نص الكتاب محققاً على وفق أحدث الطرق في التحقيق والتوثيق .

فأدعـــو الله العزيز جل وعلا أن ينفع بهذا العمل العلمي ، ويأخذ بأيدينا إلـــى مـــا فيه الخير لخدمة العلم ، وإحياء تراثنا العظيم ، الذي لا يزال ينوء تحت غبار الأتربة ، تهدده عوامل كثيرة بالفناء ، ولاسيما مخطوطات عراقنا العزيز ؛ إذ لا نعلم في أي ساعة نحس تأتي قنبلة من قنابل الأعداء الهمج من صـــهاينة وأمـــريكان ، ومن يسير في ركاب تبعيتهم وخدمتهم ... فتدمر ما خلفته قرائح أجدادنا العظام فتجعله حطاماً ... كما فعلوا في عدوانهم اللئيم ... المتكرر ... على عراقنا العزيز .

كمـــا أدعـــو الله ﷿ أن يحـــبب إلى أبنائنا حب هذا التراث الخالد ، ويهيـــئهم إلـــى إحـــيائه ونشره ... فإنه أمانة في أعناقنا وأعناقهم ، لابد من

صيانتها وحفظها ، ولا يتم ذلك إلا بتحقيقه ونشره ... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أ. د. محيي هلال السرحان

بغداد – الأعظمية

الجمعة ٢٧ رجب ١٤٢٣هـ

٤ تشرين الأول ٢٠٠٢م

القسم الدراسي

ويضم

المؤلف ... وكتابه

الأول: في المؤلف .

الثاني: في الكتاب .

الدراسة الفنية

وتضم مبحثين ...

الأول: في كتب الطبقات وأهميتها.

الثاني: في دراسة كتاب طبقات الحنفية لابن الحنائي.

القسم الثاني

ويضم تحقيق نص كتاب طبقات الحنفية

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي

المعروف بابن الحنائي وقنالي زادة

المتوفى ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

الفصل الأول

مؤلف الكتاب ابن الحنائي

لدراسة حياة مؤلف الكتاب ينبغي الإحاطة بجانبين :

أولهما : مجمل سيرته وحوادث حياته منذ ولادته حتى وفاته .

والثاني : بناء شخصيته العلمية في العلوم والمعارف ونتاجه الفكري .

لذلك قسمنا هذا الفصل على مبحثين :

المبحث الأول : في مجمل سيرته ووقائع حياته .

المبحث الثاني : في سيرته العلمية ونتاجه الفكري .

المبحث الأول

في مجمل سيرة المؤلف

ووقائع حياته

وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : اسمه ونسبه ونسبته .

المطلب الثاني : ولادته وأسرته .

المطلب الثالث : نشأته ومجمل حياته ووظائفه التي تقلدها ووفاته .

المطلب الرابع : عصره الذي عاش فيه .

المطلب الأول

اسمه ونسبه ونسبته

وفيه فرعان ...

الفرع الأول في اسمه ونسبه .

والفرع الثاني في نسبته .

الفرع الأول : اسمه ونسبه ...

هو المولى علاء الدين علي[1] جلبي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي الشهير بالحنائي أو ابن الحنائي أو ابن الحناني . والمعروف أيضا بقنالي زادة وعلائي .

(١) تـرجم له ترجمة طويلة معاصره علي بن بالي (المتوفى ٩٩٢هـ) في كتابه العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم (ط دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م . ص٤١١-٤١٧ وطبعة أخرى على هامش وفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق ١٢٩٩ هـ) جـ٢ . ص٣٧٤-٣٨٨ . وترجم له أيضا معاصره شهاب الدين أحمد بن عمر الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩هـ) ترجمة طويلة أيضا في كتابيه : ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا (تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ط١ بمطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٦ هـ/١٩٦٧م) جـ٢ . ص٢٤٩-٢٦٩ الترجمة ١٥٢ . وفي كتابه الآخر =

هذا هو اسمه ونسبه الذي اشتهر بين مؤرخي سيرته .

وقد أورد الشهاب الخفاجي اسمه في الريحانة باسم علي بن الحنائي بن أمر الله الحميدي[1]

= المسمى خبايا الزوايا (مخطوط نسخة المجمع العلمي العراقي ببغداد برقم ٩٠٤م المصورة عن نسخة مكتبة باش أعيان بالبصرة) الورقة ٨٦، - ١٩١ . وترجم له ترجمة مطولة معاصرة أيضاً وهو النجم الغزي المتوفى ١٠٦١هـ في كتابه الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة . تحقيق جبرائيل سليمان جبور . ط٢ . مطبعة دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٧٩م . جـ٣ . ص١٨٧-١٩٠ . وانظر ترجمته التي كتبها شرف الدين موسى بن أيوب الأنصاري في كتابه ذيل قضاة دمشق حتى سنة الألف للهجرة (مطبوع في نهاية كتاب قضاة دمشق لشمس الدين ابن طولون الذي سماه الثغر البسام في من ولي قضاء الشام) تحقيق صلاح الدين المنجد مطبعة الترقي دمشق ١٩٥٦م . ص٣٢٩ الترجمة ٢٤ وما كتبه المولى محمد المحبي في خلاصة الأثر (مصر ١٢٨٤هـ) ٢٧/٢ في ترجمة ابن المؤلف المولى حسن ابن الحنائي . وانظر شذرات الذهب لابن العماد : ٣٨٨/٨-٣٩٠ وهدية العارفين لإسمعيل باشا البغدادي : ٧٤٨/١ و ش . سامي : قاموس الأعلام (باللغة التركية) مطبعة مهران استنبول ١٣١٤هـ جـ٥ . ص٣٦٩٦-٣٦٩٧ والزركلي في الأعلام (ط٤ سنة ١٩٧٩م) ٢٦٤/٤ ، ١٢/٥ ، وكحالة في معجم المؤلفين : ٣٤/٧ . ١٩٣ . وفرديناند توتل : المنجد في الأدب والعلوم (ط الكاثوليكية بيروت ١٩٥٦م) . ص : ٤٢٣ . وهناك إشارات إلى كتبه في كشف الظنون وفهارس المخطوطات سنشير إليها حين الكلام عن كتبه .

(١) ريحانة الألبا : ٢٤٩/٢ .

وأورده في خبايا الزوايا باسم على بن عبد الله[١] .

وأورده النجم الغزي في موضع ترجمته من الكواكب السائرة باسم علي بن إسرافيل[٢] وسماه في موضع آخر : علي أفندي قنالي زادة[٣] وفي موضع آخر علي چلبي قنالي زادة[٤] .

وأورده علي بن بالي في العقد المنظوم باسم علاء الدين علي بن محمد المشتهر بحناوي زادة[٥] .

وأورد المحبـــي اســـمه في ترجمة ابنه المولى حسن من خلاصة الأثر هكذا : المولى حسن بن علي بن أمر الله وقيل : إسرافيل[٦] .

ونقل ابن العماد الحنبلي عبارة الكواكب والعقد ، فقال في حوادث سنة ٩٧٩هـــ : وفيها المولى علي قال في الكواكب ابن إسرافيل وقال في العقد المنظوم ابن محمد الشهير بقنالي زادة[٧] .

---

(١) خبايا الزوايا (مخطوط) الورقة ٨٦آ .

(٢) الكواكب السائرة : ١٨٧/٣ .

(٣) الكواكب السائرة : ١٨٥/٣ .

(٤) الكواكب السائرة : ١٥٧/٣ وقابل ذلك بما فيه ١٢٧/٣ .

(٥) العقد المنظوم (بيروت) ٤١١ .

(٦) خلاصة الأثر : ٢٧/٢ .

(٧) شذرات الذهب : ٣٨٨/٨ .

وأورد نسبته شرف الدين موسى بن القاضي جمال الدين يوسف بن أيوب الأنصاري الشافعي بعد ذكر اسمه بلفظ قيلي زادة[١] .

وأورد الزركلي اسمه مرة بلفظ علي شلبي بن أمر الله[٢]... ثم ساق نسبه كاملاً ، وأخرى بلفظ علي بن محمد حناوي زادة علاء الدين[٣] .

وأورد له كحالة ترجمتين في معجم المؤلفين ، قال في الأولى : علي بن إسرافيل وفي رواية علي بن محمد قنالي زادة[٤] وقال في الأخرى علي بن محمد حناوي زادة علاء الدين[٥] .

ويبدو لنا أن هذه الاختلافات ليست جوهرية ... ولاسيما في نطق النسبة الحناوي أو الحنائي أو الحنالي ، وقنالي وقيلي ، وچلبي وشلبي وأفندي مما سيرد الكلام عن بعضه في ما سيأتي .

واما التردد الحاصل بين اسم (أمر الله) واسم (إسرافيل) فمن السهولة أن نتصور وقوع التصحيف بينهما حين تكتب الثانية بخط يد المستعجل مهملة خالية من الإعجام ، ولذلك لم يرد ذلك في كتب الترجمة لهذا المؤلف إلا عند صاحب الكواكب فقط مما يرجح وقوع التصحيف في

(١) ذيل قضاة دمشق حتى سنة الألف للهجرة : ٣٢٩ .

(٢) الأعلام : ٢٦٤/٤ .

(٣) الأعلام : ١٢/٥ .

(٤) معجم المؤلفين : ٣٤/٧ .

(٥) معجم المؤلفين : ١٩٣/٧ .

كتابه . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى قد يكون قوله (أبن إسرافيل) إشارة إلى جد أعلى للمترجم له .

ولقبه (علاء الدين) ورد في معظم الكتب التي ترجمت له . وقد ورد له لقب آخر هو (سيف الدين) في كتاب الأعلام[١] وعلى نسخة مخطوطة من الكتاب الذي نقوم بتحقيقه تحتفظ بها مكتبة (جستر بيتي) بأيرلندة[٢] .

وأما لفظة (المولى) فهي لفظة عربية تعد من المشترك اللفظي . تطلق على المعتق وعلى المعتق . أي : العبد والسيد . وعلى ابن العم . والناصر . والجار . والحليف[٣] ، وهي هنا بمعنى السيد الجليل .

وأما لفظة (چلبي) بالجيم الفارسية فهي لفظة رومية معناها السيد أو العظيم . ذكرها السخاوي في ترجمة حسن شلبي من الضوء اللامع[٤] . قال اللكنوي : " وهي كلفظة (مولانا) و(سيدنا) و(سيدي) و(ملا) المستعملة للعلماء في بلادنا . وكذلك لفظة (باشا) مستعمل للتعظيم لعلماء بلاد الروم "[٥] .

---

(١) الأعلام للزركلي : ٤/٢٦٤ .

(٢) فهرس المخطوطات العربية في مكتبة جستر بيتي – دبلن – أيرلندة : ١/٣٤٢ ضمن المجموع ٤/٣٥٧٢ .

(٣) مادة (ولي) في اللسان والقاموس .

(٤) الضوء اللامع : ٢/١٢٧ الترجمة : ٤٩٢ .

(٥) الفوائد البهية : ٢٤٠ .

ومثلها لفظة (أفندي) التي وصفه بها النجم الغزي في الكواكب السائرة[١] .

قال الشيخ جلال الحنفي : " أفندي : لفظة يونانية الأصل من ألقاب الشرف والتكريم وكانوا يكنون عن السلطان بلفظ أفندينا ... "[٢] .

قلت : وقد انتقلت إلينا فاستعملت بهذا المعنى إلى وقت قريب ثم تطورت عند العامة ليعبر بها عن الرجل الذي يلبس الزي الأوربي .

الفرع الثاني : نسبته

أما نسبته (الحميدي) فهي إلى لواء (حميد)[٣] في الأناضول[٤] لأنه ولد فيه .

وأما (الحنّالي) بالكسر والتشديد فهي نسبة إلى الحناء[٥] وهو نبت

---

(١) الكواكب السائرة : ٣/١٨٨ .

(٢) الحنفي ، الشيخ جلال : معجم اللغة العامية البغدادية – منشورات وزارة الثقافة والفنون في جمهورية العراق سلسلة المعاجم والفهارس السلسلة ١٧ دار الحرية للطباعة بغداد جـ١ ، ص٢٤٧ .

(٣) شذرات الذهب : ٨/٣٨٨ ، العقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١١ ، معجم المؤلفين : ٧/٣٤ .

(٤) فرديناند توتل : المنجد في الأدب والعلوم : ٤٢٣ ؛ معجم المؤلفين : ٧/٣٤ .

(٥) السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن (المتوفى ٩١١هـ) : لب اللباب في تحرير الأنساب (ط : ليدن ١٨٤٢م) ، ص : ٨٤ .

معــروف يــتخذ منه الخضاب[١] وقد نسب إلى بيعه أو العمل به جماعة من المحدثين[٢] .

و(الحِنّالــي) بمعنــى (الحنائي) دون اختلاف في التسميتين صرح بــذلك المشرف على معجم (عثمان مؤلفلري)[٣] وأشــار إليه الزركلي في الأعلام[٤] ، لأن اللام في التركية للنسبة .

أمــا (قنالــي زادة) فهي بالتركية تقابل (الحنائي) بالعربية ومعناها منسوب إلى الحناء أيضاً[٥] .

---

(١) المعجم الوسيط مادة (حنأ) ٢٠١/١ .

(٢) القامــوس المحيط مادة (حنأ) (طبعة مؤسسة الرسالة ١٩٨٧ بمجلد واحد) ، ص ٤٨.

(٣) عثمان مؤلفلري (بالتركية) : ٣٣٥/١ ، ٤٠٠ .

(٤) الأعلام للزركلي : ٢٦٥/٢ (في الهامش) .

(٥) انظــر : س . سامي : قاموس الأعلام (باللغة التركية) ٣٦٩٦/٥ وانظر فرديناند توتل : المنجد في الأدب والعلوم : ٤٢٣ .

المطلب الثـــاني
ولادتـــه وأســرته

الفرع الأول : ولادته ...

ولــد ابن الحنـــائي في قصبـــة (اسبارسة) من لــواء (حميد) في (الأناضول) سنة ٩١٨هـــ = ١٥١٢م[١] . وهذا هو المشهور عند مؤرخي سيرته[٢] .

وذكـــر إسماعيل باشا البغدادي[٣] وخير الدين الزركلي[٤] أن مولده كان سنة ٩١٦هـــ .

وذكر س . سامي أنه ولد سنة ٩١٩ في اسبارطة[٥] .

---

(١) بـــشأن مقابلـــة التاريخ الهجري بالميلادي انظر فريمان جرنفيل : التقويمان الهجري والميلادي ترجمة د . حسام محي الدين الآلوسي ط : دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٨٦ م ، ص٥٧ وانظر الأعلام للزركلي : ١٢/٥ ومعجم المؤلفين ٣٤/٧ و١٩٣/٧ .

(٢) انظـــر شـــذرات الذهب : ٣٨٨/٨ (حوادث سنة ٩٧٩هـــ) والعقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١١ وعلى هامش الوفيات : ٣٧٥/٢ والأعلام : ١٢/٥ ، ومعجم المؤلفين : ٣٤/٧ و١٩٣ وبروكلمان (تاريخ الأدب العربي بالألمانية) الأصل : ٤٣٣/٢ وفهرس مكتبة مركز كاريت (بالإنكليزية) : ٢٤٣ .

(٣) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

(٤) الأعلام : ٢٦٤/٤ .

(٥) قاموس الأعلام (باللغة التركية) : ٣٦٩٦/٥ .

والراجح هو ما ذكر أولاً لكونه هو المشهور عند مؤرخي ترجمته .

الفرع الثاني : أسرته ...

انحدر المترجم له من أسرة اشتهرت بالعلم والأدب والمكانة الاجتماعية تـوارثت ذلـك أباً عن جد . عرفت باسم (الحنائي) وباسم (قنالي زادة) وهي أسرة تركية معروفة بالعلم والأدب والنسب . قال الشهاب الخفاجي :

" فكان ممن لاقيته وأدرت معه كؤوس المذاكرة فعاطاني وعاطيته علي بـن الحنائـي . وهـم بـيت علم وأدب ، فيـه شرف نسب علي وحسب . وعمـاد ذلك البيت الذي ليس فيـه (لو) و(ليت) علي الحنائي بن أمر الله الحميدي ... "[١] .

وقـال فرديناند توتل : " قناليزادة أسرة تركية تعرف بالعربية بآل ابن حنائـي أنجبت علماء وشعراء ، من أفرادها المشهورين علاء الدين علي بن أمـر الله (١٥١٠م-١٥٧٢م) ولـد فـي الأناضول وتوفي في أدرنة قاضي عسكر . من مؤلفاته أخلاقي علائي ... "[٢] .

فقد كان جده عبـد القادر الحميدي الرومي الحنفي مفتياً[٣] ، وكان أبوه (أمـر الله) قاضـياً مارس القضاء في بعض القصبات[٤] ، وكان شاعراً ،

---

(١) ريحانـة الألبا وزهرة الحياة الدنيا: ٢٤٩/٢ الترجمـة ١٥٢ ، وخبايا الزوايـا (مخطوط) الورقة : ٨٦ ب .

(٢) المنجد في الأدب والعلوم : ٤٢٣ .

(٣) الكواكب السائرة : ١٠٩/٣ ، ١٣٩ .

(٤) شذرات الذهب : ٣٨٨/٨ .

ذكــر إسماعيل باشا أن له ديوان شعر باللغة التركية[١] ... أما صاحب الذي نترجم له الآن فقد كان له عدد من الأبناء ذكر المؤرخون منهم اثنين :

الأول : حــسن[٢] بن علي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي الحنفــي المعــروف كأبيه بابن الحنائي وبقنالي زادة وهو فقيه صوفي تولى القضاء ، وكان أديباً من أدباء عصره ولد في بروسة حين كان أبوه فيها سنة ٩٥٣هـــ وانتــسب إلى العلم وتحصيله ، ودرس التفسير عنــد أبي السعود أفــندي ، مداوماً لديه وعلى الأصول ، وبعد أن أنهى تحصيله سنة ٩٩٩هــ أصــبح قاضياً لحلب ثم مصر سنة ١٠٠٣هــ ثم أدرنة سنة (١٠٠٤هــ) ثم بروســة مسقط رأسه سنة (١٠٠٧هــ) وأقضية أخرى كان آخرهــ قضاء رشــيد بمــصر إلــى آخر حياتــه . وله " تذكرة الشعراء " التي ألفها في شــعراء الــروم . وهي لهم كدمية القصر للباخرزي[٣] تحتوي على لطائف المنــثور ومنتخــبات الأشــعار ، ذكر فيها معظم شعرائهم من ابتداء الدولة العثمانية إلى زمانه[٤] وقد ترجم لأبيه فيها[٥] قال حاجي خليفة : " جمع فيها مــا في التذاكر بطرح الزوائد وإلحاق اللطائف والفوائد بإنشاء لطيف فصار

---

(١) هدية العارفين : ١/٢٢٦ .

(٢) لــه ترجمة في خلاصة الأثر : ٢/٢٧ . هديــة العارفيــن : ١/٢٩٠ . معجم المؤلفين : ٣/ ٢١٣ . ٣/٢٤٩ ، وقامــوس الأعــلام (تركي) تأليف س . سامي جــ٥ : ص٣٦٩٧ . وقد ترجم حاجي خليفة بعض كتبه فانظر كشف الظنون : ١/٣٨٧ . ٢/١١٩٩ . ١٥٨٨ .

(٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي (المطبعة الوهبية ١٢٨٤هــ) ٢/٢٧ .

(٤) المصدر السابق .

(٥) قاموس الأعلام (تركي) : ٥/٣٦٩٧ .

أحسن من الجميع "[١] يشير إلى تآليف عديدة تحمل العنوان نفسه . وله كتب أخرى منها " حاشية على درر الحكام " لمنلا خسرو[٢] و" كاشف الأسرار "[٣] في شرح بعض أبيات المتنوي[٤] ، وله غيرها من التصانيف المقبولة باللسان التركي وترسلات شائعة متداولة ، وكان جيد العبارة لطيف الطبع صاحب نوادر وتحف[٥] . قال المحبي : " وبالجملة فهو أحد أفراد الدهر ومحاسن العصر "[٦] وفي سنة ١٠١١هـ انتابه مرض شديد فتوفي وهو على قضاء رشيد بمصر سنة ١٠١٢هـ .

والثاني : محمد[٧] بن علي بن أمر الله الحنائي المدرس الرومي الحنفي المتوفى ١٠٠٤هـ .

ذكر له إسماعيل باشا " رسالة الامتحان "[٨] .

و" رسالة الامتحان " هذه خبرها طريف قال عنها حاجي خليفة : " رسالة الامتحان عن ثلاثة فنون " كتبها المولى إسحاق جلبي ، وابن الجوي

---

(١) كشف الظنون : ٣٨٧/١ .

(٢) كشف الظنون : ١١٩٩/٢ .

(٣) كشف الظنون : ١٥٨٨/٢ .

(٤) هدية العارفين : ٢٩٠/١ .

(٥) خلاصة الأثر : ٢٨/٢ .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) انظر ترجمة محمد وبعض أخباره في كشف الظنون : ٨٤٨/١ ، هدية العارفين : ٢/ ٢٦٢ ، معجم المؤلفين : ٣٠٩/١٠-٣١٠ .

(٨) هدية العارفين : ٢٦٢/٢ .

وابـــن إسرافيل (وهو محمد المذكور لأنه يسمى هو وأبوه بابن إسرافيل كما مـــر بـــنا) قال : وامتحنوا بحضرة الصدرين الفاضلين المولى محي الدين الفـــناري والقـــادري في ثلاثة أيام كل يوم في فن وذلك على الصحن فرجح إســـحاق عليهما فقيل في تاريخه (بالتركية) ديدم تاريخني صحنة شرفدر . أول ما كتبه جوي زادة في رسالته : خير فاتحة الكلام فاتحة خير الكلام ... الخ ، وأول ما كتبه ابن إسرافيل : الحمد لله الذي أكمل الدين الحنيفي ... الخ وأول رسالة إسحاق : خير كلام يكتب على صدور الصحائف ... الخ وقال : وفي هذا المبحث أي طعن الراوي من التوضيح رسالة للمولى الفناري أولها ســبحان مـــن تجبـــر في بيداء صمديته ... الخ والرد على رسالة ابن جوي لإسحاق جلبي ، والجواب عنه لجوي زادة في ورقة ، ولهم رسائل في فنون ثلاثة في هذا الامتحان "[١] .

(١) كشف الظنون : ١/٨٤٨ .

المطلب الثالث

نشأته ومجمل حياته

ووظائفه التي تقلدها ووفاته

نشأ ابن الحنائي في جو علمي تهيأ له في أسرته العلمية التي انحدر عنها . فدرس العلوم المختلفة على يد المشايخ المتخصصين . وقد فصل ابن بالي سيرة حياته فقال :

" قرأ رحمه الله على المولى محي الدين المشتهر بالمعلول . والمولى سنان الدين محشي تفسير البيضاوي . والمولى محي الدين المشتهر بمرحبا . ثم صار معيداً لدرس المولى صالح الأسود . ولما توفي المولى المزبور رغب فيه المولى الشيخ محمد المشتهر بجوي زادة . فارتبط به . وكان أول درس قرأ عليه من شرح العضد . وقد كتب رحمه الله على هذا الموضع من شرح العضد رسالة لطيفة . وعرضها على المولى المزبور فاستحسنها غاية الاستحسان . وكان المولى محي الدين المزبور يقول حين ما سئل عنه وعن المولى شاه محمد [بن حزم] السابق ذكره : إنهما مني بمنزلة عينيّ لا أفضل أحدهما على الآخر ، ولما صار ملازماً من المولى محي الدين المزبور كتب رسالة يحقق فيها بحث (نفس الأمر) وعرضها على المولى أبي السعود [صاحب التفسير] وهو قاض بالعساكر المنصورة يومئذ فقلده المدرسة الجامية بأدرنة بعشرين [أي بعشرين درهماً] ثم قلد مدرسة الأمير

حمزة في بروسة بخمسة وعشرين . ثم مدرسة ابن ولي الدين في البلدة المزبورة بثلاثين . ثم مدرسة رستم باشا بكوتاهية بأربعين . ثم مدرسته التي ابتناها بقسطنطينية . ثم إلى إحدى المدارس الثماني . ولما ابتنى السلطان سليمان المدرستين الواقعتين في الجانب الغربي من الجامع قلد إحداهما للمولى المزبور والأخرى للمولى شاه محمد السابق ذكره : لمزيد اشتهارهما بالفضيلة الباهرة . ثم قلد قضاء دمشق . ثم نقل إلى قضاء بروسة . ثم إلى قضاء قسطنطينية . ثم صار قاضياً في ولاية أناطولي ... " (١) .

وذكر النجم الغزي أنه اتصل بخدمة ابن كمال باشا (المتوفى ٩٤٠هـ) قبل تدريسه في المدارس الثماني ثم تولى قضاء دمشق سنة (٩٧١هـ) . وبقي على القضاء فيها نحو أربع سنوات ، ثم عزل عنها وأعطي قضاء مصر في ذي الحجة سنة أربع وسبعين . ثم أعطي قضاء أدرنة ثم إسلام بول . ثم قضاء العسكرين ، ثم تقاعد مقبلاً على مطالعة الكتب والنظر في العلوم (٢) .

---

(١) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١١-٤١٢ . و(ط : بولاق) ٢/٣٧٥-٣٧٦ .

(٢) الكواكب السائرة : ٣/١٨٧ .

أما وفاته :

فقـد ذكروا أنه بقي في ولاية أناطولي مدة ثلاثة أشهر ، ثم اتفق سفر السلطان إلى مدينة أدرنة ، وكان ابن الحنائي مبتلى بعلة عرق النسا فاشتدت بالحـركة وشـدة البـرد ، وعالجه بعض المتطببة ، ودهنه بدهن فيه بعض الـسموم ثـم أعقبه بالطلاء بدهن النفط فنفذ السم إلى باطنه فكان ذلك سبب موته ، فإنه مات رحمه الله عقيب ذلك الطلاء وذلك في اليوم السابع من شهر رمضان من شهور سنة تسع وسبعين وتسعمائة[1] (٩٧٩هـ = ١٥٧٢م)[2] .

وذكر النجم الغزي أنه مات بعلة النقرس[3] .

وحضر جنازته عامة الوزراء والعلماء وصلى عليه في الجامع العتيق ودفـن بظاهـر باب أدرنة في المقابر المشهورة بمقابر الناظر الواقعة على طريق القسطنطينية[4] .

---

(١) العقـد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١٢ و(ط : بولاق) : ٢/٣٧٦-٣٧٧ ، شذرات الذهب : ٨/٣٩٠ .

(٢) فـي مقابلـة الـتاريـخ الهجري بالميلادي انظر كتاب فريمال جرانفيل : التقويمان الهجري والميلادي ، ص٥٦ .

(٣) الكواكب السائرة : ٣/١٨٨ .

(٤) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١٢ و(ط : بولاق) : ٢/٣٧٧ .

المطلب الرابع

عصـــره

شهد عصر ابن الحنائي (٩١٨هـ - ٩٧٩هـ = ١٥١٢م - ١٥٧٢م) حوادث جمة ، ووقائع كثيرة :

فقـد عـاش ابن الحنائي في أواسط عصور الخلافة العثمانية ، وشهد عهود ثلاثة من خلفائها وهم :

السلطان سليم بن بايزيد (٩١٨هـ - ٩٢٦هـ) .

وابنه السلطان سليمان بن سليم (٩٢٦هـ - ٩٧٤هـ) .

والسلطان سليم الثاني بن سليمان (٩٧٤هـ - ٩٨٢هـ)(١) .

وعلـى الـرغم مـن قـوة الـسلطة وسـيطرتها ، وإحكام أمورها ، واسـتمرارها في الجهاد ، وفتح الحصون ، نجد أن مطامع الأعداء قد بدأت تنمو وتكبر وتشكل مصدر خطر عليها :

---

(١) أخـذت تـواريـخ تـولـيهم الـسلطة وانـتهـاء ولايتهم من كتـاب الشـقائـق النعمـانـية (ط : بيـروت) ٢٢٦ ، ٢٦٤ والعقد المنظوم (ط : بيروت) ٤٥٤ وكـتاب تاريخ العراق بين احتلالين لعباس العزاوي : ٤/٢٥٧-٢٥٨ وتاريخ الأمير حـيدر أحمـد الشهابي المسمى الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان (مطبعة السلام مصر ١٩٠٠م) جـ١ ، ص٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٦٠٥ ، ٦١٤ ، ٦١٦ .

فمن الجنوب الدولة الصفوية ، إذ قد دخل إسماعيل الصفوي بغداد سنة (٩١٤هـ)[١] وفي سنة (٩٢٠هـ) حدثت واقعة جالديران الشهيرة التي انتصر فيها العثمانيون على الصفويين[٢] ودخول السلطان سليمان بغداد سنة (٩٤١هـ)[٣] واستمرار المطاحنات بين الدولتين بعد ذلك التاريخ بين مد وجزر .

ومن الغرب نجد أن دول أوربا لا يهدأ لها بال . فكانت جموعهم تخطط للإغارة على هذه الدولة التي ضربت أطنابها في الشمال والجنوب . وشمال أفريقيا . فكانت الحروب سجالا بين الطرفين . مما جعل الأحوال لا تهدأ ولا تستقر .

إلى جانب ما كان هناك من القلاقل في داخل الدولة : كخروج أخ السلطان سليم عليه ، وقيام الفتن والقلاقل حتى تصادم الأخوان في معركة ضارية ذهب ضحيتها ما يزيد على عشرة آلاف ، سوى من هلك من الفريقين في الطرق والأطراف[٤] . ثم تغلب السلطان على أخيه . مما حدا

(١) تاريخ العراق بين احتلالين : ٣/٣١٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٣/٣٥٢ .

(٣) المصدر نفسه : ٣/٣٦٦ ، ٤/٢٩ .

(٤) الشقائق النعمانية (ط : بيروت) : ٣٤٧ .

بأخيه أن يلجأ إلى بلاد العجم ، هو وأصحابه ، فاستقبله طهماسب وأظهر له الترحيب ثم قتله هو وأصحابه غدراً[١] .

ومــع تلــك الحوادث ، نجد أن هذا العصر قد ازدان بكثير من العلماء والأدبــاء والمؤرخين واللغويين ، منهم الشيخ زكريا[٢] الأنصاري (المتوفى ٩٢٦هــ) صاحب الكتب الوفيرة في الفقه والحديث ، وشمس الدين أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا[٣] (المتوفى ٩٤٠هــ) صاحب المؤلفات في الفقــه والأصــول واللغــة والحافظ المحدث والمؤرخ عبد الرحمن بن علي المعــروف بابن الديبع الشيباني[٤] (المتوفى ٩٤٣هــ) والمؤرخ شمس الدين محمــد بن علي المعروف بابن طولون الدمشقي الصالحي[٥] (المتوفى ٩٥٣ هــــ) والفقيه العلامة زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم[٦] (المتوفــى ٩٧٠هــــ) والفقيه الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد

(١) الشقائق النعمانية (ط : بيروت) : ٣٤٨ .

(٢) تــرجمت لــه تــرجمة واسعة في صدر تحقيقي لرسالته تحفة نجباء العصر (بغداد مطبعة الإرشاد ١٩٨٦) .

(٣) انظر ترجمته في آخر الكتاب وهي آخر ترجمة فيه .

(٤) انظر ترجمته في النور السافر : ٢١٢ ، شذرات الذهب : ٢٥٥/٨ ، معجم المؤلفين : ١٥٩/٥ .

(٥) انظر ترجمته في شذرات الذهب : ٢٩٨/٨ ، الكواكب السائرة : ٥٢/٢ .

(٦) انظر ترجمة ابن نجيم في الشذرات : ٣٥٨/٨ ومعجم المؤلفين : ١٩٢/٤ .

المعــروف بــابن حجــر الهيثمي السعدي الأنصاري[١] (المتوفى ٩٧٣هـ) والــشيخ المتــصوف عبد الوهاب الشعراني[٢] (المتوفى ٩٧٣هـ) والمفسر العلامة أبو السعود محمد بن محمد العمادي[٣] (المتوفى ٩٨٢هـ) .

وغيرهم وهم كثيرون جداً تنوعت ثقافاتهم واختلفت نتاجاتهم بما يعكس لنا ازدهار الحركة العلمية في هذا العصر على الرغم من اضطراب نواحي الحياة الأخرى .

(١) انظــر ترجمة ابن حجر الهيثمي في النــور السافر : ٢٨٧ ، وشذرات الذهب : ٨/ ٣٧٠ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٢/٢ .

(٢) انظر ترجمة الشعراني في شذرات الذهب : ٣٧٢/٨ ، الكواكب السائرة : ١٧٦/٣ ، الأعلام للزركلي : ١٨٠/٤ .

(٣) انظــر ترجمة أبي السعود في البدر الطالع ٢٦١/١ ، والكواكب السائرة : ٣٥/٣ ، معجم المؤلفين ٣٠١/١١ .

المبحث الثاني

في سيرته العلمية ونتاجه الفكري

تكونت شخصية ابن الحنائي العلمية بتوافر مقوماتها فيه وفي أسرته وفي محيطه الاجتماعي :

فقد أوتي حظاً كبيراً من الاستعداد الذهني لتلقي العلم واستيعابه وفهمه ، فكان " ذا نفس علية ، وسجية سنية ذلّل من العلوم صعابها "(١) وكان " ذا براعة ... وعلو قدر "(٢) تدفقت حيويته العلمية منذ أن كان في عهد الطلب ، يقرأ العلوم على شيوخه فيؤلف الرسائل اللطيفة التي يستحسنها مشايخه(٣) .

نمّت هذه الموهبة لديه أسرته التي كانت تعنى بالعلم ، وشجعته ظروفه الاجتماعية على التسابق في العلم وإحراز التقدم ورعاية السلاطين العثمانيين للعلماء ، فبرزت شخصيته حتى " كان أعجوبة من الأعاجيب " كما يقول ابن العماد الحنبلي(٤) .

---

(١) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١٢ .

(٢) ريحانة الألبا : ٢/٢٤٩ وخبايا الزوايا (مخطوط) : الورقة ١٨٧آ .

(٣) العقد المنظوم : ٤١١ .

(٤) شذرات الذهب : ٨/٣٩٠ .

ولما كان لمشايخه السهم الوافر في بناء شخصيته العلمية وكثرة مؤلفاته وتنوع نتاجاته العلمية مما جعله يحرز المنزلة العلمية المتقدمة بين علماء عصره وأدبائهم – سنجعل الحديث في هذا المبحث في أربعة مطالب هي :

١ . **شيوخه .**

٢ . **تلاميذه .**

٣ . **مؤلفاته .**

٤ . **منزلته العلمية والأدبية .**

المطلب الأول

شيوخه

درس ابن الحنائي على كثير من المشايخ وقد مر بنا بعضهم في معجم حياته ومنهم :

١. المولى محي الدين المشتهر بالمعتول :

ذكره ابن بالي في عداد شيوخه[١] .

وهو محي الدين محمد[٢] بن إدريس [illegible] الشهير بمعلول أفندي أحد موالي الروم . تنقل في المدارس والمناصب . ودخل دمشق سنة (٩٤٤هـ) ذاهبا إلى مصر متوليا قضاءها[٣] ، وكان سيدا شريفا فاضلا توفي سنة (٩٤٧هـ) .

---

(١) العقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١١ .

(٢) انظر ترجمة المعلول في الشقائق النعمانية (ط : بيروت) . ص : ٢٨٩ وشذرات الذهب ٨/٢٦٩-٢٧٠ والكواكب ٣/٢٩ .

(٣) الكواكب السائرة : ٢/٢٧ .

٢. المولى سنان الدين الشهير بالمولى سنان :

ذكره في عداد شيوخه ابن بالي[١] وابن العماد الحنبلي[٢] .

وهـو المولى سنان الدين يوسف[٣] بن حسام الدين بن إلياس الأماسي الرومـي الحنفـي الـشهير بـسنان المحشي وبالمولى سنان المفسر والفقيه والقاضي .

ولد بقصبة صونا ورحل في طلب العلم وأخذ عن محي الدين الفناري ، وعلاء الدين الجمالي وغيرهما ، ودرّس في المدارس وصار مفتشاً ببغداد ، ثـم عزل وولي قضاء دمشق ، فقضاء أدرنة ، فقضاء القسطنطينية ، فقضاء الجند في ولاية الأناضول ، ثم عزل .

مـن تصانيفه حاشية على تفسير البيضاوي (لأجلها سمي بأسم سنان المحـشي) وشـرح كـتاب الكـراهية وكتاب الوصايا من الهداية . توفي بالقسطنطينية سنة (٩٨٦هـ) وقد ناف على التسعين .

---

(١) العقد المنظوم : (ط : بيروت) ٤١١ .

(٢) شذرات الذهب : ٣٨٨/٨ .

(٣) انظر ترجمة سنان الدين يوسف في العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤٨٩ ، شذرات الـذهب : ٤١٢/٨ . كـشف الظنون : ١٩١/١ ، هدية العارفين : ٥٦٤/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٨٩/١٣ .

٣. المولى صالح :

وهو المشهور بصالح الأسود[١] .

ذكره ابن بالي ضمن شيوخه[٢] .

قـرأ المولـى صالح على علماء عصره ، ثم وصل إلى خدمة المولى محمـد بـن علي الجمالي المفتي المشتهر بمنلا جلبي ، ثم وصل إلى خدمة المولـى خير الدين معلم السلطان ، ثم صار مدرساً ببعض المدارس آخرها إحـدى المدارس الثماني بالقسطنطينية ، وكان عالماً فاضلاً صالحاً كاسمه ، متعـبداً متزهداً ، وكان سليم الطبع ، حليم النفس ، محباً للخير توفي سنة (٩٤٤هـ) .

٤. المولى محي الدين المشتهر بمرحبا[٣] :

ذكره ضمن شيوخه ابن بالي وابن العماد الحنبلي .

قـال النجم الغزي : " اسمه محمد المولى الفاضل محب الدين الرومي الحنفي الشهير بمرحبا ، وقيل : إن اسمه مصطفى . وقيل : كان يعرف بابن

---

(١) انظر ترجمة صالح الأسود في الشقائق النعمانية (ط : بيروت) ، ص :٢٩١ .

(٢) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١١ .

(٣) انظـر تـرجمة محـي الـدين المعروف بمرحبا في كتاب القضاة الحنفية والمالكية والحـنابلة بدمـشق لابن طولون ، ص٣٢٠ ، الكواكب السائرة : ٧٣/٢ ، شذرات الذهب : ٢٨٧/٨ .

بيـــري محمد ، وكان محباً للفقراء . قرأ على المولى ركن الدين بن المولى زيـــرك والمولى أمير چلبي ، ثم خدم المولى خير الدين معلم السلطان ، ثم أعطـــي تدريس مدرسة خير بك ببروسة ، ثم مدرسة قراحصار ، ثم مدرسة الوزير علي باشا بالقسطنطينية ، ثم إحدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ، ثـــم بإحدى الثماني ، ثم صار قاضياً بدمشق ودخلها في رابع عشري محرم سنة خمس وأربعين وتسعمائة ، وعزل عنها في عشري ذي القعدة من السنة المذكـــورة وأعطـــى قضاء بروسة ثم قضاء أدرنة ومات وهو قاض بها في حدود الخمسين وتسعمائة "[١] .

٥. المولى الشيخ محمد المشتهر بجوي زادة[٢] :

ذكره ضمن شيوخه كل من ابن بالي[٣] وابن العماد الحنبلي[٤] .

قال النجم الغزي في ترجمته : " وهو محمد بن محمد بن إلياس المولى الفاضـــل والعلامـــة الكامـــل قاضـــي القضاة محي الدين أحد موالي الروم

---

(١) الكواكب السائرة : ٧٣/٢ .

(٢) انظـــر ترجمة جوي زادة في ذيل قضاة دمشق لشرف الدين الأنصاري (مطبوع في نهايـــة قضاة دمشـــق لابن طولـــون ، ص٣٣٠ والكواكب السائرة : ٢٧/٣ وشذرات الذهب ٤٣٦/٨ وكشف الظنـــون ٩٩/١ وكتـــاب تاريـــخ الأدب العـــربي لبروكلمان (بالألمانية) : الأصل : ٢٥٦/٢ ومعجم المؤلفين : ٢٠٣/١١ .

(٣) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١١ .

(٤) شذرات الذهب : ٣٨٨/٨ .

المعروف بجوي زادة أحسن قضاة الدولة العثمانية وأعفهم وأصلحهم سيرة . ترقـى فـي المدارس على عادة موالي الروم وولي قضاء دمشق فدخلها في خـامس عشر شهر صفر سنة سبع وسبعين وتسعمائة ... ثم قضاء مصر ثم قاضياً بالعساكر وفي آخر أمره صار مفتياً بالتخت السلطاني ، وكانت سيرته فـي قـضائه في غاية الحسن بحيث يضرب بها المثل ، وكان عالماً فاضلاً بارعـاً ديناً خيراً عفيفاً ... ودام في ولايته كلهـا على التعبد والتـورع في طعامـه وشـرابه ولباسه ، ومات وهو مفتي التخت العثماني ليـلة الخميس سادس جمـادى الآخرة سنة خمس وتسعين وتسعمائة ... "[١] .

وقال شرف الدين موسى الأنصاري : " قرأ في الحديث على بدر الدين الغزي وكان يميل إلى العلماء ويحب أهل الفضل ... "[٢] .

٦ . **شهاب الدين الطيبي :**

ذكـر الـنجم الغزي أن ابن الحنائي " كان يعتقد الشيخ شـهاب الدين الطيبـي ، وأخذ عنه ، واستكتب بعض مؤلفاته "[٣] وفي ذلك إشارة إلى أنه من شيوخه الذين أخذ عنهم .

---

(١) الكواكب السائرة : ٣/٢٧-٢٩ باختصار .

(٢) ذيل قضاة دمشق : ، ص٣٣١ .

(٣) الكواكب السائرة : ٣/١٨٧ .

وهو الشيخ أحمد[1] بن أحمد بن بدر الدين الطيبي الصالحي الدمشقي الشافعي المقرئ الفقيه النحوي العابد الناسك صاحب المصنفات النافعة ، وشيخ الوعاظ والمحدثين وشيخ الإقراء .

ولد سنة (٩١٠) بدمشق ، وأخذ عن مشايخ كثيرين منهم الشيخ شمس الدين الكفرسوسي ، والسيد كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني ، ولازم الشيخ تقي الدين القاري ، وأخذ عن جماعة من الأفاضل كالأيدوني والقابوني والشيخ أحمد العيثاوي مفتي الشافعية ، والشيخ أحمد الوفائي مفتي الحنابلة ، ودرّس بالمسجد الأموي بضعاً وثلاثين سنة ، ودرّس بدار الحديث الأشرفية ثم بالرباط الناصري وغير ذلك . وله من المؤلفات[2] "مناسك الحج" و"بلوغ الأماني في قراءة ورش عن طريق الأصفهاني " و" دفع الإشكال في حل الإشكال في المنطق " و" الزوائد السنية على الألفية " وغير ذلك . وله ديوان خطب وله شعر ، توفي في ذي القعدة سنة (٩٧٩هـ) .

---

(١) انظر ترجمة الشيخ شهاب الدين أحمد بن أحمد الطيبي في الكواكب السائرة : ٣/ ١١٤-١١٦ ، تراجم الأعيان للبوريني : ٤-٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (بالألمانية) : الأصل : ٢/ ٣٢٠ والملحق : ٢/ ٤٤١ ، معجم المؤلفين : ١/ ١٤٦ .

(٢) بشأن مؤلفاته انظر : كشف الظنون : ١٧٧٨ ، إيضاح المكنون : ١/ ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٥٧٦ ، ٦١٥ ، ٢/ ١٩ ، ٦٥ ، هدية العارفين : ١/ ١٤٧-١٤٨ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : الأصل ٢/ ٣٢٠ ، الملحق : ٢/ ٤٤١ .

٧ . محي الدين الفناري :

ذكر ابن العماد الحنبلي أن ابن الحنائي كان ملازماً المولى محي الدين الفناري[١] .

وهـو المولى محي الدين محمد[٢] بن علي بن يوسف بالي بن المولى شمس الدين الفناري .

قـال طاش كبري زادة : " قرأ في سن الشباب على والده ، وبعد وفاة والـده قرأ على المولى خطيب زادة ، ثم على المولى أفضل زادة ، ثم صار مدرسـاً بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية ، ثم انتقل إلى سلطانية بروسة ، ثم صار مدرساً بإحدى المدارس الثماني ، ثم صار قاضياً بالعسكر المنـصور في ولاية أناطولي ، ثم صار قاضياً بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي ، وكانت مدة قضائه بالعسكر خمس عشرة سنة ، ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهماً ، ثم أضيف إلى ذلك خمسون فصارت وظيفته مائتي درهم ، ثم صار مفتياً بمدينة قسطنطينية ، ثم ترك التدريس والفتوى ، وعين له كل يوم مائتا درهم أيضاً ، واشتغل بإقراء التفسير والتصنيف فيه ، إلا أنـه لم يكمله ومات في سنة أربع وخمسين وتسعمائة ودفن بجوار جامع

---

(١) شذرات الذهب : ٣٨٨/٨ .

(٢) انظـر ترجمـة محي الدين محمد بن علي الفناري في الشقائق النعمانية (بيروت) ٢٢٩ . الكـواكب الـسائرة : ٥٢/٢ . شذرات الذهب : ٣٠٥/٨ ، الفوائـد البهية : ١٨٣ ، معجم المؤلفين : ٧٣/١١ .

أبي أيوب الأنصاري... كان عالماً فاضلاً تقياً نقياً محترزاً عن حقوق العباد غايـــة الاحتـــراز .. لـــه بعض رسائل تتعلق بشرح الوقاية لصدر الشريعة وكلمات متعلقة بالهداية .. "[١] .

٨ . **البدر الغزي :**

ذكـــر الـــنجم الغـــزي أن ابن الحنائي قـــد قرأ على البدر الغزي في الحديث ، وأخذ عنه ، وكان بينهما مطارحات[٢] .

والـــبدر الغزي هو بدر الدين أبو البركات محمد[٣] بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن عثمان الغزي العامري القرشي الشافعي ترجم له ابنه النجم الغزي ترجمة مستفيضة في الكواكب السائرة جاء فيها أنه ولد بدمشق ســـنة (٩٠٤هـــ) وقرأ القرآن على البدر علي بن محمد السنهوري بروايات العـــشرة ، وعلى الشيخ نور الدين علي الأشموني المقرئ ، والفقه على تقي الـــدين أبي بكر بن قاضي عجلون والحديث والتصوف على الشيخ العارف بـــالله بدر الدين حسن بن الشويخ المقدسي . رحل مع والده إلى القاهرة فأخذ عـــن زكـــريا الأنـــصاري والقسطلاني وغيرهما وتقدم وبرع وأفتى ودرّس

(١) الشقائق النعمانية (بيروت) ، ص٢٢٩-٢٣٠ .

(٢) الكواكب السائرة : ١٨٧/٣ .

(٣) انظـــر تـــرجمة بدر الدين محمد بن محمد الغزي في الكواكب السائرة : ٣/٣-١٠ ، شذرات الذهب : ٤٠٣/٨ والبدر الطالع : ٢٥٢/٢ وهدية العارفين : ٢٨٥/٢ ومعجم المؤلفين : ٢٧٠/١١ .

بمــدارس عديــدة ، ومــن تــصانيفه منظومة الدر النضيد في أدب المفيــد والمــستفيد ، وشــرح شواهد التلخيص ، وتفسير منظوم للقرآن وشرح جمع الجوامع للسبكي وغير ذلك توفي سنة (٩٨٤هـ) بدمشق[١] .

---

(١) الكواكب السائرة ٣/٣-١٠ باختصار .

المطلب الثاني

تلاميذه

أمـــا تلاميذه فإن مؤرخي سيرته ذكروا أنه درس في مدارس عديدة[١] فلاشـــك أنـــه قـــام بالتدريس لعدد كبير من طلبة العلم فقد قام بالتدريس في المدرسة الحسامية بأدرنة ، ومدرسة الأمير حمزة في بروسة ، ومدرسة ابن ولي الدين في بروسة أيضاً ، ثم مدرسة رستم باشا بكوتاهية ، ثم مدرسة أبي السعود التي ابتناها بالقسطنطينية ، ثم انتقاله إلى إحدى المدارس الثماني ، ثم إحدى المدرستين اللتين ابتناهما السلطان سليمان الواقعتين في الجانب الغربي مـــن جامعـــه ، وغير ذلك من المدارس التي مر ذكرها في مجمل حياته ، فلاشـــك أنه قد تخرج على يديه عدد كبير من العلماء ، لأن التدريس أصبح فـــي المـــدارس جمعياً وليس انفرادياً ، كما كان شأن بعض طلبة العلم قديماً وحديـــثاً . لـــذلك لـــم يذكر المترجمون له ولمن عاصره أو جاء بعده أسماء تلاميذهم لهذا السبب كما يفعل الخطيب البغدادي والذهبي وغيرهما .

وإنـــنا لـــنقطع بـــأن له عدداً غفيراً منهم ، تماماً كما هو شأن الأستاذ الجامعـــي في هذه الأيام حين يدرس طلبته في أعداد كبيرة... ومع ذلك فقد وجـــدت إشارات مبثوثة في ثنايا الترجمات لمن كان في عصره أو جاء بعده

---

(١) انظـــر العقـــد المـــنظوم (بيروت) : ٤١١ الكواكب السائرة : ١٨٧/٣ ، شذرات الذهب : ٣٨٨/٨-٣٨٩ .

بقليل ، تفيد أن هناك من لقيه وتردد عليه وأخذ عنه العلم وروى عنه . تأكد لديّ ذلك بعد قيامي بجرد الكتب الخاصة بالتراجم في القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين وذلك لعدم وجود الفهارس التفصيلية في طبعاتها كالنور السافر والكواكب والشذرات وخلاصة الأثر وطبقات الشعراني وطبقات المناوي الصغرى والكبرى والشقائق والعقد المنظوم وقضاة دمشق وذيله وأعلام الورى ، والبدر الطالع وبدائع الزهور فكان مما وجدته من تلاميذه :

١. المولى شمس الدين أحمد المعروف بالعزمي[١] :

ذكر علي بن بالي أنه كان ملازماً لابن الحنائي .

وقال في ترجمته : كان أبوه من جملة من يخدم الأموال الأميرية ويضبط المقاطعات السلطانية ، وقد ولد في دار السلطنة السنية قسطنطينية المحمية ونشأ في صحبة الأكابر العظام ، ومجلس الأفاضل الفخام ، غائصاً في بحر فضائلهم الزاخرة ، وملتقطاً من درر معارفهم الفاخرة ، فبعد ما تحرك في ميدان الاستفادة صار ملازماً من المولى علاء الدين الحناوي بطريق الإعارة ، ودرس أولاً بمدرسة رستم باشا ببلدة روسجق بخمسة وعشرين (أي درهماً) ثم صارت وظيفته فيها ثلاثين ، ثم بالمدرسة الأفضلية بقسطنطينية المحمية بأربعين ثم بمدرسة سنان باشا ببشك طاس بخمسين ثم

---

(١) انظر ترجمته في العقد المنظوم (بيروت) ، ص٥٠٠-٥٠١ .

نقــل إلـــى إحـــدى المدرستين المتجاورتين بأدرنة ، ثم إلى إحدى المدارس الثمانـــي ، ومنهـــا أرسل إلى تفتيش جزيرة قبرص ، فلما عاد عنها نقل إلى إحدى المدارس السليمانية ، فلما توفي معلم السلطان محمد بن السلطان مراد خـــان نـــصب مكانـــه فخـــدم مدة في الدار العامرة بالنعم الجليلة والحشمة الوافـــرة... توفي بمرض الطاعون سنة تسعين وتسعمائة وكان مشاركاً في بعـــض العلـــوم ذا حظ من المعارف ويد من اللطائف ، حليم النفس ، حسن المجاورة ، سليم الطبع ، حلو المحاورة ، مائلاً إلى صحبة الخلان ومعاشرة الإخـــوان مـــن ذوي العـــرفان ، وله كتاب تركي يشتمل على نكات لطيفة وأشعار تركية مقبولة عند أهاليها[1] .

٢. شرف الدين موسى بن يوسف الأنصاري النعماني[2] :

أخبر عن نفسه أنه تردد على ابن الحنائي وأخذ عنه[3] .

---

(١) المصدر نفسه .

(٢) انظر ترجمته وأخباره في إيضاح المكنون : ٦٣٨/٢ ، وفيه أن وفاته سنة (٩٩٩هـــ) وانظر تـــاريخ آداب اللغـــة العربية لجرجي زيدان : ٣٠٨/٢ وقـــد تصحف اسمه فيه إلى مرسي وذكر وفاته سنة (٩٩٩هـــ) أيضاً ، وذكر المرحوم خير الدين الزركلي أنه وجد إشارات في كـــتابه (التذكرة الأيوبية) التي كتبها المترجم له بخطه تشير إلى أنه عاش حتى عاشر ربيع الثاني سنة (١٠٠٠هـــ) فانظر الأعلام : ٣٣٢/٧ ومعجم المؤلفين ٥٠/١٣ .

(٣) ذيل قضاة دمشق حتى سنة الألف للهجرة من تذكرة شرف الدين موسى بن يوسف بن أيوب الأنصاري الدمشقي مطبوع في نهاية قضاة دمشق لابن طولون ، ص٣٢٩ .

وهـــو شـــرف الـــدين أبو أيوب موسى بن يوسف الأيوبي الأنصاري النعمانـــي الدمشقي الشافعي ، أحد المؤرخين المعدودين ، وأحد قضاة دمشق المشهورين ، تردد على ابن الحنائي حين كان ابن الحنائي قاضياً على دمشق سنة (٩٧١هـ) وأخذ عنه .

ولـــه مـــن المؤلفات : " الروض العاطر في ما تيسر من أخبار القرن السابع إلى ختام القرن العاشر " ، و" نزهة الخاطر وبهجة الناظر في التاريخ " و" خلاصة نزهة الخاطر من تراجم قضاة دمشق " و" التذكرة الأيوبية " وقد طـــبع من تذكرته هذه ما يخص قضاة دمشق ، ولا يزال ما تبقى من مؤلفاته مخطـــوطاً أشـــار العلامـــة بـــروكلمان[1] والـــوارت إلـــى بعض نسخها المخطوطة[2] .

توفي سنة (١٠٠٠هـ) .

٣. شمس الدين محمد بن عبد الله الخطيب التمرتاشي[3] :

ذكر المحبي أنه أخذ عن ابن الحنائي[4] .

وهـــو شـــمس الـــدين محمـــد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب التمرتاشي الغزي الحنفي المذهب ، رأس الفقهاء في عصره .

---

(١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (باللغة الألمانية) ، الأصل : ٢٨٩/٢ ، والملحق : ٤٠١/٢.

(٢) فهرس مخطوطات برلين (باللغة الألمانية) : ٣٥٧/٩-٣٥٨ .

(٣) انظر ترجمة شمس الدين محمد التمرتاشي في خلاصة الأثر : ١٨/٤ ، هديـــة العارفين : ٢/ ٢٦٢ طـــرب الأماثـــل بتراجم الأفاضل للكنوي (مطبوع في نهاية الفوائد البهية من طبعة باكستان) : ٣٠٤-٣٠٥ والأعلام : ٢٣٩/٦ ، ومعجم المؤلفين : ١٩٦/١٠ .

(٤) خلاصة الأثر : ١٩/٤ .

قال المحبي : كان إماماً فاضلاً كبيراً حسن السمت جميل الطريقة قوي الحافظة كثير الاطلاع ... أخذ ببلده (أي غزة) عن الشمس محمد بن المشرقي الغزي الشافعي ثم رحل إلى القاهرة أربع مرات .. وتفقه على الشيخ الإمام زين الدين بن نجيم صاحب البحر والإمام الكبير أمين الدين بن عبد العال ، وأخذ عن المولى علي بن الحنائي قاضي القضاة بمصر ورجع إلى بلده وقد راس في العلوم وقصده الناس في الفتوى ومن مؤلفاته تنوير الأبصار وهو متن في الفقه شرحه كثيرون ، وشرح كنز الدقائق ولم يكمله ومنظومة فقهية مسماة بتحفة الأقران وشرحها المسمى بمواهب الرحمن وفتاواه في مجلدين ، وله رسائل عديدة نافعة[١] ، انتفع به خلق كثير توفي سنة (١٠٠٤هـ)[٢] .

والتمرتاشي نسبة إلى تمرتاش بضمتين وسكون الراء قرية من قرى خوارزم[٣] .

---

(١) بشأن كتب التمرتاشي ورسائله انظر كشف الظنون : ٥٠١/١ ، ٩٤٦ ، ١٦٧٦/٢ ، ١٧٤٦ ، ١٩٧٤ ، إيضاح المكنون : ٣٦/١ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٥٧٠ ، ١٠٦/٢ وهدية العارفين : ٢٦٢/٢ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان (بالألمانية) الأصل : ٣١١/٢ والملحق ٤٢٧/٢ .

(٢) خلاصة الأثر : ١٩/٤-٢٠ .

(٣) ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع تحقيق البجاوي (ط١ مطبعة عيسى الحلبي ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م) ١/ ٢٧٤ .

٤. شمس الدين محمد بن أحمد بن هلال[1] :

ذكر المحبي أنه قرأ على ابن الحنائي وأخذ العلم عنه[2] .

وهـو محمـد بن أحمد بن شهاب الدين الملقب شمس الدين ابن هلال الحمصي الأصل الدمشقي الفقيه الحنفي المشهور .

أخـذ الفقه عن القطب ابن سلطان والشمس ابن طولون ، والشيخ عبد الصمد العكاري ، وقرأ المعقولات على العلاء ابن عماد الدين ولزم فيها أبا الفتح الششتري وأخذ الأدب عن أبي الفتح المالكي وقرأ على المولى علي بن أمر الله الحنائي قاضي القضاة بالشام ، وبرع في الفقه ، وشارك في غيره ، وولـي أمانـة السليمانية ، وكان يكتب رقاع الإفتاء ، وأكثر ما يكتب لمفتية الحنفـية من الروم ، وكان هو المفتي في نفس الأمر ، ولم يكن بدمشق في زمانـه أعلـم بالفقـه وأقوال الفقهاء الحنفية منه ، وكان له قدرة تامة على استخراج النقول وفيه يقول شيخه أبو الفتح المالكي :

إن الكـتابة للفـتاوى لم تجـد ... أحـداً سـواك يحـل من إشكالها

حملـتك مقلـتها فـيا إنسانها ... أنـت ابـن مقلـتها وابـن هلالها

---

(١) انظـر ترجمـة شمس الديـن محمد بن أحمـد بن هـلال في خلاصة الأثر : ٣/ ٣٤١-٣٤٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٣/٣٤١ .

يشير إلى تشبيهه بابن مقلة الخطاط المشهور وابن هلال المعروف بابن البواب وذلك لجودة خطه .

وُلد سنة (٩٢٠هـ) وتوفي في المحرم سنة أربع بعد الألف .

٥. الشهاب الخفاجي :

ذكر الشهاب الخفاجي في بداية ترجمته لابن الحنائي في الريحانة وفي خبايا الزوايا ما نصه :

" ... فكان ممن لاقيته ، وأدرت معه كؤوس المذاكرة فعاطاني وعاطيته علي بن الحنائي ... "[١] ثم بدأ بترجمته ، وأعاد ذكر اسمه علي بن الحنائي بن أمر الله الحميدي ، وروى عنه كثيراً من نظمه ونثره .

فهذا لا يدع شكاً في أنه لقيه فأخذ كل منهما عن الآخر . وهو أمر مثير للنظر إذ كيف يلاقيه ويدير كؤوس المذاكرة معه ويعاطيه وبين وفاتهما أكثر من تسعين سنة ؟!

والشهاب الخفاجي هو أبو العباس أحمد[٢] بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب شهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي صاحب التصانيف السائرة ترجم لنفسه في كتابه ريحانة الألبا ، فذكر أنه أخذ عن شيخ الإسلام

---

(١) ريحانة الألبا : ٢٤٩/٢ وخبايا الزوايا (مخطوط) الورقة ٨٦ ب .

(٢) ترجم الشهاب الخفاجي لنفسه في الريحانة : ٣٢٧/٢ وله ترجمة في خلاصة الأثر منقولة عنها : ٣٣١/١ ، سلافة العصر لابن معصوم : ٤٢٠ ، معجم المؤلفين : ٢/ ١٣٨ .

الرملي وعن علي بن غانم المقدسي ورحل إلى القسطنطينية وتخرج على يد كثيــر من الفضلاء والمصنفين منهم أبو السعود العمادي صاحب التفسير ، وولـــي قضاء العسكر وتقلب في المناصب وصنف الكتب الكثيرة منها كتابه عــناية القاضـــي وكفايـــة الراضـــي والريحانة وأصلها خبايا الزوايا ونسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض وشفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل طبع أكثرها(١) وهناك كتب أخرى لا تزال مخطوطة(٢) .

وتوفي في رمضان سنة (١٠٦٩هـ) وقد ناف على التسعين(٣) .

---

(١) انظـــر بـــشأن كتـــبه المطبوعة : معجم المطبوعات ١/٨٣٠-٨٣٢ ، ذخائر التراث العربي الإسلامي لعبد الجبار عبد الرحمن مطبعة جامعة البصرة ١٩٨٢م : ١/٤٩٧ -٤٩٨ .

(٢) انظر بشأن كتبـــه الأخرى ونســـخ مخطوطاته : تاريـــخ الأدب العـــربي لبروكلمان (بالألمانـــية) الملحق : ٢/٣٩٦ وفهرس مخطوطات برلين (بالألمانية) : ٦/٤٩٤ وانظـــر أيضاً هدية العارفين : ١/١٦١ ، وكشف الظنون : ٦٩٩ ، ٧٤١ ، إيضاح المكنون : ١/٣٩٧ ، ٤٨٨ ، ٥٥٠ ، ٥٧١ ، ٦٠٥ ، ٢/٣٠ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٦٤٦ .

(٣) خلاصة الأثر : ١/٣٤٣ .

المطلب الثالث

مؤلفاته

تـرك ابـن الحنائي مؤلفات عديدة متنوعة تمثل خصوبة فكرية رائعة تمتع بها بين علماء عصره ، فمن تلك الكتب :

١. أخلاق علائي :

ذكـره حاجـي خلـيفة[١] وإسماعيل باشا البغدادي[٢] وعلي بن بالي[٣] والزركلي[٤] ونسبوه إليه . وهو باللغة التركية .

قـال حاجـي خليفة : " ألفه بالشام لأمير أمرائها علي باشا ونسبه إلى اسـمه ، جمـع فيه بين الجلالي والناصري والمحسني (أسماء كتب) وزاد زيادات حسنة في مدة سنة ، ولتاريخ ختمه قال : (شعر)

لا جـرم ختمـته تـاريخ آنـك أو لدي (أخلاق علائي أحسن) ... "[٥]

- ٩٦٣هـ -

---

(١) كشف الظنون : ١/٣٧ .

(٢) هدية العارفين : ١/٧٤٨ .

(٣) العقد المنظوم (بيروت) ٤١٧ .

(٤) الأعلام : ٥/١٢ .

(٥) كشف الظنون : ١/٣٧ .

والكتب التي جمعها في هذا الكتاب هي باللغة الفارسية ألفت في الحكمة العملـــية والمنـــزلية والمدنية تضمنت علم الأخلاق ومعرفة الفضائل وكيفية اقتـــنائها لتتحلى النفس بها ، ومعرفة الرذائل وكيفية توقيها لتتخلى عنها[١] . قام ابن الحنائي بجمع مادتها في هذا الكتاب فكان أحسنها ، قال حاجي خليفة عـــنه : " وهـــو أحسن من الجميع في نفس الأمر ، شكر الله سعي مؤلفه ، وجعله مثاباً ومأجوراً بسبب هذا التأليف المنيف والتحرير اللطيف ، ولعمري أنـــه كامـــل أخلاقه ، طيب أعراقه ، من أفاضل الأفراد ، وآثاره تجذب بيد لطفها عنان الفؤاد "[٢] .

قال إسماعيل باشا البغدادي : " وهو في مجلد مطبوع بمصر "[٣] .

٢. الإسعاف في أحكام الأوقاف :

وهـــي رســـالة صـــغيرة ذكـــرها منسوبة إليه كل من حاجي خليفة[٤] وإسماعيل باشا البغدادي[٥] وعمر رضا كحالة[٦] وسماها علي بالي الإسعاف

---

(١) كشف الظنون : ٣٥/١ .

(٢) كشف الظنون : ٣٧/١ .

(٣) هدية العارفين : ٧٤٨/١ قلت لم يشر إليه سركيس في معجم المطبوعات .

(٤) كشف الظنون : ٢١/١ .

(٥) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

(٦) معجم المؤلفين : ١٩٣/٧ .

في علم الأوقاف[١] وذكر بروكلمان لها نسخة مخطوطة في الجزائر[٢] .

٣. تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم :

ذكرها حاجي خليفة[٣] ونسبها إليه ضمن التعليقات على الأشباه والنظائر لابن نجيم الحنفي .

٤. تعليقة على حاشية حسن چلبي لشرح المواقف :

ذكرها حاجي خليفة[٤] وابن بالي[٥] وإسماعيل باشا البغدادي[٦] ونسبوها إليه .

والمواقف في علم الكلام للعلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (المتوفى ٧٥٦هـ) . قال حاجي خليفة : " وهو كتاب جليل القدر رفيع الشأن ، اعتنى به الفضلاء ، فشرحه السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى ٨١٦هـ) وغيره ، وكتب على شرح السيد الشريف جماعة ، تعرض كل منهم لحل مغلقاته منهم المولى حسن چلبي بن محمد

---

(١) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٧ .

(٢) تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) : ٤٣٣/٢ .

(٣) كشف الظنون : ٩٩/١ .

(٤) كشف الظنون : ١٨٩١/٢ .

(٥) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٧ .

(٦) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

شاه الفناري ، علق عليه حاشية لطيفة وتوفي سنة ٨٨٦هـ قام ابن الحنائي بكناية تعليقة على هذه الحاشية "[١] وهي تعليقة على جميع الكتاب من أوله إلى آخره[٢] .

٥. تهذيب الشقائق في تقريب الحقائق :

ذكره إسماعيل باشا البغدادي ضمن كتبه[٣] .

٦. حاشية على أنوار التنزيل :

ذكرها إسماعيل باشا البغدادي ضمن كتبه[٤] .

وأنوار التنزيل وأسرار التأويل تفسير للقرآن الكريم للعلامة البيضاوي (المتوفى ٦٨٥هـ) لخص فيه البيضاوي من الكشاف ما يتعلق بالأعراب والمعاني والبيان ، ومن التفسير الكبير للفخر الرازي ما يتعلق بالحكمة والكلام ، ومن تفسير الراغب ما يتعلق بالاشتقاق وغوامض الحقائق ولطائف الإشارات ، وضم إليه ما ورى زناد فكره من الوجوه المعقولة والتصرفات المقبولة ، فكان محل القبول عند العلماء ، ولذلك كثرت عليه الحواشي والتعليقات ، وقد ذكر حاجي خليفة عليه ١٥ حاشية كاملة وسبعاً غير كاملة

(١) كشف الظنون : ٢/١٨٩١-١٨٩٢ .

(٢) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٧ .

(٣) هدية العارفين : ١/٧٤٨ .

(٤) المصدر نفسه .

ذكرها على بن بالي[١] وحاجي خليفة[٢] ونقل منها[٣] والنجم الغزي[٤] ، ونسبوها إليه .

والـــدرر والغـــرر هـــو كـــتاب درر الحكام في شرح غرر الأحكام ، والكـــتابان المتن والشرح كلاهما لمنلا خسرو (المتوفى ٨٨٥هــ) في فروع الحنفية[٥] قام ابن الحنائي بوضع حاشية عليه ، على كثرة الشروح والحواشي والتعليقات عليه.ولكن حاشية ابن الحنائي لم يتمها[٦] .

٩. حاشية على شرح الكافية للجامي في النحو :

ذكرها علي بن بالي[٧] وحاجي خليفة[٨] وكحالة[٩] ، ونسبوها إليه .

و" الكافـــية " فـــي النحو للشيخ جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المالكي النحوي (المتوفى ٦٤٦هــ) شرحها كثيرون واختصروها ونظمها بعضهم[١٠] وترجموها إلى لغات أخرى[١] ، وقام المولى

(١) العقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١٧ .

(٢) كشف الظنون : ١١٩٩/٢ .

(٣) كشف الظنون : ١٦٢٠/٢ .

(٤) الكواكب السائرة : ١٨٧/٣ .

(٥) كشف الظنون : ٧٤٧/١ ، ١١٩٩/٢ .

(٦) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١٧ .

(٧) العقد المنظوم (ط : بيروت) : ٤١٧ .

(٨) كشف الظنون : ١٣٧٢/٢ .

(٩) معجم المؤلفين : ١٩٣/٧-١٩٤ .

(١٠) كشف الظنون : ١٣٧٠/٢-١٣٧٦ .

و٢٠ تعليقة وذكر كثيراً من المختصرات[١] ، فقام ابن الحنائي بوضع حاشية عليه .

٧. حاشية على تجريد السيد الشريف الجرجاني :

ذكــرها حاجــي خليفة[٢] وابن بالي[٣] والنجم الغزي[٤] وسماها حاشية شــرح التحريــر للسيد الشريف (وهو تصحيف) ، وتجريد السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى : ٨١٦هـ) عبارة عن حاشية على كتاب " تــشييد القــواعد فــي شرح تجريد العقائد " لشمس الدين محمود بن أحمد الأصفهاني المفسر (المتوفى : ٧٤٦هـ) و((التشييد)) هذا هو شرح لـ : " تجــريد الكلام " لنصير الدين الطوسي (المتوفى ٦٧٢هـ) وتنبيه إلى ما يرد عليه من الاعتراضات . وقد اشتهرت حاشية السيد الشريف بين علماء الروم وســميت عندهم بحاشية التجريد والتزموا تدريسه بتعيين بعض السلاطين ، ولذلك كثرت عليه الحواشي والتعليقات ، ومنها حاشية ابن الحنائي التي فرغ منها سنة ٩٥٣هـ[٥] .

٨ . حاشية على الدرر والغرر :

---

(١) كشف الظنون : ١/١٨٦-١٩٤ .

(٢) كشف الظنون : ١/٣٤٧ .

(٣) العقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١٧ .

(٤) الكواكب السائرة : ٣/١٨٧ .

(٥) كشف الظنون : ١/٣٤٧ .

المولـى نور الدين عبد الرحمن بن أحمد المعروف بالجامي (المتوفى ٨٩٨ هـ) بوضع شرح عليها لخص فيه ما في شروح الكافية من الفوائد على أحسن الوجوه وأكملها مع زيادات من عنده بكتاب سماه الفوائد الضيائية وهو مطبوع متداول ، فوضع المولى علي بن أمر الله هذه الحاشية على هذا الشرح ، قال حاجي خليفة عن هذه الحاشية : " أولها سبحان من حفظ لساننا بتذكار تراكيب النحو... الخ كتبها باسم السلطان سليم بن سليمان خان وصل فيها إلى عبارة : (ينجرّ بالكسر) ... "[٢] .

١٠. حاشية على كتاب الكراهية من الهداية :

ذكرها علي بن بالي[٣] وإسماعيل باشا البغدادي[٤] وعمر رضا كحالة[٥] .

والهداية في الفروع لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (المتوفى ٥٩٣هـ) . قال حاجي خليفة عن كتاب الهداية :

---

(١) انظر أدورد فانديك : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (دار صادر طبعة مصورة عن طبعة الهلال بمصر ١٨٩٦م ٣٠٥-٣٠٦ ومعجم المطبوعات : ١/٧١ .

(٢) كشف الظنون : ٢/١٣٧٢ .

(٣) العقد المنظوم (ط : بيروت) ٤١٧ .

(٤) هدية العارفين : ١/٧٤٨ .

(٥) معجم المؤلفين : ٧/١٩٤ .

وهــو شــرح علــى متن له سماه بداية المبتدى ، ولكنه في الحقيقة كالشرح لمختصر القدوري وللجامع الصغير لمحمد[١] .

والهداية والبداية مطبوعان[٢] .

وقــام المولــى علي بن أمر الله بوضع حاشية على كتاب الكراهية من الهداية لأهمية هذا الموضوع وكثرة الأمور المكروهة .

١١. حاشية على الكشاف :

ذكرها إسماعيل باشا البغدادي[٣] .

والكشاف واسمه الكشاف عن حقائق التنزيل لجار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (المتوفى ٥٣٨هـ) وعليه شروح وتعليقات وحواشٍ واختــصارات وتخريجات ذكرها حاجي خليفة[٤] ، والكشاف مطبوع طبعات عديدة[٥] ، فتجيء حاشية ابن الحنائي لتأخذ مكانها بين هذا الحشد الكبير من الحواشي .

---

(١) كشف الظنون : ٢٠٣٢/٢ .

(٢) أدوارد فنديك : اكتفاء القنوع : ١٤٣-١٤٤ ، ومعجم المطبوعات ١٧٣٩/٢-١٧٤٠.

(٣) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

(٤) كشف الظنون : ١٤٧٥/٢ .

(٥) اكــتفاء القنوع : ١١٤ ، معجم المطبوعات ٩٧٤/١-٩٧٥ . وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٥٥٢/١ .

١٢. ديوان شعره :

ذكره حاجي خليفة[١] وسماه ديوان علي بن أمر الله الشهير بابن الحنائي (المتوفى ٩٧٩هـ) تسع وسبعين وسبعمائة كما ذكره إسماعيل باشا البغدادي[٢] وقال : " هو باللغة التركية " وقال حاجي خليفة : وله في الزبدة ثلاثة عشر بيتاً تاريخ لعلمي ثم أورد البيتين بالتركية[٣] . وقد وردت نماذج من شعره كثيرة في الريحانة والخبايا مما سنشير إليه في موضعه وهي باللغة العربية . والزبدة هي زبدة الأشعار وهو كتاب تركي للمولى عبد الحي بن فيض الله الرومي المتخلص بفائضي المعروف بقاف زادة المتوفى ١٠٣١هـ تتبع دواوين شعراء الروم ومجاميعهم وانتخب زبد شعرهم فيها فبلغ عدد من له شعر في الزبدة خمسمائة وأربعة عشر شاعراً ورتبه على الحروف كترتيب التذكرة وتم الانتخاب في أوائل صفر (١٠٢٣هـ)[٤] والتذكرة هي للحسن بن علي بن أمر الله الحنائي جمع فيها شيئاً من شعره[٥] .

---

(١) كشف الظنون : ٨٠٣/١ .

(٢) هدية العارفين : ٨٤٨/١ .

(٣) كشف الظنون : ٨٠٣/١ .

(٤) كشف الظنون : ٩٥٠/٢ .

(٥) كشف الظنون : ٣٨٧/١ ، خلاصة الأثر : ٢٧/٢ .

١٣ - ١٤- رسالتان تتعلقان بالوقف :

ذكرهما ابن بالي[١] ضمن مؤلفاته ، وذكرهما حاجي خليفة[٢] ونسبهما إليه ، وإسماعيل باشا البغدادي[٣] .

وهما غير رسالة الإسعاف التي مر ذكرها . وقد كتبهما في الحادثة التي وقعت بينه وبين المولى شاه محمد[٤] .

قال حاجي خليفة : " وهما في وقف النقود أيضاً ، إحداهما على مقالة ، والثانية على مقالتين ، أول الأولى : الحمد لله الذي وقف في بيداء إلوهيته ... الخ قال : فهذه رسالة عملناها في بعض الاحكام تتعلق بالأوقاف من الاستيجار والاستبدال ... الخ ، وأول الثانية : الحمد لله الواقف على أسرار العباد ... الخ ... "[٥] .

---

(١) العقد المنظوم : ٤١٧ .

(٢) كشف الظنون : ٨٩٨/١-٨٩٩ .

(٣) هدية العارفين ٧٤٨/١ وفيها أنها رسالة .

(٤) العقد المنظوم : ٤١٧ .

(٥) كشف الظنون : ٨٩٩/١ .

١٥. رسالة تتعلق بأجوبة السمين على اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف :

ذكرها النجم الغزي[١] وحاجي خليفة[٢] ، وسماها بحث المولى علي جلبي بن الحنائي القاضي بدمشق والشيخ بدر الدين الغزي .

قال النجم الغزي : " صار بينه [أي بين الحنائي] وبين شيخ الإسلام [أي البدر الغزي والد النجم] مفاوضة في أبي حيان وتلميذه السمين [أي الحلبي] أيهما أمثل ، فمال الشيخ إلى أبي حيان ، وقال : إن كلامه أحسن وأجود ، ومال الأفندي [أي ابن الحنائي] إلى ضد ذلك ، ثم كتب بعد ذلك رقعة إلى الشيخ يتلطف فيها ، ويذكر فيها ترجمة السمين من كلام شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ، وفيها قوله : إنه ناقش أبا حيان في إعرابه مناقشات غالبها جيد ، وصدر الأفندي رقعته بقوله :

يا سيدا قدره في العلم مشتهر   وهل رأى الناس قدراً غير مشتهر

في خمسة أبيات ...

فأجاب الشيخ الوالد بقوله :

يا سيدا فاق أهل العصر قاطبة   في كل فن على القدار مشتهر

في اثنى عشر بيتاً ذكرها النجم .

---

(١) الكواكب السائرة : ١٨٨/٣ .

(٢) كشف الظنون : ١٢٢/١-١٢٣ ، ٢٢٣/١ .

فكتب إليه ابن الحنائي مجيباً وملتمساً رقعـــة مصدرة بأحد عشر بيتـــاً (ذكـــرها النجم بنصها) فكتب كل واحد منهما اختار فيها عشرة أبحاث بين الـــشيخين ، وســـمى الشيخ الوالد رسالته (العقد الثمين في المناقشة بين أبي حيان والسمين) وكتب فيها اثنى عشر بحثاً ، ثم أرسلها إلى الحنائي ، وكتب إليه قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً (ذكرها النجم بنصها) ... "[1] .

قال حاجي خليفة :

فلما وقف [أي ابن الحنائي] عليها انتصر للسمين ورجح كلامه على كلام أبي حيان ، وأجاب عن اعتراضات الشيخ ورد كلامه في رسالة كبيرة وقـــف علـــيها علمـــاء الشام ، ورجحوا كتابته على كتابة البدر ، وأقروا له بالفـــضل والتقدم[2] ، وكان ذلك سنة (٩٧١هـــ)[3] أي حين كان ابن الحنائي على قضاء دمشق[4] .

فأوجـــدت هـــذه المناظرة رسالتين لكل واحد منهما رسالة قيمة يتخللها النظم المستعذب والأبحاث الرائعة ما تناقلته الرواة وسارت به الركبان[5] .

(١) الكواكب السائرة : ٣/١٨٨-١٨٩ .

(٢) كشف الظنون : ١/١٢٣ .

(٣) كشف الظنون : ١/٧٣٠-٧٣١ .

(٤) الكواكب السائرة : ٣/١٨٧ .

(٥) كشف الظنون : ١/٢٢٣ .

وقد احتفظت الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية بنسخة مخطوطة منها تحت عنوان (رسالة تتعلق بأجوبة السمين على اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف)[١] .

١٦. **رسالة حقق فيها بحث نفس الأمر :**

هكذا ورد عنوانها منسوبة إليه عند ابن بالي[٢] وابن العماد[٣] ، وذكرا أنه لما صار ملازماً من المولى محي الدين الفناري كتب رسالة حقق فيها بحث نفس الأمر وعرضها على المولى أبي السعود وهو قاض بالعساكر المنصورة يومئذ فقلده المدرسة الحسامية بأدرنة .

١٧. **الرسالة السيفية :**

ذكرها ابن بالي[٤] وابن العماد الحنبلي[٥] ضمن مؤلفاته ووصفها بأنها طنانة ، والشهاب الخفاجي[٦] ونقل عنها نصوصاً طويلة وحاجي خليفة ، وقال : إنه ذكر فيها مناظرة السيف والقلم بألفاظ رائقة ، وعبارات فائقة على

---

(١) فهرس الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية (مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٨م) ١/١٩٩ .

(٢) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١١ .

(٣) شذرات الذهب : ٨/٣٨٨ .

(٤) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١١ .

(٥) شذرات الذهب : ٨/٣٩٠ .

(٦) ريحانة الألبا : ٢/٢٦١ وخبايا الزوايا [مخطوط] الورقة : ٨٩ .

طريقة الأدباء[1] . وقال في موضع آخر : إن اسمها السيفية لعلي بن أمر الله بـن الحنائي المتوفى (٩٧٩هـ) أولها : الحمد لله الذي سن بمفروض توفيقه سيوف الأذكار...[2]

وذكر العلامة بروكلمان[3] أن لها نسخاً مخطوطة منها في برلين برقم ٣/٨٥٠٥ ، وليدن برقم ٤٣٩ ، وفينا القيصرية برقم ٣٨٨ .

١٨. رسالة ضخمة تتعلق بالتفسير :

ذكـرها ابن بالي[4] وقال : وله رسالة ضخمة تتعلق بالتفسير كتبها بعد ما جرت المناظرة بينه وبين الشيخ بدر الغزي .

١٩. رسالة على شرح العضد :

ذكرها ابن بالي[5] وأشار إلى أنه كان قد ألفها في أول درس قرأه على المولـى الـشيخ محمـد المشتهر بجوي زادة من شرح العضد فقال : فكتب رسـالة لطـيفة علـى هذا الموضع من شرح العضد عرضها على المولى المذكور فاستحسنها غاية الاستحسان .

---

(١) كشف الظنون : ١/٨٧٣ .

(٢) كشف الظنون : ٢/١٠١٩ .

(٣) تاريخ الأدب العربي (باللغة الألمانية) الأصل : ٢/٤٣٣ .

(٤) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٧ .

(٥) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١١ .

٢٠. رسالة في بيان دوران الصوفية ورقصهم :

ذكرها بروكلمان[١] وأشار إلى أن لها نسخاً مخطوطة ، منها نسخة في مكتـــبة أسعد أفندي باستنبول رقمها ١٤٥٦ ونسخة في مكتبة طاشقند رقمها ٢٤٨ وأخرى في مكتبة الإسكندرية (فهرس الفنون : ١/١٧٢) .

٢١. رسالة في طبقات المسائل :

ذكـــرها بروكلمان[٢] ونسبها إلى الحنائي وذكر لها نسخاً مخطوطة في برلين برقم ٤٨٦٨ وليدن ١٨٨٤ ، والفاتيكان : ٢/١٤٦٠/٥ .

٢٢. رسالة في الغضب :

ذكرها بروكلمان[٣] ضمن مؤلفاته وذكر لها نسخة مخطوطة في مكتبة بطرسبرج ضمن المجموع ذي الرقم ٨١ الرسالة الأولى منه .

٢٣. رسالة في اللطائف الخمس :

ذكـــرها بـــروكلمان[٤] منسوبة إليه وذكر لها نسخة مخطوطة في ليدن برقم ١٦٠٣ .

---

(١) بروكلمان : تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) الأصل : ٤٣٣/٢ .
(٢) المصدر نفسه .
(٣) المصدر نفسه .
(٤) المصدر نفسه .

٢٤. رسالة في الوجود الذهني :

ذكـــرها بروكلمان[١] منسوبة إليه وذكر لها نسخة مخطوطة في برلين برقم ٥١٠٧ .

٢٥. الرسالة القلمية :

ذكرها ابن بالي[٢] ضمن مؤلفاته والشهاب الخفاجي[٣] ونقل منها وابن العماد الحنبلي[٤] وحاجي خليفة[٥] .

(١) المصدر نفسه .

(٢) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٤ .

(٣) ريحانة الألبا : ٢٥٣/٢ ، خبايا الزوايا (مخطوط) الورقة ٨٨آ-٨٨ب .

(٤) شذرات الذهب : ٣٨٩/٨ .

(٥) كشف الظنون : ٨٧٣/١ .

قـــال ابن بالي : وقد عمل رحمه الله تعالى رحمة واسعة رسالة قلمية أبدع فيها كل الإبداع ، بحسن الترتيب ، ولطف الاختراع[١] .

وقد أشار العلامة بروكلمان[٢] إلى وجود نسخ خطية منها : إحداها في لـــيدن برقم ٤٤٠ والثانية في مكتبة مركز غاريت برقم ٢١٤/٤ والثالثة في مكتبة هافنيا ،كوبنهاكن برقم ٢٣١/٦ .

٢٦. شرح قصيدة البردة :

ذكره ضمن مؤلفاته إسماعيل باشا البغدادي[٣] .

وقـــصيدة البردة الموسومة بالكواكب الدرية في مدح خير البرية للشيخ شـــرف الدين أبي عبـــد الله محمد بن سعيد البوصيري (المتوفى ٦٩٦هـــ) أولها :

أمـــن تذكـــر جـــيران بـــذي ســـلم　　　　مـــزجت دمعـــاً جـــرى مـــن مقلـــة بـــدم

وهي مشهورة يتبرك بها الناس ويحفظونها ويرتلونها في مدائحهم وفي المولد الشريف . ولها شروح كثيرة[٤] وقد ترجمت إلى الفارسية والتركية

---

(١) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٤ .

(٢) تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) : الأصل : ٤٣٣/٢ .

(٣) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

(٤) انظر شروحها في كشف الظنون : ١٣٣١/٢ .

والتترية والألمانية ، وقد طبعت هي وترجماتها مرات عديدة[1] .

فيأتي شرح ابن الحنائي ضمن هذه الشروح ، ولكنه لم يعثر عليه وهو من الشروح المفقودة .

٢٧. طبقات الحنفية :

وهو كتابنا هذا ... وسيأتي الكلام عنه بإذن الله في الفصل الثاني .

٢٨. كتاب المنشآت :

ذكره ابن بالي[2] وقال : وله كتاب المنشآت على اللسان التركي .

(١) معجم المطبوعات : ١/٦٠٤ .

(٢) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٧ .

المطلب الرابع

منزلته العلمية والأدبية

توفرت لابن الحنائي عناصر مهمة ساعدت على بناء شخصيته العلمية والأدبية كما مر بنا ، فأسرته أسرة علم وقضاء وأدب . وشيوخه أعلام عرفت مآثرهم في الفقه والحديث والتفسير والقراءات والآداب والقضاء . ووظائفه التي شغلها من تدريس وقضاء وفتوى ووعظ وقضاء القضاء ، كل ذلك إلى جانب شخصيته التي تميزت بالقابلية العجيبة على تلقي العلوم والذهن الوقاد الذي هيأه للعلم والتعليم والمناظرة . والملكة العظيمة التي جعلته يتقن ثلاث لغات هي التركية والفارسية والعربية . فهما وتكلما ونظما . فأشعاره التي نظمها بالألسنة الثلاثة كما يقول الشهاب الخفاجي[١] دليل على موهبته البارعة . فضلاً عن توفر مواد الثقافة العامة الواسعة التي هيأته لتأليف هذا العدد من المؤلفات التي ذكرناها ، فنظر إليه علماء عصره نظرة الإكبار والإجلال :

قال علي بن بالي (المتوفى ٩٩٢هـ) وهو من معاصريه :

" وممن صبغ يده بألوان العلوم ، وأظهر اليد البيضاء في كل منثور ومنظوم وشنف آذان الدهر بغرر كلماته . وقلد جيد الزمان بدرر

---

(١) ريحانة الألبا : ٢/٢٤٩ . وخبايا الزوايا : ١٨٧ .

مصنوعاته ، واعترف بفضله الكثير من الأفاضل السادة المولى علاء الدين علي بن محمد المشتهر بحناوي زادة "[١] .

وقال أيضاً :

" وكان رحمه الله أحد أماجد القروم[٢] في كل منطوق ومفهوم . ذا نفس عنية وسجية سنية ، ذلّل من العلوم صعابها . ورفع عن مخدرات الفنون قناعها وحجابها ، فأمست عرائس النكات إليه مزفوفة وأصبحت عوائص[٣] الفوائد المبهمات لديه مجلوة مكشوفة . خاض غمار العلوم فجاء بكل فريدة تتنافس فيها آذان الأيام ، وقصد ميادين الفهوم ، فأتى بكل رهينة يتسابق عليها كُمْتُ[٤] الشهور والأعوام .

وكان رحمه الله واسع المعرفة كثير الافتنان ، جارياً في ميدان المعارف بغير عنان ، وقد اخترع الكثير من المعاني ، وولد ، وقلد جيد الزمان بخرائد[٥] منثوره ومنظومه ما قلد . وكان شيخ العربية ، وحامل لوائه ، وشمس بروجه ، وكواكب سمائه ، كلما أنطق اليراعة أعجز ، وكلم

(١) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٠ ، وطبعة بولاق : ٣٧٤-٣٧٥ .

(٢) القروم : جمع قرم ، والقرم من الرجال : السيد المعظم (اللسان مادة قرم) .

(٣) عوائص : جمع عويصة .

(٤) كمت : بضم الكاف وسكون الميم جمع كميت وهو ما كان لونه بين الحمرة والسواد (اللسان : كمت) .

(٥) الخرائد : جمع خريدة ، وهي اللؤلؤة لم تثقب (قاموس : خرد) .

وعد الإنجاز وفّى ذلك الوعد وأنجز ، وقد أثبتَ له في هذه المجلة ما تستعذبه وتستطيبه ، وتحكم به أنه على الحقيقة أمام هذا الشأن وخطيبه ... " ثم أتى بنماذج بديعة من شعره ونثره(١) .

قال تلميذه شرف الدين أبو أيوب موسى(٢) بن يوسف الأيوبي الأنصاري النعماني الدمشقي الشافعي (المتوفى سنة ١٠٠٠هـ) في كتابه التذكرة الأيوبية حين ترجم لابن الحنائي :

" وتولى عوضه [أي عوض القاضي السابق على دمشق] قاضي القضاة علي جلبي بن أمر الله قيلي زادة [تصحيف قنلى زادة] في سنة إحدى وسبعين المذكورة ، وكان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً له معرفة بالأدب والتاريخ ومشاركة جيدة في بقية العلوم . ولما اجتمع بالشيخ بدر الدين الغزي الشافعي في خلوة انحلبية قال له الشيخ بدر الدين بعد أن أجازه : ما دخل دمشق من القضاة أفضل منك ، ورجحه على بقية علماء الروم الموجودين يومئذ . وكنت كثير التردد إليه ... "(٣) .

وقال النجم الغزي (المتوفى ١٠٦١هـ) :

---

(١) العقد المنظوم (بيروت) : ٤١٢ وما بعدها .

(٢) مرت ترجمته في موضوع تلاميذه .

(٣) ذيل قضاة دمشق حتى سنة ألف من الهجرة من تذكرة شرف الدين موسى الأيوبي الأنصاري (مطبوع في نهاية قضاة دمشق) . ص٣٢٩ الترجمة ٢٤ .

" وكـــان عالمـــاً متبحراً يميل إلى الأدب والشعر . ولعله أحسن علماء الروم شعراً "[١] .

وقـــال حاجي خليفة (المتوفى ١٠٦٧هـ) ، في أثناء كلامه على كتابه (أخلاق علائي) ومقارنته بغيره من الكتب المؤلفة في موضوعه :

" وهـــو [أي الكتاب] أحسن من الجميع في نفس الأمر شكر الله سعي مـــؤلفه ، وجعلـــه مـــثاباً ومأجوراً ، بسبب هذا التأليف المنيف . والتحرير اللطـــيف ، ولعمـــري أنه كامل أخلاقه طيب أعراقه ، من أفاضل الأفراد . وآثاره تجذب بيد لطفها عنان الفؤاد ... "[٢] .

وقال شهاب الدين الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩هـ) عنه :

" فكـــان ممـــن لاقيـــته ، وأدرت معـــه كـــؤوس المذاكرة فعـــاطاني وعاطيتـــه ، علي بن الحنائي ، وهم بيت علم وأدب ، فيه شرف نسب علي وحسب ، وعماد ذلك البيت الذي ليس فيه لو وليت : علي بن الحنائي بن أمر الله الحمـــيدي ، كاملٌ أخلاقُه توأم نسيم السحر ، وعيون آثاره منازل عيون الـــنوار غبّ المطر ، فهي في مذاق النهي ألذ من الأمل ، وأحلى من الحياة المقتنصة من يد الأجل ، وأشعاره بالألسنة الثلاثة في وجوه الطروس تفضح اللمى والحور ، وتجذب بأيادي لطفها عنان الفؤاد والبصر . تشابهت معانيه

---

(١) الكواكب السائرة : ١٨٧/٣ .

(٢) كشف الظنون : ٣٧/١ .

الدقـــيقة بكاســـات كلماته الرقيقة ، فسرّ الدهر ذكرُه ، وعطر بُرْدَ الوجـــود نشرُهُ :

وأرى الحجـــــيج إذا أرادوا لـــــيلة

ذكــراه أخــرج فديــة مــن أحــرما

أدار فـــي الـــروم من الأدب كاس حمياه ، ونشر بأرجائها أرج أنفاسه حتى تعطرت برياه .

ببراعة يصف نسان يراعها نفثات السحر . وفضائل أرخصت صنائعها بـــضائع الشحر . وعلو قدر يعمم هامة الراسيات ، وسوابق عزم تقف دون مداه أصناف الصافنات .

تـــشرف قـــضاء العـــسكرين بمحكم أحكامه . ونشرت على أعلام تلك الأقطار خافقات أعلامه .

وله رحلة لمصر ألبس فيها أعطاف مجده برودا ، ونظم بها من الشعر العربي في جيد الدهر عقودا .

فمـــا صـــدحت بـــه حمائم فصاحته على قضب اليراع . وتلت ألسن براعته ما ثنى إليه أعنة الأبصار والأسماع قوله ... " وبدأ يروي من نظمه ونثره ...(١) .

قال ابن العماد الحنبلي (المتوفى : ١٠٨٩هـ) :

---

(١) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : ٢/٢٤٩-٢٥٠ . وقابل ذلك بما في خبايـا الزوايا (مخطوط) الورقة : ٨٦ب-١٨٧ فهو فيها بلفظه .

وكان رحمه الله تعالى إماماً عالماً بليغاً واسع المعرفة ... "(١) .

قلت : ومن نظمه قوله :

أرى في صدغك المعوج دالاً   عليها نقطة من مسك خالك
فصارت دالُهُ بالنقط ذالاً   فها أنا هائم من أجل ذلك(٢)

وقد روى شرف الدين موسى بن يوسف الأيوبي الأنصاري الشافعي أن ابن الحنائي أنشده من لفظه لنفسه :

أنفق فإن الله كافل عبده   والرزق في اليوم الجديد جديد
المال يكثر كلما أنفقته   كالبئر ينزح ماؤها فتزيد(٣)

ومن نظمه قوله :

لهيب ذاك الهوى من أين جاء إلى
أحشاك حتى رأينا القلب وهاجا
وما دروا أنه من سحر مقلته
ألقى سبيلاً إلى قلبي ومنهاجا(٤)

---

(١) شذرات الذهب : ٣٨٩/٨ .

(٢) البيتان في العقد المنظوم (بيروت) ٤١٢ . والكواكب السائرة : ١٨٧/٣ . وشذرات الذهب : ٣٨٩/٨ . وريحانة الألبا : ٢٥٠/٢ .

(٣) ذيل قضاة دمشق من التذكرة الأيوبية : ٣٢٩ . والكواكب السائرة : ١٨٨/٣ . وشذرات الذهب : ٣٨٩/٨ .

(٤) العقد المنظوم (بيروت) ٤١٣ . وشذرات الذهب : ٣٨٩/٨ .

ومن نثره قوله في الرسالة القلمية[١] :

" ... قادر على تحرير العلم وتحبيره . يتكلم فيذر على الكافور عنبراً فيا حسن تعبيره . إذا أنشأ أغرب . وإذا أنشد أطرب . وإذا أعجم أعرب . وإذا أشكل رفع الإشكال . وإذا قيّد أطلق العقول من العقال . يترجم عن الوحي والإلهام . وإذا رفعه الإبهام رفع الإبهام . مزن منه شآبيب العلوم واكفة . غصن عليه طيور النهى عاكفة . طالما جال وجاب . وسأل وأجاب . فأبدى العجب العجاب . طوراً يشرب من كؤوس المحابر . فيتمايل كشارب ثمل . وطوراً يخطب على رؤوس المنابر . فتراه كشيخ عبراته تنهمل .

وتراه يجلس في الدست مثل الكرام الصيد . ويبيت على كهف المحبرة باسطاً كفيه بالوصيد ... "[٢] .

وقوله في الرسالة السيفية[٣] :

" ... ذو وجهين . له طبع حديد . وبأس شديد .

جدول ما هب عليه نسيم النصر . شعلة نار ترمي بشرر كالقصر .

نار يؤججه ضاربه . ماء يغص به شاربه .

---

(١) مر التعريف بالرسالة القلمية في موضوع مؤلفاته .

(٢) ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : ٢/٢٥٥ ، وخبايا الزوايا (مخطوط) الورقة ٨٨ ب .

(٣) مر التعريف بالرسالة السيفية في موضوع مؤلفاته

نهر ملآن . تسقى به حمى الأبدان . فيجعلها حدائق . ذات ورد وشقائق .

عالم لا ينظر إلى متن إلا ويشرحه .

حاكم لا يحضره شاهد إلا ويجرحه .

شارح له متن متين . يملى في صحائفه سورة الفتح المبين .

حدّه ذاتي . وقوله قول شارح . يبين بدقائق فرقه وجلي شرحه مشكلات المطارح .

عالم في الضرب والتفريق . ماهر في العلوم القطعية على التحقيق .

إذا طلب منه شرح الخفايا ينشرح لها ويهتز . طالما طبق المفصل في الإبانة وأصاب المحز .

مرآة ينطبع عليها صورة الحتف ..." [١] .

ويلاحظ في نثره وشعره إغراقه في المحسنات البديعية والزخارف اللفظية ، كالجناس ، والطباق والكناية والتورية وحسن التعليل ، وأنواع المجازات ، وهو أمر شاع عند المتأخرين من الأدباء في عصور الدولة العثمانية التي شاع فيها التكلف والصنعة ...

(١) ريحانة الألبا : ٢/٢٦١-٢٦٢ وخبايا الزوايا (مخطوط) الورقة ١٩٠ .

المبحث الأول

كتب الطبقات وأهميتها

يتناول هذا المبحث مطلبين

الأول : معنى الطبقات وأهميتها .

الثاني : ما ألف في طبقات الفقهاء الحنفية من المؤلفات .

المطلـب الأول

معنى الطبقـات وأهميتهـا

الطبقات في اللغة :

الطبقات في اللغة جمع طبقة .

وترد (الطبقة) في اللغة بمعان منها :

١. المرتبة ، قال الجوهري : " وطبقات الناس مراتبهم "(١) .

٢. الحـال : قال ابن منظور : " والطبقة الحال ، يقال : كان فلان من الدنيا علـى طبقات شتى أي حالات [وعن] ابن الأعرابي الطبق : الحال على اختـلافها ، والطبق والطبقة : الحال ، وفي التنزيل : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾(٢) أي حالاً بعد حال "(٣) .

٣. وقال أيضاً : " والطبق والطبقة : الفقرة حيث كانت "(٤) . أي من فقرات الظهر .

ولها معان أخرى .

---

(١) الصحاح : ٤/١٥١١-١٥١٢ (مادة : طبق) .

(٢) الانشقاق : ١٩ .

(٣) اللسان (طبق) وانظر تفسير القرطبي : ١٩/٢٧٨ .

(٤) اللسان (طبق) .

أما في الاصطلاح :

فيقـصد بالطبقات تقسيم الناس على شكل جماعات ، كل جماعة تكون في مرتبة[١] .

وتقسيم الناس على شكل طبقات فن إسلامي أصيل ، كما يقول العلامة روزنـتال[٢] . وهـو علم متصل بعلم الرجال ، وهما فرعان من فروع علم التاريخ .

وقد ظهرت فكرة تقسيم الناس على طبقات منذ عهود مبكرة من تاريخنا العربـي الإسـلامي بدافع الحرص على الحديث النبوي الشريف ، ومعرفة اتـصال الـسند ، الذي هو شرط مهم في صحة الحديث ، فالطبقة عند أهل الحـديث كانـت تطلق على جماعة من الناس تقاربوا في السن وفي الشيوخ الذين أخذوا عنهم .

ثـم امـتدت فكـرة التقسيم على طبقات إلى كثير من ميادين المعرفة والـبحث العلمي في أحوال الرجال ، كالتاريخ والأدب ، واللغة ، والنحو ، والفلسفة ... وغير ذلك فتجد إلى جانب طبقات المحدثين ، أنواعاً كثيرة من الطـبقات ، كطـبقات النـسابين ، وطـبقات الشعراء ، وطبقات اللغويين ،

---

(١) د . محي هلال السرحان وحمودي زيـن الدين : المكتبة وأصول البحـث ومصادره (مطبعة وزارة التعليم العالي بغداد ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) ، ص٢١٨ .

(٢) روزنـتال : علـم التاريخ عند المسلمين ترجمة الدكتور صالح أحمـد العلي (نشر مكتبة المثنى بغداد ١٩٦٣م) ، ص١٣٣-١٣٤ .

وطـبقات الحكماء ، وطبقات الأطباء ، وطبقات القراء ، وطبقات الفقهاء . وطبقات المفسرين ، وغير ذلك .

وقـد تطـورت هذه الفكرة بمرور الزمن فتجد بعضهم يرتب الطبقات على الأعصار ، ومنهم من يرتبها على اللقيا ، ومنهم من يرتبها على حروف المعجم ، أو على الأنساب ، أو على المدن ، ومنهم من يرتبها على جعل كل طبقة مدة زمنية معينة كأن تكون مائة سنة أو أربعين أو عشرين أو عشرة ؛ وبعـضهم يـرتبها على الأجيال فجيل الصحابة وجيل التابعين الكبار وجيل متوسـطي التابعين ، وجيل صغار التابعين بل جعل بعضهم للصحابة اثنتي عـشرة طـبقة بحسب اعتبارات معينة كسبقهم في الإسلام والهجرة وشهود المـشاهد مع رسول الله ﷺ وغير ذلك ، وبعضهم يجعل الطبقة في صنف مـن الناس تقاربت أعمارهم وشيوخهم ، وآخر يجعل الطبقة في صنف من الناس تميزوا بالعلم والمعرفة وتشابهوا في الاجتهاد والاستنباط وربما يدخل إلـى حد ما كتاب طبقات الحنفية لابن الحنائي في هذا القسم كما سيأتي بيانه في موضوع منهج المؤلف بعون الله .

وأهمية ترتيب التراجم على وفق نظام الطبقات تتجلى عند المحدثين في التحقق من اتصال السند الذي يعد شرطاً أساسياً في صحة الحديث عندهم إذا عرف أن هذا الراوي قد لقى من يروي عنه أو عاصره ، كما تتجلى عندهم في التحقق من شخص الراوي ، وعدم التباس اسمه مع شخص آخر في طبقة أخرى ؛ لأن معرفة الراوي والتثبت من عدالته وضبطه شرط مهم آخر في

صحة الحديث ، إذ التدليس في الرواية والجهالة باسم الراوي أو بعينه وبشيوخه ومن يروي عنه كل ذلك يعد من جملة العلل الأحاديث التي تمنع من الأخذ بحديثه .

كما تتجلى أهمية نظام الطبقات عند الفقهاء في معرفة من يعتمد قوله ويرجح ، ومن يترك قوله ويصحح ، عند تعارض الأقوال ، وتباين الآراء والأحوال ، والتمييز بين أحوال الفقهاء الأعلام : بمعرفة طبقاتهم ومراتبهم في استنباط الأحكام ، وتقدمهم على غيرهم في السنين والأيام .

وقد أشار ابن الحنائي في مستهل كتابه الذي نقوم الآن بتحقيقه إلى أهمية كتابة التراجم ، وترتيبها على نظام الطبقات فقال :

" أما بعد فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ، ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذي نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ، ونشروها بين الأمة مع سلسلتهم على طبقاتهم ، وأحوالهم على درجاتهم ، الأقدم فالأقدم ، على الترتيب البليغ ، والنظام الأحكم ، بحيث لا يسع الفقيه جهله : لحاجته إليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الإجماع في محل الاتفاق والاجتماع ، ويعتد به في الخلاف في محل الافتراق والاختلاف ، وافتقاره إليه في الترجيح والأعمال عند تعارض الأقوال ، بقول أعلمهم وأورعهم في الأحوال ... " .

ثم قال بعد ذلك :

" فأذكر قبل المقصود ضابطة لمعرفة طبقات المجتهدين ، ومراتب الفقهاء المعتمدين ، لابد للمفتي المقلد أن يعلمها ، حتى يعلم حال من يفتي بقوله في مرتبة الرواية ، ودرجة الدراية ، ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين القائلين المتخالفين ، وقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين ... " .

ثم ذكر ذلك .

المطلب الثاني

ما ألف في طبقات الفقهاء الحنفية

لتطور الدراسات الفقهية وتوسع الاجتهاد قامت الحاجة إلى معرفة أحوال الفقهاء ومناهجهم ، فاعتنى كثير من المؤلفين بالتأليف في طبقاتهم ومراتبهم ، فكانت هناك كتب في طبقات الفقهاء بصورة عامة لجميع فقهاء المذاهب : كطبقات الفقهاء للهيثم بن عدي[١] (المتوفى ٢٠٧هـ) وكتاب طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي[٢] المتوفى (٤٧٦هـ) وغيرهما . ثم بعد ظهور المذاهب الفقهية ظهرت الحاجة إلى تأليف كتب خاصة بطبقات فقهاء كل مذهب من مذاهب الفقه الإسلامي المشهورة ، فللشافعية كتب في الطبقات وللمالكية كتب ، وللحنابلة ... وغيرهم لا يسع المجال لذكرها .

وكان من بين كتب الطبقات كتب متخصصة بفقهاء المذهب الحنفي ، تذكر نسبهم ونسبتهم وأحوالهم وبعض المسائل المأثورة عنهم ، فقد ألفت في ذلك أعداد كبيرة من الكتب قبل ابن الحنائي ، ذكر حاجي خليفة[٣] وإسماعيل

---

(١) ابن النديم . أبو الفرج محمد الوراق (المتوفى : ٣٨٠هـ) الفهرست تحقيق رضا تجدد (مطبعة دانشكاه طهران ١٩٧١م) ، ص : ١١٢ .

(٢) كتاب طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي مطبوع طبعات عديدة منها طبعة في بغداد ١٣٥٦هـ مع طبقات الشافعية للمصنف بعناية الشيخ نعمان الأعظمي .

(٣) كشف الظنون : ٢/١٠٩٧-١٠٩٨ .

باشا البغدادي[١] وغيرهما قسماً منهـا ، وذكر غيرهم أسـماء كتب أخرى ، وأكثرها مفقود ، أو لم يـزل حبيس المخازن في دور المخطوطات ، لم تر نور الحياة بالطباعة .

ومن هذه الكتب :

١. طـبقات الحنفـية لأبي عاصم محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الهروي[٢] (المتوفى ٤٥٨هـ) وهو مخطوط ، وله نسخة خطية في آيا صوفيا باستنبول[٣] .
٢. وفيات الأعيان من مذهب النعمان لنجم الدين إبراهيم بن علي بن أحمد الطرسوسي[٤] (المتوفى : ٧٥٨هـ) .
٣. كـتاب فـي طـبقات الحنفية لصلاح الدين عبد الله بن محمد المهندس (المتوفى ٧٦٩هـ)[٥].
٤. الجواهـر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي (المتوفى ٧٧٥هـ)[١] .

---

(١) البغدادي ، إسماعيل باشا بن محمد أمين (المتوفى : ١٣٣٩هـ) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (استنبول مطبوع مع كشف الظنون ١٩٤١م) ٧٨/٢ .

(٢) لأبي عاصم محمد الهروي ترجمة في معجم المؤلفين ١٠/٩ وفيها مصادر .

(٣) ششن ، الأستاذ رمضان : نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (دار الكتاب الجديد – بيروت ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) ١٩٠/٢ التسلسل ٩٨٤ .

(٤) كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ ، ٢٠١٩/٢ .

(٥) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .

٥. نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق القاهري (المتوفى : ٨٠٩هـ)[٢] .

٦. المرقاة الوفية في طبقات الحنفية لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي صاحب القاموس المحيط (المتوفى ٨١٧هـ)[٣] .

٧. كتاب طبقات الحنفية للقاضي بدر الدين محمود بن أحمد العيني صاحب عمدة القاري شرح صحيح البخاري (توفي العيني سنة ٨٥٥هـ)[٤] .

٨. تاج التراجم في طبقات الحنفية لزين الدين قاسم بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩هـ)[٥] .

٩. طبقات الحنفية لمحب الدين أبي الفضل محمد بن محمد الثقفي الحلبي المعروف بابن الشحنة (المتوفى : ٨٩٠هـ)[٦] .

١٠. طبقات الحنفية لقطب الدين محمد بن أحمد بن قاضيخان النهرواني الهندي الحنفي (المتوفى : ٩٩١هـ)[٧] .

---

(١) طبع كتاب الجواهر المضية في الهند ١٣٣٢هـ وطبع بمصر بتحقيق د . عبد الفتاح محمد الحلو بمطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م بأربعة أجزاء .

(٢) كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ ، ١٩٦١ .

(٣) الضوء اللامع : ٨٢/١٠ ، كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ ، ١٦٥٧/٢ .

(٤) مفتاح السعادة : ٢٦٦/١ ، كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ .

(٥) كشف الظنون : ٢٦٩/١ ، ١٠٩٨/٢ وهو مطبوع طبعات متعددة منها طبعة بغداد ١٩٦٢م ، انظر معجم المطبوعات : ٢١٦ .

(٦) إيضاح المكنون : ٧٨/٢ .

(٧) إيضاح المكنون : ٧٨/٢ .

١١. الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية لابن طولون إسحاق بن حسن الحارثي الصالحي (المتوفى : ٩٥٣هـ)[١] .

١٢. ثم يأتي كتاب طبقات الحنفية للمولى علي بن أمر الله الحنائي (المتوفى : ٩٧٩هـ) الذي نقدمه الآن إلى قرائنا الكرام .

١٣. كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار لمحمود بن سليمان الرومي الكفوي (المتوفى : ٩٩٠هـ)[٢] .

١٤. الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين بن عبد القادر التميمي (المتوفى : ١٠١٠هـ)[٣] .

١٥. الأثمار الجنية في أسماء الحنفية لنور الدين علي بن سلطان الهروي المعروف بعلي القاري (المتوفى : ١٠١٤هـ)[١] .

---

(١) الغرف العلية كذا سماه حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ و١٢٠٢ . ونعته لشمس الدين محمد بن علي المعروف بابن طولون (المتوفى : ٩٥٣هـ) .

(٢) كشف الظنون : ١٤٧٢/٢-١٤٧٣ . معجم المؤلفين : ١٦٨/١٢ وسماه (أعلام الأخيار) والكتاب لا يزال مخطوطا وتوجد نسخة منه في المكتبة القادرية ببغداد برقم ١٢٤٢ انظر الآثار الخطية في المكتبة القادرية تأليف الدكتور عماد عبد السلام رؤوف (ط : المعارف بغداد ١٩٨٠م) ١٦٦/٤ .

(٣) كشف الظنون : ١٠٩٨/٢ ، ١٠٩٩ ، وسماه في موضع آخر باسم (التراجم السنية في طبقات الحنفية) انظر الكشف ٣٩٤/١ . قلت : وقد طبع كتاب الطبقات هذا بتحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ضمن مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م فظهر الجزء الأول منه فقط ثم طبع المحقق الكتاب طبعة أخرى بدار الرفاعي في الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م فظهرت منه ثلاثة أجزاء تناولت التراجم حسب الحروف الهجائية إلى حرف الزاي ولم يكمل حسب علمي .

١٦. طـبقات الحنفية للقاضي خليل الرومي الحنفي المعروف بصولاق زادة (المتوفى : ١٠٩٥هـ)[٢] .

١٧. الفـوائد البهـية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي[٣] (المتوفى : ١٣٠٤هـ) وهو مطبوع[٤] .

المبحث الثاني

---

(١) خلاصة الأثر : ٣/١٨٥ . والفوائد البهية : ٨ وكتاب الأثمار الجنية لا يزال مخطوطاً وتوجد منه ثلاث نسخ خطية في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت تحت الأرقام ١٦/١٧ مجاميع و ٢ تاريخ و٣ تاريخ انظر بروكلمان (بالألمانية) الأصل : ٢/٥١٨ وسماه طبقات الأحناف وانظر قوتلاي ، خليل إبراهيم: كتاب الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث (دار البشائر الإسلامية بيروت ط١ ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م)، ص١٤٩ التسلسل : ٩٠ . قلت : وله نسخة مخطوطة أخرى في مكتبة الأوقاف المركزية العامة ببغداد برقم ١/٩٢٩-٩٣٠ مجاميع انظر فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة لعبد الله الجبوري ١٩٧٤م . ص ٢٥٠ تسلسل ٦٧٥٥ في ٦٣ ورقة بعنوان طبقات الحنفية ، وقد رأيته فوجدته عبارة عن اختصار لكتاب الجواهر المضية للقرشي مع إضافات وتعليقات طفيفة .

(٢) إيضاح المكنون : ٢/٧٨ ومعجم المؤلفين ٤/١١٩ وفيه ترجمة له ومصادر .

(٣) ترجم اللكنوي لنفسه ترجمة مفصلة في مقدمة شرحه للجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني المسمى بـ(النافع الكبير شرح الجامع الصغير) مطبوع مع المتن (ط١ عالم الكتب بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ص٦٠-٦٦ .

(٤) طبع كتاب الفوائد البهية طبعات عديدة منها في لكهنو بالهند سنة ١٢٩٣هـ و١٣٠٤هـ وفي قازان ١٩٠٣م وفي مصر بمطبعة السعادة ١٣٢٤هـ انظر معجم المطبوعات : ٢/١٥٩٧ . قلت : وقد طبع في باكستان بمطابع نور محمد تجارت كتب آرام باغ كراچي ١٣٩٣هـ تصويراً على طبعة مطبعة السعادة والحق في آخره كتاب (طرب الأماثل بتراجم الأفاضل) للمؤلف نفسه مصوراً على مخطوطة بخط اليد تشغل الصفحات ٢٥١-٣٠٨ بقطع كبير ، تناول فيه تراجم لفقهاء كثيرين أغلبهم من الحنفية .

دراسة في كتاب طبقات الحنفية لابن الحنائي

يتضمن هذا المبحث ستة مطالب :

الأول : في اسم الكتاب وموضوعه .

والثاني : في توثيق نسبته إلى ابن الحنائي .

والثالث : في منهج المؤلف فيه ومصادره .

والرابع : في مكانة كتاب ابن الحنائي بين كتب الطبقات .

والخامس : في نسخه المخطوطة .

والسادس : في عملي في تحقيقه .

فنقول وبالله التوفيق :

المطلب الأول

اسم الكتاب وموضوعه

فأما اسم الكتاب :

فقد ورد بعنوان " طبقات الحنفية " في هدية العارفين[١] وفي الأعلام[٢] .

وأورده حاجي خليفة تحت هذه المادة أي (طبقات الحنفية) قال فيها : " وجمع المولى علي بن أمر الله بن الحنائي مختصراً على إحدى وعشرين طبقة ... "[٣] .

وكذلك ورد اسمه بهذا العنوان في أغلب نسخ مخطوطاته .

ولكن ورد عنوانه في مخطوطة مكتبة جامعة براغ بلفظ (طبقات أصحاب الحنفية لحنائي زادة علي چلبي المرحوم)[٤] .

---

(١) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

(٢) الأعلام : ٢٦٥/٤ .

(٣) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .

(٤) انظر لوحات النسخ الخطية .

وورد في مخطوطة المتحف العراقي بعنوان (طبقات الأئمة الحنفية)[١] .

وورد على غلاف نسخة مكتبة مركز Garrette عنوانه بلفظ (الطبقات الحنفية)[٢] .

وذكر العلامة بروكلمان[٣] أن اسمه قد ورد على بعض النسخ بصيغة (طبقات فقهاء الحنفيين) وذكر أن عنوانه قد ورد في نسخة أخرى بلفظ (مختصر في ذكر طبقات الحنفية)[٤] اعتماداً على ما ذكره حاجي خليفة .

وكذلك أشار فهرس مكتبة جستر بيتي[٥] بإيرلندة إلى مخطوطة منه بعنوان (طبقات العلماء الحنفيين) .

وكل هذه الاختلافات لا تثير إشكالا مادام العنوان الصحيح قد ثبت لدينا في مصادر الترجمة وفي بعض المخطوطات ، كما سيأتي ذلك

(١) انظر لوحات النسخ الخطية .

(٢) انظر لوحات النسخ الخطية .

(٣) تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) الأصل : ٤٣٣/٢ .

(٤) تاريخ الأدب العربي (بالألمانية) الملحق : ٦٣٤/٢ .

(٥) A.J. Arberry : The Chester Beatty Library . a hand list of the Arabic manuscripts . (Dublin ١٩٥٨) vol..III p.٣١.

في وصف النسخ الخطية منه ، وهو (طبقات الحنفية) لذلك أثبتنا ذلك وبالله توفيقنا .

وأما موضوعه :

فهو كتاب مختصر يبحث في تراجم الفقهاء الحنفية بإيجاز شديد مبتدئاً بالإمام أبي حنيفة رضي الله عنه (المتوفى : ١٥٠هـ) ومنتهياً بابن كمال باشا (المتوفى : ٩٤٠هـ) الذي عمل المؤلف في خدمته قبل توليه القضاء[١] .

فهو كتاب تاريخي مختصر يعنى بسير علماء الفقه الحنفي ، ضم (٢٧٦) ترجمة رتبت على شكل طبقات يأتي بعضها بعد بعض في الزمن في الغالب ، وإن لم يلتزم ذلك .

---

(١) الكواكب السائرة : ٣/١٨٧ .

المطلب الثاني

توثيق نسبة الكتاب إلى ابن الحنائي

ودفع الشبهات عنها

قبل ما يقرب من نصف قرن من الزمان ، وبالضبط في سنة ١٩٥٤م طبع كتاب بعنوان (طبقات الفقهاء) منسوباً إلى طاش كبري زادة ، بمطبعة نينوى بالموصل ، ووقع في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط قام بنشره مشكوراً الحاج أحمد نيلة مدير مكتبة غازي العامة جزاه الله خيراً على مسعاه في خدمة العلم والعلماء ، ثم طبعه الطبعة الثانية بمطبعة الزهراء الحديثة بالموصل سنة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م ووقع في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط أيضاً .

ومنذ ذلك الحين والشك يساورني في نسبة هذا الكتاب إلى هذا المؤلف الجليل ، وقد بينت ذلك في بحث لي بعنوان (تصحيح خطأ كبير : كتاب طبقات الفقهاء المنسوب إلى طاش كبري زادة هو لابن الحنائي) نشر في مجلة المورد العراقية[١] ذكرت فيه أن الذي أثار فيّ الشك في تلك النسبة أن الناشر أشار في طبعتيه الأولى والثانية من الكتاب إلى أن نشره قد كان

---

(١) مجلة المورد العدد المزدوج ٣-٤ من المجلد العاشر ١٤٠٢هـ/١٩٨١ ، ص : ٤٨٣ ، وما بعدها .

بالاعتماد على نسخة واحدة مخطوطة وجدها في المكتبة ذكر على طرة الطبعة الأولى أنها مكتبة الأمير غازي العامة بالموصل ، وذكر على طرة الطبعة الثانية أنها المكتبة المركزية العامة في الموصل ، وهما في الواقع مكتبة واحدة ، فذهبت إلى هناك في حينها لأتحقق منها فلم أجد تلك المخطوطة ، فضلاً عن أن الفهرس الخاص بمخطوطات تلك المكتبة لم يذكرها أيضاً . ولم يشر الناشر إلى أنه تحقق من نسبتها . كما أنه لم يشر إلى أنه اقتنع بالاكتفاء بهذه النسخة .

ومن المعلوم أن المحقق قد يقتنع بنسخة واحدة من المخطوط فيجعلها هي المرجع ، إما لكونها مثلاً بخط المؤلف ، أو مقابلة على نسخته ، أو لأن عليها توقيعه ، أو إجازته ، أو لكونها نسخة قديمة جداً يرجع زمن نسخها إلى زمن المؤلف ، أو زمن تلاميذه ، أو إلى عالم معاصر للمؤلف معروف بالتدقيق ، ليحصل الاطمئنان إلى تلك النسخة ، وإلا فلا يكتفي بنسخة واحدة : لأنها ستكون بلاشك مظنة السهو والخطأ والتحريف ، واحتمال تطرق النقص والخلل إليها بمرور مدة طويلة عليها[1] ، كالذي يحصل في نسبة كثير من الكتب إلى غير أصحابها ، وقد حفلت كتب الفهارس بكثير من ذلك[2] .

---

(١) انظر كتابنا : تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية (مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) . ص٢٤٤ .

(٢) انظر المصدر السابق نفسه ، ص : ٢٢١ .

لكن الناشر اكتفى بنسخة يتيمة ، كتبت في زمن متأخر عن وفاة المؤلف بمقدار ينوف على قرن من الزمان ، كما سيتضح ذلك من وصف الكتاب حين وصف النسخ الخطية ، باعتباره يقوم مقام نسخة خطية أخرى ، يستعان بها في توثيق صحة القراءة .

المؤلف الذي نسب إليه الكتاب خطأ :

أما المؤلف الذي نسب إليه الكتاب خطأ فهو عصام الدين أبو الخير أحمد[1] بن مصطفى بن خليل المشهور بطاش كبري زادة ، العالم الجليل

(١) انظر ترجمة طاش كبري زادة في ما كتبه عن نفسه في خاتمة كتابه " الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية " (المطبوع على هامش وفيات الأعيان – بولاق ١٢٩٩هـ) ٢/٧٩-٨٠ وفي طبعة دار الكتاب العربي (بيروت ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) ، ص٣٢٥-٣٣١ . وانظر شيئاً من أخباره في العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لابن علي بالي (على هامش الوفيات) ٢/٩٥ . وفي طبعة دار الكتاب العربي بيروت ٣٣٣ - ٣٤٠ . وتراجم الأعيان للبوريني تحقيق لمنجد (دمشق ١٩٥٩م) ١/٧٣-٧٦ . الترجمة : ١٧ . البدر الطالع (ط : السعادة : ١٣٤٨هـ) ١/١٢١ الترجمة ٧٥ . شذرات الذهب : ٨/٣٥٢-٣٥٣ . طرب الأماثل بتراجم الأفاضل لأبي الحسنات اللكنوي (مطبوع في نهاية الفوائد البهية =
= للمؤلف نفسه طبعة نور محمد كراتشي باكستان ١٣٩٣هـ) ، ص٢٦٠-٢٦١ الترجمة ٧٥ ، هدية العارفين : ١/١٤٣-١٤٤ ، كشف الظنون وفهارس المخطوطات التي أشار إليها كحالة في معجم المؤلفين : ٢/١٧٧ ومستدركه ١٣/ ٣٧٠ . والأعلام للزركلي (ط٤ بيروت) ١/٢٥٧ . أداب اللغة العربية لجرجي

الذي لا يرقى شك في أنه قد يؤلف في ذلك الموضوع لاسيما بعد أن اقترن اسمه بكتابه " الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية الذي هو أحد مراجعنا في التراجمات المتأخرة والذي يعد مرجعاً دقيقاً هاماً في معرفة أحوال العلماء في عصره لاسيما في الترجمة للعلماء الذين تتلمذ عليهم .

ولد طاش كبري زادة في الليلة الرابعة عشرة من ربيع الأول سنة ٩٠١هـ (١٤٩٥م) في مدينة بروسة ، وتشير دائرة المعارف الإسلامية[١] المترجمة إلى أن تسمية (طاش كبري زادة) تطلق على عائلة من العلماء الأتراك استمدتها من إقامتها في قرية (طاش كبري زادة) القريبة من (قسطموني) في الأناضول .

ولما بلغ سن التمييز انتقل به والده إلى أنقرة ، فشرع في قراءة القرآن ، ولما ختمه رجع إلى بروسة فتتلمذ على والده أولاً ، ثم على علاء الدين الملقب باليتيم ، ثم على عمه قوام الدين قاسم ، وعلى المولى محي الدين الفناري ، ومحي الدين سيدي محمد القوجوي ، وعلى العالم المولى بدر

زيدان : ٣١٥/٣ ، اكتفاء القنوع : ٣٨٤ . معجم المطبوعات العربية : ١٢٢١ .
وانظر تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان – باللغة الألمانية :

C. Brockelmann : g. ٢/٤٢٥ . S.
٢/٦٣٣

(١) The Encyclopedia of Islam , article on "Tashkopruzade" .

الـدين محمـود بن قاضي زادة الرومي الشهير بمبرم جلبي ، وغيرهم وهم كثيرون .

ثم أنه في سنة ٩٣١هـ عين مدرساً في القسطنطينية ، وأدرنة ، وفي إحـدى المـدارس الثماني ، ثم تولى القضاء في مدينة بروسة عام ٩٥٢هـ وتولـى القضاء في القسطنطينية عام ٩٥٨هـ ، ثم أصيب بالرمد سنة ٩٦١ هـ ، فعمـي ، وألف بعد كف بصره كثيراً من الرسائل والكتب ، وأشهر كتبه " الشقائق " التي مر ذكرها والتي انتهى من تاليفها سنة ٩٦٥هـ وكتاب " مفتاح السعادة ومصباح السيادة " وقد ذكر له في كشف الظنون وذيله وهدية العارفين (٤٥) كتاباً ورسالة .

ثـم افترسته المنية في نهاية رجب ٩٦٨هـ (١٥٦١م) وكان بحراً من العلوم والمعارف .

ما يستدل به على نسبة الكتاب إليه :

وبعـد هـذه الشهرة العلمية لا يستغرب أحد من الناس أن يكون طاش كبري زادة قد ألف في طبقات الحنفية وهو حنفي .

ويقـوي ذلك وجود نسخة خطية من كتاب ينسب إليه بعنوان (طبقات الحنفـية) تحتفظ بها مكتبة دار الكتب المصرية برقم [٧٣٩٧ح] قال عنها

فـؤاد سيد[١] : أولها الحمد لله رب العالمين ... الخ رتبها على سبع طبقات ، وهـي نسخة بقلم معتـاد ، على هامشهـا بعض تقييـدات ، ومسطرتها : ١٢ سطراً تقـع ضمن مجموع خطي تشغل الورقات ٥٦-٩٩ ، قياسها ١٦ ×٢٣سم .

عودة الحق إلى نصابه :

وعلى الرغم من ذلك ظلت في النفس أشياء من هذه النسبة...

وتمضي الأيام ، حتى إذا أخبرني أخي الكريم عبد الملك الحاج حمدي الأعظمـي ، بوجـود مخطوطة رآها في مكتبة جامعة (براغ) تبحث في التـراجم ، وكـان قـد صـورها أثناء وجوده هنـاك ، وعرضها علي لدراسـتها ، وبحث إمكانية تحقيقهـا إن كانت جديرة بذلك ، فأعارني بعض أوصال (الفيلم) الذي ضاعت بقيته ، وكانت مقطعة أوصالاً ، ولما فحصتها وجدتها كما قـال لي تبحث في تراجم بعض الفقهـاء وقـد وضع عليها اسم (طبقات أصحاب الحنفية لحنائي زادة علي جلبي المرحوم) .

ولما لم أستطع الحكم عليها كتبنا إلى مكتبة الجامعة المذكورة لتصوير المخطوطة من جديد ، فاستجابت المكتبة – مشكورة – لذلك ، فأرسلت إلينـا (فيلماً) جديداً كاملاً ، يضم جميع صفحات المخطوط من أوله إلى آخره .

---

(١) فـؤاد سيد : فهرس المخطوطات ، (نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥م ، دار الكتب ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م ، ٢/١٠١ .

وشرعت بدراستها في ضوء ما توفر لي من كتب الطبقات والتراجم . فربما كانت مختصرة منها ، فبدأت بمقابلتها مع تلك الكتب : كالجواهر المضية ، والفوائد البهية ، وما طبع من الطبقات السنية . وتاج التراجم . وطبقات الحنفية لعلي القاري ، ولما قابلتها مع كتاب طبقات الفقهاء المنسوب إلى طاش كبري زادة ، وجدتها نسخة مطابقة له الحرف بالحرف باستثناء أخطاء النسخ والنشر .

فعرضت الأمر على زميلي . فزهدني في الأمر لكون الكتاب مطبوعاً وصادف حينئذ عزمه على السفر للعمل في جامعة الإمارات العربية في سنة (١٩٧٩م) فكان انتقاله إلى هناك حائلاً دون الابتداء بالتحقيق معاً . فكتبت إليه أستطلع رأيه في إمكانية الاستمرار فيه ، فكتب إليّ معتذراً عن ذلك . وعهد إليّ تولي المهمة منفرداً ، فصادف ذلك هوىً في نفسي ، وميلاً شديداً نحو هذا الأمر ، فعزمت وتوكلت على الله لسبر غور هذا الموضوع ، ذلك أن هذا التشابه بين المخطوطة والكتاب أحيا تلك الشكوك التي ساورتني في البداية عن نسبة الكتاب إلى طاش كبري زادة .

ورأيت أن الأمر إذا تحققت تلك الشكوك خطير . ولا يمكن السكوت عليه ، وهو موضوع يستحق البحث والدراسة والتنبيه ، فإن الحق قديم يجب اتباعه ، ولابد من إعادة الحق إلى نصابه .

وطفقت أدرس الموضوع على مهل ، وبعزم ، أجمع المادة ، وأراسل المكتبات في الخارج والداخل لتصوير نسخ الكتاب المخطوطة . فظهر لي

بعـــد جهـــد دام قرابة السنتين ، وبالأدلة القاطعة أن الكتاب المطبوع حاليـــاً باســـم : (طـــبقات الفقهـــاء) المنسوب إلى طاش كبري زادة ، ليس لطاش كبري زادة ، بل هو من تأليف علي بن أمر الله الحنائي ...

الأدلة على نسبة الكتاب إلى ابن الحنائي وأنه ليس لطاش كبري زادة :

والأدلة التي تجعلني أجزم بأنه من تأليف ابن الحنائي وليس من تأليف طاش كبري زادة هي :

الدليـــل الأول :

أن المتـــرجمين لطاش كبري زادة لم يذكروا له كتاباً بهذا الموضوع . وأنت لو تتبعت ترجمته في الكتب وفهارس المخطوطات لما وجدت في قائمة مؤلفاته كتاباً بهذا الاسم ولا بهذا المعنى ، باستثناء كتاب (الشقائق النعمانية فـــي علمـــاء الدولة العثمانية) وهـــو مطبوع معروف ، فإنه ليس مختصاً بطـــبقات الحنفية وإن كان المترجم لهم من الفقهاء الحنفية ، وإنما هو تراجم لعلمـــاء الدولـــة العثمانية ولاسيما شيوخه الذين درس عليهم ، وباستثناء ما ذكروه من أن له كتاباً بعنوان (نوادر الأخبار في مناقب الأخيار) فهو وإن كـــان فـــي التراجم ، لا يلتقي مع هذا الكتاب موضوع البحث ، فقد قال عنه حاجي خليفة : " نوادر الأخبار في مناقب الأخيار في مجلد ، للمولى أحمد بن مـــصطفى المعروف بطاش كبري زادة المتوفى ٩٦٢ (كذا والصواب ٩٦٨ هـــ) جعله على ترتيب الحروف ، وتضمن كل حرف على ثلاثـــة أبواب ،

في أوله سير الصحابة لأبي محمد الأندرسقاني ، وفي الثاني رجال وفيات الأعيان لابن خلكان ، وفي الثالث رجال تاريخ الحكماء للشهرستاني ... الخ "[١] . في حين اقتصر هذا المختصر على علماء الحنفية ، مرتبين على الطبقات المتساوقة مع الترتيب الزمني في الغالب ، وليس مرتباً على الحروف .

ثم إنه لم يذكره في كتابه " مفتاح السعادة ومصباح السيادة " الذي ألفه في موضوعات العلوم ، حيث ذكر كتب الطبقات[٢] ؛ مما يدل على أن الكتاب لم يؤلف بعد حين ألف كتاب المفتاح المذكور ، ومعلوم أن طاش كبري زادة قد توفي قبل وفاة ابن الحنائي بإحدى عشرة سنة .

الدليل الثاني :

لكتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي نسخ مخطوطة عديدة في مكتبات العالم المهتمة بالمخطوطات ، نسبت إلى ابن الحنائي صراحة ، وجاء قليل منها غفلاً عن اسم المؤلف ، كما هو شأن المخطوطات الأخرى ؛ إذ قد يسقط الغلاف ، أو الورقة التي تحمل اسم المؤلف ، وما شاكل ذلك . ولكن الجمهرة العظمى منها جاءت مصرحة بنسبة الكتاب إلى ابن الحنائي ، ولم

(١) كشف الظنون : ١٩٧٨/٢ .

(٢) مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، تحقيق كامل كامل بكري وزميله (دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨م) ٢٨٥/١ .

أجد في حدود علمي نسخة منها تنسب الكتاب إلى طاش كبري زادة ، عدا ما قدمت من وجود نسخة في دار الكتب المصرية ، والنسخة التي اعتمدها الناشر فقط .

وسيتضح ذلك حين نذكر النسخ الخطية لكتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي ، وبيان ما دون عليها من العناوين في المطلب الرابع من هذا الفصل .

ولاشك أن العدد الكبير من مخطوطات الكتاب الناطقة بنسبة الكتاب إلى ابن الحنائي مضافاً إلى تصريح من ترجم له من المؤرخين بنسبته إليه ، يجعل هذه النسبة أمراً مستفيضاً ، بل متواتراً على لغة السيوطي حين عد الحديث الذي يرويه عشرة من الصحابة فصاعداً حديثاً متواتراً ، وهو حجة على ما عداه من أخبار الآحاد . وهو كاف في الدلالة على نسبة الكتاب إلى ابن الحنائي ، ونفيه عن طاش كبري زادة .

الدليل الثالث :

أن النسخة التي اعتمد عليها الناشر مؤرخة بتاريخ يوم السبت الثامن من ذي الحجة ختام سنة ثمان وسبعين وألف ، وفي النسخ التي سنذكرها في المطلب الرابع بعون الله – ما يرجع إلى زمن يسبق هذا التاريخ .

الدليل الرابع :

ثـــم أن هذا العدد الكبير من مخطوطات الكتاب يثبت أن هناك كتاباً في طبقات الحنفية .

وبمـــراجعة هذه المادة (أعني طبقات الحنفية) في كشف الظنون نجده يقول فيها :

" وجمـــع المولـــى علـــي بن أمر الله بن الحنائي مختصراً على إحدى وعـــشرين طبقة ، كتب فيه المشاهير ، بدأ بالإمام ، وختم بابن كمال باشا ، أوله الحمد لله رب العالمين... "[١].

وهو وصف ينطبق على النسخ المخطوطة المتوفرة لدينا من كتاب ابن الحنائي ، كما ينطبق على المطبوعة المنسوبة إلى طاش كبري زادة باستثناء فـــروق النسخ ، فضلاً عن أن حاجي خليفة لم يذكر أن للمولى طاش كبري زادة كـــتاباً في الطبقات ، ولو كان له كتاب في ذلك لذكره ، وهو الذي ذكر كـــل كتبه في الكشف . كما لم يذكر إسماعيل باشا[٢] في قائمة كتب المولى طاش كبري زادة هذا الكتاب .

فنـــسبة الكـــتاب إلى طاش كبري زادة لم تتأيد بمؤيد داخلي من خلال تـــرجمة المؤلف لنفسه في نهاية الشقائق[٣] ولم يذكره تلميذه حين ترجم له[٤]

---

(١) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .

(٢) هدية العارفين : ١٤٣/١-١٤٤ .

(٣) الشقائق النعمانية (على هامش وفيات الأعيان) : ٧٩/٢-٩٠ وطبعة بيروت : ٣٢٥-٣٣١.

ولا بمـــؤيد خارجـــي ، في حين تأيدت نسبة الكتاب إلى ابن الحنائي بشهادة خبيـــرين عالمـــين بالكـــتب يرجع إليهما حين الاختلاف هما حاجي خليفة[٢] وإسماعيل باشا البغدادي[٣] ، وشهادتهما في ذلك شهادة مختص .

ونتيجة ذلك :

وبعد هذه الأدلة الناطقة بنسبة هذا الكتاب إلى ابن الحنائي لا مناص من القول بأن الكتاب هو لابن الحنائي ، وليس لطاش كبري زادة .

وأن الناســخ ، ومن ثم الناشر من بعده قد وقعا في خطأ ، وأوقعا فيه مــئات الباحثين والمؤرخين طيلة نصف قرن من الزمان ، فنسبا هذا الكتاب إلى غير مؤلفه ، فقد آن للخطأ أن يزال ، وآن للحقيقة أن تظهر ، وآن للحق أن يعــود إلى نصابه ، وأن يصير الفضل إلى أهله . وهذا ما شجعني على عقــد النــية وتوطيد العزم على القيام بتحقيق هذا الكتاب الذي ظلم صاحبه طوال هذه المدة .

---

(١) ابــن بالي : العقد المنظوم (على هامش وفيات الأعيان) : ٩٥/٢ وطبعة بيروت : ٣٣٣-٣٤٠ .

(٢) كشف الظنون ١٠٩٩/٢ .

(٣) هدية العارفين : ٧٤٨/١ .

المطلب الثالث

منهج المؤلف فيه ومصادره

لما كان الكتاب في الطبقات ، فهو كتاب متخصص في التراجم ، ومتخصص بوجه أدق في تراجم فقهاء المذهب الحنفي فقط .

وقد سلك فيه ابن الحنائي على وجه العموم مسلك الإيجاز الشديد في ذكر الترجمات للأعلام المشهورين فقط فضم (٢٧٦) ترجمة مختصرة ، تتفاوت طولاً وقصراً بحسب حالة المترجم له ، فأحياناً تكون صفحة ، وأحياناً تكون سطراً واحداً ، وقد رتبها على إحدى وعشرين طبقة ، متابعاً فيها في الغالب التسلسل الزمني على وجه العموم ، منذ عهد أبي حنيفة (المتوفى : ١٥٠هـ) حتى وفاة ابن كمال باشا (المتوفى : ٩٤٠هـ) .

ولم تتوضح حدود الطبقة الزمنية ، وإنما يلاحظ فيها إلى جانب الزمن مكانة الفقيه بين أقرانه الذين يعاصرهم ، فقد يدخل متأخر الوفاة مع سابقيه ، وقد يؤخر متقدم الوفاة فيدخل مع لاحقيه .

وتراجمه على إيجازها الشديد حوت في كثير من الأحيان عناصر الترجمة ؛ كالاسم ، والنسب ، والنسبة وأهم ما اشتهر به من الأعمال وتاريخ الوفاة ، وقد يذكر تاريخ الولادة على قلة ، إلا أن بعض التراجم قد خلت من بعض تلك العناصر .

وأمـا مصادره التي استقى منها مادته في الترجمات ، فقد تنوعت فقد يأخـذ مـن الكـتب المتخصصة بالترجمـة ككتـاب أبي الفرج محمد بن إسـحاق[١] ، وكتـاب الصيمري[٢] ، وكتـاب الخطيـب البغـدادي[٣] .

(١) أبو الفرج محمد بن إسحاق ، وهو المعروف بابن النديم (المتوفى ٣٨٥هـ) وكتابه مشهور وهو كتاب (الفهرست) وسماه ابن الحنائي (فهرس العلماء) انظر ترجمة ابـن النديم في ياقوت : معجم الأدباء : ١٧/١٨ ، الصفدي : الوافي بالوفيات : ٢/ ١٩٧ التـرجمة : ٥٦٨ ، ابن حجر : لسان الميزان : ٧٢/٥ الترجمة ٢٣٧ ، هدية العارفـين : ٢/٢٥٦ ، معجـم المؤلفين : ٩/٤١ ، وكتاب الفهرست مطبوع طبعات متعددة انظـر كـتاب ذخائر التراث العربي الإسلامي : ١/٢٦١ ، وقد ذكره ابن الحنائي في الترجمة ١٦ .

(٢) الـصيمري : وهـو المحـدث الفقـيه المؤرخ القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري (المتوفى : ٤٣٦هـ) وكتابه (أخبار أبي حنيفة وأصحابه) المطبوع في حـيدرآباد ضـمن مطبوعات مجلس إحياء المعارف النعمانية ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م . انظـر بشأن ترجمة الصيمري : تاريخ بغداد : ٧٨/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/ ٦١٥ ، والوافـي بالوفـيات ٢١/١٣ التـرجمة : ١٣ والجواهر المضية : ١/٢١٤ الـترجمة ٥٣١ ، وتاج التراجم : ١٩ ، والفوائد البهية : ٦٧ ، هدية العارفين : ١/ ٣٠٩ ، وانظر بشأن كتابه : ذخائر التراث العربي الإسلامي ٢/٦٥٢ ، وقد ذكره ابن الحنائي في الترجمات : ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٧٦ .

(٣) الخطـيب الـبغدادي أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى ٤٦٣هـ وكتابه تاريخ بغـداد مـشهور انظر بشأن ترجمة الخطيب وفيات الأعيان : ١/٩٢ الترجمة ٣٤ ، معجم الأدباء ٤/١٣ ، ابن الجوزي : المنتظم : ٨/٢٦٥ ، طبقـات الشافعية =

وابـــــــن ماكـــــــولا[١] . والـــــــسمعاني[٢] .

= الكبـــرى للسبكي : ٢٩/٤ الترجمة : ٢٥٨ . تذكرة الحفاظ : ٣١٣٥/٣ . الترجمة ١٠١٥ . شـــذرات الـــذهب ٣١١/٣ ، معجـــم المؤلفين : ٣/٢ وكتابه مطبوع طبعات مـــتعددة آخرها طبعة بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف . انظر بشأن كتابه ذخائر التراث العربي الإسلامي : ٤٩٦/١، وكتاب موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكـــتور أكـــرم ضـــياء العمري بيروت دار القلم ١٣٩٥هــ/١٩٧٥م وقد مر ذكر الخطيب البغدادي عند ابن الحنائي في الترجمة ٢٨ والترجمة ٤٩ .

(١) ابـــن ماكـــولا . وهـــو الأمير سعد الملك أبـــو نصر علي بن هبـــة الله (المتوفى : ٤٧٥هــــ) صاحب كتاب (الإكمال في المؤتلف والمختلف من أسماء الرجال) وهو مطـــبوع انظر ترجمته في المنتظم : ٥/٩ . وفيات الأعيان : ٣٠٥/٣ . الترجمة : ٤٣٩ . معجـــم الأدبـــاء : ١٠٢/١٥ . تذكرة الحفاظ ١٢٠١/٤ الترجمة : ١٠٣٣ . فوات الوفيات : ١١٠/٣ الترجمة ٣٦٦ ، مرآة الجنان : ١٤٣/٣ هدية العارفين : ١/ ٦٩٣ . معجم المؤلفين : ٢٥٧/٧ . وقد ذكره ابن الحنائي في الترجمة ١٢٦ .

(٢) السمعاني . وهـــو تاج الدين أبـــو سعد عبـــد الكريم بـــن محمد المروزي الشـــافعي (المتوفـــى : ٥٦٢هــ) صاحب كتاب (الأنساب) وهو مطبوع انظر ترجمته في المنـــتظم : ٢٢٤/١٠ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٨٠/٧ الترجمة ٨٨٨ . تذكرة الحفاظ : ١٣١٦/٤ الترجمة : ١٠٩٠ . الشذرات : ٢٠٥/٤ هدية العارفين : ٦٠٨/١ ، معجم المؤلفين : ٤/٦ وقد ورد ذكره عند ابن الحنائي في الترجمة ٧١ .

وابن العديم[١] ، وابن الحبيب[٢] ، وغيرهم .

ويبدو حين مقارنة الترجمات التي يوردها ابن الحنائي في كتابه بما في كتاب (الجواهر المضية) للقرشي[٣] أن ابن الحنائي كان كثيراً ما يستمد مادة الترجمة منه في ترجمات الفقهاء الذين تناولهم كتاب (الجواهر

---

(١) ابن العديم ، هو كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد ، المعروف بابن أبي جرادة (المتوفى : ٦٦٠هـ) صاحب كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب) طبع كما طبع مستخلصه (زبدة الحلب) انظر معجم المطبوعات : ١/١٧١ .
انظر ترجمة ابن العديم في معجم الأدباء : ١٦/٥ ، فوات الوفيات : ١٢٦/٣ ، مرآة الجنان : ١٥٨/٤ ، شذرات الذهب : ٣٠٣/٥ ، هدية العارفين ٧٨٧/١ معجم المؤلفين : ٢٧٥/٧ وقد ورد ذكره عند ابن الحنائي في الترجمة ١٥٧ والترجمة ١٥٨ .

(٢) ابن الحبيب . هو بدر الدين أبو محمد الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب الدمشقي الأصل الحلبي المؤرخ (المتوفى : ٧٧٩هـ) صاحب كتاب (درة الأسلاك في دولة الأتراك) وهو مطبوع و(أخبار الدول وتذكار الأول) وغيرهما انظر ترجمته في الدرر الكامنة : ١١٣/٢ ، الترجمة ١٥٤٣ ، شذرات الذهب : ٢٦٢/٦ . البدر الطالع ٢٠٥/١ ، النجوم الزاهرة : ١٨٩/١١ ، معجم المؤلفين : ٢٦٦/٣ ، معجم المطبوعات : ٧٤/١ وقد ورد ذكر ابن الحبيب عند ابن الحنائي في الترجمة ٢٣٣ .

(٣) القرشي . هو محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي (المتوفى : ٧٧٥هـ) وكتابه مطبوع وعليه اعتمدنا كثيراً في توثيق الترجمات انظر ترجمته في لحظ الألحاظ المعروف بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد : ١٥٧ ، الدرر الكامنة لابن حجر : ٦/٣ الترجمة : ٢٤٧٢ ، إنباء الغمر بأبناء العمر له أيضاً ٦٦/١ . تاج التراجم : ٣٧ الترجمة ١١١ ، شذرات : ٢٣٨/٦ ، هدية العارفين : ٥٩٦/١ ، الفوائد البهية : ٩٩ ، معجم المطبوعات : ٣٣/١ .

المضية) أما الترجمات التي جاءت بعد هذا الكتاب فقد اعتمد فيها على كتب المتأخرين دون أن يصرح بأسمائهم ، وعلى سبيل المثال نجده قد تأثر كثيرا بما قرره ابن كمال باشا[١] في تقسيم المجتهدين من الحنفية على ست طبقات ، وبنى كتابه على هذه الفكرة ، لكن ابن الحنائي لم يذكر اسمه ولا كتابه ، بل اكتفى بالقول في مقدمة الكتاب : " كذا حققه بعض الفضلاء من المتأخرين " .

ونجده أيضاً يستعين في تحديد ملامح الترجمة بكتب الفقه كالمبسوط للسرخسي[٢] ،

والهداية للمرغيناني[٣] ،

---

(١) ابن كمال باشا : هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي الحنفي صاحب المؤلفات الكثيرة في علوم متعددة (المتوفى : ٩٤٠هـ) الذي ختم ابن الحنائي كتابه بترجمته ، انظر سيرة ابن كمال باشا في الشقائق النعمانية – بولاق – ٥٩١/١ . وط بيروت ٢٢٦/١ ، والكواكب السائرة : ١٠٧/٢ ، شذرات الذهب : ٨/ ٢٣٨ ، الفوائد البهية : ٢١ ، معجم المطبوعات : ٢٢٧/١ .

(٢) السرخسي . هو شمس الأئمة ، أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل (المتوفى في حدود ٤٨٣هـ) المترجم له في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة ٨٥ . تاج التراجم : ٥٢ الترجمة : ١٥٧ . مفتاح السعادة : ١٨٦/٢ ، الفوائد البهية : ١٥٨ . هدية العارفين : ٧٦/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٣٩/٨ . وقد ورد ذكره عند ابن الحنائي في الترجمة ٨١ و ٨٦ وترجم له الترجمة ٩٢ .

(٣) المرغيناني ، هو برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الحنفي (المتوفى : ٥٩٣هـ) صاحب الهداية والمؤلفات الكثيرة . انظر ترجمته =

والبدائع للكاساني[١] ، والمبسوط لشمس الأئمة الحلواني[٢] . وغير ذلك ، إلى جانب كتب الرواية واللغة والأدب والتفسير والتاريخ والفقه ، وكتب الثقافة العامة .

لذلك جاءت ترجماته في الأغلب تحوي – على اختصارها – مادة رصينة ذات قيمة علمية عالية في فن التراجم .

= في الجواهر المضية : ١/٣٨٣ ، الفوائد البهية : ١٤١ ، تاج التراجم : ٤٢ الترجمة: ١٢٥ . هدية العارفين : ١/٧٠٢ . معجم المؤلفين : ٧/٤٥ . وقد ورد ذكر كتابه (الهداية) عند ابن الحنائي في الترجمات : ١٦ ، ١٧ ، ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٢٩ .

(١) الكاساني ، هو علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الملقب بملك العلماء (المتوفى : ٥٨٧هـ) تلميذ الإمام علاء الدين السمرقندي وزوج ابنته انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٢٤٤ الترجمة ٤٠ من الكنى ، تاج التراجم : ٨٤ الترجمة ٢٦٢ . الأعلام للزركلي : ٢/٧٠ ، معجم المؤلفين : ٣/٧٥ . معجم المطبوعات : ٢/ ١٥٤٠ . وقد ورد ذكره عند ابن الحنائي في الترجمة ٢٧ وترجم له في الترجمة ١٥٧ .

(٢) شمس الأئمة الحلواني ، أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحنفي (المتوفى : ٤٥٦هـ) وفي رواية ٤٤٨ انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٨/١٧٧ الترجمة ٩٤ . الجواهر المضية : ١/٣١٨ الترجمة ٨٤٧ ، الفوائد البهية : ٩٥ . هدية العارفين : ١/٥٧٧ ، معجم المؤلفين ٥/٢٤٣ وكتابه المبسوط لم يطبع وقد ورد ذكره عند ابن الحنائي في الترجمة ٣٣ ، ٣٧ .

المطلب الرابع

مكانة كتاب ابن الحنائي

بين كتب طبقات الحنفية

يحتل كتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي مكانة خاصة بين كتب طبقات الحنفية ، يتميز بها ، تتجلى في ما يأتي :

١. أنه ألمّ بمبادئ الترجمة وأصولها الرئيسية : إذ حوى في غالب التراجمات اسم المترجم له ، وكنيته ، ولقبه ، ونسبه ، وولادته ، ووفاته ، وموجزاً عن حياته مع ذكر شيوخه الذين درس عليهم أو روى عنهم ومؤلفاته ، وغير ذلك ، بعبارة وجيزة إيجازاً غير مخل ، وإن كانت النفس تطمح إلى التفصيل ...

٢. أنه مع اختصاره الشديد استوفى عدداً كبيراً من الفقهاء ؛ لكون مؤلفه من المتأخرين ، فامتدت المساحة الزمنية لتراجم الكتاب من عهد الفقيه الإمام أبي حنيفة النعمان (المتوفى : ١٥٠هـ) حتى آخر ترجمة فيه ، وهي ترجمة الفقيه ابن كمال باشا (المتوفى : ٩٤٠هـ) تناولت (٢٧٦) ترجمة تغطي ثمانية قرون ، فهو بهذا يتميز عدداً وزمناً .

٣. أنه انفرد بترتيب الطبقات على وفق ترتيب خاص كما بيناه سابقاً ؛ في أنه لم يجعل ترتيبها قائماً على التسلسل الهجائي كما فعل القرشي في "

الجواهــر المــضية " وغيــره ، كما لم يجعل ذلك على الترتيب الزمني المقفل ، بل راعى فيه إلى ذلك أموراً فنية في المترجم له ، فكانت الطبقة تــضم مجموعة متجانسة من العلماء من مستويات علمية توفرت فيهم ؛ فقد يدخل في الطبقة من لم يكن في الحقبة الزمنية التي انتمى إليها أغلب المترجم لهم فيها ، ممن كان سابقاً عليها ، أو متأخراً عنها ، وإن كانت الحدود الزمنية لحياتهم متقاربة في الغالب .

وهــذا الترتيب إنما هو تقويم للمترجم لهم ، وحكم على نتاجاتهم بما يثــبت لــنا أن المؤلــف لهذه الطبقات له وجهة نظر في نتاجات هؤلاء الفقهاء ، ولاسيما حين يذكر أن هذا الفقيه هو من أصحاب الترجيح ، أو التخريج ... وما إلى ذلك من الأحكام .

٤. لم تخل الترجمات من الفوائد والمسائل الفقهية والأصولية والحديثية التي رويت عن الفقهاء الذين ترجم لهم وأثرت عنهم ، لذلك كانت طبقات ابن الحنائي من الناحية الفنية على وجازتها غنية بمادتها العلمية ...

٥. حافظــت الترجمات في الغالب على الرصانة والاعتدال والعلمية ... فلا مبالغة فيها ولا تهويل كما يجري في بعض كتب الطبقات والتراجم .

المطلب الخامس

النسخ المخطوطة للكتاب

لكتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي نسخ مخطوطة عديدة في مكتبات العالم المهتمة بالمخطوطات .

وفي ما يأتي إحصاء بنسخ الكتاب المخطوطة وأماكن وجودها ، نذكرها ثم نذكر النسخ المعتمدة في التحقيق :

١. نسخة مخطوطة من الكتاب بعنوان " مختصر في طبقات الحنفية " ذكر عليها اسم المولى علي بن الحنائي في مكتبة القديس R. P. Paul Sbath في القاهرة[١] تحت الرقم ٨٦٤ ، أشار إليها العلامة بروكلمان[٢] ، وقد أخبرني أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور صالح العلي (رئيس المجمع العلمي العراقي سابقاً) أن مخطوطات هذه المكتبة قد آلت أخيراً إلى أحد مراكز تجميع المخطوطات في القاهرة .

---

(١) انظر : R. P. pual Spath : AL-Fihris catalogue de manuscripts arabes (Le Cairo ١٩٣٨) ١: p.٧٧. no. ٢١٦ .

(٢) انظر : C. Brock . S. II . p.٦٤٣

٢. نسخة مخطوطة في برلين – بريل أشار إليها العلامة بروكلمان أيضاً[١] ، وهي النسخة الآتية :

٣. نسخة مخطوطة في مركز (Garrette) في مكتبة جامعة برنستن – ولاية نيوجرسي – بأمريكا ، ورقمها ٧٠٦ فيها[٢] .

وهـذه النسخة هي التي أشار إليهـا بروكلمان[٣] بأنها نسخة برلين – بريل ؛ إذ أن مخطوطات هذه المكتبة قد آلت أخيراً إلى مركز (Garrette) كمـا يظهر من شرح واضعي الفهرس الخاص بالمكتبة[٤] ، وقد تمكنت مـن الحصول على مصورة هذه المخطوطة ، وهي إحدى نسخ التحقيق المرموز إليها بالحرف (غ) وسيأتي وصفها .

٤. نـسخة مخطوطة منسوبة إلى ابن الحنائي في المكتبة الظاهرية[٥] بدمشق تحت الرقم ٨٩٥٠ تقع في (٧٩) ورقة ، ترقى إلى القرن الثالث عشر .

---

(١) انظر : C. Brock . s. II . p.٦٤٣

(٢) انظر : P.h. k. Hitti & others : Descriptive catalogue of the Garrette Collection of Arabic manuscripts in the Princeton university Library (Princeton university press ١٩٣٨) page : ٢٣٤ .

(٣) انظر : Brock. g. II . ٤٣٣ .

(٤) انظر : Hitti & others opcit : (in the preface) and ٢٣٤.

(٥) الريان . خـالد : مخطوطـات دار الكتب الظاهريـة بدمشق – التاريخ وملحقاته ، (دمشق ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) ٣٣٦-٣٣٧ .

٥. نسخة مخطوطة أخرى[١] في المكتبة نفسها ضمن المجموع الخطي المرقم ٧٨٣١ شغلت الورقات ١٠٣-١٣٤ منسوبة إلى ابن الحنائي أيضاً .

٦. نسخة أخرى[٢] في المكتبة نفسها ، ضمن المجموع الخطي المرقم ٧١٤٩ تاريخها ٩٧٧هـ (أي في حياة المؤلف) وهي تشغل الورقات ٩-٣٩ منسوبة إليه أيضاً .

٧. نسخة أخرى[٣] في المكتبة نفسها ضمن المجموع المرقم ٨٠٧٨ حديثة العهد ، تشغل الورقات ١٠٧-١٤٣ منسوبة إليه أيضاً .

٨. نسخة أخرى[٤] في المكتبة نفسها ناقصة ، ضمها المجموع رقم ٦٠١٦ وشغلت الورقات ٢١-٢٧ وهي أيضاً منسوبة إليه .

٩. نسخة مخطوطة أخرى في المتحف العراقي[٥] برقم ٩٠٠٢ وهي إحدى النسخ المعتمدة في التحقيق المرموز لها بالحرف (م) وسيأتي الكلام عنها .

---

(١) المصدر نفسه : ٣٣٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٣٣٨ .

(٣) المصدر نفسه : ٣٣٨ .

(٤) المصدر نفسه : ٣٣٨-٣٣٩ .

(٥) النقشبندي ، أسامة ناصر . وظمياء محمد عباس : مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي (مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام – المؤسسة العامة للآثار والتراث – في جمهورية العراق – دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨١ ؛ ص : ٢٦٦-٢٦٧ تسلسل ٥٢٤ .

١٠. نسخة مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد[١] برقم ٢٣١٨٠ وهي إحدى النسخ المعتمدة في التحقيق المرموز لها بالحرف (ف) وسيأتي الكلام عنها .

١١. نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية[٢] برقم ٨٤٣ تاريخ نسبت إلى رفيع الدين الشرواني اعتماداً على ما ذكر في طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ، وتشكك المفهرس في هذه النسبة ، ورجح أن تكون للمولى علي بن أمر الله الحنائي .

وصفها صاحب الفهرس بقوله : " جمع فيها جملة من تراجم أصحاب الإمام أبي حنيفة في عصره ومن جاء بعده ورتبهم على إحدى وعشرين طبقة ، وبين فيها أن أول الطبقة الأولى هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان ، ومن أفراد الطبقة الأخيرة المولى أحمد بن سليمان بن كمال باشا الحنفي المتوفى سنة ٩٤٠هـ ، نسخة في مجلد مخطوط بقلم معتاد بخط السيد محمد على ياسين ، والذي يبدو أن هذه النسخة هي نسخة من كتاب طبقات الحنفية للمولى علي بن أمر الله بن الحنائي وأن وضع اسم الشرواني كان اجتهاداً من أحد النساخ والمفهرسين إذ ورد عنوانها كالآتي : (طبقات

---

(١) الجبوري ، د . عبد الله : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقات العامة في بغداد (مطبعة الإرشاد ١٩٧٤م) ٤/٢٥١-٢٥٢ تسلسل ٦٧٥٩ .

(٢) فهرس الكتب الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ديسمبر ١٩٢٨م (دار الكتب المصرية ١٩٣٠م) ٥/٢٤٨ .

الحنفية تأليف العلامة رفيع الدين الشرواني كما ذكر في أول طبقات الفقهاء والعباد والزهاد) وهو صريح في أنه ألحق اسم المؤلف إلحاقاً معتمدين على ما في كتاب طبقات الفقهاء والعباد والزهاد " . انتهى

وحين نرجع إلى إحدى نسخ كتاب " طبقات الفقهاء والعباد والزهاد " في دار الكتب المصرية[1] وهي النسخة المرقمة ٧١٦٢ح نجد المفهرس المرحوم فؤاد سيد يقول عنها :

" طبقات الزيلة لي (محمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزيلة لي الأصل المدني المولد والمنشأ من علماء القرن الثالث عشر الهجري ويظهر أنه توفي سنة ١٢٤٠هـ) جمع فيه طبقات الفقهاء والعباد والزهاد والمؤرخين والقراء واللغويين والشعراء وغيرهم ، أوله : في طبقات أصحاب أمامنا أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله... الخ نسخة بقلم معتاد كتب جزء منها في سنة ١٢٢٥هـ كما في الورقة ١١٩ ! بأولها ثلاث ورقات بها طبقات الحنفية للشرواني وهي ٢٢ طبقة في ٢٥٩ ورقة ومسطرتها ٢٧ سطراً من ١٧×٢٣سم " انتهى .

فيفهم من ذلك أن طبقات الشرواني ثلاث ورقات فقط ، وهو أشبه بما جرى في نسخة مكتبة مدرسة الحجيات في الموصل[2] ؛ إذ وضع للمخطوطة

(١) فؤاد سيد : فهرس المخطوطات – نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ (دار الكتب : ١٣٨٤هـ/١٩٦٢م) القسم الثاني ، ص :١١٣ .

(٢) وهي إحدى النسخ المعتمدة في التحقيق وهي الرموز لها بالحرف (ص) .

فهـــرس يضم أسماء المترجم لهم في طبقات الحنفية وقع بثلاث صفحات من القطع الكبير ، فربما كان هذا الفهرس من عمل الشرواني ناسخ النسخة ، أو ربما وضع اسمه على سبيل التملك كالذي سيأتي الحديث عنه في نسخة (م) وهي نسخة المتحف العراقي التي مر ذكرها وسيأتي وصفها .

وعلى كل حال فيترجح لدينا أن نسخة دار الكتب المصرية من طبقات الحنفـــية المرقمة ٨٤٣ هي لابن الحنائي ، لأن اسم الشرواني وضع اعتماداً علـــى ما جاء في طبقـــات الزيلة لي ، وهو أمر يتطرق إليه الشك ، فكيف تكون تلك الطبقات ثلاث ورقات إن لم تكن فهرساً ؟

لذلك نجد واضع الفهرس يتشكك في نسبة هذه الطبقات إلى الشرواني .

وما ذكرناه هنا ينطبق على النسختين الآتيتين :

١٢. نـــسخة أخرى في مكتبة دار الكتب المصرية نفسها[١] يحملها المجموع المرقم (١٠٢ مجاميع التاريخ) في دار الكتب المصرية .

١٣. نسخة أخرى في المكتبة نفسها[٢] أيضاً تحت الرقم (٨٦٠ تاريخ) في دار الكـــتب ، وهـــي نسخة ناقصة تنتهي إلى آخر الطبقة السادسة عشرة ، مخطـــوطة بقلـــم معتـــاد يليها ست عشر مسألة في بعض مسائل فقهية خلافية .

---

(١) فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب لغاية ١٩٢٨ ، جـ٥ ، ص٢٤٨ .

(٢) المصدر نفسه .

١٤. نسخة أخرى في المكتبة نفسها[1] تحت الرقم (٥١٤ تاريخ) بدار الكتب تحمل عنوان : (مختصر في طبقات الحنفية) . قال المفهرس : " لم يعلم مختصره . أوله بعد الديباجة : وبعد فهذا مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ، ونشروها بين الأمة مع سلسلتهم على طبقاتهم وأحوالهم على درجاتهم الأقدم فالأقدم على الترتيب البليغ ... الخ ، ذكر في أوله أنه رتب الفقهاء على سبع طبقات ، وابتدأ بترجمة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه ، وانتهى فيه إلى المولى أحمد بن كمال باشا المتوفى ٩٤٠هـ في مجلد مخطوط بقلم معتاد ... " .

وهذه الأوصاف تنطبق على كتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي الذي نحن بصدده . إلا ان عدد الطبقات مختلف .

١٥. نسخة مخطوطة في مكتبة مدرسة الحجيات في الموصل[2] ضمن المجموع رقم ١٢/٣٨ وهي إحدى النسخ التي اعتمدناها في التحقيق المرموز لها بالرمز (ص) وسيأتي الحديث عنها .

١٦. نسخة مخطوطة في جامعة براغ تحت الرقم ٧٩ وهي إحدى نسخ التحقيق المرموز لها بالرمز (ك) وسيأتي الحديث عنها .

---

(١) المصدر نفسه ، جـ٥ ، ص :٣٣٥ .

(٢) انظر : سالم عبد الرزاق أحمد : فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل – مدرسة الحجيات ، جـ٢ ، ص١٤٣ من الطبعة الأولى .

١٧. نـــسخة مخطوطة في مكتبة (Chester Beatty) في دبلن بايرلندة[١] تحـــتفظ بالرقم ٥٣٧٢/٤ بعنوان " طبقات العلماء الحنفيين " منسوبة إلى سـيف الدين علي جلبي بن أمر الله محمد إسرافيل قنالي زادة الحميدي المتوفـى ٩٧٩هـ/١٥٧٢م غير مؤرخة ، ويظن أنها تعود إلى القرن الحـــادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) تقع ضمن مجموع خطـي شغلت منه القسم الرابع في الورقات ١٠٢-١٥١ قياسها : ١٨,٤ × ٣١,٣ سـم بخط نسخ واضح لم يشر إليها العلامة بروكلمان[٢] لكون فهرس المكتبة قد طبع بعد صدور كتابه .

١٨. نـــسخة فـي مكتـبة فيـنا القيـصرية برقم ١١٨٦ أشار إليها العلامة بروكلمان[٣] .

١٩. نـــسخة مخطوطة في مكتبة المتحف البريطاني برقم ١٣٠٢ أشار إليها العلامة بروكلمان[٤].

---

(١) Aether J. Arberry : A handlist of the Arabic manusecripts in the Chester Beatty library (Dublin ١٩٥٨) volume III . p. ٣١ . no. ٣٥٧٢ .

(٢) انظر : C. Brock. G.II. ٤٣٣ , S. II, ٦٣٤ .

(٣) انظر : C. Brock. G. II , ٤٣٣ .

(٤) انظر : C. Brock. G. II . ٤٣٣ .

٢٠. نـــسخة مخطـــوطة فـــي مكتبة بودليان بأوكسفورد – إنجلترا – ضمن المجموع الخطي رقم ١١٤ أشار إليها العلامة بروكلمان(١) .

النسخ المعتمدة في تحقيق هذا الكتاب :

توفـــرت لديـــنا خمـــس نسخ مخطوطة لكتاب " طبقات الحنفية " لابن الحنائي ، إلى جانب النسخة المطبوعة نذكر في ما يأتي أوصافها العامة مع الرمز الذي رمزنا به إليها :

١. نسخة (ك) :

وهي نسخة مخطوطة في جامعة براغ(٢) في تشيكوسلوفاكيا متقنة نفيسة وقعت في مجموع خطي تحت الرقم ٧٩ شغلت منه ٤٢ ورقة الأولى أحيطت الكتابة بجدول ، سعة الكتابة داخل الجدول ٢٠سم×١٠سم في ١٥ سطراً في كـــل صـــفحة بمعدل ١١ كلمة في السطر الواحد ، كتبت بخط تعليق (وهو الذي كان يسمى بالخط الفارسي لكثرة استعماله في نواحي فارس) اعتني به كثيراً ، حليت رؤوس موضوعاتها وعنواناتها حواشيها بالمداد الأحمر .

وقـــد ثـــبّت على الورقة الأولى تملك مع ختم صاحبه بنفظ : من كتب العـــبد الفقيـــر السيد عثمان فوزي سنة ١٢٨٤هـــ ثم جاء في الورقة الثانية

---

(١) انظر : C. Brock. G. II . ٤٣٣ .

(٢) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة براغ (تشيكوسلوفاكيا) مكتوب على الآلة الكاتبة ، ص٢ تسلسل رقم ٧٩

عـــنوان الكتاب واسم مؤلفه بلفظ : ما في هذا المجلد طبقات أصحاب الحنفية لحنائي زادة علي جلبي المرحوم ومتن الكافي في العروض والقوافي وقواعد الفرس لابن كمال باشا . ثم بعد ذلك كتب تحتها بيت شعر هو :

كـــل امـــرئ يـــصبح في أهلـــه والمـــوت أدنـــى مـــن شـــراك نعلـــه

ثـــم في ظهر الورقة الثانية بدأت مقدمة الكتاب تحت زخرفة متقنة جاء فيها :

" الحمـــد لله رب العالمـــين والـــصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين . وبعد ، فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات أصحاب الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها بين الأمة ... الخ " .

وجاء في خاتمتها في نهاية ترجمة ابن كمال باشا قوله :

" توفـــي رحمه الله سنة أربعين وتسعمائة . ثم قال الناسخ ذاكراً اسمه ومؤرخاً تاريخ نسخ هذه النسخة المخطوطة الفريدة جاعلاً ذلك كاللغز :

جـــف قلـــم العبد الفقير عن ترقيم الكتاب الخطير معيد أحمد بن رجب الكانغـــروي حفهما مغفرة الملك القوي في مدرسة السلطان بايزيد خان عليه الـــرحمة والغفـــران بـــدار السلطنة قسطنطينية صانها الله عن البلية في يوم الجمعـــة ، وهو العشر الثاني من الثلث الثالث من السدس الثالث من النصف الأول من العشر الأول من العشر الثامن من التالي عشرة أمثاله من الأعوام

مـــن هجـــرة خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الغر الكرام " انتهت .

وقــد دققت في ذلك فظهر لي أن تاريخ النسخ في هذه الملغزة هو يوم الجمعة ٢٢ ربيع الأول سنة ١٠٧١هــ(انظر اللوحات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٢. نسخة (غ) :

وهـــي نـــسخة مخطـــوطة في مركز (Garrette) في مكتبة جامعة برنستن بأمريكا ، ورقمها ٧٠٦ فيها .

وهي كما قلنا النسخة التي كانت في مكتبة برلين / بريل انتقلت إلى هذا المركز .

وقد استطعنا الحصول على مصورتها ، فظهر أنها تقع ضمن مجموع خطـــي يـــضم ثلاثة كتب معها وهي موضوعات العلوم لملا لطفي المقتول ومـــنظومة في تاريخ مدينة زبيد من بلاد اليمن لعبد الرحمن بن علي الديبع والرســـالة الوضعية لمولانا عبد الرحمن الجامي ثم جاءت الطبقات في آخر المجموع وشغلت منه الصفحات ٦٢ب-٩١ب ، أي ٣٠ ورقة بقياس الصفحة ٢٠,٥ × ١٢,٧ ســـم وقياس الكتابة ١٥,٤ × ٦,٧ سم ، في كل صفحة ٢٣ ســـطراً بخط التعليق الجميل (الفارسي) حليت مداخلهـــا باللـــون الأحمر ، وورد علـــى الغـــلاف قولـــه : (استكتبه العبد الفقير عبد الله بن السيد عبد الباقي عفى عنهما) .

وقـــد جاء فيها العنوان بلفظ (مختصر في ذكر طبقات الحنفية للمولى علي بن أمر الله بن الحنائي) .

تبدأ هذه المخطوطة بقوله :

" بـــسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق الحمد لله رب العالمين والصلاة والـــسلام علـــى ســـيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ، ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها ... " ... الخ.

وانتهت بنهاية ترجمة المولى ابن كمال باشا ، وجاء في نهايتها :

" أخذ عن مولانا سنان باشا ، ومولانا لطفي المقتول ، وله شرح على الفـــرائض ، ورسائل معدودة [عديدة] لا يمكن تعدادها ، تمت الطبقات في بيان علماء الإمام الأعظم رحمهم [رحمة] الله تعالى عليهم أجمعين آمين " .

وهـــي نسخة جيـــدة متقنة وكاملة وإن وردت فيها فروقات في النسخ كثيرة ، وقد ورد اسم ناسخ المجموع الخطي وتاريخ النسخ في آخر كتاب " موضوعات العلوم " الذي ضمه المجموع الخطي هذا بلفظ " وقع الفراغ من كتـــبه على يد العبد الضعيف علي بن موسى الأقسرائي سنة ١١٠٢هـــ " .
(انظر اللوحات ٦ ، ٧ ، ٨) .

٣. نسخة (م) :

وهـــي نسخة مخطوطة تحتفظ بها مكتبة المتحف العراقي (التي صار يـــسمى قسم المخطوطات منها باسم دار صدام للمخطوطات) تحتفظ بالرقم ٩٠٠٢ فـــيه ، وقعـــت في ٣٥ ورقة في ٢١×١٥سم في ٢١ سطراً في كل صـــفحة وفـــي كل سطر ما معدله ١١ كلمة ، وهي نسخة نفيسة كتبت بخط النسخ الجيد كما يقول واضعا الفهرس لهذه المكتبة[١] ، وهي من مخطوطات مكتبة عباس العزاوي (المتوفى : ١٩٧١هـــ)[٢] .

كتب على غلافها بالخط الفارسي ما صورته : " طبقات الحنفية " . ثم جـــاء بعدها قوله : " طبقات الحنفية لعلي بن أمر الله بن الحنائي المتوفى ٩٧٩هـــ وهو مختصر على إحدى وعشرين طبقة كتب فيها المشاهير ، بدأ بالإمـــام وختم بابن كمال باشا ، أوله الحمد لله رب العالمين انتهى من كشف الظنون عن ثبت طبقات الحنفية " .

---

(١) أســـامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس : مخطوطات التاريخ والتراجم والسير فـــي مكتـــبة المـــتحف العراقي مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام – المؤسسة العامة للآثار والتراث مطبعة دار الحرية بغداد ١٩٨١م ، ص٢٦٦ تسلسل ٥٢٤ .

(٢) المـــصدر الـــسابق نفسه وانظر مخطوطات عباس العزاوي – القسم الثاني – إعداد ظمـــياء محمـــد عباس وأسامة ناصر النقشبندي بحث في مجلـــة المورد المجلد ١٤ العـــدد الأول ١٤٠٥هـــ/١٩٨٥م ، ص١٨٠ وذكرا أن تسلسله في مكتبـــة العزاوي هو ١٤٦ .

ثــم جــاء في ظهر ورقة الغلاف ترجمة ابن الحنائي منقولة من سجل عثماني . ولما لم يتيسر لي رؤية ذلك السجل آثرت تثبيتها هنا ؛ فقد جاء فيها ما نصه :

" علي أفندي قنالي زادة ، هو ابن أمر الله أفندي المتوفى سنة ٩٦٧[١] كــان مدرساً وقاضياً بالشام ومصر ، وولي القضاء في الأستانة في جمادى الآخــرة سنة ٩٧٨هــ وأنيط إليه قضاء الأناضول ، توفي سنة ٩٧٩هــ في الــيوم الــسادس مــن رمــضان . كان رحمه الله من العلماء الماهرين في الرياضــيات والتفسير والحديث ، وله قلم مقبول في التحرير . وشعر سلس فــي اللغات الثلاث . وله من المؤلفات : حواشٍ على المواقف . والتجريد . والــدرر ثــم يتمها ، وتعليقات على الهداية إلى مبحث الكراهة . وأخــلاق علائي ، والرسالة السيفية والقلمية " . (سجل عثماني ص٥٠١ جــ٢) .

ثم جاء في الورقة الأولى تملك بلفظ :

" صاحبه ومالكه الفقير الحقير العبد الذليل محمود بن حاجي علي جنبي بــن يحيى جنبي الشرواني من محال أغداش تركية كلي الداغستاني عفا الله عنه " .

وهو ناسخ الكتاب كما سيأتي .

---

(١) أي وفــاة والد المؤلف لأن الكلام عنه وسيذكر وفاة المؤلف . ولم أقف على ترجمة والده في كتب الطبقات والتراجم .

ويتضح من ذلك أن نسخ طبقات الحنفية المنسوبة إلى الشرواني هذا قد تكـون نـسخاً مــن طبقات الحنفية لابن الحنائي ، وضع عليها اسم ناسخها الشرواني ، كما مر بنا سابقاً .

وتبدأ هذه النسخة في ظهر الورقة الأولى بقوله :

" بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين ، وبعد فهذا مختصر في ذكر طبقـات الحنفية ذكرت فيــه المشـاهير من الأئمة ... " .

وجاء في آخرها بعد تمام ترجمة ابن كمال باشا :

" توفي سنة أربعين وتسعمائة رحمه الله تعالى وجميع السلف . تحرير در ١٠٥٠هــــ . حــرره الفقير الحقير المحتاج . تمت هذه الطبقات الحنفية علــى يد أضعف العبــاد وأحقر الطلاب . وإذا حضر لم يذكر وإذا غاب لم يعلــم . الفقير الحقير محمود بن حاجي علي الداغستاني غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه ولجميع المسلمين ، تمت هذه النسخة في شهر رجب المرجب في تاريخ سنة ١١٦٨هــ تمت تمت ... " .

وفي آخرها فوائد منقولة من كتب مختلفة .

وهــذه النسخة تتشابه مع نسختي (ف) و(ط) . وفيها زيادات قد ينقلها الناســخ من الجواهر المضية . وقد ينقلها من غيره وهي زيادات تنفرد بها عن باقي النسخ أثبتناها في الهامش . ويلاحظ أن الناسخ قد لا يراعي قواعد العــربية ، ولاســيما صياغة الأعداد مع تمييزها من حيث تذكير العدد مع المعــدود وتأنيثه . وهي وإن سقطت منها الترجمتان (١٣٤ . ١٣٥) نجد أن السقط فيها قليل . (انظر اللوحات ٩ . ١٠ . ١١ . ١٢) .

٤ . نسخة (ص) :

وهي نسخة مخطوطة في مكتبة الحجيّات في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل[١] جاءت غفلاً من ذكر اسم المؤلف .

قال واضع فهرست المكتبة زميلنا الأخ الكريم الشيخ سالم عبد الرزاق أحمد حين ذكر هذه المخطوطة :

" فهرست طبقات العلماء من أبي حنيفة ومن ينسب إليه ، ناقص الآخر ، ويقع في ١٩ ورقة متفرقة نتيجة خطأ في التجليد " .

وقد تكرم علي فأرسل إليّ مصورتها مشكوراً ، وبعد دراستها ظهر لي أن الناسخ قدم للمخطوطة بذكر فهرس العلماء المذكورين في هذه الطبقات ، وهم كثيرون جداً ، وقد شغل ذلك ثلاث صفحات ونصف من القطع الكبير جداً – كما سيأتي ذكر ذلك – حتى إذا انتهى من الفهرس جاء إلى ذكر المقصود فقال :

" بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وبعد ، فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة ... " .

---

(١) سالم عبد الرزاق أحمد : فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة بالموصل مدرسة الحجيات . ط١ : ٣/١٤٣ وط٢ : ٣/١٢٩ .

وجـــاء في آخرها في الورقة ١١ب ترجمة المولى أحمد به كمال باشا فقال :

" كـــان وحيد دهره وفريد عصره أخذ عن مولانا سنان باشا ، ومولانا لطفي المقتول توفي رحمه الله سنة أربعين وتسعمائة تمت في سنة ٩٦٨ في وقت بين الصلاتين في شهر ذي القعدة " .

والظاهر أن الناسخ نسخها من نسخة كتبت في التاريخ المذكور ، وهو تاريخ يسبق وفاة المؤلف بإحدى عشرة سنة .

ثـــم اتبع ذلك بنقول من كتب مختلفة فصارت في ١٩ ورقة ، وإلا فهي في ١١ ورقة إذا استثنينا الفهرس والنقول الملحقة بها .

وقـــد جاءت المخطوطة ضمن المجموع الخطي المرقم ٢٢/٣٨ شغلت الأوراق الأولى منه ، وقد جاءت مقاييس هذا المجموع كالآتي : ٢٩×٢٠سم، في كل صفحة نهران وفي كل نهر ٤٦ سطراً بمعدل ١٣ كلمة في سطر كل نهـــر مـــنهما ، بخـــط معـــتاد وكلمـــات صغيرة جداً . وقد حليت رؤوس الموضوعات والتراجم بالمداد الأحمر . (انظر اللوحات ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

د . نسخة (ف) :

وهـــي نسخة مخطوطة تضمها مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت الرقم ٢٣١٨٠ (١).

ورد على غلافها عنوانها فقط بلفظ " طبقات فقهاء حنفية " ونسبت في الفهـــرس إلى المولى علي بن أمر الله بن الحنائي . ومع العنوان ورد تملك بلفظ " استصحبه الفقير إليه عز شأنه عبد الفتاح رسول زادة " .

أولهـــا : " بـــسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والـــسلام على سيدنا محمد وآله أجمعين . أما بعد ، فهذا كتاب مختصر في طبقات الحنفية . ذكرت فيه المشاهير من الأئمة ... " .

وفي آخرها في نهاية ترجمة ابن كمال باشا : " كان وحيد دهره وفريد عـــصره ولـــه تـــصانيف مقبولة غير [كذا] عديـــدة رحمة الله تعالى عليهم أجمعين . وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة تاسع عشرين شهر شعبان سنة سبع وثمانين وألف . تمت " .

وقعت هذه النسخة في ٤٠ ورقة بقياس ١٩×١٤سم . في ٢١ سطراً . بمعـــدل (١٠) كلمات في كل سطر بخط نسخ جيد متقن . وقـــد كتبت أسماء المترجم لهم في الهامش بالحمرة ، والتعريف بالسواد .

---

(١) الجـــبوري : د . عبد الله : فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ٢٥١/٤-٢٥٢ تسلسل ٦٧٥٩ .

وتميــزت هذه النسخة بكثرة الخطأ وسقوط بعض الترجمات أشير إليها فــي التحقيق بلغت أكثر من ثماني ترجمات ، وقد يجعل الترجمة ترجمتين ، مع النقص الكثير في عباراتها . (انظر اللوحات ١٦ ، ١٧ ، ١٨) .

٦ . نسخة (ط) :

وهــي نــسخة مطبوعة نشرها الحاج أحمد نيلة أمين المكتبة المركزية العامــة بالموصــل كما أشرنا إليها سابقاً ، وقد اعتمدنا في التحقيق والمقابلة على الطبعة الثانية منها ، بمطبعة الزهراء الحديثــة بالموصل سنة ١٩٦١م.

وقعت هــذه الطبعــة في ١٣٦ صفحة من القطع دون الوسط بقيــاس ٢١,٥ ×١٥ ســم وسعة الكتابة فيها ١٥×١٠سم تحتوي الصفحة الكاملة منها علــى ١٨ سطراً وفي كل سطر ١٣-١٤ كلمة بحرف صغير وبورق أسمر كورق الجريدة .

وهي تحمل عنواناً بلفظ " طبقات الفقهاء لمولانا طاش كبري زادة " كما ترى في اللوحتين (١٩،٢٠) .

وجاء في الصفحة الثانية من الكتاب بظهر العنوان ذكر بعض المصادر اكتفى بذكر عنواناتها ولم يذكر طبعاتها .

ثــم قدم الناشر للكتاب في الصفحة الثالثة بمقدمة وجيزة ، قال فيها بعد البــسملة : " الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على محمد النبي العربي الكــريم ، وبعــد : فقــد عثرت على هذا الكتاب المخطوط في المكتبة [أي المكتــبة المركــزية العامــة في الموصل] وبعد قراءته ودراسته وتمحيصه

وجدته ذا فائـدة عظيمة وخاصتـه [كذا في الطبعتين] فإنـه يبحث عـن [كـذا] بعض الفقهاء الذين نسيهم المؤرخون ، ولم يذكروا ، كما وجدت أن مـؤلفاتهم جديـرة بذكـرها لكي يتسنى للمتتبعين معرفة ما فقـد من تراثنا المجيد ... " إلى آخر مقدمته للطبعة الثانية التي لم تتجاوز عشرة أسطر .

ثم أعقب ذلك في الصفحتين الرابعة والخامسة من الكتاب بترجمة طاش كبـري زادة أشار في نهايتها إلى أنها مأخوذة من معجم المطبوعات العربية وهي فعلاً بنصها فيه .

ثم ابتدأ متن الكتاب في الصفحة السادسة بقوله :

" بـسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله أجمعين ، وبعد فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة ... " .

وجـاء فـي نهاية الكتاب بترجمة أحمد بن كمـال باشا على الصورة الآتية :

" المولى الفاضل أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، أخذ الفقه عن مولانا سنان باشا ، وعن مولانا لطفي المقتول ، كان وحيد دهره ، وفريد عصره ، صـاحب التصانيف المقبولة المتداولة . تمت الرسالة في شهر محرم الحرام فـي يـوم العاشـوراء سنة ست وستين وتسعمائة كذا وجد . وقد تمت هذه الرسالة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، وكان الفراغ من كتابتها يوم الـسبت ثـامن شهر ذي الحجة ختام سنة ثمانية وسبعين وألف على يد العبد

الفقيــر المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه القدير محفوظ القمري غفــر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم " انتهت بسقوط تاريخ وفاة صاحب الترجمة وتقديم وتأخير فيها...

اتصفت هذه النسخة بكثرة الأخطاء فيها والتصحيفات وكثرة النقص وقد تبتــر التــرجمة ويجعل باقيها ترجمة لشيخ آخر[١] لعدم اطلاع المحقق على ســير المتــرجم لهم وقد تدمج الترجمة في ترجمة أخرى ، كالذي حدث في تــرجمة القاضــي أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري التي دمجت في ترجمة محمــد بــن علــي بن الحسين ومثلها أربع ترجمات أخرى سنشير إليها في مواضــعها[٢] ، وكثرة السهو في نقل التواريخ ، فقد يرد تاريخ وفاة صاحب الترجمة ٦١١هـــ وهو ٧١١هـــ[٣] ووفاة آخر ٨٤٤هـــ وهي ٣٤٤هـــ[٤] وقد يجعــل ولادة أحدهم بعد وفــاته ، فقد جعل ولادة قاضي القضاة شمس الدين الحريري ٧٥٣هـــ وجعل وفاته ٧٢٨هـــ[٥] ، وقد وضع الناشر عناوين لكل ترجمة هي اسم المترجم له إضافة إلى ما في الكتاب وقد يضع تحت العنوان

---

(١) انظر : ص٥٥ من المطبوعة في ترجمة أبي نصر العياضي .

(٢) انظر : ص٧٨ من المطبوعة و٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ٥٤ .

(٣) انظر : ترجمة نجم الدين إسحاق في ص١١٧ من المطبوعة .

(٤) انظر : ترجمة أبي علي الشاسي ، ص٦٤ من المطبوعة .

(٥) انظر : ترجمة شمس الدين الحريري ، ص١٢١ من المطبوعة .

سنة الوفاة رقماً ، وهي زيادات ليست في النص ولم يشر الناشر إلى زيادتها . هذا إلى جانب اختلاط كلام الناشر مع النص دون الإشارة إلى ذلك[١]... وغير ذلك من الأمور وهي كثيرة يصعب تعدادها ، مما يجعل إعادة تحقيق هذه المخطوطة وضبط نصها ونشرها أمراً لازماً بل واجباً علمياً تحتمه الأمانة العلمية وصيانة التراث .

(١) انظر : ص١٣ من المطبوعة وكذا ما ورد في ص٣٣ و٤٠ منها .

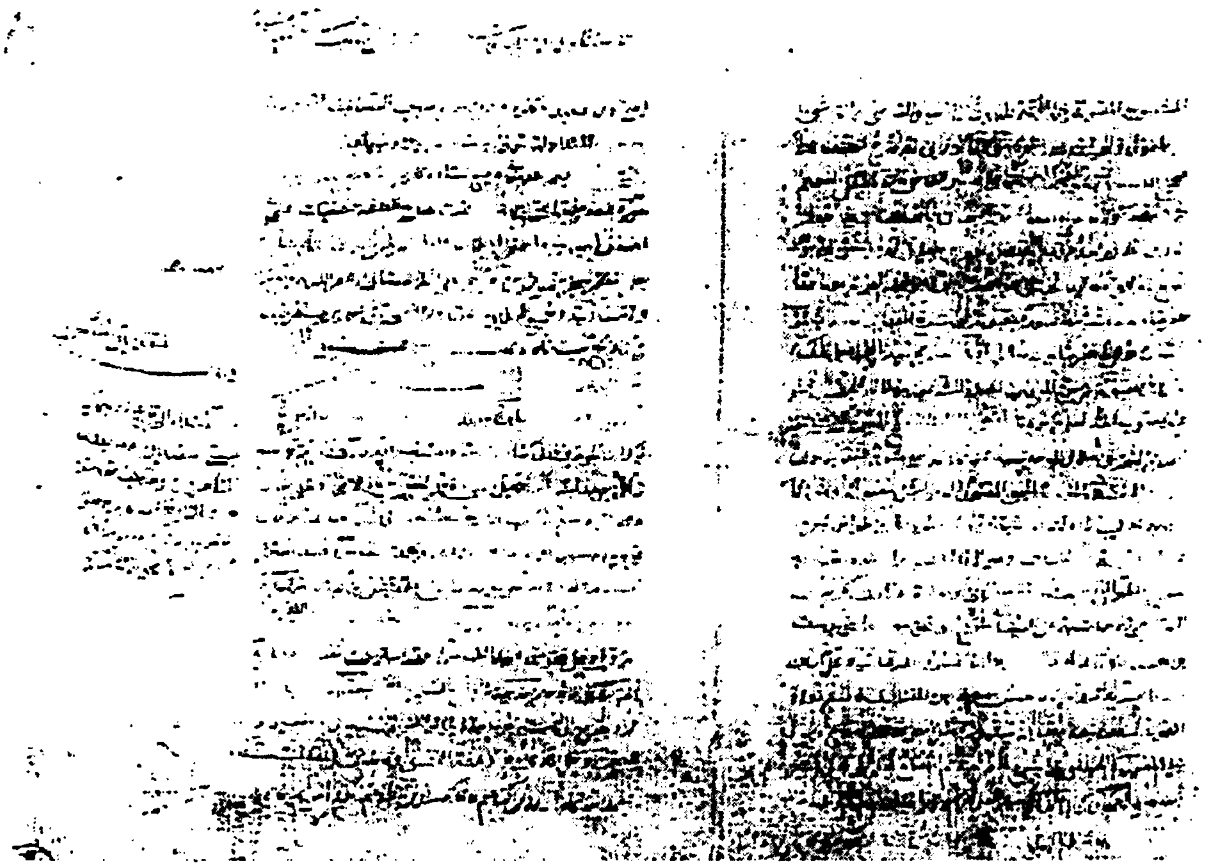

اللوحة (١٢) خاتمة نسخة (م)

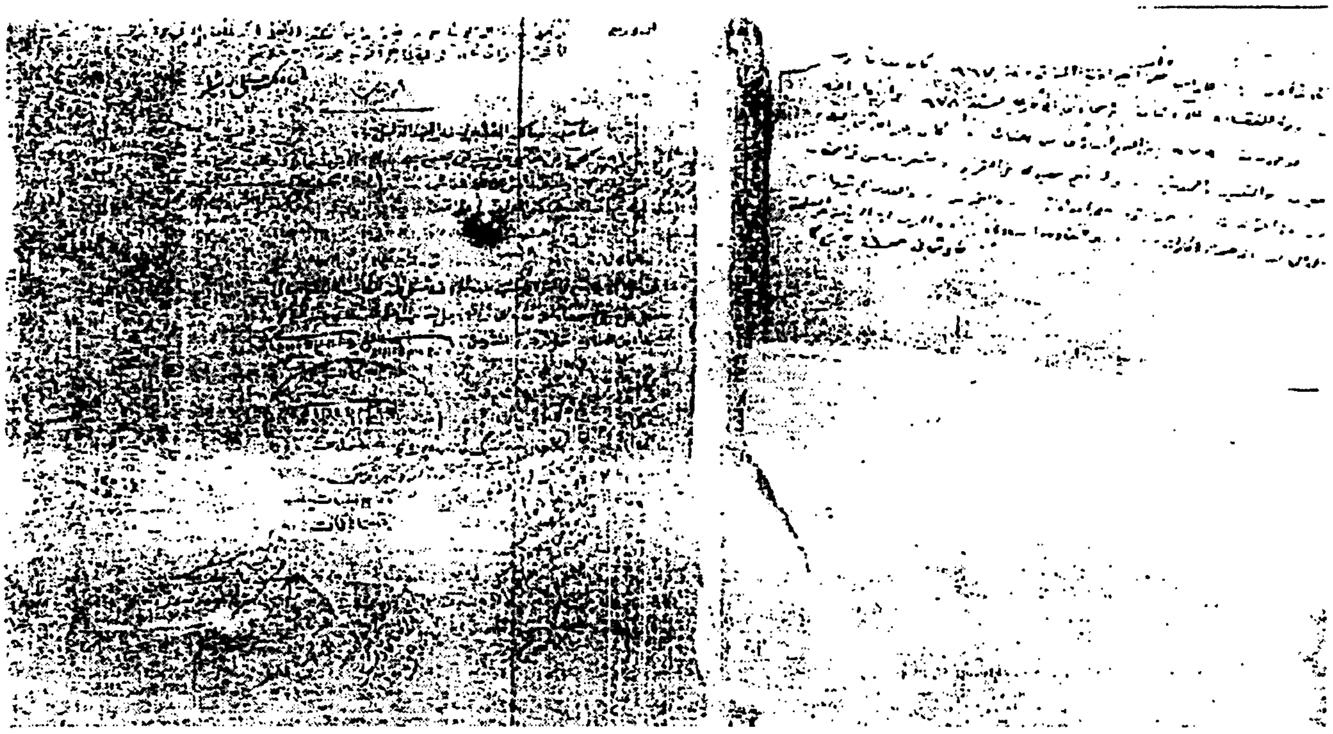

للوحة (١٢) خاتمة نسخة (م)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا [illegible]
[illegible] كتاب مختصر
في [illegible] الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة
الذين [illegible] الشريعة [illegible]
[illegible] ودرجاتهم الأقدم
فالأقدم على الترتيب [illegible] الأحكام بحيث لا [illegible]
[illegible]
في انعقاد الإجماع في محل الاتفاق والاجتماع [illegible]
في [illegible] في محل الافتراق والاختلاف [illegible]
[illegible]
[illegible] استحسانات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible] الأخيار [illegible]
الأمصار

[illegible] المعض [illegible]
وأركان الشريعة [illegible]
[illegible]
[illegible] الإمام [illegible]
الإمام سراج الملة والدين [illegible] أبو حنيفة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في مرتبة [illegible]

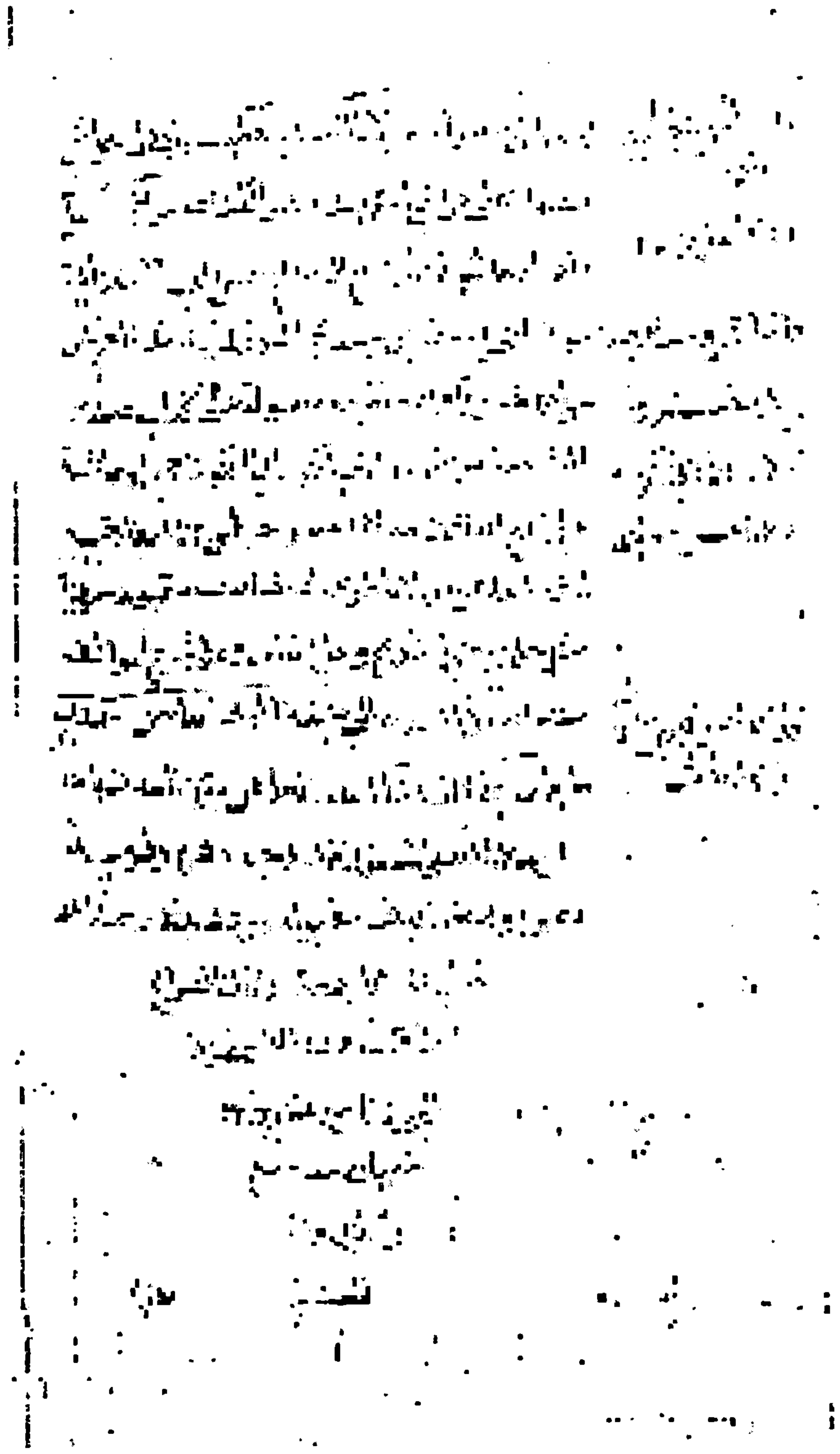

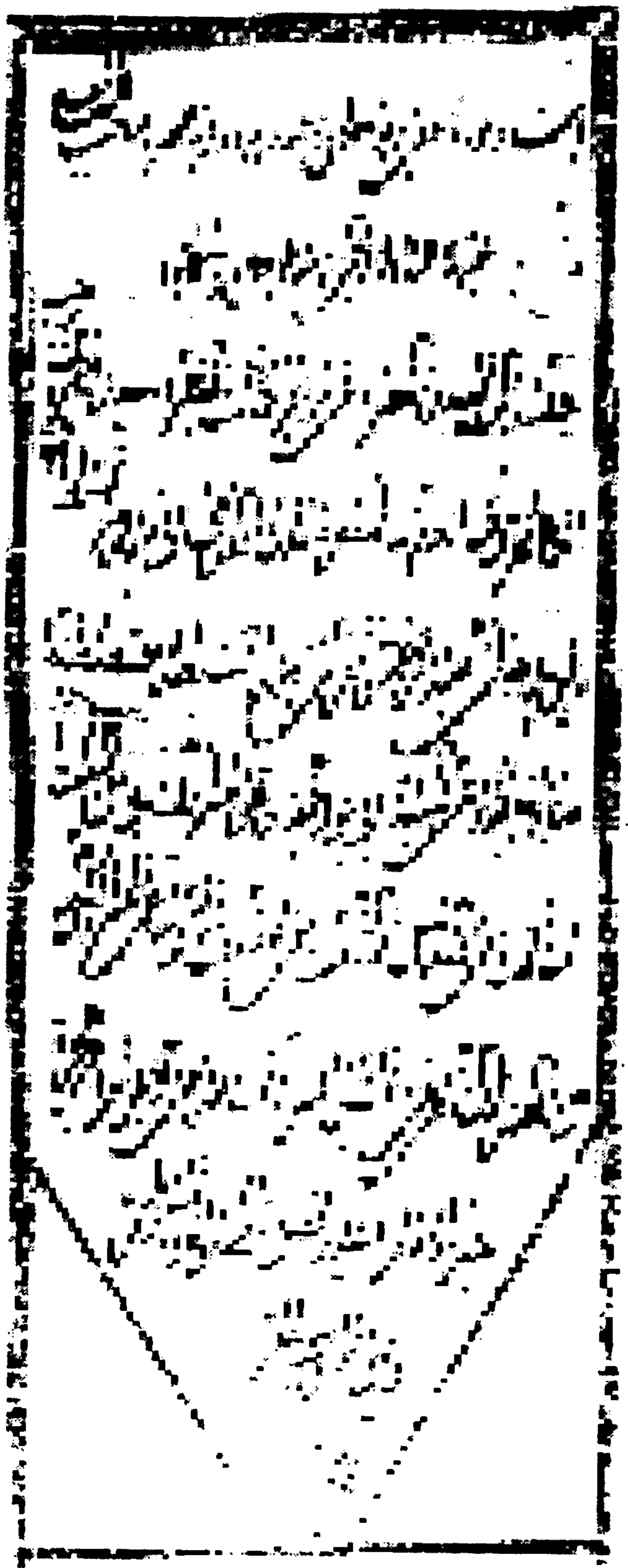

المطلب السادس

عملي في التحقيق

لما كانت النسخ المخطوطة المتوفرة لدينا من كتاب ((طبقات الحنفية)) لابن الحنائي متأخرة عن زمن المؤلف ، وليست واحدة منها بخطه أو عليها إجازته ، لذلك اتبعت في عملي المبادئ التي يسير عليها المحققون في هذه الحالة ؛ بتقديم النسخة التي هي أقرب إلى عهد المؤلف ، مع مراعاة الدقة والإتقان .

ولما كانت النسخة المرموز لها بالرمز (ك) وهي نسخة مكتبة جامعة براغ في جيكوسلوفاكيا هي أقوم النسخ وأقدمها ، جعلتها هي النسخة الأم ، وقابلت عليها سائر النسخ .

وبعد المقابلة قمت بإثبات فروق النسخ ، فإن قامت القرينة على أن العبارة في النسخ الثانوية أقوم وأدق قمت بإثبات ذلك ، وأشرت إلى هذه الحالة .

ولما كان المؤلف لم يستوف عناصر الترجمة في بعض الترجمات فقد حاولت جهد إمكاني سد الثغرات الموجودة في الترجمة كإثبات سنة الولادة أو سنة الوفاة ، أو بيان أمر ذي بال ، أو نقطة ذات أهمية في الترجمة ، أو التنبيه على تصحيف حاصل ، أو نقص واقع ...

وهكذا ... وكنت أشير إلى ذلك في الهوامش ، وأحاول جهد الإمكان أن أشير إلى مظان ترجمة كل مترجم له ؛ بالإحالة على بعض الكتب التي ذكرت صاحب الترجمة ، إن تيسر لي ذلك وقمت بخدمة النص بتخريج آياته وأحاديثه وبعض الأقوال المأثورة أو النقول توثيقاً للنص وخدمة لتراثنا العزيز . وتسهيلاً لمهمة الباحثين فيه ...

ندعو من الله الكريم جل وعلا أن يهديني وإياكم إلى طريق السداد . ويأخذ بأيدينا وأيديكم جميعاً إلى ما فيه الخير والرشاد في القول والعمل ، وينجينا من الخطأ والتقصير والزلل ، ويذهب عنا وعن أمتنا وأوطاننا الذل والخمول والكسل . ويحفظنا ويحفظ عراقنا الحبيب من جميع الآفات والعلل : إنه على كل شيء قدير . وبالإجابة جدير ، وإنه لنعم المولى ونعم النصير ...

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة [والسلام][٢] على سيدنا محمد و[على][٣] آله[٤] وصحبه أجمعين .

[أما] بعد[٥] ، فهذا كتاب[٦] مختصر في ذكر طبقات[٧] الحنفية ، ذكرت فيه المشاهير من الأئمة ، الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ، ونشروها بين الأمة[٨] ، مع سلسلتهم على طبقاتهم ، وأحوالهم على درجاتهم ، الأقدم فالأقدم ، على الترتيب البليغ ، والنظام الأحكم ، بحيث لا يسع[٩] الفقيه جهله[١٠] ؛ لحاجته إليه في معرفة من يعتبر[١١] قوله في انعقاد الإجماع ، في

(١) غ : بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق .

(٢) الزيادة من ف .

(٣) الزيادة من غ .

(٤) ف م : على محمد وآله أجمعين .

(٥) ك د ص ض غ : وبعد وما أثبتناه عن ف .

(٦) ك : الكتاب . م : فهذا مختصر .

(٧) ك : طبقات أصحاب الحنفية . د : طباقات (وهو تصحيف) .

(٨) ص غ ف : الأئمة .

(٩) ف : يسمع . د : يستمع وكلاهما تصحيف .

(١٠) ف : لتجاهل جهله إليه .

(١١) غ ص : اعتبر .

محل الاتفاق[١] والاجتماع ، ويعتد به في الخلاف[٢] في محل الافتراق والاختلاف . وافتقاره إليه في الترجيح والإعمال ، عند تعارض[٣] الأقوال ؛ يقول[٤] أعلمهم وأورعهم في الأحوال . والله المستعان ، وعليه التكلان .

فأقول أولاً[٥] : إن الله سبحانه [٣آ] وتعالى أكرم هذه[٦] الأمة ، حيث جعلهم مع علمائهم كمثل بني إسرائيل مع أنبيائهم ؛ فجعل في قدمائهم أئمة كالأعلام ، مهد[٧] بهم قواعد الشرع ، وشيد بنيان الإسلام ، وأوضح بآرائهم[٨] معضلات الأحكام ، لينال الفلاح من اتبعهم إلى يوم القيام[٩] ، وخص من بينهم نفراً بإعلاء أقدارهم[١٠] ومناصبهم ، وإبقاء[١١] أذكارهم

(١) ط : الافراق (وهو تصحيف) .

(٢) ط : الاختلاف (وهو تصحيف) .

(٣) ف ، م : تعرض .

(٤) ط : يقول ، ف : بقولهم .

(٥) سقطت لفظة (أولا) من ط فقط .

(٦) ط : بهذه .

(٧) مهد (كذا) في الأصل وفي سائر النسخ ومهد بزيادة واو .

(٨) ط : بآدابهم .

(٩) ص : القيامة .

(١٠) ف : بإعلاء أقوالهم ، ط : جاعلاً أقدارهم ، وكلاهما تصحيف .

(١١) ط : وأبقى .

ومذاهـبهم ؛ إذ علـى أقوالهم مدار[1] الأحكام ، وبمذاهبهم[2] يفتي فقهاء[3] الإسـلام ، وهـم الأئمـة[4] السـتة المشهورة[5] بين الأخيـار[6] ، الذين[7] شاعت[8] مذاهبهم في الأمصار ، وجمعهم بعضهم[9] فقال : (شعر)

وإن شئت أركان الشريعة فاستمع لتعرفهم واحفظ[10] إذا كنت سامعا

محمد والنعمان مالك أحمد[1] وسفيان واذكر بعد داود تابعاً[11]

---

(١) غ م ص : سداد الأحكام .

(٢) فـي الأصل ك : ومذاهبهم بسقوط الباء ، وفي غ ص : وعلى مذاهبهم ، وما أثبتناه عن ط ف م .

(٣) م : علماء الإسلام .

(٤) ف : أئمة .

(٥) م : المشهورين (بالنصب) وحقها الرفع .

(٦) في الأصل : الأحبار وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٧) ط : الذي .

(٨) في الأصول : شاع وفي ف : شاع مذهبهم في أعظم الأمصار .

(٩) في الأصول : البعض .

(١٠) ط : واحتط .

(١١) إشارة إلى أصحاب المذاهب المعروفين وهم محمد بن إدريس الشافعي ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ، ومالك بن أنس الأصبحي ، وأحمد بن حنبل الشيباني =

= وسفيان الثوري وداود الظاهري . وهم مشهورون ، والبيتان لأبي الفضل يحيى بن سـلامة بن الحسين بن محمد الطنزي الخطيب الحصكفي (المتوفى : ٥٥٣هـ) انظر

وخص(٢) أيضاً من هذه الستة إمامنا [الإمام](٣) الأعظم ، والهمام(٤) الأقدم ، سراج الملة والدين الثابت(٥) ، أبا(٦) حنيفة(٧) نعمان بن ثابت ، أعلى الله درجته في أعلى(٨) الجنان ، وأفاض على مرقده الشريف سجال الغفران(٩) ، بكثرة المجتهدين(١٠) من أصحابه .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي تحقيق الطناحي والحلو ط١ . مطبعة عيسى الحلبي ٧ / ٣٣١.

(١) في الأصل : مالك وأحمد بزيادة الواو وفي ف : نعمان ومحمد ومالك وأحمد . وفي ط : محمد نعمان أحمد وسفيان وأذكر بعد داود ومالك تابعاً . ولا يكون حينذاك شعراً . وما أثبتناه عن ص غ وعن طبقات الشافعية الكبرى : ٧/ ٣٣١ .

(٢) ص غ : ونص .

(٣) الزيادة من ص غ ف ط . وقد سقطت من الأصل ومن م .

(٤) في الأصل ك : والسهام ، وما أثبتناه عن بقية النسخ .

(٥) لفظة (الثابت) ليست في ص غ وإثباتها عن الأصل وبقية النسخ وما تقتضيه العبارة لأجل الفاصلة (السجع) .

(٦) (أبا) بالنصب هكذا وردت في ك غ ص د ط على أنها مفعول للفعل (خص) بالبناء للمعلوم . وفي ف : (أبو) بالرفع على أنها نائب فاعل إذا قرئ الفعل بالبناء للمجهول .

(٧) أبو حنيفة نعمان بن ثابت ، إمام المذهب الحنفي (المتوفى : ١٥٠هـ) سيورد المؤلف ترجمته (انظر الترجمة الأولى من هذا الكتاب) .

(٨) ص ط م : إعلاء (وهو تصحيف) .

(٩) قوله : (وأفاض على مرقده الشريف سجال الغفران) ليس في ف .

(١٠) ط : بكثرة المجتهدين المتقدمين من السلف من أصحابه .

وغلبة المتمسكين بمذهبه من أتباعه . فأيده(١) بـ [الفقهاء و](٢) المجتهدين [المتقدمين](٣) من السلف(٤) ، فجددوا ديباجة مذهبه(٥) تجديدا . ومهدوا قواعد طريقه تمهيدا ، فصوروا المسائل تصويرا [٣ب] وقرروا

(١) ط : فأيده الفقهاء فجددوا (بحذف جملة من الكلام) . غ : فأيده بالفقهاء تجديد . ومهدوا قواعد طريقه تمهيدا . ف : فأيدوه قواعد الطريقة تمهيدا (بحذف شيء من الكلام) . ص : فأيده بالفقهاء تجديدا ومهدوا .

(٢) الزيادة من ص غ م ط .

(٣) الزيادة من م ومما يقتضيه السياق : لأنه سيذكر المتأخرين .

(٤) السلف والخلف عند الحنفية مصطلحان يراد بهما قسمان من فقهائهم . وقد بين ناسخ نسخة غ في حاشية الورقة ٦٣آ من المجموع الخطي الذي وردت فيه هذه المخطوطة ناقلا ذلك عن "الواقعات" . كما ذكر القاضي الأحمدنكري نقلا عن صاحب "الخيالات اللطيفة" . وأبو الحسنات اللكنوي نقلا عن القاضي المذكور أن (السلف) عند الحنفية هم من أبي حنيفة إلى محمد بن الحسن . و(الخلف) من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الحلواني . و(المتأخرون) من شمس الأئمة الحلواني إلى مولانا حافظ الدين البخاري (انظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون الملقب بدستور العلماء) (حيدر آباد الدكن ١٣٢٩هـ) . جـ٢ . ص١٧٨ . والفوائد البهية (القاهرة ١٣٢٤هـ) ، ص٢٤١ وورد في حاشية الورقة الأخيرة من نسخة م قول الناسخ : (في بيان المتقدمين والمتأخرين : من الابتداء إلى تاريخ أربعمائة يعني المتقدمين ، وما بعدها المتأخرون) انتهى .

(٥) العبارة : (والمجتهدين المتقدمين من السلف فجددوا ديباجة مذهبه) ليست في غ ف.

الـدلائل تقريـرا[١] ، ثـم بالعلماء[٢] المحققين المتأخرين[٣] ، من الخلف ، فـبالغـوا فـي شرح المعضلات ، وجدّوا[٤] في كشف المشكلات ، وصنفوا الكـتب تصنيفاً ، ورصفوا النوازل[٥] ترصيفـا ، فلم يزل مذهبه موروثا[٦] من أول إلى آخر[٧] ، ومنقولاً من كابر إلى كابر[٨] ، حتى انتهى محفوظاً في صحائف الكتب ، مشيد البنيان ، إلى هذا الزمان ، ومصوناً عن الاختلال[٩] ، بعـون الله[١٠] الملك المنان ، إلى انقراض الدوران ، فصارت[١١] تلك الكتب متداولة مقـبولة بين الورى[١٢] ، يستعان[١٣] بها عند القضاء والفتـوى ،

---

(١) ف : وقدروا المسائل تقديرا .

(٢) ف غ : العلماء (بسقوط حرف الباء) .

(٣) ط غ ص : والمتأخرين (بزيادة حرف الواو)

(٤) (وجدّوا) من الجد والاجتهاد كذا في جميع النسخ ، إلا أن مصحح نسخة م قد شطب عليها وكتب فوقها (وجهدوا) ومعناها قريب من المعنى الأول .

(٥) في الأصل ك : المنازل وما أثبتناه عن بقية النسخ .

(٦) ط غ ص : مغروساً (وهو تصحيف) .

(٧) العبارة (من أول إلى آخر) سقطت من ف .

(٨) ف : أكابر إلى أكابر .

(٩) ص : الإخلال ، ط غ : الاختلاف .

(١٠) غ م : بعون الله المنان ، ط ص : بعون المنان .

(١١) ط غ ف : فصار .

(١٢) قوله (بين الورى) ليس في ص غ ، وفي ف : (بين الورى عند أهل الإيمان) .

(١٣) ص غ : يسند بها ، ف : يستمدون ، ط : مستنداً بها عند القضاة والفتوى .

فاذكر[١] قبل المقصود[٢] ضابطة لمعرفة طبقات المجتهدين ، ومراتب الفقهاء المعتمدين ، لابد للمفتي المقلد أن يعلمها ، حتى يعلم حال من يفتي بقوله في مــرتبة الرواية[٣] ودرجة الدراية ، ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين القائلين المتخالفين[٤] ، وقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين .

الحمد لله

---

(١) في الأصل ك : في ذكر ، وفي ص : فما ذكر وفي ف : فذكر معرفة طبقات . وما أثبتناه عن غ ط .

(٢) م : قبل الموت ، ص : قبل المقدمة ، وقد سقطت هذه العبارة من ف .

(٣) ط ص ف م : مرتبة الوقاية .

(٤) ف : فــي تمييــز بــين القائلــين والمخالفين ، ص : المخلفين ، ط : بين السائلين المتخالفين فقدرة .

طبقـــات الفقهـــاء

فاعلم أن الفقهاء على[1] طبقات :

الطبقة الأولى :

طبقة المجتهدين في الشرع :

كالأئمة الستة المذكورة ، ومن سلك مسلكهم[2] من الأئمة فشأنهم تأسيس قواعد الأصول واستنباط أحكام الفروع من الأدلة الأربعة : الكتاب[3] والسنة والإجماع والقياس . على حسب تلك القواعد من غير تقليد لأحد [٤أ] لا في الفـــروع ، ولا في الأصول ، وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد . وحال السلف[4] متفاوتة في تلك الطبقة كالأئمة الستة المذكورة .

---

(١) ف : (علـــى سبعة طبقات) ولا يصح ذلك لأن المعدود مؤنث فينبغي أن يقال سبع وفي ط : على سبع طبقات ، ولم يذكر العدد في الأصل ك ولا في النسخ الأخرى .

(٢) ف : في مسلكهم .

(٣) ف : وهي الكتاب .

(٤) مر شرح المقصود بالسلف عند الحنفية وما ورد في حاشية (غ) بشأنهم .

والطبقة الثانية :

طبقة المجتهدين في المذهب :

كتلاميذ أصحاب الطبقة الأولى ، كأبي يوسف[1] ، ومحمد[2] لأبي حنيفة ، وكالمزني[3] والبويطي[4] للشافعي[5] ، وعلى هذا القياس غيرهم .

(١) أبو يوسف ستأتي ترجمته انظر الترجمة (٢) .

(٢) محمد بن الحسن ستأتي ترجمته انظر الترجمة (٣) .

(٣) المزني : هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى ، صاحب الشافعي وتلميذه صاحب المختصر المشهور باسمه كان زاهداً ورعاً عالماً مجتهداً مناظراً غواصاً على المعاني الدقيقة له بعض المؤلفات كالجامع الكبير والصغير والمنثور والمسائل المعتبرة توفي سنة ٢٦٤هـ . انظر ترجمته في طبقات السبكي : ٩٣/٢ . وفيات الأعيان : ١٩٦/١ تهذيب الأسماء واللغات للنووي :١/٢/٢٨٥ وتاريخ بروكلمان : ١٨٠/١ والملحق منه : ٣٠٥/١ وتاريخ فؤاد سزكين : ٤٩٢ .

(٤) البويطي يوسف بن يحيى المصري صاحب الإمام الشافعي والقائم مقامه في الدرس والإفتاء بعد وفاته توفي سنة ٢٣١هـ ومن كتبه المختصر المسمى باسمه والفرائض والنزهة الذهبية . انظر ترجمته في طبقات الشافعية للسبكي : ١٦٢/٢ الترجمة ٣٩ . تاريخ بغداد ٢٩٩/١٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢٧/١١ .

(٥) الشافعي : أبو عبد الله محمد بن إدريس المطلبي إمام الشافعية المعروف ، توفي سنة ٢٠٤هـ وقد كتبت في سيرته وأخباره كتب كثيرة مستقلة منها كتاب اداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ) وكتاب مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى : ٤٥٨هـ) وكتاب مناقب الإمام الشافعي للإمام فخر الدين الرازي (المتوفى : ٦٠٦هـ) وغير ذلك .

فمسلكهم[١] استخراج الأحكام من الأدلة على مقتضى القواعد التي قررها أساتيذهم ؛ فإنهم وإن خالفوهم في بعض أحكام الفروع ، لكنهم يقلدونهم في قواعد الأصول ، وبه يمتازون عن المعارضين[٢] في المذهب[٣] ، ويفارقونهم ؛ كالشافعي ، ونظرائه[٤] المخالفين في الأحكام لأبي حنيفة مثلاً ؛ فإنهم[٥] غير مقلدين له في الأصول ، فهذه الطبقة هي الطبقة الوسطى من طبقات الاجتهاد[٦] .

والطبقة الثالثة[٧] :

طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب :

(١) ف : ومن في مسلكهم .

(٢) ظ : الماضي .

(٣) ظ : المذاهب .

(٤) في الأصل : ونظائره ، ف : ونظيره من أئمة المخالفين .

(٥) ف : لأنهم غير مقلدين له أي لأبي حنيفة في الأصول .

(٦) غ : من طبقات المجتهدين والاجتهاد .

(٧) ظ : الطبقة الثالثة المجتهدون في المسائل ثم قال بعدها : الطبقة الثالثة طبقة المجتهدين بزيادة عنوان .

كالخصاف[١] ، والطحاوي[٢] ، وأبي الحسن الكرخي[٣] ، وشمس الأئمة الحلواني[٤] ، وشمس الأئمة السرخسي[٥] ، وفخر الإسلام البزدوي[٦] ، وفخر الدين قاضي خان[٧] ، وأمثالهم من الأئمة الحنفية[٨] مثلاً ، ومن في طبقتهم من الأئمة الشافعية والمالكية وغير ذلك من الأئمة المعارضين في المذهب ؛ فإنهم لا يقدرون على المخالفة للشيوخ لا في الأصول ولا في الفروع ؛ ولكنهم[٩] يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نص [فيها][١٠] [٤ب] عنهم[١١] على حسب أصول قررها شيوخهم ، ومقتضى قواعد بسطها[١٢] أساتيذهم . فهذه الطبقة هي الطبقة السفلى من طبقات الاجتهاد .

---

(١) الخصاف ، أبو بكر أحمد بن عمرو ستأتي ترجمته (انظر الترجمة ٣٧) .

(٢) الطحاوي : أبو جعفر أحمد بن محمد . انظر الترجمة ٦٠ .

(٣) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن حسين . انظر الترجمة ٦٢ .

(٤) شمس الأئمة الحلواني عبد العزيز بن أحمد . انظر الترجمة ٨٠ .

(٥) شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد . انظر الترجمة ٩٢ .

(٦) فخر الإسلام البزدوي علي بن محمد بن الحسين . انظر ترجمته في الترجمة ١١٢ .

(٧) فخر الدين قاضي خان وهو الحسن بن منصور . انظر الترجمة ١٤٨ .

(٨) غ ص : من الأئمة الحنفية ومن في... بسقوط لفظة (مثلاً) .

(٩) (ولكنهم) كذا بالواو في الأصل . وفي سائر النسخ بسقوط الواو .

(١٠) الزيادة : من م ف ط .

(١١) ص غ : منهم .

(١٢) م : استنبطها وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ .

والطبقة الرابعة[١] :

طبقة أصحاب التخريج من المقلدين :

كالرازي[٢] ، وأصحابه ؛ فإنهم لا يقدرون على الاجتهاد أصلاً . لكنهم لإحاطتهم بالأصول[٣] وضبطهم للمأخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل[٤] ذي وجهين ، وحكم مبهم[٥] يحتمل الأمرين منقول عن صاحب المذهب ، أو عن واحد من أصحابه المجتهدين[٦] برأيهم ونظرهم في الأصول والمقايسة

---

(١) غ ط ف : الطبقة بسقوط الواو . وقد وضع الناشر في المطبوعة لهذه الطبقة عنوان آخر فصارت العبارة عنده : الطبقة الرابعة أصحاب التخريج الطبقة الرابعة طبقة أصحاب التخريج (بتكرار في اللفظ) وكذا في الطبقات الأخرى وفي سائر الترجمات مما لا حاجة إلى ذكره في ما بعد .

(٢) الرازي : اشتهر بهذه النسبة كثير من الفقهاء الأحناف منهم أبو بكر الرازي أحمد بن علي الجصاص صاحب التفسير المسمى أحكام القرآن المسمى باسمه المتوفى ٣٧٠ هـ وإذا أطلق لا يراد غيره المترجم له في الجواهر المضية ١/٨٤ الترجمة ١٥٦ والفوائد البهية : ٢٧ . وستأتي ترجمته . انظر الترجمة ٧٢ .

(٣) غ : الأصول (بسقوط الباء) .

(٤) ط : يحمل .

(٥) غ : وحكم مبهم لأمرين منقول... وفي ص م ط : وحكم مبهم محتمل لأمرين منقول... وفي الطبقات السنية : ١/٣٣ : وحكم مهم محتمل لأمرين .

(٦) ط غ ف ص : أصحابه الذاهبين برأيهم .

علـــى أمـــثاله ونظائـــره(١) مـــن الفروع ، وما وقع في بعض المواضع من الهدايـــــة(٢) مـــن قوله : كذا في تخريج الكرخي ، وتخريج الرازي من هذا القبيل .

والطبقة الخامسة :

طبقة أصحاب الترجيح(٣) من المقلدين :

كأبي الحسين القدوري(٤) ، وصاحب الهداية(٥) ، وأمثالهما .

---

(١) غ : ونظرائه . ص : ونظيره .

(٢) الهداية : كتاب في فروع الفقه الحنفي ألفه شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (المتوفى : ٥٩٣هـ) وهو شرح على متن له سماه بداية المبتدي ولكنه في الحقيقة كما يقول حاجي خليفة كالشرح لمختصر القدوري والجامع الصغير لمحمد وقد حظي كتاب الهداية بعناية الفقهاء شرحا وتعليقا واختصارا ، ومن شروحه المطبوعة فتح القدير للكمال بن الهمام (المتوفى : ٨٦١هـ) والنهاية المطبوعة الآن باسم البناية لبدر الدين العيني صاحب عمدة القاري (المتوفى : ٨٥٥هـ) وغيرهما . وخرج أحاديثه الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى : ٧٦٢هـ) انظر كشف الظنون : ٢/٢٠٣١-٢٠٤٠ وستأتي ترجمة المرغيناني . انظر الترجمة (١٥٥) .

(٣) غ : أصحاب التخريج . وهو سهو لأنه ذكرهم في الطبقة الرابعة .

(٤) أبو الحسين القدوري ، وهو أحمد بن محمد ستأتي ترجمته . انظر الترجمة (١٠١) .

(٥) صاحب الهداية هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني الحنفي (المتوفى : ٥٩٣هـ) وستأتي ترجمته . انظر الترجمة (١٥٥) .

وشأنهم تفضيل بعض الروايات على بعض آخر ؛ بقولهم : هذا أولى ، وهذا أصح وهذا أرفق للناس ، [وهذا أوفق للقياس][١] .

والطبقة السادسة :

طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين[٢] الأقوى والقوي والضعيف وظاهر الرواية والرواية النادرة :

كأصحاب[٣] المتون المعتبرة من المتأخرين ؛ مثل صاحب الكنز[٤] ، وصاحب " المختار "[٥] ، [وصاحب

---

(١) الزيادة من غ ، وفي ف : وهذا انسب للقياس ، وزاد في ف بعد ذلك : وهذا أوضح وهي من العبارات التي تنفرد بزيادتها نسخة ف وليست في سائر النسخ ولا في الطبقات السنية التي نقلت هذه الطبقات بنصها . انظر الطبقات السنية : ١/٣٤ .

(٢) ف غ ص : بين القوي والضعيف (بسقوط لفظة الأقوى) ط : بين القوي الأقوى والضعيف .

(٣) ط : من أصحاب .

(٤) صاحب الكنز : والكنز هو كنز الدقائق في فروع الحنفية للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي (المتوفى : ٧١٠هـ) . انظر كشف الظنون ٢/١٥١٥ وستأتي ترجمة النسفي هذا . انظر الترجمة (١٨٩) .

(٥) صاحب المختار : هو مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي (المتوفى : ٦٨٣هـ) الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة (١٩٨) وكتابه "المختار" هو كتاب "المختار في الفتوى" متن مشهور مختصر سهل الحفظ بين فيه مؤلفه أنه اختار فيه قول الإمام أبي حنيفة فتداولته الأيدي ثم شرحه بكتابه =

" المجمع "][(١)] وصاحب " الوقاية "[(٢)] .

= "الاختيار" أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها وذكر فروعاً يحتاج إليها ، ويعتمد في النقل عليها ، وقد ذكر حاجي خليفة أن عليه شروحاً واختصارات . انظر كشف الظنون : ١٦٢٢/٢ ، وقد طبع هو وشرحه للمؤلف نفسه بعنوان "الاختيار شرح المختار" في خمسة أجزاء بتعليقات الشيخ محمود (أبو) دقيقة وبمطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٣٧١هـ/١٩٥١م وله طبعة في حلب ١٩٦٦/١٩٦٧م بخمسة أجزاء أيضاً بالمطبعة العربية . انظر ذخائر التراث العربي الإسلامي : ٣١٣/١ وهو كتاب منهجي يدرس الآن في بعض الكليات .

(١) الزيادة من سائر النسخ ؛ وصاحب المجمع هو الإمام مظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغدادي الحنفي (المتوفى : ٦٩٤هـ) الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة (٢٠٧) والمجمع هو كتاب "مجمع البحرين وملتقى النهرين" وهو كتاب مختصر قال عنه حاجي خليفة : جمع فيه مسائل القدوري والمنظومة مع زيادات ، ورتبه فأحسن ترتيبه ، وأبدع في اختصاره ، ووضع له ترتيباً خاصاً حين الإشارة إلى أقوال الفقهاء واختلافاتهم ، ثم شرحه هو كما شرحه غيره . انظر كشف الظنون ١٥٩٩/٢-١٦٠١ . وقد اقتبس حاجي خليفة عبارة طاش كبري زادة في مفتاح السعادة ١٨٧/٢-١٨٨ .

(٢) صاحب "الوقاية" هو الإمام برهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأول عبيد الله المحبوبي الحنفي (المتوفى في حدود ٦٧٣هـ) الذي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ١٨٠) و"الوقاية" هو كتاب "وقاية الرواية في مسائل الهداية" ألفه لابن ابنه صدر الشريعة لأجل أن يحفظه ، وهو متن مختصر مشهور ، اعتنى به العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ والشرح ، وقد شرح ابن ابنه المعروف بصدر الشريعة هذا الكتاب ثم اختصره ، كما شرحه غيره ونظمه آخرون وبلغت شروح =

وشأنهم أن لا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة .

وأما[١] المقلدون الذين لا يقدرون على التمييز المذكور[٢] ، ولا يفرقون[٣] بين الغث والسمين ، ولا[٤] يميزون الشمال عن اليمين ، بل يجمعون ما يجدون ؛ كحاطب الليل . فالويل[٥]

= الكتاب ٢٨ شرحاً و٥٨ حاشية وحواش أخرى على أبواب منه وقد طبع الكتاب مع شرحه طبعات متعددة وذلك منذ زمن طويل لأهميته فقد طبع مع شرحه في لكهنؤ بالهند ١٢٩٠ في ص١٤٤ وفي قازان ١٣١٨هـ في ص٢٩١ وقازان أيضاً ١٢٦٠ هـ . ١٢٩٠هـ و١٩٠٢ مع مختصره في ص١٩٨ وبطرسبرج ١٨٩٥م في ١٨٠ ص فانظر اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص١٤٤ ومعجد المطبوعات ٢/١١٩٩ . ١٢٠٠ ، كشف الظنون : ٢/٢٠٢٠-٢٠٢٤ ، وقد قام أحد طلبتنا وهو صلاح محمد سالم أبو الحاج بتحقيق شرح الوقاية وتقديم دراسة قيمة عنها في رسالة دكتوراه في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد ٢٠٠٢م كان لي شرف المساهمة في مناقشتها .

(١) ف ط : الطبقة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على التمييز ثم قال بعد ذلك : الطبقة السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون... الخ . وهو تكرار .

(٢) ف : المذكور في المسطور ، وفي الطبقات السنية ١/٣٤ : لا يقدرون على ما ذكر .

(٣) في الأصل ك : يعرفون والتصحيح من سائر النسخ .

(٤) ص غ : بل لا يميزون .

(٥) جاء في حاشية غ ما نصه : « قال : فالويل كل الويل . أقول تنفير وتحذير عن التقصير والقصور في تحصيل ذلك [لعلها ذينك] العلمين ، وبيان للمضرة في ذلك بعد الترغيب والحث عليه . وبيان منفعتهما ؛ فإن الناظر في العلوم سيما الإسلامية =

لهم [ولمن قلدهم][1] كل الويل ...

كذا حققه بعض الفضلاء من المتأخرين[2] .

= منها فلا يخلو عن أخذ في تفسير القرآن ، ومن أخذ فيه مع قصوره في هذين العلمين وقصر باع في هذه الصناعة لا يسلم عن الخطأ فيه . والوقوع في التفسير بالرأي الذي يخطئ فيه صاحبه وإن أصاب ، وسببه يستحق الويل والعذاب . قالوا : ويح كلمة تقال لمن وقع بمهلكة لا يستحق الويل فيترحم عليه . ويرثى له . كقوله عليه الصلاة والسلام : (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) ، وويل تقال لمن يستحق المهلكة : كقوله تعالى : ﴿وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ وعن علي كرم الله وجهه : (الويح باب رحمة والويل باب عذاب) ... أ . هـ . لابن الكمال على شرح المفتاح .

(١) الزيادة من سائر النسخ وقد سقطت من الأصل ك .

(٢) قوله (كذا حققه بعض الفضلاء من المتأخرين) قلت : هو ابن كمال باشا (المتوفى : ٩٤٠هـ) الذي سيترجم له المؤلف في آخر ترجمة من هذا الكتاب . وقد ذكر هذا التقسيم في رسالته الموسومة (طبقات المجتهدين) مخطوطة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد ، وهي الرسالة الثانية من المجموع الخطي المرقم ١٠١٧ فيها فانظر فهرس عناوين المخطوطات العربية في مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة بغداد إعداد بديعة يوسف عبد الرحمن وفاتن عبد الصاحب وحسين العزاوي (مطبوع على الرونيو) ١٩٧٧م . جـ٢ . ص٢٨٤ التسلسل ١٤٣٢ . وهذه الرسالة هي قسم من رسالة لابن كمال باشا تتعلق بالكلام على مسألة دخول ولد البنت في الموقوف على أولاد الأولاد . انظر لطبقات =

فالاحتياط في مثل هذا الزمان أن لا يعمل بكل الكتب[١] والأسفار ، بل بالكتب المعتبرة[٢] للأئمة الأخيار .

وعلم[٣] من الضابطة المذكورة أن[٤] العبرة بشأنهم[٥] في مرتبة الاجتهاد والدراية ، وحالهم في درجة التخريج[٦] والرواية لا بتقدمهم[٧] في الأعصار ، وتسابقهم في الأعمار ؛ إذ كم متأخر في الزمان أعلى مرتبة في الاجتهاد والفقه[٨] من المتقدم .

قالوا في أدب[٩] المفتي :

= السنية ١/٣٢-٣٤ فقد أوردها التقي التميمي . وقد نقلها أيضا عن ابن كمال باشا العلامة ابن عابدين في بداية كتابه رد المحتار على الدرر المختار (طبعة مصورة في دار إحياء التراث العربي ببيروت عن طبعة دار الطباعة المصرية المطبوعة ١٢٧٢ هـ : ١/٥٢-٥٣ ، وقد شاع هذا التقسيم في كتب الحنفية وهو تقسيم حسن .

(١) ف غ : بكل كتاب وأستاذ ص ط : بكل كتاب وإسناد .

(٢) ط ف : المعتبرة بين الأئمة .

(٣) ص غ : والعلم .

(٤) ص غ : لأن ، ط : أنه .

(٥) ط : لشأنه ، ص : لشأنهم ، ف : المعتبرة لشأنهم (بسقوط الحرف أن) .

(٦) التخريج كذا في الأصل ك وفي سائر النسخ الترجيح .

(٧) ف غ ص : لتقدمهم .

(٨) ط : وافقه .

(٩) ط : أدب القاضي والمفتي ، م غ ف : آداب وما أثبتناه عن ك ص ، والمقصود هنا ليس كتابا معينا ، وإنما المقصود صفات المفتي ورسمه ، ولذلك قال (قالوا) =

إن اتفـــاق أئمـــة الهدى واختلافهم رحمة من الله تعالى وتوسعة على الـــناس ، وإذا كـــان أبـــو حنيفة في جانب وأبو[١] يوسف ومحمد في جانب فالمفتـــي بالخـــيار : إن شاء أخذ بقوله ، وإن شاء أخذ بقولهما . وإن[٢] كان أحـــدهما مع أبي حنيفة يأخذ بقولهما البتّة ، إلاّ إذا اصطلح المشايخ بقول[٣] ذلك الواحـــد فيتبـــع اصطلاحهـــم ، كاختيـــار[٤] الفقيـــه أبي الليـــث[٥]

= وهـــذا الذي قالوه وذكر هنا من اتفاق أئمة الهدى واختلافهم ولاسيما اختلاف أئمة الحنفية والأخذ بأحد أقوالهم المأثورة عنهم حين الاختلاف ورد ذكره في كتب الحنفية فـــي أكثـــر مـــن موضع ، فقد ذكره الإمام فخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندي المعروف بقاضي خان (المتوفى : ٥٩٢هـــ) (المترجم له في الترجمة ١٥٥) فقد ذكر هذا الإمام هذه المسالة واختيار المفتي لأحد أقوال الأئمة الحنفية في فصل (رسم المفتـــي) فـــي أول الفـــتاوى الخانية المطبوعة على هامش الفتاوى الهندية (بولاق ١٣١٠هـــــ) ١/٣ فلينظر ذلك كما ذكر أصحاب الفتاوى الهندية ذلك في فصل آداب المفتي . انظر الفتاوى الهندية ٣/٣١٠ ناقلين ذلك عن النهر الفائق وغيره .

(١) ط : وأبي ، وهو خطأ نحوي .

(٢) ط : وإذا .

(٣) غ : بقوله .

(٤) ف غ م ص : كما اختار الفقيه أبو...

(٥) أبـــو الليث : هو الفقيه إمام الهدى نصر به محمد السمرقندي (المتوفى : ٣٩٣هـــ) الـــذي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٨٨) ولم يتعرض الفقيه لهذه المسألة في كتابـــيه خزانة الفقه وعيون المسائل وانظر بشأنها تحفة الفقهاء للعلاء السمرقندي ١/ ٣١٩ وحاشية ابن عابدين ١/٥٠٨ .

قول زفر[1] رحمه الله في قعود المريض للصلاة : إنه يقعد كما يقعد المصلي في التشهد لأنه أيسر على المريض . وإن كان قول أصحابنا أن يقعد[2] كما يقعد في حال القيام محتبياً[3] ؛ ليكون الفرق[4] بين القعدة[5] والقعود الذي له حكم القيام ، ولكن هذا يشق على المريض ؛ لأنه لم يتعود[6] هذا القعود .

وكذلك[7] اختيار تضمين الساعي إذا سعى إلى السلطان بغير ذنب ، وهذا [٥/ب] قول زفر رحمه الله : سداً لباب السعاية . وإن كان على قول[8] أصحابنا لا يجب الضمان :

---

(١) زفر : هو الإمام زفر بن الهذيل (المتوفى سنة ١٥٨هـ) الذي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٤) .

(٢) ط غ ف : أن يقعد في حال القيام... (بسقوط جملة كما يقعد) .

(٣) ص غ : تجنبا ، ط : فجلس ليكون... وما أثبتناه عن الأصل ك وعن م ف .

(٤) غ : فرق ، ف ط م : فرقاً .

(٥) ف : القدرة .

(٦) ط : ولكن هذا يسوء على المريض لأنه لم يعتد هذا التعود . وفي ف : لأنه لم يقعد أي لم يعتد هذا القعود . وجاء فيها بعد ذلك ما نصه : « ومعنى المحتبي يعني واضعاً إليتيه على الأرض رافعاً ركبتيه . وقال زفر يجلس كما في التشهد . وبه أخذ الفقيه أبو الليث رحمه الله تعالى وعليه الفتوى . خلاصة . وكذلك تضمين الساعي ... الخ . وهي زيادة لم توجد في النسخ الأخرى .

(٧) ط : وكذلك تضمين الساعي ... (بإسقاط لفظة اختيار) .

(٨) ط : على قول فلا يجب (بإسقاط لفظة أصحابنا) . ص : على قول أصحابنا أن لا يجب .

لأنه لم يتلف[1] عليه مالاً .

ولا[2] يجوز للمشايخ أن يأخذوا بقول واحد[3] من أصحابنا عملاً بمصلحة[4] أهل الزمان .

ولو اختلف المتأخرون يختار[5] واحداً من ذلك : فلابد أن يعلم[6] أحوالهم ومراتبهم ، حتى يرجح[7] واحداً منهم عند التعارض والاختلاف . .

والله أعلم .

وهذا حين الشروع في المقصود[8] .

فبعون الله تعالى أبتدئ[9] وبه أستعين . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(١) صر : لم يتلف مالاً عليه (بتقديم وتأخير) . غ : لأنه يتلف مالا عليه (بإسقاط لفظة لم) .

(٢) قوله : "ولا يجوز" كذا في الأصل وفي جميع النسخ . ولعل الصواب بحذف (لا) .

(٣) ط ف : أحد .

(٤) ط ف صر : لمصلحة .

(٥) صر غ : اختار .

(٦) ط : أن يعلموا ، ف : أن يعلم المفتي أحوالهم .

(٧) ط : يرجع ، ف : يراجع .

(٨) ط : في المقدمة .

(٩) غ ف ط : أبتدئ وأستعين .

[١]

الإمــام الأعظم أبــو حنيفــة نعمــان[١] بن ثــابت رحمة الله عليه

أول من فرع[٢] في الفقه وألف وصنف بتوفيق من الله سبحانه وتعـالى

(١) أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، إمام المذهب الحنفي ، وهو مشهور تغني شهرته عـن التـرجمة لـه ولـد علـى الراجح سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٥٠هـ وقد كتب المؤرخـون والفقهـاء فـي سيرته وفقهه كثيراً ، ومن الكتب المتخصصة في مناقبه وسـيرته : كـتاب مناقب أبي حنيفة للإمـام الموفـق بن أحمـد المكي (المتوفى : ٥٦٨هـ) ط دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠١هـ ١٩٨١م ، وطبع ملحقاً به كتاب مناقب أبي حنيفة للإمام حافظ الدين محمد بن محمد الكردري (المتوفى : ٦٤٢هـ) ، وكـتاب عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان للإمام شمس الدين محمد بـن يوسف الصالحي الدمشقي الشافعي (المتوفى : ٩٤٢هـ) ط : حيدر آباد – الهند ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م وكتاب الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان للعلامة شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي المكي (المتوفى : ٩٧٣هـ) ط١ دار الكـتب العلمـية بيروت ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، وغير ذلك من الكتب القديمة . أما الكتب الحديثة فكثيرة جداً . .

(٢) ط ف : برع .

خصه به ، واتفاق من أصحاب اجتمعوا له كأبي يوسف يعقوب[١] بن إبراهيم المقـدم[٢] فـي علم الأخبار والحسن بن زياد اللؤلؤي[٣] المقدم[٤] في السؤال والتفـريع ، وزفـر[٥] بن الهذيل المقدم[٦] في القياس . ومحمد[٧] بن الحسن الشيباني المقدم[٨] في الفطنة وعلم الإعراب والنحـو والحساب ؛ فإنه ولد في عهـد الصحابة سنة[٩] ثمانيـن ، وقيـل : إحدى وستين[١٠] ، وقيـل : ثلاث وستين[١١] .

---

(١) أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ستأتي ترجمته الآن بعد هذه الترجمة .

(٢) ط : المتقدم .

(٣) الحسن بن زياد اللؤلؤي ستأتي ترجمته (انظر الترجمة : ٥) .

(٤) ط : المتقدم .

(٥) ستأتي ترجمة زفر بعد قليل (انظر الترجمة ٤) .

(٦) ط : المتقدم .

(٧) ترجمة محمد بن الحسن انظرها في الترجمة ٣ .

(٨) ط : المتقدم .

(٩) ف : في سنة .

(١٠) ف : إحـدى وثمانين ، وهو سهو فلم يرد في كتب الترجمة ذلك وإن اختـلفوا في ولادته ، انظر تاريخ بغداد ١٣/٣٣٠-٣٣١ ، ووفيات الأعيان ٥/٤٠٥ .

(١١) م : ثلاثاً وستين (بالنصب) .

ولقي[١] منهم جماعة[٢] ؛ كأنس[٣] بن مالك ، وعامر[٤] بن الطفيل .

---

(١) غ : وبقي (وهو تصحيف) .

(٢) ذكر ابن خلكان أن أبا حنيفة أدرك جماعة من الصحابة ولم يلقهم (وفيات الأعيان : ٤٠٦/٥) . وقال الخطيب البغدادي إنه رأى أنس بن مالك . (تاريخ بغداد : ٣٢٤/١٣) وأكد الذهبي أنه رآه غير مرة (تذكرة الحفاظ : ١٦٨/١) ، ومناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه (ط : لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد بمطابع مكتبة امدادية ملتان باكستان) ص٧-٨ ولكن الثابت بروايات عديدة موثقة أنه لقي جماعة منهم وروى عنهم . انظر تفصيل ذلك في مناقب الموفق ٢٧/١-٣٧ .

(٣) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الصحابي . كنيته أبو حمزة خدم الرسول محمدا ﷺ عشر سنين فروى عنه الكثير . توفي سنة (٩٣هـ) وقد تجاوز عمره المائة وكانت وفاته بالبصرة . ودفن في موضع يقال له قصر أنس . انظر معرفة الصحابة لأبي نعيم تحقيق محمد راضي بن حاج عثمان : ٢/ ١٩٧-٢١٣، الترجمة : ٨٩ ، الاستيعاب لابن عبد البر (على هامش الإصابة) ٤٤/١ أسد الغابة لابن الأثير (ط الشعب) : ١٥١/١-١٥٢ ، الترجمة : ٢٥٨ . الإصابة : ٨٤/١ الترجمة ٢٧٧ .

(٤) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي الصحابي الذي كان وافد قومه والقائد فيهم في زمن الردة يحرضهم على أن يسلموا . وكان شاعرا رثى رسول الله ﷺ بقصيدته :

بكت الأرض والسماء على النـ ... ـور الذي كان نعتاد سراجا

من هدينا به إلى سبيل الحق ... وكنا لا نعرف المنهاجا

وهو غير عامر بن الطفيل الذي لم يسلم ودعا عليه رسول الله ﷺ فمات بغتة خبيثة . انظر ترجمته في الاستيعاب ٧١/٣ . أسد الغابة : ١٢٧/٣ ، الترجمة ٢٧٠٢ . الإصابة : ٢٤٢/٢ الترجمة : ٤٣٩٦ والمناقب للكردري ، ص١٦ وفيه أن وفاته بمكة سنة اثنتين ومائة . وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الأرض .

وعبد الله[١] بن [الحارث بن] [٢] جزء الزبيدي ، وسهل[٣] بن سعد الساعدي ، ونشأ في زمن التابعين . وتفقه وأفتى معهم ،

---

(١) في الأصل ك : عبد الله بن الزهري ، وفي غ : عبد الله بن عمر الزاهدي ، وفي م ط ص : عبد الله بن حر الزاهدي ، وفي ف : عبد الله بن جرير الزاهد...
وكل ذلك تصحيف ، وما أثبتناه عن كتب الترجمة للإمام أبي حنيفة . وعن مسند الإمام أحمد .
قال ابن الأثير : وعبد الله بن جزء هو عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، وأورد له حديثاً . انظر أسد الغابة ١٩٩/٣ الترجمة ٢٨٦١ ، وذكره السيوطي وذكر نسبه أنه عبد الله بن جزء بن أنس بن عامر السلمي (الإصابة : ٢٨٠/٢ الترجمة ٤٥٩٠) وأحال فيها على ترجمة عمه رزين بن أنس (الإصابة : ٥٠١/١ الترجمة ٢٦٥١) فلعله شخص آخر ، وترجم له الحافظ الكردري فذكر نسبه أنه عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله بن معدي كرب بن عمرو بن زبيد الزبيدي وذكر أنه مات بمصر سنة خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين فانظر مناقب أبي حنيفة . ص١٦ وقد روى الإمام أحمد بسنده عنه ستة عشر حديثاً فانظر مسند الإمام أحمد ١٩٠/٤-١٩١ .
(٢) الزيادة من مسند الإمام أحمد : ١٩٠/٤ وأسد الغابة ١٩٩/٣ ومناقب أبي حنيفة للكردري ، ص :١٦ .
(٣) سهل بن سعد الساعدي وهو الصحابي الجليل أبو العباس وقيل أبو يحيى سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الأنصاري ، كان أسمه (حزناً) فسماه النبي ﷺ (سهلاً).
شهد سهل قضاء رسول الله ﷺ في المتلاعنين ، وسمع من النبي ﷺ =

وقـــد قال(١) ﷺ : " خير القرون(٢) القرن الذي أنا فيهم ثم الذين يلونهم [ثم الذين يلونهم](٣) ثم يفشو(٤) الكذب حتى يشهد الرجل قبـــل أن يستشهد [٦آ] ويحلف قبل أن يستحلف "(٥) .

= أحاديـــث . وكان له يـــوم وفاة النبي ﷺ خمس عشرة سنة ، وتوفي في المدينة سنة ثمـــان وثمانين ، وقيل إحدى وتسعين . روى عدداً كبيراً من الأحاديث اتفق البخاري ومـــسلم على ثمانيـــة وعشرين حديثاً منها . انظر ترجمته في الاستيعاب : ٩٤/٢ . أســد الغابـــة : ٤٧٢/٢ ، الترجمة : ٢٢٩٣ ، تهذيب الأسماء واللغات : ٢٣٨/١/١ الترجمة ٢٣٩ ، الإصابة : ٨٧/٢ الترجمة ٣٥٣٣ .

(١) ط م : وقال .

(٢) غ : خير القرون قرني الذين أنا فيهم ، ط : قرن الذي .

(٣) الزيادة من ط .

(٤) ط ف : ثم فشا .

(٥) حـــديث : "خيـــر القرون القرن الذي أنا فيهم ..." روي بألفاظ كثيرة منها هذا اللفظ ومنها : "خير القرون قرني ..." و"خير أمتي قرني ..." و"خير الناس قرني ..." وغير ذلـــك وهو حديث متفق عليه عن عمران بن الحصين وعن عبد الله بن مسعود فانظر صـــحيح البخاري في الشهادات : ٣٣٧/٣-٣٣٨ الحديثان : ١٧ ، ١٨ ، وفي فضائل الـــصحابة مـــنه : ٦٣/٥ الحديـــثان : ١٥٠ ، ١٥١ وفي الرقاق منه ١٦٣/٨-١٦٤ الحديـــثان ١٦ ، ١٧ وانظر صحيح مسلم : ١٩٦٢/٤-١٩٦٥ الأحاديث ٢١٠-٢١٦ مـــن فضائل الصحابة بأسانيد كثيرة عنهما وعن أبي هريرة وعائشة . وروى الحديث جمع غفير من المحدثين : فقد رواه أبو داود عن عمران في السنة . =

فمن فرّع ودوّن العلم في زمن شهد[١] رسول[٢] الله ﷺ لأهله[٣] بالخير والصدق[٤] كان [مصيباً و][٥] مقدماً . كيف وقد أقر له الخصوم

= انظر سنن أبي داود ٤/٢١٤ الحديث : ٤٦٥٧ . والترمذي عن عمران وعن عمر بن الخطاب في الشهادات . انظر سنن الترمذي في صلب تحفة الأحوذي : ٦/ ٤٩٥-٤٩٧ وقارن ذلك بما فيه في الفتن من السنن نفسها ٦/٣٢١-٣٢٢ الحديث ٢١٦٥ ، ورواه ابن ماجة عن عبد الله بن مسعود وعن عمر في الأحكام . انظر سنن ابن ماجة : ٢/٧٩١ الحديثان : ٢٣٦٢، ٢٣٦٣ . ورواه الإمام أحمد في مواضع كثيرة من مسنده عن عمران وعن ابن مسعود وعن أبي هريرة وعن النعمان بن بشير وعن بريدة الأسلمي وعن عائشة فانظر مسند الإمام أحمد : جـ ١ . ص :٣٧٨ ، ٤١٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، جـ ٢ . ص :٢٢٨ . ٤١٠ . ٤٧٩ . وجـ ٤ ، ص : ٢٦٧ . ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٢٦ . ٤٢٧ . ٤٣٦ . ٤٤٠ . جـ ٥ . ص: ٣٥٠ . جـ ٦ ، ص : ١٥٦ . ورواه آخرون . انظر مجمع الزوائد : ١٠/٢٠ والمستدرك على الصحيحين : ٣/٤٧١ والسنن الكبرى للبيهقي : ١٠/١٢٢ . ١٦٠ . وقابل ذلك بما فيه في ١٠/٧٤ . ١٢٣ .

(١) ص غ : يشهد .

(٢) ط : الرسول .

(٣) في الأصل ك : له بدلا من لأهله . وقد سقطت هذه الكلمة من غ وما أثبتناه عن ف ط م .

(٤) ط ف م : لأهله بالخير والصدق فمن شاء فليصدق . ومن شاء فليسخط . ومن كان مصيب ومقدما كيف كان وقد أقر الخصوم بذلك .

(٥) الزيادة من ط ف م .

بذلك حيث[١] قال الشافعي رحمه الله : " الناس كلهم عيال على أبي حنيفة في الفقه "[٢] .

وبلغ ابن سريج[٣] ، وكان مقدماً من أصحاب الشافعي رحمه الله ، أن

---

(١) ف ط غ م : حتى .

(٢) قوله : "قال الشافعي رحمه الله : الناس كلهم عيال على أبي حنيفة في الفقه" أخرجه الخطيب البغدادي بسنده إلى الربيع (تلميذ الشافعي) يقول : "سمعت الشافعي يقول : الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه" . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٣ وانظر هذا القول للشافعي في كتاب مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه للإمام الذهبي تحقيق الكوثري والأفغاني ١٨-١٩ ، ومناقب أبي حنيفة للموفق : ٢٨٤ . ومناقب الكردري : ٩٩ . والخيرات الحسان : ١٢ .

(٣) ط غ ف : ابن شريح ، وهو تصحيف ، وابن سريج هو أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، وهو الذي نشر فقه الإمام الشافعي وبسطه . تفقه على أبي القاسم الأنماطي وتفقه الأنماطي على المزني ، والمزني على الشافعي ، صنف كتباً في الفقه وفي الرد على المخالفين من أصحاب الرأي وأهل الظاهر ، قال الخطيب البغدادي : هو إمام أصحاب الشافعي في وقته ، شرح المذهب ولخصه وعمل المسائل في الفروع . توفي سنة ٣٠٦هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٢٨٧/٤ الترجمة : ٢٠٤٤ . طبقات الفقهاء للشيرازي : ٨٩ طبقات العبادي : ٦٢ طبقات الشافعية الكبرى : ٢١/٣ ، الترجمة : ٨٥ ، وفيات الأعيان : ٦٦/١ الترجمة : ٢١ . تهذيب الأسماء واللغات : ٢٥١/٢/١ الترجمة ٢٧٧ .

رجلاً يقع(١) في أبي حنيفة . فدعاه . فقال : يا هذا أتقع(٢) في رجل سلم(٣) له جميع الأمة ثلاثة أرباع العلم ، وهو لا يسلم لهم الربع(٤) ؟!

قال(٥) : وكيف ذلك ؟

قال : الفقه سؤال وجواب ، وهو(٦) الذي تفرد بوضع الأسئلة . فسلم(٧) له نصف العلم ، ثم أجاب عن الكل(٨) ، وخصومه لا يقولون إنه أخطأ في الكل(٩) . فإذا جعلت ما وافقوه(١٠) مقابلاً بما(١١) خالفوه فيه سلم له ثلاثة أرباع العلم(١٢) ، وبقي الربع بينه وبين جميع(١٣) الناس .

---

(١) ف : وقع . غ : يطعن في أبي حنيفة...

(٢) غ : فقال أتطعن في رجل...

(٣) ف ظ : يسلم ، م : سلم له الأئمة .

(٤) ك : بالربع وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٥) غ : فقال ، ف : وقال .

(٦) ظ ف : وهو تفرد .

(٧) ص غ : فسمى له .

(٨) ظ : في الكل . ف : عن جميع الأسئلة .

(٩) العبارة : " وخصومه لا يقولون إنه أخطأ في الكل " سقطت من ص غ .

(١٠) غ : ما وافقوه فيه .

(١١) ظ : لما .

(١٢) لفظة " العلم " ليست في ظ .

(١٣) م : وبين سائر الناس .

فتاب الرجل عن[١] مقالته[٢] .

وقال الإمام مالك[٣] ، وقد سئل عنه : رأيت[٤] رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن[٥] يجعلها ذهباً لقام بحجته[٦] . وكان الإمام أحمد[٧] كثيراً [ما][٨]

---

(١) ص غ : مـن . وقد اختلط في ط كلام الناشر مع كلام المؤلف في الصفحتين ١٢ و ١٣ من المطبوعة فليلاحظ ذلك .

(٢) خبر ابن سريج مع الرجل الذي كان يقع في أبي حنيفة رواه الكردري عن ابن سريج . انظر مناقب أبي حنيفة . ص٣٤ ، ومقدمة جامع مسانيد الإمام الأعظم للخوارزمي : ٣٥/١ ، وكتاب المبسوط لشمس الأئمة السرخسي ٣/١ .

(٣) الإمام مالك : هو إمام المذهب المالكي وهو أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي (المتوفى : ١٧٩هـ) وشهرته تغني عن التعريف .

(٤) م ف : أرأيت . وفي ف أيضاً : أرأيت أبا حنيفة قال : نعم قالوا : كيف ؟ قال : رجلاً لو كلمك...

(٥) ص غ : ليرى أن تجعلها ...

(٦) خبر أن الإمام مالكا قال وقد سئل عن أبي حنيفة : رأيت رجلاً ... الخ رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٣٨/١٣ والصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ٧٤ ، والمناقب للموفق : ٩٦ ، والخيرات الحسان لابن حجر الهيتمي : ١٢ ، ٤٤ ، عقود الجمان : ١٨٧ .

(٧) الإمام أحمد ، هو إمام المذهب الحنبلي ، وهو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى : ٢٤١هـ) وشهرته تغني عن التعريف به .

(٨) الزيادة من سائر النسخ وقد سقطت من الأصل ك فقط .

يذكره ويترحم عليه ، ويبكي في زمن محنته ، ويتسلى[1] بضرب أبي حنيفة على القضاء[2] .

ومناقبه أكثر من أن تحصى .

أخذ [أبو حنيفة العلم][3] عن حماد[4] ، وهو عن إبراهيم النخعي[5] .

---

(١) ف : ويتسلى لنفسه حين ابتلائه بإصابة المكروه . وما وقع للإمام أبي حنيفة رحمة الله عليه ومن ضربه ومناقبه أكثر ... الخ .

(٢) خبر أن الإمام أحمد كان يذكر أبا حنيفة ويترحم عليه ... الخ رواه الخطيب البغدادي بسنده إلى إسماعيل بن سالم البغدادي قال : " ضرب أبو حنيفة على الدخول في القضاء فلم يقبل القضاء . قال : وكان أحمد بن حنبل إذا ذكر ذلك بكى وترحم على أبي حنيفة . وذلك بعد أن ضرب أحمد " . انظر تاريخ بغداد ٣٢٧/١٣ . أخبار أبي حنيفة للصيمري : ٦٢-٦٣ .

(٣) الزيادة من م ط ف وليست في ك غ ص ، وفي م : العلم والفقه .

(٤) حماد هو حماد بن أبي سليمان الكوفي أحد أئمة الفقهاء ، سمع أنس بن مالك وتفقه بإبراهيم النخعي وروى عنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة وبه تخرج أبو حنيفة توفي سنة ١٢٠هـ روى له الإمام مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٣٢/٦ ، طبقات خليفة بن خياط : ١٦٢ ، التاريخ الكبير للبخاري : ١٨/٣ سير أعلام النبلاء : ٢٣١/٥ الترجمة ٩٩ ، تهذيب التهذيب : ١٦/٣ . طبقات الحفاظ : ٤٨ .

(٥) إبراهيم النخعي : هو الإمام الحافظ أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس . أحد أعلام الحديث والفقه روى عن كبار التابعين كان رجلاً صالحاً فقيهاً كبير الشأن كثير المحاسن ، وكان مفتي أهل الكوفة . توفي سنة (٩٦هـ) وله تسع وأربعون سنة .

وهو عن علقمة [1] ، والأسود [2] ، ومسروق [3]

---

(1) علقمة : هو الإمام الحافظ أبو شبل علقمة بن قيس النخعي عم الأسود بن يزيد وخال إبراهيم النخعي ولد في أيام الرسالة المحمدية وعداده في المخضرمين وحدث عن كثير من الصحابة وحدث عنه الشعبي وإبراهيم النخعي ومحمد بن سيرين وغيرهم توفي سنة (61هـ) وقيل (62هـ) وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد 86/6 وتاريخ البخاري : 41/7 . المعرفة والتاريخ 552/2 تاريخ بغداد : 12/ 296 سير أعلام النبلاء : 53/4 الترجمة 14 .

(2) الأسود : هو أبو عمرو الأسود بن يزيد النخعي أحد حملة العلم والحديث أدرك الجاهلية والإسلام روى عن معاذ بن جبل وبلال وابن مسعود وغيرهم وروى عنه ابنه عبد الرحمن وأخوه عبد الرحمن وإبراهيم النخعي والشعبي وغيرهم توفي في أرجح الأقوال سنة (75هـ) . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد 70/6 وتاريخ البخاري : 449/1 وتهذيب الأسماء واللغات 122/1/1 سير أعلام النبلاء : 4/ 50 الترجمة 13 .

(3) مسروق : هو الإمام أبو عائشة ، مسروق بن الأجدع ، الوادعي الهمداني سمي مسروقاً لأنه سرق وهو صغير ثم وجده أهله ، أحد كبار التابعين حدث عن كثير من الصحابة ، منهم عمر وأبيّ بن كعب ومعاذ وغيرهم ، وحدث عنه الشعبي وإبراهيم النخعي ومكحول وغيرهم ، وهو من الثقات توفي سنة (62هـ) . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : 76/6 . تاريخ البخاري : 35/8 . الحلية : 95/2 . تاريخ بغداد : 232/13 . الترجمة 7202 . تهذيب الأسماء واللغات : 88/2/1 سير أعلام النبلاء : 63/4 الترجمة 17 .

وهم عن[١] فقهاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين . وسمع خلقا من التابعين : كعطاء[٢] بن أبي رباح . ونافع[٣] مولى ابن عمر وغيرهم .

توفي ببغداد [في رجب][٤] سنة [٦ب] خمسين ومائة . وهو ابن سبعين سنة في أشهر الروايات .

---

(١) ص غ : عن . وقد سقطت من ف .

(٢) عطاء بن أبي رباح : وهو أبو محمد عطاء بن أسلم المكي القرشي أحد كبار التابعين . ولد في آخر خلافة عثمان ونشأ بمكة وسمع العبادلة الأربعة ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص وجماعات من الصحابة وروى عنه كثير من التابعين كعمرو بن دينار والزهري وقتادة وغيرهم واتفق على توثيقه ، توفي بمكة سنة (١١٥هـ) وقيل (١١٤هـ) وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٦٧/٥ ، تاريخ البخاري : ٤٦٣/٦ ، سير أعلام النبلاء : ٧٨/٥ الترجمة ٢٩ تهذيب الأسماء واللغات : ٣٣٤/١/١ ، تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ .

(٣) نافع مولى ابن عمر : هو أبو عبد الله نافع بن هرمز مولى ابن عمر وراويته ، أحد التابعين الثقات . قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر . روى نافع عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وغيرهم وروى عنه كثير من التابعين توفي بالمدينة سنة (١١٧هـ) وقيل (١٢٠هـ) روى له الشيخان في صحيحيهما وأصحاب السنن . انظر ترجمته في تاريخ البخاري : ٨/ ٨٤ . الجرح والتعديل : ٤٥١/٨ . تهذيب الأسماء واللغات : ١٢٣/٢/١ . سير أعلام النبلاء : ٥/ ٩٥ الترجمة : ٣٤ . تهذيب التهذيب : ٤١٢/١٠ .

(٤) الزيادة من غ وليست في الأصل ولا في سائر النسخ وهو الموافق لما في أخبار الصيمري . ٨٦ ومناقب الموفق : ٤٣٠ . وتاريخ بغداد ٤٢٢/١٣ . ومناقب الكردري : ٣٠٢ . وما رجحه الصالحي في عقود الجمان ٣٦٠ . وابن حجر الهيثمي في الخيرات الحسان ٩٢ . وقيل إنه توفي في شعبان وقيل في نصف شوال وهو ضعيف ومخالف لما عليه الكثيرون .

[الطبقــة الأولـى] (*)

ثم انتقل الفقه(١) إلى طبقة :

[٢]

الإمــام أبي(٢) يوســف يعقــوب(٣) بن إبراهيــم

(*) الزيادة من هامش الأصل ك .

(١) د غ : ثم انتقل فقهه...

(٢) ض : أبو وهو سهو .

(٣) الإمام أبو يوسف يعقــوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري قاضي القضاة ولد سنة (١١٣هــ) وحدث عن هشــام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعطاء بن السائب . والأعمــش وأبــي حنــيفة ولزمه وتفقه به وهو أنبل تلامذته وأعلمهم تخرج به أئمة كمحمد بن الحسن ومعلى بن منصور وهلال الرأي وابن سماعة وغيرهم . حدث عنه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وعلي بن الجعد وأسد بن الفرات وغيرهم وله مؤلفات كثيــرة مــنها الخراج والمبسوط وأدب القاضي توفي سنة (١٨٢هــ) . انظر ترجمته وأخــباره فــي تاريخ البخاري – الكبير – ٣٩٧/٨ . تاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ الترجمة ٧٥٥٨ ميزان الاعتدال للذهبي ٣٩٧/٤ سير أعلام النبلاء : ٥٣٥/٨ الترجمة ١٤١ . مــرآة الجــنان ٣٨٢/١ ، وفــيات الأعيان – إحسان عباس – ٣٧٨/٦ الترجمة ٨٢٤ وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان الترجمة العربية ٢٤٥/٣ .

أخذ الفقه عن الإمام [أبي حنيفة](١) ، وهو المقدم من(٢) أصحابه ، وولي القضاء لثلاثة خلفاء : المهدي(٣) ، والهادي(٤) والرشيد(٥) ، وكان إليه تولية القضاء(٦) في المشرق والمغرب ، وهو

(١) الزيادة من ط ف ، وفي غ : عن الإمام الأعظم وفي ف : عن الإمام الأعظم أبي حنيفة .

(٢) ص غ : في أصحابه ، م : على أصحابه .

(٣) المهدي ، هو ثالث الخلفاء العباسيين وهو أبو عبد الله محمد بن أبي جعفر المنصور واسم أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ولد المهدي سنة (١٢٧هـ) وقيل (١٢٦هـ) وولي الخلافة سنة (١٥٨هـ) بعد أبيه وتوفي سنة (١٦٩هـ) . انظر تاريخ الطبري ٨/١٧٢ ، تاريخ بغداد : ٥/٣٩١ الترجمة ٢٩١٧ الوافي بالوفيات : ٣/٣٠٠ الترجمة : ١٣٤٠ سير أعلام النبلاء : ٧/٤٠٠ الترجمة ١٤٧ تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢٧١ .

(٤) الهادي : وهو أبو محمد موسى بن المهدي بن المنصور ولد سنة (١٤٧هـ) وولي الخلافة بعهد من أبيه وتوفي سنة (١٧٠هـ) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/٢١ الترجمة ٦٩٨٥ ، تاريخ الطبري : ٨/١٨٧ ، البداية والنهاية : ١٠/١٣١ ، سير أعلام النبلاء : ٧/٤٤١ الترجمة ١٦٧ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٢٧٩ .

(٥) الرشيد : وهو هارون بن المهدي بن المنصور وهو أشهر الخلفاء العباسيين ولد سنة ١٤٨هـ واستخلف بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي توفي سنة (١٩٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ خليفة بن خياط : ٤٨٠ ، المعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٦١ ، تاريخ الطبري : ٨/٣٤٧ ، تاريخ بغداد : ١٤/٥ الترجمة ٧٣٤٧ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٢٨٦ الترجمة : ٨١ ، تاريخ الخلفاء : ٢٨٣ .

(٦) ص غ : بداية القضاء ، ط : وكان تولية القضاء (بسقوط لفظة إليه) .

أول مـــن خوطب بقاضي القضاة ، وأول من غير لباس العلماء بهذا الزي ، وذلـــك كلـــه [كان][1] في خلافة[2] الرشيد ، وهو أول من وضع الكتب[3] في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وأملى[4] المسائل ، ونشرها ، وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض .

ولـــه " الأمالي "[5] صرح[6] به في " غاية البيان "[7] في فصل بيع ما ينقل ويحول من باب المرابحة والتولية من كتاب " البيوع " .

---

(١) الزيادة من ط .

(٢) ف : في زمن الرشيد .

(٣) ط : الكتاب .

(٤) غ : وإملاء ، وقد سقطت هذه اللفظة من ف .

(٥) الأمالي : كتاب أملاه الإمام أبو يوسف على طلبته ومن يحضر دروسه ، وهو في فروع الفقه الحنفـــي ، ذكر أنه أكثـــر من ثلاثمائة مجلد (انظر كشف الظنون : ١٦٤/١) والأمالي عند أهـــل الفقـــه والحديث والأدب جمع الإملاء ، وهو أن يقعد عالم ، وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس ، فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ، ويكتبه التلاميذ ، فيصير كتاب . انظر كشف الظنون : ١٦١/١) وللإملاء أدلب ورسوم اعتنى بها المحدثون على وجه الخـــصوص . انظر أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني : ٢٥ وما بعدها وعلوم الحديث لابن الصلاح تحقيق نور الدين عتر : ١٦٠ .

(٦) في الأصل ك : وصرح . بزيادة (واو) . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٧) غايـــة البيان هو كتاب ألفه الشيخ الإمام قوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر الأتقاني الحنفي (المتوفى : ٧٥٨هـ) الذي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٢٣٣) شرح فيه كتاب الهدايـــة للمرغينانـــي (المترجم له في الترجمة ١٥٥) وقد وقع في ثلاث مجلدات استغرق تأليفه بضعا وعشرين سنة حتى أتمه سنة ٧٤٧هـ (انظر كشف الظنون : ٢٠٣٣/٢-٢٠٣٤) وقد أحال المؤلف عليه في أكثر من موضع .

مات(١) ببغداد يوم الخميس(٢) لخمس خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : لخمس خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ومائة(٣) .

---

(١) ظ ف : ومات (بزيادة واو) .

(٢) صر غ : مات ببغداد يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقيل يوم الخميس [لخمس] خلون عن ... وفي م : يوم الخميس من ربيع الأول لسنة إحدى وثمانين ومائة وقيل من ربيع الآخر لسنة إحدى وثمانين ومائة .. وفي ف : مات ببغداد يوم الخميس سنة اثنتين وثمانين .. بسقوط ما بعدها وهي جملة (وقيل لخمس خلون... إلى آخر الترجمة) .

(٣) جاء في نسخة ف بعد هذا الكلام ما نصه : (تتمة ترجمة أبي يوسف رحمة الله عليه وقال : ما قلت قولاً خالفت فيه أبا حنيفة إلا وهو قول قاله ثم رغب عنه) انتهى وجاء في نسخة م بعد تاريخ الوفاة ما نصه : (وقال ما قلت وخالفت فيه أبا حنيفة إلا قولاً قاله ثم رغب عنه ، وأوصى بمائة ألف لأهل مكة . ومائة ألف لأهل المدينة ومائة ألف لأهل الكوفة ، ومائة ألف لأهل بغداد) انتهى .

[٣]

الإمام محمد بن الحسن الشيباني(١)

صحب(٢) أبا حنيفة رحمه الله ، وأخذ(٣) عنه الفقه ، ثم عن أبي يوسف ، وروى عن مالك(٤) ،

(١) الإمام محمد بن الحسن الشيباني : هو الإمام أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ، صاحب أبي حنيفة وتلميذه الذي جمع فقهه ودونه في كتبه الكثيرة . ولد بواسط سنة (١٣٢ هـ) . ونشأ بالكوفة . وأخذ عن أبي حنيفة ، وعن مسعر . ومالك . والأوزاعي . وغيرهم . وأخذ عنه الإمام الشافعي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام . وهشام بن عبيد الله الرازي . وغيرهم . وانتهت إليه رئاسة الفقه في العراق بعد أبي يوسف . صنف التصانيف الحسنة . وكان من أذكياء الدنيا . وكان فصيحاً عالماً باللغة والحساب . وكان الرشيد قد ولاه القضاء . فخرج معه في سفره إلى خراسان . فمات بالري سنة (١٨٩هـ) ودفن بها . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٧٨/٢/٧ ، تاريخ خليفة بن خياط : ٤٩٤ ، الجرح والتعديل : ٢٢٧/٧ ، تاريخ بغداد : ١٧٢/٢ . الترجمة : ٥٩٣ ، وفيات الأعيان : ١٨٤/٤ ، الترجمة : ٥٦٧ . سير أعلام النبلاء : ١٣٤/٩ . الترجمة : ٤٥ . الوافي بالوفيات : ٣٣٢/٢ ، الترجمة ٧٨٢ هدية العارفين : ٨/٢ وذكر له ٢٧ كتاباً من مؤلفاته . تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) : ٢٤٦/٣ وذكر له ١٧ كتابا ، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (الترجمة العربية) ٥٤/٣/١ وذكر له ٣٤ كتاباً مع ذكر نسخ مخطوطاتها .

(٢) ظ ص : صاحب ، وفي م : كان أصله من قرية بدمشق يقال لها حرستا ومولده بواسط صحب أبا حنيفة ...

(٣) ظ غ ف م : وعنه أخذ الفقه .

(٤) م : عن مالك وسعد والثوري وهو تصحيف عن مسعر ، ومالك هو الإمام مالك بن أنس إمام دار الهجرة وقد مرت ترجمته .

والــــثوري[1] ، وعمـــرو[2] بـــن ديـــنار ،

(١) الـثوري : هو الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، إمـام الحفاظ في زمانه، وهو من أتباع التابعين، ولد سنة ٩٧هـ، وروى عن كثير من كبـار التابعين، منهم أبـو إسـحاق السبيعي ، وعـبد الملك بن عمير ، وعمرو بن مرة ، وغيرهم ، وروى عنه الأعمش ، ومعمر ، والأوزاعي ، وغيرهم . وكان من كبار الفقهاء المجتهدين قبل ظهور المذاهب . وكان زاهدا متقللا . توفي سنة (١٦١هـ) . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٣٧١/٦ . التاريخ الكبير للبخاري : ٩٢/٤ . الترجمة ٢٠٧٧ . الجـرح والـتعديل : ٥٥/١ . حلية العلماء : ٣٥٦/٦ . الفهرست لابن النديم (تجدد) ص :٢٨١ وذكر كتـبه . تاريخ بغداد : ١٥١/٩ الترجمة : ٤٧٦٣ . تهذيب الأسماء واللغات : ٢٢٢/١/١ الترجمة : ٢٦٥ . سير أعلام النبلاء : ٢٢٩/٧ الترجمـة : ٨٢ ، تذكرة الحفاظ : ٢٠٣/١ الترجمة : ١٩٨ . تهذيب التهذيب : ١١١/٤ . هدية العارفين : ٣٨٧/١ وذكر له أربعة كتب . تاريخ التراث العربي : ٢٤٧/٣/١ وجعله ضمن المدارس الفقهية المـستقلة وذكـر لـه سبعة كتب. وانظر مقدمة كتاب تفسير سفيان الثوري بقلم امتياز علي عرشي١-٣٩. وفيها مصادر ترجمته .

(٢) قـوله : عمـرو بن دينار كذا في جميع النسخ وهو الموافق لما في الجواهر المضية : ٤٢/٢ الترجمة ١٣٩ وهي ترجمة محمد بن الحسن . وفي ذلك نظر . كما سنبينه إن شاء الله تعالى .

فاعلم أن هناك ثلاثة يسمون بهذا الاسم (أعني عمرو بن دينار) :

فأمـا الأول : فهو عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي (المتوفى: ١٢٦هـ وقيل: ١٢٥ . وقيل : ١١٩ على اختلاف في ذلك . وهو من كبار التابعين روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن وهو المترجم له في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٦٤/١ الترجمة : ٣٨٦ . وتهذيب الأسماء واللغـات : ٢٧/٢/١ الترجمـة : ١٥ . وسـير أعـلام النبلاء : ٣٠٠/٥ الترجمة : ١٤٤ ، وميزان الاعتدال : ٢٦٠/٣ الترجمة : ٦٣٦٧ . وتهذيب التهذيب : ٢٨/٨ الترجمة : ١٥ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي : ٢٨٨ . ولم يدركه محمد بن الحسن فقد توفي عمرو قبل ولادة محمد بن الحسن بنحو ست سنوات .

وأمـا الثانـي فهـو عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمـان آل الزبيـر بن شعيب . يكنى أبـا يحيى (المتوفـى في حدود ١٣٠هـ) أخرج له الترمذي وابن ماجة المترجم له في سير أعلام النبلاء: ٣٠٧/٥ الترجمة ١٤٥ . وميزان الاعتدال : ٢٥٩/٣ الترجمة ٦٣٦٦ . وتهذيب التهذيب : ٣٠/٨ الترجمة : ٤٦ . وتقريـب التهذيب : ٦٩/٢ الترجمة : ٥٧٦ . ولم يدركه محمد بن الحسن ، لكونه قد توفي قبل ولادة محمد بن الحسن أيضا .

وأما الثالث : فهو عمرو بن دينار أبو خلدة الكوفي ، قـال الذهبي عنه : هو شويخ لا يعرف . وهو من شيوخ سيف بن عمر التميمي . انظر ميزان الاعتدال : ٢٥٩/٣ الترجمة : ٦٣٦٥ وتهذيب =

= الـتهذيب : ٣١/٨ الـترجمة : ٤٧ وفيه أنه روى عن سهم بن منجاب روى عنه سيف بن عمر . وتقريب الـتهذيب : ٦٩/٢ ، الترجمة : ٥٧٧ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٢٨٨ وسيف بن عمر توفي سنة ٢٠٠هـ . انظر ترجمة سيف في تهذيب التهذيب : ٢٩٥/٤ ومعجم المؤلفين : ٢٨٨/٤ . فربما كان هو المقصود وإن كان =

وآخرين⁽¹⁾ . وله كتب عديدة⁽²⁾ .

= ذلك بعيداً . فأغلب ظني أن الاسم قد حصل فيه تصحيف . وأنه ليس عمرو بن دينار وأن الصواب هو عمر بن ذر : لسببين :

الأول : أنه لم أجد في كتب ترجمة الإمام محمد أنه روى عن عمرو بن دينار . ولا في كتب محمد بن الحسن نفسه في حدود مراجعتي الكلية لكتبه .

والثاني : أن المذكور في الكتب التي ترجمت للإمام محمد أنه روى عن عمر بن ذر فانظر طبقات ابن سعد : ٧٨/٢/٧ وتاريخ بغداد : ١٧٢/٢ . وكتاب مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن للإمام الذهبي ص٥٠ . ومناقب أبي حنيفة للكردري : ٤١٩ . وبلوغ الاماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني للشيخ محمد زاهد الكوثري : ص٧ وغيرهم : فإنهم ذكروا أن الإمام محمد بن الحسن روى عن عمر بن ذر . ولم يذكروا عمرو بن دينار . كما لم يذكره غيرهم .

وعمر بن ذر هذا هو أبو ذر عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي الكوفي . أحد الوعاظ المتمكنين من الخطابة والتأثير في نفوس السامعين . قال عنه الذهبي : صدوق . ثقة لكنه رأس في الإرجاء. وقيل : بل كان لين القول فيه . وكان واعظاً بليغاً . انظر ميزان الاعتدال : ١٩٣/٣ . الترجمة ٦٠٩٨ . وذكر الذهبي في السير أن عمر بن ذر قد حدث عن أبيه وأبي وائل ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء بن أبي رباح وجماعة . وروى عنه ابن المبارك . ووكيع . وابن عيينة . وأبو نعيم . وأبو حنيفة . ونقل عن يحيى بن معين أنه ثقة . وأنه أخرج له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ، وذكر أنه مات سنة (١٥٣هـ) فانظر سير اعلام النبلاء : ٣٨٥/٦ الترجمة ١٦٢ وذكر غيره أنه مات سنة (١٥٦هـ) . وانظر ترجمته وأخباره إلى جانب ما ذكرناه في طبقات خليفة بن خياط : ١٦٨ . تاريخ البخاري الكبير : ١٥٤/٦ الترجمة : ٢٠٠٦ . الجرح والتعديل: ١٠٧/٦ . حلية الأولياء : ١٠٨/٥ . الترجمة : ٣٠٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٤٣/١ الترجمة : ١٢٩٣ . تهذيب التهذيب : ٧/ ٤٤٤ . تقريب التهذيب : ٥٥/٢ الترجمة : ٤٢٠ . وقد وردت الرواية عنه في كتاب الحجة على أهل المدينة . جـ ١ . ص١٠٩ . ١٧٠ . ١٧٢ . ١٨٨ ، ٢٥٤ . وجـ٢ . ص١٧ . ٨٢ . ٢٣١ . ٣٤٦ . ٤٣٥ وغير ذلك من المواضع .

(١) غ : والآخرين .

(٢) م : كتب عديدة وهو الذي نشر علم أبي حنيفة في من نشره قال : أقمت... الخ بزيادة جملة . وانظر بشأن كتبه هدية العارفين : ٨/٢ ، تاريخ بروكلمان (المترجم): ٢٤٦/٣ وتاريخ سزكين (المترجم) : ٥٤/٣/١ . وقابل ذلك بما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٥ . ١٠٧ . ٥٦١ . ٥٦٧ . ٩٦٢ . ١٠١٤ . ١٣٨٤ . ١٣٩٥ . ١٤١٥ . ١٤٢٤ . ١٤٣٠ . ١٤٤٤ . ١٤٥٢ . ١٥٨١ . ١٦٦٩ . ١٨٣٠ . ١٩٠٨ . ١٩٧٩ . ١٩٨٠ . وبما ذكره إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون : ١١٥/١ . وانظر معجم المؤلفين : ٢٠٧/٩-٢٠٨ وفيه ذكر فهارس مخطوطات كتبه .

قال : أقمت على مالك ثلاث سنين ، وسمعت منه سبعمائة حديث ونيفا[١] .

وعن الشافعي [أنه][٢] قال : أخذت عن[٣] محمد بن الحسن وقر بعير[٤] .

وكان مقدما [٧آ] في علم العربية والنحو والحساب .

ولي[٥] قضاء الرقة[٦] للرشيد . ثم قضاء الري[٧] .

---

(١) قوله : (ونيفا) ليس في ط غ ف م ص وما أثبتناه عن الأصل ك وعن مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن للذهبي ٥٣ ومن الجواهر المضية ٢/٤٢ وفيها سبعمائة حديث ونيفا لفظا . والقول رواه الخطيب البغدادي بلفظ : " قال محمد بن الحسن أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسرا وكان يقول : إنه سمع منه لفظا أكثر من سبعمائة حديث " تاريخ بغداد : ٢/١٧٣ . وانظر بلوغ الأماني : ٢٦ .

(٢) الزيادة من ص م ف ط .

(٣) ص غ : من .

(٤) ط ف : وقر بعير من العلم وكان مقدما ، وفي م : وقر بعير وما رأيت سمينا أخف روحا منه . وكان يملأ القلب والعين وكان مقدما ، وقول الشافعي أخرجه الخطيب بلفظ حملت عن محمد بن الحسن وقر بختي كتبا (تاريخ بغداد : ٢/١٧٦) والزيادات التي جاءت في نسخة م قد أخرجها الخطيب أيضا في تاريخه ٢/١٧٥ و١٧٦ وانظر القول في الجواهر المضية : ٢/٤٣ ومناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي : ٥١ .

(٥) سقطت لفظة (ولي) من نسخة ط .

(٦) الرقة : قال ياقوت : " بفتح أوله وثانيه وتشديده . وأصله كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء ... وهي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام . معدودة في بلاد الجزيرة . لأنها من جانب الفرات الشرقي " معجم البلدان : ٣/٥٨-٥٩ . ومراصد الاطلاع : ٢/٦٢٦ .

(٧) الري : قال ياقوت : " بفتح أوله وتشديد ثانيه... وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد . وأعلام المدن . كثيرة الفواكه والخيرات . وهي محط الحاج على طريق السابلة . وقصبة بلاد الجبال . بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا ، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا " معجم البلدان : ٣/١١٦ ومراصد الاطلاع : ٢/٦٥١ .

وخبر تولية الرشيد محمد بن الحسن قضاء الرقة والري روته كتب الترجمة ومنها ما قيده الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٢٠ وتاريخ بغداد : ٢/١٧٢ . وانظره في مناقب أبي حنيفة وصاحبيه للحافظ الذهبي : ٥٥ .

وبهـا[١] مات سنة تسع[٢] وثمانين ومائة . وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، في اليوم الذي مات فيه الكسائي[٣] ، فقال الرشيد : دفن الفقه والعربية[٤] في الري[٥] .

ومن كتب محمد : " الأصل " وهو " المبسوط "[٦] أملاه على أصحابه .

---

(١) ط م ف : وفيها مات .

(٢) ط : سبع وهو تصحيف ، ف : ست وهو مخالف لجميع النسخ ولجميع كتب الترجمة .

(٣) الكسائي : هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي ، أحد أصحاب القراءات ، وأحد اللغويين الكبار ، وأحد الشعراء ، نشأ بالكوفة ، وتنقل في البلدان واستوطن بغداد ، وتقدم ، حتى اختير مؤدباً لولدي هارون الرشيد الأمين والمأمون . سمع من سليمان بن أرقم ، وأبي بكر بن عياش ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، وسفيان بن عيينة . وروى عنه أبو زكريا الفراء ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري . وجماعة . وترك عدداً من المؤلفات ، توفي سنة (١٨٩هـ) وقيل : (١٨٠هـ) وقيل : (١٨٢هـ) وقيل : (١٨٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٧٢ ، تاريخ بغداد : ١١/ ٤٠٣ ، الترجمة : ٦٢٩٠ ، إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي : ٢/٢٥٦ الترجمة : ٤٥٦ ، معجم الأدباء : ١٣/١٦٧ الترجمة: ٢٤ ، معرفة القراء الكبار للذهبي (ط الرسالة) : ١/ ١٢٠ . الترجمة : ٤٥ . غاية النهاية في طبقات القراء : ١/٥٣٥ الترجمة : ٢٢١٢ . بغية الوعاة : ٢/١٦٢ ، الترجمة : ١٧٠١ .

(٤) م : دفن الفقه والعربية اليوم في الري .

(٥) قول الرشيد : " دفن الفقه والعربية في الري " روته كتب الترجمة فانظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٢٧ ، ١٢٩ ، تاريخ بغداد : ٢/١٨١ ، ١١/٤١٣ ، ٤١٤ ووفيات الأعيان : ٣/٢٩٦ ، ٤/١٨٥ ، ومعجم الأدباء : ١٣/١٦٨ و٢٠١ ، ومعرفة القراء الكبار : ١/ ١٢٨ وغاية النهاية : ١/٥٤٠ . وبغية الوعاة : ٢/١٦٤ .

(٦) كتاب " الأصل " وهو " المبسوط " هو كتاب في فروع الفقه الحنفي ، قال عنه حاجي خليفة في مادة " الأصل " : " وهو المبسوط ، سماه به لأنه صنفه أولاً ، وأملاه على أصحابه ،=

رواه عنه[١] الجوزجاني[٢] وغيره ، و" الجامع الكبير "[٣] .

= رواه عنه الجوزجاني وغيره " (كشف الظنون : ١٠٧/١) . وقال في مادة " المبسوط " ما نصه : " المبسوط في فروع الحنفية ... للإمام محمد بن الحسن الشيباني ... ألفه مفردا أولا ، فألف مسائل الصلاة ، وسماه كتاب الصلاة ، ومسائل البيوع ، وسماه كتاب البيوع ، وهكذا الإيمان والإكراه ، ثم جمعت فصارت مبسوطا . وهو المراد حيث ما وقع في الكتب قال محمد في كتاب المبسوط ... واعلم أن نسخ المبسوط المروية عن محمد متعددة ، وأظهرها مبسوط أبي سليمان الجوزجاني . وشرح المبسوط جماعة من المتأخرين : مثل شيخ الإسلام أبي بكر المعروف بخواهر زادة ، ويسمى مبسوط البكري ، وشمس الأئمة الحلواني ، وأوردوا أنها وضعوها مختلطة بكلامه من غير تمييز لكلام محمد ... وروي أن الشافعي استحسنه وحفظه . وأسلم حكيم من كفار أهل الكتاب بسبب مطالعته حيث قال : هذا كتاب محمدكم الأصغر فكيف كتاب محمدكم الأكبر " (كشف الظنون : ١٥٨١/٢) وقد طبع كتاب " الأصل " بتحقيق أبي الوفا الأفغاني مط : دائرة المعارف العثمانية – حيدرآباد – الهند ١٣٨٦هـ/١٩٦٦ وما بعدها في أربعة أجزاء ، والجزء الرابع في قسمين . انظر حول طبعاته كتاب ذخائر التراث العربي الإسلامي : ٦٢٥/١ .

(١) ف : عن . (وهو تصحيف) .

(٢) الجوزجاني : وهو أبو سليمان موسى بن سليمان (المتوفى/ ٢٠٠هـ) الذي سيترجم له المؤلف بعد قليل . (انظر الترجمة : ١٤٠) .

(٣) "الجامع الكبير" هو كتاب في فروع الفقه الحنفي اشتمل على عيون الروايات ، ومتون الدرايات ، وأمهات المسائل والتفريعات ، اهتم به الفقهاء الحنفية اهتماما عظيما . فشرحوه شروحا عديدة ؛ منها شرح الفقيه أبي الليث السمرقندي الحنفي (المتوفى : ٣٧٣هـ) وشرح فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي (المتوفى : ٤٨٢هـ) وشرح =

و" الجامع الصغير "[١] ، و" السير الكبير "

= القاضي أبي زيد عبيد الله بن عمر الدبوسي (المتوفى : ٤٢٢هـ)، وغير ذلك من الشروح الكثيرة ذكر منها حاجي خليفة بضعة وأربعين شرحاً وذكر له تلخيصات . وأن بعضهم قد نظمه نظماً ليسهل حفظه . انظر كشف الظنون ١/٥٦٧-٥٧٠ وقد جعلوه عدة الفقيه والمفتي ، وقد طبع " الجامع الكبير " طبعات منها طبعة في حيدرآباد – الهند سنة (١٣٥٦هـ) ، وطبعة في القاهرة بمطبعة السعادة . انظر ذخائر التراث العربي الإسلامي ١/٦٢٥ .

(١) " الجامع الصغير " كتاب في فروع الفقه الحنفي . قال عنه حاجي خليفة : " وهو كتاب قديم مبارك مشتمل على ألف وخمسمائة واثنتين وثلاثين مسألة كما قال البزدوي . وذكر الاختلاف في مائة وسبعين مسألة ، ولم يذكر القياس والاستحسان إلا في مسألتين . والمشايخ يعظمونه ، حتى قالوا : لا يصلح المرء للفتوى ولا للقضاء إلا إذا علم مسائله " وذكر له شروحاً كثيرة ؛ منها شرح الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ) وشرح أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالجصاص الرازي (المتوفى : ٣٧٠هـ) وغيرهما . وذكر أن هناك من قام بترتيبه ومنهم القاضي أبو طاهر محمد بن محمد الدباس (المتوفى بعد ٣٢٢هـ) وأن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري (المتوفى : ٥٣٦هـ) قام بوضع مسائل على هذا الكتاب المرتب ، مع حذف الزوائد ، وهو المعروف بجامع الصدر الشهيد ، وزاد فيه روايات وأحاديث وشيئاً من المعاني . وعلى جامع الصدر الشهيد شروح كثيرة ذكرها حاجي خليفة كما ذكر أن هناك من نظم " الجامع الصغير " نظماً وذكر شروح تلك المنظومات (انظر كشف الظنون : ١/٥٦٢-٥٦٤) . وقد طبع كتاب الجامع الصغير لمحمد بن الحسن طبعات متعددة منها طبعة على هامش كتاب " الخراج " لأبي يوسف في بولاق (١٣٠٢هـ) وأخرى في الهند طبعة حجرية =

و" السير الصغير "[1].

= (١٣١٠هـ) (انظر اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، ص١٤٣ ومعجم المطبوعات : ١١٦٣)
قلت : وقد طبع مع شرحه المسمى " النافع الكبير " لأبي الحسنات اللكنوي (المتوفى : ١٣٠٤ هـ) في بيروت ضمن منشورات عالم الكتب ، ط١ ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م وفي باكستان ضمن مطبوعات إدارة القرآن في كراتشي . ط١ ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

(١) " السير الكبير " و" السير الصغير " كتابان في فروع الفقه المتعلقة بالمغازي وأحكام الحرب ، وما يتعلق بذلك من أحكام الأسرى والهدنة والصلح ، وعلاقة الدولة الإسلامية بدول الشرك ، مما يقع تحت موضوع القانون الدولي للمسلمين في أمور الحرب . وقد ألف الإمام محمد بن الحسن كتاب " السير الصغير " أولا .. قيل : إنه لما وقع كتاب " السير الصغير " بيد الأوزاعي قال : لمن هذا الكتاب ؟ فقيل : لمحمد العراقي . فقال : ما لأهل العراق والتصنيف في هذا الباب ؟ ! فإنه لا علم لهم بالسير ، ومغازي رسول الله ﷺ كانت في جانب الشام والحجاز دون العراق ، فإنها محدثة فتحا ، فبلغ ذلك محمد بن الحسن فغاظه ، وفرغ نفسه حتى صنف كتاب " السير الكبير " وهو آخر مصنفاته . وكان كتاب " السير الصغير " مفقودا حتى عثر على نسخة مخطوطة منه في مكتبة (حفيد أفندي) في مجمع السليمانية باستنبول تحت الرقم ٤/٩٥ وقد وقعت في ثماني ورقات من ١٩١آ-١٩٨ب ترجع إلى القرن التاسع الهجري . انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (النسخة المترجمة) : ٧١/٣/١ ولم يطبع حسب علمي ، وأما كتاب " السير الكبير " فهو مشهور وعليه شروح عديدة منها شرح شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلواني (المتوفى : ٤٤٩هـ) وشرح شمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسي (المتوفى في حدود ٤٨٣هـ) وشرح الإمام علي بن الحسين السغدي (المتوفى : ٤٦١هـ) (انظر كشف الظنون : ١٠١٣/٢-١٠١٤) وقد طبع كتاب " شرح السير الكبير " للسرخسي في حيدرآباد - الهند - ط : دائرة المعارف العثمانية ١٩١٦-١٩١٧م في ٤جـ وفي القاهرة بعناية محمد أدهم ١٣٤٥هـ في ٤جـ بمجلدين =

و" الزيادات "(١) ،

و[هذه](٢) هي(٣) المراد بالأصول وظاهر الرواية ،

= ونـــشر بتحقيق صلاح الدين المنجد في القاهرة ضمن مطبوعات معهد المخطوطات العربية بمطبعة مصر ١٩٥٨-١٩٧٠ في ٥جـــ .

(١) " الـــزيادات " كـــتاب فـــي فروع الفقه الحنفي وضعه زيـــادة على ما ورد في كتب أخرى ، ذكر حاجي خليفة أنها سميت بذلك لأنه لما كان محمد بن الحسن يختلف إلى أبي يوسف لكتابة " أماليه " فجرى على لسان أبي يوسف أن محمداً يشق عليه تخريج هـــذه المسائل . فبلغه ذلك فقام ففرع على كل مسألة باباً وسماه " الزيادات " أي زيادة علـــى مـــا أملاه الإمام أبو يوسف في " أماليه " . وقيل : إنه سمي بذلك لأنه لما فرغ الإمام محمد من تصنيف " الجامع الكبير " تذكر فروعاً لم يذكرها فيه فصنفه ، فسميت بـــــ " الزيادات " ، ولما تذكر فروعاً أخرى دونها وسماها بـــ" زيادات الزيادات " . وقـــد شـــرح " الزيادات " جماعة منهم الإمام قاضيخان حسن بن منصور بن محمود الأوزجـــندي (المتوفـــى ٥٩٢هـــــ) وأبو حفص سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي (المتوفى : ٧٧٣هـــ) ولم يكمله ، وشرحها البزدوي وشمس الأئمة الحلواني وغيرهم (انظر كشف الظنون ٢/٩٦٢-٩٦٣) وأما " زيادات الزيادات " فقد جعلها على سبعة أبواب (كشف الظنون ٢/٩٦٤) ، وذكر فؤاد سزكين أن عليها شرحين الأول لمحمد بـــن أحمـــد السرخسي (المتوفى حوالي ٤٨٣هـــ) وسماه " النكت " والثاني لأحمد بن محمد العتابي (المتوفى : ٥٨٦هـــ) وكلاهما منشور (انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣/٥٩) . قامت بطبعهما لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد ١٣٧٨هـــ .

(٢) الزيادة من كشف الظنون ١/١٠٧ لأن العبارة وردت بنصها فيه .

(٣) ط : هو ، م : هن .

ويعبر[١] بغير الظاهر عن " الأمالي "[٢] و" النوادر "[٣] و" الجرجانيات "[٤] وهـي المسائل التـي جمعهـا محمـد فـي الجـرجانية[٥] ،

---

(١) غ : ويعبـر ظاهر الرواية عن الأمالي .. كذا . وفي ط : ويعبر بغير اللغظ عن الأمالي ... كذا وهـو تصحيف ، وفي م ص : ويعبر بغير ظاهر الروايـة عن الأمالي ... .

(٢) " الأمالـي " وهـي مسائل فـي الفقه الحنفي أملاها الإمام محمد بن الحسن رواها سليمان بن شعيب الكيساني (المتوفـى : ٢٧٨هـ) عن أبيه عنه ولذلك تسمى " الأمالي الكيسانيات " . أنظر الجواهر المضية ٢٥٢/١ وكشف الظنون : ١٥٢٥/٢ ، ولها نسخ مخطوطة . انظر تذكرة النـوادر للندوي : ٥٠ منهـا نسخة في المكتبة الآصفية بالهنـد برقم ١٠٧٢/٢ في ١٤٦ ورقـة . انظر تاريـخ الأدب العربـي لبروكلمان (النسخة المترجمة إلى العربية) : ٢٥٦/٣-٢٥٧ . وقد طبع الكتاب في حيدرآباد ١٣٦٠هـ . انظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (النسخة المترجمـة إلى العربية) : ٧٥/٣/١ ؛ وقد تم طبعه في مطبعة دائرة المعارف العثمانية في ٨٢ صفحة من القطع المتوسط .

(٣) " النـوادر " وهـي نوادر فقهية رواها عن الإمام محمد سليمان بن شعيب الكيساني المتوفى (٢٧٨هـ) ذكـر ذلـك الصيمري في كتـابه أخبـار أبي حنيفـة وأصحابه ، ص :١٥٧ ، والقرشي في الجواهر المضية : ٢٥٢/١ وقد ذكرها طاش كبري زادة في مفتاح السعادة : ٢٦٣/٢ وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١٩٨٠/٢ ، وذكـر له أيضاً " نوادر الصيام " ١٩٧٩/٢ ، وانظر النافع الكبير شرح الجامع الصغير لأبي الحسنات اللكنوي : ١٨ .

(٤) " الجـرجانيات " وهي مسائل فقهية جمعها الإمام محمد بن الحسن في جرجان ورد ذكرها في الجواهر المضية ٥٦٠/٢ ومفتاح السعادة : ٢٦٣/٢ ، والنافـع الكبير : ١٧ . وقد سقطت لفظة " الجرجانيات " من ف غ ص ط .

(٥) فـي سائر النسخ : جرجان وما أثبتناه عن الأصل ك ، والجرجانية اسم منسوب لقصبة إقليم خوارزم ، وهـي مدينة عظيمة على شاطئ جيحون ، وأهل خوارزم يسمونها كركانج ، فعربت إلى الجرجانية .. قـال ياقـوت : وكنت رأيتها في سنة ٦١٦ قبل استيلاء التتر عليها وتخريبهم إياها فلا أعلم أني رأيت أعظـم منها مدينة ، ولا أكثر أموالاً وأحسن أحوالاً ، فاستحال ذلك كله بتخريب التتر إياها حتى لم يبق في ما بلغني إلا معالمها ، وقتلوا جميع من كان بها . انظر معجم البلدان ١٢٣/٢ .

و" الهارونيات "[1] ، وهي المسائل التي جمعها في ولاية هارون الرشيد ، و" الرقيات "[2] وهي المسائل التي جمعها في الرقة وهو اسم موضع[3] وروى عنه[4] " النوادر " جماعة : منهم ابن سماعة[5] ، وابن رستم[6] ، وهشام[7] ، كما سيأتي ذكرهم [إن شاء الله تعالى][8] .

(١) " الهارونيات " ذكر المؤلف أنها هي المسائل التي جمعها الإمام محمد في ولاية هارون الرشيد . انظر بشأنها الجواهر المضية ٢/٥٦٠ . وقد ذكر طاش كبري زادة أن ((الهارونيات)) هي مسائل جمعها لرجل مسمى بهارون . انظر مفتاح السعادة : ٢/٢٦٣ .

(٢) " الرقيات " ذكر المؤلف أنها هي المسائل التي جمعها الإمام محمد في الرقة . انظر بشأنها مفتاح السعادة ٢/٢٦٢ وذكر أنه جمعه حين كان قاضيا في الرقة ٢/٢٦٣ والنافع الكبير : ١٧ .

(٣) ف : اسم بلدة . قلت : مر التعريف بالرقة .

(٤) ط غ ص : عن . وهو تصحيف .

(٥) ابن سماعة : وهو أبو عبد الله محمد بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي (المتوفى : ٢٣٣هـ) الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ١٦ .

(٦) ابن رستم : وهو أبو بكر إبراهيم بن رستم المروزي (المتوفى : ٢١١هـ) وسيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٢٤) .

(٧) هشام : وهو هشام بن عبيد الله الرازي (المتوفى : ٢٠١هـ) الذي سيترجم له المؤلف بعد قليل (انظر الترجمة ١٧) .

(٨) الزيادة من ف .

[٤]

الإمام زفر بن الهذيل بن قيس العنبري البصري[١]

صاحب أبي حنيفة رحمه الله . كان يفضله ويقول : هو أقيس أصحابي ، وتزوج فحضره[٢] أبو حنيفة ، وقال[٣] في خطبته :

---

(١) زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري البصري وثقه يحيى بن معين ولد سنة (١١٠هـ) وتوفي سنة (١٥٨هـ) . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٨٧ ، الفهرست لابن النديم : ٢٥٦ وفيه أنه مات سنة (١٤٨هـ) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ط : بغداد) : ١١٣ ، وفيات الأعيان : ٣١٧/٢ الترجمة : ٢٤٣ . سير أعلام النبلاء : ٣٨/٨ الترجمة : ٦ ، لسان الميزان : ٤٧٦/٢ الترجمة : ١٩١٩ . الفوائد البهية : ٧٥ ، لمحات النظر في سيرة الإمام زفر لمحمد زاهد الكوثري ، الإمام زفر بن الهذيل أصوله وفقهه للدكتور عبد الستار حامد بغداد ١٩٨٢م . الإمام زفر وآراؤه الفقهية لأبي اليقظان عطية الجبوري بيروت ١٩٨٦م . جـ١ - جـ٢ .

(٢) ظ غ : بحضرة أبي حنيفة ، م : فحضر .

(٣) غ : فقال له أبو حنيفة في خطبته ، وفي ط ف م : فقال له زفر : تكلم ، فقال أبو حنيفة في خطبته ... وقد سقطت هذه الجملة من ص ، وخطبة الإمام أبي حنيفة تجدها في الانتقاء لابن عبد البر ١٤٢ .

هذا زفر بن الهذيل إمام[١] من أئمة المسلمين ، وعلم[٢] من أعلامهم في شرفه ، وحسبه ، وعلمه .

[قال ابن معين[٣] : هو ثقة مأمون[٤] .

وقال ابن حبان[٥] : كان فقيهاً حافظاً ، قليل الخطأ ،

---

(١) ف : إمام أئمة ... بسقوط لفظة (من) .

(٢) غ : وعلم من بين أعلامهم ... ف : وعلم من الأعلام .

(٣) ابـن معين : هو الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني البغدادي أحد الأعلام الثقات العارفين بعلم الرجال ولد سنة (١٥٨هـ) وتوفي سنة (٢٣٣هـ) . سمع من ابن المبارك ، وهشيم ، وإسماعيل بن عياش وغيرهم ، وحدث عنه الإمام أحمد والبخاري ومسلم وغيرهم له كتاب التاريخ ، والعلل ، ومعرفة الرجال . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٣٥٤/٧ التاريخ الكبير للبخاري : ٣٠٧/٨ الجرح والتعديل : ٣١٤/١ . تاريخ بغداد : ١٧٧/١٤ الترجمة : ٧٤٨٤ . سير أعلام النبلاء : ٧١/١١ الترجمة : ٢٨ .

(٤) انظر قول يحيى بن معين في زفر أنه ثقة مأمون في كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ دارسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف مطابع الهيئة العامة للكتاب بمصر . ط١ . ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م . جـ٢ . ص١٧٢ الفقرة ٢٤٥٩ . وكتاب سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين : ٢٨٩ السؤال : ٦٥ .

(٥) ابـن حبان : هو الإمام الحافظ شيخ خراسان أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي الشافعي صاحب الصحيح المعروف باسمه وصاحب المؤلفات المعتبرة ولد سنة بضع وسبعين ومائتين ، وسمع من أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ومن زكريا الساجي ومن أبي يعلى وغيرهم . وحدث عنه أبو عبد الله =

كان أبوه من أهل أصفهان][1] .

وقال أبو نعيم[2] :

= بن منده وأبو عبد الله الحاكم ومنصور بن عبد الله الخالدي وغيرهم وكان من أوعية العلم وتوفي سنة (٣٥٤هـ) . انظر ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠ ، الترجمة : ٨٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩٢/١٦ الترجمة : ٧٠ . طبقات الشافعية الكبرى : ١٣١/٣ الترجمة : ١٢٤ ، الوافي بالوفيات : ٣١٧/٢ . الترجمة : ٧٦٨ ؛ لسان الميزان : ١١٢/٥ الترجمة : ٣٨٦ .

(١) قول ابن حبان في زفر أورده في كتابه الثقات : ٣٣٩/٦ وانظر كلامه فيه في كتابه مشاهير علماء الأمصار : ١٧٠ الترجمة : ١٣٥٤ . وما بين قوسي الزيادة سقط من ك غ م ص . وإثباته عن ط ف . وعن الجواهرالمضية : ٢٤٣/١ ضمن ترجمة زفر المرقمة ٦٢٢ .

(٢) أبو نعيم : هو الحافظ الكبير الفضل بن دكين (واسم دكين عمرو) بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحي القرشي مولاهم الكوفي الملائي الأحول مولى آل طلحة بن عبيد الله . والملائي نسبة إلى بيع الملاء . ولد سنة (١٣٠هـ) وروى عن سليمان الأعمش . وزكريا بن أبي زائدة ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وغيرهم . وحدث عنه البخاري وأحمد بن حنبل وإسحاق وابن معين وغيرهم . وكان حافظاً متقناً . له كتاب "المسائل في الفقه" . وكتاب " المناسك " . توفي سنة (٢١٩هـ) . انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٦١/٧ ، تاريخ بغداد : ٣٤٦/١٢ الترجمة : ٦٧٨٧ . تذكرة الحفاظ : ٣٧٢/١ الترجمة : ٣٦٩ . ميزان الاعتدال : ٣٥٠/٣ . الترجمة : ٦٧٢٠ ؛ سير أعلام النبلاء : ١٤٢/١٠ الترجمة : ٢١ ، هدية العارفين : ٨١٨/١ . =

كان ثقة مأموناً[١] .

دخل البصرة في ميراث أخيه[٢] فتشبث به أهل البصرة فمنعوه من الخروج[٣] .

ولي قضاء البصرة[٤] .

ولد سنة عشر ومائة ، ومات [بها][٥] سنة ثمان وخمسين[٦] ومائة .

= قلت : وإنما لم يكن القائل هو أبا نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني صاحب الحلية (المتوفى : ٤٣٠) كما يتبادر إلى الذهن إذا أطلق اسم أبي نعيم لأنه لم يذكر هذا القول في ترجمة زفر حين ترجم له في كتابه " تاريخ أصبهان " ٣١٧/١ ، ولا في غيره من كتبه ، ولأن هذا القول ورد منسوباً إلى الفضل بن دكين تصريحاً كما في الجرح والتعديل : ٦٠٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩/٨ ، ولسان الميزان : ٤٧٦/٢ .

(١) قول أبي نعيم الفضل بن دكين بشأن زفر أنه كان ثقة مأموناً مرت الإشارة إلى مظانه وانظره في الجواهر المضية : ٢٤٣/١ ضمن ترجمة زفر المرقمة ٦٢٢ .

(٢) أخيه (كذا) في الأصل ك وفي سائر النسخ ، وقد وردت اللفظة في الجرح والتعديل وفي سير أعلام النبلاء : أخته (بالتاء بدل الياء) ولعله تصحيف فيهما فالمتوفى هو أخوه . انظر مناقب الكردري ٤٦٠ .

(٣) ط ف : عن الخروج . م : ومنعوه الخروج منها . وانظر الخبر في كتاب الجرح والتعديل : ٦٠٩/٢ .

(٤) انظر خبر توليته القضاء في لمحات النظر : ٢٧ ، والمناقب للكردري : ٤٥٧ .

(٥) الزيادة من ف غ ط م ص .

(٦) ذكر ابن النديم أنه توفي سنة ١٤٨هـ وهي سهو . انظر الفهرست ، ص٢٥٦ .

[٧ب]

وروي عنه أنه قال : ما خالفت أبا حنيفة رحمه الله في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به[١] .

---

(١) قول الإمام زفر : ما خالفت أبا حنيفة رحمه الله في قول إلا وقد كان أبو حنيفة يقول به رواه ابن أبي العوام بسنده إلى أبي عاصم الضحاك بن مخلد يقول : سمعت زفر يقول : ما خالفت ... انظر الجواهر المضية ١/٢٤٤ ولمحات النظر : ٢٠ قلت : وقد نسب مثل هذا القول إلى أبي يوسف . انظر الجواهر المضية : ٢/٢٢١ .

[٥]

الإمـام حسن بن زيـاد اللؤلؤي[١]

---

(١) الإمـام حسن بن زياد : هو أبو علي الحسن بن زيـاد الأنصاري مولاهم الكوفي اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة ، أصله من الكوفة ، وقد ولد حوالي سنة (١١٦هـ) ونزل بغداد ، وكان أحد الأذكياء ، تفقه على أبي حنيفة وأبي يوسف وزفر ، روى عن سعيد بن عبيد الطائي ، وابن جريج ، والحسن بن عمارة ، وغيرهم ، وروى عنه محمد بن سماعة القاضي ، ومحمد بن شجاع الثلجي ، وشعيب بن أيوب الصريفيني . ولي القضاء على الكوفة بعد وفاة حفص بن غياث سنة ١٩٤هـ ، وقد ضعفه ابن معين وأبو داود ، قال ابن حجر في اللسان : " ومع ذلك أخرج له أبو عوانة في مستخرجه والحاكم في مستدركه ، وقال سلمة بن القاسم كان ثقة رحمه الله تعالى " أهـ.. وله من الكتب كتاب " الاختلاف " ، و" أدب القاضي " ، و" الخراج " ، و " الخصال " ، و" معاني الإيمان " ، و" النفقات " وغير ذلك ، توفي سنة (٢٠٤هـ) . انظر ترجمته وأخباره في كتاب : يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢/ ١١٤ الترجمة : ١٧٦٥ ، أخبار القضاة : ١٨٨/٣ ، الجرح والتعديل : ١٥/٣ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٣١ ، تاريخ بغداد : ٣١٤/٧ الترجمة : ٣٨٢٧ ، ميزان الاعتدال : ٤٩١/١ الترجمة : ١٨٤٩ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤٣/٩ الترجمة : ٢١٢ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ١٥٩ الترجمة : ١٤٠٥ ، لسان الميزان : ٢٠٨/٢ الترجمة : ٩٢٧ ، الإمتاع في سيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع لمحمد زاهد الكوثري =

صاحب الإمام .

ولي القضاء . ثم استغنى[1] عنه .

وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه[2] .

وكان يختلف إلى أبي يوسف وإلى زفر[3] .

قال يحيى بن آدم[4] :

= (ط : الأنوار – القاهرة ١٣٦٨هـ) وذكر سزكين من آثاره المخطوطة " مسند أبي حنيفة " . انظر تاريخ التراث العربي : ١/٣/٧٩ .

(١) ط : استعفى منه . قلت : وهو الموافق لما في أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٣٣ . وتاريخ بغداد : ٧/٣١٤ . والجواهر المضية : ١/١٩٣ ، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن غ ف ص م . وفي سير أعلام النبلاء ٩/٥٤٤ : عزل نفسه .

(٢) خبر أن الحسن بن زياد كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه : رواه الصيمري والخطيب بسندهما عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي قال : " ما رأيت أحسن خلقاً من الحسن بن زياد ، ولا أقرب مأخذاً ، ولا أسهل جانباً ، قال : وكان الحسن يكسو مماليكه كما يكسو نفسه " أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٣١ وتاريخ بغداد : ٧/٣١٤-٣١٥ والخبر في سير أعلام النبلاء : ٩/٥٤٤ والإمتاع : ١٥-١٦ .

(٣) قوله : وكان يختلف إلى أبي يوسف وإلى زفر أي بعد وفاة الإمام أبي حنيفة .

(٤) يحيى بن آدم : هو الحافظ المجود أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولاهم الكوفي صاحب التصانيف . ولد بعد الثلاثين ومائة . وروى عن عيسى بن طهمان ، ومالك بن مغول ، ومسعر بن كدام ، وغيرهم وحدث عنه الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه ويحيى بن معين وغيرهم ، وكان من كبار أئمة الاجتهاد والقراءة . =

ما رأيت[1] أفقه من الحسن[2] بن زياد[3] .

وقال محمد بن سماعة[4] : سمعت الحسن بن زياد يقول : كتبت عن[5] ابن جريج[6] اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج

= له كتاب " الخراج " مطبوع . وكتاب " الزوال " وكتاب " الفرائض " توفي ببلد فم الصلح سنة ٢٠٣هـ وثقه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما . انظر ترجمته في ابن معين وكتابه التاريخ : ٦٣٩ الترجمة ٢١٨٨ ، وطبقات ابن سعد : ٤٠٢/٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٨/ ٢٦١ ، الترجمة : ٢٩٢٧ ، والجرح والتعديل : ١٢٨/٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٥٩/١ ، الترجمة : ٣٥١، سير أعلام النبلاء : ٥٢٢/٩ ، الترجمة : ٢٠٤ ، معرفة القراء الكبار : ١/ ١٦٦ الترجمة : ٧٤ . هدية العارفين : ٥٠٤/٢ .

(١) ط : رأيته .

(٢) ط : حسن بن زياد .

(٣) قول يحيى بن آدم بشأن الحسن بن زياد أورده الصيمري بسنده عن يحيى فانظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٣١ .

(٤) محمد بن سماعة سيترجم له المؤلف بعد قليل . انظر الترجمة ١٦ .

(٥) ط : كتب عني ابن جريج ... وهو خطأ لأن الحسن يروي عن ابن جريج ولم يرو ابن جريج عنه شيئاً .

(٦) ابن جريج : وهو أبو الوليد . ويقال أيضاً هو أبو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القريشي الأموي مولاهم المكي وهو من تابعي التابعين سمع طاوساً وعطاء بن أبي رباح ومجاهداً وغيرهم من التابعين وروى عنه الأوزاعي والثوري وابن عيينة والليث وغيرهم قال أحمد بن حنبل : أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة . ولد بمكة سنة (٨٠هـ) وقدم العراق . وحدث بالبصرة وأكثروا عنه ومن مؤلفاته : " السنن " و" مناسك الحج " و" تفسير القرآن " توفي سنة (١٥٠هـ) وقيل : (١٥١هـ) . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٤٢٢/٥ الترجمة : ١٣٧٥ الجرح والتعديل : ٣٥٦/٥ . =

إليها[1] الفقهاء[2] .

قال في " المبسوط "[3] : صنف كتاب " المقالات "[4] وله كتاب " المجرد "[5] كذا في حاشية كتاب

= تاريخ بغداد : ١٠/٤٠٠ الترجمة : ٥٥٧٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢/٢٩٧ الترجمة : ٥٥٩ وفيات الأعيان : ٣/١٦٣ الترجمة ٣٧٥ سير أعلام النبلاء : ٦/٣٢٥ الترجمة ١٣٨ .

(١) في الأصل ك : يحتاج إليه ... ويجوز ذلك لأن الضمير يعود على (كلها) وكل مذكر وفي م : يحتاج إلى وهو تصحيف وما أثبتناه عن غ ص ف ط وعن أخبار الصيمري وتاريخ بغداد وسير الذهبي .

(٢) قول محمد بن سماعة سمعت الحسن بن زياد يقول ... الخ رواه بسنده عنه الصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٣٢ والبغدادي في تاريخ بغداد : ٧/٣١٤ وهو في سير أعلام النبلاء : ٩/٥٤٤ .

(٣) " المبسوط " لعله مبسوط الإمام محمد بن الحسن المسمى بالأصل . وهناك كثير من الكتب تسمى بهذا الاسم كمبسوط السرخسي ومبسوط أبي الليث ومبسوط خواهر زادة (انظر كشف الظنون : ٢/١٥٨٠-١٥٨٢) .

(٤) " المقالات " لم يرد لها ذكر في كتب الترجمة ولم يذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ضمن كتب المقالات : ٢/١٧٨١-١٧٨٢ ولا إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون : ٢/٥٣٣-٥٣٤ .

(٥) كتاب " المجرد " ذكره إسماعيل باشا البغدادي ضمن مؤلفات الحسن بن زياد بعنوان " كتاب المجرد لأبي حنيفة رواية " . انظر هدية العارفين : ٢/٢٦٦ ، ومن المعلوم أن لزفر بن الهذيل كتاباً بهذا الاسم كما في كشف الظنون : ٢/١٥٩٣ . =

" غاية البيان "[1] في كتاب[2] المكاتب أباه[3] وابنه[4] .

مات رحمه الله سنة أربع ومائتين[5] .

= فربما كان الكتاب لزفر ، ورواه الحسن بن زياد عنه رواية كما ينبئ العنوان الذي ذكره حاجي خليفة ، فليلاحظ ذلك .

(١) كتاب " غاية البيان " مر التعريف به في تعليقات ترجمة الإمام أبي يوسف .

(٢) ف : وكتاب .

(٣) ط ف : أبوه .

(٤) اعلم أن للحسن بن زياد كتبا أخرى لم يذكرها المؤلف ، وقد وجدت الشيخ محمود بن سليمان الكفوي يخبر عن أبي العباس الناطفي أنه نقل من كتاب الأمالي للحسن بن زياد فانظر كتائب علماء الأخيار في فقهاء مذهب النعمان المختار (مخطوط) نسخة المكتبة القادرية الورقة ١٧٨أ وهذا يعني أن كتاب " الأمالي " موجود في زمن الناطفي المتوفى (٤٤٦هـ) وقد ذكر إسماعيل باشا البغدادي عددا من كتبه في هدية العارفين : ٢/٦٦ وذكر حاجي خليفة كتابين آخرين لم يذكرهما إسماعيل باشا وهما كتاب " الوقف " وكتاب " المأخوذ به " المنقب بالمأمونية (كشف الظنون ١٤٧٠ ، ١٥٧٤) وذكر العلامة فؤاد سزكين أن له كتاب " مسند أبي حنيفة " . انظر تاريخ التراث العربي (النسخة المترجمة إلى العربية) : ١/٣/٧٩ .

(٥) غ : أربع وثمانين ومائة ... وهو وهم ، فلم يذكر أحد من المترجمين للحسن بن زياد أن وفاته في هذه السنة ، بل ذكروا باتفاق أنه توفي سنة (٢٠٤هـ) .

[٦]

[الإمــام][١] حمــاد بن أبي حنيفــة[٢]

(١) الزيادة من ظ م ص ف .

(٢) الإمــام حمــاد بن أبي حنيفة : هو أبو إسماعيل حماد بن النعمان بن ثابت قــال ابن خلكــان : كــان علــى مذهب أبيه وكان من الصلاح والخير على قدم عظيم . وقال الفــضل بن دكين : تقدم حماد بن النعمان إلى شريك بن عبد الله في شهادة ، فقال له شريك : والله إنك لعفيف البطن والفرج خيارٌ مسلم . روى حماد عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد ، وروى عن أبيه . وعن داود الطائي . وروى عنه سويد بن سـعيد الأنباري وعبد الله بن عبد الكريم بن حسار شيخ لأبي سعيد الأشج . تفقه على أبــيه . وتفقــه عليه ابنه إسماعيل ، استقضى على الكوفة بعد القاسم بن معن الكوفي (المتوفــى : ١٧٥هــ) ولما توفي أبوه كانت عنده ودائع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلــك وأربابهــا غائــبون وفيهم أيتام فحملها حماد إلى القاضي ليتسلمها منه . فقــال القاضي : ما نقبلها منك ولا نخرجها من يدك . فإنك أهل لها وموضعها . فقال حماد للقاضي : زنها واقبضها حتى تبرأ ذمة أبي حنيفة . ثم افعل ما بدا لك ، ففعل القاضي ذلــك . وبقــي في وزنها أياماً فلما كمل وزنها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها إلى غيــره ، ومع كونه خيراً صالحاً أميناً يغلب عليه الورع فقد ضعفه ابن عدي من قبل حفظه . وترجم له ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً ، توفي في ذي القعدة سنة (١٧٦ هـــ) . انظر ترجمته وأخباره في : الكامل في ضعفاء الرجــال لابن عدي : ٣٤/٣ الترجمة : ٤٣٠ ، الجــرح والــتعديل : ١٤٩/٣ الترجمة ٦٥٢ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥١ ، وفيات الأعيان : ٢٠٥/٢ الترجمة ٢٠٤ . =

هو[١] ابن الإمام ، تفقه على أبيه ، وأفتى في زمنه ، وهو في طبقة أبي يوسف ومحمد والحسن[٢] بن زياد .

= ميـزان الاعتدال : ٥٩٠/١ الترجمة ٢٢٤٥ المغني في الضعفاء للذهبي : ١٨٨ التـرجمة : ١٧٠٦ ، الجواهر المضية ٢٢٦/١ الترجمة : ٥٦٧ وفيها أنه توفي سنة ١٧٠ ، لسان الميزان : ٣٤٦/٢ الترجمة ١٤٠٥ الطبقات السنية : ١٨٨/٣ الترجمة ٧٩٨ ، الفوائد البهية : ٦٩ .

(١) م : هو الإمام ابن الإمام ...

(٢) غ : وأبي الحسن ... وهو سهو .

[٧]

أسد بن عمرو(1)

(١) في الأصل ك : عمر ... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة ، وفي ط : أسد بني عمرو أبو عمر الفقيه ...

وأسد بن عمرو هو القاضي أبو المنذر (وقيل : أبو عمرو) أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله القشيري البجلي الكوفي أحد أصحاب أبي حنيفة ، وهو أول من كتب كتب الإمام أبي حنيفة ، وثقة الإمام أحمد ويحيى بن معين ولينه البخاري وغيره ، وكفى بتوثيق الإمام يحيى له . قدم بغداد فولي قضاء الشرقية بعد العوفي ، وولي قضاء واسط في ما ذكره الخطيب ، وولي قضاء بغداد بعد أبي يوسف للرشيد . وحج معه ، توفي سنة (١٨٨هـ) ، وذكر بعض المؤرخين أنه توفي سنة (١٩٠هـ) . انظر ترجمته وأخباره وتوثيقه في كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢/٢٧ ، طبقات ابن سعد : ٧/٢/٧٤ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٤٩ الترجمة ١٦٤٦ ، الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٢٠ ، الترجمة : ٥٣ ، كتاب المجروحين لابن حبان : ١/١٨٠ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٢/٨٤ الترجمة : ٢١٥ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/٣٣٧ ، الترجمة : ١٢٧٩ ، الضعفاء لأبي نعيم : ٦٣ ، الترجمة : ٢٤، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤٩ ، تاريخ بغداد : ٧/١٦ الترجمة ٣٤٨٤ ، ميزان الاعتدال : ١/٢٠٦ الترجمة : ٨١٤ ، لسان الميزان : ١/٣٨٣ الترجمة ١٢٠٣ ، الوافي بالوفيات : ٩/٦ الترجمة ٣٩١٥ ، الجواهر المضية : ١/١٤٠ الترجمة : ٣٠٨ ، كتائب أعلام الأخيار للكفوي مخطوط (نسخة المكتبة القادرية) الورقة : ١٨٠أ وذكر الكفوي فيه عن الطحاوي أن الفقيه أسد بن عمرو =

الفقيه [القشيري][(١)] الكوفي . صاحب[(٢)] الإمام[(٣)] . وأحد الأعلام .

روي[(٤)] أنه أول[(٥)] من كتب كتب أبي حنيفة .

ولـــي قـــضاء واسط وقضاء بغداد بعد أبي يوسف للرشيد . وحج معه معادلاً له[(٦)] .

مات سنة ثمان وثمانين ومائة[(٧)] .

= قـــد تـــزوج بابنة هارون الرشيد وحج معه . ثم ذكر بعض المسائل الفقهية التي تنسب إليه . ويذكر وكيع أن أسد بن عمرو قد ولي قضاء الشرقية بعد عزل حفص بن غياث أخبار القضاة : ٣/٢٨٥ .

(١) الزيادة من ط ف م .

(٢) ف غ ص ط : من أصحاب .

(٣) ط ف : الإمام أبي حنيفة .

(٤) ط غ ص : روي عـــنه أنه ... م : روى الصيمري بإسناده إلى أبي نعيم قـــال : إنه أول ... .

(٥) ط : أولى . وهو تصحيف .

(٦) ص ط ف م وحج معه ومات ... . وفي غ : وحج معه معاً ولد سنة وهو تصحيف .

(٧) كتب تاريخ الوفاة رقماً في نسخة ف هكذا : ٢٨٨ وهو سهو . قلت : وقد روي عن ابـــن سعد أنه توفي سنة (١٩٠هـــ) وهو الموافق لما في كتاب المجروحين لابن حبان وغيره فانظر كتب الترجمة .

[٨]

نـوح بن أبي مريم أبـو عصمة[1]

(١) ورد في ط عنوان هو (أبو عصمة توفي سنة ١٧٣) وهي زيادة من الناشر . وفي ص : نـوح بن مريم بسقوط لفظة (أبي) . ونوح بن أبي مريم هو أبو عصمة نوح بـن يـزيد بن جعونة المروزي قاضي مرو يلقب بـ(الجامع) وقد غلب اللقب على اسمه قـيل : سمي بذلك لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفـة . وقيل : لجمعه علوماً كثيـرة خـصص لكـل علم مجلساً . روى عن الزهري ومقاتل بن حيان والأعمش وغيـرهم . وروى عنه نعيم بن حماد شيخ البخاري ومحمد بن معاوية وغيرهم وقد ضـعفه ابـن أبي حاتم والبخـاري والإمام أحمد . أخذ الفقه عن أبي حنيفة وابن أبي ليلـى . والحديث عن الحجاج بن أرطأة . والتفسير عن الكلبي . ومقاتل . والمغازي عـن ابن إسحاق . ولي القضاء بمرو في خلافة المنصور وامتدت حياته وكان شديداً علـى الجهمـية . توفـي سنة (١٧٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري ١١١/٨ الترجمة ٢٣٨٣ . الجرح والتعديل ٤٨٤/٨ الترجمة ٢٢١٠ . ميزان الاعـتدال : ٢٧٥/٤ الترجمة ٩١٣١ ، الجواهر المضية ١٧٦/١ الترجمـة ٣٩٤ ، واضعـاً اسـمه في حرف الجيم (الجامع) لغلبة اللقب عليه وترجم له في الأسماء : ٢٠٣/٢ . الترجمـة ٦٣٣ . وترجـم له في الكنى (أبو عصمة) : ٢٥٨/٢ الترجمة ١٢٥ . وترجم له في الألقاب : ٣٦٦/٢ الترجمة ٨١٨ ، تاج التراجم : ٢٠ الترجمة ٥١ كتائب أعلام الأخيار مخطوط ، الورقة ٨٠ب .

صـاحب الإمـام الملقب بالجامع ؛ لأنه أول من جمع فقه أبي حنيفة ، وقـيل : كان جامعاً بين العلوم . له أربعة مجالس مجلس للأثر[١] ، ومجلس لأقاويل أبي حنيفة ، ومجلس للنحو[٢] ومجلس للشعر .

روى عن الزهري[٣] ، ومقاتل بن حيان[٤] .

---

(١) ف غ ض ص : مجلس الأثر ومجلس الأقاويل لأبي حنيفة ، وما أثبتناه عن ك م .

(٢) ك : للمـتجدد ، غ : للـتجدد ، م : للتجويـد ، وما أثبتناه عن ط ف وعن الجواهر المضية : ١٧٦/١ ، ٢٥٨/٢ ، وعن كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٨١آ .

(٣) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، أبو بكر محدث حافظ فقيه مؤرخ ، من أهل المدينة نزل الشام واستقر بها له كتاب مغازي رسول الله ﷺ توفـي سـنة (١٢٤هــ) وهو من كبار التابعين . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للـبخاري ٢٢٠/١ الـترجمـة ٦٩٣ ، كـتاب ابن معين وتاريخه ٥٣٨/٢ ، الجرح والـتعديل : ٧١/٨ الترجمة ٣١٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٤٩/٢ الترجمة ١٧١٢ ، الوافـي بالوفـيات : ٢٤/٥ الترجمة ١٩٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٥ الترجمة ١٦٠ .

(٤) مقاتـل بن حيان الإمام العالم المحدث الثقة أبو بسطام النبطي البلخي الخراز ، طوف في البلاد وحدث عن الشعبي ومجاهد والضحاك وغيرهم وروى عنه شيخه علقمة بن مـرثد ، وإبراهيم بن أدهم ، وعبد الله بن المبارك وغيرهم وهو من الثقات توفي في حـدود الخمـسين ومائـة . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري ١٣/٨ الـترجمة ١٩٧٢ الجرح والتعديل : ٣٥٣/٨ الترجمة ١٦٢٩ . تذكرة الحفاظ ١٧٤/١ الترجمة ١٦٨ سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/٦ الترجمة ١٤٤ .

مـــات[١] سنة ثلاث وسبعين ومائة [٨آ] وكان على قضاء مرو[٢] لأبي جعفر المنصور .

(١) فـــي الأصـــل ك وص وغ وف وط : أنه مات .. فيكون التاريخ مروياً عن الزهري ومقاتل ، وهو خطأ إذ لا يصح ذلك فإنهما ماتا قبله فالزهري توفي (١٢٤هـ) ومقاتل توفي في حدود (١٥٠هـ) وما أثبتناه عن م .

(٢) غ ص : مرور ، ط : مروي .. وكلاهما تصحيف وقـد سقطت هي ومـا بعدهـا من ف .

[٩]

أبو مطيع البلخي الحكم[1] بن عبد الله بن سلمة[2] بن عبد الرحمن القاضي الفقيه

---

(١) في الأصل ك وم : الحكيم .. وفي ص غ : الحاكم .. وقد سقطت من ف ، وما أثبتناه عن كتب الترجمة التي سنذكرها .

وأبو مطيع البلخي أحد تلاميذ الإمام أبي حنيفة كان فقيها بصيرا بالرأي علامة كبير الشأن ورد بغداد كثيرا وولي القضاء ببلخ وبقي على القضاء فيها ست عشرة سنة وتفقه به أهل تلك الديار ، واشتهر ورعه بينهم . روى عن ابن جريج وعن سفيان الثوري وابن أبي عروبة وغيرهم . وروى عنه هشام بن عبيد الله الرازي وسلمة بن بشير النيسابوري وعلي بن هاشم بن مرزوق وغيرهم . وكان صالح الحديث إلا أن بعضهم ضعفه لاتهامه بالإرجاء (والمرجئة يقولون بتأخير العمل عن الإيمان) توفي سنة (١٩٩هـ) . انظر ترجمته في كتاب ابن معين وكتابه التاريخ : ٢/٤٢٤ . الجرح والتعديل : ٣/١٢١ الترجمة : ٥٦٠ . المجروحين لابن حبان : ١/ ٢٥٠ . الكامل في ضعفاء الرجال : ٢/٥٠١ الترجمة : ٣٩٩ ، تاريخ بغداد : ٨/ ٢٢٣ الترجمة : ٤٣٣٦ . الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ١/٢٧٦ الترجمة : ١٢٤ . ميزان الاعتدال : ١/٥٧٤ الترجمة ٢١٨١ ، المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ١٨٣ الترجمة : ١٦٥٨ ، لسان الميزان : ٢/٣٣٤ الترجمة : ١٣٦٩ ، الجواهر المضية : ١/٢٢٣ الترجمة ٥٥٧ . ٢/٢٦٥ الترجمة ١٧٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٨١ .

(٢) ص ط غ ف : ابن مسلم . وما أثبتناه عن ك م وعن كتب الترجمة .

. صاحب الإمام ، راوي كتاب الفقه الأكبر [عنه][١] .

روى عن ابن عون[٢] ، وهشام بن حسان[٣] ، ومالك بن أنس[٤] .

وكان ابن المبارك[٥]

---

(١) الزيادة من ط ف م .

(٢) ط : أبي عون .. ويصح ذلك لأنه يكنى بأبي عون . وابن عون : هو أبو عون عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم البصري الحافظ . عالم البصرة يعد في التابعين . ثقة . ثبت . فاضل . حدث عن سعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، ومجاهد ، وغيرهم . وحدث عنه حماد بن زيد ، وإسماعيل بن علية . وإسحاق الأزرق . ويزيد بن هارون وغيرهم . وكان إماماً في العلم ، ورأساً في التأله ، فكانت له جلالة عجيبة ، ووقع في النفوس . مات سنة (١٥٠هـ) وقيل : (١٥١هـ) ، انظر ترجمته في كتاب ابن معين وكتابه التاريخ : ٢/ ٣٢٤ . طبقات ابن سعد ٢٦١/٧ ، الجرح والتعديل : ١٣٠/٥ . الترجمة : ٦٠٥ . حلية الأولياء : ٣٧/٣ . الترجمة : ٢٠٤ . تذكرة الحفاظ : ١٥٦/١ . الترجمة : ١٥٢ . سير أعلام النبلاء : ٣٦٤/٦ . الترجمة : ١٥٦ . تقريب التهذيب : ٤٣٩/١ . الترجمة : ٥٢٦ .

(٣) هشام بن حسان : الإمام العالم الحافظ محدث البصرة أبو عبد الله الأزدي البصري . أدرك أنس بن مالك ، وحدث عن الحسن وابن سيرين وعكرمة وغيرهم . وحدث عنه شعبة ، وابن جريج ، والفضيل بن عياض ، وغيرهم . وكان يحفظ وقلما يكتب ، توفي سنة : (١٤٧هـ) وقيل : (١٤٨هـ) . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري : ١٩٧/٨ . الترجمة : ٢٦٨٩ . الجرح والتعديل : ٥٤/٩ . الترجمة : ٢٢٩ . تذكرة الحفاظ: ١٦٣/١ . الترجمة : ١٥٨ . سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٦ . الترجمة ١٥٤ . تهذيب التهذيب: ٣٤/١١ الترجمة: ٧٥

(٤) مالك بن أنس : هو الإمام مالك إمام المذهب المالكي ، وقد مرت الإشارة إليه .

(٥) ص : ابن مالك . وهو تصحيف .. وابن المبارك هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي الحافظ . الغازي . المرابط . أحد الأعلام المشهورين . ولد سنة (١١٨هـ) ، وأخذ عن التابعين . وأكثر من التطواف والمرابطة والحج إلى أن مات في طلب العلم ، سمع من سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وحميد الطويل ، وغيرهم . وحدث عنه معمر ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وابن معين =

يعظمه ويبجله(١) لدينه وعلمه(٢) . وكان قاضياً ببلخ .

= وغيرهم . وصنف التصانيف النافعة طبع منها كتاب الجهاد والزهد والمسند وكان شاعراً مجيداً قوالاً بالحق ، ثقة ثبتاً في الحديث توفي سنة (١٨١هـ) . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٢١٢/٥ الترجمة : ٦٨٠ ، الجرح والتعديل : ٥/ ١٧٩ الترجمة : ٨٣٨ ، حلية الأولياء : ١٦٢/٨ ، الترجمة : ٣٩٧ ، تاريخ بغداد : ١٥٢/١٠ . الترجمة : ٥٣٠٦ ، وفيات الأعيان : ٣٢/٣ الترجمة : ٣٢٢ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٨ الترجمة : ١١٢ .

(١) ص ظ غ ف : ويحبه .. وما أثبتناه عن ك وعن كتب التخريج ، وفي ميزان الاعتدال : ويجله .

(٢) قوله : كان ابن المبارك يعظمه ويبجله لدينه وعلمه أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٧٤/١ وابن حجر في اللسان : ٣٣٤/٢ ، والقرشي في الجواهر المضية : ٢٦٦/١ .

وأخرج الخطيب بسنده عن ابن المبارك أنه قال : " أبو مطيع له المنة على جميع أهل الدنيا " (تاريخ بغداد : ٢٢٤/٨) وروى حادثة تدل على عظيم تورعه وتدينه . عن عبد الله بن محمد العابد قال : " جاء كتاب من أسفل في كل مدينة يقرأ على المنابر . ومعه حرسيان ، وفيه مكتوب : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ وكان ولي عهده صبياً – يعني الخليفة . قال : فلما جاء الكتاب إلى بلخ ليقرأه فسمع أبو مطيع ، فقام فزعاً ودخل على والي بلخ ، فقال له : بلغ من خطر الدنيا أنا نكفر بسببها ؟ فكرر مراراً حتى أبكى الأمير ، فقال الأمير لأبي مطيع : إني معك ، وإني عامل لا أجترئ بالكلام . ولكن خليت الكورة إليك ، وكن مني آمناً ، وقل ما شئت . قال : وكان أبو مطيع يومئذ قاضياً ، قال : فذهب الناس إلى الجمعة ، =

مات سنة ثمان وتسعين ومائة(١) .

= وقال سلم بن سالم : إني معك ، وأبو معاذ معك يا أبا مطيع ، قال : فجاء سلم إلى الجمعة متقلداً بالسيف ، قال : فلما أذن ارتقى أبو مطيع إلى المنبر . فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي ﷺ ، وأخذ بلحيته ، فبكى ، وقال : يا معشر المسلمين ، بلغ من خطر الدنيا أن نجر إلى الكفر؟ من قال : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ غير يحيى بن زكريا فهو كافر . فرجّ أهل المسجد بالبكاء ، وقام الحرسيان فهربا " تاريخ بغداد : ٨/٢٢٤ .

(١) ذكر المؤلف هنا أن وفاته كانت سنة ثمان وتسعين ومائة ، وذكر القرشي أنه توفي سنة (١٩٧هـ) (الجواهر المضية : ٢/٢٦٦) قلت : اتفق المؤرخون الذين اطلعت على ما كتبوه في ترجماتهم لأبي مطيع البلخي والذين ذكرتهم في صدر الترجمة ممن ذكر تاريخ الوفاة على أن وفاته كانت سنة (١٩٩هـ) . وانظر إلى جانب ذلك : العبر للذهبي ١/٢٥٧ إذ جعل وفاته في حوادث سنة (١٩٩هـ) وكذا فعل ابن كثير في البداية والنهاية : ١٠/٢٤٥ وانظر الطبقات السنية في تراجم الحنفية للتميمي : ٣/١٨٠ ضمن ترجمة أبي المطيع المرقمة ٧٨٨ والفوائد البهية : ٦٨ ، ومشايخ بلخ من الحنفية للدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرس : ١/٦١ ، وقد ثبت ذلك بين المؤرخين ، حتى قيد التاريخ المذكور باليوم والشهر والسنة بعض منهم كما فعل الخطيب البغدادي إذ قال : " مات ببلخ ليلة السبت لاثنتي عشرة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين ومائة " . انظر تاريخ بغداد : ٨/٢٢٣ . فليلاحظ ذلك .

[١٠]

شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الكوفي[١]

ممن صحب[٢] الإمام . وأخذ[٣] عنه . وكان يقول[٤] : أبو حنيفة كثير العقل .

(١) شريك : هو العلامة الحافظ القاضي شريك بن عبد الله بن الحرث النخعي أحد الأعلام المشهورين ولد سنة (٩٦هـ) وقيل : (٩٥هـ) وأدرك عمر بن عبد العزيز . وسمع سلمة بن كهيل . ومنصور بن المعتمر . وزياد بن علاقة . وسماك بن حرب وغيرهم وحدث عنه أبان بن تغلب ومحمد بن إسحاق ، وهما من شيوخه . والليث بن سعد وغيرهم . وقد وثقه يحيى بن معين . وولي القضاء على الكوفة لأبي جعفر . وكان شريك شديدا على أهل الريب والبدع صدوقا فاضلا عدلا عابدا محدثا غير أنه اختلط في آخره . توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة . انظر ترجمته وأخباره في كتاب : ابن معين وكتابه التاريخ : ٢٥١/٢ . أخبار القضاة لوكيع : ١٤٩/٣ ، الجرح والتعديل : ٣٦٥/٤ الترجمة ١٦٠٢ . الثقات : ٦/ ٤٤٤ . الكامل في الضعفاء : ١٠/٥ الترجمة ٨٨٨ . تاريخ بغداد : ٢٧٩/٩ الترجمة : ٤٨٣٨ . ميزان الاعتدال : ٢٧٠/٢ الترجمة ٣٦٩٧ سير أعلام النبلاء : ٢٠٠/٨ الترجمة : ٣٧ . تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ ، الترجمة : ٢١٨ . المغني في الضعفاء : ٢٩٧/١ الترجمة ٢٧٦٤ . تقريب التهذيب : ٣٥١/١ الترجمة ٦٤ .

(٢) صر غ : من أصحاب الإمام .

(٣) ص غ : وأخذه عنه ... وفي ف : وأخذ الفقه عنه .

(٤) غ : وكان يقول له أبو حنيفة ... ط م : وكان يقول : أبو حنيفة له كثير العقل ...

وسمع الأعمش[١] ، وشعبة[٢] .

وروى عنه ابن المبارك[٣] ، ويحيى بن سعيد القطان[٤] .

---

(١) الأعمش : هو سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ ولد سنة (٦١هـ) وأخذ عن كبار التابعين . وكان من النساك ثقة ثبتاً . مجيداً في القراءة . عزيز النفس. قنوعاً. وثقه ابن معين إلا أنه قد يدلس في حديثه توفي سنة (١٤٨هـ) وقيل : (١٤٧هـ) . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٣٤٢/٦ . ابن معين وكتابه التاريخ : ٢/ ٢٣٤ . الجرح والتعديل : ١٤٦/٤ . الترجمة : ٦٣٠ . حلية الأولياء : ٤٦/٥ الترجمة : ٢٨٨ . الإرشاد للخليلي : ٥٦١/٢ الترجمة : ٢٥٧ . تاريخ بغداد : ٣/٩ الترجمة ٤٦٢١ . وفيات الأعيان : ٤٠٠/٢ الترجمة : ٢٧١ . سير أعلام النبلاء : ٢٢٦/٦ الترجمة : ١١٠ . غاية النهاية : ٣١٥/١ . الترجمة : ١٣٨٩ .

(٢) شعبة : هو الإمام الحافظ أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي عالم أهل البصرة وشيخها . ولد بواسط سنة (٨٠هـ) وقيل : (٨٣هـ) . ولقي كبار التابعين . وأخذ عنهم . وانتشر حديثه في الآفاق. وكان صواماً قواماً سخياً . وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال . وذب عن السنة . توفي سنة (١٦٠هـ) . انظر ترجمته وأخباره في كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢٥٢/٢ . التاريخ الكبير للبخاري : ٢٤٤/٤ الترجمة ٢٦٧٨ . الجرح والتعديل : ٣٦٩/٤ . الترجمة : ١٦٠٩ . حلية الأولياء : ١٤٤/٧ . الترجمة ٣٨٨ . تاريخ بغداد : ٢٥٥/٩ الترجمة : ٤٨٣٠ . الجمع بين رجال الصحيحين: ٢١٨/١ الترجمة : ٨٠٨ . سير أعلام النبلاء : ٢٠٢/٧ الترجمة : ٨٠ .

(٣) ابن المبارك . هو الإمام عبد الله بن المبارك الحنظلي . وقد مرت ترجمته قبل قليل .

(٤) يحيى بن سعيد القطان : هو الإمام الكبير الحافظ أبو سعيد التميمي مولاهم البصري الأحول . ولد سنة (١٢٠هـ) وقيل : (١٢٦هـ) وسمع كثيراً من كبار التابعين . وعني بالحديث أتم عناية . ورحل . وانتهى إليه الحفظ . وتخرج به الحفاظ : كمسدد . وعلي بن المديني . والفلاس وغيرهم . توفي سنة (١٩٨هـ) . انظر ترجمته وأخباره في كتاب ابن معين =

ووثقه(١) يحيى(٢) . ولي القضاء بواسط ، ثم بالكوفة ، ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة(٣) .

= وكتابه التاريخ : ٦٤٥/٢ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٢٧٦/٨ ، الترجمة : ٢٩٨٣ ، حلية الأولياء : ٣٨٠/٨ ، الترجمة : ٤٣٨ ، تاريخ بغداد : ١٣٥/١٤ ، الترجمة : ٧٤٦١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٦١/٢ ، الترجمة : ٢١٧٩ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٥٤/٢/١ الترجمة : ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ: ٢٩٨/١ ، الترجمة : ٢٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ١٧٥/٩ . الترجمة : ٥٣ .

(١) في الأصل ك : وولده يحيى ، والتصحيح من سائر النسخ . وقد سقطت جملة (ووثقه يحيى) من نسختي ط ف .

(٢) يحيى : هو الإمام أبو زكريا يحيى بن معين ، وقد مرت ترجمته وانظر رأي ابن معين في شريك في ترجمته من كتاب يحيى بن معين وكتابه التاريخ : ٢٥١/٢-٢٥٢ .

(٣) قوله : ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة ... قلت : هذا هو المشهور بين المؤرخين الذين ترجموا له ، ولكن وكيعاً ذكر أنه توفي سنة (١٧٩هـ) في أخبار القضاة ١٥٠/٣ ، وهو أمر لم أجده في كتب الترجمة التي توفرت لدي .

[١١]

يوسف بن خالد السمتي[١]

أحد أصحاب الإمام .

كان يديم[٢] الصحبة له ، كثير الأخذ عنه .

---

(١) في الأصل ك : الشهير (بذن السمتي) وهو تصحيف وما أثبتناه عن م وعن كتب الترجمة وقد سقطت هذه اللفظة من ط ف غ ص ، وفي المطبوعة ورد عنوان للترجمة هو قوله (يوسف بن خالد توفي سنة ١٩٩هـ) وهو زيادة من الناشر ويوسف بن خالد : هو أبو خالد يوسف بن خالد بن عمير السمتي من أهل البصرة سمي بذلك لسمته ولحيته وهيئته ، وكان صاحب رأي ، ومن علماء أهل زمانه بالشروط ، له كتاب نسب فيه إلى التجهم وإنكار الميزان في القيامة ، فضعفوه . حدث عن زياد بن سعد والأعمش وعاصم الأحول وغيرهم وحدث عنه ابنه خالد ونصر بن علي وزيد بن الحريش والعباس بن الوليد ، أخرج له ابن ماجة والطبراني في الكبير وغيرهما توفي سنة (١٨٩هـ) . انظر ترجمته في كتاب يحيى ابن معين وكتابه التاريخ : ٦٨٤/٢ ، الجرح والتعديل : ٢٢١/٩ الترجمة ٩٢٥ ، المجروحين : ٣/ ١٣١ ، الكامل في ضعفاء الرجال : ٤٩٠/٨ الترجمة ٢٠٦٧ . أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٠ الأنساب للسمعاني (ط دار الجنان) ٢٩٤/٣ (مادة : السمتي) ميزان الاعتدال : ٤٦٣/٤ الترجمة ٩٨٦٣ الجواهر المضية : ٢٢٧/٢ ، الترجمة : ٧١١ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ٥٣ ب .

(٢) في كتاب أخبار أبي حنيفة للصيمري : قديم الصحبة ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وطبقات علي القاري .

روى عنه هلال بن يحيى(١) .

قال الطحاوي(٢) : سمعت المزني(٣) يقول : سمعت الشافعي يقول : يوسف بن خالد رجل من الأخيار(٤) .

مات رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة(٥) .

---

(١) هلال بن يحيى : هو هلال بن يحيى بن مسلم الحنفي البصري المعروف بهلال الرأي ستأتي ترجمته (انظر الترجمة ٢٢) .

(٢) الطحاوي هو الفقيه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي (المتوفى ٣٢١هـ) الذي ستأتي ترجمته (انظر الترجمة ٦٠) .

(٣) المزني : هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى صاحب الشافعي وتلميذه المتوفى (٢٦٤هـ) وقد مرت ترجمته (انظر تعليقات الطبقة الثانية من طبقات المجتهدين) .

(٤) ك ص : من الخيار وهو الموافق لما في الجواهر المضية ٢٢٧/٤ وما أثبتناه عن سائر النسخ . وقول الطحاوي : " سمعت المزني ... " أورده القرشي بلفظه في الجواهر المضية في ترجمة يوسف (٢٢٧/٢) . بينما أورد الذهبي هذا القول عن الطحاوي بلفظ : " الطحاوي . حدثنا المزني . حدثنا الشافعي . حدثنا يوسف بن خالد السمتي وكان ضعيفاً " (ميزان الاعتدال : ٤٦٤/٤) .

(٥) قوله : مات رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة ... قلت : وجدت الشيخ علياً القاري يذكر ذلك أيضاً (انظر طبقات الحنفية – مخطوط – الورقة : ٣٥ ب) ، ولم أجد في ما رجعت إليه من مصادر ترجمة يوسف به خالد هذا التاريخ . وإنما وجدتهم ينصون على أن وفاته كانت سنة (١٨٩هـ) فانظر كتب الترجمة التي ذكرتها آنفاً . وانظر إلى جانب ذلك كتاب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار مخطوط – الورقة : ٨١ ب وانظر الفوائد البهية : ٢٢٧ ، تهذيب التهذيب : ٤١٢/١١ ضمن ترجمة السمتي المرقمة : ٨٠٣ . وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للصفي الخزرجي : ٤٣٨ . تقريب التهذيب : ٣٨٠/٢ الترجمة : ٤٣١ .

[١٢]

حفص بن غياث القاضي الكوفي[١]

صاحب الإمام ، وأحد الثقات .

(١) ف : حفص بن الغياث . ط: حفص الغياثي توفي سنة (١٦٤هـ) ثم جاء بعد ذلك فيها قوله : حفص بن الغياثي القاضي الكوفي ... وهي زيادة من الناشر مع خطأ في تاريخ الوفاة . وحفص بن غياث هو الإمام الحافظ أبو عمر حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ولد سنة (١١٧هـ) وسمع من التابعين فروى عن عاصم الأحول وسليمان التيمي والعلاء بن المسيب وغيرهم ، وروى عنه ابنه عمر وعبد الرحمن بن مهدي وطلق بن غنام وغيرهم . وثقه يحيى بن معين والعجلي والنسائي . وكان كثير الحديث حافظا له ثبتا فيه ولكنه ساء حفظه بعدما استقضى ، وولي القضاء ببغداد ثم في الكوفة . وكان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث توفي سنة (١٩٤هـ) وقيل : (١٩٥) وقيل : (١٩٦) قال الذهبي : والصحيح الأول . انظر ترجمته في كتاب ابن معين ١٢١/٢ . طبقات ابن سعد : ٣٧٦/٦ . التاريخ الكبير للبخاري : ٣٧٠/٢ الترجمة ٢٨٠٠ : أخبار القضاة : ١٨٤/٣ . الجرح والتعديل : ٣/ ١٨٥ الترجمة : ٨٠٣ . الثقات : ٢٠٠/٦ ، تاريخ بغداد : ١٨٨/٨ الترجمة ٤٣١٣ . الجمع بين رجال الصحيحين : ٩٢/١ الترجمة : ٣٥٦ ، تهذيب الكمال للمزي (تحقيق د . بشار عواد معروف) : ٥٦/٧ الترجمة : ١٤١٥ ، ميزان الاعتدال : ٥٦٧/١ . الترجمة : ٢١٦٠ . تذكرة الحفاظ : ٢٩٧/١، الترجمة: ٢٧٩، سير اعلام النبلاء: ٢٢/٩ الترجمة: ٦ . تهذيب التهذيب : ٤١٥/٢ الترجمة : ٧٢٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي: ١٢٤، الترجمة: ٢٦٨ .

روى عنه أحمد(١) ، وابن معين(٢) ، وابن المديني(٣) ، ويحيى القطان(٤) .

---

(١) أحمد : هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١هـ صاحب المذهب الحنبلي وهو معروف .

(٢) ابن معين : هو الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن معين المتوفى (٢٢٣) وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة ٤ .

(٣) ظ ص : الديني ، وهو تصحيف . وابن المديني : هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري المعروف بابن المديني ، ولد سنة (١٦١هـ) وسمع أباه ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وعبد العزيز الدراوردي . ومعتمر بن سليمان ... وغيرهم . وحدث عنه الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن معين وغيرهم ووثقوه ، وبلغ في الحديث ونقد رجاله ما لم يبلغه أحد .. ألف كثيرا من الكتب . إلا أنهم عابوا عليه جوابه في المحنة (أي محنة خلق القرآن) ولكنه تنصل وتاب . واعتذر بأنه كان خائفا على نفسه توفي سنة (٢٣٤هـ). انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٦ /٢٨٤ الترجمة ٢٤١٦ ، الجرح والتعديل : ١٩٣/٦ الترجمة ١٠٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٨/ ٤٦٩ ، تاريخ بغداد : ٤٥٨/١١ الترجمة ٦٣٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٣٥٦/١ الترجمة ١٣٥١ ، سير أعلام النبلاء : ٤١/١١ الترجمة : ٢٢ ، ميزان الاعتدال : ١٣٨/٣ الترجمة : ٥٨٧٤ تقريب التهذيب : ٣٩/٢ الترجمة ٣٦٨ .

(٤) يحيى القطان : هو يحيى بن سعيد القطان المتوفى ١٩٨ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٠ .

روى عن الأعمش[١] ، وابن جريج[٢] ، ويحيى بن سعيد الأنصاري[٣] .

مات سنة أربع وتسعين ومائة[٤] .

(١) الأعمش : وهو سليمان بن مهران المتوفى ١٤٨هـ وقيل : ١٤٧هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٠ .

(٢) ابن جريج : هو العلامة الحافظ أبو خالد وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي المكي المتوفى (١٥٠هـ) وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ٥ .

(٣) يحيى بن سعيد الأنصاري : هو الإمام العلامة المجوّد عالم المدينة أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري الخزرجي المدني القاضي ، ولد قبل سنة (٧٠هـ) زمن ابن الزبير ، سمع أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وأبي أمامة بن سهل ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن محمد ، وغيرهم ، وروى عنه الزهري مع تقدمه ، وابن أبي ذئب ، وشعبة ، ومالك ، وهشام بن عروة ، وكان ثقة ثبتاً ، ولي القضاء لبني أمية ، وقضى لبني العباس فولي قضاء المدينة . ثم ولاه أبو جعفر قضاء الهاشمية ، وقيل : إنه قدم بغداد وهو مع أبي جعفر على القضاء . ولم يثبت ذلك لأن بغداد لم يكمل بناؤها حين توفي وقد توفي في الهاشمية سنة (١٤٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٢٧٥/٨ الترجمة ٢٩٨٠ ، المعرفة والتاريخ : ٦٤٨/١ ، أخبار القضاة : ١٧٨/١ ، ٢٤١/٣ ، الجرح والتعديل : ١٤٧/٩ الترجمة: ٦٢٠ ، تاريخ بغداد : ١٠١/١٤ ، الترجمة ٧٤٤٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٦١/٢ . الترجمة : ٢١٧٧ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١٥٣/٢/١ الترجمة : ٢٤٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٨/٥ ، الترجمة : ٢١٣ ، تهذيب التهذيب : ٢٢١/١١ ، الترجمة : ٣٦٠ .

(٤) ط : أربع وستين ومائة ، وهو تصحيف . وجاء فيها أيضاً بعدها نقل عبارة الجواهر المضية التي ذكرها الذهبي في الميزان وهي زيادة أثبتها الناشر في صلب الكتاب وليست منه .

[الطبقة الثانية][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة[2] :

[١٣]

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة[3]

أخذ [الفقه][4] عن أبيه[5] ، والحسن بن زياد[6] .

---

(١) الزيادة من حاشية الأصل ك .

(٢) غ : إلى طبقة الثاني إسماعيل بن حماد ... كذا .

(٣) إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، الإمام الفقيه أبو حيان . وقيل : أبو عبد الله القاضي ولي قضاء الجانب الشرقي في بغداد سنة (١٩٤هـ) بعد محمد بن عبد الله الأنصاري . فأقام فيه مدة ثم صرف . وولي قضاء البصرة لما عزل يحيى بن أكثم عنها سنة (٢١٠هـ) فأقام بها سنة وولي قضاء الرقة ، وكان عفيفا بصيرا بالقضاء . حتى قيل : لم يل القضاء منذ عهد عمر بن الخطاب مثله . توفي سنة (٢١٢هـ). انظر ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل : ١٦٥/٢ . الترجمة : ٥٥٣ . أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٣٨ . تاريخ بغداد : ٢٤٣/٦ الترجمة : ٣٢٨٠ . وفيات الأعيان : ٢٠٥/٢ ضمن ترجمة أبيه حماد المرقمة ٢٠٤ . ميزان الاعتدال : ٢٢٦/١ الترجمة ٨٦٦ وفيه أنه ضعيف . الوافي بالوفيات : ٩/٩٠١ . الترجمة : ٤٠٢٧ ، الجواهر المضية : ١٤٨/١ الترجمة : ٣٢٩ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٩٨آ ، الطبقات السنية : ١٨٤/٢ الترجمة : ٤٩٥ . وسيأتي ذكر مصادر أخرى .

(٤) الزيادة من ص غ .

(٥) مرت ترجمة أبيه حماد بن أبي حنيفة (انظر الترجمة : ٦) .

(٦) مرت ترجمة الحسن بن زياد (انظر الترجمة : ٥) .

ولم يدرك جده[1] . وسمع أباه[2] .

تولى قضاء البصرة[3] والرقة [٨ ب]

وكان[4] إماما . عالما . عارفا . بصيرا بالقضاء . محمود السيرة فيه[5] . عارفا بالأحكام والوقائع [دينا صالحا عابدا][6] .

---

(١) قـوله : " لم يدرك جده " قلت : لأنه ولد بعد وفاة جده الإمام أبي حنيفة . وقد توفي إسماعيل وهو شاب . انظر الجواهر المضية : ١٤٩/١ . وطبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ٢٤ ب .

(٢) قـوله : " وسمع أباه " قال الخطيب : حدث عن أبيه وعن مالك بن مغول . وعمر بن ذر . ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . والقاسم بن معن . وأبي شهاب الحناط . وروى عنه غسان بن المفضل الغلابي . وعمر بن إبراهيم الثقفي . وسهل بن عثمان العسكري . وعبد المؤمن بن علي الرازي . انظر تاريخ بغداد : ٢٤٣/٦ .

(٣) ف ط غ : قـضاء الرقة والبصرة ... قلت : ولي قبل ذلك قضاء الشرقية ببغداد سنة (١٩٤ هـ) ثم صرف عنها ؛ ثم ولي قضاء البصرة بعد يحيى بن أكثم سنة (٢١٠هـ) فأقام بها سنة ثم صرف عنه . تولى قضاء الرقة إلى أن توفي سنة (٢١٢هـ) . انظر مصادر الترجمة وانظر الكامل : ٥٠٩/١ الترجمة ١٣٩ . وتاج التراجم : ص١١-١٨ الترجمة ٤٦ . لسان الميزان : ٣٩٨/١ الترجمة : ١٢٥٧ . الفوائد البهية : ٤٦ .

(٤) غ : وكان عالما وإماما عارفا صابرا... ط : عارفا دينا صالحا عابدا بصيرا صابرا ... ف : وكان إماما عالما عارفا بصيرا صابرا بالقضاء . وكان محمود السيرة عارفا بالأحكام والوقائع ... ص : عارفـا صابرا بالقضاء ... وما أثبتناه عن ك م .

(٥) لفظة (فيه) سقطت من ف ، وقد تصحفت في ط إلى (فقيها) .

(٦) الزيادة من ف والجواهر المضية ١٤٨/١ لأن العبارة منقولة منه . وورد فيها بعد ذلك كلمة (زاهدا) وقد نقل هذه الجملة عن الجواهر طاش كبري زادة في مفتاح السعادة : ٢٥٨/٢ .

صنف " الجامع "(١) في الفقه عن جده(٢) الإمام أبي حنيفة ، وكتاب " الرد على القدرية "(٣) ، وكتاب " الإرجاء "(٤) .

---

(١) كتاب " الجامع " قال حاجي خليفة عنه : " الجامع في الفروع للإمام إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي المتوفى (٢١٢هـ) وهو رواية بشر بن غياث " (كشف الظنون : ١/٥٧٥) . قلت : أي رواه بشر عن إسماعيل .

(٢) غ : عند جده الإمام الأعظم رحمه الله أبي حنيفة ... كذا .. ولا يصح ذلك لأنه لم يدرك جده . ط ف : عند قبر جده أبي حنيفة... وما أثبتناه عن الأصل وعن ص م وعن الجواهر المضية ١/١٤٨ وتاج التراجم : ١٨ ومفتاح السعادة : ٢/٢٥٨ ، والطبقات السنية : ٢/ ١٨٦ ، ومختصر في طبقات الحنفية – مخطوط مجهول المؤلف – الورقة ٣ ب ، وطبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة ٢٤ ب .

(٣) غ ص : الدرر .. وهو تصحيف ، ف : وصنف كتاب الرد ... وكتاب " الرد على القدرية " ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون منسوباً إليه ١/٨٣٩ وعده إسماعيل باشا ضمن مؤلفاته هدية العارفين : ١/٢٠٧ كما ذكره سائر المترجمين المذكورين في الإحالة السابقة وفي كتب ترجمته الأخرى .

(٤) كتاب " الإرجاء " ذكره حاجي خليفة منسوباً إليه في كشف الظنون : ٢/١٣٨٨ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين : ١/٢٠٧ ، والتميمي في الطبقات السنية: ٢/١٨٦ وقال التميمي بعد ذكره مباشرة : "ونقضه عليه أبو سعيد البردعي من أصحابنا" أي نقض كتاب "الإرجاء" . ونقل عبارة التميمي هذه بلفظها حاجي خليفة منسوبة إلى التميمي (كشف : ٢/١٣٨٨) ولكننا لم نجد في سيرة أبي سعيد البردعي (أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧هـ) ما يشعر بأن له كتاباً في نقض كتاب الإرجاء (انظر ترجمة المؤلف له وهي الترجمة ٤٩) وأصل العبارة في الجواهر المضية ١/١٤٨ ومفتاح السعادة : ٢/٢٥٨ وابن قطلوبغا في تاج التراجم : ١٨ على الوجه الآتي : " تفقه عليه أبو سعيد ... الخ " لا " نقضه عليه " ونص الكفوي على أن أبا سعيد البردعي قد أخذ عن إسماعيل بن حماد (كتاب كتائب علماء الأخيار =

توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين(١) .

= – مخطوط – الورقة : ١٩٨آ) ومن المعلوم أن وفاة أبي سعيد (٣١٧هـ) ووفاة إسماعيل (٢١٢هـ) فبينهما ١٠٥ سنوات ولابد أن يكون أبو سعيد في سن تؤهله لأخذ العلم عن إسماعيل وهي في الأقل سن التمييز فيكون حينذاك من المعمرين ، ولم يشر أحد من المترجمين إلى ذلك ، ولكن يبقى الاحتمال قائماً .

وبشأن كتب إسماعيل بن حماد انظر هدية العارفين : ١٠٧/١ ومعجم المؤلفين ٢٦٨/٢ والأعلام : ٣١٣/١ .

هذا ولإسماعيل بن حماد رسالة ذكرها القرشي باسم "رسالة إلى البستي " (الجواهر المضية : ١٤٨/١) كما ذكرها على القاري في طبقات الحنفية – مخطوط – الورقة : ٢٤ ب ، والتميمي في الطبقات السنية : ١٨٦/٢ ولعلها هي رسالة جده الإمام أبي حنيفة إلى عثمان البتي قاضي البصرة يرويها إسماعيل بسنده عن جده ورسالة أبي حنيفة إلى عثمان البتي ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون : ٨٤٢/١ ، أقول ذلك لأنه ربما حصل التصحيف في اسم البتي فصار البستي ، ولأن تلاميذ الإمام أبي حنيفة قد يروون كتبه وتنسب إليهم بروايتهم عنه كما في " المسند " وغيره .

(١) وردت في نسخة ط زيادة بعد ذكر تاريخ الوفاة هي : " ومات شاباً سنة ١٤٩ الجواهر المضية " كذا وهي زيادة من الناشر ولعله أراد بيان الصفحة من الجواهر لا بيان السنة لأنه ذكر تاريخ وفاته قبل ذلك .

[١٤]

أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان[١]

أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، وكان رفيقاً للمعلّى[٢] بن منصور في أخذ الفقه ورواية الكتب ، وهو أسنّ وأشهر من المعلّى[٣] .

---

(١) أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان الحنفي حدث عن أبي يوسف ومحمد وعن ابن المبارك وعمرو بن جميع ، وحدث عنه القاضي أحمد بن محمد البرتي وبشر بن موسى الأسدي وعبد الله بن الحسن الهاشمي ، وأبو حاتم الرازي ، وكان فقيها بصيرا بالرأي . وهو من الورع والدين وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة، يذهب مذهب أهل السنة في القرآن . وكان صدوقا محبوبا عند أهل الحديث . قال ابن أبي حاتم : كان يكفر القائلين بخلق القرآن . كتب عنه أبي . وسئل عنه . فقال : كان صاحب رأي وكان صدوقا . وله تصانيف منها : كتاب " السير الصغير " وكتاب " الصلاة " وكتاب " الرهن " وكتاب " الحيل " وكتاب " نوادر الفتاوى " وغيرها توفي بعد سنة (٢٠٠هـ) . انظر ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل : ٨/ ١٤٥ الترجمة : ٦٥٢ . أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٤ . تاريخ بغداد : ٣٦/١٣ الترجمة : ٦٩٩٣ . سير أعلام النبلاء ١٩٤/١٠ الترجمة : ٤٢ ، الجواهر المضية : ١٨٦/٢ الترجمة : ٥٨٠ تاج التراجم : ٧٤ الترجمة : ٢٢٧ كتائب أعلام الأخيار – مخطوط – الورقة ٨٧ أ – ٨٨ ب . كشف الظنون : ١٤١٥/٢ ، إيضاح المكنون : ٣٣/٢ . ٦٨١ . هدية العارفين : ٤٧٧/٢ . بروكلمان : تاريخ الأدب العربي – النسخة الألمانية – الملحق جـ١/٢٩١-٢٩٢ ؛ تاريخ التراث العربي لسزكين (الترجمة العربية) ٧٩/٣/١ .

(٢) ط ف : لعلي وهو تصحيف ، والمعلى بن منصور سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٣) ط : العلي . ف : علي... وكلاهما تصحيف .

توفي بعد المائتين[١] .

حكي أنه لما عرض عليه المأمون القضاء قال : يا أمير المؤمنين احفظ[٢] حقوق الله في القضاء ولا تولِّ[٣] على أمانتك مثلي : فإني والله غير مأمون[٤] الغضب ، ولا أرضى لنفسي أن أحكم في عباده . قال : صدقت . وقد أعفيناك[٥] . فدعا له بخير ، ثم عرضه بعد ذلك على رفيقه المعلى بن منصور . فأبى ، واستعفى فأعفاه[٦] .

---

(١) ف : توفي سنة (٢١٦هـ) .

(٢) م : لا أحفظ . .

(٣) م : ولا يتولى .. ص غ : ولا تولِّ عنّي من أمانتك فإني والله ...

(٤) ف : غير أمين في القضاء .

(٥) ك : عافيناك .

(٦) ف : فأعفاه أيضاً ... وهذه القصة رواها الصيمري بسنده . قال : أخبرنا عمر بن إبراهيم . قال : ثنا مكرم . قال : ثنا أحمد بن عطية . قال : ثنا إبراهيم بن سعيد . قال : أحضر المأمون موسى بن سليمان ومعلى الرازي فبدأ بأبي سليمان لسنه وشهرته بالورع فعرض عليه القضاء . فقال : يا أمير المؤمنين... وساق الخبر وفيه تفصيل . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٣٨ وعن الصيمري رواها الخطيب . انظر تاريخ بغداد : ٣٧/١٣ . ونقلها الكفوي في كتائب أعلام الأخيار – مخطوط – الورقة : ١٨٨آ .

[١٥]

معلى بن منصور الرازي[1]

ذكره صاحب الهداية في كتابه[2] ..

---

(١) ف : الفقيه علي بن يعلى بن منصور الرازي ... وهو تصحيف ، وقد جاء في ط هنا عنوان بلفظ (الرازي توفي سنة ٢١١هـ) وهي زيادة من الناشر دون الإشارة إلى زيادتها .

ومعلى بن منصور الرازي هو أبو يعلى الحنفي نزيل بغداد ومفتيها ، ولد في حدود الخمسين ومائة ، ورحل في طلب الحديث ، وعني به ، وكان نبيلاً صاحب سنة ، متقناً ، صدوقاً ، فقيهاً ، مأموناً ، وكان صاحب رأي ، وكان يكفر الذين يقولون بخلق القرآن . قال أبو حاتم الرازي: قيل لأحمد بن حنبل: كيف لم تكتب عن المعلى بن منصور الرازي ؟ فقال : كان يكتب الشروط ، ومن كتبها لم يخل من أن يكذب . وقال أبو زرعة : بلغني أنه كان في قلبه غصص من أحاديث ظهرت على المعلى .. ومع ذلك وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ، وروى له البخاري في الجامع وغيره وروى له الجماعة توفي سنة (٢١١هـ) . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري: ٣٩٥/٧ الترجمة : ١٧٢٢ ، الجرح والتعديل: ٣٣٤/٨ ، الترجمة : ١٥٤١ ، الكامل لابن عدي : ١٠٧/٨ الترجمة : ١٨٥٨ ، تاريخ بغداد : ١٣/ ١٨٨ ، الترجمة : ٧١٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٠٦/٢ الترجمة : ١٩٧١ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧٧/١ الترجمة : ٣٧٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٦٥/١٠ ، الترجمة : ٩٥ ، ميزان الاعتدال : ١٥٠/٤ ، الترجمة : ٨٦٧٦ ، الجواهر المضية : ١٧٨/٢ ، الترجمة : ٥٤٥ ، تهذيب التهذيب : ٢٣٨/١٠ ، الترجمة : ٤٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار – مخطوط – الورقة ٨٨ ب .

(٢) قوله : ذكره صاحب الهداية في كتابه ... قلت : صاحب الهداية هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى (٥٩٣هـ) وستأتي ترجمته (انظر الترجمة ١٥٥) وكتابه "الهداية شرح بداية المبتدى" أشهر من أن يعرف، وقد مر التعريف به في تعليقات، الطبقة الرابعة =

أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، وروى عنهما الكتب والأمالي ، وشاركه في ذلك أبو سليمان الجوزجاني[١] ، كما تقدم ، وهما من[٢] الورع في الدين[٣] وحفظ الفقه والحديث بالمنزلة الرفيعة .

ومعلى[٤] هذا سكن ببغداد ، وروى عن مالك[٥]

= من المجتهدين . وقد جاء ذكر المعلى بن منصور فيه في آخر مسألة من مسائل (فصل البئر) من كتاب " الهداية " وهي مسألة وقوع الفأرة أو غيرها في البئر. انظر الهداية جـ١ ، ص٢٣ وانظرها أيضاً في صلب شرحها فتح القدير : ٧٤/١ وفي صلب كتاب البناية في شرح الهداية للعيني : ٤٢٣/١ ، وقد ذكر العيني في شرحه شيئاً من ترجمة المعلى فذكر أنه روى عنه محمد بن عبد الرحيم وعلي بن الهيثم في تفسير الأحزاب والبيوع من صحيح البخاري وذكر أن البخاري روى عنه في غير الجامع ثم قال : وكان ورعاً وحفظ الفقه والحديث على جانب عظيم رحمه الله ... ونقل الكفوي هذه المسألة ورأي المعلى في ترجمته فانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٨٨ ب .

(١) م غ : الجرجاني ... وهو تصحيف .

(٢) م ط ف ص : وهما من أهل الورع ... بزيادة لفظة (أهل) . وما أثبتناه عن الأصل وعن غ وعن الجواهر المضية : ١٧٩/٢ إذ العبارة منقولة بنصها منها .

(٣) ص : والدين ... وهو موافق لما في الجواهر المضية ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ .

(٤) غ : وهذا المعلى ببغداد... كذا... وفي ص ف : وهذا المعلى سكن ...

(٥) مالك : هو إمام المذهب المالكي ، وهو مالك بن أنس الأصبحي المتوفى (١٧٩هـ) وقد مرت الإشارة إلى ترجمته .

والليث[١] . وابن عيينة[٢] .

روى عنه ابن المديني[٣] . وأبو بكر بن أبي شيبة[٤] .

---

(١) الليث : هو الليث بن سعد المحدث الفقيه المجتهد . الإمام الحافظ . أبو الحارث الفهمي . الثقة الثبت توفي سنة (١٧٥هـ) . انظر ترجمته وأخباره في : التاريخ الكبير للبخاري : ٧/ ٢٤٦ . الترجمة : ١٠٥٣ . الجرح والتعديل : ٧/١٧٩ ، الترجمة : ١٠١٥ . الحلية لأبي نعيم : ٧/٣١٨ ، الترجمة : ٣٩١ . تاريخ بغداد ١٣/٣ . الترجمة : ٦٩٦٦ سير أعلام النبلاء : ٨/١٣٦ الترجمة : ١٢ تذكرة الحفاظ : ١/٢٢٤ الترجمة : ٢١٠ . ميزان الاعتدال : ٣/٤٢٣ الترجمة ٦٩٩٨ . تهذيب التهذيب : ٨/٤٥٩ .

(٢) ابن عيينة : هو أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الإمام الحافظ . ولد بالكوفة سنة (١٠٧هـ) وارتحل لسماع الحديث وغيره . ولقي خلقاً كثيراً من العلماء . حتى جمع ما لم يجمع غيره . وكان ثقة ثبتاً حجة صاحب سنة واتباع . انتهى إليه علو الإسناد . فرحل إليه من البلاد . روى عنه الجماعة ووثقوه . توفي سنة (١٩٨هـ). انظر ترجمته وأخباره في : التاريخ الكبير للبخاري : ٤/٩٤ . الترجمة : ٢٠٨٢ . الجرح والتعديل : ٤/٢٢٥ . الترجمة ٩٧٣ . حلية الأولياء : ٧/٢٧٠ ، الترجمة : ٣٩٠ ، تاريخ بغداد : ٩/١٧٤ . الترجمة ٤٧٦٢ . (أبو الوليد) الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح : ٣/١١٣٦ الترجمة : ١٣٥٠ . الجمع بين رجال الصحيحين : ١/١٩٥ . الترجمة : ٧٣١ . وفيات الأعيان : ٢/٣٩١ . الترجمة : ٢٦٧ . تذكرة الحفاظ : ١/٢٦٢ . الترجمة : ٢٤٩ . سير أعلام النبلاء : ٨/٤٥٤ ، الترجمة : ١٢٠ .

(٣) ابن المديني : هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المتوفى ٢٣٤هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٢ .

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي ، الإمام العلم الحافظ صاحب الكتب الكبار " المسند " و" المصنف " و" التفسير " من بيت علم ودين ، ولد سنة (١٥٩هـ) وهو من أقران =

والبخاري[١] في غير الجامع[٢] .

= أحمـد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني في السن والمولد والحفظ ، وثقه أهـل الحديث ، وروى عنه البخاري ومسلم وغيرهما ، توفي سنة (٢٣٥هـ) ، انظر ترجمته وأخبـاره في الجرح والتعديل : ١٦٠/٥ الترجمة : ٧٣٧ ، تاريخ بغداد : ٦٦/١٠ الترجمة : ٥١٨٥، أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: ٨٢٨/٢ ، التـرجمة : ٨١٨ ، الجمـع بين رجال الصحيحين : ٢٥٩/١ . الترجمة : ٩٤٨ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٢/٢ ، الترجمة : ٤٣٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٢/١١ ، الترجمة: ٤٤ ، ميزان الاعتدال : ٤٩٠/٢ الترجمة : ٤٥٤٩ ، تهذيب التهذيب : ٢/٦ ، الترجمة الأولى فيه .

(١) الـبخـاري : هـو محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ صاحب الجامع الصحيح ، معروف .

(٢) الجامـع : هـو الجامع الصحيح للبخاري وهو معروف . انظر عنه كشف الظنون ٥٤١/١-٥٥٥ ، أمـا غير الجامع ، فهي الكتب الأخرى التي ألفها أبو عبد الله البخاري ، وهي كثيرة طبع منها بعضها كـ" الأدب المفرد " و" التاريخ الكبير " و" التاريخ الصغير " و" الضعفاء " و" القراءة خلف الإمام " . انظر بشأنها وبشأن طبعاتها اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ١٢٥-١٢٦ ، ومعجم المطبوعات : ٥٣٤/١-٥٣٧ ، وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٣٧٠/١-٣٧١ . وقد ذكر له إسماعيل باشا البغدادي بضعة وعشرين كتاباً . انظر هدية العارفين : ٢/ ١٦ ، وقـوله : روى عـنه الـبخاري في غير الجامع ، قلت : بل روى عن رجل عنه في موضـعين مـن الجامـع الصحيح : فقد روى في تفسير سورة الأحزاب في باب قوله : ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ (الأحـزاب : ٣٧) قال : " حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ، حدثنا ثابت عن أنس بن مالك ﷺ أن هـذه الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة " (صحيح البخاري : ٢١٢/٦ الحديث : ٢٨١ من التفسير) ، وروى في البيوع في باب بيع النخل قبل أن يبدو =

توفي رحمه الله سنة إحدى عشرة ومائتين .

= صلاحها قال : " حدثني علي بن الهيثم ، قال : حدثنا معلى ، حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حميد ، قال : حدثنا أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها ، وعن النخل حتى يزهو قيل : وما يزهو ؟ قال : يحمارّ أو يصفارّ " (صحيح البخاري ١٥٩/٣ الحديث ١٤٢ من البيوع ، وانظر كتاب (أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح) : ٧٣٩/٢ ضمن ترجمة المعلى المرقمة : ٦٧١ ، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للذهبي : ١٦٤/٣ الترجمة : ٥٦٥٩ . ووضع الذهبي عليه الرمز (ع) للدلالة على اتفاق الكتب الستة على الرواية عنه .

[١٦]

محمد بن سماعة أبو عبد الله(1)

---

(١) م : محمد بن سماعة أبو عبد الله بن عبدي بن هلال بن وكيع ذكره ... وفي ط : وضع عنوان ليس في الأصل وهو قوله : (محمد سماعة – كذا – توفي سنة ٢٣٣) وهو زيادة من الناشر لم توجد في الأصل ولا في بقية النسخ ، ولم يشر إلى زيادتها الناشر .

ومحمد بن سماعة هو أبو عبد الله محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمي الكوفي صاحب أبي يوسف ومحمد ، ولد سنة (١٣٠هـ) ، وكان إماماً فاضلاً صاحب اختيارات في المذهب ، وهو من الحفاظ الثقات ، حدث عن الليث بن سعد والمسيب بن شريك ، ويعلى بن خالد الرازي ، وروى عنه محمد بن عمران الضبي والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، ولي قضاء مدينة المنصور سنة (١٩٢هـ) لهارون الرشيد بعد وفاة يوسف بن أبي يوسف ، وبقي على القضاء إلى زمن المأمون إلى أن ضعف بصره ، فضم عمله إلى إسماعيل بن حماد ، كما ولي قضاء الشرقية والجانب الغربي ، ثم استعفى زمن المعتصم ، وبقي بعد تركه القضاء مدة طويلة ، صنف التصانيف النافعة منها " أدب القاضي " و" المحاضر والسجلات " و" الاكتساب في الرزق المستطاب " وغير ذلك وعمر مائة سنة وثلاث سنين . توفي سنة (٢٣٣هـ) . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٣٢١/٥ ، أخبار القضاة لوكيع : ٢٨٢/٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ، الفهرست لابن النديم : ٢٥٨ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٤ ، تاريخ بغداد : ٣٤١/٥ ، الترجمة : ٢٨٥٩ ، الوافي بالوفيات : ١٣٩/٣ الترجمة : ١٠٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ٦٤٦/١٠ الترجمة : ٢٢٨ ، الجواهر المضية : ٢/ ٥٨ الترجمة : ١٨٩ ، تهذيب التهذيب : ٢٠٤/٩ الترجمة : ٣١٨ ، كتائب أعلام الأخيار ١٨٦آ ، الفوائد البهية : ١٧٠ هدية العارفين : ١٢/٢ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ٨٢/٣/١ .

ذكره صاحب الهداية في [٦٩آ] البيوع[1] .

وهو الإمام ، أحد الثقات .

أخذ عن أبي يوسف ومحمد ، وكتب عنهما النوادر ، وروى الكتب والأمالي .

[وحدث عن الليث بن سعد .

قال الخطيب :][2] توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وله مائة[3] وثلاث سنين ، وكان مولده سنة ثلاثين ومائة .

وروى أنه[4] بلغ هذا السن ، وهو يركب الخيل ، ويفتض[5] الأبكار[6] ، وكان يصلي[7] في كل يوم وليلة مائتي ركعة[8] .

---

(١) قوله : " ذكره صاحب الهداية في البيوع " قلت : ورد ذلك في مسألة أجرة الكيال وناقد الثمن ففي رواية ابن سماعة عن محمد أن أجرة الناقد تكون على المشتري، وفي رواية ابن رستم تكون على البائع. انظر الهداية: ٢٧/٣، وفتح القدير: ١٠٨/٥، والبناية في شرح الهداية: ٢٥٤/٦ .

(٢) الزيادة من م . وكلام الخطيب تجده في تاريخ بغداد : ٣٤٣/٥ . وقد مرت ترجمة الخطيب .

(٣) غ : تولد مائة ... وهو تصحيف ، ط : وله مائة وثلاث وثلاثين سنة ... كذا وهو سهو وخطأ نحوي . ف : وولد في مائة وثلاث وثلاثين سنة وهو سهو ... د : وله مائة وثلاثون سنة وكان مولده سنة ثلاث ومائة ... وهو سهو .

(٤) ص غ : إنه لما بلغ ...

(٥) غ : يقبض .. وهو تصحيف ، ط ف : يفض .

(٦) الخبر في الجواهر المضية : ٥٨/٢ .

(٧) ط : لعلي ... وهو تصحيف .

(٨) الخبر في الوافي بالوفيات : ١٤٠/٣ ، والجواهر المضية : ٥٨/٢ .

وولـــي القــضـاء للمأمون ببغداد [سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوســـف بـــن أبــــي يوســــف ، فلم يزل على القضاء][1] فلما ضعف بصره استعفى[2] [فعزل وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة][3] .

قـــال[4] محمــد بــن عمران[5] : سمعت ابن سماعة يقـول : أقمـت أربعـــين ســنة لــم تفتني التكبيــرة الأولى مـــع الإمـــام[6] إلا يومـــا واحـــداً ماتــت فــيه أمـــي ، ففـــاتتني صـــلاة واحـــدة في جمـــاعـــة .

(١) الزيادة في م ومن تاريخ بغداد ٣٤٢/٥ .

(٢) ص غ : استغنى . وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من م ط ف . وقد مرت ترجمة إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة . انظر الترجمة ١٣. وخبر ولايته القضاء في تاريخ بغداد : ٣٤٢/٥ .

(٤) ط غ ف م ص : قال ابن سماعة : أقمت أربعين... بسقوط اسم الراوي وهو محمد بن عمران .

(٥) محمـــد بـــن عمـــران : هـــو محمد بن عمران بن زياد بن كثير أبـــو جعفر الضبي النحوي الكوفـــي. سكن بغداد ، وكان يؤدب عبد الله بن المعتز ، وكان نحويا عارفا بالقراءة والعربية وكـــان الغالب عليه الأخبار وما يتعلق بالأدب وكان ثقة وثقه الدارقطني وغيره وهو تلميذ ابن ســـماعة تفقه عليه وحدث عنه ، اختاره الخليفة المعتز على اختبار القضاة . توفي سنة (٢٥٥ هـــ) . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ١٣٢/٣ الترجمة : ١١٥٤ ، نزهة الألباء في طـــبقات الأدبـــاء: ٢٠٦ التـــرجمة : ٧١ ، معجم الأدباء : ٢٧٢/١٨ ، الترجمة : ٨٥ . إنباه الـــرواة علـــى أنباه النحاة: ١٧٩/٣ الترجمة : ٦٨١ ، الوافي بالوفيات : ٢٣٥/٤ الترجمة : ١٧٦٤ ، طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة : ٢٢٢/١ الترجمة : ١٦٥ .

(٦) عبارة (مع الإمام) سقطت من م ص غ .

[فقمـــت][١] فـــصليت[٢] خمـــساً وعـــشرين صلاة ، أريد بذلك التضعيف ، فغلبتنـــي[٣] عينـــي ، فأتاني آت فقـــال : يا محمد قد صليت خمساً وعشرين صلاة ، ولكن كيـــف لك بتأمين الملائكة[٤] ؟!

قـــال أبـــو الفرج محمد بن إسـحاق[٥] في فهرس العلماء : وله كتب مصنفة ، وأصول في الفقه ، وله من الكتب كتاب " أدب القاضي "[٦] وكتاب " المحاضر والسجلات "[٧] .

(١) الزيادة من م غ ومن كتب التخريج .

(٢) في الأصل : وصليت ، وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ط م : فعلتني عيني ، وهو تصحيف ، ف: فقبلتني فقبل غمضي عيني، وهو تصحيف أيضاً . ص غ : وقـبـل غمضي عيني فأتاني .. وفي الأصل ك : فنعس عيني ... وما أثبتناه عن كتب التخريج التي سنذكرها .

(٤) خبر محمد بن عمران سمعت ابن سماعة يقول أقمت ... رواه الخطيب في تاريخه تاريخ بغداد ٣٤٢/٥ -٣٤٣ ، وانظـره فـي سـير أعـلام النبلاء : ٦٤٦/١٠ ، والوافي بالوفيات : ١٤٠/٣ ، والجواهر المضية : ٥٩/٢ .

(٥) أبو الفرج محمد بن إسحاق هو المعروف بابن النديم المتوفى.(٣٨٥هـ) وقد مرت ترجمته في حواشي موضـوع مـنهج المؤلف ومصادره وكتابه " فهرس العلماء " هو المعروف الآن في طبعاته المتعددة باسم " الفهرست " .

(٦) " أدب القاضـي " هو بالأصل للإمام أبي يوسف رواه عنه ابن سماعة . انظر عنه كشف الظنون : ١/ ٤٦ . وللكـتاب نسخة خطية في المكتبة الأهلية بتونس تحت الرقم ٥٠٦ . انظر تاريخ التراث العربي : ٥٤/٣/١ .

(٧) " المحاضر والسجلات " كتاب يبحث في ما يقوم به القضاة في تسجيل وقائع الدعاوى وتوثيقها وإصدار الحكـم بها قال التهانوي : ذكر في كفاية الشروط أن أحداً إذا ادعى على آخر فالمكتوب المحضر وإذا أجـاب الآخـر وأقام البينة فالتوقيع ، وإذا حكم فالسجل . انظر كشاف اصطلاحات الفنون ٦٨٩/٣ ، وكلام ابن النديم تجده في كتاب الفهرست ، ص٢٥٨-٢٥٩ .

[١٧]

هشام بن عبيد الله الرازي[١]

ذكره صاحب الهداية في الحج[٢] .

مات محمد بن الحسن في منزله بالري[٣] .

له " نوادر "[١] .

---

(١) في الأصل هشام بن عبد الله وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة . وهشام بن عبيد الله الرازي الفقيه أحد أئمة الحنفية ، حدث عن ابن أبي ذئب ومالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وغيرهم ، وحدث عنه بقية بن الوليد ، ومحمد بن سعيد العطار ، والحسن بن عرفة ، وأبو حاتم الرازي وغيرهم ، وكان من بحور العلم وثقه ابن أبي حاتم فقال : هو ثقة ، ونقل عن أبيه (أبي حاتم الرازي) أنه قال : إنه صدوق ، ونقل غيره عن أبي حاتم أنه قال : ما رأيت أعظم قدراً منه بالري ومن أبي مسهر بدمشق ، وقد وقف هشام في وجه المحنة وقال : القرآن كلام الله غير مخلوق لكن ابن حبان لينه وقال : كان يهم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الأثبات ، مات سنة (٢٢١هـ) . انظر ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل : ٦٧/٩ ، الترجمة : ٢٥٦ ، المجروحين : ٩٠/٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٦/١٠ الترجمة : ١٤٥ ، ميزان الاعتدال : ٣٠٠/٤ الترجمة : ٩٢٣٠ ، الجواهر المضية : ٢٠٥/٢ الترجمة : ٦٤٣ ، تهذيب التهذيب : ٤٧/١١ ، الترجمة : ٨٨ ، لسان الميزان : ١٩٥/٦ ، الترجمة : ٦٩٦ .

(٢) قوله : " ذكره صاحب الهداية في الحج " قلت : ذكره في موضوع (الإحرام) من الحج في مسألة : لا يلبس قميصاً ولا سراويل ولا عمامة ولا خفين إلا أن يجد نعلين فيقطعهما أسفل من الكعبين . قال في شرح معنى الكعب : هو المفصل الذي في وسط القدم عند معقد الشراك دون الناتئ في ما روى هشام عن محمد رحمه الله ... انظر الهداية : ١٣٨/١ ، فتح القدير : ١٤١/٢-١٤٢ ، البناية : ٤٧٩/٣ ، وصحف الاسم فيها إلى (الراوي) .

(٣) في منزله بالري أي في منزل هشام ، قال في الجواهر المضية : ودفن في مقبرتهم .

أخذ عن أبي يوسف ومحمد .

قال الصيمري[٢] : غير أنه كان ليناً في الرواية ، سمعت الشيخ أبا بكر بن موسى[٣] يذكر عن أبي بكر الرازي[٤] أنه كان يكره أن يقرأ عليه " الأصل " من رواية هشام ؛ لما فيه من الاضطراب ، وكان يأمر أن يقرأ

(١) قوله : وله " نوادر " قلت : هو كتاب ضم نوادر من فروع الفقه الحنفي ذكره القرشي في الجواهر المضية ٢/٢٠٥ وحاجي خليفة في كشف الظنون : ٢/١٩٨١ وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٢/٥٠٨ ، قال العلامة فؤاد سزكين : إنه كان مصدراً للسرخسي في كتابه " المبسوط " وأحال على المبسوط في المواضع الآتية : جـ٢ ، ص :١٦٣ ، ١٩٣ ، وجـ٣ . ص :١٦ . ٦٧ . ٧٠ ، انظر تاريخ التراث العربي ٧٨/٣/١ ، قلت : وقد تحققت من هذه المواضع فوجدت السرخسي ينقل عن هذه النوادر فيها وسماها " نوادر هشام " وقد وجدت أن السرخسي قد نقل عنها في مواضع أخرى من المبسوط فانظر المبسوط : جـ٥، ص : ١٨٨ ، ٢٠٨ ، وجـ٦ ، ص : ٩٣ وجـ١٣ ، ص : ٧٩ ، ١٩٧ .

ولهشام بن عبيد الله الرازي كتب أخرى منها كتاب " صلاة الأثر " ذكره القرشي في الجواهر ٢/٢٠٦ كما ذكره الكفوي ونقل عنه بعض المسائل . انظر كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ٨٩آ-٩٠ب ضمن ترجمة هشام فيه كما ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ٢/١٠٨١ ، وإسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ٢/٥٠٨ ، وانظر الأعلام للزركلي : ٨ /٨٧ ومعجم المؤلفين : ١٣/١٤٩ .

(٢) الصيمري : هو الفقيه القاضي أبو عبد الله حسين بن علي الصيمري المتوفى (٤٣٦هـ) وقد مرت ترجمته في حواشي موضوع منهج المؤلف ومصادره وانظر الترجمة ١٠٣ .

(٣) أبو بكر بن موسى : هو الفقيه أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي المتوفى (٤٠٣ هـ) الذي سيترجم له المؤلف انظر الترجمة ٨٤ .

(٤) أبو بكر الرازي : هو أحمد بن علي المعروف بالجصاص المتوفى (٣٧٠هـ) الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٧٢ .

علـيه [٩ب] " الأصـل " مـن رواية[1] أبي سليمان[2] ، أو رواية محمد بن سماعة[3] ، لصحة ذلك وضبطهما[4] .

(١) العـبارة من قوله : هشام لما فيه من الاضطراب ... إلى هنا سقطت من غ م ض ف ص وإثـباتها عـن الأصل ك وعن كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري لأن الكلام منقول عنه . وهو بلفظه فيه . ص١٥٥ .

(٢) أبـو سليمان : هو أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني المتوفى بعد (٢٠٠هـ) وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة ١٤ .

(٣) محمد بن سماعة هو أبو عبد الله القاضي المتوفى (٢٣٣هـ) وقد مرت ترجمته قبل هذه الترجمة مباشرة (الترجمة : ١٦) .

(٤) غ : وضـبطها... ومـا أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري . ص١٥٥ فإن القول منقول عنه .

هـذا ولم يشر المؤلف إلى تاريخ وفاة المترجم له . وقد قيد الذهبي وفاته نقلاً عن المؤرخ عبد الرحمن بن محمد العبدي أنها سنة (٢٢١هـ) وذكر كحالة أنها ٢٠١هـ فـي معجم المؤلفين ١٤٩/١٣ نقلاً عن الأعلام للزركلي : ٨٧/٨ والزركلي ينقل ذلك عـن إسـماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٥٠٨/٢ وقال الزركلي عنه : إنه انفـرد بذكـر تاريخ وفاته ، وما ذكرناه عن الذهبي أدق وأوثق . يؤيده أن ابن كثير جعل وفاته في حوادث سنة (٢٢١هـ) . انظر البداية والنهاية : ٢٨٣/١٠ .

[١٨]

بشر بن الوليد الكندي القاضي(١)

(١) ص ط ف : بـشر الولـيد .. وهو سهو . وبشر بن الوليد الكندي هو الإمام العلامة المحـدث الصادق قاضي العراق أبو الوليد الحنفي ، ولد في حدود (١٥٠هـ) وسمع مـن عبد الرحمن الغسيل ، وهـو أكبر شيخ له ، ومالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وحـشرج بن نباتة ، وصالح المري ، والقاضي أبي يوسف وتفقه به وتميز ، وحدث عنه الحسن بن علوية القطان ، وحامد بن شعيب البلخي ، وموسى بن هارون ، وأبو القاسـم البـغوي والحـافظ أبو يعلى الموصلي وغيرهم . قال الذهبي : وكان حسن المذهب وله هفوة لا تزيل صدقه وخيره إن شاء الله ، ولي القضاء بعسكر المهدي سنة ٢٠٨هـ ثـم قضاء مدينة المنصور ، واستمر إلى سنة ٢١٣ ، وبلغنا أنه كان إماماً واسع الفقه كثير العلم صاحب حديث وديانة وتعبد ونقل الذهبي أنه قال بشر : كما أني قلـت : القرآن كلام الله ولم أقـل إنه مخلوق فكذلك لا أقول إنه غيـر مخلوق ، بل أقـف ، ولـزم الوقف في المسألة ، فنفر منه أصحاب الحديث للوقف ، وتركوا الأخذ عـنه ، وحمـل عـنه آخرون . توفي في ذي القعدة سنة (٢٣٨هـ) . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ٩٣/٢/٧ ، أخبار القضاة ٢٧٢/٣ الجرح والتعديل : ٢ /٣٦٩ التـرجمة : ١٤٢٤ ، الفهرست : ٢٥٧ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٥ ، تـاريخ بغـداد : ٨٠/٧ الترجمة : ٣٥١٨ سير أعلام النبلاء : ٦٧٣/١٠ الترجمة : ٢٤٩ ، ميـزان الاعتدال : ٣٢٦/١ الترجمـة : ١٢٢٩ ، المغني في الضعفاء : ١/ ١٠٨ التـرجمة : ٩٢٧ ، الوافـي بالوفيات ١٥٧/١٠ الترجمة : ٤٦٢٤ ، الجواهر المضية : ١٦٦/١ الترجمة : ٣٧٤ لسان الميزان : ٣٥/٢ الترجمة ١٢٠ كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٨٩آ .

أحد الأعلام ، وأحد المشاهير .

سمع مالك بن أنس(١) ، وحماد بن زيد(٢) وغيرهما .

روى عنه(٣) أحمد بن علي الأبار(٤) ، وأبو(٥) يعلى الحافظ الموصلي(٦).

---

(١) مالك بن أنس هو إمام دار الهجرة صاحب المذهب المالكي المتوفى (١٧٩هـ) .

(٢) حماد بن زيد : هو أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي العلامة الحافظ محدث الوقت المجمع على توثيقه توفي سنة (١٧٩هـ) . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٤٢/٢/٧ وفيها أنه ولد سنة ٩٨هـ ، التاريخ الكبير للبخاري : ٢٥/٣ الترجمة : ١٠٠ . الجرح والتعديل : ١٣٧/٣ الترجمة : ٦١٧ ، حلية الأولياء : ٢٥٧/٦ الترجمة : ٣٧٣ . تهذيب الكمال : ٢٣٩/٧ ، الترجمة : ١٤٨١ ، تذكرة الحفاظ : ٢٢٨/١ الترجمة : ٢١٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٧ الترجمة : ١٦٩ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٩٦ الترجمة : ٢٠٣ .

(٣) ف : روى عن . . وهو تصحيف .

(٤) م : المعباء ، وهو تصحيف ، وقد سقطت هذه اللفظة من ط غ ف . وأحمد بن علي الأبار هو أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار الإمام الحافظ محدث بغداد . سكن بغداد . وحدث بها عن مسدد بن مسرهد، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وأمية بن بسطام . وغيرهم . وروى عنه يحيى بن صاعد ، وجعفر الخلدي ، وأبو العباس السراج النيسابوري وغيرهم . وكان من أزهد الناس ، قال الخطيب : وكان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب . قال الذهبي : وجمع وصنف وأرخ ... وعاش نيفاً وثمانين سنة ، وله " تاريخ " مفيد رأيته وقد وثقه الدارقطني وجمع حديث الزهري ، توفي سنة (٢٩٠هـ) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤/ ٣٠٦ الترجمة : ٢٠٩٣ ، طبقات الحنابلة لأبي يعلى : ٥٢/١ ، الترجمة : ٤٥ . تذكرة الحفاظ : ٦٣٩/٢ ، الترجمة : ٦٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٣ . طبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٨٠ الترجمة : ٦٣٩ .

(٥) في الأصل: وابن علي الحافظ وهو تصحيف وفي ص غ م ط ف: وابنه علي الحافظ . م : وابن يعلى الحافظ ، وما أثبتناه عن الجواهر المضية : ١٦٧/١ ، لأن العبارة بنصها منقولة منها وانظر ميزان الاعتدال : ٣٢٦/١ .

(٦) أبو يعلى الحافظ الموصلي : هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي محدث الموصل صاحب " المسند " المعروف باسمه . =

وهو[1] أحد أصحاب أبي يوسف خاصة ، وعنه أخذ الفقه ، كان متحاملاً[2] على[3] محمد بن الحسن ، منحرفاً عنه ، وكان الحسن بن أبي مالك[4] ينهاه عن ذلك ، ويقول له : قد عمل محمد هذه الكتب ، فاعمل أنت مسألة واحدة[5] .

وكان جميل المذهب ، حسن الطريقة ، صالحاً ، ديِّناً[6] ، عابداً ، واسع الفقه ، حسناً في باب الحكم[7] ، وحمل الناس عنه من الفقه والنوادر والمسائل ما لا يمكن[8] جمعها كثرة .

= ولد سنة (٢١٠هـ) وارتحل إلى الأمصار وجمع ، ولقي الشيوخ ، ومنهم بشر بن الوليد الكندي ، وقصده الناس ، وكان ثقة مأموناً توفي سنة ٣٠٧هـ . انظر ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ : ٧٠٧/٢ الترجمة : ٧٢٦ ، سير أعلام النبلاء: ١٧٤/١٤ الترجمة : ١٠٠ ، الوافي بالوفيات: ٢٤١/٧، الترجمة: ٣١٩٩ طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٠٦ الترجمة : ٧٠٣ .

(١) ظ م : وهو من أصحاب ...

(٢) في الأصل ك وغ : كان متى إملاء ، وفي ظ : كان من إملاء علي بن الحسن .. كذا وكل ذلك تصحيف .

(٣) م : عن محمد ...

(٤) ظ ف: الحسن بن مالك وهو سهو والحسن بن أبي مالك سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة ٢٥

(٥) خبر أنه كان متحاملاً على محمد بن الحسن منحرفاً عنه... رواه الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٥ وتجد الخبر في الجواهر المضية : ١٦٦/١ .

(٦) ص غ : متديناً .

(٧) م : الحكمة . وهو تصحيف .

(٨) غ : ما لا يمكن كثرة جمعها لكثرته . م : ما لا يمكن جعلها .

وكان متقدماً[١] عند أبي يوسف ، وروى عنه كتبه وأماليه .

قال بشر : كنا نكون عند ابن عيينة[٢] ، فإذا أوردت علينا مسألة مشكلة يقـــول : هاهنا أحد من أصحاب أبي حنيفة ؟ فيقال : بشر ، فيقـــول : أجب فيها ، فأجيب ، فيقول : التسليم للفقهاء سلامة في الدين[٣] .

قـــال أحمد بن عطية[٤] : كان بشر يصلي في كل يـــوم مائتي ركعـــة

(١) ف : مقدماً . ط : وكان ينتقد ما عنـــد أبي يوسف وروى كتابه وأماليه . وما أثبتناه عن الأصل وعن ص .

(٢) ابن عيينة : هو أبو محمد سفيان بن عيينة المتوفى (١٩٨هـ) وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة ١٥ والعبارة في ص غ ط : كنا عند أبي حنيفة فإذا وردت ... وهو تصحيف والتصحيح من كتب التخريج التي سنشير إليها عند نهاية الخبر .

(٣) خبر أن بشر بن الوليد قال : كنا نكون عنـــد ابن عيينة ... الخ رواه الخطيب بسنده عنه. انظر تـــاريخ بغداد: ٨٢/٧ وانظر الخبر في الجواهر المضية : ١٦٦/١-١٦٧.

(٤) أحمـــد بن عطية : ويكنى بأبي العباس ، وهو تلميذ بشر بن الوليد . قال ابن حجر : أحمد بن عطية هو أحمد بن محمد بن الصلت الحماني سيأتي ... انظر لسان الميزان : ٢٢٢/١ الترجمة : ٦٩٠ ثم ترجم له في الاسم الأخير ٢٦٩/١ الترجمة : ٨٢٩ . وقال الخطـــيب : أحمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحماني . وقيل : أحمد بن محمد بـــن الـــصلت ، ويقال : أحمد بن عطية ، وهو ابن أخي جبارة بن المغلس كان ينزل الـــشرقية . وحدث عن ثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين ومسلم بن إبراهيم وبشر بن الوليد ... روى عنه ابن السماك ومكرم بن أحمد القاضي وأبو علي بـــن الـــصواف ... وقال الذهبي في ترجمته : أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني ... كذاب وضاع ؛ فلذا يدلسه بعضهم فيقول : =

وكان يصليها بعد ما فلج وشاح[١] .

وفي سنة[٢] ثماني عشرة ومائتين ، في أثناء السنة ، كتب المأمون إلى نائبه[٣] بالعراق في امتحان العلماء كتاباً مشهوراً[٤] ، فأحضر جماعة منهم

= حدثنا أحمد بن عطية وبعضهم : أحمد بن الصلت ... قلت : هو ضعيف ، ضعفه ابن عدي وابن حبان والدارقطني إلى جانب قول الذهبي الذي ذكرناه ، وقد عمّر كثيراً ؛ فقد قال ابن عدي : رأيته في سنة سبع وتسعين ومائتين ... وكان تقديري في سنه لما رأيته سبعين سنة أو نحوه ... قلت : ذكر معظم المترجمين له أنه توفي سنة (٣٠٨هـ) وقيل : (٣٠٢هـ) وقيل : قبل الثلاثمائة والأول هو الراجح . انظر ترجمته وأخباره في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي : ٣٢٧/١ الترجمة : ٤٤ . المجروحين لابن حبان : ١٥٣/١ . الضعفاء والمتروكين للدارقطني : ١٢٣ الترجمة : ٥٩ . تاريخ بغداد : ٢٠٧/٤ الترجمة : ١٨٩٦ ، المغني في الضعفاء للذهبي : ٤٢/١ الترجمة : ٣١٢ ، ميزان الاعتدال : ١٤٠/١ الترجمة : ٥٥٥ ، لسان الميزان ٢٦٩/١ الترجمة : ٨٢٩ .

(١) خبر أحمد بن عطية أن بشر بن الوليد كان يصلي مائة ركعة رواه الخطيب البغدادي عن الصيمري بسنده عن أحمد بن عطية ، تاريخ بغداد : ٨٢/٧ ، والخبر في ميزان الاعتدال : ٣٢٦/١-٣٢٧ ، والجواهر المضية : ١٦٧/١ ، ولسان الميزان : ٣٥/٢ .

(٢) في الأصل ك: ولد في سنة...وهو سهو ، وفي ص غ ف:توفي سنة...وهو تصحيف، وما أثبتناه عن ط وعن الجواهر المضية: ١٦٧/١ لأن العبارة منقولة منها نصاً .

(٣) ط : لنائبه ، وقد سقطت الجملة (كتب المأمون إلى) من نسخة غ .

(٤) قوله : كتب المأمون إلى نائبه كتاباً مشهوراً تجد الخبر مع نصوص كتب المأمون في تاريخ الطبري : ٦٣١/٨-٦٤٥ .

أحمد بـــن حنبـــل ، وبشر بن الوليـــد ، وعلي [بـــن][1] الجعـــد[2] ، وعلي بـــن أبـــي مقاتــــل[3] . فعـــرض علـــيهـم كتـــاب المـــأمـــون[4] ،

(١) الــزيادة من م ومن كتب الترجمة التي سنذكرها ومن الجواهر المضية : ١٦٧/١ ، وقد ورد الاسم في ص غ ف : على الجعدي ، وفي ط على الجعفري .

(٢) علـــي بـــن الجعد : هو الإمام الحافظ مسند بغداد أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد البغدادي الجوهري مولى بني هاشم ، ولد سنة (١٣٤هـ) وسمع من شعبة ، وابن أبي ذئـــب ، وسفيان الثوري ، وغيرهم ، وحدث عنه البخاري وأبو داود ويحيى بن معين وغيـــرهم ، توفـــي سنة (٢٣٠هـ) وقد استكمل ستاً وتسعين سنة . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٨٠/٢/٧ وفيها أنه ولد سنة (١٣٦هـ) ، التاريخ الكبير للبخاري : ٢٦٦/٦ التـــرجمة : ٢٣٦٤ ، الجـــرح والتعديل : ١٧٨/٦ الترجمة : ٩٧٤ ، تاريخ بغـــداد : ٣٦٠/١١ التـــرجمة : ٦٢١٥ ، الجمـــع بـــين رجال الصحيحين : ٣٥٥/١ الترجمة : ١٣٤٦ . كتاب أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح : ٩٥٥/٣ ، الترجمة : ١٠٦٣ تذكرة الحفاظ : ١/ ٣٩٩ التـــرجمة : ٤٠٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٥٩/١٠ ، الترجمة : ١٥٢ ، ميزان الاعتدال : ١١٦/٣ الترجمة ٧٥٩٨ .

(٣) علي بن أبي مقاتل : أحد الذين امتحنوا مع أحمد بن حنبل وبشر بن الوليد وعلي بن الجعـــد وغيـــرهم من عشرات العلماء في محنة خلق القرآن فصبروا وأوذوا . انظر قصته واستتابته في تاريخ الطبري ٦٣٧/٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، والجواهر المضية : ١/ ١٦٧ ، والعـــيون والحدائق في أخبار الحقائق : ٣٧٧ حوادث سنة ٢١٨ وما بعدها ، والبداية والنهاية : ٢٧٢/١٠ حوادث ٢١٨ .

(٤) م : كتاب المأمون فإن فيه مسألة خلق القرآن فعرضوا...

قال : كلام الله لا أزيد[١] .

ثم قال لعلي بن أبي مقاتل : [ما تقول][٢] ؟

قال : القرآن كلام الله ، وإن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمعنا وأطعنا[٣] .

ثم امتحن الباقين[٤] ، وكتب بجوابهم[٥] .

وولي بشر القضاء[٦] ببغداد في الجانبين جميعاً ، فسعى به رجل وقال : إنـــه لا يقول القرآن مخلوق[٧] ، فأمر به المعتصم[٨] أن يحبس في منزله ،

(١) فـــي الأصل : لا نزيد وما أثبتناه عن ط غ ف م ، وفي م بعدها : فأوثقه ومحمد بن نوح بالحديد فأرسلهما إلى المأمون فأطلقوهما ، ثم قال لعلي بن أبي مقاتل ...

(٢) الزيادة من ف ومن الجواهر المضية : ١٦٧/١ .

(٣) ظ : أطعناه .

(٤) م : ثم امتحن الباقين وكلهم أجاب بما هو قريب مما أجاب بشر وكتب...

(٥) خبر أن المأمون كتب إلى نائبه في امتحان العلماء في مسألة خلق القرآن تناقلته كتب الـــتاريخ بالإنكار . انظر تاريخ الطبري : ٨/٦٣١-٦٤٥ . العيون والحدائق : ٣٧٧ ومـــا بعـــدها ، العبـــر للذهبـــي : ٢٩٣/١ ، البداية والنهاية : ٢٧٢/١٠ فما بعدها ، الجواهر المضية ١٦٧/١ .

(٦) م ط غ ف : قضاء بغداد .

(٧) ك : إنه لا يقول القرآن إنه مخلوق . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن الجواهر المضيه .

(٨) ط ف : المستعصم . . وهو تصحيف ، والمعتصم هو أبو إسحاق المعتصم بالله محمد بـــن الرشيد ثامن الخلفاء العباسيين المولود سنة (١٨٠هـــ) وقيل : (١٧٨) والمتوفى سـنة (٢٢٧هـــ) . انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٣٣ وما بعدها ، وقارن ذلك بما في تاريخ الطبري : ٨/٦٦٧ . وهو معروف .

فعرّضوا[١] وورّوا[٢] [١٠آ] ولم يجيبوا . فقال لبشر بن الوليد : ما تقول[٣] ؟

قال : أقول[٤] : كلام الله[٥] .

قال : لم نسألك عن هذا . أمخلوق هو[٦] ؟

قال : ما أحسن غير ما قلت .

ثم قال لأحمد بن حنبل رحمه الله : ما تقول ؟

قال : كلام الله[٧] .

قال : أمخلوق هو ؟

---

(١) ص : فعارضوا... ظ ف : فعرضوه . قلت : والتعريض خلاف التصريح . انظر المصباح المنير : مادة عرض ٢/٥٥٢ .

(٢) غ : ووردوا ، ص : وأوردوا ، ظ ف : وردوه . قلت : وورّى بالحديث تورية ستره وأظهر غيره ، (المصباح : مادة ورى ٢/٩٠٥) . والتورية : أن يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره (التعريفات للجرجاني : ٧١) .

(٣) ف : ما تقول في خلق القرآن .

(٤) ظ : فأقبل .. وهو تصحيف .

(٥) ف : كلام الله حق .

(٦) د : أمخلوق هو أم لا؟ قال : الله خالق كل شيء [قالوا] والقرآن شيء ؟ قال : نعم . قالوا أمخلوق هو؟ قال : ما أحسن غير ما قلت .

(٧) ف : كلام الله حق .

فحبس[١] ، ووكل ببابه ، ونهى أن يفتي أحداً بشيء ، فلما ولي جعفر بن أبي إسحاق[٢] الخلافة أمر بإطلاقه[٣] ، وأن يفتي الناس ويحدثهم ، فبقي حتى كبرت[٤] سنّه[٥] .

قال أبو عبد الرحمن السلمي[٦] :

---

(١) ف : أن يحبس فحبس في منزله... بتقديم وتأخير .

(٢) جعفر بن أبي إسحاق : هو الخليفة المتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد . ولد سنة (٢٠٥هـ) وقيل : سنة (٢٠٧هـ) وبويع له بالخلافة سنة (٢٣٢هـ) بعد الواثق ، وتوفي سنة (٢٤٧هـ) وهو معروف . انظر شيئاً من أخباره في تاريخ الطبري : ١٥٤/٩ ، وتاريخ بغداد : ١٦٥/٧ الترجمة : ٣٦١٢ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٥٠ .

(٣) غ : أمر بالخلافة . . وهو تصحيف .

(٤) في ك وسائر الأصول : كبر سنه .. ويصح ذلك لكون الفاعل مجازي التأنيث وما أثبتناه عن طبقات ابن سعد : ٩٣/٢/٧ لأن ابن سعد هو الراوي للخبر وعنه أخذ الناقلون كما سيأتي في تخريج الخبر .

(٥) خبر أن بشر بن الوليد ولي القضاء ببغداد في الجانبين جميعاً فسعى به رجل .. الخ رواه ابن سعد في طبقاته : ٩٣/٢/٧ ، ورواه بسنده إلى ابن سعد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٨٣/٧ ، وانظر الخبر في سير أعلام النبلاء ٦٧٤/١٠ ، والوافي بالوفيات ١٥٧/١٠ وفيها أن الذي أمر بحبسه هو الواثق وليس المعتصم ، وانظر أيضاً الجواهر المضية : ١٦٧/١ .

(٦) أبو عبد الرحمن السلمي : هو الإمام الصوفي أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد الأزدي السلمي شيخ خراسان صاحب التصانيف ولد سنة (٣٢٥هـ) =

سألت الدارقطني[١] عن بشر بن الوليد فقال[٢] : ثقة[٣] .

مات رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

= وسمع من خلق كثير وله رحلة إلى العراق لقي فيها كثيراً من المشايخ ، وقد تكلموا فيه فقالوا : كان يضع الأحاديث للصوفية ولم تخل تصانيفه من الأحاديث والحكايات الموضوعة كما أنكروا عليه تفسير " حقائق التفسير " لكونه أتى فيه بتأويلات باطنية . توفي سنة (٤١٢ هـ) . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٢٤٨/٢ الترجمة ٧١٧ الرسالة القشيرية: ١٤٠ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني : ١٨ الترجمة : ٤ ، تذكرة الحفاظ : ١٠٤٦/٣ الترجمة : ٩٦٣ ، سير أعلام النبلاء : ٢٤٧/١٧ الترجمة : ١٥٢ ميزان الاعتدال : ٥٢٣/٣ الترجمة : ٧٤١٩ الوافي بالوفيات : ٣٨٠/٢ الترجمة : ٨٤٩ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٣١ ، طبقات المفسرين للداوودي : ١٣٧/٢ طبقات الأولياء لابن الملقن : ٣١٣ الترجمة : ٦٩ .

(١) الدارقطني : الإمام الحافظ المجود أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي المعروف بالدارقطني نسبة إلى محلة دار القطن ببغداد ، صاحب السنن المعروفة باسمه ولد سنة (٣٠٦ هـ) وسمع الكثير وانتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس صنف التصانيف النافعة توفي سنة (٣٨٥هـ) . انظر تاريخ بغداد : ٣٤/١٢ ، الترجمة ٦٤٠٤ ، وفيات الأعيان : ٣/ ٢٩٧ الترجمة : ٤٣٤ تذكرة الحفاظ : ٩٩١/٣ الترجمة : ٩٢٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤٤٩/١٦ الترجمة : ٣٣٢ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٤٦٢/٣ الترجمة : ٢٢٨ ، طبقات الأسنوي : ٥٠٨/١ الترجمة : ٤٦٥ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٥٥٨/١ الترجمة : ٢٢٨١ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٣ ، الترجمة : ٨٩٥ .

(٢) غ : فقال رجل ثقة . .

(٣) قوله : قال أبو عبد الرحمن السلمي : سألت الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال : ثقة انظره في كتاب سؤالات السلمي للدارقطني مخطوط (ضمن مجموع خطي مكتبة السلطان أحمد الثالث تركيا) الأوراق ١٥٧ب-١٧٣آ وتاريخ بغداد : ٨٢/٧ وسير أعلام النبلاء : ٦٧٥/١٠ والوافي بالوفيات : ١٥٧/٢.

[١٩]

بشــر بــن المعــلّى[١]

روى عــن أبي يوسف أن الحج بعد اجتماع الشروط ، يعني[٢] شروط الوجــوب[٣] يجــب على الفور ، حتى يأثم بالتأخير ، ذكره شمس الأئمة[٤]

(١) غ : معلــى... وبــشر بن المعلى هو من تلاميذ الإمام أبي يوسف . ومن رواة فقهه وأماليه ... ولم تتوفر لدينا معلومات عن تاريخ ولادته ووفاته . وكل الذين يترجمون لــه الــذين سنذكرهم الآن إنما ينقلون عبارة القرشي في الجواهر المضية التي أثبتها المؤلــف هــنا بنصها ، فانظر الجواهر المضية : ١/١٦٦ الترجمة : ٣٧٣ ، كتائب أعــلام الأخــيار (مخطوط) الورقة : ٨٩آ ، الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الــدين التميمي : ٢/٢٣٨ الترجمة : ٥٦٦ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ٢٥آ .

(٢) ط : يعني بعد الوجوب ، وفي الجواهر : يعني بعد شروط .

(٣) فــي ك : شروط الجواز ... ويستقيم ذلك أيضاً .. لكننا أثبتنا ما وجدناه في ف غ م ص ط وفــي جمــيع كتب الترجمة التي ذكرناها الآن إذ أنها أوردت عبارة الجواهر بنصها وعبارة الجواهر (الوجوب) .

(٤) شــمس الأئمــة : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي المتوفى ٤٨٣ وسيترجم المؤلف له . انظر الترجمة ٩١ .

في المبسوط[١] .

(١) " المبـسوط " : وهـو كتاب كاسمه مبسوط في الفقه الحنفي وضعه الإمام السرخسي لـيكون شرحاً وافياً لكتاب " الكافي " في فروع الحنفية للحاكم الشهيد محمد بن محمد المتوفى (٣٣٤هـ) و" الكافي " هذا هو كتاب جامع لكتب محمد بن الحسن الشيباني . شرحه السرخسي إملاء من خاطره ، وهو كتاب معتمد في نقل المذهب . وهو المراد إذا أطلـق اسم " المبسوط " فهناك عدة كتب تسمى بهذا الاسم . انظر كشف الظنون : ١٣٧٨/٢ و١٥٨٠ . وقد نشر الكتاب محمد الساسي المغربي بمطبعة السعادة ١٣٢٤-١٣٣١هـ = ١٩٠٦-١٩١٢م فـي ٣٠جـ وعلى هذه الطبعة استنسخت طبعات مـصورة عـنها فـي بيروت وغيرها . انظر بشأنه معجم المطبوعات : ١٠١٦/١ وذخائـر التـراث العربـي الإسلامي : ٥٧٠/١. وقد ذكر السرخسي رواية بشر بن المعلـى عـن أبي يوسف بقوله : " ثم بعد استجماع شرائط الوجوب يجب على الفور حتـى يأثم بالتأخير عند أبي يوسف رواه عنه بشر بن المعلى " . انظر المبسوط : ٤/ ١٦٣ . وفي النسخة المحققة من كتاب الجواهر المضية وردت العبارة بلفظ " حتى لا يـأثم بالتأخيـر " بزيادة لفظة (لا) وهو سهو ، اقتضى التنبيه عليه . انظر الجواهر المضية بتحقيق الحلو : ٤٥١/١ الترجمة ٣٧٢ .

[٢٠]

بشر بن غياث المريسي[(١)]

المعتزلي[(٢)] المتكلم

أخذ الفقه عن أبي يوسف ، وبرع فيه ، ونظر[(٣)] في الكلام والفلسفة .

(١) بشر بن غياث المريسي قال الذهبي : المريسي المتكلم المناظر البارع أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة العدوي مولاهم البغدادي المريسي ... كان من كبار الفقهاء ، أخذ عن القاضي أبي يوسف ، وروى عن حماد بن سلمة . وسفيان بن عيينة ، ونظر في الكلام فغلب عليه وانسلخ عن الورع والتقوى ، وجرد القول بخلق القرآن ودعا إليه حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم . فمقته أهل العلم ، وكفّره عدة .. وللمريسي تصانيف منها كتاب في التوحيد ، وكتاب " الإرجاء " وكتاب " الوعيد " ... توفي سنة (٢١٨هـ) . انظر تاريخ بغداد : ٧/ ٥٦ الترجمة : ٣٥١٦ ، وفيات الأعيان : ١/٢٧٧ الترجمة : ١١٥ ، ميزان الاعتدال : ١/٣٢٢ الترجمة : ١٢١٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/١٩٩ . الترجمة : ٤٥ ، المغني في الضعفاء : ١/١٠٧ الترجمة : ٩١٦ ، الوافي بالوفيات : ١٠/١٥١ الترجمة ٤٦١٤ ، لسان الميزان : ٢/٢٩ الترجمة : ١٠٤ ، الجواهر المضية : ١٦٤ . الترجمة : ٣٧١ .

(٢) ص غ : المعتزلي المذهب .

(٣) ف : وناظر ، ص غ : ونظر في الفلسفة والكلام .

وله تصانيف[١] وروايات كثيرة عن أبي يوسف .

وكـــان مـــن أهـــل الورع والزهد ، غير أنه رغب الناس عنه في ذلك الزمان ؛ لاشتهاره بعلم الكلام ، وخوضه في ذلك .

وكان يحب[٢] الشافعي رحمه الله ويهابه ، فطلبت[٣] أمه من الشافعي [١٠ب] أن يـــنهاه[٤] ؛ فـــنهاه ، وقال : أخبرني عما تدعو إليه[٥] ؛ أفيه كتاب بالحـــق ، أم فرض مفترض[٦] ، أم سنة قائمة ، أم وجد عن[٧] السلف البحث فيه والسؤال عنه ؟

---

(١) انظـــر بـــشأن تصانيفه سير أعلام النبلاء ٢٠١/١٠ وذكر فيه ثمانية كتب ، وكشف الظنون : ٦٣٢/١ ، وهدية العارفيـــن : ٢٣٢/١ ، تـــاريخ الأدب العربي لبروكلمان (النسخة المترجمة) ٢٧/٤ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٦٥/٤/١ ، معجم المؤلفين : ٤٦/٣ .

(٢) ص : وكان يحب الشافعي أن ينهاه فنهاه... أي بسقوط جملة .

(٣) ف : فطلـــب أن يتزوج أمه من الشافعي فنهاه ، وهو مخالف لما في النسخ الأخرى كما هو مخالف لما في كتب تخريج هذا الخبر التي سنشير إليها .

(٤) م : أن ينهاه عنهما ... كذا وهو تصحيف .

(٥) ط غ ف م : تدعو إليه كتاب بالحق...

(٦) ص ط غ ف : يفترض . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن م وعن الجواهر المضية ١/ ١٦٥ .

(٧) ص ط غ : من السلف . ف : في السلف .

فقـــال بشر : ليس فيه كتاب بالحق ، ولا فرض مفترض[١] ، ولا سنة قائمة ، ولا وجد[٢] عن السلف البحث فيه ، إلا[٣] أنه لا يسعنا خلافه .

فقال الشافعي : أقررت على نفسك بالخطأ[٤] ؛ فأين أنت عن الكلام في الفقه ؟

فلما خرج [بشر][٥] قال الشافعي : لا يفلح[٦] .

(١) ص ط غ ف : يفترض .

(٢) ص ط غ : يوجد . ف : وجدت .

(٣) غ : إلا أنـــا ســـمعنا خلافه ... كذا وهو تصحيف . ط : إلا أن سمينا خلافه .. كذا وهـــو تصحيف أيضا . ف : إلا أنا سمعنا فقال ... وهو تصحيف أيضا مع حذف كلمة .

(٤) ف : بالخطأ والفحش ...

(٥) الزيادة من ف م ص ومن الجواهر المضية ١٦٥/١ .

(٦) حكايـــة ما جرى بين الشافعي وبشر بن غياث رواها الخطيب بسنده إلى الحسين بن علي الكرابيسي قال : جاءت أم بشر المريسي إلى الشافعي فقالت : يا أبا عبد الله أرى ابني يهابك ويحبك وإذا ذكرت عنده أجلك ، فلو نهيته عن هذا الرأي الذي هو فيه ... إلى آخر الحكاية . انظر تاريخ بغداد : ٥٩/٧ .

نسبته إلى مريس[١] ، وهي قرية بأرض مصر[٢] .

مـــات رحمه الله سنة ثماني [عشرة][٣] أو عشرين ومائتين ، وقيل : سنة تسع عشرة ومائتين .

---

(١) م : مريـــسة ... ، وهو موافق لما ذكره ياقوت ؛ إذ قال : " مريسة بالفتحة ثم الكسر والتـــشديد وياء ساكنة وسين مهملة ، قرية بمصر وولاية من ناحية الصعيد ... ينسب إلـــيها بـــشر بن غياث " معجم البلدان : ١١٨/٥ ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ ، وعن وفيات الأعيان : ٢٧٨/١ والجواهر المضية : ١٦٥/١ . وضبطها ابن خلكـــان وتابعـــه القرشي بقوله : " المريسي بفتح الميم ، وكسر الراء ، وسكون الياء المثـــناة من تحتها وبعدها سين مهملة – هذه النسبة إلى مريس . وهي قرية بمصر ، هكذا ذكره الوزير أبو سعد في كتاب النتف والطرف ، وسمعت أهـــل مصر يقولون : إن المريس جنس من السودان ، وبلادهم متاخمة لبلاد أسوان ، وتأتيهم في الشتاء ريح باردة من ناحية الجنوب يسمونها المريسي ، ويزعمون أنها تأتي من تلك الجهة ، والله أعلم ، ثم إني رأيت بخط من يعتني بهذا الفن أنه كان يسكن في بغداد بدرب المريس فنـــسب إليه ، قال : وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين ، قلت : والمريس في بغداد هـــو الخبـــز الرقاق يمرس بالسمن والتمر كما يصنعه أهل مصر بالعسل بدل التمر ، وهو الذي يسمونه البسيسة " وفيات الأعيان ٢٧٨/١ .

(٢) ك : حضرموت (بدلاً من كلمة مصر) وقد سقطت من م وما أثبتناه عن ص ط غ ف وعـــن معجـــم الـــبلدان ووفيات الأعيان ومراصد الاطلاع : ١٢٦٣/٣ والجواهر المضية : ١٦٥/١ .

(٣) الزيادة من كتب الترجمة يقتضيها السياق .

ولـــه أقـــوال[1] في المذهب غريبة ؛ منها : جواز أكل لحم الحمار[2] ، ومنها وجوب الترتيب في[3] جميع العمر ، ذكره صاحب " الخلاصة "[4] في

(١) ص غ : أقوال غريبة... بتقديم وتأخير .
(٢) قـــوله : لـــه أقوال في المذهب غريبة منها جواز أكل لحم الحمار ... لأن الأمة قد أجمعت على تحريم أكل لحومها ، فقد نهى عن أكله البتة وحرمه رسولنا الكريم سيدنا محمد ﷺ وذلك بأحاديث كثيرة منها الأحاديث المتفق عليها عن سيدنا علي وابن أبي أوفـــى والبراء وابن عمر وغيرهم ﷺ فانظر صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٦/ ٢٥٥ الحـــديث : ٣١٥٥ و٧/٤٨١-٤٨٢ الأحاديث ٤٢١٥-٤٢٢٧ وغير ذلك وانظر صحيح مسلم ١٥٣٨/٣ الأحاديث ٢٦-٢٨ من الصيد .
(٣) ط : في العمرة . . وهو سهو .
(٤) صاحب " الخلاصة " هو طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري المتوفى (٥٤٢هـ) الـــذي ســـيترجم لـــه المؤلف . انظر الترجمة ١٦٠ وكتاب " الخلاصة " هو كتاب " خلاصـــة الفتاوى " للشيخ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد المذكور قـــال حاجي خليفة عنه : وهو كتاب مشهور معتمد في مجلد ذكر في أوله أنه كتب في هذا الفن " خزانة الواقعات " وكتاب " النصاب " فسأل بعض إخوانه تلخيص نسخة قصيرة يمكن ضبطها فكتب " الخلاصة " جامعة للرواية ، خالية عن الزوائد مع بيان مواضع المسائل وكتب فهرســـت الفـــصول والأجناس على رأس كل كتاب ليكون عونا لمن ابتلى بالفتوى . وللزيلعي المحدث تخرج أحاديثه .. انظر كشف الظنون : ٧١٨/١ قلت : وتوجد من الكـــتاب ثـــلاث نـــسخ خطية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت الأرقام ٣٤٩٩ ، ٣٧٢٧ ، ٤١٧٤ . انظر فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد للدكـــتور عـــبد الله الجـــبوري ٤٢٩/١-٤٣٠ تسلسل ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ وقد رجعت إلى هذه النسخ جميعها فلم أجد هذا النقل عن بشر فليلاحظ ذلك .

بـــاب قـــضاء الفـــوائت ، قال : وربما شرط[١] الترتيب في جميع العمر[٢] كقول[٣] بشر هكذا أطلقه ، وهو بشر المريسي هذا[٤] .

(١) ص غ ف : يشترط.. ط : تشترط .

(٢) ط : العمرة .

(٣) غ : كقوله هكذا أطلقه .

(٤) جاء في ف بعد ذلك زيادة هي : اشتغل بالكلام وجود الكلام بخلاف القرآن ، وحكى عنه في ذلك أقوال الشيعة ، وكان مرجعياً تنسب إليه الطائفة المرسية من المرجعية ، وكان يقول : أن السجود للشمس ليس بكفر ، ولكنه علامة الكفر ، وكان يناظر الإمام الشافعي رحمة الله عليه ، وكان لا يعرف علم النحو ، ويلحن لحناً فاحشاً ، ويقال : إن أبـــاه [كـــان] يهـــودياً صـــباغاً بالكوفة ، توفي سادس [ذي] الحجة . كذا في بعض التواريخ انتهى .

[٢١]

عيسى بن أبـــان بن صدقــة[١]

أبـــو موسى

الإمام الكبير . أخذ عن محمد بن الحسن .

كـــان حـــسن الـــوجـــه[٢] وحـــســن الحفـــظ للحـــديـــث .

(١) عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى فقيه العراق صحب محمد بن الحسن وتفقه به ، حدث عن إسماعيل بن جعفر ، وهشيم ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة . وحدث عنه الحسن بن سلام السواق وغيره . وأخذ عنه الفقه بكار بن قتيبة . ولي القضاء على الجانب الشرقي من بغداد سنة (٢١٠هـ) ولما عزل إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة عن قضاء البصرة وليه عيسى سنة (٢١١هـ) وكان فيه سخاء وجود زائد . وذكاء مفرط . وكانت له خبرة بتنظيم الوثائق والسجلات وخبرة بحساب الدور وكان سهلاً فقيهاً سريع الإنفاذ للأحكام عفيفاً . بقي على القضاء عشر سنين وكان قبل ولايته ذا مال فمات وما ورث ولده شيئاً وله تصانيف كثيرة . توفي سنة (٢٢١هـ) وقيل : (٢٢٠هـ) . انظر تاريخ خليفة بن خياط : ٥١٦ ، أخبار القضاة : ١٧٠/٢ ، الفهرست لابن النديم : ٢٥٨ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤١ . تاريخ بغداد : ١١ /١٥٧ الترجمة : ٥٨٥٠ ، الأنساب للسمعاني في مادة (القاضي) : ٤٣١/٤ سير أعلام النبلاء : ٤٤٠/١٠ الترجمة : ١٤١ ، الجواهر المضية : ٤٠١/١ الترجمة ١١١٣ .

(٢) ف : وكان حسن الحفظ للحديث ... بسقوط جملة (كان حسن الوجه) .

وكان[١] سخياً جداً ، ويقـول : والله لو أتيت برجل يفعل [في][٢] ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه[٣] .

روى عـن هلال بن يحيى[٤] أنه يقول : ما في الإسلام قـاض أفقـه من عيسى بـن أبـان فـي وقتـه[٥] . ولـه كتـاب " الحجـة "[٦]

---

(١) ظ : وسخيا . . بسقوط لفظة (كان) .

(٢) الزيادة من ص غ ط ف م ومن كتب تخريج الخبر .

(٣) قـول عيسى بن أبان : والله لو أتيت برجل يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجرت عليه أخرجه وكيع بلفظ " لو وليت على رجل يفعل في ماله ما أفعل في مالي حجرت عليه " وبلفظ : " لو أن رجلاً فعل في ماله ما أفعل حجرت عليه . انظر أخبار القضاة : ١٧٢/٢ . ورواه الصيمري بسنده إلى عيسى باللفظ الوارد في المتن . انظـر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤٣ ورواه عن الصيمري الخطيب البغدادي في تاريخ بغـداد بلفظه ١٥٩/١١ وانظره في الجواهر المضية: ٤٠١/١ ، والأنساب: ٤٣١/٤.

(٤) هلال بن يحيى : وهو المعروف بهلال الرأي المتوفى سنة ٢٤٥هـ وستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٥) قـول هـلال بن يحيى : ما في الإسلام قاض أفقه من عيسى بن أبان في وقته رواه الصيمري بسنده إلى هلال . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٤٤ . وأورد معناه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٥٩/١١ . وانظر القول بنصه في الجواهر المضية : ٤٠١/١ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٦أ .

(٦) في الأصل ث وسائر النسخ كتاب " الحج " وما أثبتناه عن نسخة د . وعند أن المترجمين لعيسى بن أبان ذكروا له كتاب " الحج " (انظر إيضاح المكنون : ٢٨٨/٢ وهدية العارفين ٨٠٦/١) أما ابن النديم في الفهرست ٢٥٨ فقد سماه كتاب "الحجج" =

وسبب تصنيفه مشهور[١] .

= وتبعه في ذلك القرشي في الجواهر المضية ١/٤٠١ ، ولا إشكال في ذلك فقد يحصل التصحيف بين هاتين اللفظتين ، ولكن المؤلف هنا نقل عبارة الجواهر وهي قوله : وسبب تصنيفه مشهور ، ولم يذكر أحد من المترجمين أن لكتاب " الحج " سبباً مشهوراً ، وإنما السبب المشهور هو لكتاب " الحجة " ولذلك آثرنا أن نثبت لفظة " الحجة " اتباعاً لما ورد في نسخة م .

(١) ط : وسبب تصنيفه له مشهور . . بزيادة لفظة (له) . م : وسبب تصنيفه إياه مشهور .. بزيادة لفظ (إياه) وفي ف : وسائر تصانيفه مشهور ... قلت : أما سبب تصنيفه الذي وصف بأنه مشهور ، فقد ذكر الصيمري في حديث طويل خلاصته أن عيسى بن هارون الهاشمي ترب المأمون (أي قرينه في العمر) جمع أحاديث بمقدار كتاب فوضعه بين يدي المأمون ، فقال له : أصلح الله أمير المؤمنين : هذه أحاديث سمعتها معك من المشايخ الذين كان الرشيد يختارهم لك ، فقد صارت غاشية مجلسك الذين يخالفون هذه الأحاديث ؛ منهم إسماعيل بن حماد ، وبشر بن الوليد ، وبشر بن غياث ، ومحمد بن سماعة ، ويحيى بن أكثم ، وذكر معهم جماعة ، فإن كان ما هؤلاء عليه هو الحق فقد كان الرشيد في ما كان يختار لك على خطأ ، وإن كان الرشيد على صواب فينبغي لك أن تنفي عنك أصحاب الخطأ ، فأخذ المأمون الكتاب ، وقال لعيسى بن هارون : لعل للقوم حجة وأنا سائلهم عن ذلك ، فسألهم ، فأجاب كل واحد بما يعتقده ، فلما قرأ جواب إسماعيل وجده ضرباً من السب ، وقرأ كتاب بشر بن غياث فوجده يدفع قبول خبر الواحد ، وماطل يحيى في الجواب زمناً ، فلما بلغ ذلك عيسى بن أبان ولم يكن يدخل على المأمون قبل ذلك ، وضع كتاب " الحجة الصغير " ، فابتدأ فيه بوجوه الإخبار ، وكيف نُقل ، وما يجب قبوله منها ، وما يجب رده ، وما يجب علينا ، وما [يجب] إذا سمعنا المتضاد منها ، وكشف الأحوال في ذلك ، ثم وضع =

قال الطحاوي(١) : سمعت أبا خازم القاضي(٢) يقول : ما رأيت أحداً(٣) فتمنيت [أن أكون](٤) مثله إلا محمد [١١آ] بن سماعة ، وما رأيت فقيهين

= لتلك الأحاديث أبواباً ، وذكر في كل باب حجة أبي حنيفة ومذهبه ، وما له فيه من الأخبار ، وما له فيه من القياس ، حتى استقصى ذلك استقصاء حسناً ، وعمل في كتابه حتى صار إلى يد المأمون ، فلما قرأه قال : هذا جواب القوم اللازم لهم ، ثم أنشأ يقول :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه ... فالقوم أعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها ... حسداً وبغياً إنه لدميم

ثم سأل عن واضع ذلك الكتاب ، وعن أحواله ، فأخبر به ، فأمر به منذ يومئذ ، فصار يحضر مع الفقهاء. انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤١-١٤٣ باختصار . وقد ذكر كتاب " الحجة الصغيرة " حاجي خليفة في كشف الظنون ٦٣١/١ وأشار بروكلمان وفؤاد سزكين أن لهذا الكتاب نسخة خطية في مكتبة بنكيبور بالهند وأنها في ١٦٨ ورقة . انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (النسخة العربية) ٢٥٧/٣ وتاريخ التراث العربي : ٨١/٣/١ وفيه أن للسرخسي اقتباسات من هذا الكتاب ذكر أرقام صفحاتها في المبسوط .

(١) الطحاوي : هو الفقيه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٠ .

(٢) أبو خازم القاضي : هو الفقيه عبد الحميد بن عبد العزيز المتوفى ٢٩٢هـ الذي سيترجم له المؤلف انظر الترجمة ٤٨ .

(٣) ص ط غ ف م : ما رأيت أحدا مثله . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن كتب التخريج التي سنذكرها عند نهاية الخبر .

(٤) الزيادة من ص ط ف م ومن كتب التخريج وقد سقطت من الأصل ك ومن نسخة غ.

متواخيين[١] كل واحد منهما يوجب لصاحبه كإيجابه لنفسه ، غير محمد بن سماعة وعيسى بن أبان بن صدقة[٢] .

وكان[٣] قاضياً بالبصرة .

روي أنه [كان][٤] على باب مسجده يريد دخوله ، فقالت له امرأة :

أيها القاضي ، اللهَ اللهَ في أمري ، سَلْ [عن][٥] قصتي الفقهاء قبل أن تقضي عليَّ ، سَلْ عن ذلك هلالاً[٦] .

فقال :

---

(١) في الأصل ك و غ ط ص : متواضعين وما أثبتناه عن م ومن كتب التخريج وقد سقطت من ف .

(٢) قول الطحاوي : سمعت أبا خازم القاضي يقول ... رواه الصيمري بسنده إلى الطحاوي أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤٣-١٤٤ وانظر الخبر في الجواهر المضية : ١/٤٠١ ، وكتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٩٦آ .

(٣) قوله : كان قاضياً بالبصرة... قلت ولي القضاء بها بعد عزل إسماعيل بن حماد سنة ٢١١ . انظر تاريخ بغداد : ١١/١٥٨ . ولم يزل على قضاء البصرة حتى مات الأنساب ٤/٤٣١ .

(٤) الزيادة يقتضيها السياق .

(٥) الزيادة من كتب تخريج الخبر .

(٦) هلال : هو هلال بن يحيى البصري الذي يقال له هلال الرأي المتوفى سنة ٢٤٤هـ الذي سيترجم المؤلف له بعد هذه الترجمة مباشرة .

أيتها المرأة ، ما بنا إلى هلال من فاقة[١] .

(١) ص : من حاجة . وقوله : فقال : أيتها المرأة ما بنا إلى هلال من فاقة ليس في ف . وخبر أنه كان على باب مسجده يريد دخوله فقالت له امرأة ... إلى آخر الخبر رواه الصيمري قال : أخبرنا عبد الله بن محمد قال : حدثنا أبو بكر الدامغاني الفقيه ، قال : أنبأنا الطحاوي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصري قال : سمعت عيسى بن أبان وهو على باب مسجده يريد دخوله للصلاة فقالت له امرأة... إلى آخر الخبر بلفظه . أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٤٨ . وانظر الخبر بلفظه في الجواهر المضية : ١/٤٠١-٤٠٢ .

هذا ولم يذكر المؤلف وفاة المترجم له وقد قيدها الخطيب بروايته عن ابن سعد (ولم أجد ذلك في طبقاته) أن وفاته كانت في المحرم سنة (٢٢١هـ) في يوم الأربعاء وكان حج ثم قدم البصرة منصرفاً فمات بعد قدومه بأيام . انظر تاريخ بغداد ١١/١٥٩-١٦٠ ، وذكر وكيع في أخبار القضاة ٢/١٧٢ . وابن النديم في الفهرست ٢٥٨ أنها كانت في المحرم سنة ٢٢٠ والأول هو الراجح .

[٢٢]

هــلال بن يحيى البصري(١)

(١) هلال بن يحيى البصري هو أبو بكر هلال بن يحيى بن مسلم البصري الفقيه الحنفي المعــروف بهلال الرأي ، وقد يتصحف الاسم إلى هلال الرازي وهو غلط نص عليه كثيــر مــن أصــحاب التراجم ، وإنما قيل له الرأيي لأنه كان ينتحل مذهب الكوفيين ورأيهم فعرف بذلك ، وقيل : لسعة علمه وكثرة فقهه كما قيل : ربيعة الرأي ، وكان هلال عالماً بالشروط واسع العلم إلا أنه كان يخطئ في روايته على قلتها حتى أنهم لم يجوزوا الاحتجاج بحديثه إذا انفرد ، وكانت له مؤلفــات كثيرة منهــا " أحكام الوقف " و" تفسير القرآن " و" الشروط " و" الحدود " و" الوصايا " و" المحاورة " توفي سنة (٢٤٥هـــ) . انظر ترجمته في المجروحين لابن حبان : ٨٧/٣ ، الفهرست : ٢٥٨ ، أخــبار أبــي حنيفة وأصحابه : ١٥٦ ، طبقات الفقهاء للشيرازي : ١١٧ ، الأنساب للــسمعاني : ٣٥/٣ (فــي مادة الرأيي) اللباب في تهذيب الأنساب : ١٢/٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي : ٤٢٢/٢ الترجمة ٤٤٩٦ ، ميزان الاعتدال : ٣١٧/٤ الترجمة : ٩٢٨٤ ، الجواهر المضية : ٢٠٧/٢ الترجمة : ٦٤٧ ، لسان الميزان : ٦/ ٢٠٢ التــرجمة : ٧٢١ ، تــاج التراجم : ٨٠ الترجمة : ٢٤٦ ، مفتاح السعادة : ٢/ ٢٦١ ، كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ٩٠ب ، طبقات الحنفيــة لعلي القاري (مخطــوط) : الــورقة : ٥١ب ، الفوائد البهية : ٢٢٣ ، الأعلام للزركلي : ٩٢/٨ ، معجم المؤلفين : ١٥٢/١٣ ، وسترد مصادر أخرى حين الكلام على مؤلفاته .

يقال له هلال الرأي[١] ؛ لسعة علمه ، وكثرة فقهه .

أخذ العلم عن أبي يوسف وزفر .

وروى الحديث عن أبي عوانة[٢] ، وابن مهدي[٣] .

---

(١) ص غ : هـلال الرازي ... وقد نص كثير ممن ترجموا له أن ذلك غلط . انظر على سبيل المثال : الجواهر المضية : ٢/٢٠٧ .

(٢) أبـو عـوانة : هو الإمام الحافظ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري الأصل الأسفراييني ، صاحب " المسند الصحيح " المعروف باسمه الذي خرجه على " صحيح مسلم " وزاد أحاديـث قلـيلة في أواخر الأبـواب ، ولد بعـد (٢٣٠هـ) وطلب الحديث ، ورحـل لأجلـه ، وبـرع ، ففـاق أقرانـه و" مسنده " مطبوع منه أربعة أجزاء هي الأول والثاني والرابع والخامس في حيدرآباد بالهند ، وهو أول من أدخل كتب الإمام الشافعي إلى أسفراين . توفـي سنة (٣١٦هـ) وقبره عليـه مشهد بأسفراين يزار . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ جـرجان للـسهمي (ط٢ : الهند) ، ص٥٦٩ الترجمة : ٩٩٣ ، وفيات الأعيان : ٦/٣٩٣ . التـرجمة : ٨٢٦ ، تذكـرة الحفاظ : ٣/٧٧٩ الترجمـة : ٧٧٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/ ٤١٧ ، التـرجمة : ٢٣١ ، طـبقات الـشافعية الكبرى للسبكي : ٣/٤٨٧ الترجمة : ٢٤٤ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/٢٠٣ الترجمة : ٨١٧ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١/ ٦٨ ، الترجمة : ٥٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٢٧ الترجمة : ٧٤٥ .

(٣) ابـن مهـدي : هـو الإمام الناقد المجود أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الـرحمن العنبري البصري ، ولد سنة ١٣٥هـ ، وطلب الحديث وجمع متوناً كثيرة وكان ثقة ثبـتاً أجمعـوا على توثيقه ، وكان عارفاً بالرجال والحديث يحدث من حفظه بإتقان وضبط ، توفي بالبصرة سنة (١٩٨هـ) . انظر ترجمته وأخباره في : ابن معين وكتابه التاريخ : ٢/ ٣٥٩ ، الـتاريخ الكبيـر للبخاري : ٥/٣٥٤ الترجمة ١١٢٥ ، حلية الأولياء ٩/٣ ، التـرجمة ٤١٤ ، تـاريـخ بغـداد : ١٠/٢٤٠ الترجمة : ٥٣٦٦ ، تهذيب الأسماء واللغات : ١/١/٣٠٤ الترجمة : ٣٦٢ ، تذكرة الحفاظ : ١/٣٢٩ ، الترجمة : ٣١٣ ، سـير أعـلام النـبلاء : ٩/١٩٢ التـرجمـة : ٥٦ ، تهذيب التهذيب : ٦/٢٧٩ ، الترجمة : ٥٤٩ ، طبقات الحفاظ : ١٣٩ الترجمة : ٣٠٢ .

وعـــنه أخذ بكار بن قتيبة(١) ، [وعبد الله بن قحطبة](٢) والحسن بن أحمد بن بسطام(٣) .

---

(١) بكار بن قتيبة بن أسد المتوفى سنة ٢٧٠هـــ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٤٥.

(٢) الـــزيادة من ط ف م ومن ميزان الاعتدال : ٣١٧/٤ ، والجواهر المضية : ٢٠٧/٢ ، ولسان الميزان : ٢٠٢/٦ ، وعبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي من أهل فم الصلح ، وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط بينهما خمسة فراسخ كما يقـــول السمعاني (الأنساب : ٥٥٠/٣ مادة الـــصلحي) وعـــبد الله هذا هو أحد شيوخ ابن حبان (محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي المتوفى ٣٥٤هـــ) ، فقد روى عنه ابن حبان كثيراً من الأحاديث بلغت ستين حديثاً في صحيحه . انظر صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، ط٣ ، جـــ١٨ ، ص٥٨ حيث ذكـــر في هذا الموضع أرقام تلك الأحاديث التي رواها ابن حبان عن عبد الله بن قحطبة كما روى عنه في روضة العقلاء . انظر ص٥ ، ١٠٥ ، ١٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، والمجروحين : ٨٨/٣ ومـــوارد الظمآن : ص٩ ، ٢٤١ ، ٥٢١ ، والثقات ٣٩٣/٤ ، ٢٧٩/٥ ، ٢٠/٦ ، ٧/ ٣٠٣ ، ٣٣٨ ، ٥٠٨ ، ٦٤٦ ، ٤١٥/٨ ، ١٢٠/٩ ، ولم يتيسر لي معرفة تاريخ وفاته ، فـــإذا كان ابن حبان قد توفي سنة ٣٥٤ فيكون عبد الله بن قحطبة من علماء القرن الرابع الهجري .

(٣) ط ف : البسطامي ... وقد ورد اسمه (الحسن) هكذا في الأصل وفي سائر النسخ المخطوطة الأخرى ، وهو الموافق لما في كتاب " المجروحين " وكتاب " الثقات " مما سنذكره بعد قليل والجواهر المضية (ط الهـــند) ٢٠٧/٢ والطـــبعة المحققـــة منها : ٥٧٢/٣ ، ومفتاح السعادة ٢٦١/٢ وقد ورد الاسم في مواضع كثيرة من صحيح ابن حبان مما سنذكره الآن ، وكذا في ميزان الذهبي واللسان لابن حجر بلفظ (الحسين) فهل كان ذلك تصحيفاً ، إن طبعة اللسان كثيرة التصحيف إذ قد ورد الاسم الحسين بن أحمد بـــن نظـــام (بدل بسطام) وهو تصحيف بلا شك ... والحسن بن أحمد بن بسطام الأبلّي من أهل الأبلّة وهي بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم من البصرة كما يقول السمعاني (الأنساب: ١ /٧٥ مـــادة : الأبلي) وهو أحد شيوخ ابن حبان صاحب الصحيح المعروف باسمه ارتحل إليه ابن حبان إلى الأبلة وسمع منه الحديث فأخرج له في صحيحه ستة عشر حديثاً. انظر صحيح ابن حبان ٥٤/١٨، كما روى عنه في كتبه الأخرى. انظر مقدمة روضة العقلاء ، ص٥ والمجروحين : ٥٣/٣ ، والثقات : ٣٨٦/٦ ، ٤١٤/٨ ، ٢٢٢/٩. ولكـــنا لم نتمكن من تحديد تاريخ وفاته، ولكنه لما كان شيخا لابن حبان المتوفى ٣٥٤هـــ فيكون كسابقه عبد الله به قحطبة من علماء القرن الرابع الهجري .

وله " مصنف "(١) في الشروط ، وكان مقدماً(٢) فيه .
وله " أحكام الوقف "(٣) .

(١) " مصنف " هلال بن يحيى في الشروط ذكره حاجي خليفة ، وسماه كتاب " الشروط " (كشف الظنون : ٢/١٤٣٠) وذكر في موضع آخر أن هلال بن يحيى أول من صنف في علم الشروط وذكر كتابه هذا (كشف : ٢/١٠٤٦) كما ذكره ضمن تآليفه إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٢/٥١٠ ، ورياضي زادة في كتابه أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : ٣٤١ . وسماه ابن النديم " تفسير الشروط " الفهرست : ٢٥٨ .

(٢) ف : متقدماً .

(٣) م : أحكام الوقت .. وهو تصحيف . وكتاب " أحكام الوقف " ذكره حاجي خليفة بهذا العنوان ثم أتبعه بذكر كتاب الخصاف في الوقف وقال : وهذان مشهوران بوقفي هلال والخصاف اختصرهما الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن حسين الناصحي المتوفى ٤٤٧هـ بكتاب مفيد ، ثم جاء المولى علي بن أمر الله الحنائي – مؤلف هذا الكتاب الذي نقوم بتحقيقه الآن – فاختصر ذلك برسالته التي سماها " الإسعاف في أحكام الأوقاف " التي مر ذكرها ضمن مؤلفاته فانظر كشف الظنون : ٢١/١ ، قلت : ولكتاب " أحكام الوقف " لهلال بن يحيى نسخ خطية كثيرة في ليدن والقاهرة والإسكندرية واستنبول وغير ذلك من المواضع . انظر تاريخ الأدب العربي لبروكلمان – الترجمة العربية – ٢٥٨/٣ ، وذكر فؤاد سزكين نسخاً أخرى للكتاب وللمختارات وللمختصرات ولرسالة " الإسعاف " المذكورة آنفاً . انظر تاريخ التراث العربي – الترجمة العربية – ٨٤/٣/١ ، وقد طبع كتاب " أحكام الوقف " لهلال بن يحيى في حيدرآباد ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في ٣٤٤ صفحة ، انظر أخبار التراث العربي الإسلامي : ٨٩٤/٢ . ومن الجدير بالذكر أن لهلال بن يحيى كتباً أخرى إلى جانب ما ذكر المؤلف ، ذكر حاجي خليفة منها كتاب " الحدود " وكتاب " المحاورة " وكتاب " الوصايا " (كشف الظنون : ١٤١١ ، ١٤٥٦ ، ١٤٧٠) ، وذكر إسماعيل باشا البغدادي إلى جانب كل ما ذكرنا أن له كتاب " تفسير القرآن " فانظر هدية العارفين : ٥١٠/٢ . وذكر رياضي زادة أن له كتاب "شرح المبتدى" انظر اسماء الكتب المتمم لكشف الظنون: ٤٣١ ، وذكر ابن النديم كتاب "المحافرة" ولعله مصحف عن كتاب "المحاورة" الذي ذكرناه فانظر الفهرست: ٢٥٨ .

وهو أخو(١) عمرو بن يحيى(٢) الذي حدث عنه أبو خازم القاضي(٣) . مات رحمه الله سنة أربع وأربعين ومائتين(٤) .

(١) في الأصل : أخ .

(٢) قوله : أخو عمرو بن يحيى ... ، قلت : لم نجد لعمرو بن يحيى ترجمة في ما بين يدينا من المصادر .

(٣) أبو خازم القاضي : هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي المتوفى : (٢٩٢هـ) وسيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٤٨ . وقوله : هو أخو عمرو بن يحيى الذي حدث عنه أبو خازم القاضي ذكر ذلك القرشي في الجواهر المضية ٢٠٧/٢ .

(٤) قوله : مات رحمه الله سنة أربع وأربعين ومائتين ... قلت : اتفق الذين ترجموا لهلال بن يحيى ممن راجعت كتبهم أن هلالاً توفي سنة خمس وأربعين ومائتين . فانظر الفهرست : ٢٥٨ ، وميزان الاعتدال : ٣١٧/٤ ، والجواهر المضية : ٢/ ٢٠٧ ، وتاج التراجم : ٨٠ ، ومفتاح السعادة : ٢٦١/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٠ب ، وطبقات علي القاري الورقة ٥١ب ، والفوائد البهية : ٢٢٣ ، والأعلام : ٩٢/٨ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٢/١٣ ... ولم أجد أحداً في ما رجعت إليه من المصادر يذكر أن وفاته ٢٤٤هـ فليعلم ذلك .

[٢٣]

إبراهيم بن الجراح الكوفي(١)

القـــاضي

أخـــذ عن قـــاضي القضـــاة أبي يوســـف ، وســـمع منـــه الحديث ،

(١) إبـــراهيم بن الجراح بن صبيح التميمي مولاهم المازني الكوفي القاضي . أصله من مـــرو الـــروذ ، وسكن الكوفة ، ثم انتقل إلى مصر ، سمع من يحيى بن عقبة بن أبي العيـــزار ومن أبي يوسف القاضي وكتب عنه " الأمالي " روى عنه علي بن الجعد ، وأحمـــد بن عبد المؤمن ، وأحمد بن عبد الله البكري . ولاه السري بن الحكم القضاء بعـــد أن اســـتعفى إبراهيم بن إسحاق عنه وذلك في سنة ٢٠٥هـــ وكان من أصحاب الـــرأي ، وقـــد عده ابن حبان في الثقات ، وبقي على القضاء ، ولم يكن بالمذموم في أول ولايـــته حتـــى قدم عليه ابنه إسحاق من العراق . فتغيرت حاله وفسدت أحكامه فعزل سنة ٢١١هـــ وولي بعده عيسى بن المنكدر . ثم خرج إبراهيم إلى العراق فمات فـــي المحـــرم سنة ٢١٧هـــ . انظر ترجمته وأخباره في : فتـــوح مصر وأخبارها : ٢٤٦ . أخـــبار القضاة : ٢٤٠ ، الولاة والقضاة : ٤٢٧ . الثقات ٦٩/٨ ، أخبار أبي حنـــيفة وأصحابه : ١٥٦ ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ط بغداد) : ١١٧ . الجواهر المـــضية : ٣٦/١ الترجمة : ١٣ رفع الأمر عن قضاة مصر : ٢٤ . لسان الميزان : ٤٣/١ . الترجمة : ٨٩ ، الطبقات السنية : ١٨٩/١ الترجمة : ٢٩ .

وقد كتب " الأمالي "[1]

عنه علي بن الجعد[2] وغيره ، وهو آخر من روى عن أبي يوسف .

قال : أتيته أعوده[3] فوجدته [مغمى عليه][4] فلما أفاق قال لي[5] :

يا إبراهيم : أيما[6] أفضل في رمي الجمار[7] أن يرميها الرجل راجلاً أو راكباً[8] ؟

فقلت : [راجلاً .

فقال : أخطأت .

(١) " الأمالي " كتاب أملاه الإمام أبو يوسف على طلبته وقد مر التعريف به في حواشي ترجمة أبي يوسف .

(٢) علي بن الجعد هو الإمام أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد البغدادي الجوهري المتوفى ٢٣٠هـ وقد مرت ترجمته في حواشي ترجمة بشر بن الوليد انظر الترجمة : ١٨ .

(٣) ف : لإعادته ، وهو سهو . وفي م : أتيته أعوذه في مرض موته فوجدته ... بزيادة عبارة (في مرض موته) .

(٤) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية ٣٦/١ .

(٥) ص غ : قال لي ما الأفضل بحذف لفظة (يا إبراهيم) ولفظة (أي) وزيادة الألف واللام . ط : قال إبراهيم .. وهو سهو .

(٦) م : أيّ أفضل .. ص غ : ما الأفضل .

(٧) ط ف : الحجارة .. وهو تصحيف .

(٨) ط : أو راكباً فقلت : راكباً قال : راكباً أخطأت (بسقوط جملة) .

فقلت][1] : راكباً .

فقال : أخطأت .

ثم قال : أما[2] ما كان يوقف[3] عنده للدعاء فالأفضل أن يرميه راجلاً .

وأما[4] ما كان لا يوقف[5] [عنده][6] للدعاء فالأفضل أن يرميه راكباً .

ثـم قمـت من عنده فما[7] بلغت باب [١١ب] داره [حتى][8] سمعت الصراخ عليه[9] ، وإذا[10] هو قد مات[11] .

---

(١) الزيادة من الجواهر المضية : ١/٣٦ .

(٢) ط ف غ ص م : أما من كان .. وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر المضية : ١/٣٦ .

(٣) ط : يتوقف .

(٤) غ ف : وأما من . . ط : وأما إن .

(٥) ص غ : لا توقف له فالأفضل ... ط ف : لا يتوقف .

(٦) الزيادة من الجواهر المضية : ١/٣٦ .

(٧) م : فلما .

(٨) الزيادة من ط والجواهر وفي ص غ : ألا وقد سقطت من الأصل ك ومن ط .

(٩) سقطت لفظة (عليه) من ف .

(١٠) ك : وإذ .. وفي ط ف : وهو قد مات .

(١١) قـوله : أتيـته أعوده فوجدته مغمى عليه...إلى آخر الخبر رواه القرشي عن ابن يونس في تـاريخ الغرباء . انظر الجواهر المضية ١/٣٦ والطبقات السنية ١/١٩٠.

توفي بمصر(١) في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين .

وقيل [مات](٢) في [هذه](٣) السنة بالرملة(٤) .

والله أعلم .

---

(١) في الأصل ك : وهو ببصرة في محرم .. ط غ ف ص م : توفي بالبصرة .. وما أثبتناه عن الجواهر ٣٦/١ ورفع الإصر : ٢٩ ولسان الميزان : ٤٤/١ والطبقات السنية : ١٩٠/١ ، وكلهم ينقلون ذلك عن ابن يونس (أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المتوفى ٣٤٧هـ) في كتابه " تاريخ الغرباء الوارديين على مصر " وهو فيه : قسم ٢ ص ٨ الترجمة : ٧ .

(٢) الزيادة من غ ط ف م ص ، ومن الجواهر المضية .

(٣) الزيادة من م .

(٤) قوله : بالرملة .. قلت : هو الراجح ، فقد ذكر ذلك أبو عمر الكندي (الولاة والقضاة : ٤٣٣) وتبعه ابن الجوزي في المنتظم إذ يقول : وعزل سنة عشر ومائتين ، وعاش بعد ذلك إلى أن مات بالرملة سنة سبع عشرة يعني ومائتين .

ويؤيد كل ذلك ما نجده عند وكيع الذي هو أسبق من أرخ له إذ يقول : وخرج إبراهيم بن الجراح إلى العراق فمات (أخبار القضاة : ٢٤٠/٣) فلعله مات بها وهو في طريقه إلى العراق .

[٢٤]

إبراهيم بن رستم أبو بكر المروزي(١)

---

(١) إبـــراهيم بن رستم أبو بكر المروزي الفقيه الجليل . أصله من أهل كرمان ، ثم نزل مرو . وكان أول الأمر من أصحاب الحديث فحفظ الحديث ، ولما نقم عليه في بعض الأحاديث خرج إلـــى محمد بن الحسن وغيره من أهل الرأي ، فكتب كتبهم ، وحفظ كلامهم . فاختلف الناس إليـــه . وقـــدم بغـــداد غير مرة وحدث بها . روى عن منصور بن عبد الحميد ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل وزهير بن حرب وأيوب بن الحـــسن وجماعات من أهل بلده ، سئل عنه ابن معين فقال : إنه ثقة . وأدرجه ابن حبان في الثقات إلا أنه قال فيه : إنه يخطئ . قال ابن أبي حـــاتم : وكان يذكر بستر وعبادة . عرض علـــيه طاهر بن الحسين القضاء فامتنـــع . وقربـــه المأمون . وحدثـــه . له كتاب " النوادر في الفروع يرويها عن محمد بن الحسن وتسمى باسمه فيقال " نوادر ابن رستم " وقد نقل عنه السرخـــسي في المبسوط في مواضع منها ، جـــ١٤ . ص٦١١ وجـــ١٨ . ص١٠٣ . توفي بنيـــسابور قادمـــا من الحج لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ٢١١هـــ وقيـــل : سنة عشر ومائتـــين . والأول أرجـــح ، انظر ترجمته في الجرح والتعديـــل : ٩٩/٢ الترجمة : ٢٧٤ . الثقات : ٧٠/٨ . الكامل لابن عدي: ٤٢٥/١ الترجمة: ٩٦ . تاريخ بغداد : ٧٢/٦ الترجمة : ٣١٠٧ ديوان الضعفـــاء والمتروكين للذهبي : ٤٨/١ الترجمة : ١٧٩ . والمغني في الضعفاء لـــه أيـــضا : ١٤/١ ، الترجمة : ٧٧ ، ميزان الاعتدال : ٣٠/١ ، الترجمة : ٨٧ . الجواهر المضية : ٣٧/١ ، الترجمـــة : ١٩، لسان الميزان: ٥٦/١ الترجمة: ١٤٣، تاج التراجم: ٣ ، التـــرجمة : ٢ ، كـــتائب أعـــلام الأخيار مخطوط الورقة ٩٤ب ، الطبقات السنية : ١٩٤/١ التـــرجمة : ٣٧ . طـــبقات الحنفية لعلي القاري – مخطوط – الورقة : ١٩آ كشف الظنون : ١٩٨١ . هديـــة العارفين : ٢/١ ، معجم المصنفين للتونكي : ١٣٦/٣ . معجم المؤلفين : ٣١/١ .

أحد الأعلام .

أخذ عن محمد بن الحسن ، وروى عن أبي عصمة نوح بن أبي مريم[١] ، وأسد بن عمرو[٢] .

وتفقه عليه الجم الغفير .

وسمع من مالك[٣] ، والثوري[٤] .

قدم بغداد غير مرة ، وحدث بها ؛ فروى عنه إمام أئمة الحديث أبو عبد الله أحمد بن حنبل[٥] ، وأبو خيثمة زهير بن حرب[٦] .

---

(١) أبو عصمة نوح بن أبي مريم المتوفى ١٧٣هـ مرت ترجمة . انظر الترجمة : ٨ .

(٢) أسد بن عمرو الفقيه الكوفي المتوفى ١٨٨هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة ٧ .

(٣) مالك هو مالك بن أنس إمام المذهب المالكي المتوفى ١٧٩هـ .

(٤) الثوري : هو الإمام أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق المتوفى (١٦١هـ) وقد مرت ترجمته في هوامش الترجمة ٣ .

(٥) الإمام أحمد بن حنبل إمام المذهب الحنبلي المتوفى ٢٤١هـ معروف .

(٦) زهير بن حرب : هو أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي ثم البغدادي ، الحافظ الحجة ، أحد أعلام الحديث المشهورين . نزل بغداد بعد أن أكثر التطواف في العلم وجمع وصنف ، ولد سنة ١٦٠هـ ، وحدث عن جرير بن عبد الحميد ، وهشيم ، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وخلق كثير . وروى عنه الشيخان البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو حاتم وابنه وغيرهم واتفقوا على توثيقه له من الكتب كتاب " العلم " وكتاب " المسند " وكتاب " التاريخ " توفي سنة ٢٣٤هـ . انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري : ٣/٤٢٩ الترجمة : ١٤٢٧ . الجرح والتعديل : ٣/٥٩١ الترجمة : ٢٦٨٠ ، الفهرست : ٢٨٦ ، تاريخ بغداد : ٨/٤٨٢ =

عرض عليه المأمون القضاء ، فامتنع ، وانصرف إلى منزله ، فتصدق بعشرة آلاف درهم[١] .

مات رحمه الله بنيسابور سنة إحدى عشرة ومائتين[٢] .

= الترجمة : ٤٥٩٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١٥٣/١ الترجمة : ٦٠٠ ، تذكرة الحفاظ : ٤٣٧/٢ الترجمة : ٤٤٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤٨٩/١٠ الترجمة : ١٣٠ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٢٩٥/١ الترجمة : ١٢٩٩ ، طبقات الحفاظ : ١٩١ الترجمة : ٤٢٣ ، كشف الظنون : ١٤٤٠/٢ ، هدية العارفين : ٣٧٥/١ تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٢٠٣/١/١ ، وذكر أن لكتابه " العلم " نسخا مخطوطة في جستر بيتي في أيرلندة والظاهرية بدمشق وانظر كتاب ذخائر التراث العربي الإسلامي ٥٥٦/١ وفيه أنه نشره محمد ناصر الألباني ضمن " أربع رسائل من كنوز السنة " سنة ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م ، ص١٠٣-١٤٩ .

(١) خبر أنه عرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف إلى منزله فتصدق بعشرة آلاف درهم رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٧٣/٦ والقرشي في الجواهر المضية : ١/ ٣٨ ، وابن حجر في لسان الميزان : ٥٧/١ وغيرهم وكلهم يأخذون ذلك عن الحاكم في تاريخه .

(٢) ط ف : مات في نيسابور في يوم الأربعاء لعشر بقين من جمادى الآخرة من شهور سنة إحدى عشرة ومائتين .. وهذا موافق لثاني الروايتين اللتين رواهما الخطيب في تاريخه : ٧٤/٦ والجواهر المضية ٣٨/١ ، وروى الخطيب الرواية الأولى أنه توفي في سنة عشر ومائتين . انظر تاريخ بغداد : ٧٤/٦ وهي الرواية الراجحة . انظر لسان الميزان : ٥٧/١ .

[٢٥]

الحسن بن أبي مالك[١]

أخذ[٢] عن أبي يوسف القاضي ، وتفقه عليه محمد بن شجاع[٣] .

قال الطحاوي[٤] :

سمعت ابن أبي عمران[٥] يحدث عن ابن الثلجي[٦] ، قال : كانوا إذا قرأوا على الحسن بن أبي مالك مسائل محمد بن الحسن قالوا[٧] لم يكن أبو يوسف يدقق هذا التدقيق الشديد[٨] .

---

(١) الحسن بن أبي مالك وهو أبو مالك الفقيه الحنفي ، تفقه على أبي يوسف القاضي وأخذ عنه شيئا كثيرا . ثم جلس بعده على الحسن بن زياد ولازمه . وقرأ عليه ، وأخذ عنه وصار من أصحابه . وتفقه عليه محمد بن شجاع الثلجي . وكان الحسن ثقة غزير العلم كثير الرواية ، توفي سنة ٢٠٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٥٥ . الجواهر المضية: ٢٠٤/١ الترجمة : ٥٠٣ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٠ب الطبقات السنية : ٥٠/٣ الترجمة : ٦٦٢ . طبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة ١٢٨أ ، الفوائد البهية : ٦٠ .

(٢) ص غ : أخذ العلم عن أبي يوسف .

(٣) محمد بن شجاع : وهو محمد بن شجاع الثلجي المتوفى ٢٦٦هـ الذي سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٤) الطحاوي : هو الفقيه أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٠ .

(٥) ابن أبي عمران : هو الفقيه أبو جعفر أحمد بن موسى بن عيسى المتوفى ٢٨٠هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٩ .

(٦) ورد في حاشية نسخة غ ما نصه : بنو ثلج قبيلة ، وجبل معروف بدمشق .

(٧) في الأصل وسائر النسخ : قال .. وما أثبتناه عن كتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٠ب.

(٨) قول الطحاوي : سمعت ابن أبي عمران ... الخ أورده القرشي في الجواهر المضية : ٢٠٤/١ والكفوي في كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٩٠ب والتميمي في الطبقات السنية : ٥٠/٣ .

قال الصيمري[١] : إنه ثقة في روايته ، غزير العلم ، كثير الرواية[٢] .
توفي [في][٣] السنة التي مات فيها الحسن بن زياد سنة أربع ومائتين .

(١) الصيمري هو القاضي الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦ وقد مرت ترجمته في حواشي موضوع منهج المؤلف . وسنأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٢) قول الصيمري : إنه ثقة... أورده في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٥ .

(٣) الزيادة من سائر النسخ ، وقد سقطت من الأصل ك ووردت العبارة فيه : توفي سنة.

[٢٦]

محمد بن شجاع الثلجي[١]

من أصحاب الحسن بن زياد .

[كـــان][٢] فقـــيه أهل العراق في عصره[٣] ، والمقدم في الفقه والحديث والقراءات[٤] . مع ورع وعبادة ، وله التصانيف[٥] .

---

(١) محمد بن شجاع الثلجي أبو عبد الله البغدادي الفقيه الحنفي ، أحد الأعلام ، ويعرف أيضا بابن الثلجـــي . وقـــد يتصحف عند بعضهم إلى (البلخي) وليس من أهل بلخ ، ولد سنة ١٨١هـــ وســـمع من إسماعيل بن علية ، ووكيع ، وأبي أسامة وطبقتهم ، وتلا على يحيى بن المبارك اليـــزيدي ، وأخـــذ الحروف عن يحيى بن آدم ، والفقه عن الحسن بن زياد ، والحسن بن أبي مالك . روى عنه يعقوب بن شيبة ، وحفيده محمد بن أحمد بن يعقوب ، وعبد الله بن أحمد بن ثابـــت . وعـــدة .. وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة .. وكان يتوقف في مسألة خلق القرآن فلا يقول هو مخلوق أو غير مخلوق . وله مؤلفات سنذكرها بعد قليل . مات ساجدا في صلاة العـــصر سنة ٢٦٦هـــ بعد أن عاش ٨٥ سنة . انظر ترجمته في : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٥٠/٧ ، الترجمة : ١٧٧٦ . الفهرست: ٢٥٩ ، تاريخ بغداد : ٣٥٠/٥ الترجمة : ٢٨٦٩ . الأنـــساب : ٥١٢/١ ، اللباب : ٢٤١/١ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٩/١٢ الترجمة : ١٦٣ . ميـــزان الاعتدال : ٥٧٧/٣ الترجمة : ٧٦٦٤ ، الوافي بالوفيات : ١٤٨/٣ الترجمة : ١١٠١ . الجواهـــر المضية : ٦٠/٢ . الترجمة : ١٩٢ . غاية النهاية في طبقات القراء : ٢/ ١٥٢ الترجمة : ٣٠٦٠ ، تهذيب التهذيب : ٢٢٠/٩ الترجمة : ٣٤٣ .

(٢) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية : ٦٠/٢ .

(٣) م ط ف والجواهر : في وقته .

(٤) غ م ط ف والجواهر : وقراءة القرآن (بدل والقراءات) .

(٥) قـــوله : وله التصانيف ... قلت : ذكرت له سبعة كتب هي " التجريد في الفقه " و" تصحيح الآثار " و" الرد على المشبهة " وكتاب " الكفارات " وكتاب " المضاربة " وكتاب " المناسك " في نيف وستين جزءا وكتاب " النوادر في الفروع " وهو كتاب كبير . انظر بشأن مؤلفـــاته=

قيل : إن لـــه مــيلاً إلى مذهب المعتزلة ، وكان له غنى [١٢آ] ولما طلـــب[١] إلى القضاء قال : إنما يصلح القضاء لأحد[٢] ثلاثة : لمن يكتسب[٣] مـــالاً ، أو جاهاً ، أو ذكراً ، فأما أنا فمالي وافر ، وأنا غني ، وإن الأمير[٤] لـــيوجه إلي بالمال [لأفرقه][٥] ، ولو احتجت إلى شيء منه لأخذته[٦] ، وأما الذكـــر فقـــد حـــصل لي عند[٧] من يقصدني[٨] من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية[٩] .

= الفهرست لابن النديم: ٢٦٠ . كشف الظنون: ٣٤٦ ، ٤١٠ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٩ ، ١٩٨١ . وإيضاح المكنون : ٥٥٦/٢ ، وهدية العارفين : ١٧/٢ وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٨٥/٣/١ .

(١) سقطت لفظة (طلب) من ط .

(٢) ط ف : لأجل ثلاثة .

(٣) غ ص : يكتب ، م ف : يكسب .

(٤) غ : وإن الآمر متوجه...ط: وإن الأمير متوجه إلي بالمال...، وقد سقطت هذه العبارة من ف.

(٥) الزيادة من الفهرست : ٢٦٠ ، ومن الجواهر المضية : ٦١/٢ .

(٦) غ : لأجابه .. ص : لأجيبه .

(٧) ط : عندنا من أهل العلم . . ف : عنه عند من...

(٨) ف : يقصدنا وقد سقطت هذه اللفظة من ط .

(٩) خبر أنه لما طلب إلى القضاء قال : إنما يصلح القضاء لأحد ثلاثة ... الخ رواه ابن النديم في قـــصة فانظـــر ذلك في الفهرست : ٢٥٩-٢٦٠ ، والقرشي في الجواهر المضية : ٦١/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٨ب .

مـــات رحمـــه الله ســـنة[١] ســـت وستين ومائتين[٢] [ساجداً في صلاة العصر][٣] .

حكـــي أنه قال [عند موته][٤] : ادفنوني في هذا البيت ؛ فإنه لم يبق فيه طاق[٥] ألا ختمت فيه القرآن [العظيم][٦] .

---

(١) ط : في سنة .

(٢) قـــوله : مات رحمه الله سنة ست وستين ومائتين ... قلت : وردت روايات مختلفة في تاريخ وفاته: فقد ذكر ابن النديم أنه توفي سنة سبع وقيل : ست وخمسين ومائتين . انظر الفهرست : ٢٦٠ . وذكـــر الـــصيمري أنـــه توفـــي سنة ست وخمسين ومائتين . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٨ ، وذكر ابن الجزري أنها ٢٦٤هـ قال : وقيل : ٢٦٦هـ ، غاية النهاية : ١٥٣/٢ ، وقـــال الكفـــوي : مـــات فجأة في سنة سبع وستين ومائتين كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ٩٨ب ومثله قال اللكنوي في الفوائد البهية : ١٧١ ناقلاً عنه ذلك . ولكن الذي عليه كثير ممن ترجموا له ينصون على أن وفاته كانت سنة ٢٦٦هـ بل لقد قيدها الخطيب في ما رواه بسنده عن محمد بن عبد الله الهروي صاحب محمد بن شجاع وتلميذه أنه توفي في صلاة العـــصر ساجدا لأربع ليال خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين ، ودفن في بيت من داره ملاصـــقاً للمـــسجد . انظر تاريخ بغداد : ٣٥٠/٥-٣٥١ ووضع كل من ابن الأثير وابن كثيـــر وفاتـــه فـــي وفيات سنة ٢٦٦هـ فانظر الكامل : ٢٦/٦ والبداية والنهاية : ٤٠/١١ . وتذكرة الحفاظ ٦٢٩/٢ .

(٣) الزيادة من ف ومن الجواهر وتاريخ بغداد وكتب الترجمة الأخرى .

(٤) الزيادة من ف ومن تاج التراجم : ٥٦ .

(٥) في الجواهر المضية : طابق ، وكذا في تاج التراجم : ٥٦ والفوائد البهية : ١٧٢ .

(٦) الـــزيادة من ف . وخبر أنه قال عند موته : ادفنوني في هذا البيت... أورده القرشي عن أبي الحـــسن علـــي بن صالح بن أحمد بن صالح البغوي عن أبيه عن جده أنه سمع أبا عبد الله محمـــد بن شجاع يقول : ادفنوني في هذا البيت... الخ الجواهر : ٦١/٢ وذكره ابن قطلوبغا في تاج التراجم : ص٥٦ واللكنوي في الفوائد البهية : ١٧٢ .

[٢٧]

علي الرازي الإمام(١)

(١) م ف : علـــي بن مقاتل الرازي الإمام ... ط : علي بن متقال الرازي .. وهو تصحيف عن مقاتـــل .. ومـــا أثبتناه عن الأصل وعن غ ص وعن كتب الترجمة . وقد جعل القرشي لعلي الرازي ترجمة مستقلة عن ترجمة علي بن مقاتل الرازي . ذكر في ترجمـــة علي الرازي ما ذكـــره المؤلف هنـــا بنصه إلى قوله : " .. وسخاء وأفضال " (الجواهر : ٣٨٢/١ الترجمة ١٠٥٥) واكتفى في ترجمة علي بن مقاتل الرازي بقوله : " له كتاب السجلات . له ذكر في المحـــيط وغيره " (الجواهر : ٣٨٠/١ الترجمة ١٠٤٤) . فعلى ضوء ما ذكره القرشي وما ورد في بدائع الصنائع في ما سنذكره بعد قليل أنه علي بن العباس الرازي (بدائع الصنائع ٩ /٤٧٩٠) يـــتحقق لـــنا أنهما شخصان ... وأن ما ورد في م ف ط هو وهمٌ . وعلي الرازي الإمـــام هذا هو الفقيه العارف بأصول المذهب الحنفي المتضلع في دقائقه ، مع اعتدال سيرته وزهـــده ، أخذ الفقه عن الحسن بن زياد ، وروى عن محمد بن الحسن وأبي يوسف . وذكر الكفـــوي أن له كتاب " الصلاة " وقد نقل الكفوي بعض المسائل المأثورة عنه . ولكنه في ما يبدو خلط بينه وبين أبي بكر الرازي الجصاص في بعض المسائل المذكورة كما سنبينه الآن . ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا شيئا عن سيرته وولادته ووفاته . إلا أنه لما كان من أقران الفقـــيه محمد بن شجاع الثلجي ومن الآخذين عنه ، وابن شجاع قد توفي سنة ٢٦٦هـــ في أشـــهر الأقـــوال . كـــان الفقيه علي الرازي من أبناء القرن الثالث الهجري . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه: ١٥٨ ، الجواهر المضية ط الهند: ٣٨٢/١ الترجمة : ١٠٥٥ ، والنسخة المحققة: ٦٢٤/٢ الترجمة ١٠٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٩١ب ، وذكـــر محقق الجواهر المضية أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٩٥ ولم أرها . وقد تـــرجم لـــه صاحب الفوائد البهية ١٤٤ ترجمة منقولة من كتائب أعلام الأخيار ذكر فيها أن صاحب الهداية جعل عليا الرازي من أولى طبقات المقلدين ، وهم أصحاب الترجيح مثل أبي الحـــسن القدوري وصاحب الهداية ... الخ وقد وهم في ذلك لأن صاحب الهداية لم يجعله في هذه المنزلة وإنما الذي عده في هذه المنزلة هو ابن كمال باشا الذي أورد الكفوي كلامه في =

قـــال الصيمري[١] : من أقران محمد بن شجاع ، وكان عارفاً بمذهب أصحابنا ، وطعن على مسائل[٢] من الجامع [الكبير و][٣] من الأصول ، مع ورع وزهد ، وسخاء وإفضال[٤] .

قال الكاساني[٥] في " بدائعه "[٦] :

حكى الطحاوي[٧] عن علي الرازي أنه قـــال : إذا استوعبت الشجة ما

= تقسيم الفقهاء وأن الرازي المذكور عند ابن كمال باشا هو أبو بكر الرازي الجصاص احمد بن علي المتوفى ٣٧٠هـــ . والفوائد البهية هو اختصار للكتائب .

(١) الصيمري : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـــ وقد مرت ترجمته في تعليقات موضوع منهج المؤلف . وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٢) ط ف : مسائل الجامع .

(٣) الزيادة من كتب التخريج .

(٤) انظر قول الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٥٨، والجواهر المضية: ٣٨٢/١.

(٥) الكاســاني : هو العلامة علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني أو الكاشاني الفقيه الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفى ٥٨٧هـــ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ١٥٧.

(٦) بدائـــع الكاساني : هو كتـــاب " بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع " للكاساني المذكور وضعه شــرحاً علـــى " تحفـــة الفقهـــاء " للـــشيخ الإمام الزاهد علاء الدين محمد بن أحمد بن علي الـــسمرقندي المتوفـــى ٥٣٩هـــــ الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة ١٤١ فكان كما يقول حاجـــي خلـــيفة : تأليفاً يطابق اسمه معناه ؛ إذ رتب المسائل على أقسامها وفصولها وخرجها على قواعد أصولها بترتيب صناعي يرتضيه أرباب الصنعة ، وليكون أسرع فهما ، وقد جرد هـــذا الشرح شاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناستري وسماه " مجرد البدائـــع وملخص الـــشرائع " . انظر كشف الظنون : ٣٧١/١ . قلت : والكتاب مطبـــوع أكثر من مرة ، انظر معجم المطبوعات : ١٥٤٠/٢ ، وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٧٧٥/٢ .

(٧) الطحـــاوي : الإمـــام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١هـــ الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة ٦٠ .

بين قرني المشجوج ولم تستوعب ما بين قرني الشاج(١) يقتص من الشاج ما بين قرنيه كله ، وإن زاد ذلك على طول الشجة الأولى ؛ لأنه لا عبرة للصغر(٢) والكبر في القصاص بين العضوين ؛ كما في اليدين والرجلين ؛ أنه(٣) يجري القصاص بينهما ، وإن كانت إحداهما أكبر من الأخرى ، فكذا في الشجة(٤) .

---

(١) ص غ : واستوعبت ما بين قرني الشاج ، وهو سهو . وقوله : (ما بين قرني الشاج) سقط من ط .

(٢) غ : لأصغر وأكبر...

(٣) غ : لأنه . . ف : فإنه . . وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن البدائع .

(٤) ف : فكذا في الشجة له كتاب السجلات... وهذه الزيادة ليست موجودة في الأصل ولا في سائر النسخ ولا في الجواهر وإنما أتى بها صاحب الجواهر في ترجمة علي بن مقاتل الرازي في ترجمة مستقلة عن ترجمة علي الرازي وقول الكاساني : " حكى الطحاوي عن علي الرازي ... " الخ أورده الكاساني في كتابه بدائع الصنائع بلفظه . انظر طبعة زكريا علي يوسف ٩/٤٧٩٠-٤٧٩١ وسماه علي بن العباس الرازي ، وقال بعدها : " وهذا الاعتبار غير سديد ؛ لأن وجوب القطع هناك لفوات المنفعة ، وأنها لا تختلف بالصغر والكبر ؛ ألا يرى أن اليد الصغيرة قد تكون أكثر منفعة من الكبيرة، فإذا لم يختلف ما وجب له لم يختلف الوجوب ، بخلاف الشجة ؛ لأن وجوب القصاص فيها للشين الذي يلحق المشجوج ، وأنه يختلف فيزداد بزيادة الشجة وينتقص بنقصانها؛ لذلك افترق الأمران والله تعالى أعلم بالصواب" (البدائع : ٩/٤٧٩١).

[٢٨]

محمد بن عبد الله الأنصاري[١]

من ولد أنس بن مالك[٢] .

ولي القضاء بالبصرة في أيام الرشيد .

أخذ[٣] عن زفر .

---

(١) محمد بن عبد الأنصاري ، وهو الإمام المحدث الفقيه قاضي البصرة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي البصري . ولد سنة ١١٨هـ وتفقه بزفر وبأبي يوسف ، وسمع هشام بن حسان ، وإسماعيل بن مسلم المكي ، وحميد الطويل ، وغيرهم ، وحدث عنه أبو الوليد الطيالسي وأحمد وابن معين وأبو حاتم وأحاديثه في الصحيحين ، ولي القضاء بالبصرة بعد معاذ بن معاذ ، ثم قدم بغداد وولي بها القضاء بالجانب الشرقي بعد العوفي ، وكان جليل القدر ، ثقة ، توفي سنة ٢١٥هـ . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٤٨/٢/٧ . أخبار القضاة : ١٥٤/٢ ، ١٥٧ . الجرح والتعديل : ٣٠٥/٧ الترجمة ١٦٥٥ ، تاريخ بغداد : ٤٠٨/٥ الترجمة : ٢٩٢٠ الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٤١/٢ الترجمة : ١٦٨٩ ، تذكرة الحفاظ : ٣٧١/١ الترجمة : ٣٦٦ سير أعلام النبلاء : ٥٣٢/٩ الترجمة : ٢٠٦ الوافي بالوفيات : ٣٠٣/٣ الترجمة : ١٣٤٣ . الجواهر المضية : ٧٠/٢ الترجمة ٢١٦ ، تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٩ الترجمة : ٤٥٣ . طبقات الحفاظ : ١٥٦ الترجمة : ٣٤٢ .

(٢) أنس بن مالك الصحابي الجليل المتوفى ٩٣هـ وقد مرت ترجمته في حواشي ترجمة الامام ابي حنيفة .

(٣) ظ غ ف م : أخذ الفقه عن زفر .

قال الصيمري[١] : ومن أصحاب زفر خاصة محمد بن عبد الله الأنصاري[٢] .

وحكى الخطيب[٣] أنه كان من أصحاب زفر وأبي يوسف[٤] .

روى عن شعبة[٥] وابن جريج[٦] .

وروى عنه البخاري في الصحيح[٧] .

---

(١) م غ : الضميري . . ظ : الضمري زفر خاصة... وقد سقطت من ف .

(٢) قول الصيمري : ومن أصحاب زفر خاصة محمد بن عبد الله الأنصاري ورد في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٧ .

(٣) الخطيب هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي المتوفى ٤٦٣هـ وقد مرت ترجمته في موضوع منهج المؤلف ومصادره .

(٤) قول الخطيب أنه كان من أصحاب زفر وأبي يوسف أورده في تاريخه تاريخ بغداد ٥/٤١٢ . بسنده عن أحمد بن كامل بن شجرة القاضي .

(٥) شعبة : هو الإمام الحافظ شعبة بن الحجاج الأزدي المتوفى ١٦٠هـ وقد مرت ترجمته في حواشي الترجمة (١٠) .

(٦) ابن جريج : وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القريشي المتوفى ١٥٠هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة (٥) .

(٧) قوله : روى له البخاري في الصحيح... قلت : أخرج عنه مباشرة وأخرج عن شخص عنه في مواضع كثيرة من صحيحه منها ما رواه مباشرة عنه في باب العرض في الزكاة (أي العروض) عنه عن أبيه عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس . انظر صحيح البخاري ٢/ ٢٣٥-٢٣٩ الأحاديث : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ من الزكاة .. كما روى عن شخص عنه في الاستسقاء . انظر صحيح البخاري : ٢/٧٥ الحديث الخامس من الاستسقاء .. وفي مواضع أخرى ، انظر كتاب (أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح) : ٢/٦٥٢ الترجمة : ٥٢٠ .

كانــت ولادته في سنة ثماني عشرة ومائة [١٢ب] ومات سنة[١] خمس عشرة ومائتين بالبصرة في رجب[٢] .

[و][٣] ذكر الخطيب في " تاريخه "[٤] أن المأمون[٥] وجه إلى محمد بن عــبد الله الأنــصاري بخمــسين ألف درهم ، وأمره أن يقسمها بين الفقهاء بالبــصرة ، وكــان بهــا هــلال بــن مسلم[٦] يتكلم عن أصحابه[٧] ، قــال الأنــصاري : وكــنت [أنــا][٨] أتكلــم عن أصحابي ، فقال هلال : هي لي ولأصــحابي وقلت[٩] أنا : بل هي لي ولأصحابي ، فاختلفنا ، فقلت لهلال : كيف تتشهد ؟ فقال هلال : أو مثلي[١٠] يسأل عن التشهد ؟ فتشهد على حديث

---

(١) م ط : في سنة .

(٢) ص غ : رجب المرجب ، ف : من شهر رجب .

(٣) الزيادة من غ ط م ف .

(٤) تاريخ الخطيب هو تاريخ بغداد المشهور .

(٥) في الأصل أن المأمون وجه عبد الله بن هارون الرشيد وكذا في غ ص،وما أثبتناه عن ط ف.

(٦) هــلال بــن مسلم أحد الفقهاء في البصرة ورد ذكره في تاريخ بغداد ٤٠٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣٦/٩ والجواهر المضية : ٧١/٢ وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ٩٧ب ولم نقف على ترجمته .

(٧) فــي ك ص غ ط : علــى أصحابه ، وما أثبتناه عن م ف وعن تاريخ بغداد وكتب التخريج الأخرى .

(٨) الزيادة من ط ف م ص ومن تاريخ بغداد .

(٩) غ : وقلت : بل بسقوط لفظة (أنا) .

(١٠) ص غ : أمثلك يسأل عن التشهد .

ابن مسعود(١) ، فقال له الأنصاري : [من حدثك به ؟ ومن أين ثبت عندك ؟ فبقـي هـلال متحيراً ولم يجبه ، فقـال الأنصاري له](٢) : تصلي في كل

(١) حديث ابن مسعود وهو الحديث الذي رواه البخاري ومسلم واتفقا عليه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإذا قالها أصابت كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " فقد رواه البخاري في مواضع عديدة من صحيحه منها ما رواه في أبواب صفة الصلاة بـاب التشهد فـي الآخرة : ١٣/٢ و١٥، ورواه مسلم في صحيحه : ٣٠١/١-٣٠٤ كتاب الصلاة بـاب التشهد في الصلاة الأحاديث ٥٥-٥٩ وهو يختلف قليلاً عن حديث ابن عباس " التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ... " . انظر صحيح مسلم ٣٠٢/١ الحديث ٦٠ من كتاب الصلاة . وابن مسعود هو الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافـل بـن حبيب الهذلي ، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين ، وشهد بدراً والمشاهد بعدها ولازم النبي ﷺ وكان صاحب نعليه ، حدث بالكثير وهو أول من جهر بالقرآن بمكة وهو الذي قال فـيه رسول الله ﷺ : " من أراد أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد " سيره عمـر ﷺ إلـى الكوفة ليعلمهم أمور دينهم . توفي سنة ٣٢هـ وقيل : ٣٣ . انظر ترجمته وأخباره في الاستيعاب (على هامش الإصابة) : ٣٠٨/٢ ، أسد الغابة: ٣٨٤/٣ ، الترجمة : ٣١٧٧ ، الإصـابة : ٣٩٠/٢ ، التـرجمة ٤٩٥٤ ، وقـد كتبت عن ابن مسعود كتب مستقلة ودراسـات علمـية ورسـائل جامعية منها أطروحة دكتوراه بعنوان " عبـد الله بن مسعود ومدرسته في تفسير القرآن الكريم " كتبها هاشم عبد ياسين المشهداني وقدمها إلى جامعة بغداد ١٩٩٠م وأطروحة دكتوراه بعنوان " مرويات ابن مسعود " قدمها الشريف منصور بن عوني العبدلي إلى جامعة أم القرى وقد طبعت في دار الشروق- جدة ١٤٠٦هـ/١٩٨٥ في مجلدين.

(٢) الزيادة من ط غ ف ومن كتب التخريج التي سنبينها .

يـــوم ولـــيـــلة خمـــس صلوات ، وتردد[1] فيهـــا هـــذا الكلام . وأنت لا تـــدري من رواه [عن نبيـــك ﷺ ؟ !][2] ،

قد باعد الله بينك وبين الفقه ، فقسمها الأنصاري في أصحابه[3] .

---

(١) م : وتكرر فيها هذا الكلام .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد ومن الوافي بالوفيات .

(٣) قوله : " ذكر الخطيب في تاريخه أن المأمون وجه ... " رواه الخطيب بسنده إلى سليمان بن داود المنقـــري قال : وجه المأمون... الخ . انظر تاريخ بغداد : ٤٠٩/٥ ، وأورد الذهبي هذه الحكاية في سير أعلام النبلاء : ٥٣٩/٩ ، والقرشي في الجواهر المضية : ٧١/٢ ، والكفوي فـــي كـــتائب أعلام الأخيار : الورقة ٩٧ب ، وعلي القاري في طبقات الحنفية – مخطوط – الورقة ١٤٥آ . وانظر الخبر في الوافي ٣٠٣/٣ الترجمة : ١٣٤٣ .

[٢٩]

أبو سهل(١) موسى بن نصر الرازي(٢)

وقيل : ابن أبي نصر .

من أصحاب محمد بن الحسن .

ذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي(٣) .

---

(١) قول (أبو سهل) ليس في ص غ .

(٢) أبـــو ســـهل موسى بن نصر الرازي . وقد يتصحف اسم أبيه إلى نصير كما في تاج التراجم وغيره ، تفقه موسى على محمد بن الحسن . وتفقه عليه أبو علي الدقاق . وروى الحديث عن أبـــي زهيـــر عبد الرحمن بن مغراء ، وهو آخر من روى عنه . وله كتاب " المخارج " قال طاش كبري زادة وهو بديع في بابه . وله كتاب " الشفعة " وكتاب " مختصر في الفروع " ولم تذكـــر مصادر ترجمته التي رجعنا إليها شيئاً عن ولادته ووفاته ومجمل حياته ولكنه لما كان تلميذاً لمحمد بن الحسن ، ومحمد توفي سنة ١٨٩هـــ احتمل أن يكون تاريخ وفاته في حوالي هـــذا التاريخ إما قبله بقليل او بعده ، ولكن بعض المترجمين له يذكرون أن أبا سعيد البردعي تفقه عليه وأبو سعيد قد توفي سنة ٣١٧هـــ كما سيأتي في ترجمته (الترجمة ٤٩) فلا يمكن أن تكون وفاته قبل ١٨٩ ، بل لابد أن تكون في القرن الثالث الهجري ضرورة أن يدركه أبو سعيد البردعي ، وفوق كل ذي علم عليم . انظر ترجمة أبي سهل موسى في أخبار أبي حنيفة وأصـــحابه : ١٥٧ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي (ط : بغداد) : ١١٧ . الجواهر المـــضية : ١٨٨/٢ الترجمة : ٥٨٣ ، تاج التراجم : ٧٤ ، مفتاح السعادة : ٢٦٠/٢ ، كتائب أعلام الأخيـــار مخطوط : ٨٩آ ، كشف الظنون : ١٤٣٠/٢ ، ١٤٥٦ ، هدية العارفين : ٢/ ٤٧٧ ، الفوائد البهية : ٢١٦ ، معجم المؤلفين : ٤٩/١٣ وفيه أنه كان حياً قبل ١٨٩هـــ .

(٣) قوله: ذكره الشيخ أبو إسحاق الشيرازي... قلت : ذكره في كتابه طبقات الفقهاء ، ص١١٧ . والـــشيخ أبـــو إســـحاق الـــشيرازي هو الإمام القدوة أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيـــروزآبادي الشيرازي الشافعي الفقيه المشهور صاحب المؤلفات . ولد سنة ٣٩٣هـــ وقدم بغداد سنة ٤١٥هـــ فلزم الفقيه أبا الطيب الطبري ، وصار معيده ، سمع من أبي علي بن =

أستاذ[١] أبي علي الدقاق[٢] .

قال[٣] في " الحاوي "[٤] من كتب أصحابنا :

= شاذان . وأبي بكر البرقاني وغيرهما، وحدث عنه الخطيب البغدادي، وأبو الوليد الباجي . والحميدي ، وغيرهم ، وكان إمام الشافعية في وقته ومدرس النظامية . رحل إليه الناس . وكان زاهدا ورعا ، صنف في الأصول والفروع والخلاف ومن تآليفه " المهذب " و" التنبيه " و" اللمع في أصول الفقه " و" طبقات الفقهاء " وغير ذلك توفي سنة ٤٧٦هـ ، انظر ترجمته وأخباره في المنتظم ٩/٧-٨ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/٢/١٧٢ الترجمة ٢٧٤ ومختصر طبقات الفقهاء للنووي : ٣٠٣ الترجمة : ٨٥ ووفيات الأعيان : ١/٢٩ ، الترجمة : ٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨/٤٥٢ الترجمة : ٢٣٧ . والوافي بالوفيات : ٦/٦٢ ، الترجمة ٢٥٠٤ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٤/٢١٥ ، الترجمة ٣٥٦ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٢/٨٣ الترجمة ٦٧٢ . هدية العارفين : ١/٨ ، وقد كتبت عنه رسائل علمية وكتب مستقلة .

(١) في الأصل : إسناد وما أثبتناه عن النسخ الأخرى .

(٢) أبو علي الدقاق الرازي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٤٢) وعبارة الجواهر المضية : " تفقه عليه أبو علي الدقاق " ثم قال بعدها : " وأبو سعيد البردعي " ولم نثبت هذه الزيادة إذ كيف يمكن أن يتفقه البردعي المتوفى ٣١٧ على أبي سهل موسى الذي هو من أصحاب محمد بن الحسن المتوفى ١٨٩ إلا إذا عاش كلاهما عمرا طويلا .

(٣) ط ف : وقال .

(٤) " الحاوي " اسم لكتاب من كتب الفقه الحنفي .. وهناك أكثر من كتاب بهذا العنوان ذكر حاجي خليفة أربعة منها الأول منها هو كتاب " الحاوي " للشيخ الإمام محمد بن إبراهيم بن أنوش الحصيري الحنفي المتوفى ٥٠٥هـ تلميذ شمس الأئمة السرخسي . ويسمى " حاوي الحصيري في فروع الحنفية " قال حاجي خليفة عنه : وهو أصل من أصول كتب الحنفية . وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يرجع إليه ويعتمد عليه (كشف : ١/٦٢٤-٦٢٥) .

والثاني : كتاب " الحاوي " ويسمى أيضا " الحاوي القدسي في الفروع " للقاضي جمال الدين أحمد بن محمد بن نوح القابسي الغزنوي المتوفى ٥٩٣هـ قال حاجي خليفة : جعله في ثلاثة أقسام قسم في أصول الدين وقسم في أصول الفقه ، وقسم في الفروع ، وأكثر فيها من=

عـــن أبي سهل موسى بن أبي[١] نصر الرازي من أصحاب أبي حنيفة : من واظب على ترك الأربع قبل الظهر لم تقبل شهادته[٢] .

قـــال الصيمري : ومن[٣] أصحاب محمد بن الحسن خاصة موسى بن نصر[٤] .

= ذكـــر الفـــروع المهمـــة في كراريس يسيرة (كشف ٦٢٧/١) قلت : وقد رأيت نسخة مخطوطة منه في مكتبة داماد زادة باستنبول ونمي إلي أنه قد طبع الآن في بيروت ولم أره .

والثالث : " حاوي مسائل الواقعات والمنية وما تركه في تدوينه من مسائل القنية وزاد فيه مـــن الفـــتاوى لتتمـــيم الغنية " للشيخ أبي الرجاء نجم الدين الإمام مختار بن محمود الزاهدي الغزمينـــي الحنفـــي المتوفـــى ٦٥٨هـــ ، قال عنه حاجي خليفة : ذكر فيه منية الفقهاء وأنه استـــصفى مـــنها لبابها ، وبدل ما وقع فيها من لسان خوارزم إلى العربية ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها وذكرها على ترتيب الحروف أولاً (كشف الظنون : ٦٢٨/١) .

والـــرابع : " الحـــاوي في الفروع " لنجم الدين أبي شجاع وأبي الفضائل بكبرس التركي الحنفي المتوفى ٦٥٢هـــ (كشف الظنون : ٦٢٨/١) .

(١) قوله : ابن أبي نصر ... كذا ورد في النسخ جميعها وفي الجواهر والكتائب مع تقدم قوله ابن نصر في الترجمة .

(٢) قوله: " من واظب على ترك ... " نقله صاحب الجواهر عن الحاوي (الجواهر: ١٨٨/٢) . والكفـــوي في الكتائب : الورقة ١٨٩آ . وقد ورد في نسخة ف زيادة هي قوله : (وله كتاب الحاء – كذا – وهو بديع في بابه) .

(٣) في الأصل : ومنه وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٤) قـــول الصيمري : إنه من أصحاب محمد بن الحسن خاصة تجده في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٧ .

[٣٠]

محمد بن مقاتل الرازي(١)

قاضي الري(٢) .

(١) محمد بن مقاتل الرازي لا المروزي ، القاضي بالري من أصحاب محمد بن الحسن روى عن جرير وأبي معاوية ووكيع وطبقته ، وروى عنه عيسى بن محمد المروزي ، وأحمد بن علي الأسعدي ، ومحمد بن علي الحكيم الترمذي ومحمد بن جرير الطبري وغيرهم ، وسمع منه البخاري ولم يحدث عنه ، بل حدث عن محمد بن مقاتل المروزي الذي هو موثق عندهم أما صاحبنا الرازي فقد قال الذهبي : تكلم فيه ولم يترك ، قال ابن حجر في اللسان : وأظن أن ذلك من قبل الرأي ، ونقل ابن حجر في تهذيب التهذيب عن ابن بابويه في كتابه " تاريخ الري " أن محمد بن مقاتل الرازي توفي سنة ٢٤٨هـ وقيل : في التي بعدها ، وقال : ذكره الخطيب في " المتفق " . وانظر ترجمته وأقوال أهل الحديث فيه في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٥٧ ، الإرشاد للخليلي ٩٠٥/٣ الترجمة ٨٣٠ ، في أثناء ترجمة محمد بن مقاتل المروزي ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي طبعة إحسان عباس الثانية دار الرائد ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص١٣٩ وقد سقط اسمه من طبعة بغداد ، ميزان الاعتدال : ٤٧/٤ الترجمة : ٨٢٠١ ، المغني في الضعفاء : ٦٣٥/٢ الترجمة ٦٠٠١ ولم يذكره في ديوان الضعفاء والمتروكين . الجواهر المضية ط الهند : ١٣٤/٢ ، الترجمة : ٤١١ والطبعة المحققة : ٣٧٢/٣ الترجمة ١٥٤٦ وفي هامشها ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٣٣٦ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ٩٧آ ، وفيه مسائل حفظت عن المترجم له ، وطبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة ٤٧ب وفيها مسألة لم تذكر في غيرها .

(٢) ص : قاضي الرملة .. وهو تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وقد نقل ابن حجر عن ابن بابويه أنه ترجم له في كتابه " تاريخ الري " تهذيب التهذيب ٤٦٩/٩ .

مـــن أصحاب محمد بن الحسن ، من طبقته سليمان بن شعيب(١) [١٣آ] وعلي بن معبد(٢) .

روى عن أبي مطيع(٣) .

قال الذهبي(٤) :

---

(١) سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني المتوفى ٢٧٨هـ الذي سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة . (الترجمة ٣١) .

(٢) علـي بـن معـبد بن شداد المتوفى ٢١٨هـ الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة التي تلي ترجمة سليمان المذكور قبله (انظر الترجمة ٣٢) .

(٣) أبو مطيع : هو أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة المتوفى ١٩٨ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة ٩ .

(٤) الذهبـي : هـو الإمـام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الشهير بالذهبي ؛ أحد أئمة الحديث والتاريخ والجرح والتعديل مولده سنة ٦٧٣هـ وسـمع من جماعات كثيرة منهم أحمد بن هبة الله بن عساكر ، ويوسف بن أحمد الغسولي ، وابـن دقيق العيد وغيرهم ، وسمع منه الجم الغفير من الناس وسار اسمه في الآفـاق فرحل إليه الناس وتتلمذوا عليه ومنهم تاج الدين عبد الوهاب السبكي ، وصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي وغيرهما ، وصنف العديد من الكتب المتقنة النافعة ، ككتاب " تاريخ الإسلام " وكتاب " سـير أعلام النبلاء " و" ميزان الاعتدال " و" طبقات القراء " و" تذكرة الحفاظ " وغير ذلك ولخص كثيراً من الكتب توفي سنة ٧٤٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ٢/١٦٣ الترجمة : ٥٢٣ ، فـوات الوفـيات : ٣/٣١٥ الترجمة : ٤٣٦ ، ذيل تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني الدمشقي : ٣٤ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٩/١٠٠ ، التـرجمة : ١٠٦ ، الـدرر الكامنة (تحقيـق محمد سيد جاد الحق) : ٣/١٢٦ ، التـرجمة ٣٤١٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ٥١٧ الترجمة : ١١٤٦ وانظر مقدمة كتابه سير أعلام النبلاء " بقلم زميلنا الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف طبعة دار الرسالة ج١ ، ص١-١٦٩ . ومـا كتبه في رسالته في الدكتوراه بعنوان : " الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام " مطبوعة في مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٩٧٦ .

وحدث عن وكيع[1] [وطبقته] .

قـــال محمد بن مقاتل : إذا قال الرجل لذميّ : أسلمْ ، فقال : أسلمت ، فهو إسلام منه في قول علمائنا ، سمعته من الحسن[2] .

(١) وكـــيع : هـــو أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسـي الكوفي أحد الأعلام ، الحـــافظ ، ولـــد سنة ١٢٩هـــ وسمع هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وغيرهم ، وحدث عنه يحيى بن آدم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والإمام أحمد ، ويحيى بـــن معـــين ، وكان من بحور العلم وأئمة الحفظ توفي سنة ١٩٧هـــ وقيل : ١٩٦هـــ . انظر تـــرجمتـــه فـــي الـــتاريخ الكبير للبخاري : ١٧٩/٨ ، الترجمة : ٢٦١٨ ، أخبار أبي حنيفة وأصـــحابه : ١٤٩ تهذيب الأسماء واللغات : ١٤٤/٢/١ الترجمة : ٢٢٩ ، تذكرة الحفـــاظ : ٣٠٦/١ الترجمة : ٢٨٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٤٠/٩ ، الترجمة : ٤٨ ، الجواهر المضية : ٢٠٨/٢ الترجمة : ٦٥٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ١٢٧ الترجمة : ٢٧٣ .

(٢) ف : من محمد بن الحسن وما أثبتناه عن الأصل وص غ ط م ويقصد به الحسن بن زياد كما جـــاء في كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١٩٧آ ، وقول محمد بن مقاتل الرازي أورده القرشي في الجواهر المضية : ١٣٤/٢ ، وقد مرت ترجمة الحسن بن زياد المتوفى ٢٠٤ في الترجمة (٥) .

[٣١]

سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني(١)

من أصحاب محمد [بن الحسن](٢) ، من طبقة محمد بن مقاتل [الرازي](٣) وموسى بن نصر(٤) .

---

(١) ط ف م : الكساني . . وهو تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصل وعن م ص وعن كتب الترجمة .
وسليمان بن شعيب هو أبو محمد سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان . يعرف بالكيساني ، من أهل مصر ، يروي عن أبيه ، وأسد بن موسى وطبقتهما ، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد المصري .. وقد ترجم السمعاني لسليمان ووثقه . كما ترجم لأبيه وجده وابنه في مادة (الكيساني) وذكر أن مولد سليمان بن شعيب كان بمصر سنة ١٨٥ . وذكر الصيمري أن لسليمان كتاب " النوادر " عن محمد بن الحسن . توفي سليمان سنة ٢٧٨هـ وقيل : ٢٧٣هـ ، وأما رواية ٢٩٣ فهي تصحيف يقع غالباً في الكتابة بين سبعين وتسعين ، انظر أخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٧ ، طبقات الفقهاء للشيرازي (ط بغداد) ١١٧ و(ط بيروت) ١٣٩ ، الأنساب : ١٢٣/٤ . واللباب : ٣/ ١٢٥ ، والجواهر المضية (ط : الهند) : ٢٥٢/١ وذكر أن الحافظ أبا القاسم يحيى بن علي في ذيله على كتاب " تاريخ الغرباء الواردين على مصر " لابن يونس قد ترجم له . وفي الطبعة المحققة من الجواهر أشار محققها إلى أن لسليمان ترجمة في الطبقات السنية برقم ٩٤٠ . انظر الجواهر (ط الحلبي) : ٢٣٤/٢ الترجمة : ٦٢٥ ، وانظر طبقات الحنفية لعلي القاري – مخطوط – الورقة ٣٠ب .

(٢) الزيادة من غ ، وهو ما نص عليه الصيمري : ١٥٧ .

(٣) الزيادة من ط ف وقد مرت ترجمة محمد بن مقاتل قبل هذه الترجمة مباشرة (الترجمة: ٣٠).

(٤) مرت ترجمة موسى بن نصر (انظر الترجمة ٢٩) .

وله " النوادر "[١] عن محمد .

توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين ومائتين[٢] .

وروى عنه الحافظ أبو جعفر الطحاوي[٣] .

---

(١) ف : نـوادر . م : وله النوادر روى عن محمد .. كذا ... و" النوادر " سبق أن ذكرنـا في التعليق على " نوادر " الإمام محمد بن الحسن أن " النوادر " هي نوادر فقهية رواها عن الإمام محمـد بـن الحسن سليمان بن شعيب الكيساني ، ونضيف هنا أن كل راوٍ لها له نوادره التي يرويها عن الإمام محمد ، فيقال نوادر هشام ، ونوادر ابن رستم ، ونوادر الثلجي ... قد تتفق هـذه النوادر في ما بينها ، وقد تختلف ، وقد ذكر " نوادر " سليمان بن شعيب الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفـة: ١٥٧، والقرشي في الجواهر: ٢٥٢/١ وانظر تعليقات الترجمة: ٣ .

(٢) ذكـر المؤلف هنا أن وفاة سليمان كانت سنة ٢٧٨هـ متابعاً في ذلك للقرشي الذي نقلها عن الحـافظ أبـي القاسم يحيى بن علي القطان في ذيله على " تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر " (الجواهر المضية : ٢٥٢/١) وذكر السمعاني في الأنساب ١٢٣/٤ أنه توفي سنة ٢٧٣هـ . وذكر ابن الأثير في اللباب ١٨٥/٣ أنه توفي سنة ٢٩٣هـ، وابن الأثير ناقل عن السمعاني . ولعل الاختلاف بينهما حاصل عن التصحيف الذي يقع غالباً في كتابة السبعين والتسعين ولعل ما ذكره السمعاني أقرب ، لأن من يكون من أصحاب محمد بن الحسن الذي توفي سنة ١٨٩هـ يحتاج إلى أن يكون بعمر يحقق معنى المصاحبة وهو في الأقل سن الصبا أو سن الشباب . فإذا كان سليمان بن شعيب قد توفي سنة ٢٧٨هـ كان بين وفاته ووفاة محمد بن الحسن ٨٩ سـنة، فإذا أضفنا إليها عمره حين كان صاحباً له كان عمر سليمان قد جاوز المائة . ولم ينقل أحـد مـن المترجمين الذين رجعنا إلى كتبهم أنه جاوز المائة فتكون سنة وفاته ٢٧٣هـ هي الراجحة والله أعلم .

(٣) الحافظ أبو جعفر الطحاوي : هو أحمد بن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١ الذي ستأتي ترجمته . انظر الترجمة (٦٠) .

[٣٢]

علي بن معبد بن شداد(١)

من أصحاب محمد بن الحسن خاصة .

ذكره الشيرازي(٢) .

(١) ط ف : معيد .. بالمثناة ، وهو تصحيف وكذا ورد مصحفا في طبقات الشيرازي (ط بغداد) ١١٧ . وعلي بن معبد بن شداد أبو محمد الرقي مروزي الأصل قدم مع أبيه معبد إلى مصر فسكن فيها . حدث عن الليث . ومالك . والشافعي . وابن المبارك . وخلق .. وحدث عنه دحيم ، وإسحاق الكوسج ، وأبو حاتم . ومقدام بن داود . ويحيى بن معين وعدة . . وهو من رجال الترمذي والنسائي ، عرض عليه المأمون القضاء بمصر ، فامتنع ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : مستقيم الحديث ، ووثقه أبو حاتم الرازي ، مات سنة ٢١٨هـ ، انظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري : ٦/ ٢٩٧ الترجمة : ٢٤٦٠ ، والجرح والتعديل : ٦/٢٠٥ الترجمة : ١١٢٤ . الثقات لابن حبان : ٤٦٧/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٣١/١٠ . الترجمة : ٢١٩ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي : ٢٩٥/٢ الترجمة : ٤٠٢٧ . ميزان الاعتدال : ١٥٧/٣ الترجمة : ٥٩٤٦ ، الجواهر المضية : ٣٧٩/١ الترجمة : ١٠٤٢ وفيها أن ابن يونس ذكره في كتابه " الغرباء " حسن المحاضرة للسيوطي : ٢٨٦/١ الترجمة : ٢١٨ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ٢٧٧-٢٧٨ .

(٢) قوله ذكره الشيرازي... قلت : ذكره بين أصحاب محمد بن الحسن فانظر طبقات الفقهاء (ط بغداد) ، ص١١٧ بلفظ علي بن معيد . . بالياء وفي طبعة بيروت : ١٣٩ .

روى عن محمد " الجامع الكبير "[1] و" الجامع الصغير "[2] .

وروى عن ابن عيينة[3] ، وجرير بن [عبد][4] الحميد[5] .

توفي سنة ثماني عشرة ومائتين[6] .

❁ ❁ ❁

---

(١) مر ذكر " الجامع الكبير " ضمن مؤلفات محمد بن الحسن في الترجمة : ٣ .

(٢) مر ذكر " الجامع الصغير " ضمن مؤلفات محمد بن الحسن في الترجمة : ٣ .

(٣) ظ ف : ابـن قتيبة .. وهو تصحيف ، م : عن أبي عيينة ، وما أثبتناه عن الأصل ك ومن غ ص . ومن كتب الترجمة . وابن عيينة : هو الإمام الحافظ سفيان بن عيينة المتوفى ١٩٨هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٥ .

(٤) الزيادة من م غ ومن كتب الترجمة ، وفي غ : جرير بن الجند وهو تصحيف .

(٥) جريـر بن عبد الحميد : هو الإمام الحافظ القاضي أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي ، نزل الري ، ونشر العلم بها ، ولد سنة ١١٠هـ ، وحدث عن عبد الملك بن عمير ، وبيـان بـن بـشر ، وعبد العزيز بن رفيع ، وعاصم الأحول ، وغيرهم ، وحدث عنه ابن المبارك ، ومحمد بن عيسى الطباع ، ويحيى بن يحيى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلـي بـن المديني وغيرهم من المشاهير ، وكان ثقة ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٨٨هـ . انظر ترجمته وأخباره ورواياته في ابن معين وكتابه التاريخ : ٢/٨١ ، التاريخ الكبير للـبخاري : ٢/٢١٤ التـرجمة : ٢٢٣٥ ، الجـرح والتعديل : ٢/٥٠٥ الترجمة : ٢٠٨٠ ، الإرشـاد للخليلي : ٢/٥٦٨ الترجمة : ٢٦٥ ، تاريخ بغداد : ٧/٢٥٣ ، الترجمة : ٣٧٤٤ ، تهـذيب الكمال للمزي (تحقيق د . بشار عواد معروف) : ٤/٥٤٠ الترجمة : ٩١٨ ، تذكرة الحفاظ : ١/٢٧١ ، الترجمة : ٢٥٧ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : ١/١٨٢ التـرجمة : ٧٨٠ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٩ الترجمـة : ٣ ، ميـزان الاعتدال : ١/٣٩٤ الترجمة : ١٤٦٦ ، طبقات الحفاظ للسيوطي : ١١٦ الترجمة : ٢٤٧ .

(٦) وردت كتابة التاريخ في نسخة ف رقما هكذا (٢٨٨) وهو خطأ .

[٣٣]

أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير(١)

الإمام المشهور .

أخذ العلم عن محمد بن الحسن ، وله أصحاب لا يحصون(٢) .

قال شمس الأئمة(٣) :

(١) ص غ ف : أحمد بن قيس المعروف بأبي حفص الكبير . ط : أحمد بن قبيس الإمام المشهور... وكل ذلك تصحيف، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن نسخة د وعن كتب الترجمة.
وأحمد بن حفص هو الفقيه العلامة شيخ ما وراء النهر . ويعرف بأبي حفص الكبير . تفريقاً بينه وبين ابنه العلامة شيخ الحنفية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن حفص الذي ستأتي ترجمته (انظر الترجمة ٤٣) والذي يكنى بكنيته أيضاً فيسمى أبا حفص الصغير . رتحل أبو حفص الكبير وصحب محمد بن الحسن مدة وبرع في الرأي . ولد سنة ١٥٠هـ . وسمع عن وكيع الجراح . وأبي أسامة . وهشيم بن بشير . وجرير بن عبد الحميد . قال الذهبي : والرواية عنه تعز . وحدث عنه أحمد بن عمرو بن داود وغيره . وتتلمذ عليه ببخارى خلق لا يحصون وله اختيارات يخالف فيها جهور الأصحاب توفي سنة ٢١٧هـ ببخارى . انظر ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء : ١٥٧/١٠ . الترجمة : ٢٢ . الجواهر المضية : ١/ ٦٧ الترجمة : ١٠٥ ، تاج التراجم : ٦ الترجمة : ٩ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٨٧أ . الفوائد البهية : ١٨ .

(٢) ص غ ف : لا تحصى .

(٣) شمس الأئمة لقب اشتهر به جماعة : كشمس الأئمة السرخسي وشمس الأئمة الكردري . وشمس الأئمة الأوزجندي ، ولكنه إذا أطلق أريد به شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد . وإذا أريد غيره قيد .. انظر الجواهر المضية : ٣٧٥/٢ .

قدم محمد بن إسماعيل البخاري[1] صاحب[2] "الجامع الصحيح"[3] في زمن أبي حفص الكبير، وجعل

وشمس الأئمة السرخسي هو أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ صاحب المبسوط المعروف باسمه سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٩٢ وقد مر التعريف بكتابه " المبسوط " في تعليقات الترجمة : ١٩ .

(١) محمد بن إسماعيل البخاري هو إمام أهل الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري صاحب " الصحيح " و" التاريخ " وغيرهما من الكتب . ولد سنة ١٩٤هـ . وألهم حفظ الحديث وهو في الكتّاب ، وسمع ببلده ببخارى ، ثم ارتحل في البلاد طالباً للعلم . فكتب عن عدد كبير من المحدثين ، وروى عنه خلق كثير ، وهو أشهر من أن يعرف به . توفي سنة ٢٥٦هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجرح والتعديل : ١٩١/٧ الترجمة : ١٠٨٦ . طبقات الحنابلة : ٢٧١/١ الترجمة : ٣٨٧ ، تاريخ بغداد : ٤/٢ الترجمة : ٤٢٤ . تهذيب الأسماء واللغات : ٦٧/١/١ ، الترجمة : ٣ ، وفيات الأعيان : ١٨٨/٤ . الترجمة : ٥٦٩ . تذكرة الحفاظ : ٥٥٥/٢ . الترجمة : ٥٧٨ ، الوافي بالوفيات : ٢٠٦/٢ الترجمة : ٥٩٠ . طبقات الشافعية الكبرى : ٢١٢/٢ الترجمة : ٥٤ . وقد كتبت عن الإمام البخاري كتب مستقلة ودراسات علمية منها كتاب الإمام البخاري وصحيحه لشيخنا عبد الغني عبد الخالق دار المنارة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م وكتاب الإمام البخاري محدثاً وفقيهاً للشيخ الحسيني (الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة) وكتاب فقه الإمام البخاري للدكتور محمد عبد القادر فارس . دار الفرقان . عمان ، الأردن ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م بجزأين .

(٢) ض غ ص : صاحب الصحيح ببخارى في زمن .

(٣) " الجامع الصحيح " واسمه كما سماه مؤلفه " الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه " وهو كتاب جمع فيه البخاري ما صح عنده من الأحاديث ، ورتبها على الأبواب الفقهية ، وضم كثيراً من الآداب والسنن والفضائل والتفسير والسيرة . قال النووي : " قال العلماء : هو أول مصنف في الصحيح المجرد . واتفق العلماء على أن أصح الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم ، واتفق الجمهور على أن " صحيح البخاري " أصحهما صحيحاً ، وأكثرهما فوائد " وقد ذهب بعض المغاربة إلى تفضيل "صحيح مسلم" عليه لجمع الأسانيد في موضع واحد. هذا وقد خرجه البخاري من ستمائة ألف حديث، قال:=

يفتي[١] فنهاه أبو حفص ، وقال : لست بأهل له ، فلم ينته[٢] . حتى سئل عن صبيين شربا لبن[٣] شاة أو بقرة ، فأفتى بثبوت الحرمة . فاجتمع الناس وأخرجوه[٤] .

والمذهب أنه لا رضاع بينهما ؛ لأن الرضاع يعتبر بالنسب . وكما لا يتحقق النسب بين بني آدم والبهائم فكذلك لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهائم[٥] .

= " وجعلته حجة بيني وبين الله " ولم يدخل فيه إلا ما صح . وجملة ما فيه بحذف المكرر نحو أربعة آلاف حديث . وقد تلقته الأمة بالقبول وانتشرت بين الناس مخطوطاته . حتى قال بروكلمان : " وتكاد توجد مخطوطات صحيح البخاري في كل مكتبة من مكتبات العالم" وقد رزق هذا الكتاب عناية فائقة . فخدم خدمة جليلة ؛ بكثرة شروحه والتعليقات عليه والاختصارات . وبيان رجاله وترجمته إلى اللغات الأجنبية وكثرة طبعاته .. انظر بشأنه : تهذيب الأسماء واللغات: ٧٣/١/١ . سير أعلام النبلاء ٤٠١/١٢؛ طبقات السبكي : ٢١٥/٢ . مفتاح السعادة : ١٣١/٢ . كشف الظنون: ٥٤١/١ – ٥٥٥ . معجم المطبوعات: ٥٣٥/١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) : ١٦٥/٣–١٧٨ ؛ تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (الترجمة العربية) : ٢٢٥/١/١–٢٥٦ .

(١) ص غ : وجعل أبو حفص يفتي الفقهاء وقال أبو حفص... وهو سهو .

(٢) ص غ : فلم يأته . ف : فلم يفقه .

(٣) م ط غ ف : من لبن .

(٤) في الأصل : فأخرجوه (بالفاء بدل الواو) وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن المبسوط للسرخسي والجواهر المضية .

(٥) قوله : قال شمس الأئمة : قدم محمد بن إسماعيل البخاري... نجد هذا القول في باب تفسير لبن الفحل من كتاب الرضاع من كتاب المبسوط لشمس الأئمة السرخسي ٢٩٧/٣٠... وحكاية إخراج البخاري هذه مشهورة في كتب الحنفية ذكرها القرشي في الجواهر المضية ٦٧/١ نقلا عن المبسوط . وذكرها الكفوي في كتائب أعلام الأخيار – مخطوط – الورقة : ٨٧أ . واللكنوي عنه في الفوائد البهية، ص ١٨، وقال: "ذكرها أيضا صاحب "العناية" وغيره من شراح " الهداية " لكني أستبعد وقوعها بالنسبة إلى جلالة قدر البخاري . ودقة فهمه . وسعة نظره . وغور فكره . مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه . وعلى تقدير صحتها فالبشر يخطئ " الفوائد البهية : ١٨-١٩ . هذا ولم يذكر المؤلف هنا تاريخ وفاة أبي حفص الكبير. وقد ذكرنا أنه توفي سنة ٢١٧هـ ببخارى .

[٣٤]

خلف بن أيوب(١)

من أصحاب محمد وزفر .

له مسائل : [١٣ب] .

منها مسألة الصدقة(٢) على السائل في المسجد ، قال : لا أقبل شهاد من تصدق عليه(٣).

---

(١) في المطبوعة : خلف بن أبي أيوب ، وهو سهو .

وخلف بن أيوب هو الإمام المحدث الفقيه مفتي الشرق أبو سعيد خلف بن أيوب العامري البلخي الحنفي الزاهد . سمع من ابن أبي ليلى وأسد بن عمرو وجرير بن عبد الحميد وعوف الأعرابي ومعمر بن راشد وطائفة ، وصحب إبراهيم بن أدهم مدة ، وحدث عنه يحيى بن معين وتيته . وأحمد بن حنبل وأبو كريب وجماعة من أهل بلده ، أخرج له الترمذي حديثاً واحداً . وكان صالحاً نقياً زاهداً صدوقاً ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخليلي : صدوق مشهور بخراسان .. كان يوصف بالستر والصلاح والزهد ، له كتاب " الاختيارات " في الفقه ... توفي سنة : ٢١٥هـ وقيل : ٢٠٥ وقيل : ٢٢٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في طبقات ابن سعد : ١٠٦/٢/٧ ، التاريخ الكبير للبخاري : ١٩٦/٣ الترجمة : ٦٦٤ ، الثقات : ٢٢٨/٨ . الجرح والتعديل ٣٧٠/٣ الترجمة : ١٦٨٧ ، كتاب الإرشاد للخليلي : ٢٧٤/١ الترجمة : ١٢٢ و٩٢٩/٣ ضمن الترجمة ٨٥٢ تهذيب الكمال للحافظ المزي : ٢٧٣/٨ الترجمة ١٧٠١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤١/٩ ، الترجمة : ٢١١ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : ٢٨١/١ ، الترجمة : ١٤٠٧ ، الجواهر المضية : ٢٣١/١ الترجمة : ٥٨٨ . تهذيب التهذيب : ١٤٧/٣ الترجمة : ٢٨٣ ، إيضاح المكنون : ٤٨/١ ، مشايخ بلخ من الحنفية : ١٥٧/١ وفي حاشيتها مصادر أخرى .

(٢) ط غ ص ف: الصدقة في المسجد على السائل، م :التصدق، وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر .

(٣) المسألة في الجواهر المضية: ٢٣١/١، وتاج التراجم: ٢٧ ، ضمن ترجمته المرقمة : ٧٢ .

قال ابن سلمة(١) :

لو جمع علم خلف ، لكان في زاوية(٢) من علم علي الرازي(٣) ، إلا أن خلف بن أيوب أظهر علمه بصلاحه(٤) .

وتفقه على أبي يوسف ، وأخذ(٥) الزهد عن إبراهيم بن أدهم(٦)

(١) ص م : أبو سلمة ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ ، وعن الجواهر المضية ، وعن كتب الترجمة التي ستأتي الإشارة إليها ، وابن سلمة هو الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلمة المتوفى ٢٧٨هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٣٨ .

(٢) في المطبوعة : لو جمع علم خلف لكان في زاوية . كان أكثر من عند علي الرازي ، وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتب تخريج الخبر التي سنذكرها عند نهايته .

(٣) علي الرازي : هو علي بن العباس الرازي المتوفى حوالي ٢٦٦هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة ٢٧ .

(٤) قول ابن سلمة : لو جمع علم خلف... الخ أورده صاحب الجواهر المضية : ٢٣١/١ في ترجمة خلف كما أورده في ترجمة محمد بن سلمة ٥٦/٢-٥٧ . وانظره في طبقات الحنفية لعلي القاري في ترجمة محمد بن سلمة الورقة ٤٤ب .

(٥) ص غ : واختار الزهد ، ف : وأخذ الرازي عن إبراهيم وهو تصحيف .

(٦) إبراهيم بن أدهم : هو أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر العجلي الإمام العارف القدوة سيد الزهاد ، ولد بمكة في حدود المائة ، وحدث عن أبيه ، ومحمد بن زياد الجمحي ، وأبي إسحاق السبيعي ، ومنصور بن المعتمر وغيرهم ، وحدث عنه رفيقه سفيان الثوري ، وشقيق البلخي ، وبقية بن الوليد ، وغيرهم ، قال النسائي : هو ثقة مأمون ، ووثقه الدارقطني ، توفي سنة ١٦٢هـ وقيل : ١٦١ ، انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٢٧٣/١ الترجمة : ٨٧٧ ، الجرح والتعديل : ٨٧/٢ الترجمة : ٢٠٩ ، حلية الأولياء : ٣٦٧/٧ الترجمة : ٣٩٤ ، طبقات الصوفية للسلمي : ٢٧ الترجمة : ٣ ، سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/٧ الترجمة : ١٤٢ ، الوافي بالوفيات : ٣١٨/٥ ، الترجمة : ٢٣٩٠ ، فوات الوفيات : ١٣/١ الترجمة الأولى ، طبقات الأولياء لابن الملقن ، ص٥ الترجمة الأولى ، نتائج الأفكار القدسية في بيان معاني شرح الرسالة القشيرية لزكريا الأنصاري تأليف =

وصحبه مدة[١] .

مات في سنة خمس عشرة ومائتين ، وقيل : سنة عشرين ومائتين[٢] .

= مصطفى محمد العروسي : ١/٧٠ ، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية المعروف بالطبقات الكبرى للمناوي (دار صادر) : ١/١٩٥ الترجمة : ٤٠ .

(١) غ ص ف : وصحبه مدة كثيرة ، وفي ط : وصحبة كبيرة ، ولم تثبت هذه الزيادة في الأصل ولا في نسخة م ولا في الجواهر ١/٢٣٢ .

(٢) قوله : مات في سنة خمس عشرة ومائتين ، وقيل : سنة عشرين ومائتين... قلت : ذكر القرشي ثلاثة تواريخ : فقد نقل عن مآل الفتاوى أن وفاته كانت ٢٠٥ وهو ما ثبته الذهبي في السير ٩/٥٤٣ ، والميزان ١/٦٥٩ والكاشف : ١/٢٨١ ، كما نقل عن تاريخ نيسابور للحاكم أنه توفي سنة ٢١٥هـ ثم قال : ذكره ابن الجوزي في المنتظم في من توفي سنة عشرين ومائتين (الجواهر المضية : ١/٢٣٢) هذا وقد ذكر الخليلي أنه توفي بعد الثمانين (الإرشاد : ٣/٩٢٩) قلت : هو بعيد جداً ، لبعد العهد بصحبة أبي يوسف ومحمد وزفر ، والراجح أنه توفي سنة ٢٠٥هـ على ما صححه الذهبي في كتبه وذكره غيره والله أعلم .

[٣٥]

شدّاد بن حكيم[1]

من أصحاب زفر .

مات رحمه الله في آخر سنة عشر ومائتين[2] .

(١) سقطت هذه الترجمة من نسخة ف . وفي المطبوعة : ورد العنوان شداد بن حكم (وهو تصحيف) وشداد بن حكيم هو أبو عثمان شداد بن حكيم البلخي من فقهاء بلخ المعروفين وهو معاصر لسابقه خلف بن أيوب . وكانت تجري بينهما مساجلات في مسائل فقهية . صحب أبا يوسف وزفر ، وكان عالماً بالكلام ، وامتدحه فيه أبو يوسف . تولى قضاء بلخ . وكان مجاهراً بالحق ، وله مواقف في قضائه ، وقد أثرت عنه آراء في مسائل فقهية ينفرد بها . أخذ عنه الفقه الفقيه محمد بن سلمة وغيره توفي سنة ٢١٠هـ وفي رواية ٢١٣هـ وفي ثالثة: ٢٢٠هـ. انظر ترجمته في الطبقات لخليفة بن خياط: ٣٢٤، الجواهر المضية (ط : الهند) ١/٢٥٦ . الترجمة ٦٦٨ . وفي الطبعة المحققة منه ٢/٢٤٧ الترجمة ٦٤١ وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٩٦٧ ، تاج التراجم : ٢٩ الترجمة : ٨١ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ٩٥ب ، الفوائد البهية : ٨٢ . مشايخ بلخ من الحنفية لزميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس : ١/٦٣ . ٧٧ . ٨٧ . ١٤١ . ١٥٨ . ١٦٠ . ٢٤٥ . ٣٢٤ ، ٣٢٥ . ٣٣٩ وغير ذلك من الصفحات .

(٢) قوله : سنة عشر ومائتين .. قلت : هو ما نقله القرشي عن مآل الفتاوى (الجواهر: ١/٢٥٦) (ومآل الفتاوى هو الملتقط للإمام ناصر الدين السمرقندي الحنفي الذي اتمه في شعبان ٥٤٩ هـ كشف الظنون : ٢/١٥٧٤) وذكر الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس أنه توفي سنة ٢١٣ ، وقيل : ٢١٤ ، وقيل : ٢٢٠ . فانظر مشايخ بلخ من الحنفية : ١/١٥٨ وقابل ذلك بما ذكره في ١/٥٢ . ٦٣ ، ٨٧ ، ١٤١ .

[٣٦]

أبو محمد الميداني(١)

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الأصبهاني

(١) ص ف : الميداني بن الحسين وهو سهو . وقد ورد في المطبوعة زيادة عنوان دون الإشارة إلى زيادته وهي بلفظ (الحسين الميداني توفي سنة ٢١٢) ثم ساق اسمه فقال : (أبو محمد الميداني الحسين ...) هذا وقد وردت هنا نسبته في الأصل وجميع النسخ (الميداني) وهي نسبة إلى (الميدان) قال السمعاني : نسبة إلى موضعين أحدهما ميدان زياد بنيسابور ... والثاني منسوب إلى الميدان وهي محلة من محال أصبهان . (الأنساب مادة الميداني ٥/٤٢٩-٤٣٠) ولم يذكر هذه النسبة أحد من الذين ترجموا له ، وإنما ذكروا (الهمذاني) . والحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان أبو محمد الأصبهاني هو الذي نقل علم الكوفيين (أي الحنفية) إلى أصبهان وأفتى بمذهبهم ، وكان إليه القضاء والرئاسة والفتوى والعدالة بأصبهان ، روى عن إبراهيم بن طهمان ، ومسلم بن خالد الزنجي ، ووكيع الجراح وأبي يوسف وغيرهم ، وروى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وابن ابنه أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ، وأحمد بن معاوية ، وأحمد بن يحيى بن حمزة وغيرهم ، وكان سخيا يجزل العطاء للمحدثين ، نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات . روى له مسلم وابن ماجة ، قال أبو نعيم توفي سنة ٢١٢ . وقال ابن حبان : مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين ، انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري : ٢/٣٩١ ، الترجمة : ٢٨٨٤ ، الجرح والتعديل : ٣/٥٠ ، الترجمة : ٢٢٤ . الثقات لابن حبان : ٨/١٨٦ ، ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم : ١/٢٧٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/٨٨ ، الترجمة ٣٤١ ، تهذيب الكمال للمزي : ٦/٣٦٩ الترجمة ١٣٠٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٠/٣٥٦ الترجمة : ٩٠ ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : ١/٢٣٠ الترجمة : ١٠٩٤ ، تهذيب التهذيب : ٢/٣٣٧ الترجمة : ٥٩٧ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٨٢ .

تفقه على أبي يوسف .

وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصبهان[١] .

مات سنة اثنتي عشرة ومائتين .

(١) ظ غ ص : أصـــفهان ، بالفاء... وزادت المطبوعة بعدها كلمة (ونشره) ولم ترد في سائر الأصول .

[الطبقة الثالثة] (١)

ثم انتقل الفقه إلى طبقة(٢) :

[٣٧]

أبي(٣) بكر الخصاف أحمد بن عمرو(٤)

---

(١) الزيادة من حاشية الأصل .

(٢) غ : إلى الطبقة الثالثة . وفي ظ : ثم انتقل الفقه إلى طبقة أبي بكر الخصاف ، ثم وضع عنواناً هو (الإمام الخصاف توفي سنة ٢٦١) وقال بعده : أبو بكر الخصاف أحمد ... وهي زيادات على النص لم يشر الناشر إلى زيادتها ..

(٣) غ : أبو .

(٤) د : أحمد بن عمرو وقيل : عمر بن أمهر وقيل : أمهر بن أبي بكر الشيباني... وكل ذلك تصحيف . وأبو بكر الخصاف أحمد بن عمرو (وقيل : عمر) بن مهير (وقيل : مهران) الشيباني أبو بكر المعروف بالخصاف الإمام الفقيه المحدث حدث عن أبيه وعن أبي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد الشيباني) وإبراهيم بن بشار الرمادي، ومسدد بن مسرهد ، ووهب بن جرير ، وغيرهم ونال حظوة عند المهتدي بالله صنف له " كتابه في الخراج " ولكنه لم ينج من حاشية السوء ، فقد كدروا عليه عيشه ، ولفقوا عليه ما لفقوا حتى قالوا : هو ذا يحيى دولة ابن أبي دؤاد ويقدم الجهمية ، وهو أمر لم يثبت عند أحد ، فلما قتل المهتدي نهبت دار الخصاف وفيها كتب من مؤلفاته لم يخرجها إلى الناس . كان زاهداً ورعاً يأكل من كسب يده ، وقد وضعه ابن كمال باشا في طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب كما نقله المؤلف عنه ، ألف كثيراً من الكتب وتوفي سنة ٢٦١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٥٩ ، أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٨ طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي : ١١٨ سير أعلام النبلاء : ١٢٣/١٣ الترجمة : ٦٢ ، الوافي بالوفيات ٢٦٦/٧ الترجمة : ٣٢٣٣ ، الجواهر المضية : ٨٧/١ الترجمة : ١٦١ ، تاج التراجم : ٧ الترجمة : ١٢ ، مفتاح السعادة : ٢٧٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار مخطوط =

وكان فاضلاً ، فارضاً ، حاسباً ، عارفاً بالفقه ، مجتهداً[١] ، في طبقة المجتهدين في المسائل[٢] .

مقدماً عند الخليفة المهتدي بالله[٣] ، فلما قتل المهتدي بالله نهب فذهب بعض كتبه[٤] .

وصنف كتاب " الحيل "[٥] وكتاب " الوصية "

= الورقة ١٠٣آ الطبقات السنية : ٤١٨/١ ، الترجمة : ٢٧٢ . وانظر ما كتبناه في تصدير تحقيقنا لكتاب " شرح أدب القاضي للخصاف " ٩/١-٢٤ .

(١) سقطت لفظة (مجتهداً) من نسخة غ .

(٢) أي المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب ، كما مر في نقل المؤلف عن ابن كمال باشا في طبقات المجتهدين . وقد وردت في م هنا زيادة هي قوله : (حدث عن أبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسي) ولم تثبت في غيرها من النسخ .

(٣) المهتدي بالله : هو الخليفة العباسي الصالح أبو إسحاق محمد بن الواثق هارون بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد ولد سنة بضع عشرة ومائتين وبويع بالخلافة بعد المعتز لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ، وكان رقيقاً ، مليح الوجه ، ورعاً ، متعبداً ، عادلاً ، قوياً في أمر الله ، بطلاً شجاعاً ، لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً ، قال الخطيب البغدادي : لم يزل صائماً منذ ولي حتى قتل سنة ٢٥٦هـ ، وبويع بعده المعتمد على الله أبو العباس أحمد بن المتوكل . انظر أخباره وترجمته في تاريخ الطبري : ٣٩١/٩ . تاريخ بغداد : ٣٤٧/٣ الترجمة : ١٤٥٣ . الوافي بالوفيات : ١٤٤/٥ الترجمة : ٢١٥٨ . فوات الوفيات : ٥٠/٤ الترجمة: ٥٠١، سير أعلام النبلاء:٥٣٥/١٣ الترجمة ٢٠٩، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٣٦١ .

(٤) خبر أنه لما قتل المهتدي بالله نهب فذهب بعض كتبه أورده ابن النديم في الفهرست : ٢٥٩ . والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢٣/١٣ ، والقرشي في الجواهر المضية : ٨٨/١ .

(٥) ص غ : الجمل .. ف : الخيل .. وكلاهما تصحيف .. وكتاب " الحيل " مطبوع في القاهرة ١٣١٤هـ في ١٢٩ص ونشره يوسف شاخت في هانوفر بعنوان الحيل والمخارج مع =

وكتاب " الشروط "[١] كبير وصغير ، وكتاب " الرضاع " وكتاب " المحاضر والسجلات " [وكتاب " أدب القاضي "][٢] وكتاب " النفقات على الأقارب " وكتاب [" إقرار الورثة بعضهم لبعض " وكتاب " أحكام الوقف " وكتاب][٣] " العصير[٤] وأحكامه " [وكتاب " ذرع الكعبة والمسجد الحرام والقبر "][٥] وكتاب "الخراج"[٦] وكتاب "المناسك" نهب قبل أن يخرج إلى الناس[٧] .

= ترجمة ألمانية سنة ١٩٢٣م ، في ٢٢٩ صفحة . انظر ذخائر التراث العربي الإسلامي ١/ ٤٩٣ . ومعجم المطبوعات ١/٨٢٤ .

(١) ط غ د ص : كتاب الشروط صغير وكبير (بتقديم وتأخير) ف : كتاب الشروط الصغير وكتاب الشروط الكبير .

(٢) الزيادة من م ومن الجواهر المضية ١/٨٨ وقد قمت بتحقيق شرحه لعمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري وطبع ببغداد ١٩٧٧-١٩٧٨ في أربعة أجزاء .

(٣) الزيادة من م ومن الجواهر المضية ، وكتاب أحكام الوقف نشر في القاهرة ١٣٢٢هـ في ص٣٥٦ وطبعة أخرى في المطبعة الرحمانية بالقاهرة في ٢جـ . انظر ذخائر التراث العربي ١/٤٩٣ ومعجم المطبوعات ١/٨٢٤ .

(٤) ط غ ص : كتاب الصغير وهو تصحيف ، م : كتاب الغصب وأحكامه .

(٥) الزيادة من م ومن الجواهر المضية .

(٦) كتاب " الخراج " هو الذي ألفه للخليفة المهتدي بالله . انظر الفهرست ٢٥٩ .

(٧) انظر الفهرست : ٢٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣/١٢٣ ، والوافي بالوفيات : ٧/٢٦٦ ، وبشأن كتبه انظر كشف الظنون : ٢١ ، ٤٦ ، ٦٩٥ ، ١٠٤٦ ، ١٣٩٥ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٦ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ . هدية العارفين : ١/٤٩ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) ٣/٢٥٩ وفؤاد سزكين : تاريخ التراث العربي (الترجمة العربية) : ١/٣/ ٨٥ وفي هذين الكتابين إشارات إلى مواضع مخطوطات كتبه ، وانظر ما كتبناه في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف ١/٩-٢٤ .

وذكر أنه يأكل من كسب يده[١] .

وحكـــي عن بعض مشايخ بلخ أنه قال : دخلت بغداد [٤١آ] وإذا على الجـــسر[٢] رجـــل ينادي [من][٣] ثلاثة أيام يقول : ألا إن القاضي أحمد بن عمرو[٤] الخصاف استفتي في مسألة كذا وكذا ، فأجاب بكذا وكذا [وهو][٥] خطأ ، والجواب كذا وكذا ، رحم الله من[٦] بلغها صاحبها[٧] .

قـــال شمس الأئمة الحلواني[٨] : الخصاف رجل كبير في العلم ، وهو ممن يصح الاقتداء [به][٩] .

توفي رحمه الله ببغداد سنة إحدى[١٠] وستين ومائتين .

(١) قـــوله : إنه كان يأكل من كسب يده . انظر هذا الخبر في الجواهر المضية ، جـ٢/٨٨ نقلا عن ابن النجار .

(٢) ط : وإذا على الجسر ينادى... بسقوط لفظة (رجل) .

(٣) الزيادة من ط ف .

(٤) ص غ: عمر .. ط : أحمد بن الخصاف.. ف: أحمد بن عمرو بن الخصاف .. وهو سهو .

(٥) الزيادة من ط غ ص م والجواهر المضية ١/٨٨ .

(٦) ص غ : لمن .

(٧) ف : لـــصاحبها... وقـــوله : حكي عن بعض مشايخ بلخ... الخ . انظر الخبـــر في الجواهر المضية : ١/٨٨ ، والوافي : ٧/٢٦٧ .

(٨) شـــمس الأئمـــة الحلواني : هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الملقب بشمس الأئمة الحلواني المتوفى ٤٤٨ أو ٤٤٩هـــ الذي سيترجم له المؤلف بالترجمة (٨١).

(٩) الزيادة من ص م ط ف ومن الجواهر : ١/٨٨ ، وقـــول شمس الأئمة أورده القرشي في الجواهر : ١/ ٨٨ ، واللكنوي في الفوائد البهية : ٣٠ .

(١٠) ص غ : سنة اثنتين وستين ومائتين . . وهو سهو .

[٣٨]

محمد بن سلمة الفقيه

أبو عبد الله(١)

(١) محمد بن سلمة : هو الفقيه أبو عبد الله محمد بن سلمة وهو من فقهاء مدينة بلخ . ذكر الكفوي أنه ولد سنة ١٩٢هـ ، وتفقه في أول طلبه للعلم على الفقيه شداد بن حكيم ، ثم تفقه على أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني وقد مرت ترجمتاهما . وتفقه عليه أبو بكر محمد بن أحمد الأسكاف الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة (٥٠) والفقيه أحمد بن أبي عمران الذي سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة ، وقد حفظت لنا مدونات الفقه الحنفي الموسعة شيئاً كثيراً من فقهه وفتاويه ، توفي سنة ٢٧٨هـ . انظر ترجمته وأخباره وفتاويه في : الجواهر المضية : ٢/٥٦ ، الترجمة : ١٨٤ وفي الطبعة المحققة منها ٣/١٦٢ الترجمة ١٣١٧ ، وأشار محققها في هامشها إلى أن لمحمد بن سلمة ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠١٤ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٠٠ب ، الفوائد البهية : ١٦٨ ، طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة ٤٤ب . وانظر ترجمته والمسائل التي تروى عنه مع دليلها في كتاب مشايخ بلخ من الحنفية وما انفردوا به من المسائل الفقهية تأليف زميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس ، إذ أشار فيه إلى كثير من المسائل التي انفرد بها هذا الفقيه وأخطرها مسائل الحيل الشرعية ومنها تلك الفتوى التي انفرد بها واستدل بها طلعت حرب (أحد رجال السياسة والاقتصاد في مصر المتوفى ١٩٤١م) على جواز تأسيس البنوك التي تتعامل بالربا وذلك عند دعوته إلى تأسيس بنك مصري وطني . انظر مشايخ بلخ ١/٩ و٢/٧٩٥ المسألة ٥٥٢ من الباب الثالث .

تفقــه على أبي سليمان الجوزجاني ، وتفقه أيضاً على شداد بن حكيم . روى عنه عن زفر .

قــال في " الملتقط "[١] : قيل لمحمد بن سلمة : كيف لم تأخذ العلم عن علي الرازي[٢] ؟

فقال : لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي[٣] .

وقــال : لو جمع علم خلف بن أيوب[٤] لكان في زاوية من علم علي الرازي[٥] ، إلا أن خلف بن أيوب أظهر علمه بصلاحه[٦] .

---

(١) " الملــتقط " هو كتاب " الملتقط في الفتاوى الحنفية " للإمام ناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوســف الحسيني السمرقندي المتوفى ٥٥٦هــ وهــو المسمى بــ" مآل الفتاوى " جمعه سنة ٥٤٩هــــ ، وجنسه الشيخ الإمام الزاهد جلال الدين محمود بن الشيخ مجد الدين الحسين بن أحمد الأسروشني المتوفى ٦٣٢هــ . انظر كشــف الظنون : ١٨١٣/٢ .

(٢) علي الرازي : هو علي بن العباس الرازي الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٢٧.

(٣) قوله : قال في الملتقط : قيل لمحمد بن سلمة : كيف لم تــأخذ العــلم عن علي الرازي ... إلى آخره أورده القرشي في الجواهر : ٥٦/٢ وملا علي القاري في طبقاته : الورقة ٤٤ب .

(٤) خلــف بن أيوب : هو خلف بن أيوب العامري البلخي المتوفى ٢١٥ على الراجح وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٣٤ .

(٥) العــبارة المبتدئة بقوله : فقال لكثرة ما وجدت في منزله... المنتهية هنا سقطت من غ ظ ص ف ، وإثباتها عن الأصل ك وعن نسخة م وعن الجواهر المضية وطبقات على القاري .

(٦) فــي الأصل وسائر النسخ : لصلاحه .. باللام .. وما أثبتناه عن م وعن الجواهر وعما ورد فــي ترجمة خلف بن أيوب ، لأن القول قد ورد هناك أيضاً . وقوله : قال لو جمع علم خلف بن أيوب...الخ أورده القرشي في الجواهر المضية في ترجمة خلف بن أيوب ٢٣١/١، =

مات سنة ثمان وسبعين ومائتين[١] ، وهو ابن سبع وثمانين[٢] .

= وأورده هنـــا في ترجمة محمد بن سلمة : ٢/٥٦-٥٧ ، وانظره في طبقات الحنفية لعلي القاري : ٤٤ب .

(١) فـــي الأصل وفي غ ص : مات سنة ثمان وتسعين ، وفي ط : ثمان وستين ، وكتبت في ف رقماً (٢٦٨) وما أثبتناه عن م وعن الجواهر المضية : ٢/٥٦ وطبقات علي القـــاري ٤٤ب ، وقـــد ورد تاريخ حياته في مواضع عدة من كتاب " مشايخ بلخ " : ٢٧٨هـ أو ٢٧٩هـ فانظر كتاب مشايخ بلخ : ١/٦٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٥٩-١٦٠ وقد ورد تاريخ وفاته ٣٠٥هـ في ١/٥٣ منه ، ولعل ما أثبتناه هو الراجح .

(٢) فـــي الأصل وفي ص غ ف م : وهو ابن تسع وثمانين وما أثبتناه عن الجواهر : ٢/ ٥٦ وقد سقطت هذه الجملة من ط .

[٣٩]

أبو جعفر أحمد بن أبي عمران[1]

أستاذ[2] الطحاوي .

تفقـــــه علـــى قـــاضـــي القضـــاة محمـــد بـــن ســـماعـــة[3] .

(١) وضـــع الناشـــر لهـــذه الترجمة عنواناً هو (الطحاوي) وهو خطأ صار إليه بسبب قـــراءته عبارة (أستاذ الطحاوي) هكذا (الأستاذ الطحاوي) وثبتها كذلك . وستأتي ترجمة الطحاوي .

وأبو جعفر أحمد بن أبي عمران هو الإمام العلامة شيخ الحنفية أبو جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي الفقيه المحدث الحافظ . ولد في حدود المائتين وسكن مصر ، ولازمه أبو جعفر الطحاوي وتفقه به ، وولي قضاء مصر بعد بكار بن قتيـــبة ، وكان من بحور العلم يوصف بالحفظ وذكاء مفرط وقد أضر في آخر أيامه . توفي سنة ٢٨٠هـــ . انظر ترجمته وأخباره في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٨ وتاريخ بغداد : ١٤١/٥ الترجمة : ٢٥٧٤ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، ط بغـــداد ١١٨ ، وط بيروت ١٤٠ ، سير أعلام النبلاء ٣٣٤/١٣ الترجمة : ١٥٣ ، الجواهـــر المـــضية : ١٢٧/١ التـــرجمة ٢٦٢ وجاء فيها أن ابن يونس ترجم له في الغرباء الذين قدموا مصر ونقل عنه كلاماً له . حسن المحاضرة : ٤٦٣/١ الترجمة : ٣ مـــن الفقهاء الحنفيـــة . وكتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة : ١٠١ب وهو فيه أحمد بن أبي عمران بن موسى بن عيسى ، ونقل بعض المسائل عنه . طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة : ٢٣ب ، الطبقات السنية : ٣١٤/١ الترجمـــة : ١٥٨ ، الفوائد البهية : ١٤ .

(٢) ط : الأستاذ الطحاوي . . وهو سهو .

(٣) محمد بن سماعة أبو عبد الله المتوفى ٢٣٣ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة ١٦ .

وعلى بشر[١] بن الوليد[٢] .

وحدث بمصر عن عاصم بن علي[٣] . وسعيد بن سليمان[٤]

---

(١) ص غ : وبشر (بسقوط الحرف على) وفي م : وعلي بن بشر وهو خطأ .

(٢) بشر بن الوليد : هو أبو الوليد بشر بن الوليد الكندي المتوفى ٢٣٨هـ . وقد مرت ترجمته (انظر الترجمة : ١٨) .

(٣) في الأصل ك وسائر النسخ والجواهر ١/١٢٧: علي بن عاصم، وما أثبتناه عن تاريخ بغداد : ٥/١٤١، لأن المترجم له لم يدرك علي بن عاصم، وإنما أدرك ابنه عاصم بن علي بن عاصم . فقد ولد أحمد بن أبي عمران حوالي المائتين ، وتوفي علي بن عاصم سنة ٢٠١ فكيف يروي عنه؟ انظر سير أعلام النبلاء: ٩/٢٦١، ضمن ترجمة علي بن عاصم المرقمة: ٧٢ .

وعاصم بن علي هو أبو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي نزل بغداد زماناً طويلا وحدث وحديثه في البخاري وسنن أبي داود وكان يذب عن الدين زمن المحنة فكان الناس يزدحمون على مجلسه . توفي سنة ٢٢١هـ وقيل : ٢٢٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ واسط لبحشل : ١٤٦ ، تاريخ بغداد : ١٢/٢٤٧ الترجمة : ٦٦٩٦ . الجمع بين رجال الصحيحين : ١/٣٨٤ الترجمة ١٤٦٧ ، المعجم المشتمل لابن عساكر : ١٤٧ الترجمة ٤٤٢ ، تهذيب الكمال : ١٣/٥٠٨ الترجمة : ٣٠١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٩/٢٦٢ الترجمة ٧٣ الكاشف : ٢/٥١ الترجمة ٢٥٢٩، ميزان الاعتدال : ٢/٣٥٤ الترجمة : ٤٠٥٨ . خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٨٢ .

(٤) في الأصل ك وسائر النسخ وكذا في الجواهر طبعة الهند ١/١٢٧ : شعيب بن سليمان وهو تصحيف، والتصحيح من تاريخ بغداد٥/١٤١. وقام محقق الجواهر بتصحيح ذلك والتنبيه عليه.

وسعيد بن سليمان هو سعيد بن سليمان أبو عثمان الضبي الواسطي البزاز الإمام الحافظ الثبت الملقب بسعدويه ، ولد سنة بضع وعشرين ومائة . وسكن بغداد ونشر بها العلم ، سمع من حماد بن سلمة ، ومنصور بن أبي الأسود ، والليث بن سعد ، وهشيم وغيرهم ، وروى عنه البخاري في الصحيح ، وأبو داود وأبو بكر بن أبي الدنيا وغيرهم . قال أبو حاتم : ثقة مأمون ولم يكتب عنه أحمد لأنه أجاب في المحنة تقية ، توفي سنة ٢٢٥هـ . انظر ترجمته وأخباره في التاريخ الكبير للبخاري: ٣/٤٨١ الترجمة: ١٦٠٨ ، تاريخ واسط لبحشل : ١٩٣ ، تاريخ بغداد : ٩/٨٤ الترجمة : ٤٦٦٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ١/١٦٥ الترجمة: =

الواسطيين ، وعلي بن الجعد[١] ، ومحمد بن الصباح[٢] ، وكان مكيناً[٣] في العلم حسن الدراية[٤] ، وكان ثقة .

وله كتاب " الحجج "[٥] ، كذا قال الشيخ أبو إسحاق

= ٦٢٩ ، المعجم المشتمل : ١٢٧ الترجمة : ٣٦٣ تهذيب الكمال : ٤٨٣/١٠ . الترجمة : ٢٢٩١ . سير أعلام النبلاء : ٤٨١/١٠ الترجمة: ١٥٧، الكاشف : ٣٦٢/١ الترجمة ١٩٢٢ . خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٩ .

(١) ف: وعلي بن الجعدي.. ص: علي بن جعد ، م: علي بن الجعد بن محمد بن الصباح ... وهو سهو ..
وعلي بن الجعد : هو أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد البغدادي الجوهري المتوفى ٢٣٠ هـ وقد مرت ترجمته في حواشي الترجمة : ١٨ .

(٢) محمد بن الصباح : هو الإمام الحافظ أبو جعفر محمد بن الصباح الدولابي المزني مولاهم البغدادي البزاز مصنف كتاب " السنن " ولد سنة ١٥١هـ وسمع شريك بن عبد الله وإسماعيل بن زكريا ، وهشيم بن بشير وغيرهم . وحدث عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأبو داود وأحمد بن حنبل ووثقه أحمد وأبو حاتم ، توفي سنة ٢٢٧هـ . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري : ١١٨/١ الترجمة : ٣٤٧ ، الجرح والتعديل : ٢٨٩/٧ . الترجمة : ١٥٦٩ ، تاريخ بغداد : ٣٦٥/٥ الترجمة : ٢٨٩٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٤٤٠/٢ . الترجمة : ٦٨٥ . تذكرة الحفاظ : ٤٤١/٢ الترجمة : ٤٤٨ ، سير أعلام النبلاء : ٦٧٠/١٠ الترجمة : ٢٤٧ ، الكاشف : ٥٤/٣ ، الترجمة ٤٩٨٤ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ٣٤٢ .

(٣) م : وكان مكتسباً ، وهو تصحيف .

(٤) ف : حسن الدربة .. وهو تصحيف أيضاً .

(٥) في الأصل وسائر النسخ وكذا في الجواهر المضية : (الحج) وما أثبتناه عن إيضاح المكنون : ٣٩٤/١ ، وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٣ب والفوائد البهية : ١٤.

الشيرازي[١] في " الطبقات "[٢].

والمشهور أن كتاب " الحجج "[٣] من تصنيف عيسى بن أبان[٤] .

(١) الشيخ أبو إسحاق الشيرازي : هو الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي المتوفى ٤٧٦هـ وقد ترجمنا له في تعليقات الترجمة : ٢٩ .

(٢) " الطبقات " كتاب ألفه أبو إسحاق الشيرازي ذكر فيه كما قال في مقدمته الفقهاء . وأنسابهم . ومبلغ أعمارهم ، ووقت وفاتهم ، وما دل على علمهم من أبناء الفضلاء . وذكر من أخذ منهم العلم مما لا يسع الفقيه جهله لحاجته إليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الإجماع ويعتد به في الخلاف . مبتدئا بفقهاء الصحابة ﷺ ثم بمن بعدهم من التابعين وتابعي التابعين ثم بفقهاء الأمصار من المذاهب الأربعة والظاهرية ، وقد طبع الكتاب ببغداد ١٣٥٦هـ بعناية المحامي عباس العزاوي مع كتاب " طبقات الشافعية " للمصنف ، وهذه الطبعة هي التي اعتمدنا عليها في الإحالات في الغالب ، فإذا أردنا غيرها أشرنا إلى ذلك ، وطبع مع طبقات المصنف أيضاً بعناية خليل الميس ، دار القلم ، بيروت (بدون تاريخ) وطبعت بتحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار الرائد ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٠ ، وط٢ ، ١٩٨١ ، كما طبع طبعات أخرى ، وقد ورد ذكر الكتاب المذكور في المتن ، ص١١٨ من طبعة بغداد ، وص١٤٦ من طبعة خليل الميس بلفظ (الحجيج) وهو تصحيف ، وفي الصفحة ١٤٠ من طبعتي إحسان عباس بلفظ (الحج) .

(٣) في الأصل وسائر النسخ والجواهر المضية (ط الهند) : (الحج) وما أثبتناه عن كشف الظنون ٦٣٢/١ قال حاجي خليفة : وحجج عيسى بن أبان أدق علماً وأحسن ترتيباً من كتاب المزني ، وكذا في طبقات علي القاري ٢٣ب والفوائد البهية ١٤ .

(٤) عيسى بن أبان هو أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة المتوفى سنة ٢٢١هـ على الراجح وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة ٢١ .

[٤٠]

القاضي أبو العباس أحمد بن [محمد بن][1] عيسى البرتي[2]

(١) الزيادة من كتب الترجمة .

(٢) في الأصل ك ونسخة غ : البري .. (غير منقطة) ، وفي ف : الزينبي ، وفي م : البرذعي ، وفي ص : البردي ، وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

والقاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرتي البغدادي الحنفي العابد ، ولد سنة نيف وتسعين ومائة ، وسمع أبا نعيم ، والقعنبي ، وعاصم بن علي ، وأبا الوليد الطيالسي ... وغيرهم ، وحدث عنه ابن مخلد ، وإسماعيل الصفار النحوي ، وأبو سهل بن زياد وغيرهم ، تولى قضاء واسط ثم قضاء بغداد بعد وفاة القاضي أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي سنة ٢٤٩هـ فحل محله وكان من خيار المسلمين ديناً ، عفيفاً ، ثقة ، ثبتاً حجةً ، يذكر بالصلاح والعبادة ، جمع وكتب وصنف " المسند " ، استعفى من القضاء أيام المعتضد ، ولزم بيته ، واشتغل بالعبادة حتى توفي سنة ٢٨٠هـ والبرتي قال السمعاني : نسبة إلى البرت قرية بنواحي بغداد وذكر أن المشهور بها صاحب الترجمة وابنه ... انظر ترجمة البرتي . في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٨ ، تاريخ بغداد : ٦١/٥ الترجمة : ٢٤٣١ ، طبقات الشيرازي : ١١٨ ، طبقات الحنابلة : ٦٦/١ الترجمة : ٥٦ وفيها ذكر بعض المسائل التي نقلها البرتي عن الإمام أحمد ، الأنساب (مادة البرتي) : ٣٠٨/١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٩٦/٢ الترجمة : ٦٢٠ ، سير أعلام النبلاء : ٤٠٧/١٣ الترجمة : ١٩٧ . هدية العارفين : ٥٢/١ وذكر له كتاب " المسند " .

دون الكتب عن أبي سليمان الجوزجاني[١] ، ذكره الصيمري[٢] في [١٤ ب] طبقة الخصاف[٣] ، وأحمد بن أبي عمران[٤] .

كان قاضياً ببغداد[٥] ، ثم استعفى[٦] ، ولزم بيته ، واشتغل بالعبادة حتى مات[٧] .

---

(١) أبو سليمان الجوزجاني : هو موسى بن سليمان المتوفى بعد ٢٠٠هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ١٥ .

(٢) الصيمري : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٣) الخصاف : الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن مهير المتوفى سنة ٢٦١ ، ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٧ .

(٤) أحمد بن أبي عمران : هو أبو جعفر أحمد بن أبي عمران موسى بن عيسى البغدادي المتوفى ٢٨٠هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٩ .

وقوله : ذكره الصيمري في طبقة الخصاف وأحمد بن أبي عمران . انظره في كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٨ .

(٥) قوله : كان قاضياً ببغداد... قلت : تولى قضاءها بعد وفاة القاضي محمد بن يزيد الرفاعي سنة ٢٤٩ . انظر أخبار القضاة : ٣/٢٩٣ . ثم ولي من بعده إسماعيل بن إسحاق سنة ٢٥٨ هـ .. ولما جمع لإسماعيل بن إسحاق الجانب الغربي بأسره نقل البرتي عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي أخبار القضاة ٣/٢٨١ ، ولما جمعت بغداد بأسرها لإسماعيل بن إسحاق ولي البرتي قضاء المدائن والنهروان وغيرهما من السواد أخبار القضاة: ٣/٢٨١ .

(٦) انظر خبر استعفائه في الجواهر المضية : ١/١١٥ ، والفوائد البهية : ٣٧ .

(٧) قوله : حتى مات ... ولم يذكر تاريخ وفاته وقد اتفق من ترجم له على أنه توفي سنة ٢٨٠هـ .

[٤١]

بكر بن محمد العمّي[1]

تفقه على محمد بن سماعة[2] .

وتفقه عليه القاضي أبو خازم[3] .

والعمّي[4] بطن من تميم .

---

(١) ف : القمي (بالقاف) وهو تصحيف .

وبكر بن محمد العمي هو الفقيه القاضي بكر بن محمد العمي قال التقي التميمي : كان من أعيان الأئمة علماً وعملاً .. هذا ولم تتوفر لدينا المعلومات عن المترجم له ولم تحدد المصادر تاريخ ولادته ووفاته . ولم تذكر شيئاً عن حياته ، إلا أنه لما تفقه على ابن سماعة المتوفى ٢٣٣ وتفقه عليه القاضي أبو خازم المتوفى ٢٩٢هـ فيكون القاضي بكر بن محمد العمي من رجال القرن الثالث . انظر ترجمته في الجواهر المضية ، ط الهند : ١/١٧٣ الترجمة : ٣٨٢ ، والطبعة المحققة : ١/٤٦٧ الترجمة ٣٨١ . كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٠٢ب ، الطبقات السنية للتميمي : ٢/ ٢٥٤ الترجمة : ٥٧٤ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : مخطوط – الورقة ١٢٦أ ، الفوائد البهية ٥٥ .

(٢) ابن سماعة مرت ترجمته . انظر الترجمة ١٦ .

(٣) القاضي أبو خازم : هو الفقيه عبد الحميد بن عبد العزيز المتوفى ٢٩٢هـ الذي سيترجم له المؤلف . أنظر الترجمة : ٤٨ .

(٤) ط : والعمي بطن بني تميم ف : العمي بني تميم ... كذا وهو تصحيف .

[٤٢]

أبو علي الدقاق الرازي(١)

[تفقه على موسى بن نصر الرازي](٢) .

أستاذ أبي سعيد البردعي(٣) .

---

(١) أبو علي الدقاق الرازي لم تذكر المصادر اسمه ولا ترجمته ولا تاريخ ولادته ووفاته ، وإنما اكتفت بهذه الجمل الثلاث الواردة هنا ، ولما كان الصيمري قد جعله في طبقة الخصاف المتوفى ٢٦١هـ وجعل أبا خازم عبد الحميد بن عبد العزيز المتوفى ٢٩٢ من المتأخرين عن هذه الطبقة (انظر أخبار أبي حنيفة : ١٥٩) نجزم بأنه عاش في القرن الثالث ، يتأيد ذلك بأن أبا علي الدقاق قد تفقه على أبي سهل موسى بن نصر الرازي المتوفى في القرن الثالث . وتفقه على أبي علي أبو سعيد البردعي المتوفى ٣١٧هـ فدل ذلك على أنه من علماء القرن الثالث وأنه توفي قبل ٢٩٢هـ وما ذكره الشيخ عباس القمي (في الكنى والألقاب : ٢/٢٢٩) أن أبا علي الدقاق اسمه الحسن بن علي النيسابوري ، فإنه ليس مقصوداً هنا لأنه توفي سنة ٤٠٥ هـ ولا يمكن أن يكون من طبقة الخصاف (انظر ترجمة أبي علي الدقاق النيسابوري في الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية للمناوي : ٢/١٧٩) وانظر مصادر ترجمة الفقيه أبي علي الدقاق الرازي في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٩ . الجواهر المضية (الهند) ٢/٢٥٩ الترجمة ١٢٨ من الكنى ، تاج التراجم : ٨٩ ، الترجمة ٢٧٩ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٠٢ ، الفوائد البهية : ١٤٦ .

(٢) الزيادة من نسخة ط ومن الجواهر المضية . وموسى بن نصر الرازي هو أبو سهل الذي مرت ترجمة المؤلف له . انظر الترجمة ٢٩ .

(٣) أبو سعيد الردعي : اسمه أحمد بن الحسن المتوفى ٣١٧هـ سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة ٤٩) .

صاحب كتاب " الحيض "[١]

(١) " كـتاب الحيض " ورد ذكره منسوبا إلى أبي علي الدقاق في كتب الترجمة كما ورد منسوباً إليه في كتاب أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون تأليف عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة ، ص٢٥٨ .

[٤٣]

أبو حفص الصغير(١)

أبو عبد الله بن أبي حفص الكبير

(١) في الأصل ك : أبو الحفص (بالألف واللام) وما أثبتناه عن كتب الترجمة وفي د ف : حفص الصغير (بسقوط لفظة أبو) .

وأبو حفص الصغير ، ويكنى أيضاً بأبي عبد الله ، هو محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري الحنفي شيخ الحنفية ، مفتي بخارى وعالمها ، تفقه بوالده العلامة أبي حفص الكبير (الذي مرت ترجمته برقم ٣٣) وارتحل ، وسمع من أبي الوليد الطيالسي ، والحميدي ، وأبي نعيم عارم ، ويحيى بن يحيى وطبقتهم ، ورافق البخاري في الطلب مدة ، وله مصنفات ذكروا منها كتاب " الأهواء والاختلاف " وسماه حاجي خليفة " الرد على أهل الأهواء " وكتاب " الرد على اللفظية " و" مقدمة " في الفروع ، وكان ثقة ، إماماً ، ورعاً ، زاهداً ، ربانياً ، صاحب سنة وأتباع ، وعليه تفقه الشيخ الإمام عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني ، كما تفقه عليه أهل بخارى . روى عنه أبو عصمة أحمد بن محمد اليشكري ، وعبد الله بن يوسف ، وعلي بن حسن بن عبدة ، وطائفة ، توفي سنة ٢٦٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/١٠ ، الترجمة : ٢٦ . والطبعة المحققة : ٣/٢٩ ، الترجمة : ١١٦١ ، وقال في هامش هذه الصفحة أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٧٩٤ ، وترجم له الذهبي مرتين في سير أعلام النبلاء : ١٠/ ١٥٩ الترجمة : ٢٣ ، و١٢/٦١٧ ، الترجمة : ٢٤٠ ، وفي هامش هذه الصفحة قال المحقق : لم نجد له ترجمة في ما وقفنا عليه من مصادر ، وانظر كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٠٤آ ، أورد فيها الكفوي مسائل محفوظة عنه ، طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة : ٤١ب ، كشف الظنون : ٨٣٧ ، هدية العارفين : ٢/١٧ ، معجم المؤلفين : ٨/٢٥٥ ، الفوائد البهية ١٨ ضمن ترجمة أبيه أبي حفص الكبير .

الإمام بن الإمام .

أستاذ محمد بن الفضل البخاري[۱] .

أخذ الفقه عن أبيه أبي حفص الكبير [۲] .

(۱) محمد بن الفضل البخاري سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٥٢ .

(۲) أبو حفص الكبير أحمد بن حفص المتوفى ۲۱۷ مرت ترجمته . انظر الترجمة ۳۳ .

[٤٤]

أبــو بكر الجوزجــاني[١]

تلميذ أبي سليمان الجوزجاني[٢] .

(١) ورد الكلام في نسخة غ متصلاً بما سبق وكأنه ليس ترجمة جديدة ، وجاء فيها قوله : أبــو بكــر الجوزجاني روى عنه أبو منصور ... وهــو سهو مع سقوط جملــة من الكــلام .. وأبــو بكــر الجوزجانـــي : هــو أحمد بن إسحاق المعروف بابن صبيح الجوزجانـــي ، درس علــى أبي سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني . وكان عالماً جامعاً بين العلوم من الأصول والفروع ، تفقه عليه أبو منصور الماتريدي وأبو نصر أحمد بن العباس العياضي اللذان ستأتي ترجمتاهما ، وكان في أنواع العلوم في ذروة عالــية ، لــه كــتاب " التوبة " وكتاب " الفرق والتمييز " وغيرهما ، ولم تذكر كتب الترجمة وفاته ولما كان المترجم له قد درس على أبي سليمان الجوزجاني المتوفى بعد ٢٠٠هــ ، وتتلمذ عليه الماتريدي المتوفى ٣٣٤ والعياضي بين ٣٠١-٣٣١ فلابد أن يكــون هذان الفقيهان في سن تؤهلهما للتفقه عليه وهذا يقتضي أن تكون وفاة أبي بكر الجوزجانــي فــي أواسط القرن الثالث الهجري . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المــضيــة (ط الهند) ٦٠/١ الترجمة ٧٧ والترجمة ٧٨ فالترجمتان لشخص واحد وفــي الطــبعة المحققة : ١٤٤/١ الترجمة : ٧٧ والترجمة ٧٨ أيضاً ، كتائب أعلام الأخــيار مخطوط – الورقة ١٠١آ ، الطبقات السنية : ٢٧٧/١ ، الترجمتان ١٣٦ و ١٣٧ ، طبقات علي القاري مخطوط الورقة ٢٠آ ، كشف الظنون : ١٤٠٦ ، إيضاح المكنون : ٣١٨/٢ ، هدية العارفين : ٤٦/١ .

(٢) أبــو ســليمان الجوزجانـــي هو موسى بن سليمان المتوفى بعــد ٢٠٠ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ١٤ .

روى عنه أبو منصور الماتريدي[١] .

له ذكر في " البدائع "[٢] .

(١) أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد المتوفى ٣٣٣هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٦ .

(٢) " البدائع " كتاب في الفقه الحنفي شرح به الكاساني تحفة الفقهاء سيأتي الكلام عن وعن مؤلفه في ترجمة المؤلف له . انظر الترجمة ١٥٧ ، وقد جاءت العبارة في ط على النحو الآتي : الماتريدي ولادته ذكره في البدائع ، وفي ص : الماتريدي ولادة ذكرت في البدائع ، وكل ذلك تصحيف .

[٤٥]

بكار بن قتيبة بن أسد الفقيه(١)

قاضي مصر .

مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائة(٢) .

تفقه بالبصرة على هلال بن يحيى المعروف بهلال الرأي(٣) ، وأخذ عنه علم الشروط ، وأيضاً(٤)

(١) بكار بن قتيبة : هو أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد بن عبد الله الثقفي الفقيه الحنفي ، كان عظيم الحرمة وافر الجلالة من العلماء العاملين وكان سلطان مصر ابن طولون ينزل إليه ويحضر مجلسه ، وكان تالياً للقرآن بكاءً صالحاً ديناً . له تصانيف في الشروط والوثائق . ولي قضاء مصر من المتوكل سنة ٢٤٦ وبقي على القضاء محمود السيرة حتى توفي سنة ٢٧٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في الولاة والقضاة : ٤٧٧ وملحقه ، ص٥٠٥ ، وفيات الأعيان : ٢٧٩/١ الترجمة : ١١٦ ، سير أعلام النبلاء : ٥٩٩/١٢ الترجمة : ٢٢٩ ، الجواهر المضية : ١٦٨/١ الترجمة : ٣٧٨ ، حسن المحاضرة : ٤٦٣/١ ، ١٤٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار : ١٠١ب ، الطبقات السنية : ٢٤٣/١ ، الترجمة : ٥٧١ الفوائد البهية : ٥٥ .

(٢) في نسخة ف كتبت وفاته رقماً ٢٨٢ وهو خطأ .

(٣) هلال بن يحيى المعروف بهلال الرأي المتوفى ٢٤٥هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٢ .

(٤) ف : أيضاً وسمع . .

سمع أبا داود الطيالسي[1] ، ويزيد بن هارون[2] ، وأحيا علم البصريين [حتى فشا وانتشر][3] بمصر .

(١) أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود بن الجارود الحافظ الكبير صاحب " المسند " أبو داود الفارسي ثم الأسدي ثم الزبيري البصري ، سمع أيمن بن نائل ، وطلحة بن عمرو وشعبة وطبقتهم ، وروى عنه الإمام أحمد ومحمد بن بشار وعمرو بن علي بن الفلاس وغيرهم ، وكان حافظاً صادقاً ثقة متيقظاً ثبتاً . روى له الإمام مسلم ، وأصحاب السنن ، توفي بالبصرة سنة ٢٠٣هـ ، وقيل : ٢٠٤هـ ، انظر ترجمته وأخباره في : ابن معين وكتابه التاريخ : ٢٢٩ ، التاريخ الكبير للبخاري : ١٠/٤ الترجمة : ١٧٨٧ ، الجرح والتعديل : ١١١/٤ الترجمة : ٤٩١ ، تاريخ بغداد : ٢٤/٩ الترجمة : ٤٦١٧ ، تهذيب الكمال : ٤٠١/١١ ، الترجمة ٢٥٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٩ الترجمة ١٢٣ ، تذكرة الحفاظ : ٣٥١/١ الترجمة : ٣٤٠ ، الكاشف : ٣٩٢/١ الترجمة : ٢١٠٣ ، تهذيب التهذيب : ١٨٢/٤ ، الترجمة : ٣١٦ ، طبقات الحفاظ : ١٤٩ الترجمة : ٣٢٨ .

(٢) يزيد بن هارون : الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذي (ويقال : زادان) السلمي الواسطي الحافظ ، ولد سنة ١١٨هـ ، وسمع من عاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وسليمان التيمي ، وغيرهم ، وحدث عنه بقية بن الوليد مع تقدمه ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وكان رأساً في العلم والعمل ، ثقة ، حجة ، كبير الشأن ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢٠٦هـ . انظر ترجمته واخباره في ابن معين وكتابه التاريخ : ٦٧٧ ، التاريخ الكبير : ٣٦٨/٨ ، الترجمة : ٣٣٥٤ ، تاريخ واسط : لبحشل : ١٤٢ الجرح والتعديل : ٢٩٥/٩ الترجمة : ١٢٥٧ ، تاريخ بغداد : ٣٧٧/١٤ ، الترجمة : ٧٦٦١ ، الجمع بين رجال الصحيحين : ٥٧٦/٢ ، الترجمة : ٢٢٤٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣١٧/١ الترجمة : ٢٩٨ سير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٩ الترجمة : ١١٨ ، الكاشف : ٢٨٧/٣،الترجمة: ٦٤٧٣، تهذيب التهذيب: ٣٦٦/١١، الترجمة: ٧١١، طبقات الحفاظ: ١٣٢.

(٣) الزيادة من ص غ .

روى عـنه الطحـاوي[1] فأكثر[2] ، وبه انتفـع وتخرج . وروى عنه أبـو عوانـة[3] في " صحيحه "[4] ، وأبـو بكر بن خزيمة[5] إمام الأئمة .

(١) الطحاوي : هو الفقيه أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي أبو جعفر الطحاوي المتوفى ٣٢١هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٠ .

(٢) ص غ : فالأكثر به انتفع .

(٣) أبو عوانة : هو الإمام الحافظ يعقوب بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري المتوفى ٣١٦ هـ مرت ترجمته في حواشي الترجمة ٢٢ .

(٤) " صحيح أبي عوانة " ويسمى " المسند الصحيح " و" المسند " وهـو كتـابـه الذي خـرجه على " صحيح مسلم " وزاد عليه أحاديث قليلة في أواخر الأبواب ، والتخريج كمـا يقـول الحافظ العراقي : أن يأتي المصنف إلى كتاب البخاري أو مسلم فيخرج أحاديـثه بأسانيد لنفسه من غير طريق البخاري أو مسلم ، فيجتمع إسناد المصنف مع إسـناد الـبخاري أو مسلم في شيخه أو من فوقه . انظر شرح ألفية العراقي المسماة بالتبـصرة والتذكـرة للعراقـي ١/٥٦-٥٧ ، تـدريب الـراوي : ١/٥٦ ، الرسالة المستطرفة : ٢٧ .

(٥) أبـو بكر بن خزيمة : وهو محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري الشافعي صـاحب التـصانيف . ولد سنة ٢٢٣ ، وعنى في حداثته بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان ، سمع من محمود بن غيلان ، وعتبة بن عبد الله المـروزي ، وعلي بن حجر ، وطبقتهم ، وحدث عنه محمد بن المبارك المستملي وأبـو حـاتم البـستي ، ومحمـد بن عبد الله بن الحكم وغيرهم ، وفضائله كثيرة و" صـحيحه " مـشهور طـبع من أربعة أجزاء . توفي سنة ٣١١هـ . انظر : الجرح والتعديل : ٧/١٩٦ الترجمة : ١١٠٣ ، تذكرة الحفاظ : ٢/٧٢٠ الترجمة ٧٣٤ . =

وكان[١] من أفقه أهل زمانه في المذهب ، كان[٢] له اتساع في الفقه .

صنف[٣] " الشروط " وكتاب " المحاضر[٤] والسجلات " وكتاب " الوثائق والعهود " وهو كبير . وصنف كتاباً رد فيه على الشافعي في ما رده[٥] على أبي حنيفة .

ولي قضاء مصر من قبل المتوكل[٦] ، ثم أن أحمد بن

= سير أعلام النبلاء : ٣٦٥/١٤ ، الترجمة ٢١٤ ، الوافي بالوفيات : ١٩٦/٢ الترجمة ٥٦٥ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٠٩/٣ الترجمة : ١١٩ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٩٧/٢ ، الترجمة ٢٨٤٦ طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣١٠ الترجمة : ٧١٦ .

(١) غ : وكان أفقه ... بسقوط الحرف (من) .

(٢) ص غ م : وكان .. ط ف : المذهب له اتساع ... بسقوط لفظة (كان) .

(٣) في الأصل : وصنف بزيادة الواو... قلت بشأن مصنفاته انظر هدية العارفين : ٢/ ٢٩ وقد ذكر الذهبي نقلاً عن الحاكم أن مؤلفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً (تذكرة الحفاظ : ٧٢٩/٢) .

(٤) غ : المحاضرات ، ف : المحاضرة ..

(٥) ص ط ف : ردّ ...

(٦) المتوكل : هو الخليفة العباسي المتوكل على الله أبو الفضل جعفر بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ولد سنة خمس وقيل : سبع ومائتين وبويع له في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد الواثق وكان عادلاً ، أحيا السنة وأمات البدعة . قتل في خامس شوال سنة ٢٤٧هـ . انظر تاريخ الطبري : ١٥٤/٩ وما بعدها ، تاريخ بغداد : ١٦٥/٧ الترجمة : ٣٦١٢ ، وفيات الأعيان : ٣٥٠/١ الترجمة : ١٣٤ فوات الوفيات : ٢٩٠/١ سير أعلام النبلاء : ٣٠/١٢ الترجمة : ٧ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٤٦ .

طولون[١] طلب من بكار أمراً لم يقدر عليه[٢] ، فحبسه وقبض يده عن الحكم .

مات رحمه الله [١٥آ] سنة سبعين ومائتين[٣] ، وهو ابن سبع وثمانين سنة بمصر[٤] . ودفن بالقرافة[٥] ، وقبره مشهور

---

(١) أحمد بن طولون : هو أبو العباس أحمد بن طولون التركي صاحب مصر ، ولد بسامراء وقيل : بل تبناه الأمير طولون ، وطولون كان قدمه صاحب ما وراء النهر إلى المأمون في عدة مماليك سنة ٢٠٠ فأجاد ابنه أحمد حفظ القرآن وطلب العلم وتقدمت به الأحوال ، وتأمر ، وولي ثغور الشام ، ثم أمرة دمشق ثم ولي الديار المصرية سنة ٢٥٤هـ وله إذ ذاك أربعون سنة ، وكان بطلاً شجاعاً مقداماً ، من دهاة الملوك ، لكنه جبار سفاك للدماء وبقي في مصر حتى توفي سنة ٢٧٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ الطبري : ٣٦٣/٩ وما بعدها ، وفيات الأعيان : ١٧٣/١ الترجمة : ٧١ . الولاة وكتاب القضاة للكندي : ٢١٢ وما بعدها . سير أعلام النبلاء : ٩٤/١٣ الترجمة : ٥٣ ، الوافي بالوفيات : ٤٣٠/٦ الترجمة ٢٩٤٥ ، وانظر سيرة ابن طولون للبلوي نشرة محمد كرد علي ، دمشق ١٣٥٨ .

(٢) وهو أن ابن طولون طلب من بكار أن يؤيد خلع الخليفة الموفق ، ومبايعة ولي العهد المعتمد كما طلب إليه أن يلعن الموفق فلم يوافق بكار على ذلك . انظر الولاة والقضاة : ٤٧٧ وما بعدها .

(٣) كتب تاريخ الوفاة رقماً في نسخة ف هكذا (٢٠٧) وهو خطأ .

(٤) صر غ : مات بمصر .

(٥) القرافة : قال ياقوت : القرافة خطة بالفسطاط من مصر كانت لبني غصن بن سيف بن وائل من المعافر . وقرافة بطن من المعافر، نزلوها فسميت باسمهم، وهي اليوم مقبرة أهل مصر . وبها أبنية جليلة ومحال واسعة وسوق قائمة ، ومشاهد للصالحين ، وترب للأكابر مثل ابن طولون والماذرائي تدل على عظمة وإجلال . وبها قبر الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ... معجم البلدان : ٣١٧/٤ .

يزار[١] ، ويتبرك به ، ويقال : إن الدعاء عند قبره مستجاب .

مات[٢] في الليل ، فلم يدفن إلى [ما][٣] بعد العصر من كثرة الازدحام .

(١) ط غ ف ص : بالزيارة .

(٢) ط غ ف ص : ومات .

(٣) الزيادة من م ف ومن الجواهر .. وفي ط : إلا بعد العصر .

[٤٦]

أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي[١]

روى عن أبيه[٢] [عن أبي][٣] مطيع[٤] ، عن أبي حنيفة .

روى عنه عبد الباقي بن قانع[٥] ،

---

(١) أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي ، مرت ترجمة أبيه قاضي الري محمد بن مقاتل الرازي صاحب محمد بن الحسن ، أما أبو بكر أحمد فقد قدم إلى بغداد ، وحدث بها عن أبيه ، وعن الحسين بن عيسى بن ميسرة وأحمد بن بكر بن سيف ، وروى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، والحسين بن مهدي المروزي ، وغيرهم ، ولم يذكر أحد من المترجمين له تاريخ وفاته ، ولما كان تلميذه ابن قانع قد ولد سنة ٢٦٥هـ والطبراني ولد سنة ٢٦٠هـ وكان أول ارتحاله سنة ٢٧٥هـ (سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦) فلابد أن تكون وفاة أبي بكر بعد هذين التاريخين بزمن يؤهل الأول للسماع وهو في الأقل سن التمييز فتكون وفاة أبي بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي بعد سنة ٢٧٥ على وجه التحقيق . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩٨/٥ الترجمة : ٢٤٩٧ ، الجواهر المضية : ١/ ١٢١ الترجمة : ٢٣٨ ، الطبقات السنية ٩٠/٢ الترجمة ٣٦٢ ، وقد وردت كنيته فيها " أبو نصر " والكلام نفسه كما هو مثبت هنا وهو برمته منقول نصاً من الجواهر المضية ..

(٢) ترجم المؤلف لأبيه . انظر الترجمة : ٣٠ وفيها ذكرنا أن وفاته سنة ٢٤٨هـ .

(٣) الزيادة من ط ص م غ وقد سقطت من الأصل ك ومن نسخة ف .

(٤) أبو مطيع هو أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه المتوفى سنة ١٩٩ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٩ .

(٥) عبد الباقي بن قانع : هو أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم البغدادي ، صاحب كتاب " معجم الصحابة " ولد سنة ٢٦٥هـ وطلب العلم وارتحل رحلة واسعة ، وكان حافظاً واسع الحفظ ، قال الدارقطني: كان يحفظ لكنه يخطئ ويصيب ....=

وأبو القاسم الطبراني(١) .

= ثم حصل به اختلاط قبل موته بنحو سنتين فترك السماع منه . وله خصوصية بأبي بكر الرازي الجصاص الذي أكثر من الرواية عنه في " أحكام القرآن " توفي ابن قانع سنة ٣٥١هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٨٨/١١ الترجمة ٥٧٧٥ . المنتظم لابن الجوزي ١٤/٧ (في وفيات سنة ٣٥١هـ) ، تذكرة الحفاظ: ٨٨٣/٣ الترجمة : ٨٥١ . سير أعلام النبلاء : ٥٢٦/١٥ الترجمة : ٣٠٣ ، ميزان الاعتدال : ٥٣٢/٢ ، الترجمة : ٤٧٣٥ ، الجواهر المضية : ٢٩٣/١ ، الترجمة : ٧٧٤ .

(١) أبو القاسم الطبراني : هو الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني صاحب " المعاجم " الثلاثة المشهورة باسمه ، ولد بمدينة عكا سنة ٢٦٠هـ وأول سماعة سنة ٢٧٣هـ وأول ارتحاله سنة ٢٧٥هـ لطلب العلم، ولقي الرجال ستة عشر عاماً وكتب عمن أقبل وأدبر ، وبرع في هذا الشأن ، قدم أصبهان سنة تسعين ومائتين ، فخرج منها ثم قدمها ثانياً فأقام بها محدثاً ستين سنة ، وارتحل إليه طلبة العلم وعمّر ، ألف كثيراً من الكتب ، توفي سنة ٣٦٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في كتاب ذكر أخبار أصبهان : ١/ ٣٣٥ ، طبقات الحنابلة : ٤٩/٢ ، الترجمة : ٥٩٤ ، وفيات الأعيان : ٤٠٧/٢ الترجمة : ٢٧٤ ، تذكرة الحفاظ : ٩١٢/٣ الترجمة : ٨٧٥ ، سير أعلام النبلاء : ١١٩/١٦ الترجمة : ٨٦ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٣١١/١ الترجمة : ١٣٦٨ . طبقات الحفاظ : ٣٧٢ الترجمة : ٨٤٦ ، طبقات المفسرين للداوودي : ١٩٨/١ الترجمة : ١٩٥ ، هدية العارفين : ٣٩٦/١ وقد طبعت مجموعة كبيرة من كتبه ومنها معاجمه الثلاثة .

[٤٧]

أبو علي عبد الله بن جعفر [الرازي][(١)]

الإمـــام

من أصحاب محمد بن سماعة[(٢)] ، روى عنه عن أبي يوسف [قال][(٣)] سمعت أبا حنيفة يقول :

حججـــــت مــــع أبــــي ســــنة ثــــلاث وتــــسعين ،

---

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

وأبـــو علـــي عبد الله بن جعفر الرازي الإمام : أحد تلاميذ محمد بن سماعة ، ولم يرد في تـــرجمته شـــيء عن تاريخ حياته أكثر مما ذكره المؤلف هنا ، ولما كان محمد بن سماعة قد توفي سنة ٢٣٣هـــ فيكون تاريخ وفاة أبي علي عبد الله بن جعفر الرازي حوالي هذا التاريخ ؛ انظـــر تـــرجمتـــه فـــي الجواهر المضية (ط الهند) : ٢٧٢/١ الترجمة : ٧٢٤ ، وقد نقل المؤلـــف الترجمة بألفاظها كما وردت في الجواهر باستثناء ما نقله القرشي من قول أبي عمر بن عبد البر بشأن الحديث ، وفي الطبعة المحققـــة من الجواهر: ٣٠٠/٢ ، الترجمة : ٦٩٧ . ذكـــر محققهـــا في هامش الترجمة أن لأبي علي عبد الله بن جعفر ترجمة في الطبقات السنية بـــرقم : ١٠٥٣ . وانظر كتائب أعلام الأخيار ١٠٤ب والفوائد البهية : ١٠٢ ، وقد ورد ذكر أبي علي عبد الله بن جعفر الرازي في أسانيد ابن عبد البر في جامع بيان العلم : ٤٥/١ وفي أســـانيد الموفـــق المكي في المناقب : ٢٧/١-٢٨ . وتكلموا على هذا الإسناد في كتب تخريج الحديث كما سيأتي في تخريجه .

(٢) محمد بن سماعة بن عبيد الله الكوفي صاحب أبي يوسف مرت ترجمته. انظر الترجمة ١٦ .

(٣) الزيادة من م وفي ص : يقول .

ولـــي ست عشرة[١] سنة ، فإذا بشيخ قد اجتمع عليه[٢] الناس ، فقلت من هذا الشيخ[٣] ؟

فقال : هذا رجل [قد][٤] صحب رسول الله ﷺ ، يقال له عبد الحارث بن جزء[٥] .

قلت لأبي : فأي شيء عنده ؟

قال : أحاديث سمعها من رسول الله ﷺ .

فقلت لأبي : قدمني إليه حتى أسمع [منه][٦] .

فـــتقدمت بـــين يديه ، وجعل يفرج الناس ، حتى دنوت فسمعت قـــال رسول الله ﷺ : " من تفقه في دين الله كفاه[٧] الله همه ، ورز

---

(١) غ : ولي ستة عشر .. وهو سهو . ط : ولي سن عشرة فإذا ... ف : وسني ستة وقد سقطت لفظة (ولي) من ص .

(٢) ص غ : على .

(٣) ف : من هذا الشيخ الذي قد جمع عليه الناس؟ فقال ...

(٤) الزيادة من غ ومن الجواهر المضية .

(٥) ص ط غ ف : عـــبد الله بن حارث . وفي الأصل : جزء بدون تنقيط وما أثبتناه الجواهـــر وكتب الترجمة والتخريج .. وعبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي سنة ٨٥هـــ على الراجح وقد ترجمنا له . انظر تعليقات ترجمة الإمام أبي حنيفة .

(٦) الزيادة من م ط ف ص .

(٧) في الأصل ك : كفى الله همه ، وما أثبتناه عن سائر النسخ وكتب التخريج والترجمة

(٨) ف : ورزقه الله من حيث...

من حيث لا يحتسب "(١) .

(١) حديث " من تفقه في دين الله ... الخ " رواه الإمام أبو حنيفة عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ، انظر مسند أبي حنيفة (طبعة مصورة في بغداد عن الطبعة الأولى) ، ص ١٩ . وطبعة حلب ، ص٢٥ الحديث : ٣٢ وبين أسانيده المختلفة أبو المؤيد الخوارزمي في كتابه جامع مسانيد الإمام الأعظم (ط الهند ١٣٣٢هـ) ، جـ١ ، ص٢٤ ، وص٨٠ ، ورواه ابن عبد البر بسنده إلى المترجم له أبي علي عبد الله بن جعفر الرازي في جامع بيان العلم وفضله : ٤٥/١ ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ٣٣/٢ ورواه الموفق المكي بسنده إلى المترجم له في مناقب أبي حنيفة ٢٧/١-٢٨ ، ورواه بإسناد آخر ، جـ١ ، ص٣٣ . ٣٥ ورواه الكردري في مناقب أبي حنيفة : ١٦ وانظر في تخريجه العلل المتناهية لابن الجوزي (طبعة الهند) ١٢٨/١ ، والمغني عن حمل الأسفار للعراقي (على هامش الإحياء) ٧/١ وتنزيه الشريعة لابن عراق، ٢٧١/١ وإتحاف السادة المتقين للزبيدي : ٧٧/١ . وكنز العمال : ١٦٥/١٠ الحديث ٢٨٨٥٥ ، وتخريج أحاديث إحياء علوم الدين للحداد : ٣٣/١ الحديث : ٢١ .

فهرس أسماء المترجم لهم بحسب ورودها في الكتاب

رقم الترجمة	اسم المترجم له
١	الإمام الأعظم أبو حنيفة نعمان بن ثابت
	الطبقة الأولى
٢	الإمام أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
٣	الإمام محمد بن الحسن الشيباني
٤	الإمام زفر بن الهذيل بن قيس العنبري البصري
٥	الإمام حسن بن زياد اللؤلؤي
٦	الإمام حماد بن أبي حنيفة
٧	أسد بن عمرو
٨	نوح بن أبي مريم أبو عصمة الملقب بالجامع
٩	أبو مطيع البلخي الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه
١٠	شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الكوفي
١١	يوسف بن خالد السمتي
١٢	حفص بن غياث القاضي الكوفي
	الطبقة الثانية

١٤	أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان	٢٢١
١٥	معلى بن منصور الرازي	٢٢٣
١٦	محمد بن سماعة أبو عبد الله	٢٢٨
١٧	هشام بن عبيد الله الرازي	٢٣٢
١٨	بشر بن الوليد الكندي القاضي	٢٣٥
١٩	بشر بن المعلى	٢٤٥
٢٠	بشر بن غياث المريسي المعتزلي المتكلم	٢٤٧
٢١	عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى	٢٥٣
٢٢	هلال بن يحيى البصري المعروف بهلال الرأي	٢٥٩
٢٣	إبراهيم بن الجراح الكوفي القاضي	٢٦٤
٢٤	إبراهيم بن رستم أبو بكر المروزي	٢٦٨
٢٥	الحسن بن أبي مالك	٢٧١
٢٦	محمد بن شجاع الثلجي	٢٧٣
٢٧	علي الرازي الإمام	٢٧٦
٢٨	محمد بن عبد الله الأنصاري	٢٧٩
٢٩	أبو سهل موسى بن نصر الرازي	٢٨٤
٣٠	محمد بن مقاتل الرازي	٢٨٧
٣١	سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني	٢٩٠
٣٢	علي بن معبد بن شداد	٢٩٢

٣٢ علي بن معبد بن شداد

٣٣ أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير

٣٤ خلف بن أيوب

٣٥ شداد بن حكيم

٣٦ أبو محمد الميداني الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الأصبهاني

الطبقة الثالثة

٣٧ أبو بكر الخصاف أحمد بن عمرو

٣٨ محمد بن سلمة الفقيه أبو عبد الله

٣٩ أبو جعفر أحمد بن أبي عمران

٤٠ القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي

٤١ بكر بن محمد العمّي

٤٢ أبو علي الدقاق الرازي

٤٣ أبو حفص الصغير أبو عبد الله بن أبي حفص الكبير

٤٤ أبو بكر الجوزجاني

٤٥ بكار بن قتيبة بن أسد الفقيه

٤٦ أبو بكر أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي

٤٧ أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي الإمام

فهرس الدراسة

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٣
المؤلف	٨
وقائع حياته	٩
ولادته	١٧
وظائفه	٢٢
عصره	٢٥
سيرته العلمية	٢٩
شيوخه	٣١
تلاميذه	٤٠
مؤلفاته	٤٨
منزلته العلمية	٦٦
كتب الطبقات	٧٤
ما ألف في الطبقات	٨٠
طبقات ابن الحنائي	٨٥
منهج المؤلف ومصادره	١٠٢
مكانة كتاب ابن الحنائي	١٠٨
النسخ المخطوطة	١١٠
عملي في التحقيق	١٣٨

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

سلسلة إحياء التراث الإسلامي
(٧٦)

طبقـــات الحنفيـــة

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي
المعروف بابن الحنائي
وقنالي زاده
المتوفى ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق

أ.د. محي هـــلال السرحان

الجزء الثاني

الطبعة الأولى / مطبعة ديوان الوقف السني / بغداد
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

[الطبقة الرابعة][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٤٨]

أبي خازم[2] عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي[3]

ذكره صاحب " الهداية "[4] في الرهن[5] .

---

[1] الزيادة من غ ومن حاشية الأصل ك .

[2] ط ف : طبقة أبي حميد ... وهو سهو .

[3] أبو خازم : هو الفقيه العلامة قاضي القضاة أبو خازم (وقد تتصحف إلى أبي حازم) عبد الحميد عبد العزيز السكوني البصري ثم البغدادي الحنفي ، حدث عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى وشعيب بن أيوب وطائفة ، وروى عنه مكرم بن أحمد ، وأبو محمد بن زبر ، وكان ثقة دينا ورعاً ، عالماً ، حاذقاً بعمل المحاضر والسجلات ، بصيراً بالجبر والمقابلة ، فارضاً ، ذكياً ، كامل العقل ، شاعراً ، وبه يضرب المثل في العقل ، كان قد ولي قضاء دمشق سنة ٢٦٤هـ ، إلى أن المعتضد قبل توليه الخلافة إلى دمشق ، فسار معه أبو خازم إلى العراق ، مات سنة ٢٩٢هـ . ترجمته وأخباره في أخبار القضاة : ١٩٨/٣ ، ٢٩٣ ، الفهرست : ٢٦١ ، أخبار أبي حنيفة : ٥٩ تاريخ بغداد : ٦٢/١١ ، الترجمة : ٥٧٤٣ ، طبقات الفقهاء للشيرازي : ١١٩ ، المنتظم : ٢/٦ سير أعلام النبلاء : ٥٣٩/١٣ ، الترجمة : ٢٧٢ ، الجواهر المضية : ٢٩٦/١ الترجمة : ٨٦ تاج التراجم : ٣٣ ، الترجمة : ٩٥ ، قضاة دمشق المسمى بالثغر البسام لابن طولون : الترجمة : ٢٩ ، كتائب أعلام الأخيار مخطوط : الورقة ١٠٥ب ، الفوائد البهية : ٨٦ .

[4] صاحب الهداية هو برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى ٥٩٣ الذي سيترجم المؤلف ، انظر الترجمة ١٥٥ .

[5] قوله ذكره صاحب الهداية في الرهن قلت : ورد ذلك فيها ١٤٥/٤ إذ أورد طعن أبي خازم على بعض مسائل الرهن .

أصله من البصرة . وأخذ العلم عن بكر العمي[١] ، وحدث عن عمرو بن يحيى أخ[٢] هلال الرأي[٣] ، جليل القدر .

ولي القضاء بالشام ، والكوفة ، والكرخ ، وكان رجلاً ديناً[٤] ، ورعاً . عالماً بمذهب أبي حنيفة وأصحابه ، وعالماً بالفرائض ، والحساب ، والذرع ، والقسمة[٥] ، حسن العلم بالجبر والمقابلة ، تفقه عليه أبو جعفر الطحاوي[٦] وأبو طاهر الدباس[٧] .

وتولى القضاء للمعتضد[٨] ثم ابنه المكتفي[٩] بعده .

---

(١) بكر العمي : هو بكر بن محمد العمي الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٤١ وقد تصحف اسمه في ط : بكر بن عمران القمي ، وفي ف : عن أبي بكر بن عمر القمي .

(٢) ص غ : أبي ، وهو خطأ .

(٣) غ ف : الرازي . . وهو تصحيف وقد مرت ترجمة هلال الرأي وذكر أخيه فيها . انظر الترجمة ٢٢ .

(٤) غ : متدينا .

(٥) ف غ : والحساب والقسمة... بسقوط لفظة (الذرع) .

(٦) أبو جعفر الطحاوي هو أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المتوفى ٣٢١هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٠ .

(٧) أبو طاهر الدباس : هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه المتوفى في القرن الثالث الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٣ .

(٨) المعتضد : هو الخليفة العباسي أبو العباس أحمد بن طلحة (الموفق) بن جعفر (المتوكل) ابن محمد (المعتصم) بن هارون (الرشيد) ، ولد في ذي القعدة سنة ٢٤٢هـ وقيل : ٢٤٣هـ وبويع له في رجب سنة ٢٧٩ بعد عمه المعتمد ، وكان المعتضد شجاعا مهيبا وافر العقل شديد الوطأة ، وكانت أيامه كثيرة الأمن والرخاء ، توفي سنة ٢٨٩هـ . انظر : تاريخ الطبري ٣٠/١٠ ، تاريخ بغداد : ٤٠٣/٤ الترجمة ٢٣٠٧ ، سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١٣ الترجمة : ٢٣٠ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٦٨-٣٧٥ .

(٩) المكتفي : هو الخليفة العباسي المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد المذكور قبله . ولد المكتفي في غرة ربيع الآخر سنة ٢٦٤هـ . عهد إليه أبوه بالخلافة قبل موته =

مات رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

وله كتاب : " أدب القاضي " وكتاب " الفرائض "[١] .

[٤٩]

أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين[٢]

أخذ عن أبي علي الدقاق[٣].

وموسى بن نصر[١] .

= فبويع ليوم الجمعة بعد العصر لإحدى عشرة بقيت من ربيع الآخر سنة ٢٨٩هـ وسار سيرة حسنة فأحبه الناس ودعوا له ، مات شاباً في ليلة الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ انظر تاريخ الطبري : ١٣٩/١٠ ، تاريخ بغداد : ٣١٦/١١ الترجمة : ٦١٢١ . سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٣ الترجمة ٢٣١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي : ٣٧٦-٣٧٨ .

(١) وله من الكتب عدا ما ذكر المؤلف كتاب " المحاضر والسجلات " وكتاب " لباب الفرائض " وكتاب شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن " وله " أمال " انظر بشأن كتبه : الفهرست : ٢٦١ . كشف الظنون : ٤٦ . ١٦٤ ، ٥٦٩ . ١٥٤١ . هدية العارفين : ٥٠٥/١ . معجم المؤلفين : ١٠١/٥ .

(٢) في الأصل : الحسن . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة وأبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين أحد الفقهاء الحنفية الذين علت بهم الرتبة فانتهت إليه مشيخة الحنفية ببغداد . درس عليه الفقهاء المشهورون وتخرجوا به ، أقام ببغداد سنين كثيرة ، ثم خرج إلى الحج فقتل بمكة في وقعة القرامطة في العشر الأول من ذي الحجة سنة ٣١٧هـ ، والبردعي نسبة إلى بردعة بلدة في أقصى بلاد خراسان كما في الوفيات : ٣٣٩/٦ ، والأنساب : ٣١٣/١ وقد ترد بالذال كما في الأنساب ٣١٦/١ . انظر ترجمة أبي سعيد البردعي وأخباره في الفهرست : ٢٦١ وذكر أن له كتب . وأخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٥٩ ، تاريخ بغداد : ٩٩/٤ الترجمة : ١٧٥١ . الجواهر المضية : ٦٦/١ . الترجمة ١٠٤ العبر للذهبي : ٤٧٤/١ . النجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ . العقد الثمين : ٣٣/٣ . الترجمة : ٥٣٨ كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٠٥أ . الطبقات السنية : ٣٤١/١ الترجمة : ١٨٥ . الفوائد البهية : ٩٠

(٣) أبو علي الدقاق الرازي المتوفى قبل ٢٩٢هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٢.

أحد الفقهاء الكبار ، وأحد المتقدمين من مشايخنا ببغداد .

تفقه عليه أبو الحسن الكرخي[٢] ، وأبـــو طاهر الدباس القاضي[٣] ، وأبو عمرو الطبري[٤] .

حكى الخطيب البغدادي[٥] أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجاً فوقـــف علـــى داود بـــن علي[٦] صاحب الظاهر ، وكان يكلم رجلاً من أصـــحاب أبي حنيفة ، وقـــد ضعف في يده الحنفي ، فجلس ، فسأله عن بيع أمهـــات الأولاد .

---

[١] موســـى بـــن نصر هو أبو سهل موسى بن نصر الرازي (من رجال القرن الثالث) ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٩ .

[٢] أبـــو الحســـن الكرخـــي هو عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم أبو الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـــ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٢ .

[٣] أبـــو طاهـــر الدباس هو محمد بن محمد بن سفيان الفقيه من أعيان القرنين الثالث والرابـــع سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٣ .

[٤] م : أبـــو عمرو والطبري ، ط س ف : البصري وكل ذلك تصحيف ، وأبو عمرو الطبري هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بابن دانكا سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٤ .

[٥] الخطـــيب البغدادي : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المتوفى ٤٦٣هـــ وقد مرت ترجمته في تعليقات موضوع منهج المؤلف ومصادره .

[٦] داود بن علي صاحب الظاهر : وهو داود بن علي بن خلف الإمام الحافظ أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصـــبهاني رئيس أهل الظاهر ، ولد سنة ٢٠٠هـــ ، وسمع سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، والقعنبي وغيرهم ، وحدث عنه ابنه محمد ، وزكريا الساجي ، ويوسف بن يعقوب الداوودي وغيرهم ، ألـــف كتبا كثيرة ، وكان إماماً ورعاً ناسكاً زاهداً ، ولكن الرواية عنه عزيزة جداً ، كان يميل في الفقه إلى ظاهر النصوص وينكر القياس ، وقد نقم عليه الجمهور في مسائل من العقيدة ، توفي سنة ٢٧٠هـــ

فقال : يجوز .

فقال له : لم[1] قلت ؟

قال : لأنا أجمعنا [على][2] جواز بيعهن قبل العلوق ، فلا نزول عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

فقال له : أجمعنا بعد العلوق [قبل][3] وضع الحمل أنه لا يجوز بيعها ، فيجب أن نتمسك بهذا الإجماع . ولا[4] نزول عنه[5] إلا بإجماع مثله.

[فانقطع][6] داود ، وقال : ينظر في هذا .

. انظر أخباره في الفهرست ٢٧١-٢٧٢ وذكر له عدداً كبيراً من الكتب . تاريخ بغداد : ٨/٣٦٩ الترجمة : ٤٤٧٣ . طبقات الشيرازي : ٧٦ . =

= تاريخ أصفهان : ١/٣١٢ . وفيات الأعيان : ٢/٢٥٥ الترجمة : ٢٢٣ . سير أعلام النبلاء : ١٣/٩٧ . الترجمة : ٥٥ . ميزان الاعتدال: ٢/١٤ الترجمة: ٢٦٣٤ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢/٢٨٤ الترجمة : ٦٦ . لسان الميزان : ٢/٤٢٢ الترجمة : ١٨٤٢ طبقات الحفاظ : ٢٥٣ . الترجمة : ٥٧٢ . طبقات المفسرين للداوودي : ١/١٦٦ . الترجمة : ١٦٥ وفيه أنه داود بن علي بن داود بن خلف ..

(1) في الأصل : ولم قلت ... وما أثبتناه عن ط م غ ص وتاريخ بغداد وقد سقطت من ف .

(2) الزيادة من غ ف م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

(3) الزيادة من غ م ومن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

(4) في الأصل ك : فلا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن تاريخ بغداد والجواهر المضية .

(5) م : عن هذا الإجماع إلا بإجماع مثله .

(6) الزيادة من د ف وقد سقطت من الأصل ومن النسخ الأخرى . وهي موجودة في تاريخ بغداد والجواهر المضية .

وقام أبو سعيد، فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من غلبة[1] أصحاب الظاهر. فلما كان بعد مديدة[2] رأى في المنام كأن [١٦أ] قائلاً يقول [له][3] :

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾[4].

فانتبه بدق الباب فإذا قائل يقول : قد مات داود بن علي صاحب المذهب، فإن أردت أن تصلي[5] عليه فأحضر.

وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يدرّس، ثم خرج إلى الحج: فقتل في وقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشرة وثلاثمائة[6].

[٥٠]

(1) ص غ : من حمية أصحاب ...

(2) في الأصل ك : بعد مدة مديدة .. وفي ط ف م : بعد مدة رأى ... وما أثبتناه عن تاريخ بغداد.

(3) الزيادة من ص د ف ط وتاريخ بغداد والجواهر المضية .

(4) الرعد من الآية : ١٧ .

(5) ض : إن تصلي فاحضر . ف إن تصلي فامض .. كلاهما بسقوط الحرف (عليه) .

(6) قوله : حكى الخطيب البغدادي أن أبا سعيد البردعي دخل بغداد حاجا ... إلى اخر الخبر انظره في تاريخ بغداد : ٤/٩٩-١٠٠ وأورده القاضي الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه . ص :١٥٩-١٦٠ ، والقرشي في الجواهر المضية ١/٦٦-٦٧ . والتقي الفاسي في العقد الثمين : ٣/ ٣٤-٣٥ وأورد الذهبي خبر المناظرة بإيجاز مع تفصيل وقعة القرامطة في كتابه العبر في حوادث السنة المذكورة ١/٤٧٤-٤٧٥ .

أبو بكر الإسكاف[١] محمد بن أحمد[٢]

إمام كبير ، جليل [القدر][٣] أستاذ أبي جعفر الهندواني[٤] . وبه انتف ، وعليه تخرج .

قال : كنت عند الحاكم عبد الحميد [يعني][١] القاضي ابن خازم . فأراد [المدعي][٢] أن يطالب رجلاً بكفالة نفس قد كفل إلى ثلاثة أيام . فقلت له :

---

[١] ف : الإسكافي . وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وكتب الترجمة . قال السمعاني : الإسكاف لمن يعمل اللوالك والشمشكات (وهما ضربان من الخفاف التي يلبسها الرجال) الأنساب : ٤٩/١ وهما اسمان أعجميان . أما الإسكافي فقال : هي نسبة إلى إسكاف وهي ناحية ببغداد على صوب النهروان . وهي من سواد العراق (المصدر نفسه) .

[٢] أبو بكر الإسكاف واسمه محمد بن أحمد البلخي . وقيل : محمد بن أحيد . أخذ العلم متأخراً عن أبي عبد الله محمد بن سلمة البلخي عن أبي سليمان الجوزجاني . وتقدم وأصبح من مشاهير أعلام بلخ وفقهائها أخذ عنه أبو جعفر الهندواني . وأبو بكر بن أبي سعيد المعروف بالأعمش . وكان إماماً كبيراً له آراء معتبرة في التفسير والفقه . وله مؤلفات في فروع الفقه الحنفي منها كتابه " شرح الجامع الكبير " توفي سنة ٣٣٣هـ وقيل : ٣٣٤ ، وقيل غير ذلك . ولعل ابنه المسمى بأبي بكر محمد المولود ٢٦٣هـ المتوفى سنة ٣٥٢هـ هو الذي اشتهر بالإسكافي والذي أشار إليه السمعاني ووثقه في الأنساب : ١/ ١٤٩–١٥٠ . انظر ترجمة أبي بكر الإسكاف في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨١ . و٣٩/٢ . الترجمة : ١٢ من الكنى . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ اب طبقات علي القاري الورقة ٤٢ الفوائد البهية : ١٦٠ . مشايخ بلخ من الحنفية ٥٤/١ . ٨٩ . ٩١ . ١٠٥ . ١٦٠ . ٢٣٩ ذكر فيه زميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس في هذه الصفحات مصادر ترجمت له لا تزال مخطوطة كما ذكر فيه كثيراً من المسائل المحفوظة عن أبي بكر الإسكاف . انظر صفحاته في ٩١٤/٢ إذ ذكر ما ينوف على الثمانين مسألة وبشأن كتب أبي بكر الإسكاف . انظر كشف الظنون : ٥٦٩ . هدية العارفين : ٣٧/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٣٢/٨–٢٣٣ .

[٣] الزيادة من ف غ ص ط .

[٤] ص غ ف : أبي جعفر الفقيه الهندواني ... وأبو جعفر الهندواني هو محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢ ترجم له المؤلف في الترجمة ٧١ .

يلــزمه المطالبة إلى ثلاثــة أيــام(٣) [فإذا مضت ثلاثة أيام](٤) فله المطالبة بنفــسه أبداً ما لم يسلم إليه ، وقلت له : لو باع عبداً إلى ثلاثة أيام بالثمن لا يلزمه إلا بعد ثلاثة أيــام . فقال عبد الحميد : كنت لا أعلم ذلك(٥) .

مات رحمه الله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة(٦) ، [وقيل : في سنة ثلاث وثلاثين](٧) .

ومــن غــرائبه : أنــه إذا توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، فالثالثة(٨) فرض كإقامة الركوع والسجود .

والمــذهب أن الأولى فرض ، والثانية والثالثة سنة ، وقيل : إن الثانية سنة ، والثالثة نفل(١) ...

---

(١) الــزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية . وقد مرت ترجمة القاضي أبي خازم . انظر الترجمة : ٤٨ .

(٢) الزيادة من م فقط .

(٣) الجملة : (فقلت له لا يلزمه المطالبة إلى ثلاثة أيام) ليست في ف .

(٤) الزيادة من غ ط ف ص ، ومن الجواهر .

(٥) قــوله : قــال : كنت عند الحاكم عبد الحميد... أورد هذه الحكاية عنه القرشي في الجواهر المضية : ٢/ ٢٣٩ ، والكفوي في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٠٩ب-١١٠أ

(٦) فــي الأصل ك وم : أربع وثلاثين ومائتين . . وأضافت نسخة م . وقيــل : سنة خمس وثلاثين ومائتين وقــيل : سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . وفي ص غ : مات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة . وهو سهو . وفــي ط : مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وفي الكتائب والجواهر ستة وثلاثين وثلاثمائة . وفي مشايخ بلخ ٣٣٣ أو ٣٣٦هـــ وكلها واردة ولكنها لا تكون أربعاً وثلاثين ومائتين .

(٧) الزيادة من ف .

(٨) ص م : فالثلاثة . . وهو سهو . . وقد سقطت من ف .

[٥١]

أحمد بن إبراهيم الميداني[٢]

هذه النسبة إلى موضعين[١] :

---

(١) المسألة في الجواهر المضية : ٢٣٩/٢ .

(٢) أحمد بن إبراهيم الميداني : لم يذكر المؤلف هنا عنه شيئاً واكتفى بما وجده في الجواهر المضية في ترجمة هذا الاسم ٥٥/١ الترجمة ٦٧ . وكذا فعل التقي التميمي في الطبقات السنية : ٢٦٨/١ الترجمة ١٢٨ ، قال الكفوي في ترجمته : أحمد بن إبراهيم الميداني نسبة إلى ميدان... ثم بعد أن شرح النسبة قال : ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم الميداني ، والأصح محمد بن إبراهيم شيخ كبير عارف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار والأمصار... ثم قال : وله تصانيف منها " نظم الفقه " . وله مناظرات مع الشيخ الإمام أبي [نصر] أحمد العياضي . . ثم ذكر جانباً منها . وأورد اسمه (أحمد) ناقلاً ذلك عن " النهاية في شرح الهداية " للسغناقي ، وعن برهان الدين محمود صاحب المحيط في كتابه " تتمة الفتاوى " ذاكراً اسمه في الكتابين (أحمد بن إبراهيم) . وقد جعلهما القرشي شخصين فترجم أولا لأحمد بما نقله عن المؤلف هنا عن الجواهر ٥٥/١ الترجمة ٦٧ . ثم ترجم لمحمد بن إبراهيم فقال : محمد بن إبراهيم الضرير الميداني أبو بكر ، قال الذهبي : من أئمة الحنفية . حدث عن أبي محمد المزني . وعنه ميمون بن علي الميموني وله مناظرات مع أبي نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي (الجواهر : ٦/٢ الترجمة : ١٤) وهذا الوصف يتقارب مع ما ذكره الكفوي . ثم لما قام اللكنوي بتلخيص " كتائب " الكفوي بكتابه " الفوائد البهية " لم يترجم لأحمد بن إبراهيم بل ترجم لمحمد مكتفياً بما ذكره الكفوي في الكتائب ، فقال في ترجمة محمد : محمد بن إبراهيم الضرير الميداني نسبة إلى ميدان بفتح الميم وقد تكسر . ووقع في بعض المواضع أحمد بن إبراهيم والأول أصح . شيخ كبير عارف بالمذهب قل ما يوجد مثله في الأعصار من أقران أبي أحمد نصر العياضي أخي أبي بكر العياضي انتهى (الفوائد : ١٥٥) هذا وقد قال السمعاني بعد ذكر النسبة إلى ميدان زياد بنيسابور : ومنها أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن صالح بن داود الميداني من ميدان نيسابور . سمع محمد بن يحيى الذهلي . وعبد الله بن يزيد المقري . روى عنه أبو الوليد القرشي وتوفي سنة ٣١٥هـ (الأنساب مادة ميداني : ٤٣٠/٥) .

أحدهما : ميدان زياد بنيسابور .

والثاني : محلة بأصبهان .

[٥٢]

أبو بكر محمد بن الفضل البخاري[٢]

أخذ عن أبي حفص الصغير[١] .

---

(١) قوله : هذه النسبة إلى موضعين... قلت : هذا كلام السمعاني في الأنساب... وهناك مواضع أخرى . فقد ذكر ياقوت الحموي والفيروزآبادي إلى جانب ذلك موضعين آخرين هما محلة ببغداد ومحلة بخوارزم . انظر معجم البلدان : ٥/٢٤١-٢٤٢ ، والقاموس المحيط مادة (ميد) .

(٢) أبو بكر محمد بن الفضل البخاري : ذكر الصيمري خبراً يفيد أن المترجم له كان حياً قبل سنة ٣٦١ . يرد ذلك في ما أورده الصيمري في الكلام على طبقة أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ من أن عضد الدولة قد أخرج الفقيه أبا بكر بن شاهويه المتوفى ٣٦١هـ مع جماعة من الفقهاء إلى بخارى في رسالة... ثم قال الصيمري : فحدثني إسماعيل الزاهد قال : رأيت أبا بكر محمد بن الفضل البخاري وقد حمل إليه جزءاً فيه مشكلات الكتب ، فأملى أبو بكر جوابها من ساعته . فقبّل ابن الفضل رأسه . وقال : ما ظننت أن على وجه الأرض مثلك . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ . فهذا يعني أن أبا بكر محمد بن الفضل البخاري قد كان حياً قبل ٣٦١هـ . هذا وسيترجم المؤلف لفقيه آخر بهذا الاسم هو أبو بكر محمد بن = الفضل الكماري المتوفى ببخارى ٣٧١هـ (انظر الترجمة : ٦٥) وتقارب الزمنين يؤدي لنا ظناً بأنهما شخص واحد ، فإذا أضفنا إلى ذلك أن القرشي في كتابه الجواهر المضية الذي استمد المؤلف معظم مادته منه لم يترجم للمترجم له هنا ، وإنما اكتفى بترجمة الكماري المذكور . وكذا فعل الكفوي في كتائب أعلام الأخيار وعلي القاري في طبقات الحنفية واللكنوي في الفوائد البهية . تقوّى ذلك الظن . وأن اتحاد اسميهما وكنيتيهما مع اتحاد نسبتيهما – فإن الكماري قرية من قرى بخارى كما في معجم البلدان : ٥/٤٧٩ ، وتصريح الكفوي واللكنوي بنسبة الكماري إلى بخارى صراحة مع تصريحهما بأن الكماري أخذ عن حفص الصغير ، وأن إسماعيل الزاهد (راوي الخبر الذي ذكرناه في البداية) قد تفقه عليه أيضاً كل ذلك يجعلنا نجزم بأنهما شخص واحد .

[٥٣]

عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني[٢] المعروف بالأستاذ[٣] [١٦ب]

له كتاب " كشف الآثار[٤] [الشريفة][١] في مناقب الإمام أبي حنيفة "[٢] .

---

(١) أبو حفص الصغير : هو محمد بن أحمد بن حفص المتوفى ٢٦٤هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٣ .

(٢) ف : السندوبي . . م : الترمذي . . وهو تصحيف . . وهو الشيخ الإمام الفقيه العلامة المحدث عالم ما وراء النهر أبو محمد الأستاذ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري الكلاباذي الحنفي المشهور بعبد الله الأستاذ ، ولد سنة ٢٥٨هـ وحدث عن عبيد الله بن واصل ، وعبد الصمد بن الفضل ، وموسى بن هارون الحمال وغيرهم ، وحدث عنه أبو الطيب عبد الله بن محمد ، ومحمد بن الحسن بن منصور النيسابوري ، وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي ، وابن مندة . وكان ابن مندة يحسن القول فيه وقال الخليلي : له معرفة بهذا الشأن ، وهو لين ضعفوه... يأتي بأحاديث يخالف فيها وله رحلة إلى خراسان والعراق والحجاز . وورد بغداد غير مرة . وألف كتبا توفي سنة ٣٤٠هـ ، والسبذموني نسبة إلى سبذمون قرية من قرى بخارى . وكلاباذ محلة في بخارى . انظر ترجمته وأخباره في كتاب الإرشاد في معرفة علماء الحديث : ٩٧١/٣ . الترجمة : ٨٩٩ ، تاريخ بغداد : ١٢٦/١٠ ، الترجمة : ٥٢٦٢ . الأنساب للسمعاني مادة (الأستاذ) : ١٢٩/١ . ومادة (السبذموني) : ٢١٣/٣ . ومادة (الكلاباذي) : ١١٤/٥ . سير أعلام النبلاء : ٤٢٤/١٥ الترجمة : ٢٣٧، وعنون له بعنوان (الأستاذ) ميزان الاعتدال : ٤٩٦/٢ الترجمة : ٤٥٧١ ، الجواهر المضية : ٢٨٩/٢ ، الترجمة : ٧٦٢ ، لسان الميزان : ٣٤٨/٣ الترجمة : ١٤١٦ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ب ، الفوائد البهية : ١٠٦ .

(٣) ص غ : المعروف بالأستاذ الأديب... وقد ذكر السمعاني أنه سمي بالأستاذ لأنه كان يختص بدار الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني ، ويسألونه فيها عن أشياء فيجيب (الأنساب : مادة الاستاذ) : ١/ ١٢٩ . وقال في مادة (السبذموني) لأنه كان فقيه دار السلطان السعيد .

(٤) في الأصل ك والنسخ الأخرى : كشف الأسرار وما أثبتناه عن م وعن كتب الترجمة .

وله تصانيف[٣] مقبولة [متداولة][٤] .

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة .

[٥٤]

أبو الحسن الأشعري[٥]

---

(١) الزيادة من كتب الترجمة .

(٢) ورد كتاب " كشف الآثار " منسوباً إليه في كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٨٣٧ . وهدية العارفين : ٤٤٥/١ .

(٣) انظر بشأن تصانيفه : كشف الظنون : ١٤٨٥ ، ١٦٨٠ ، ١٨٣٧ . هدية العارفين : ٤٤٥/١ . وذكر الذهبي في السير : ٤٢٥/١٥ أنه ألف " مسند الإمام أبي حنيفة " قلت : وقد قام بجمعه مع روايات المسند أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى ٦٦٥هـ وصنفه مع باقي المسانيد على أبواب الفقه وسماه جامع مسانيد الإمام الأعظم وقد طبع في الهند ١٣٣٢هـ بمطبعة مجلس دائرة المعارف حيدرآباد في جزأين ، ذكر مسند الإمام عبد الله بن محمد بن يعقوب في أولها . انظر جـ١ ، ص٤ وترجمته في آخره . انظر جـ٢ ، ص٥٢٤ تحت عنوان فصل في ذكر أصحاب بعض هذه المسانيد كما ذكر الذهبي له كتاباً آخر .

(٤) الزيادة من ص غ .

(٥) أبو الحسن الأشعري : إمام المتكلمين ، والمدافع عن عقيدة سيد المرسلين . أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم اليماني البصري ، ولد سنة ٢٦٠ وقيل : ٢٧٠ . وأخذ عن أبي خليفة الجمحي ، وأبي علي الجبائي ، وزكريا الساجي ، وأخذ عنه أئمة منهم أبو الحسن الباهلي ، وأبو الحسن الكرماني ، وأبو زيد المروزي وغيرهم ، وكان ذكياً فهماً ، ولما برع في معرفة مذهب المعتزلة كره هذا = المذهب وتبرأ منه ، وأخذ يرد على علمائه ، وصار له أتباع وجماعة كبيرة تسمى (الأشعرية) . وألف كتباً كثيرة في الرد على الملحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج طبع كثير منها كالإبانة واللمع ومقالات الإسلاميين وغيرها . توفي سنة ٣٢٤ وقيل : ٣٣٤هـ وقيل غير ذلك . انظر

علي بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري[١]

صاحب الأصول ، والإمام الكبير، وإليه[٢] تنسب الطائفة الأشعرية[٣].

ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٣١ ، تاريخ بغداد : ٣٤٦/١١ . الترجمة : ٦١٨٩ . الملل والنحل – كيلاني – ٩٤/١ ، الأنساب مادة (الأشعري) : ١٦٦/١ ، وفيات الأعيان : ٢٨٤/٣ الترجمة : ٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٨٥/١٥ الترجمة : ٥١ . طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٤٧/٣ الترجمة : ٢٢٢ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٧٢/١ الترجمة : ٥٢ . الجواهر المضية : ٣٥٣/١ . الترجمة : ٩٧٨ و٢٤٧/٢ الترجمة : ٥٥ من الكنى . الديباج المذهب : ٩٤/٢ وفيه أن كان مالكياً . . وقد ألفت كتب مستقلة فيه وفي فرقته ، منها كتاب تبين كذب المفتري في ما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، ومن الكتب الحديثة كتاب الأشعري لحمود غرابة وكتاب نشأة الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى... وبشأن كتبه . انظر كشف الظنون : ٢٠٨ . ٤٤٠ . ٨٣٨ ، وإيضاح المكنون : ٥٥٣/١ ، ٥٥٥ ، ٩٤/٢ . ١٩٤ . ٢١٨ . ٢٦٢ . ٢٦٤ . ٢٧٢ . هدية العارفين : ٦٧٦/١ ، تاريخ التراث العربي : ٣٥/٤/١ . وذكر له أحد عشر كتاباً وبين مواضع وجود مخطوطاتها في مكتبات العالم .

(١) وضع الناشر لهذه الترجمة عنواناً بلفظ (أبو حسن علي الأشعري) ثم قال بعد ذلك أبو حسن الأشعري بن إسماعيل من أولاد أبي موسى الأشعري . . قلت : وأبو موسى الأشعري الصحابي الجليل عبد الله بن قيس المتوفى ٤٢ وقيل : ٤٤ وقيل غير ذلك . انظر الاستيعاب : ٣٦٣/٣ . الإصابة : ٣٥١/٣ الترجمة ٣٨٩٩ .

(٢) ط : صاحب الأصول في الكلام وإليه تنسب ... وهو سهو . وفي ف : صاحب الأصول في ناصر مذهبه ... وهو سهو أيضاً .

(٣) الأشعرية ، وهم جماعة أبي الحسن الأشعري تقوم فكرتها على الحد من التطرف في مسائل العقيدة الذي ذهبت إليه المعتزلة وغيرها . انظر بشأنها كتاب : الملل والنحل للشهرستاني : ٩٤/١ . وكتاب نشأة = الأشعرية وتطورها تأليف جلال محمد عبد الحميد موسى (دار الكتاب اللبناني . بيروت ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م) .

وأبو بكر الباقلاني[١] ناصر مذهبه .

قال عبد القادر[٢] في " الجواهر المضية "[٣] :

إنه كان [حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان][١]

---

(١) أبـو بكـر الباقلانـي : القاضـي أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد البصري ثم البغـدادي المعروف بالباقلانـي (أو ابن الباقلاني) صاحب التصانيف . وكان يضرب به المثل بفهمه وذكائه سمع أبا بكر أحمـد بـن جعفر القطيعي . وأبا محمد بن ماسي . وطائفة . وحدث عنه أبو ذر الهروي وخرج له أبو الفـتح بـن أبي الفوارس . وكان ثقة بارعا . صنف كثيراً من الكتب في الرد على الرافضة والمعتزلة والخوارج والجهمية والكرامية والملاحدة . وانتصر لطريقة أبي الحسن الأشعري . توفي سنة ٤٠٣هـ . انظـر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٧٩/٥ الترجمة: ٢٩٠٦، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: =

= ٥٨٥/٤ . الأنسـاب (مادة الباقلاني) : ٢٦٥/١-٢٦٦، وفيات الأعيان: ٢٦٩/٤ الترجمة : ٦٠٨ . سير أعلام النبلاء : ١٩٠/١٧ . الترجمة : ١١٠ . الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب : ٢ /٢٢٨ التـرجمة : ٥٥ . هدية العارفين : ٥٩/٢ . وانظر كتاب " الباقلاني وآراؤه الكلامية " للدكتور محمد رمضان عبد الله (مطبعة الأمة بغداد ١٩٨٦) .

(٢) عبد القادر هو محي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن أبي الوفا القرشي الحنفي المتوفى ٧٧٥هـ وقد مرت بنا ترجمته في تعليقات موضوع مصادر المؤلف .

(٣) " الجواهـر المـضية " واسمه الكامل " الجواهر المضية في طبقات الحنفية " للعلامة الشيخ الإمام محي الـدين عبد القادر القرشي المتوفى ٧٧٥هـ جمع فيه تراجم السادة الفقهاء الحنفية منذ عصر الإمام أبي حنـيفة إلـى عـصره ورتب التراجم على الحروف ثم اتبع ذلك بذكر الكنى والأنساب والألقاب وختمه بالكـتاب الجامـع وفيه فوائد . انظر كشف الظنون : ٦١٦/١ . وقد طبع الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائـرة المعارف النظامية بالهند حيدراباد ١٣٣٢هـ في ٢جـ ثم طبع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو بمطبعة عيسى الحلبي ١٣٩٨هـ/١٩٧٩ في ٣جـ ولم أعلم إن كان الرابع قد صدر أم لا ...

ربيب أبي علي الجبائي[٢] ،

وهو الذي رباه وعلمه الكلام[٣] .

مولده سنة سبعين ، وقيل : ستين ومائتين بالبصرة .

---

[١] الزيادة من م ظ ف ومن الجواهر المضية لأن العبارة منقولة منها ، وجاءت العبارة في ظ هكذا : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي ماهر في مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية أنه كان ربيب أبي علي الحياني ... (كذا بتصحيف وتكرار) وفي نسخة ف ما يشابهها إذ ورد فيها قوله : ناصر مذهبه وكان حنفي المذهب معتزلي الكلام لأنه كان ربيب أبي علي وإليه ينسب (كذا) الطائفة الأشعرية وأبو بكر الباقلاني ماهر (كذا) في مذهبه قال عبد القادر في جواهر (كذا) المضية أنه كان ربيب أبي علي الجبائي ..وهو تكرار مع حذف وسهو ، وفي نسخة م : ناصر مذهبه قال عبد القادر في الجواهر المضية : كان حنفي المذهب معتزلي الاعتقاد لأنه ربيب أبي علي الجباء (كذا) من رؤساء الاعتزال ، وهو الذي رباه وعلمه الكلام هذا أوائله ولقد صح أنه رجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة وذلك مشهور .

[٢] أبو علي الجبائي : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف أبو علي محمد بن عبد الوهاب البصري أخذ عن أبي يعقوب الشحام ، عاش ثمانياً وستين سنة ومات بالبصرة سنة ٣٠٣هـ فخلفه ابنه أبو هاشم الجبائي واسمه عبد السلام (المتوفى ٣٢١هـ) . أخذ أبو الحسن الأشعري عن أبي علي الجبائي علم الكلام ثم خالفه . انظر ترجمة أبي علي الجبائي في الأنساب (مادة : الجبائي) : ١٧/٢ ، وفيات الأعيان : ٤/ ٢٦٧ الترجمة ٦٠٧ ، سير أعلام النبلاء: ١٨٣/١٤ ، الترجمة : ١٠٢ ، الوافي بالوفيات : ٧٤/٤ الترجمة : ١٥٣١ ، طبقات المعتزلة لابن المرتضى : ٢٨٧ ، لسان الميزان : ٢٧١/٥ الترجمة : ٩٣٠ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ١٠٢ الترجمة : ١٠٠ ، طبقات المفسرين للداوودي : ١٨٩/٢ الترجمة : ٥٢٩ .

[٣] قوله : قال عبد القادر في الجواهر... انظر الجواهر المضية : ٣٥٤/١ ناقلا هذا الكلام عن مسعود بن شيبة في كتابه " التعليم " ولمسعود هذا ترجمة في الجواهر المضية : ١٦٩/٢ الترجمة: ٥١٥، يذكر فيها أن لمسعود هذا " كتاب التعليم" وإن له "طبقا " أصحابنا أي الحنفية .

ومات سنة(١) أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

[٥٥]

أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي(٢)

(١) في م : ومات سنة ثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وفي النسخ ص ظ ف : ومات سنة ثلاثين وثلاثمائة ... وهو موافق لما ذكره بعض المورخين كابن الأثير في الكامل : ٢٨٩/٦ إذ جعل وفاته في هذه السنة (٣٣٠هـ) ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٤/١١ . قلت : قد ورد اختلاف كبير في تحديد سنة وفاته . قال الخطيب : مات سنة نيف وثلاثمائة . وذكر لي أبو القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي أن الأشعري مات ببغداد بعد سنة عشرين وثلاثمائة . وقبل سنة ثلاثين وثلاثمائة . وذكر أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أن أبا الحسن الأشعري مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال : وله خمسة وخمسون تصنيفاً ، تاريخ بغداد : ٣٤٧/١١ . قال السبكي : والصحيح أن وفاة الشيخ بين العشرين والثلاثين بعد الثلاثمائة . والأقرب أنها سنة أربع وعشرين . وهو ما صححه ابن عساكر . وذكره أبو بكر بن فورك ، ويقال : سنة نيف وثلاثين (طبقات الشافعية الكبرى : ٣٥٢/٣) وحكى الأسنوي كل ما قيل . فقال : توفي ببغداد ودفن فيها قيل : سنة عشرين وثلاثمائة وقيل : سنة أربع وعشرين وهو الأقرب كما قاله ابن الصلاح ، وقيل : سنة ثلاثين . وقيل : بعد الثلاثين (طبقات الشافعية : ٧٣/١) هذا وقد ترجح لدى المحققين أن تاريخ وفاته ٣٢٤هـ وهو الذي ثبته ابن خلكان في الوفيات : ٢٨٤/٣ والذهبي في السير : ٨٦/١٥ والعبر : ٢٣/٢ في حوادث ووفيات سنة ٣٢٤ ورجحه ابن عساكر في تبين كذب المفترى ١٤٧ بعد ذكر الأقوال والاختلافات . وهو الذي مال إليه الشيخ تقي الدين بن الصلاح . انظر مختصر طبقات الفقهاء للنووي ، ص٥٠٩ ضمن ترجمة أبي الحسن الأشعري المرقمة ٢٣٥ .

(٢) أبو نصر العياضي : وهو الفقيه أحمد بن العباس بن الحسين (وفي الأنساب : الحسن) بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض وإليه ينسب المترجم له وينتهي نسبه إلى سعد بن عبادة الأنصاري. أخذ الفقه مع الإمام أبي منصور الماتريدي عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني، وأخذ عنه ولداه = نصر . ومحمد وجماعة كثيرة ، قالوا : ذكره الإدريسي في " تاريخ سمرقند " وقال : كان من أهل العلم

تفقه على الإمام أبي بكر أحمد بن إسحاق الجوزجاني(١) .

أسـره(٢) الكفـرة ، فقـتلوه صبراً في ديار الترك في أيام نصر [بن إسماعيل](٣) بن أحمد بن أسد بن سامان(٤) ،

والجهـاد . وكان له ولدان إمامان في الفقه من أصحاب أبي حنيفة شديدان في المذهب . قال : ولا أعلم لـه روايـة ولا حديثاً . . أسره الكفار فقتلوه صبراً ... ولم يذكر تاريخ وفاته . ولما كان استشهاده في زمـن الأمير نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان وهذا توفي سنة ٣٣١هـ فيكون تاريخ وفاته قبل سنة ٣٣١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضيـة : ٧٠/١ الترجمـة : ١١٧ ، وكتائب أعلام الأخيار – مخطوط – الورقة : ١١١ب والطبقات السـنية : ٣٦٢/١ ، الترجمة : ٢٠٦ . ولم يزد فـيها علـى ما في الجواهر . ولم أجد له ذكراً في النسخة المخطوطة من طبقات علي القاري . وانظر أيضاً الفوائد البهية : ٢٣ .

(١) أبـو بكـر أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث مرت ترجمته . انظر الترجمة ٤٤ . وفـي النسخة المطبوعة ط : قطع الناشر ترجمة أبي نصر العياضي بقوله : تفقه على الإمام أبي بكـر ثم جعل (أحمد بن إسحاق الجوزجاني) ترجمة جديدة وساق بقية الترجمة على أنها ترجمة لأحمد بـن إسـحاق هـذا فـي حين أن الكلام هو ترجمة أبي نصر العياضي . فانظر هذا الكلام في الجواهر المضية والفوائد والكتائب .

(٢) ط ف : نقيه أسرة الكفرة فقتلوه جبراً ... كذا وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من كتب الترجمة خشية الالتباس مع اسم آخر من أسماء هذه الأسرة .

(٤) نـصر بـن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ، أبو الحسن الساماني الملقب بالأمير السعيد أحد ملوك الدولـة السـامانية ، تولى بعد مقتل أبيه الملقب بالأمير الشهيد . سنة ٣٠١هـ وهو صغير السن وكانت شـمائله حـسنة وكثيرة وبقي في إمارته ثلاثين سنة حتى توفي سنة ٣٣١هـ وولي من بعده ابنه الأمير الحمـيد نـوح . انظـر أخـباره وترجمته في تاريخ الطبري : ١٠/١٤٧-١٤٨ ، صلة تاريخ الطبري لعـريب: ٥٠ ، تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهمذاني : ٣٤٠ . تاريخ بخارى للنرشخي : ١٢٧-١٢٨ الأنساب مادة (الساماني) : ٣/٢٠١-٢٠٣ .

ولـــم يكـــن أحـــد [يضاهيه ويقابله في][1] البلاد ؛ لعلمه ، وورعه ، وكتابته ، وجلادته ، وشهامته إلى أن استشهد[2] .

وحكي أنه لما استشهد خلف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقران أبي منصور الماتريدي .

[٥٦]

أبو منصور الماتريدي[3] محمد بن محمد بن محمود

---

(١) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . . وفي م : ولم يكن أحد يشابهه في البلاد .

(٢) ذكـــر الكفـــوي قصة استشهاده فقال : وحكايته أن حد الإسلام كان يومئذ أسبيجاب وذهب أبو نصر إلى الغـــزو مع ابنه أبي أحمد (أي نصر) وهو غلام مراهق . وكان أبو نصر ترك لابنه أبي أحمد ناصية كنواصي المماليك . وكانوا يعيبونه ولا يقفون =

= علـــى غرضـــه فاتفـــق تلك السنة هزيمة حتى أسروا أبا نصر مع ابنه أبي أحمد وجماعة . وحملوا الأسرى إلى ملكهم بيغوا ، فأخرج بيغوا إليهم قوساً وقال : هل فيكم من ينزع هذا القوس؟ فقال أبو نصر : نعم . أنا أنزعها . لكن لا ينزع إلاّ مع السهم ، فأعطي سهماً فقال لابنه بالعربية إن سهمي لا يخطئ . ولا عـــذر لي في هذا الكافر فسأقصد رميه ، فقـــل أنا غلامه ولو قلت أنا ابنه قتلوك ، فرمى الكافر في صـــدره فقـــتله في مكانه ، فأخذوه وجعلوه في مرجلة دهن مقلي ، فكان يقول لابنه لا تحزن ولا ضرر علي . مات سعيداً شهيداً رحمه الله (كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١١ب) .

(٣) أبو منصور الماتريدي : إمام المتكلمين ، ومصحح عقائد المسلمين ، قامع الفتنة والبدعة الشيخ الإمام أبو منـــصور محمـــد بن محمد بن محمود الماتريدي صاحب التصانيف الجليلة في علم الكلام . ورد أقوال أصحاب العقائد الباطلة . تفقه عليه كثيرون منهم الحكيم القاضي السمرقندي أبو القاسم إسحاق بن محمد، والشيخ الإمام علي بن سعيد الرستغفني، وأبو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي، وصدر الإسلام أبو اليـــسر البزدوي وغيرهم توفي سنة ٣٣٣هـــ . انظر: الجواهر المضية: ٢/١٣٠ الترجمة: ٣٩٧ . وفي الطـــبعة المحققة: ٣/٣٦٠ الترجمة: ١٥٣٢، وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للمـــاتريدي ترجمـــة =

أخذ[١] عن أبي بكر الجوزجاني[٢] ، وكان من كبار العلماء .

ذكره صاحب الهداية .

تخرج بأبي نصر العياضي[٣] .

كان يقال له إمام الهدى .

له كتاب " التوحيد " وكتاب " المقالات " [١١٧آ] وكتاب " رد أوائل الأدلة " للكعبي[٤] ، وكتاب " وهم المعتزلة " ، وكتاب " تأويلات القرآن " ، وهو كتاب لا يوازيه[٥] فيه كتاب ، بل[٦] لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن .

وله كتب شتى[٧] .

في الطبقات السنية برقم ٢٣٠٥ ، تاج التراجم : ٥٩ الترجمة : ١٧٣ ، مفتاح السعادة : ٩٦/٢ . ١٥١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١١آ ، الفوائد البهية : ١٩٥ .

(١) م : إمام الهدى أخذ...

(٢) أبو بكر الجوزجاني : هو أحمد بن إسحاق الجوزجاني المتوفى في أواسط القرن الثالث ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٤ .

(٣) أبو نصر العياضي أحمد بن العباس السمرقندي وقد مرت ترجمته الآن . انظر الترجمة: ٥٥.

(٤) الكعبي : هو شيخ المعتزلة أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي المعروف بالكعبي المتوفى ٣٢٩ ، انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٣٨٤/٩ الترجمة : ٤٩٦٨ ، وفيات الأعيان : ٤٥/٣ . الترجمة : ٣٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣١٣/١٤ الترجمة : ٢٠٤ وقد ذكر حاجي خليفة كتاب أوائل الأدلة للكعبي . انظر كشف الظنون : ٢٠٠/١ .

(٥) م : لا يوازيه كتاب . . بسقوط الحرف (فيه) .

(٦) غ : بل يدانيه . . بسقوط الحرف (لا) .

(٧) انظر بشأن كتبه هدية العارفين : ٣٦/٢ .

مات رحمه الله[١] سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[٢] ، بعد وفاة أبي الحسن الأشعري بقليل . وقبره بسمرقند .

[٥٧]

يحيى بن صاعد[٣]

أخذ[١] عن أبي العباس البرتي[٢] . .

---

[١] م : مات رحمه الله بسمرقند .

[٢] ف : وثلاثمائة وقيل : ست وثلاثين ... وسقط ما بعدها من الكلام .

[٣] يحيى بن صاعد كذا ورد اسمه في جميع النسخ ... ولما كان المؤلف قد استقى معظم مادة كتابه من الجواهر المضية ، فقد ذكر صاحب الجواهر يحيى بن صاعد بن سيار المتوفى ٥٤٥هـ (الجواهر : ٢/ ٢١٣ الترجمة : ٦٦٨ ، ولما كان المؤلف قد ذكر أنه أخذ عن أبي العباس البرتي وأبو العباس البرتي قد توفي سنة ٢٨٠ كان ذلك دليلا على أن الذي ترجم له القرشي ليس مرادا هنا ؛ لأنه لم يدرك أبا العباس البرتي .

وبالرجوع إلى ترجمة أبي العباس البرتي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر نجد أن الذي روى عن البرتي هو يحيى بن محمد بن صاعد (تاريخ بغداد : ٦١/٥-٦٢) وهو الذي يشتهر اسمه في أسرة آل صاعد . وهو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي جده مولى أبي جعفر المنصور كان أحد حفاظ الحديث الذين عنوا بجمعه والرحلة في طلبه وقد ذكر المترجمون له أنه توفى سنة ٣١٨ هـ . انظر تاريخ بغداد: ٢٣١/١٤ الترجمة : ٧٥٣٧ . تذكرة الحفاظ : ٧٧٦/٢ الترجمة : ٧٧١ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠١/١٤ الترجمة : ٢٨٣ . وليس المذكور في الجواهر المضية : ٢١٥/٢ الترجمة : ٦٧٧ باسم (يحيى بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله الصاعدي) هو المقصود هنا لأنه ولد سنة ٤٠١هـ ولم يدرك أبا العباس البرتي الذي توفي قبل ولادته بأكثر من عشرين سنة .

وفوق كل ذي علم عليم .

[٥٨]

أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي[٣]

صاحب كتاب " اللؤلؤيات " والد أبي المعين [محمد][٤] وجدّ أحمد أبي البديع[٥] .

وله كتاب سماه " الشعاع " ذكر فيه عن أبي حنيفة أن من رفع يديه عند الركوع وعند رفع الرأس [منه] تفسد صلاته لأنه عمل كثير[١] ،

---

(١) ط ف : أخذ العلم عن ...

(٢) أبو العباس البرتي أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر المتوفى ٢٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٤٠ .

(٣) أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي الحافظ الرحال الفقيه . روى عن داود الظاهري وأبي عيسى الترمذي . وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهم . وروى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال الذهبي : ذكره المستغفري في " تاريخ نسف " وذكر أن اسمه محمد بن الفضل . ومكحول لقبه . . أهـ وله كتاب " اللؤلؤيات " في الزهد والآداب ، وكتاب " الشعاع " في الفقه توفي سنة ٣٠٨هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ١٥/٣٣ الترجمة : ١٦ الجواهر المضية : ٢/١٨٠ الترجمة : ٥٥٢ و ٥٥٣ وهما ترجمتان لشخص واحد وفي الطبعة المحققة : ٣/٤٩٨-٤٩٩ الترجمتان ١٦٨٧ . ١٦٨٨ وذكر في حاشية ص٤٩٨ أن لأبي المطيع ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٥٣٢ . الفوائد البهية : ٢١٦ وفيها أنه توفي ٣١٨هـ ، كشف الظنون : ١٤٣٠ . ١٥٧١ . هدية العارفين : ٢/٤٧٠ .

(٤) الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية . وأبو المعين محمد سترد ترجمته . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٥) أحمد بن أبي البديع : وهو أحمد بن محمد بن مكحول المتوفى سنة ٣٧٩هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩١ .

ذكره السغناقي(٢) في " النهاية "(٣) .

[٥٩]

---

(١) قوله : تفسد صلاته لأنه عمل كثير ... قال اللكنوي : ما أقبح كلامه وما أضعفه . أتفسد الصلاة بما تواتر فعله عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، أما علم أن الصحابة منهم من كان يرفع يديه ومنهم من كان لا يرفع ، وكان يقتدي أحدهما بالآخر ، ولم يرو عن أحد ما تفوه به (الفوائد البهية : ٥٠) وقال أيضاً . وهذه الرواية هي التي غرت أمير كاتب الأتقاني فحكم بفساد الصلاة برفع اليدين وكتب فيها رسالة ورد عليه تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي أحسن رد . وبها اغتر أبو اليسر ومن سلك مسلكه فحكم بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي لأنهم يرفعون أيديهم وهو مفسد عندنا (الفوائد البهية : ٢١٦)... ثم قال : والحق أن هذه الرواية التي رواها مكحول شاذة لا يعتد بها ولا بذاكرها . وممن صرح بشذوذها محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام في فتح القدير . وذكر أنه صرح بشذوذها صاحب النهاية . وفي حلبة المجلى شرح منية المصلى لابن أمير الحاج : الفساد برفع اليدين في الصلاة رواية مكحول النسفي عن أبي حنيفة ، وهو خلاف ظاهر الرواية؛ ففي الذخيرة : رفع اليدين لا يفسد منصوص عليه في باب صلاة العيدين من الجامع ، ومشى عليه في الخلاصة . وهو أولى بالاعتبار ... ثم ذكر أقوال الفقهاء في أن ذلك غير مفسد ، ومنهم صاحب البزازية وصاحب السراجية . ثم قال : وفي مقدمة رفع اليدين في الصلاة لمحمود بن أحمد بن مسعود القونوي : القول بعدم جواز اقتداء الحنفي بالشافعي ليس مذهب أبي حنيفة . وإنما هو قول شاذ ذكره بعض المتأخرين على رواية مكحول النسفي . وأن مكحولاً تفرد بهذه الرواية ولم يروها أحد غيره في ما نعلم . ولم يكن مشهوراً بالرواية في المذهب . ولم نجد له قولاً ولا اختياراً ، ولم ينص أحد من المشايخ على صحة هذه الرواية ورجحانها . فينزل بمنزلة المجهول في الرواية . ومن يكن بهذه المثابة لا يجوز العمل بروايته ... أهـ الفوائد البهية: ٣١٧ .

(٢) السغناقي : هو حسام الدين الحسين بن علي بن الحجّاج بن علي المتوفى ٧١١هـ أو ٧١٤هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٥ .

(٣) " النهاية " كتاب فقهي شرح فيه السغناقي كتاب " الهداية " وهو أول من شرحه على ما ذكره السيوطي في بغية الوعاة: ٥٣٣/١ وفرغ منه في ربيع الأول سنة ٧٠٠هـ. وقد اختصر هذا الشرح = جمال الدين محمود بن أحمد بن السراج القونوي المتوفى سنة ٧٧٠هـ في مجلد سماه " خلاصة النهاية في فوائد الهداية " كشف الظنون : ٢٠٣٢ .

الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي[(١)]

الوزير، العالم الكبير، ولي قضاء[(٢)] بخارى، ثم ولاه[(٣)] الأمير الحميد[(٤)] صاحب

---

(١) الحاكم الشهيد : هو أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي البلخي الوزير الشهيد . سمع الحديث بمرو من أبي رجاء محمد بن حمدويه ويحيى بن ساسويه الذهلي ورحل فسمع من الشيوخ بنيسابور والري وبغداد ومكة ومصر . وسمع منه أئمة خراسان وحفاظها قاطبة في وقته منهم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري وغيره . وصنف الكتب المختصر والمنتقى والكافي والإشارات وغيرها ، وكتابه " الكافي " أصل من أصول المذهب بعد كتب محمد بن الحسن وقد شرحه السرخسي بكتابه " المبسوط " قتل الحاكم شهيداً ، شغب عليه الجند فقتلوه وهو يصلي الصبح سنة ٣٣٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بخارى للنرشخي : ١٢٩ . الأنساب (مادة الشهيد) : ٤٧٧/٣ . اللباب (المادة نفسها) : ٢١٧/٢ . الجواهر المضية : ٢/ ١١٣ ، الترجمة : ٣٤١ وفي الطبعة المحققة : ٣١٣/٣ الترجمة : ١٤٧٧ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٣١ وانظر : المنتظم : ٣٤٦/٦ الترجمة : ٥٦٣ ، الكامل لابن الأثير : ٣١٩/٦ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٣آ وفيها أنه توفي ٣٤٤هـ وهو سهو . الفوائد البهية : ١٨٥ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٩٩/٣/١ .

(٢) غ : ولي القضاء ببخارى .

(٣) ص غ : وليه . ط : وليها .

(٤) في الأصل وسائر النسخ : الأمير حميد وهو سهو وما أثبتناه عن كتب الترجمة . والأمير الحميد لقب للأمير أبي محمد نوح بن نصر بن إسماعيل الساماني أحد ملوك بني سامان في العصر العباسي . ولي الملك بعد موت أبيه نصر الملقب بالأمير السعيد أول شعبان سنة ٣٣١هـ وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٣هـ وكانت مدة ملكه ١٢ سنة حدثت فيها اضطرابات وفتن ، وباسمه ألف الشيخ أبو بكر = محمد بن جعفر النرشخي المتوفى ٣٤٨هـ كتابه " تاريخ بخارى " . انظر ترجمة الأمير الحميد وأخباره في تاريخ بخارى للنرشخي : ١٢٩-١٣٠ ، تكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الملك الهمذاني : ٣٧٨ . الأنساب (مادة الساماني) : ٢٠٢/٣ . الكامل لابن الأثير : ٣٤٦/٦ . وفيات الأعيان : ١٦١/٢ . تاريخ بخارى لأرمينيوس فامبري : ١١٥ .

خراسان [من][1] السامانية وزارته.

قتل شهيداً سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

و[له][2] " المختصر " اختصر " المبسوط " للإمام محمد ؛ و[له][3] المنتقى " أيضاً[4].

[الطبقة الخامسة][5]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٠]

الفقيه أبي جعفر الطحاوي[6]

---

(١) الزيادة من ط غ ف ومن الجواهر المضية .

(٢) الزيادة من ص غ ف . وفي ف : وله مختصر المبسوط .

(٣) الزيادة من ص م ف ط .

(٤) وله : " الغرر " في الفقه و " الكافي " في الفروع و " المستخلص من الجامع " في الفروع . و " المنتقى " . و " الإشارات " . انظر كشف الظنون : ١٣٧٨ . ١٨٥١ . هدية العارفين : ٣٧/٢ .

(٥) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية م . وفي نسخة غ : طبقة الخامس (كذا) .

(٦) أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الفقيه الحافظ . ذو التآليف الكثيرة النافعة . ولد سنة ٢٢٩هـ وقيل : ٢٣٩هـ وسمع من يونس بن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأبي إبراهيم المزني وهو خاله . وغيرهم . وحدث عنه أبو القاسم الطبراني . ويوسف بن القاسم الميانجي . ومحمد بن بكر بن مطروح وغيرهم . وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. = وكان ثقة ثبتا توفي سنة ٣٢١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٦٠ . الأنساب (مادة الطحاوي) : ٥٣/٤ . المنتظم : ٢٥٠/٦ الترجمة : ٤٠٦ . وفيات الأعيان : ٧١/١ الترجمة : ٢٥ . الوافي بالوفيات : ٩/٨ الترجمة : ٣٤١٥ . غاية النهاية في طبقات القراء : ١١٦/١ الترجمة : ٥٣٦ . لسان الميزان : ٢٧٤/١ . الترجمة : ٨٣٦ . طبقات الحفاظ للسيوطي : ٣٣٧ . الترجمة : ٧٦٩ .

كان فقيهاً ، إماماً مجتهداً ، في طبقة المجتهدين في المسائل. ولد سنة تسع[1] وعشرين ومائتين

[وقيل : تسع وثلاثين ومائتين][2] .

ومات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

صـــحب [الإمام][3] المزني[4] ، وتفقه به[5] ، ثم ترك مذهبه ، وصار حنفي المذهب ، وكان ثقة.

تفقه[6] على أبي جعفر [١٧ب] أحمد بن أبي عمران[1] ، وخرج إلى الـــشام ، فلقي بها أبا خازم عبد الحميد بن[2] عبد العزيز ، فتفقه عليه وسمع منه .

حـــسن المحاضـــرة : ٣٥٠/١ التـــرجمة : ٤٩ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين : ٩١/١/١ . هدية العارفين : ٨٠/١ وذكر له نيفاً وعشرين كتاباً .

(١) ط : سبع وهو تصحيف وفي ف : ولد سنة ٣٣٤ - (رقما) وهو خطأ .

(٢) الـــزيادة مـــن ط وعـــن الجواهـــر من رواية أبي سعيد بن يونس قال : قال الطحاوي : ولدت سنة تسع وثلاثين ومائتين الجواهر : ١٠٣/١ .

(٣) الزيادة من ص غ .

(٤) م : المزني من أصحاب الشافعي - والمزني هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المتوفى ٢٦٤ وقد مرت ترجمته في تعليقات طبقات المجتهدين في القسم الدراسي .

(٥) ف : وتفقه عليه .

(٦) م : تفقه أيضاً .

ولــه كــتاب " أحكــام القــرآن " يــزيد على عشرين جزءاً ، وكتاب " معاني[٣] الآثار " و " بيان مشكل[٤] الآثــار " و " المختصر " في الفقــه ، و " شـــرح الجامـــع الكبيـــر " و " شــرح الجامع الصغير " ، ولــه كــتاب " الـشــروط الكبيــر " و " الـشــروط الصغير " و " الشــروط الأوســط " ولــه كتــاب " المحــاضر والســجلات " و " الوصــأيـــا " و " الفــرائض " ، ولــه كتاب " تاريخ " كبير ، و " منــاقب أبي حنيفــة " ، ولــــه [" تفسير القرآن " ألف ورقة ، وله][٥] " النوادر الفقهية "[٦] عشرة أجزاء ، و " النــوادر والحكايات " تنيف[٧] على عشرين جزءاً ، و " حكم[٨] أراضـــي مكة " ، و " قسمة الفيء[٩] والغنائم " ، وكتاب " اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين " ، وكتاب " الرد على عيسى بن أبان " ، وكتاب " الرد على أبي عبيدة "[١٠].

---

(١) أحمد بن أبي عمران المتوفى ٢٨٠ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٩ .

(٢) فـــي الأصل وسائر النسخ والجواهر : عبد الحميد بن جعفر ولا يكنى بأبي خازم إلا عبد الحميد بن عبد العزيز وقد مرت ترجمة أبي خازم . انظر الترجمة : ٤٨ وفيها أن أبا جعفر الطحاوي تفقه عليه .

(٣) ف : معاني وهو تصحيف . . وهو مطبوع . .

(٤) فـــي الأصـــل وسائر النسخ بيان مشكلات الآثار وما أثبتناه عن الجواهر المضية . وعن عنوان الكتاب المطبوع .

(٥) الزيادة من م وفي الجواهر : وله في القرآن ألف ورقة .

(٦) ظ غ ص ف : وله نوادر الفقه .

(٧) ظ غ ص ف : يزيد على .

(٨) في الأصل : وحكى.

(٩) في الأصل ك : وقسمة العيون . ص غ : وقسمة المغنم . ف : وقسمة النبي ﷺ .

(١٠) حصل في ظ ف تقديم وتأخير في العبارة على النحو الآتي : الغنائم وكتاب الرد على عيسى بن أبان . وكتاب الرد على أبي عبيدة وكتاب اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال ابن يونس ...

قال ابن يونس[١] : كان الطحاوي[٢] ثبتاً ، فقيهاً ، عارفاً ، لم يخلف[٣] مثله ، وحكايته مع المزني مشهورة ؛ وهي أنه [كان][٤] يقرأ على المزني[٥] ، فقال له يوماً:

[في أثناء الدرس][٦] : والله لا أفلحت . فغضب ، وانتقل من عنده ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، فصار إماماً ، وكان إذا[٧] درّس ، وأجاب في

---

(١) ابن يونس : الإمام الحافظ المؤرخ أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري صاحب " تاريخ علماء مصر " ولد سنة ٢٨١هـ وسمع أباه ، وعلي بن سعيد الرازي، وعبد الملك بن يحيى بن بكير . وأبا عبد الرحمن النسائي. لم يرتحل ولم يسمع بغير مصر. ولكنه كما يقول الذهبي : بصير بالرجال، فهم . متيقظ ... جمع لمصر تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين . والآخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين على مصر . حدث عنه عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي، وأبو عبد الله بن مندة . وعبد الرحمن بن عمر النحاس. وآخرون . مات سنة ٣٤٧هـ. انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الصدفي) : ٥٣٠/٣ . وفيات الأعيان : ١٣٧/٣ الترجمة: ٣٦٨ ، تذكرة الحفاظ: ٨٩٨/٣ الترجمة ٨٦٥ . سير أعلام النبلاء: ١٥/ ٥٧٨ الترجمة:٣٥٠، حسن المحاضرة: ٣٥١/١ الترجمة: ٥٢، طبقات الحفاظ: ٣٦٧ الترجمة: ٨٣٦.

(٢) غ : كان الطحاوي رجلا عادلا فقيها عارفا . . ط : كان الطحاوي تقيا فقيها .

(٣) في سائر النسخ : لم يخلق (بالقاف) وما أثبتناه عن الأصل وعن تاريخ ابن يونس . وقول ابن يونس تجده في كتابه تاريخ المصريين : ٢٢/١ .

(٤) الزيادة من ص ط ف م . وقد سقطت من الأصل ومن غ .

(٥) عبارة (على المزني) سقطت من ط .

(٦) الزيادة من ط م .

(٧) في الأصل : وكان ذا درس...

المشكلات يقول : رحم الله أبا إبراهيم ، لو كان [حياً][(١)] ورآني لكفَّر[(٢)] عن يمينه[(٣)].

[٦١]

أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله[(٤)]

---

(١) الزيادة من سائر النسخ .

(٢) في الأصل لو كان يراني كفر . واللام زيادة من كتاب أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ١٦٢ .

(٣) حكاية المزني مع ابن أخته الطحاوي رواها الحافظ صدر الدين بن أبي طاهر أحمد بن محمد الأصفهاني عن القاضي أبي نصر أحمد بن عبد المنعم الحنفي أحد الخطباء بثغر آمد قال : سمعت القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ببغداد قال: سمعت أبا الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري قال : كان أبو جعفر الطحاوي يقرأ على المزني . فقال له يوماً : والله لا أفلحت . فغضب وانفلّ (كذا) من عنده وتفقه على مذهب أبي حنيفة فصار إماماً فكان إذا درّس وأجاب في المشكلات يقول: رحم الله أبا إبراهيم لو كان حياً ورآني كفّر عن يمينه. انظر معجم السفر للسلفي تحقيق الدكتورة بهيجة الحسني مطبوعات وزارة الثقافة والفنون – الجمهورية العراقية ١٣٩٨هـ/١٩٧٨، جـ١، ص١١٧-١١٨ ضمن الترجمة ٧، وأوردها صاحب الجواهر في ترجمة أحمد بن عبد المنعم الحنفي: ٧٦/١ ضمن الترجمة ١٣٧، والصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابه ١٦٢.

(٤) غ: محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله، ط: محمد بن أبي سعيد عبد الله، م ص: محمد بن أبي سعيد بن محمد بن عبد الله، وما أثبتناه عن الأصل وعن ف. وقد ورد اسم أبيه (سعيد) مرة و(أبو سعيد) أخرى، وقد ترجم له القرشي ثلاث ترجمات: ثنتان منها باسم محمد بن أبي سعيد، الجواهر: ٣٧/٢ الترجمة: ١١٦، ومثلها في الكنى: ٢٤٦/٢ الترجمة ٤١ من الكنى، والثالثة باسم محمد بن سعيد،= الجواهر: ٥٦/٢ الترجمة: ١٨٢، ولا تختلف الترجمات بعضها عن بعض في الكلام إذ لم تزد على ما ورد هنا في هذا الكتاب، وذكره الكفوي في الكتائب الورقة ١١٦آ باسم محمد بن سعيد، وكذا أورده اللكنوي في الفوائد: ١٦٠ أثناء ترجمة أبي بكر محمد بن أحمد الأسكاف. وقد أورد زميلنا الأستاذ الدكتور محمد محروس المدرس هذا الفقيه ضمن مشايخ بلخ في كتابه " مشايخ بلخ " وذكره بالاسمين فانظر مشايخ بلخ: ٩٠/١، الترجمة ٣٦ و١٦١/١ الترجمة: ١٤ وذكره في ما لا يقل عن تسعين موضعاً

أستاذ أبي جعفر الهندواني[١]. تفقه على أبي بكر الأسكاف[٢].

[٦٢]

أبو الحسن الكرخي[٣]

من كتابه في ذكر المسائل المحفوظة عنه. انظر جـ٢، ص٩١٤-٩١٥ تحت عنوان أبي بكر البلخي. وأبو بكر الأعمش البلخي أحد مشايخ بلخ المشهورين، أخذ الفقه عن أبي بكر الأسكاف وزاحمه في الفتوى، وكان يتفقه عليه تلامذة الأسكاف كأبي جعفر الهندواني وكان الأعمش سديد الفتوى متجنباً للشبهات ولاسيما في مسائل العقيدة نقل الدكتور محمد محروس المدرس عن صاحب النوازل في باب الرد على الجهمية والمبتدعة أنه سئل أبو بكر البلخي الأعمش عن القرآن، فقال: أرأيت لو أن رجلاً منكا له عبيد وله قرية أسكنهم فيها لو كتب إليهم كتاباً يأمرهم وينهاهم، فلما بلغ الكتاب إليهم أيجب عليهم معرفة كيف كتب الكتاب؟ ومن أي شيء كتب؟ ومن أين له هذا الكاغد؟ وكذلك القرآن هو كتاب الله وأنتم عبيده فاتبعوه ولا تشتغلوا بما لا يعنيكم. مشايخ بلخ: ١٢٧/١، وقد توفي سنة ٣٤٨هـ وقيل:٣٢٨ هـ.

(١) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله المتوفى٣٦٢هـ سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧١.

(٢) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد البلخي المتوفى ٣٣٤هـ ترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٥٠.

(٣) أبو الحسن الكرخي: الشيخ الإمام والزاهد، مفتي العراق، شيخ الحنفية، أبو الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم البغدادي الكرخي الفقيه ولد سنة ٢٦٠هـ وسمع إبراهيم بن إسحاق القاضي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي وطائفة، وحدث عنه أبو عمر بن حيوية، وأبو حفص بن شاهين والقاضي عبد الله بن الأكفاني. والفقيه أبو بكر الرازي الجصاص وغيرهم، وكان من العلماء العباد زاهدا صابرا وكان معدودا في المجتهدين القادرين على حل المسائل التي لا نص فيها على حسب أصوله ومقتضى = قواعده اشتهر بكتابه " الأصول التي عليها مدار كتب الحنفية " والمشهور بـ " أصول الكرخي " وله من التأليف: " المختصر " و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير " وغيرها رماه أبو الحسن بن الفرات بالاعتزال، توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر ترجمته وأخباره في الفهرست : ٢٦١ . أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠ . تاريخ بغداد : ٣٥٣/١٠ الترجمة : ٥٥٠٧ . الأنساب (مادة الدلال) : ٥٢٠/٢ . و(مادة الكرخي) : ٥٢/٥ . الجواهر المضية : ٣٣٧/١ الترجمة : ٩٢١ . سير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١٥ الترجمة : ٢٣٨ . لسان الميزان : ٩٨/٤ الترجمة : ١٩٧ . وفيه أن وفاته ٣٤٥

عبيد الله بن الحسين[١]

تكرر[٢] ذكره في " الهداية "[٣] .

أخذ عن أبي سعيد [١٨آ] البردعي[٤] .

وانتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم[٥] [وأبي سعيد][٦] البردعي ، وانتشرت أصحابه .

وعنه[٧]

أخذ أبو بكر الرازي[٨] ،

وأبو عبد الله الدامغاني[١]، وأبو علي الشاشي[٢]، وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي[٣].

وهو سهو . هدية العارفين : ٦٤٦/١ وعدد له خمسة كتب ، تاريخ التراث العربي (النسخة المترجمة) ذكر فيه فؤاد سزكين مخطوطات بعض كتبه : ١٠١/٣/١ .

(١) في م هنا زيادة وهي (ابن دلال بن دلهم) .

(٢) في الأصل : كرر وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) " الهداية " كتاب ألفه أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الرشداني المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ وقد مر التعريف به في تعليقات موضوع طبقات المجتهدين وسيترجم المؤلف للمرغيناني. انظر الترجمة: ١٥٥ .

(٤) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى٣١٧هـ وقد ترجم له المؤلف.انظر الترجمة: ٤٩.

(٥) أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي المتوفى ٢٩٢هـ وقد ترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٤٨ .

(٦) الزيادة من سائر النسخ .

(٧) غ : وعنه أبو بكر .

(٨) أبو بكر الرازي أحمد بن علي المعروف بالجصاص المتوفى٣٧٠هـ الذي سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة : ٧٢ .

كان كثير الصوم والصلاة ، صبوراً على الفقر والحاجة[٤].

ولما أصابه الفلج[٥] آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان[٦] بما ينفق عليه[٧]، فعلم بذلك، فبكى، وقال: اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني[٨] ، فمات قبل أن تصل إليه صلة سيف الدولة ، وهي عشرة آلاف درهم[٩] .

---

(١) أبو عبد الله الدامغاني سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ٧٠ ولعله أبو بكر الدامغاني كما سيأتي.

(٢) أبو علي الشاشي : سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٩ .

(٣) أبو القاسم علي بن محمد التنوخي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٦ .

(٤) م : على الفقر والحاجة واسع العلم والرواية ولما أصابه...

(٥) ط ف : الفالج . .

(٦) سيف الدولة بن حمدان : هو علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي الربعي ، أبو الحسن ، المعروف بسيف الدولة الحمداني ، أحد أمراء الدولة الحمدانية المشهورين ، صاحب المتنبي وممدوحه ، ولد سنة ٣٠١ هـ وقيل : ٣٠٣هـ في ميافارقين بديار بكر ، ونشأ شجاعاً مهذباً على الهمة ، وملك (واسط) وما جاورها ، ومال إلى الشام فامتلك دمشق وعاد الى حلب فملكها سنة ٣٣٣هـ ووقائعه مع الروم مشهورة تناولتها كتب التاريخ العام . توفي سنة ٣٥٦هـ بحلب . انظر ترجمته وأخباره في تكملة تاريخ الطبري للهمذاني : ٤١١-٤١٣ ، يتيمة الدهر للثعالبي : ٢٧/١ ، زبدة الحلب : ١١١/١ ، المنتظم : ٤١/٧ ، وفيات الأعيان : ٤٠١/٣ الترجمة : ٤٨١ ، سير أعلام النبلاء : ١٨٧/١٦ ، الترجمة : ١٣٢.

(٧) جاءت في ط زيادة هي قوله : كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حمدان مكتوباً ، فطلبوا منه نفقة فلما وصل المكتوب إلى سيف الدولة أنفق عليه...

(٨) في الأصل وفي م ص غ : دعوتني وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن الجواهر .

(٩) قوله : ولما أصابه الفالج آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة... إلى آخر الحكاية رواها الصيمري عن أبي القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن علان الواسطي وما رأت عيناي في معناه مثله قال : لما أصابه الفالج حضرته في بيته وحضر أصحابه : أبو بكر الدامغاني وأبو علي الشاشي ، وأبو عبد الله البصري ، فقالوا هذا مرض يحتاج إلى نفقة وعلاج وهو مقل ولا نحب أن نبذله للناس فيجب أن نكتب إلى سيف الدولة ، ونطلب منه ما ينفق عليه ، ففعلوا ذلك ، وأحس أبو الحسن بما هو فيه فسأل عن ذلك فاخبر به فبكى وقال : اللهم لا تجعل رزقي إلا من حيث عودتني ، فمات قبل أن يحمل سيف الدولة شيئاً ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرة آلاف

مولده سنة ستين ومائتين .

وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة أربعين وثلاثمائة .

صنف " المختصر " و[" شرح][1] الجامع الكبير "

و[" شرح][2] الجامع الصغير " ، [وأودعهن الفقه والحديث والآثار المخرجة بأسانيده][3] .

وصـــنف فـــي مسألة جواز الصلاة بقراءة[4] القرآن بالفارسية تصنيفاً طويلاً ، قاله العلامة التفتازاني[5] في " التلويح "[6]

درهـــم ووعد أن يمد ذلك بأمثاله ، فتصدق به . انظر أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠-١٦١ ورواها عنه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣٥٥/١٠ وأورد الخبر كثير ممن ترجموا له .

(١) الزيادة من كتب الترجمة وقد سقطت الجملة من غ .

(٢) الزيادة من كتب الترجمة .

(٣) الزيادة من م .

(٤) ط : وقراءة .

(٥) التفتازانـــي : هو مسعود بن عمر بن عبد الله ، الشيخ سعد الدين التفتازاني الإمام العلامة ، عالم بالنحو والتـــصريف والمعانـــي والبيـــان والأصلين والمنطق وغيرها شافعي .. ولد سنة ٧١٢هـــ وطلب العلم وحـــرص عليه حتى اشتهر صيته وطار ذكره في الآفاق له مؤلفات كثيرة ، مات بسمرقند سنة ٧٩٢هـــ وقـــيل : ٧٩٣هـــــ . انظـــر الدرر الكامنة : ١١٩/٥ الترجمة ٤٨١٤ ، بغية الوعاة : ٢٨٥/٢ الترجمة ١٩٩٢ ، البدر الطالع : ٣٠٣/٢ الترجمة : ٥٤٨ ، هدية العارفين : ٤٢٩/٢ .

(٦) " الـــتلويح " واسمه : " التلويح في كشف حقائق التنقيح " تصنيف سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الـــشافعي المتوفـــى ٧٩٢هـــ و " التنقيح " ، هو " تنقيح الأصول " مختصر في أصول الفقه ألفه القاضي صـــدر الشريعة عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخاري الحنفي المتوفى ٧٤٧هـــ أورد فيه زبدة مباحث المحـــصول للـــرازي وأصـــول ابن الحاجب ، ولما أجرى عليه بعض التعديلات والإضافات والشروح والتعليقات سماه " التوضيح في حـــل غوامض التنقيح " فجاء السعد التفتازاني فشرح " التوضيح " بكتابه

في الباب الأول [من الركن الأول][1] .

[٦٣]

أبو طاهر الدباس[2] محمد[1] بن محمد بن سفيان

" التلويح " فكان غاية كل طالب ومنية كل مختص في أصول الفقه ، وأتم تأليفه سنة ٧٥٨هـ ، ولأهمية هذا الشرح اعتنى به كثير من الفضلاء بالشرح والتعليق . انظر كشف الظنون : ٤٩٦/١ ، والكتاب مع أصله مطبوع طبعات عديدة منها في الأستانة ١٣٠٤هـ ومنها في المطبعة الميمنية بالقاهرة ١٣٢٧هـ ومنها طبعة في مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م ثم طبعت على هذه الأخيرة طبعات مصورة في بيروت وغيرها منها طبعة دار الكتب العلمية بيروت (بدون تاريخ طبع) .

(١) الزيادة من م غ ط ف . . قلت : ورد كلام التفتازاني في كتابه " التلويح " . جـ١ ، ص :٣١ وقال فيه أنه صنف فيه تصنيفاً طويلاً ولم يأت بدليل شاف .

(٢) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان الفقيه الحنفي ، قال ابن النجار : إمام أهل الرأي بالعراق ، درس الفقه على القاضي أبي خازم ، وكان من أهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الأئمة وروى بسنده إلى الخليل بن أحمد القاضي .. تفقه عليه أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بقاضي الحرمين ، وكان أبو طاهر يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات لكنه كان بخيلاً بعلمه ضنيناً به . . ولي القضاء بالشام وكان قد قام بترتيب " الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن قيل : إنه توفي في الشام وقيل : خرج منها إلى مكة وجاور وتفرغ للعبادة فمات فيها ولما كان الصيمري قد عدّه من أقران أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ ، انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٢ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي : ١٢٠ الوافي بالوفيات : ١٦٢/١ الترجمة ٨٩ ، الجواهر المضية : ١١٦/٢ الترجمة : ٣٥٤ وفي الطبعة المحققة : ٣٢٣/٣ الترجمة : ١٤٨٩ ذكر محققها أن لأبي طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم : ٢٢٥١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٠ب ، الفوائد البهية : ١٨٧ ، النافع الكبير شرح الجامع

أخذ عن أبي خازم ، وأبي سعيد البردعي .

إمـــام أهــــل الــــرأي بالعراق . وكان من أهــل السنة والجماعــة ، وتخرج[٢] به جمـــاعة [من][٣] الأئمة .

وولي[٤] القضاء بالشام. وذكر بعض العلماء أنه ترك التدريس في آخر عمره ، وسافر [إلى][٥] الحجاز ، وجاور بمكة ، وفرغ نفسه للعبادة ، إلى أن أتاه أجله[٦].

[٦٤]

أبو عمرو الطبري[٧] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن

الـصغير لأبـــي الحـسنات اللكنوي مطبعة إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي ، الباكستان ، ط١ ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م ، ص٤١ .

(١) ص ف غ : أبـــو طاهر الدباس محمد بن سفيان (بحذف اسم أبيه) .. م : محمد بن محمد بن سفيان بتكرار اسم الأب وكل ذلك سهو .

(٢) ص غ : تخرج (بسقوط الواو) . . ط : به تخرج . . وقد سقطت الجملة من ف .

(٣) الزيادة من كتب الترجمة .

(٤) ط غ : ولي (بحذف الواو) .

(٥) الزيادة من سائر النسخ ... وقوله : وسافر ... إلى آخر الكلام ليس في ف .

(٦) قـــوله : وذكر بعض العلماء ... إلى آخر الجملة نقل هذا الخبر القرشي في الجواهر : ١١٧/٢ عن ابن النجار أنه قال وذكر بعض العلماء ... ثم ساق الخبر .

هـــذا ولـــم يذكر المؤلف تاريخ وفاة أبي طاهر الدباس وقد سبق أن رجحنا أن تكون وفاته حوالي ٣٤٠ هـــ.

(٧) ف : أبـــو عمـــر (بإســـقاط الواو) ط : أبو عمرو والطبري (بزيادة واو) وكل ذلك سهو. وأبو عمرو الطبـــري أحمـــد بن محمد بن عبد الرحمن الملقب بابن دانكا ، أحد الفقهاء الكبار ، وكان من طبقة أبي الحسن الكرخي ، وأبي جعفر الطحاوي ، وكان مقيماً في بغداد يدرس والشيخ أبو الحسن الكرخي يدرس

أخذ عن أبي سعيد البردعي .

، تفقــه علــى أبــي سعيد البردعي وتقدم ، شهد عند القاضي أحمد بن عبد الله الخرقي وسجلت له تلك الشهادة ولا تمنح هذه الصفة إلا بعد التزكية الكاملة . تفقه عليه جماعة من الفقهاء منهم أبو محمد عبدك ، وكــان أبو عمرو الطبري يدرّس في مسجد درب عبده الذي توالى على التدريس فيه كبار الفقهــاء ، ألــف " شرح الجامــع الكبير" و " شرح الجامــع الصغير " وله كتاب " الشرب " توفي سنة ٣٤٠هـــ . انظــر تــرجمته وأخبــاره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، تاريخ بغداد : ١٤/ ٤٢٩ التــرجمة : ٧٧٩٤ (ترجم له في الكنى ولم يذكر اسمه) . الوافي بالوفيات : ٤٣/٨ ، الترجمة : ٣٤٤٧ ، وفــيه أنــه أبو عمر (بحذف الواو) ، الجواهر المضية : ١١١/١ الترجمة : ٢١٧ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٠ب ، الطبقات السنية : ٦٤/٢ الترجمة : ٣٣٣ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ١٢٢آ كــشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٩ ، ١٤٢٩ ، هدية العارفين : ٦٢/١ ، الفوائد البهية : ٣٥ ، النافع الكبير بشرح الجامع الصغير : ٣٥ .

وكان يدرّس ببغداد[١]، وله " شرح الجامعين " [١٨ب].

مات سنة أربعين[٢] وثلاثمائة.

[٦٥]

أبو بكر محمد بن الفضل الكماري[٣]

---

(١) في ط ف هنا زيادة هي : ببغداد على مذهب الإمام أبي حنيفة والكرخي وله شرح الجامعين وهي زيادة لا توجد في الأصل ولا في النسخ الأخرى ولا في كتب الترجمة .

(٢) في الأصل ك : مات سنة عشرين وثلاثمائة وهو سهو وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٣) سبق للمؤلف أن عقد ترجمة لفقيه هو أبو بكر محمد بن الفضل البخاري ، وأورد في ترجمته خبراً صغيراً هو أنه أخذ عن أبي حفص الصغير واكتفى بذلك ولم يزد عليه شيئاً (انظر الترجمة ٥٢) وجزمنا هناك أنه هو المترجم له هنا وهو صاحب هذه الترجمة إلا أنه سماه هنا (الكماري) وهناك (البخاري) وكماري قرية من قرى بخارى (انظر الأنساب : ٩٣/٢ ، ومعجم البلدان : ١٧٩/٤) .

وأبو بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري العلامة الكبير ، تفقه على السبذموني وعلى أبي حفص الصغير محمد بن أحمد . وورد نيسابور ، وأقام بها متفقهاً ثم قدمها حاجاً فحدث بها وعقد له مجلس الإملاء . واشتهر علمه وفقهه فصار محط أنظار طلبة العلم ، فقد ارتحل إليه كثير من المتفقهين ، الذين صاروا في ما بعد أئمة مشهورين ، فقد تفقه عليه القاضي أبو علي الحسين بن الخضر النسفي ، والحاكم الشهيد وعبد الرحمن بن محمد الكاتب ، والإمام الزاهد عبد الله الخبراخزي ، والإمام إسماعيل الزاهد ، وأبو جعفر القاضي ، وأبو عبد الله الأستروشني ، وأبو بكر بن أبي إسحاق الكلاباذي وغيرهم . قال الكفوي : كان إماماً كبيراً وشيخاً جليلاً معتمداً في الرواية مقلّداً في الدراية ، ترحل إليه أئمة البلاد في الفتاوى والواقعات ، ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بفتاواه ورواياته ، وأخذه واختياراته سيما فتاوى القاضي الإمام فخر الدين قاضيخان ، ولو تتبعت ما ذكره في فتاواه عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل لوجدتها تنيف على ألف مسألة ، وكذا الصدر الشهيد في " واقعاته " جمع في كل كتاب أبواباً . فعلّم بعلامة (الباء) في فتاوى الشيخ أبي بكر ... اهـ أي لكثرتها . قلت : وربما كانت هذه الفتاوى قد جمعت ، وربما كان الكتاب المسمى " فوائد أبي بكر " المنسوب إليه قد ضمها. توفي سنة ٣٨١هـ= انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ١٠٧/٢ الترجمة :

ذكـــره[١] صــــاحب " الهدايـــة "[٢] في الكراهية[٣]. [والكماري] بفتح الكاف والميم[٤]. العلامة الكبير[٥]. تفقه على الأستاذ [أبي محمد][٦] عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني[٧] .

---

٣٢٦ والطـــبعة المحققـــة : ٣/٣٠٠ الترجمة : ١٤٦١ وفي هامشها ذكر المحقق أن للكماري ترجمة في الطـــبقات الـــسنية برقم ٢٢١٤ ، وانظر أيضاً كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٦ ، طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٤٦آ ، كشف الظنون : ٢/١٢٩٤ ، الفوائد البهية : ١٨٤ ، هدية العارفين : ٢/٥٢ .

(١) غ : ذكر .

(٢) صـــاحب الهدايـــة هو المرغيناني سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٥ ، و " الهداية" كتاب سبق التعريف به . انظر تعليقات موضوع طبقات المجتهدين .

(٣) ورد ذكـــر أبـــي بكر محمد بن الفضل البخاري في الهداية : ٤/٨٤ في مسألة كراهة النظر واللمس من باب الكراهة .

(٤) قـــوله : والميم ليس في ط غ . . وفي ف : بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لأحد بعض العلماء .. وفي الجواهر بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لجد بعض العلماء، واصل هذه العبارة ما ورد فـــي الأنـــساب في لفظة الكماري إذ قال بفتح الكاف والميم وفي آخرها الراء بعد الألف هذه اللفظة تشبه النـــسبة وهي اسم لجد بعض العلماء وذكره ثم قـــال : وببخارى قريـــة يقـــال لها كماري (الأنساب: ٥/ ٩٣) .

(٥) قوله: العلامة الكبير ليس في ط ف .

(٦) الـــزيادة من ط ومن كتب الترجمة ، وفي ص غ م : على الأستاذ أبي عبد الله وهو سهو وفي ف : على الأستاذ محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يعقوب وهو سهو أيضاً .

(٧) الأســـتاذ أبـــو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني المتوفى ٣٤٠هـــ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٣ .

يحكـــى أن أبـــا بكر محمد بن الفضل وعــــده والده[١] بألف دينار عنـــد تمـــام حفظه " المبسوط " ، وكذلك[٢] لأخيه ، فلما حفظه دفع المال لأخـــيه[٣] ، وقـــال له : يكفيك حفظ " المبسوط "[٤] ، فخرج مغاضباً[٥] فمر أبـــو بكر في بعض[٦] البلاد بطباخ ، فاستطعمه ، فلم يطعمه[٧] ، فحثا ثلاث حثـــيات[٨] من الرماد في فيه ، فرآه من كان حاضراً عند الطباخ ، فعرفه ، وقـــال له : هذا إمام الدنيا[٩] ، ثم انتهى به السفر إلى أن دخل بخارى[١٠] ، وعقـــد لـــه مجلـــس الإمـــلاء[١١]. ومـــات ببخارى يوم الجمعة سنة إحدى وسبعين[١٢] وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة .

---

(١) ط غ : وعد ولده وهو تصحيف .

(٢) ط ف : وكذلك قال لأخيه .

(٣) الجملة : فلما حفظه دفع المال لأخيه سقطت من ط .

(٤) " المبـــسوط " هو كتاب ألفه السرخسي شرح فيه كتاب " الكافي " للحاكم الشهيد وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

(٥) ط : مناضباً وهو تصحيف .

(٦) ط ف : فمر في بعض (بحذف الاسم) غ : فمر ببعض .

(٧) ف : فلم يطعمه الطباخ .

(٨) غ : فحشى ثلاث حشيات ... وهو تصحيف .

(٩) ط : إمام أهل الدنيا لم تطعمه . . ف : إمام الدنيا لم لا تطعمه .

(١٠) ص غ : يدخل ببخارى .

(١١) ط ف : الإمـــلاءات... قلـــت : ما نقل عن الحاكم النيسابوري أنه عقد له مجلس الإملاء في نيسابور ، فلعـــل ذلـــك قد حصل له في بخارى أيضاً بعد أن رجع إليها وهي بلدته ومسقط رأسه ، وحصول وفاته فيها . . وهذه القصة أوردها القرشي في ترجمته : ٢/١٠٧-١٠٨ .

(١٢) قـــوله (ســـنة إحدى وسبعين) كذا في الأصل وجميع النسخ ، ولكن الذين ترجموا له يذكرون أن وفاته سنة ٣٨١هـــ ولم يذكر أحد منهم هذا الرقم المدون هنا .

[٦٦]

أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي[١]

أخذ[٢] عن أبي[٣] منصور الماتريدي[٤] الفقه[٥] والكلام .

وتولى[٦] قضاء سمرقند ، وحمدت سيرته ، ولقب بالحكيم لكثرة حكمته[٧] ومواعظه .

---

[١] الحكيم السمرقندي : قال السمعاني في مادة (الحكيم) من الأنساب : هذه اللفظة لقب أبي القاسم إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن زيد الحكيم السمرقندي كان من عباد الله الصالحين ، وممن يضرب بـه المثل في الحلم والحكمة وحسن العشرة ، تولّى قضاء سمرقند أياماً طويلة ، وكانت سيرته محمودة ، قد دونت حكمته وانتشر ذكره في شرق الأرض وغربها بأبي القاسم الحكيم لكثرة حكمه ومواعظه . يروي عن عبد الله بن سهل الزاهد ، ومحمد بن خزيمة القلاس ، وعمرو بن عاصم المروزي وغيرهم روى عنه أبو جعفر بن محمد منيب السمرقندي ، ومحمد بن عمران بن المشهي ، وعبد الكريم بن محمد الفقيه السمرقندي وجماعة ، وتوفي في المحرم يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسمرقند . اهـ ترك من المؤلفات كتاب " السواد الأعظم في الكلام " وهو مختصر عيني على ٦٢ مسألة وكتاب " مختصر في الحيض " و " شرح المختصر المذكور " . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الحكيم) : ٢/٢٤٣-٢٤٤ ، واللباب : ١/٣٧٩ ، والجواهر المضية : ١/١٣٩ الترجمة : ٣٠٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٨ وفيه شيء من التفصيل عن حياته ، طبقات الحنفية نعني القـ‍ـري الورقة ١٢٤آ ، الطبقات السنية : ٢/١٥٨ الترجمة ٤٥٩ ، كشف الظنون : ٢/١٠٠٨ . هدية العارفين : ١/١٩٦ ، الفوائد البهية : ٤٤ .

[٢] ط ف : أخذ العلم عن أبي ...

[٣] غ : عن أبي يوسف منصور ... وهو سهو .

[٤] أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود المتوفى ٣٣٣هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٦ .

[٥] ط ف : والفقه [بزيادة الواو] .

[٦] ص ف : ولي .

[٧] ط ف : حكمه .

توفـي [فـي المحرم][1] يوم عاشوراء سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة بسمرقند[2].

[٦٧]

القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشني[3]

أستاذ أبي علي الدبوسي[4] .

تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل[5] .

[٦٨]

---

(1) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(2) قوله : (بسمرقند) ليس في ط .

(3) القاضـي الإمـام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشني : لم نقف على اسمه وإنما يعرف بكنيته فربما كانت كنيته هـي اسمه ، وأبـو جعفر الأستروشني تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الكماري وأبي بكر الـرازي الجصاص . وتولى القضاء . وتفقه عليه القاضي أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر . ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان الكماري قد توفي ٣٨١هـ والجصاص ٣٧٠هـ وتلميذه الدبوسي ٣٤٥هـ فهو إذن من علماء القرن الرابع ووفاته في أواخر هذا القرن . . والأستروشني هي صيغة تنطق بها لفظـة الأسروشـني قال السمعاني : الأسروشني نسبة إلى أسروشنة وهي بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سـيحون وقـد يـزاد فيها التاء فينسب إليهـا بالأستروشني غير أن الصحيح هو الأول (الأنساب مادة أسروشـني : ١/١٤١) . انظـر ترجمتـه في الجواهر المضية : ٢/٢٤٧ الترجمة : ٥١ من الكنى . كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٢٧ب ، الفوائد البهية : ٥٧ .

(4) أبو زيد الدبوسي هو عبد الله بن عمر المتوفى ٤٣٥هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة: ٨٤ .

(5) أبو بكر محمد بن الفضل الكماري المتوفى سنة ٣٨١هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة ٦٥ .

أبو القاسم الصفار البلخي[١]

في طبقة الكرخي[٢] .

نقل عنه أبو جعفر الهندواني[٣] .

تفقه عليه جماعة ، منهم أحمد بن الحسين المروزي[١] .

---

[١] وهـو الفقـيه المحـدث أحمد بن عصمة أبـو القاسم الصفار ويلقب (حمّ) الصوفي البلخي ، نسبة إلى عملـه وكـان صفاراً يتكسب ويأكل من كسب يده ، تردد إلى الفقهاء الكبار في بلخ فروي عنه أنه لقي عـشرين من كبار فقهاء بلخ وكانت مركزاً للعلم منهم أبو جعفر المغيدواني وسمع منه الحديث . ونصير بـن يحيـى ، وغيـرهما . . وتقـدم حتى كان من مشاهير بلخ ومفاخرها ، ومن فقهائهـا المعدودين وصـارْت الـرحلة والفـتوى إليه ، وكان معتداً بنفسه كثيراً ، نقـل زميلنـا الدكتـور محمد محروس المـدرس عـن " الـنوازل " لأبي الليث أن أبا القاسم الصفار قال : " خالفت أبا حنيفة في ألف مسألة . وكـنت أفتـي باختياري واجتهادي والفتوى اليوم على قولي في هذه الألف مسألة " روى عنه أبو علي الحـسن بن صديق بن الفتح الوزغنجي (شيخ ثقة) وأبو جعفر الهندواني وروى عنه كتابه " المختلف " وأبـو حامـد أحمـد بن الحسين المروزي المعـروف بابن الطبري وغيرهم له من الكتب " أصول التوحيـد " و " الملتقـط من الفتاوى " و " المختلف " (ذكر هذا الأخير القرشي في ترجمة الهندواني) مـات أبو القاسم الصفار سنة ٣٢٦هـ وقيل : ٣٣٦هـ وقيل : ٣٣٩هـ وهـو ابن سبع وثمانين سنة . انظـر تـرجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٧٨/١ الترجمة : ١٤٢ و٢٦٣/٢ الترجمة : ١٥٥ من الكنـى كـتائب اعـلام الأخيار الورقة : ١١٠آ ، الطبقات السنية : ٣٩٣/١ الترجمة : ٢٤٤ ، طبقات الحنفـية لعلـي القـاري الورقة : ٢١آ ، كشف الظنون : ١١٣ ، ١٨١٣ . هدية العارفيـن : ٦١/١ ، الفوائد البهية : ٢٦ ، مشايخ بلخ من الحنفية : ٣٧/١ ، ٣٩ ، ٩٠ ، ١٦٠ وانظر الإحالات على المسائل التي نقلت عنه في جـ٢ ، ص٩١٧ بما لا يقل عن مائة موضع .

[٢] الكرخـي : هو الفقيه الكبير أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٦٢ .

[٣] أبـو جعفـر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر المتوفى ٣٦٢هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

مات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة[٢] .

[الطبقة السادسة][٣]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٦٩]

أبي علي الشاشي[٤]

[١٩ب]

---

[١] أحمد بن الحسين المروزي أبو حامد المعروف بابن الطبري المتوفى ٣٧٧هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٤ .

[٢] ذكرنا الاختلاف في تاريخ وفاته فبعضهم قيدها ٣٢٦ وآخر ٣٣٦ وهنا ذكر ٣٣٩ فليلاحظ ذلك .

[٣] الزيادة من حاشية الأصل ك ومن نسخة غ ومن حاشية نسخة م .

[٤] أبو علي الشاشي : واسمه أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه . سكن بغداد ودرس بها وتفقه على أبي الحسن الكرخي وعلى أبي جعفر الطحاوي ، وتقدم حتى صار شيخ الجماعة الحنفية في بغداد وحين فلج أبو الحسن الكرخي جعل التدريس إليه وقام به بعد موته أيضاً وكان له مجلس إملاء وقد حضره أبو جعفر الهندواني يوماً وكان من أقرانه ، وأخذ يمتحنه بمسائل الأصول ؛ وكان أبو علي الشاشي عارفاً بها ، فلما فرغ الهندواني من أسئلته سأله أبو علي بشيء من مسائل النوادر ، فظهر أنه لم يحفظها ، فكان ذلك سبباً لقيام الهندواني بحفظ مسائل النوادر وقال لأبي علي : جئتك زائراً لا متكلماً . . توفي أبو علي الشاشي سنة ٣٤٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٠ ، ١٦٣ . تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ الترجمة : ٢٢٨٣ ، طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، طبعة بغداد ١٢١ وفيها أن اسمه أبو علي الشافعي كذا وانظر ترجمته في طبعة إحسان عباس ١٤٣ وطبعة خليل الميس ١٤٩ وفيها اسمه علي الشاشي ، كتائب أعلام الأخيار : ١١٥ب ، الطبقات السنية : ٣٩/٢ الترجمة : ٣٠٧ ، طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوطة الورقة ٢١ب ، الفوائد البهية : ٣١ .

أخذ عن أبي الحسن الكرخي[١] .

كان شيخ الجماعة . وكان أبو الحسن الكرخي جعل التدريس له ، حين فلـج ، والفتوى إلى أبي بكر الدامغاني ، وكان يقول : ما جاءنا[٢] أحفظ من أبي علي[٣] .

توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

[٧٠]

أبو عبد الله الدامغاني[٤]

---

[١] أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٦٢ .

[٢] من هنا يبدأ ما سقط من نسخة ف إلى أواخر ترجمة الهندواني .

[٣] خبر أن أبا الحسن الكرخي جعل التدريس له... إلى آخر الخبر رواه الصيمري في كتابه : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٣ ، وعنه الخطيب البغدادي ، في تاريخ بغداد : ٣٩٢/٤ ، والقرشي ، في الجواهر : ٩٩/١ وستأتي ترجمة ابي بكر الدامغاني في حاشية الترجمة : ٧٠ .

[٤] قوله : أبو عبد الله الدامغاني . . قلت : لعله سهو . . لأن المشهور بهذه الكنية من أسرة الدامغاني الكبيرة هو محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب الدامغاني المتوفى : ٤٧٨هـ . انظر تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ الترجمة ١١١٣ ، والوافي بالوفيات : ١٣٩/٤ الترجمة : ١٦٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٥/١٨ الترجمة : ٢٤٩ ، ولم يدرك أبا الحسن الكرخي الذي توفي ٣٤٠هـ؛ لأن أبا عبد الله الدامغاني ولد سنة ٣٩٨هـ . انظر تاريخ بغداد : ١٠٩/٣ ، الأنساب (مادة الدامغاني) : ٢/ ٤٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٦/١٨ والجواهر : ٩٧/٢ ، وأن الذي أخذ عن أبي الحسن الكرخي وكان من أصحابه إنما هو أبو بكر الدامغاني، انظر أخبار أبي حنيفة ١٦٣، وأنه هو الذي جعل = أبو الحسن الكرخي إليه الفتوى حين فلج والتدريس إلى أبي علي الشاشي كما مر الآن في ترجمة أبي علي الشاشي ، وأن أبا بكر الدامغاني هو الذي حضر مع أصحابه حين أصابه الفلج فاتفقوا على الكتابة إلى سيف الدولة الحمداني كما مر في ترجمة الكرخي وليس أبا عبد الله . انظر أخبار أبي حنيفة : ١٦٠

أخذ عن الكرخي.

[٧١]

أبو جعفر الهندواني[1] محمد بن عبد الله بن محمد

، وتاريخ بغداد : ١٠/٣٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٦/١٥ ، والدامغاني نسبة إلى الدامغان بلدة من بلاد قومس .

وأبو بكر الدامغاني هو أحمد بن محمد بن منصور القاضي أبو بكر الأنصاري الدامغاني ، أحد الفقهاء الكبار درس على الطحاوي بمصر ثم قدم بغداد ودرس بها على أبي الحسن الكرخي وأبي سعيد البردعي ، ولما فلج الكرخي جعل إليه الفتوى دون أصحابه ، فأقام ببغداد دهراً طويلاً يحدث عن الطحاوي ويفتي. روى عنه القاضي أبو محمد بن الأكفاني ، وأخذ عنه وحدث علي بن محمد الواسطي صاحب أبي عبد الله البصري المتكلم الفقيه وغيرهما ، وكان أبو بكر الدامغاني إماماً في العلم والدين مشاراً إليه في الورع والزهادة ، وولي القضاء بواسط لأنه ركبته ديون فكان ينظر بين الخصوم على وجه التحكيم وكان يرى دخوله في القضاء غضاً من نفسه لأنهم كانوا يكرهون الدخول فيه . توفي بعد وفاة أبي الحسن الكرخي أي بعد ٣٤٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٩٧/٥ الترجمة ٢٤٩٦ ، الجواهر المضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٤ب ، الفوائد البهية : ٤١ ولعل جميع ما ذكرته هذه المصادر مأخوذ مما رواه الصيمري في كتابه أخبار أبي حنيفة : ١٦٠ ، ١٦٤ .

[1] أبو جعفر الهندواني شيخ الحنفية في وقته أبو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر البلخي الهندواني ، من أهل محلة هندوان ببلخ ، كان على جانب عظيم من الفقه والذكاء والعلم والرأي والزهد والورع ، تفقه على أبي بكر الأعمش وأبي بكر الأسكاف وأبي القاسم الصفار وقرأ كتاب " المختلف " للصفار عليه ، وحدث عن محمد بن عقيل البلخي ، وأبي القاسم أحمد بن عصمة الملقب بـ(حم) ، روى عنه جعفر بن محمد بن حمدان الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مسلم بن محمد بن محمد البخاري ،= وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي ، وروى عنه يوسف بن منصور بن إبراهيم كتاب " المختلف " لأبي القاسم الصفار ، وتفقه عليه إمام الهدى أبو الليث السمرقندي وجماعة كثيرة ، له من المؤلفات : " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفوائد الفقهية " و " كشف الغوامض " في الفروع ، توفي ببخارى

أخذ عن الأعمش. وذكره صاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة[١] .

إمـــام كبيـــر من أهل بلخ. وقال السمعاني[٢]: كان يقال له : أبو حنيفة الـــصغير لفقهه[٣]. تفقه على أستاذه أبي بكر محمد بن أبي ســـعيد المعروف بـــالأعمش[٤] ، [والأعمش][٥] تلميذ أبي بكر الأسكاف[٦] [والأسكاف تلميذ

ونقل جثمانه إلى بلخ ودفن فيها سنة ٣٦٢هـــ . انظر ترجمتـــه وأخبـــاره في الأنساب (مادة الهندواني) : ٦٥٣/٥ ، اللـــباب (الهندوانـــي) : ٣٩٤/٣ ، سير أعلام النبلاء : ١٣١/١٦ ، الترجمة ٨٧ ، الوافي بالوفـــيات : ٣٤٧/٣ التـــرجمة : ١٤٢٥ ، الجواهـــر المضية : ٩٨/٢ ، الترجمة : ٢١١ ، وفي الطبعة المحققـــة : ١٩٢/٣ التـــرجمة : ١٣٤٥ ، وأشـــار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقـــات السنية برقم ٢٠٥٤ ، تاج التراجم : ٦٣ الترجمة : ١٩٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠آ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ١٤٥آ الفوائد البهية : ١٧٩ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٣٠٠ ، ١٤٩٣ ، هدية العارفين: ٤٧/٢ .

(١) قـــوله : ذكـــره صـــاحب " الهداية " في باب صفة الصلاة . . قلت : ذكر ذلك في موضوع القراءة في الـــصلاة أن أبا جعفر الهندواني يرى أن المخافتة أن يسمع نفسه والجهر أن يسمع غيره . انظر الهداية : ٥٤/١ ، وشرح فتح القدير : ٢٣٣/١ ، والبناية شرح الهداية : ٢٧٥/٢ .

(٢) الـــسمعاني : الإمـــام الحـــافظ النسابة الثقة محدث خراسان ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمـــي الـــسمعاني الخراساني صاحب المصنفات الكثيرة ، ولد بمرو سنة ٥٠٦ ، واعتنى به أبوه منذ حداثـــة سنه فأسمعه كثيراً من المحدثين ولازم الطلب بعد وفاة أبيه وارتحل في الأقـــاليم وجمع وألـــف، ومـــن كتـــبه : " الأنـــساب " و " التحبير في المعجم الكبير " و " تاريخ مرو " و " الإملاء والاستملاء " وغيـــر ذلـــك من الكتب النافعة توفي سنة ٥٦٢هـــ . انظر ترجمته في سير أعـــلام النبلاء: ٤٥٦/٢٠ الترجمة: ٢٩٢ ، تذكرة الحفاظ: ١٣١٦/٤ الترجمة: ١٠٩٠ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٨٠/٧ الترجمة : ٨٨٨ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٥٥/٢ الترجمة : ٦٤٠ . طبقات الحفاظ : ٤٧١ الترجمة : ١٠٥٧ ، هديـــة العارفين : ٦٠٨/١ .

(٣) قول السمعاني انظره في الأنساب (مادة الهندواني) : ٦٥٣/٥ .

(٤) أبو بكر الأعمش المتوفى ٣٤٨هـــ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦١ .

(٥) الزيادة من : م ط ص والجواهر المضية .

(٦) أبو بكر الأسكاف محمد بن أحمد المتوفى ٣٣٣هـــ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٠ .

محمـــد بن سلمة[١] ، ومحمد بن سلمة][٢] تلميذ أبي سليمان الجوزجاني[٣] ، [وأبـــو سليمان الجوزجاني][٤] تلميذ محمد بن الحسن[٥] [ومحمد بن الحسن][٦] تلميذ الإمام أبي حنيفة رحمه الله .

حـــدّث[٧] بـــبلخ ، ومـــا وراء النهـــر ، وأفتـــى بالمشكلات ، وشرح المعـــضلات ، وكـــشف الغوامض. مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وهو ابن[٨] اثنتين وستين سنة. حكى الشيخ جمال[٩] الدين الحـــصيري[١٠] أن الهندوانـــي رحـــل مـــن بلخ[١١] إلى بخارى ، فوجد بها الميداني[١٢] ، ومحمد بن الفضل [البخاري][١٣] فاجتمعوا في بيت محمد بن

---

[١] محمد بن سلمة الفقيه أبو عبد الله المتوفى ٢٧٨هـــ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣٨ .

[٢] الزيادة من غ م ط ص ومن الجواهر .

[٣] أبو سليمان الجوزجاني موسى بن سليمان المتوفى بعد ٢٠٠هـــ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤.

[٤] الزيادة من ص غ م والجواهر .

[٥] محمد بن الحسن الشيباني المتوفى ١٨٩هـــ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٣ .

[٦] الزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

[٧] غ ص : درّس ببلخ .

[٨] في المطبوعة : وهو ابن ستين ، وهو خطأ إذ لم يصرح أحد من المؤرخين بذلك .

[٩] غ : الجمال .

[١٠] جمـــال الـــدين الحصيري هو جمال الدين محمود بن أحمد البخاري أبو المحامد المعروف بالحصيري المتوفى ٦٣٦هـــ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٥ .

[١١] م : من بلخ فجاء إلى بخارى .

[١٢] الميداني : هو أحمد بن إبراهيم الميداني المتوفى ٣١٥هـــ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٥١ .

[١٣] الـــزيادة من م ط غ ومن الجواهر ، ومحمد بن الفضل البخاري المتوفى ٣٧١هـــ قد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٢ .

الفضل[١] في يوم جمعه[٢]، وكان يوماً مطيراً، فقال أبو جعفر: أنا مسافر [ولا جمعة على المسافر][٣]. وقال الميداني: أنا أعمى، ولا جمعة [على الأعمى][٤].

وقال محمد بن الفضل: قد ورد[٥] " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال "[٦].

وهذا شامل للكل[٧]، وكان غرضهم[١] عدم التفرق، فلما عاد أبو جعفر إلى بلخ، سئل عن أهل بخارى[٢]، فقال: رأيت فقيهاً ونصف فقيه.

---

[١] غ : محمد بن الفضل البخاري .

[٢] ص ط غ م : الجمعة . . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن الجواهر المضية .

[٣] الزيادة من غ ط م ص ومن الجواهر .

[٤] في الأصل : ولا جمعة عليه وما أثبتناه عن غ ص م والجواهر .

[٥] ط قد ورد في الحديث في الأثر (كذا) ولم ترد هذه الزيادة في النسخ ولا في الجواهر ولا في كتائب أعلام الأخيار .

[٦] حديث " إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال " ذكره بهذا اللفظ ابن الأثير في مادة (رحل) ومادة (نعل) من النهاية في غريب الحديث : ٢٠٩/٢ ، ٨٢/٥ ، ولم يذكر من رواه ، قال ابن حجر عن هذا الحديث : لم أره بهذا اللفظ ، بل روى أحمد من طريق الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال يوم حنين في يوم مطير : " الصلاة في الرحال " زاد البزار " كراهة أن يشق علينا " رجاله ثقات ، وقال : وروى أحمد والنسائي وأبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديث أبي المليح عن أبيه أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجمعة ، وأصابهم مطر لم يبتل أسفل نعالهم فأمرهم أن يصلوا في رحالهم ، وأصله في الصحيحين من حديث نافع عن ابن عمر أنه أذّن في ليلة ذات برد وريح ومطر ، وقال في آخر ندائه : ألا صلوا في رحالكم ألا صلوا في الرحال ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم لفظ مسلم ورواه البخاري نحوه . انظر تلخيص الحبير : ٣١/٢ الحديث ٥٦٥ والحديث في صحيح مسلم : ٤٨٤/١ الحديث : ٢٣ = من صلاة المسافرين وبنحوه في صحيح البخاري : ٢٥٨/١ و٢٧٠ الحديثان : ٢٨ ، ٦٠ ، من الأذان وانظرهما في فتح الباري شرح صحيح البخاري : ١١٢/٢ ، ١٥٦ الحديثان : ٦٣٢ ، ٦٦٦ .

[٧] لفظة (للكل) سقطت من غ .

فقيل له: من الفقيه ؟

فقال: الميداني ، ونصف[3] [١٩ب] فقيه محمد بن الفضل .

فقيل له: ولم[4] ؟

قال: لأن محمد بن الفضل لا يعرف الحسابيات ،

وأما الميداني[5] فإنه أتقن هذا[6] الفن .

وقيل[7] : إن محمد بن الفضل[8] بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيها[9] .

[٧٢]

أبو بكر الرازي[10] المعروف بالجصاص[1] أحمد بن علي

---

[1] في المطبوعة : وكان مرادهم .

[2] غ : عن أهل بخارى هل رأيت فقيهاً؟ قال : رأيت فقيهاً ونصف فقيه . .

[3] قوله : ونصف ... بهذه الكلمة ينتهي ما سقط من نسخة ف .

[4] ص غ : ولم قال ذلك قال : لأن محمد بن الفضل...

[5] ص م : وأما الهندواني... وهو سهو .

[6] ط ف : بهذا .

[7] ط : فقيل .

[8] ط : أن محمد بن الفضل سمع قول الهندواني فاشتغل ... والعبارة من قوله لا يعرف الحسابيات إلى هنا سقطت من نسخة غ .

[9] ص غ ف : فيه... قلت : وهذه الحكاية أوردها صاحب الجواهر المضية : ٦٨/٢ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠آ .

[10] أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص : الإمام العلامة المجتهد عالم العراق صاحب التصانيف أحمد بن علي الرازي الحنفي ، ولد سنة ٣٠٥هـ وتفقه بأبي الحسن الكرخي وكان صاحب حديث ورحلة في طلبه ، دخل بغداد سنة ٣٢٥هـ ولقى أبا العباس الأصم وطبقته بنيسابور وعبد الباقي بن قانع وأكثر من

كان من طبقة أصحاب التخريج[٢] .

ولد سنة خمس وثلاثمائة ، وسكن ببغداد ، وانتهت إليه رئاسة الحنفية ، وسئل بالقضاء فامتنع[٣] .

وله كتاب " أحكام القرآن "[٤] و " شرح مختصر الكرخي " ، و " شرح مختصر الطحاوي " و " شرح الجامع "[١] لمحمد بن

الرواية عنه في كتابه أحكام القرآن ، ودعلج بن أحمد وطبقتهما ببغداد ، والطبراني وعدة بأصفهان ، وغيرهم وجمع وصنف واستقر التدريس ببغداد له ، وانتهت إليه الرحلة ، وكان على طريق من تقدمه في الورع والزهد والصيانة . . تفقه عليه أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي وابن المسلمة ، وغيرهما وله كثير من المصنفات توفي سنة ٣٧٠هـ عن خمس وستين سنة . انظر : الفهرست : ٢٦١ ، تاريخ بغداد : ٣١٤/٤ ، الترجمة : ٢١١٢ سير أعلام النبلاء : ٣٤٠/١٦ ، الترجمة : ٢٤٧ ، الوافي بالوفيات : ٢٤١/٧ الترجمة : ٣٢٠٠ ، الجواهر المضية : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٥٥/١ الترجمة : ٥٠ وفيها أنه توفي ٣٧٦هـ وهو سهو ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٢٠ب ، الطبقات السنية : ٤١٢/١ الترجمة : ٢٦٨ ، كشف الظنون : ٢٠/١ ، ٣٢ ، ٤٦ ، ١١١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٦٠٩ ، ١٠٣٢/٢ ، ١٦٢٧ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٥ ، هدية العارفين : ٦٦/١ وذكر له عشرة كتب ، الفوائد البهية : ٢٨ وذكر الصيمري تفصيلاً عن سيرته في كتابه أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦-١٦٧ .

(١) غ : المعروف بالخصاف – وهو سهو .

(٢) ط ف : أصحاب الترجيح .

(٣) قوله : سئل بالقضاء فامتنع رواه الخطيب في تاريخ بغداد : ٣١٤/٤ . وقال الصيمري : خوطب على قضاء القضاة مرتين فامتنع : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ورواه عنه الخطيب : ٣١٤/٤ .

(٤) طبع كتاب " أحكام القرآن " عدة طبعات ، منها طبعة في الأستانة ١٣٣٨هـ في ٣جـ . وأخرى في القاهرة بالمطبعة البهية المصرية ١٣٤٧ في ٣جـ وأعيد طبعهما تصويراً في بيروت ١٩٧٠م وثالثة بتحقيق محمد الصادق قمحاوي بمطبعة دار المصحف بالقاهرة بدون تاريخ في ٥جـ . انظر معجم المطبوعات : ٦٩٩/١ وذخائر التراث العربي الإسلامي : ٤٥١/١-٤٥٢ .

الحسن ، و " شرح الأسماء الحسنى "[٢] و " كتاب في أصول الفقه "[٣]، و " كتاب جوابات [عن][٤] مسائل [وردت إليه][٥] ".

توفي[٦] في يوم الأحد سابع[٧] ذي الحجة سنة سبعين[٨] وثلاثمائة ببغداد.

وقد وهم[٩] من جعل الجصاص[١٠] غير أبي بكر الرازي ، بل هما واحد.

[٧٣]

---

[١] ط : شرح مختصر الجامع ... ، وقد جعل ابن النديم وحاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي كتاب " شرح الجامع " كتابين هما "شرح الجامع الكبير" و "شرح الجامع الصغير". انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، هدية العارفين : ١/٦٧ .

[٢] ف : شرح أسماء الله الحسنى .

[٣] طبع بعنوان " الفصول في الأصول " بتحقيق سعيد الله (بدون تاريخ) . انظر ذخائر التراث العربي : ١/٤٥٢ وطبع بتحقيق الدكتور عجيل جاسم النشمي بعنوان " أصول الفقه المسمى الفصول في الأصول " مطبعة الموسوعة الفقهية بالكويت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م في ثلاثة أجزاء .

[٤] الزيادة من الجواهر المضية . وفي م : أجوبة مسائل ، وفي ف : جوابات المسائل .

[٥] الزيادة من الجواهر المضية... وله من الكتب كتاب " شرح أدب القاضي للخصاف " مطبوع و " شرح المناسك " للشيباني . انظر الفهرست : ٢٦١ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٨٣٠ ، هدية العارفين : ١/٦٧ .

[٦] ط غ ف : توفي يوم .

[٧] غ : لسابع .

[٨] في طبقات المفسرين للداوودي : ١/٥٥ أنه توفي سنة ٣٧٦ وهو سهو .

[٩] ص غ : توهم .

[١٠] غ : الخصاف . . وهو سهو . . ك : من جعله ، وما أثبتناه عن ص ف ط .

أبو سهل الزجاجي[(١)]

صاحب كتاب " الرياض ". أخذ عن أبي الحسن الكرخي .

ذكر شمس الأئمة[(٢)] في " المبسوط "[(٣)] أبا[(٤)] سهل الغزالي وأبا سهل الفرضي ، وقيل : أبو سهل الزجاجي[(٥)] ، تارة يذكر بالغزالي وتارة بالفرضي[(١)] وتارة بالزجاجي[(٢)] .

---

(١) في الأصل : الزجاج وما أثبتناه عن ط غ ف ، والجواهر . . وأبو سهل الزجاجي معروف بكنيته ، ولم يذكر اسمه ، ويعرف أيضاً بالغزالي والفرضي . درس على أبي الحسن الكرخي ، وأخذ العلم عنه وعن أبي سعيد البردعي ، ثم رجع إلى نيسابور ، فأقام بها إلى أن مات ، ودرس عليه أبو بكر الجصاص الرازي وتفقه عليه فقهاء نيسابور . قال الصيمري : سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد يقول : كان أبو سهل الزجاجي إذا دخل مجالس النظر تغيرت وجوه المخالفين ؛ لقوة نفسه ، وحسن جدله ، ولم تذكر المصادر التي بين أيدينا وفاته ، ولما كان قد تتلمذ على أبي الحسن الكرخي المتوفى ٣٤٠هـ وأبي سعيد البردعي المتوفى ٣١٧هـ وتتلمذ عليه الجصاص المتوفى ٣٧٠هـ فيكون صاحبنا من علماء القرن الرابع . له كتاب " الرياض " ، وذكره الصيمري باسم " الرياضة " وكذا ذكره القرشي في ترجمة الجصاص باسم " الرياضة " (الجواهر : ٨٤/١) وكتاب " الحيض " ذكره في المبسوط : ٣/ ٢١٦ . انظر أخباره وترجمته : في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٥ ، الجواهر المضية : ٢٥٤/٢ الترجمة : ١٠٤ من الكنى ، وذكره في ترجمة الجصاص : ٨٤/١ الترجمة : ١٥٦ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١١٥آ ، طبقات الحنفية لعلي القاري : الورقة ٥٥ب ، الفوائد البهية : ٨١ .

(٢) شمس الأئمة هو الإمام السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة : ٩٢ .

(٣) " المبسوط " كتاب ألفه السرخسي وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ١٩ .

(٤) في سائر النسخ : أبو سهل الغزالي وأبو ... (بالرفع) وما أثبتناه عن الأصل ك .

(٥) في الأصل : الزجاج .

[٧٤]

أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري[٣]

أحمد بن الحسين[٤] بن علي

أخـــذ[٥] عن أبي سعيد البردعي[٦] ، ثم عن أبي الحسن الكرخي[٧] ، ثم عن أبي القاسم الصفار البلخي[١] .

---

(١) م : الفرائضي .

(٢) ورد ذكر أبي سهل الزجاجي باسم أبي ســـهل الفرائضي في المبسوط : ١٨٢/٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ و٣٠/٧ وورد ذكره باسم أبي ســـهل الغزالي في المبسوط . جـ٣ ، ص١٥٩ . ١٦٠ ، ١٦٣ وذكر أن لأبي ســـهل الفرائضي كتابـــاً ســـماه كتاب " الحيض " المبسوط : ٢١٦/٣ .

(٣) أبو حامد المروزي : أحمد بن الحسين بن علي ويعرف بابن الطبري ، قال الخطيب : كان أبوه من أهل همـــذان ، سمع أحمد بن الخضر المروزي ، وحدث عن أحمد بن محمد بن عمر المنكدري ، ومحمد بن عـــبد الـــرحمن الدغولـــي... ومحمد بن رزام المروزي وغيرهم ، وكان أحد العباد المجتهدين والعلماء المتقـــين ، حافظـــاً للحديث ، بصيراً بالأثر ، ورد بغداد في حداثته ، فتفقه بها ، ودرس على أبي الحسن الكرخـــي... ثم عاد إلى خراسان فولي بها قضاء القضاة ، وصنف الكتب . وروى . ثم دخل بغداد وقد علـــت ســـنه ، فحـــدث بهـــا ، وكتب الناس عنه بانتخاب أبي الحسن الدارقطني ، حدثنا عنه أبـــو بكر البرقانـــي ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، ومحمد بن الحسين بن أحمد بن بكير وغيرهم ، ثم ذكر أنه تولـــى قـــضاء بخارى ونواحيها ، وكان من الفقهاء الكبار لأهل الرأي ، كتب الحديث الكثير . وخرّج ، وصـــنف " الـــتاريخ " ، كـــان متقناً ثبتاً في الحديث والرواية سكن بخارى ومات بها سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ١٠٧/٤ الترجمة : ١٧٦٥ ، المنتظم : ١٣٧/٧ الترجمة : ٢٠٧ ، الوافـــي بالوفـــيات : ٣٤٧/٦ الترجمة : ٢٨٤٢ ، الجواهر المضية : ٦٥/١ الترجمة : ١٠٣ = تاج التراجم : ١٢ الترجمة : ٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١١٥ب ، الطبقات السنية : ٣٤٠/١ الترجمة : ١٨٤ ، هديـــة العارفيـــن : ٩٨/١ وقـــال فيه له " تاريخ " بديع أملاه ببخارى ، الفوائد البهية : ١٨ .

(٤) ف : الحسن .

(٥) ف : أخذ العلم عن...

(٦) أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسين المتوفى ٣١٧هـــ ترجم لـــه المؤلف بالترجمة : ٤٩ .

(٧) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـــ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة[٢].

[٧٥]

أبو الحسين قاضي الحرمين[٣] أحمد بن محمد بن عبد الله

شيخ [٢٠آ] أصحاب أبي حنيفة [في زمانه][٤] بلا مدافعة.

تفقه على أبي الحسن الكرخي[٥] ، وأبي طاهر الدباس[٦] ، وبرع في المذهب .

توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

[٧٦]

---

(١) أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة المتوفى ٣٢٦هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٨ .

(٢) أورد الخطيب رواية أنه توفي سنة ٣٧٣هـ بمرو تاريخ بغداد : ١٠٨/٤ ولكن الرواية الأولى أرجح .

(٣) م : أبو الحسن... ف : قاضي الحرمين أحمد بن عبد الله . . وكل ذلك سهو ... وأبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري تفقه على أبي الحسن الكرخي ثم انتقل إلى أبي طاهر الدباس . . سمع بخراسان الحسن بن سفيان وأبا يحيى زكريا بن يحيى البزار . وأبا خليفة الفضل بن الحباب وجماعة سواهم ، وروى عنه الحاكم النيسابوري وذكره في " تاريخ نيسابور " وقال : غاب عن نيسابور نيفاً وأربعين سنة ، وتقلد قضاء الموصل وقضاء الرملة ، وقلد قضاء الحرمين فبقي بضع عشرة سنة ، ثم انصرف إلى نيسابور سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ثم ولي القضاء بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، قال الحاكم : سمعت أبا بكر الأبهري المالكي شيخ الفقهاء ببغداد بلا مدافعة يقول : ما قدم علينا من الخرسانيين أفقه من أبي الحسين النيسابوري ، قال الصيمري : وفقهاء نيسابور كلهم ينتسبون إلى أبي سهل (أي الزجاجي) أو إلى أبي الحسين (أي النيسابوري) لا يخرجون عنهما ألف في مسألة توريث ذوي الأرحام ، توفي سنة ٣٥١هـ . انظر ترجمته وأخباره في أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء : ٢٥/١٦ الترجمة : ١٣ ، العبر: ٨٧/٢ ، الوافي بالوفيات= ٨ /٣٤ الترجمة : ٣٤٣٥ ، العقد الثمين : ١٤٥/٣ الترجمة : ٦٣٢ ، تاج التراجم : ١٥ الترجمة : ٣٦ ، الطبقات السنية : ٦٠/٢ رقم ٣٢٩ ، الفوائد البهية : ٣٦ .

(٤) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر .

(٥) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

(٦) أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٣ .

أبو القاسم التنوخي[١] علي بن محمد

من أصحاب أبي الحسن الكرخي[٢] .

قال الصيمري[٣]: كان مقدماً في[٤] العربية والشعر ، تولى الحكم فهجره أبو الحسن [الكرخي] على عادته[٥] ، وقطع مكاتبته ، وكان يدخل إلى بغداد فلا يمكنه الدخول عليه ، فإذا سئل عنه يقول : كان

---

(١) أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم التنوخي الفقيه والمحدث واللغوي والأديب والشاعر والمهندس الفلكي والد أبي علي المحسن الذي ألف " نشوار المحاضرة " و " الفرج بعد الشدة " ولد أبو القاسم سنة ٢٧٨هـ بأنطاكية وسمع من شيوخها ، ومنهم أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي وغيره ، وقدم بغداد في حداثته سنة ٣٠٦هـ وتفقه بها على أبي الحسن الكرخي ، وروى عنه ابنه أبو علي المحسن ، وأبو حفص الآجري وغيرهما ، أعطي أبو القاسم موهبة في الحفظ عظيمة وتقلد قضاء الأهواز وواسط والكوفة ، وكورة سابور وحمص وعدة من الثغور الشامية ، وظل متقدماً يمدحه الشعراء ويصلهم ، وكان من ندماء الوزير المهلبي وكان لا يتورع عن الشراب وحضور مجالس الأنس ، وقد رموه بالاعتزال . . له مصنفات عديدة في الفقه وغيره وله ديوان شعر ، مات بالبصرة سنة ٣٤٢هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٧/١٢ الترجمة: ٦٤٨٧ ، يتيمة الدهر : ٢/ ٣٠٩ ، معجم الأدباء : ١٦٢/١٤ الترجمة ٣٧ ، مرآة الجنان : ٣٣٤/٢ الجواهر المضية : ٣٧٨/٢ الترجمة : ١٠٣٩ ، بغية الوعاة : ١٨٧/٢ الترجمة : ١٧٦٠ ، لسان الميزان : ٢٥٦/٤ الترجمة : ٧٠١ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١١٥ب الفوائد البهية : ١٣٧ ، وهذه الترجمة الموجودة هنا هي منقولة من أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : ١٦١ .

(٢) أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين المتوفى ٣٤٠ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٦٢ .

(٣) الصيمري : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي المتوفى ٤٣٦هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٣ .

(٤) ط : متقدماً على ، ص : مقدماً على العربية . وهو سهو .

(٥) قوله : (على عادته) قلت : كان يمقت من يتولى القضاء . . قال الصيمري : حدثني أبو القاسم علي بن محمد بن علان قال : كان أبو الحسن شديد المقت لمن ينظر في القضاء ، وكان إذا ولي أحد من أصحابه هجره وأبعده فولي الحكم من أصحابه أبو القاسم علي بن محمد التنوخي وكان مقدماً في الفقه والكلام مع معرفته بالعربية وقوته في الشعر فهجره أبو الحسن وقطع مكاتبته... أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

معاشـــري[١] على الفقر والفاقة[٢] ، وبلغني الآن [أنه][٣] ينفق على مائدته [فـــي كـــل يوم][٤] دنانير[٥] وما علمته ورث ميراثاً ، ولا اتجر فربح ، وما أعرف لهذه النفقة وجهاً[٦].

[٧٧]

أبو الحسن التنوخي[٧]

---

[١] في أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري : يعاشرني . . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بقية النسخ وعن الجواهر المضية .

[٢] عند الصيمري : والحاجة .

[٣] الزيادة من الصيمري .

[٤] الزيادة من الصيمري والجواهر .

[٥] في الأصل وبقية النسخ والجواهر : دينارين . وما أثبتناه عن أخبار الصيمري .

[٦] قول الصيمري : كان مقدماً... إلى آخر الخبر أورده الصيمري في كتابه : أخبار أبي حنيفة وأصحابه : ١٦١ .

[٧] ص : الغـنوي ، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن سائر النسخ... وأبو الحسن التنوخي لم يذكر اسمه في الأصـــل ولا فـــي النسخ الأخرى ، ولم يرد في الكنى من الجواهر وغيرها ما يحدد اسمه ، وبعد البحث وجدت أن من الذين أخذوا عن أبي الحسن الكرخي من أسرة التنوخي أحمد بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخـــي أخـــو القاضي أبي القاسم علي بن محمد الذي مرت ترجمته الآن ، فإن أحمد هذا قد تفقه على أبـــي الحـــسن الكرخي وقرأ "أدب القاضي" عليه وعلقه عنه ببغداد ثم سافر الى أخيه أبي القاسم المذكور فـــي ســـنة ٣١٧هـ وهو بالبصرة على قضائها ، فاستنابه بتستر وأعمالها فأقام بها ، وكان من أصحاب الحديث حافظاً للقرآن ، يعرف شيئاً عن تفسيره ، ويتكلم على المتشابه والمشكل . . ولم تذكر سنة وفاته وإنما هي على وجه التحديد بعد سنة ٣١٧هـ التي سافر فيها إلى البصرة . انظر ترجمته وأخباره في :

أخذ عن الكرخي.

[٧٨]

أبو علي النسفي[١] الحسين بن الخضر

أخذ عن الإمام أبي بكر محمد بن الفضل الكماري .

مات سنة أربع وعشرين وأربعمائة[٢] .

[٧٩]

الجواهر المضية : ١/١٠٠ الترجمة ٢٠٠ ، والطبقات السنية : ٢/٤٧ الترجمة : ٣١٦ . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٢آ .

[١] أبو علي النسفي الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف الفشيديزجي (نسبة إلى فشيديزة) من قرى نسف ، وهي من بلاد ما وراء النهر من ساكني بخارى . قال السمعاني : كان إمام عصره بلا مدافعة ، أقام ببغداد مدة، وتفقه بها وتعلم ، وله مناظرة في مسألة توريث الأنبياء ، سمع ببخارى وبغداد والكوفة ومكة وهمذان وساوة والري ومرو مشايخ كثيرين ، وروى عنه جماعة كثيرة . وظهر له أصحاب وتلامذة ، وأخذوا عنه العلم . ولي القضاء ببخارى . وله من الكتب " فتاوى " باسمه ذكرها حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم " فتاوى القاضي حسين " وكتاب " الفوائد في الفروع " وتوفي سنة ٤٢٤هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب مادة (الفشيديزجي) ومادة (النسفي)= ٤/ ٣٨٧ ، ٥/٤٨٧ ، والجواهر المضية : ١/٢١١ الترجمة : ٥٢٣ كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٢٥آ . الطبقات السنية : ٢/١٣٠ ، الترجمة : ٧٤٤ ، كشف الظنون: ٢/١٢٢٧، ١٣٠١ . إيضاح المكنون : ٢ /١٥٧ . هدية العارفين : ١/٣٠٩ ، الفوائد البهية : ٦٦ .

[٢] ورد تاريخ الوفاة في ف رقماً هو ٤٣٤ وهو سهو . وأورد إسماعيل باشا وفاته في الإيضاح : ٤٢٥هـ وفي الهدية : ٤٢٨ وكل ذلك خطأ . انظر إيضاح المكنون : ٢/١٥٧ ، وهدية العارفين : ١/٣٠٩ . وقيده حاجي خليفة : ٤٢٨ وهو سهو أيضاً .

أبو المعين المكحولي النسفي[١] محمد بن مكحول

صاحب " التبصرة "[٢]، وأخذ عن أبيه مكحول[٣]، وله " شرح الجامع الكبير "[٤] .

---

[١] سقطت لفظة (النسفي) من ص ط غ ، وسقط من ط الاسم (محمد بن مكحول) ، وأبو المعين المكحولي النسفي محمد بن مكحول ، والمكحولي نسبة إلى أبيه أبي المطيع مكحول النسفي المتوفى ٣٠٨هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٥٨ ، وستأتي ترجمة ابنه أبي البديع أحمد المتوفى ٣٧٩ هـ . انظر الترجمة : ٩١ ، وحفيده معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول الذي توفي سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ، انظر ترجمته في الأنساب : ٣٧٤/٥ والجواهر : ١٧٧/٢ ، وحفيد حفيده أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨هـ وغيرهم ، فهم أسرة من بلدة نسف اشتهرت بالعلم والفقه والتأليف ، ولم تذكر المصادر شيئاً عن أبي المعين محمد بن مكحول ولم تذكر تاريخ وفاته فإذا كان والده قد توفي ٣٠٨هـ وابنه أحمد توفي ٣٧٩هـ فيكون هو من رجال القرن الرابع . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، الجواهر المضية ط : الهند : ١٣٤/٢ الترجمة : ٤١٢ ، وفي الطبعة المحققة : ٣٧٢/٣ الترجمة : ١٥٤٧ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٣٧ .

[٢] قوله : صاحب " التبصرة " ... قلت : هو من تآليف حفيد حفيده وهو أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول المتوفى ٥٠٨هـ وجاء الوهم من أن كليهما يكنيان بكنية واحدة وأن كليهما ينسب إلى المكحولي . انظر ترجمة ميمون في الجواهر: ١٨٩/٢ الترجمة ٥٩١ ، تاج التراجم: ٧٨ الترجمة : ٢٤٠ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦١ب ، كشف الظنون : ٢٢٥ . ٣٣٧ . ٤٨٤ ، ٥٧٠ ، ١٨٤٥ ، وإيضاح المكنون : ١٥٦/١ ، ٥٦٣/٢ ، وهدية العارفين : ٤٨٧/٢ ، الفوائد البهية : ٢١٦ .

[٣] أبوه مكحول هو أبو المطيع المتوفى ٣٠٨هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٥٨ .

[٤] قوله : وله " شرح الجامع الكبير" ... قلت ليس من تآليفه بل هو من تآليف حفيد حفيده أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المتوفى ٥٠٨هـ . انظر المصادر السابقة .

[٨٠]

أبو علي بن سينا(١) الحسين بن عبد الله

تفقه في مذهب أبي حنيفة [على الإمام أبي بكر بن الإمام أبي عبد الله الزاهد](٢) ، وأتقن الفنون ، وصنف ما يقارب مائة مصنف ، منها كتاب " الشفاء " ، وكتاب " النجاة " ، وكتاب " الإشارات " ، وكتاب " القانون " و " ميزان النظر " ورسالة " سلامان [وأبسال] "(٣) ورسالة " الطير " .

ولد سنة سبعين وثلاثمائة .

---

(١) أبو علي بن سينا الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله أحد فلاسفة المسلمين والأطباء المشهورين ، كان أبوه من أهل بلخ قد أجاب داعي الإسماعيلية ، ثم انتقل منها إلى بخارى ، وتولى العمل بقرية من ضياع بخارى ، فولد الشيخ الرئيس أبو علي بها سنة ٣٧٠هـ ، تفقه على أبي بكر الزاهد ، وانتقل في البلاد واشتغل بالعلوم وتحصيل الفنون ، وكان نادرة عصره في علمه وذكائه ، صنف " الشفاء " و " القانون " و " الإشارات " و " النجاة " وغيرها ، وانتشر صيته بالطب ، عاش حياة لم تخل من القلق والنكد توفي سنة ٤٢٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي : ٥٢ ، نزهة الأرواح للشهرزوري : ١٠٤/٢ الترجمة : ٧٨ ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء (دار الفكر) : ٣/٣ ، وفيات الأعيان : ١٥٧/٢ الترجمة : ١٩٠ ، سير أعلام النبلاء : ٥٣١/١٧ الترجمة : ٣٥٦ ، الوافي بالوفيات : ٣٩١/١٢ الترجمة : ٣٦٨ ، الجواهر المضية : ١٩٥/١ الترجمة : ٤٥٤ وهو فيه (الحسن) وهو تصحيف ، هدية العارفين : ٣٠٨/١ ، أعيان الشيعة : ٢٨٧/٢٦ .

(٢) الزيادة من ط ف ومن الجواهر .

(٣) ط ف : أبسال وسلامان ، والزيادة من كتب الترجمة .

وقـيل[١] : تـاب في مرض موته ، وتصدق [٢٠ب] بما معه ، ورد المظالم على من عرفه ، وأعتق[٢] مماليكه ، وجعل يختم[٣] في كل ثلاثة أيام ختمة .

ومات بهمدان يوم الجمعة في [شهر][٤] رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

[الطبقة السابعة]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٨١]

شمس الأئمة الحلواني[٥] عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح

---

[١] ص غ : ويحكى تاب . ط : ويقال أتاني في مرض موته... وهو تصحيف .

[٢] ط : واعتنق . . وهو تصحيف .

[٣] ف : يختم في كل ليلة ختمة وثلاثة أيام ختمة .

[٤] الزيادة من سائر النسخ .

[٥] ط : ثـم انـتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين الحلواني ثم وضع عنواناً للترجمة في وسط الصفحة (شمس الـدين الحلوانـي) ثم قال : شمس الدين الحلواني عبد العزيز ... وهذه زيادات مع تغيير في اللقب من الناشـر دون الإشـارة إلـى ذلك ... وجاء في حاشية غ ما نصه : وكان أبو الشيخ الإمام الأجل شمس الأئمة الحلواني رحمه الله تعالى فقيراً يبيع الحلوى وكان يعطي الفقهاء من الحلوى ويقول : ادعوا لابني ، فببركـة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه نـال ابنـه ما نال من التعظيم والرتبة العاليـة (من تعليم المـتعلم) . قلت : وقد وجدت هذا الكلام في تعليم المتعلم للزرنوجي ، ص٣٩ وفي شرح تعليم المتعلم

صاحب " المبسوط "[١]، وإمام الحنفية في وقته ببخارى .

تفقه على القاضي[٢] أبي علي الحسين بن الخضر النسفي .

روى عنه أصحابه ؛ مثل[٣] أبي بكر محمد بن أحمد[٤] بن أبي سهل السرخسي شمس الأئمة[٥] ، وبه تفقه ، وعليه

للشيخ إبراهيم بن إسماعيل، ص٣٢-٣٣ . وشمس الأئمة الحلواني هو الإمام العلامة شمس الأئمة الأكبر أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح البخاري الحلواني (وقد تقرأ بالهمزة وقد تقرأ الحلاوي نسبة إلى بيع الحلوى ذكر ذلك صاحب القاموس مادة : حلو وابن ماكولا في الإكمال : ٣/٣٠٣) تفقه بالقاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي وحدث عن عبد الرحمن بن حسين الكاتب ، وأبي سهل أحمد بن محمد الأنماطي ، ومحمد بن أحمد غنجار ، وغيرهم وصنف التصانيف ، وتخرج به الأعلام أخذ عنه شمس الأئمة السرخسي ، وفخر الإسلام علي البزدوي ، وأخوه أبو اليسر ، وشمس الأئمة الزرنجري وغيرهم ، وكان عالماً بأنواع العلوم معظماً للحديث غير أنه متساهل في الرواية ، توفي كما في الأنساب وغيره سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمائة . انظر ترجمته في الإكمال : ٣/ ١١١ ، ٣٠٣ ، الأنساب مادة الحلواني : ٢/٢٤٨ ، المشتبه للذهبي : ٢٤٤ ، سير أعلام النبلاء : ١٨/ ١٧٧ الترجمة : ٩٤ ، الجواهر المضية : ١/٣١٨ الترجمة : ٨٤٧ ، تاج التراجم : ٣٥ الترجمة : ١٠٤ ، كتاب تبصير المنتبه لابن حجر : ٢/٥١١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٣٦ب ، كشف الظنون : ٤٦ ، ٥٦٨ ، ٦٩٥ ، ١٢٢٤ ، ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ، ١٥٨٠ ، ١٩٩٩ ، هدية العارفين : ١/ ٥٧٧-٥٧٨ وذكر له اثني عشر مؤلفاً ، الفوائد البهية : ٩٥ .

[١] ط غ ص : صاحب التبصرة ، ف : صاحب المبسوط والتبصرة . . وهو سهو فإن التبصرة لأبي المعين ميمون بن محمد بن المعتمد المكحولي المتوفى ٥٠٨ كما مر في ترجمته : ٧٩ وأما " المبسوط " فهو كتاب شرح فيه الحلواني مبسوط محمد بن الحسن . انظر كشف الظنون : ١٥٨١ .

[٢] ط ص ف : على القاضي أبي الحسن وهو سهو . مع إسقاط لفظة (علي) ، هذا وقد مرت ترجمة القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي المتوفى ٤٢٤هـ . انظر الترجمة : ٧٨ .

[٣] ط ف : مثل محمد (بإسقاط الكنية) .

[٤] ط : أحمد بن سهل وهو سهو .

[٥] شمس الأئمة السرخسي المتوفى ٤٨٣هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ٩٢ .

تخــرج وانتفع[١] ، وأبي بكر محمد بن الحسن[٢] بن منصور النسفي ، وأبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وهو آخر من روى عنه .

تـــــوفـــي سنـــة ثمـــــان[٣] أو تســــــع وأربعيـــن وأربعمائة

بكش[٤] ، وحمل إلى بخارى ودفن فيها .

والحلوانـــي بفـــتح الحـــاء وسكون اللام ، وبعدها واو في آخره النون منــسوب إلـــى عمل الحلوى أو بيعها . كذا صححه عبد القادر في الجواهر المــضية[٥] . وبعض المتأخرين صححه بالهمزة مكان النون[٦] . والله أعلم بالصواب .

[٨٢]

---

[١] ص غ: وامتنع . . وهو تصحيف . . وقوله : (تخرج وانتفع وأبي بكر محمد بن) ساقط من نسخة ف.

[٢] غ : حـــسن . . ط : الحـــسين منصور كذا وهو سهو . . وأبو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٣ .

[٣] قـــوله توفـــي سنة ثمان أو تسع وأربعين ... قلت : وردت روايات كثيرة بشأن تاريخ وفاته والذي ذكره المؤلف إنما هو متابع لما ذكره السمعاني في الأنساب : ٢٤٨/٢ ، والقرشي في الجواهر عنه : ٣١٩/١ وقد ذكر الذهبي في المشتبه ٢٤٤ ، والسير : ١٧٨/١٨ أنه توفي ٤٥٦هـــ وذكر رواية أخرى أنه توفي ٤٥٢هـــــ ، وانظـــر هذه الروايات في تاج التراجم : ٣٥ ختمها بقوله : قال الذهبي سنة ست أصح فإنه بخط شيخنا الفرضي .

[٤] م : بكـــشف ، ط : يكـــن وكـــل ذلك تصحيف . وكش : قال ياقوت : بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل . انظر معجم البلدان : ٤٦٢/٤ .

[٥] الجواهر المضية : ٣١٨/١ .

[٦] انظر الإكمال : ١١١/٣ ، والمشتبه : ٢٤٤ ، تبصير المنتبه : ٥١١/٢ .

أبو زيد الدبوسي[١] عبد الله بن عمر[٢] بن عيسى

صـــاحب كتاب " الأسرار "[٣] و " التقويم "[٤]. كان من كبار الفقهاء[٥] الحنفـــية ، ممن يضرب به المثل. أخذ عن أبي جعفر الأستروشني[١]. وهو أول من وضع علم الخلاف[٢].

---

[١] أبـــو زيد الدبوسي : عبد الله (وقيل : اسمه عبيد الله كما في الجواهر والفوائد وهدية العارفين) بن عمر بن عيسى الدبوسي البخاري (نسبة إلى الدبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند) عالم ما وراء النهر ، وأحـــد أذكياء الأمة ، قال السمعاني : كان ممن يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج والرأي ، كـــان لـــه بـــسمرقند وبخارى مناظرات مع الفحول وقال ابن خلكان : كان من كبار أصحاب أبي حنيفة رضوان الله عليه ممن يضرب به المثل وهو أول من وضع علم الخلاف وأبرزه إلى الوجود . . اهـــ . تفقـــه على أبي جعفر الأستروشني ، وتخرج به الأعـــلام ، وألف كثيراً من الكتب ، توفي ببخارى سنة ٤٣٠هـــــ وقـــيل : ٤٣٢هـــ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الدبوسي) : ٤٥٤/٢ ، معجم الـــبلدان : ٤٣٧/٢ ، وفـــيه أنه مات سنة ٤٠٣ وهو سهو ، اللباب : ٤٩٠/١ ، وفيات الأعيان : ٤٨/٣ الترجمة : ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء : ٥٢١/١٧ الترجمة : ٣٤٥ ، الجواهر المضية: ٣٣٩/١ الترجمة : ٩٢٨ ، تـــاج التراجم: ٣٦ الترجمة : ١٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٣٨آ ، كشف الظنون: ٨٤ ، ١٦٨ ، ١٩٦، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٨ ، ٧٠٣ ، هديـــة العارفـــين : ٦٤٨/١ ، الفوائد البهية : ١٠٩.

[٢] ط : عمرو وهو تصحيف .

[٣] كـــتاب " الأســـرار " قال حاجي خليفة : الأسرار في الأصول والفروع للشيخ العلامة أبي زيد الدبوسي وهو مجلد كبير أوله الحمد لله رب العالمين ... كشف الظنون : ٨٤/١ .

[٤] م : وتقـــويم الأدلـــة فـــي الأصـــول . . وكتاب التقويم قال عنه حاجي خليفة : تقويم الأدلة في الأصول للقاضي أبي زيد مجلد أوله الحمد لله رب العالمين . . الخ وشرحه الإمام فخر الإسلام علي بن محمد البـــزدوي الحنفي المتوفى ٤٨٢ بالقول وهو شرح حسن اعتبره العلمـــاء الحنفية ، واختصره أبو جعفر محمـــد بـــن الحسين الحنفي ، كشف الظنون : ٤٦٧/١ . قلت : وقد طبع بعناية الشيخ خليل محي الدين المـــيس بـــدار الكتب العلمية بيروت ، ط ١٤٢١هـــ/٢٠٠١م بعنوان " تقويم الأدلة في أصول الفقه " في جزء واحد في ٤٧٢ صفحة من القطع المتوسط .

[٥] ط ف غ : فقهاء .

توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[٣] [وقيل : اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة][٤]. والدبوسي بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة ، نسبة إلى قرية بين بخارى وسمرقند يقال لها [١٢١آ] دبوسة.ومن مصنفاته كتاب " الأمد الأقصى "[٥] .

[٨٣]

أبو العباس الناطفي[٦] [أحمد بن محمد بن عمر][٠]

---

(١) أبو جعفر الأستروشني هو القاضي أبو جعفر بن عبد الله الأستروشني . من علماء القرن الرابع مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٧ .

(٢) قوله : وهو أول من وضع علم الخلاف ... هذه عبارة السمعاني حين ترجم له في الأنساب (مادة الدبوسي) : ٤٥٤/٢ .

(٣) قوله : توفي ببخارى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ينفرد به المؤلف فالمشهور أنه توفي سنة ٤٣٠هـ أو ٤٣٢هـ ، انظر مصادر الترجمة .

(٤) الزيادة من م ومن الجواهر المضية .

(٥) كتاب "الأمد الأقصى" قال عنه حاجي خليفة أنه مشتمل على حكم ونصائح في أحد عشر كتاباً . كشف الظنون : ١٦٨ .

(٦) ط : أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي (بتكرار دون إشارة إلى الزيادة) . ف : أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي . بتقديم الاسم . . وأبو العباس الناطفي (منسوب إلى عمل الناطف وبيعه وهو نوع من الحلوى . انظر تاج العروس مادة نطف : ٢٥٩/٦) وهو أحمد بن محمد بن عمر الناطفي الطبري ، من كبار الفقهاء الحنفية . تفقه على أبي عبد الله الجرجاني حدث عن أبي حفص بن شاهين وغيره ، وصنف عدداً من الكتب منها " الأجناس " و " الفروق " و " الروضة " و " الهداية " و " الواقعات " وكلها في فروع الفقه الحنفي . مات بالري سنة ٤٤٦هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ١١٣/١ . الترجمة : ٢٢٢ . تاج التراجم : ٩ الترجمة : ١٦ ، مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار: الورقة: ١٣٩آ ، الطبقات السنية : ٧١/٢ الترجمة : ٣٤٣ ، كشف الظنون : ١١ ، ٢٢ ، ٧٠٣ . ١٩٩٩ . ٢٠٤٠ . هدية العارفين : ٧٦/١ ، وذكر له ثمانية كتب ، الفوائد البهية : ٣٦ .

ذكره صاحب " الهداية "[٢] في الطهارة[٣] بلفظ الناطفي[٤].

أحد الفقهاء الكبار[٥] ، وأحد أصحاب الواقعات والنوازل. ومن تصانيفه " الأجناس والفروق "[٦] في مجلدة، [و " الواقعات " في مجلدات][٧]. وحدث عن أبي حفص بن شاهين[٨] وغيره.

---

[١] الزيادة من م ط ف ومن الجواهر المضية .

[٢] صاحب " الهداية " هو الشيخ برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى : ٥٩٣هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٥ .

[٣] ورد ذكر الناطفي في الهداية في موضوع الماء الذي يخالطه طاهر يغيّر أحد أوصافه . انظر الهداية : ١٨/١ ، وشرح فتح القدير : ٤٩/١ ، والبناية في شرح الهداية : ٣٠٦/١ .

[٤] ط ف : الناطف . وما أثبتناه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر هو الموافق لما في الهداية وشروحها .

[٥] ط ف : الكبار صاحب الواقعات والنوازل .

[٦] " الأجناس والفروق " قال عنه حاجي خليفة : أجناس في الفروع للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن محمد الناطفي المتوفى ٤٤٦هـ جمعها لا على الترتيب والناطف نوع من الحلواء . ثم أن الشيخ أبا الحسن علي بن محمد الجرجاني الحنفي رتبها على ترتيب "الكافي" . كشف الظنون : ١١/١ .

[٧] الزيادة من م وفي الجواهر : في مجلد والواقعات في مجلد . قلت : والواقعات هي فتاوى لما يقع من الحوادث التي يسأل عنها . . وقد قام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز البخاري الحنفي المتوفى ٥٣٦هـ بجمع " النوازل " لأبي الليث و " الواقعات " للناطفي . وأخذ من فتاوى أبي بكر محمد بن الفضل وفتاوى أهل سمرقند ورتب الكتب كالمختصر المنسوب إلى الحاكم الشهيد والأبواب كالنوازل وأشار بالعين إلى " عيون العيون " والواو إلى " الواقعات " والباء إلى الشيخ أبي بكر والسين إلى " فتاوى " سمرقند و " منتخبه " للشيخ الإمام محمد بن محمد بن عبد الرشيد الكاشغري انتقاه سنة ٦٨٧هـ بأربل . وله تهذيب " الواقعات " ورتبه محمود بن أحمد بن عبد العزيز البخاري وزاد على كل جنس ما يجانسه ... انظر كشف الظنون : ١٩٩٨ .

[٨] أبو حفص بن شاهين : الشيخ الصادق المعمر أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ ولد سنة ٢٩٧هـ وسمع مشايخ كثيرين في رحلته الواسعة ، وجمع وصنف كتبا كثيرة منها " تفسيره " في نيف وعشرين جزءا . وكان أمينا وثقه الخطيب وغيره وكان يسكن الجانب الشرقي من بغداد وعمر فعاش تسعا وثمانين سنة توفى سنة ٣٨٥هـ . انظر تاريخ بغداد : ٢٦٥/١١ الترجمة : ٦٠٢٨ ، تذكرة الحفاظ : ٩٨٧/٣ الترجمة : ٩٢٣ ، سير أعلام النبلاء .. ٤٣١/١٦ الترجمة : ٣٢٠ ، طبقات الحفاظ : ٣٩٢ الترجمة : ٨٩٣ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٢/٢ الترجمة : ٣٨٣ ، هدية العارفين : ٧٨١/١.

مات بالري[١] سنة ست وأربعين وأربعمائة. والناطفي نسبة إلى عمل الناطف وبيعه .

[٨٤]

أبو بكر الخوارزمي[٢] محمد[٣] بن موسى

أخذ عن أبي بكر الرازي المعروف بالجصاص[٤] .

[٨٥]

أبو عبد الله الجرجاني[٥] محمد بن يحيى الفقيه

---

(١) ط غ ص : بالعراق وهو سهو وقد سقطت من ف .

(٢) أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد الخوارزمي ثم البغدادي ، تلميذ أبي بكر احمد بن علي الرازي الجصاص ، وشيخ الحسين بن علي الصيمري ، سمع من أبي بكر الشافعي وغيره ، وروى عنه ابو بكر البرقاني ، وهو قليل الرواية ، وصار إمام أصحاب أبي حنيفة ومفتيهم ، وتخرج به فقهاء بغداد ، وما شاهد الناس مثله في الفتوى والإصابة فيها ، وحسن التدريس ، وكان حسن الاعتقاد ، جميل الطريقة ، دعي إلى تولي القضاء مرارا فامتنع ، وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان وعند العامة ، توفي سنة ٤٠٣هـ . انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٢٤٧/٣ الترجمة : ١٣٣٧ ، الوافي بالوفيات : ٩٣/٥ ، الترجمة : ٢١٠٥ ، سير اعلام النبلاء : ٢٣٥/١٧ الترجمة : ١٤٠ ، الجواهر المضية : ١٣٥/٢ الترجمة : ٤١٥ ، كتائب اعلام الاخيار : الورقة : ١٣٠ ، الفوائد البهية : ٢٠١ .

(٣) في الأصل وفي سائر النسخ : أحمد بن موسى وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

(٤) أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص هو أحمد بن علي المتوفى ٣٧٠ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٢ . وقد سقطت الجملة من نسخة غ .

(٥) أبو عبد الله الجرجاني سقط هذا العنوان من غ ف... وأبو عبد الله الجرجاني ركن الإسلام محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني (نسبة إلى مدينة جرجان) سكن بغداد إلى أن توفي بها وكان فقيها عالما . حدث عن عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البصري ، وأبي أحمد الغطريفي وروى عنه ابو سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي في " معجم شيوخه " ، وأبو نصر الشيرازي في " فوائده " . قرأ الفقه على أبي بكر الرازي الجصاص حتى برع فيه ، وتفقه عليه أبو الحسين القدوري أحمد بن محمد ، والشيخ أبو العباس أحمد بن محمد الناطفي ، وكان يدرّس بالمسجد الذي بقطيعة الربيع ، وله من

أحد الأعلام .

أستاذ الإمام أبي الحسين القدوري[١] .

ذكره صاحب " الهداية "[٢] في باب صفة الصلاة[٣]. تفقه على أبي بكر الرازي .

مات رحمه الله سنة[٤] سبع وتسعين وثلاثمائة .

[٨٦]

شيخ الإسلام أبو الحسن علي [بن الحسين بن محمد][١]

المصنفات كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وكتاب " القول المنصور في زيارة سيد القبور " . أصابه الفالج آخر عمره فمات سنة ٣٩٨هـ وقيل : ٣٩٧ وقيل : ٣٩٦ . انظر ترجمته وأخباره في : تاريخ بغداد : ٤٣٣/٣ ، الترجمة : ١٥٦٩ ، الوافي بالوفيات : ٢٠٨/٥ الترجمة : ٢٢٧٢ ، كتائب أعلام الخيار الورقة : ١٣٠ب ، كشف الظنون : ٣٩٨/١ وذكر كتاب " ترجيح مذهب أبي حنيفة " وذكر أن الشيخ أبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي ألف كتاباً في رد كتاب الجرجاني ، وكل منهما لم يخل كلامه من ادعاء ما ليس له . وإيضاح المكنون : ٢٥٥/٢ . وهدية العارفين : ٥٧/٢ . والفوائد البهية : ٢٠٢ .

(١) في الأصل : أبي حسين . . وفي م : أبي الحسن . . وهو تصحيف . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان المتوفى ٤٢٨هـ وسيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠١ .

(٢) صاحب الهداية هو الشيخ برهان الدين أبو بكر علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣ وسيترجم المؤلف له . انظر الترجمة : ١٥٥ .

(٣) قوله : ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة... قلت أورد المرغيناني ذلك في مسألة كون القومة والجلسة وكذا الطمأنينة سنة . انظر الهداية : ٥٠/١ . وفتح القدير : ٢١٢/١ . والبناية في شرح الهداية : ١٩٥/٢ .

(٤) م : سنة ست وتسعين وثلاثمائة , وقيل : سبع وتسعين وثلاثمائة .

السغدي[٢]

سكن ببخارى. وكان إماماً فاضلاً ، وفقيهاً مناظراً. وسمع الحديث . وروى عنه[٣] شمس الأئمة السرخسي[٤] " السير الكبير "[٥].

ومات ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة[٦] .

---

(١) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة .

(٢) السغدي : نسبة إلى السغد ناحية من نواحي سمرقند ، قال السمعاني : خرج منها جماعة كثيرة من العلماء ، منهم القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي ممن سكن بخارى . كان إماماً فاضلاً مناظراً . . اهـ . انتهت إليه رئاسة أصحاب الحنفية . وتصدى للإفتاء والتدريس . وولي القضاء . وكان حسن السيرة ، مرضي الطريقة . . سمع الحديث من جماعة من العلماء . ورووا عنه . أخذ عنه الفقيه شمس الأئمة السرخسي وروى عنه " السير الكبير " لمحمد بن الحسن . ورحل إليه في النوازل والواقعات ورزق القدرة على قطع الخلاف ، وحفظت عنه مسائل تدل على مقدرته الفقهية . جمع وصنف وله شرح أدب القاضي للخصاف ، وشرح السير الكبير . والنتف في الفتاوى . توفي ببخارى سنة ٤٦١هـ . انظر ترجمته في الأنساب (مادة السغدي) : ٢٥٩/٣ . واللباب : ٢/ ١١٩ ، الجواهر المضية : ٣٦١/١ ، الترجمة ٩٩٦ . تاج التراجم : ٤٣ الترجمة : ١٢٧ = كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٤٤آ ، كشف الظنون : ٤٦ ، ١٠١٤ . ١٩٢٥ . هدية العارفين : ٦٩١/١ . الفوائد البهية : ١٢١ وانظر ما كتبه أستاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي في خاتمة تحقيقه لكتاب " النتف في الفتاوى " مطبعة الإرشاد : ١٩٧٦ ، جـ٢ . ص٨٦٥-٩٠٦ .

(٣) ف : روى عن . . وهو خطأ .

(٤) شمس الأئمة السرخسي : محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ .

(٥) العبارة في ف : روى عن شمس الأئمة السرخسي وله تصانيف وشرح السير الكبير (كذا) وهو سهو و " السير الكبير " كتاب ألفه الإمام محمد بن الحسن الشيباني وقد مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ٣ وهي ترجمة محمد بن الحسن الشيباني .

(٦) ورد تاريخ الوفاة في نسخة ف رقماً هكذا : ٤٩١ وهو خطأ .

ومن تصانيفه : " النتف "[١] و " شرح السير [الكبير][٢] " .

[٨٧]

شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي[٣]

أستاذ شمس الأئمة بكر الزرنجري[٤] ، وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة[١].

---

(١) وهو كتاب " النتف في الفتاوى " وقد سبق أن أشرنا إلى أنه مطبوع . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٩٢٤ وفهرس دار الكتب : ٤٦٨/١ ، وهدية العارفين : ٦٩١/١ . وفهرس مخطوطات مكتبة الموصل الموقوفة : ٩٢/٤ .

(٢) الزيادة من ط ومن كتب الترجمة . انظر حول الكتاب : كشف الظنون : ١٠١٤ ، وهدية العارفين : ١/ ٦٩١ .

(٣) شرف الرؤساء محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمي البرقي ، كان إماماً في الفقه على مذهب أبي حنيفة ، والحديث والأدب ، روى عن غنجار ، والخفاف ، وأبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي وعنه شمس الأئمة بكر الزرنجري وبرهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضيها وتلقب بشرف الرؤساء ، وأصله من خوارزم وأبوه وابنه من الفقهاء الكبار توفي سنة (٤٨٣هـ). انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة البرقي) : ٣٢٦/١ ، اللباب : ١٤١/١ ، الإكمال لابن ماكولا: ٤٨٣/١، كتائب أعلام الأخيار: الورقة ١٤٧آ، الجواهر المضية: ٢٣/٢ الترجمة: ٦٥.

(٤) شمس الأئمة بكر الزرنجري : هو بكر بن محمد بن علي بن الفضل المتوفى ٥١٢هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٦ .

كان رئيس بخارى وقاضيها [الشهير][2] .

يلقب بشرف الرؤساء .

[مات سنة ٤٨٣][3].

(1) بـرهان الأئمـة عـبد العزيز بن عمر بن مازة (المتوفى بعد ٤٩٥هـ) سيترجم لـه المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٦ .

(2) الزيادة من سائر النسخ وقد سقطت من ف .

(3) الزيادة من ف وليست في الأصل ولا في بقية النسخ .

[٨٨]

الفقيه أبو الليث السمرقندي[١]

أخذ عن [٢١ب] أبي جعفر الهندواني[٢] .

وهو الإمام الكبير ، صاحب الأقوال المفيدة والتصانيف[٣] المشهورة .

توفي رحمه الله سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

له " تفسير القرآن "[١] أربع مجلدات و " النوازل " في الفقه و " خزانة الفقه "[٢] في مجلد ، و " تنبيه الغافلين "[٣] ، وكتاب " البستان "[٤].

---

[١] الفقيه أبو الليث السمرقندي : هو إمام الهدى نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي ولد في سمرقند حوالي ٣٠٠هـ وأخذ عن أبي جعفر الهندواني والقاضي الخليل ابن أحمد ، وروى عن محمد بن الفضل بن أنيف البخاري قال الذهبي : وتروج عليه الأحاديث الموضوعة ... وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الترمذي وغيره ، وجمع وألف كثيراً من الكتب النافعة . توفي سنة ٣٧٥هـ وقيل ٣٧٦ وقيل : ٣٨٣ . وقيل : ٣٩٣هـ . انظر ترجمته وأخباره في سير أعلام النبلاء : ٣٢٢/١٦ الترجمة : ٢٣٠ ، الجواهر المضية : ١٩٦/٢ الترجمة : ٦١٠ ، تاج التراجم : ٧٩ الترجمة : ٢٤٢ ، مفتاح السعادة : ٢٧٧/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٢٨آ وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب ، وانظر هدية العارفين : ٤٩٠/٢ ، الفوائد البهية : ٢٢٠، وانظر ما كتبه زميلنا الأستاذ الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة في مقدمة تحقيقه لثلاثة أجزاء من تفسيره (مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، جـ١ ، ص١-١٩٨) .

[٢] أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ .

[٣] ف : والتصانيف العديدة المشهورة .

[٨٩]

أبو الهيثم محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي[٥]

الإمام الكبير فقيه نيسابور .

أخـذ الفقه عن قاضي الحرمين[٦] ، وعنه أخذ فقهاء نيسابور والقاضي أبو محمد الناصحي[١] والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي[٢].

---

(١) طـبع تفـسيره طبعتـين الأولى بتحقيق زميلنا الدكتور عبد الرحيم أحمد الزقة ولم يكمل والثانية بتحقيق الدكـتور محمود مطرجي . دار الفكر . بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م في ثلاثة أجزاء اكتمل بها الكتاب .

(٢) طـبع كـتاب " خزانة الفقه " بتحقيق أستاذنا الدكتور صلاح الدين الناهي . بغداد . شركة الطبع والنشر الأهلية . ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م .

(٣) طـبع كـتاب " تنبـيه الغافلين " طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ١/١٠٤٥ . وذخائر التراث العربي : ١/٥٧٧ .

(٤) طـبع كتاب " البستان " أو " بستان العارفين " طبقـات متعددة . انظر معجم المطبوعات : ١/١٠٤٥ . وذخائر التراث العربي : ١/٥٧٧ .

(٥) ط : أبـو الهيـثم بن محمد ولعله هو الصواب لأن القرشي لم يترجم له في الكنى إلا لعدم معرفة اسمه . وقد اكتفى المؤلف هنا بذكر ما قاله القرشي في ترجمة أبي الهيثم ولم يذكر وفاته . . ولما كان أبو الهيثم قـد أخذ عن قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله المتوفى ٣٥١هـ وأخذ عنه القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧هـ وأبو العلاء صاعد بن محمد الاستواني المتوفى ٤٣٢هـ فـيكون أبـو الهيـثم من علماء القرن الرابع الهجري . . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٢٦٩ الترجمة : ١٩٠ من الكنى .

(٦) قاضـي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين المتوفى ٣٥١هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧٥ .

[٩٠]

أبو [يوسف] يعقوب بن محمد النيسابوري[٣]

أخذ[٤] عن أبي جعفر الهندواني[٥].

[٩١]

أبو البديع المكحولي[٦]

---

(١) القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين المتوفى ٤٤٧ . سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٤ .

(٢) القاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الاستواني المتوفى ٤٣٢هـ . سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٥ .

(٣) د : أبو يعقوب يوسف بن محمد وما أثبتناه عن الجواهر المضية ... وأبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر النيسابوري ، والد أبي عبد الرحمن الصيدلاني . أخذ عن أبي جعفر الهندواني وكان من الصالحين ، ولم يذكر المؤلف وفاة المترجم له . ولما كان قد أخذ عن أبي جعفر الهندواني المتوفى ٣٦٢هـ فيكون المترجم له من أبناء القرن الرابع الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية: ٢٢٢/٢ الترجمة : ٦٩٥ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٦١٥/٣ الترجمة : ١٨٢٧ وفيها يشير المحقق إلى أن للمترجم له ترجمة منقولة عن الجواهر المضية في الطبقات السنية برقم ٢٧٠٧ .

(٤) ض : أخذ الفقه عن ...

(٥) أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى ٣٦٢هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٧١ . وقد سقطت هذه الجملة من غ .

(٦) أبو البديع المكحولي : أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل . مرت ترجمة أبيه أبي المعين محمد (الترجمة : ٧٩) وترجمة جده أبي المطيع مكحول (الترجمة : ٥٨) ولد أبو البديع سنة ٣٣١

أحمد[١] بن محمد بن مكحول بن الفضل[٢]

أخذ[٣] عن أبيه أبي المعين المكحول. وكان بارعاً[٤] في الفقه .

توفي ببخارى في صفر سنة تسع[٥] وسبعين وثلاثمائة . وكانت ولادته سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

[الطبقة الثامنة][٦]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة[٧] :

[٩٢]

وسمع أباه أبا المعين ، وأبا سهل هارون بن أحمد الأسفرايني ، وأحمد بن حمدان المقرئ . قال السمعاني : وكان بارعاً في الفقه ، توفي ببخارى ، وحمل إلى نسف سنة ٣٧٩هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة المكحولي) : ٣٧٤/٥ ، اللباب (المادة نفسها) : ٢٥١/٣ . الجواهر المضية : ١٢١/١ الترجمة : ٢٣٩ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ب . الطبقات السنية : ٩٠/٢ الترجمة : ٣٦٣ . طبقات الحنفية لأبي علي القاري الورقة : ٢٣آ .

(١) ط ف : ابن أحمد .

(٢) سقط الاسم والكنية واللقب من نسخة غ .

(٣) ط : أخذ عن أبي بكر المكحول .

(٤) غ : وكان عارفاً بارعاً في الفقه . ظ : وكان بارعاً توفي...

(٥) ظ : سنة سبع وهو تصحيف وفي نسخة ف ورد التاريخ رقماً هكذا : ٤٧٩ وهو خطأ .

(٦) الزيادة من حاشية الأصل .

(٧) غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة الثامنة . . وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة شمس الدين (كذا) السرخسي ثم وضع عنوان الترجمة وهو (الإمام السرخسي) ثم كتب بعدها شمس الدين محمد بن أحمد...الخ ..وهي زيادة وتغيير في اللقب دون الإشارة إلى ذلك.

شمس الأئمة السرخسي[1] محمد بن أحمد بن أبي [سهل أبو][2] بكر السرخسي

تكرر ذكره في " الهداية " .

الإمام الكبير شمس الأئمة السرخسي صاحب " المبسوط " وغيره ، أحد[3] الفحول الأئمة الكبار أصحاب الفنون .

كان إماماً ، علامة ، حجة ، متكلماً ، فقيهاً ، أصولياً ، مناظراً ، وكان من طبقة المجتهدين في المسائل .

أخذ في التصنيف ، وناظر الأقران ، وظهر اسمه [وشاع خبره][4] أملى " المبسوط " من خاطره ، من غير مطالعة كتاب ، ولا

---

[1] السرخسي : نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها سرخس . وشمس الأئمة السرخسي هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر ، كان إماماً علامة حجة متكلماً مناظراً أصولياً مجتهداً عده ابن كمال باشا من المجتهدين في المسائل لازم شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وأخذ عنه حتى تخرج به وصار أوحد زمانه . تفقه عليه برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري . ومحمود بن عبد العزيز الأوزجندي . وركن الدين مسعود بن الحسن البيكندي وغيرهم وألف الكثير من الكتب النافعة منها " المبسوط " و " أصول السرخسي " ، واختلفوا في تاريخ وفاته وأرجح ما قيل ٤٨٣هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٨/٢ الترجمة : ٨٥ ، تاج التراجم : ٥٢ الترجمة : ١٥٧ . مفتاح السعادة : ١٨٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٤٩ب وذكر له حاجي خليفة كثيراً من الكتب . وانظر هدية العارفين : ٧٦/٢ ، والفوائد البهية : ١٥٨ .

[2] الزيادة من كتب الترجمة .

[3] م : أخذ عن الفحون والأئمة . . ط : أخذ من الأئمة الكبار وصاحب الفنون .

[4] الزيادة من غ ط ف م ص ، والجواهر المضية . . وجاء في (م) بعدها قوله : (يحكى أنه كان جالساً في خلوة الاشتغال . فقيل له عن الإمام الشافعي أنه حفظ ثلاثمائة كراس . فقال : حفظ الشافعي

مـــراجعة تعلـــيق ، نحـــــو خمسة عشر مجلداً[١] . وهو في سجن بأوزجند محبوس ، وعن أسباب الخلاص في الدنيا مأيوس ، بسبب كلمة [٢٢آ] كان فيها من الناصحين[٢] ، سالكاً فيها[٣] طريقة الراسخين .

[لــــه][٤] كتـــاب فـــي " أصـــول الفقـــه "[٥]

و " شرح السير الكبير "[٦] في مجلدين ضخمين أملاهما في الجب[٧] . وقـيل : لمـا وصــل إلى باب الشروط من " المبسوط " حصل له الفرج ،

زكـاة مـا أحفظ ، فحسب فكان ما حفظه اثني عشر ألف كراس) أملى المبسوط ... الخ . وهي زيادة انفردت بها هذه النسخة وهي موجودة في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٥٠آ وفي الفوائد البهية : ١٥٩.

(١) ص غ : مجلدة . . ف : نحو خمس مجلدات .

(٢) م : كان ينصح بها سالكاً طريقة الناصحين ، وكان يملي عليهم من الجب . وهم على أعلى الجب يكتبون ما يملي عليهم وله كتاب في أصول ...

(٣) ص غ : سالكاً فيه طريقة الناصحين .

(٤) الزيادة من ط ف م ، وليست في الأصل ولا في ص غ .

(٥) نـشر لـه كـتاب " أصـول السرخسي " بتحقيق أبي الوفا الأفغاني ونشر ضمن مطبوعات لجنة إحياء المعـارف النعمانية بحيدرآباد الدكن بالهند في القاهرة ، دار الكتاب العربي ١٣٧٢هـ في ٢جـ ثم نشر تـصويراً فـي دار المعـرفة ، بيروت ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م في ٢جـ . انظر ذخائـر التراث العربي الإسلامي : ٥٦٩/١ .

(٦) نـشر كـتاب " شـرح السير الكبير " في حيدرآباد ١٩١٦ في ٤جـ وفي القاهرة بتحقيق محمد أدهم ، ١٣٤٥هـ فـي ٤جـ في ٢مجلد ، وبتحقيق صلاح الدين المنجد ضمن منشورات معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٧ في ٥جـ .

(٧) ط ف : في الحبس .

فأطلـــق ، فخـــرج في آخر عمره إلى فرغانة ، فأنزله الأمير حسن[١] في منزله . فوصل إليه الطلبة ، فأكمل الإملاء بدهليز الأمير[٢] .

حكـــي[٣] أن الأميـــر زوج أمهـــات أولاده من خدامه الأحرار فسأل[٤] العلماء الحاضرين عن ذلك ، فقـــالوا : نعم[٥] ما فعلت ، فقال شمس الأئمة : [بل][٦] أخطأت ، لأن[٧] تحت كل خادم امرأة حرة ، فكان هذا تزويج الأمة على الحرة .

فقـــال الأميـــــر : أعـــتقـــت هـــــؤلاء ، وجـــــددوا[٨] العقـــد ، وقـــــال للعلمــــاء الحــــاضـــريـــــن ،

فقالوا[٩] : نعم ما فعلت .

فقـــال شـــمس الأئمة [أيضاً : بل][١] أخطأت ؛ لأن العدة تجب على أمهـــات الأولاد بعـــد الإعتاق ، فكان هـــذا تزويج المعتدة في العـــدة [من الغير][٢] فلا يجوز[٣].

---

[١] غ : حسن المنزلة.. ط : حسن بمنزله .. م : الحسين... ولم نجد لهذا الأمير ترجمة .

[٢] م : بدهليز الأمير الحسين .

[٣] أف: حكى في المسالك أن الأميـــر...م:ومن فطنتـــه ما حكى في المسالك أن الأمير ...

[٤] غ : فسأل الحاضرين .

[٥] م : نعم أصبت .

[٦] الزيادة من م .

[٧] في الأصل ك : لأنه . . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

[٨] ط : فجددوا .

[٩] م : فقالوا : أصبت .

أخذ [شمس الأئمة السرخسي][٤] عن شمس الأئمة الحلواني ، وشيخ[٥] الإسـلام علي السغدي. تفقه عليه أبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري[٦] وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي[٧] ، وأبــو حفص عمر بن حبيب[٨] جد صاحب الهداية لأمه.

مات [تغمده الله بالرحمة والرضوان] في حدود تسعين وأربعمائة.

[٩٣]

أحمد بن عبد العزيز الحلواني[٩]

---

(١) الزيادة من م .

(٢) الزيادة من ظ م .

(٣) قوله : فكان هذا تزويج المعتدة في العدة من الغير فلا يجوز . . ليس في غ ص .

(٤) الزيادة من م .

(٥) ف غ : وشمس الإسلام علي السغدي .

(٦) ف غ : المـصري . . ظ : الحـصري المعـروف بأبي نوش صاحب الحاوي... . وأبو بكر محمد بن إبراهيم الحصيري المتوفى سنة ٥٠٠هـ سيترجم لـه المؤلف في الترجمة : ١٠٧ .

(٧) أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي المتوفى ٥٥٢هـ سيترجم له المؤلف في الترجمة : ١٤٦ .

(٨) أبـو حفص عمر بن حبيـب جـد صاحب الهداية لأمه سيترجم له المؤلف في الترجمة : ١١٠ .

(٩) ورد فـي المطبوعـة عنوان هـذه الترجمة على النحو الآتي (الحلواني ولد المتقدم ذكره) . . كذا . وفـي م : ورد العنوان كالآتي أحمد بن عبد العزيز [بن] أحمد بن نصر بن صالح الحلواني ... وأحمد بـن عـبد العزيز الحلواني : هو الإمام أحمد بن الإمام شمس الأئمة عبـد العزيز الحلواني الذي مرت ترجمتـه في أول الطبقة السابعة (الترجمة : ٨١) تفقه على أبيه شمس الأئمة وتفقه عليه علي بن عبيد الله الخطيبـي ، وإنما جزمنا بأنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني الذي مرت ترجمتـه في

أخذ عن أبيه شمس الأئمة الحلواني[١].

[٩٤]

أبو بكر النسفي[٢] محمد بن الحسن بن منصور

تفقه على شمس الأئمة [الحلواني][٣] وروى [عنه][٤] .

وهو أحد رواة " الأمالي "[١].

حين لم يجزم بذلك القرشي ، بل قال : أظنه ابن الإمام شمس الأئمة عبد العزيز الحلواني وذلك لأنني وجدت ابن ماكولا في مادة (الحلواني والحلوائي) من الإكمال يذكر شمس الأئمة بهذه النسبة فقال : هو أبو أحمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني البخاري إمام أهل الرأي بها في وقته ثم ذكر من يروي عنهم ثم قال : توفي بكش وكان يلقب شمس الأئمة ... وهذه الأوصاف تنطبق على شمس الأئمة المذكور ، فلما قال (أبو أحمد) وكناه به ولم يكنه بأبي محمد وهي كنيته المشهورة عرفنا أن لشمس الأئمة ابنا هو أحمد ... انظر الإكمال : ١١١/٣ ، وانظر ترجمة أحمد بن عبد العزيز الحلواني في الجواهر المضية : ٧٥/١ الترجمة : ١٣١ ، والطبقات السنية : ٣٨١/١ الترجمة : ٢٣٠ .

(١) وردت في نسخة م زيادة هنا هي قوله : (قال العلامة القرشي : مات ببخارى سنة ست وخمسين وأربعمائة) ولكني لم أثبتها في المتن لأنني لم أجد ذلك في الجواهر المضية لا في ترجمته ولا في ترجمة أبيه . .

(٢) أبو بكر النسفي : قال السمعاني (مادة الغوبديني) : القاضي أبو بكر محمد بن الحسن ابن منصور الغوبديني النسفي كان إماماً فاضلاً ، ولي القضاء بسمرقند ، وحدث عن جماعة مثل أبي الطيب طاهر بن الحسن المطوعي ، روى لي عنه أبو علي الحسين ابن علي اللامشي بمرو ، وأبو حفص عمر بن أبي بكر السنجي ببخارى ، وأبو المحامد محمود بن أحمد الساغرجي بسمرقند ، ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمسمائة . . والغوبديني نسبة إلى غوبدين قرية من قرى نسف . انظر = ترجمته وأخباره في الأنساب (مادة الغوبديني): ٣١٨/٤ والجواهر المضية : ٤٦/٢-٤٧ ضمن الترجمة: ١٤٦ والترجمة: ١٤٧ ، وفي النسخة المحققة من الجواهر: ١٣٤/٣-١٣٥ الترجمتان: ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، أشار محققها إلى أن لأبي بكر النسفي ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٦١ ، ١٩٦٢ . وانظر كتائب أعلام الأخيار: ١٥١ب ، والفوائد البهية: ١٦٢ .

(٣) الزيادة من غ ط ص ف ، والجواهر المضية : ٤٧/٢ .

(٤) الزيادة من غ ض ص ف ، والجواهر المضية .

[٩٥]

محمد بن الحسن الباهلي(٢) أبو نصر الخطيب [٢٢ب]

إمام كبير ، من أقران شمس الأئمة السرخسي(٣) .

أستاذ مسعود بن الحسين الكشاني(٤) .

[٩٦]

شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري(٥)

---

(١) مر التعريف بالأمالي في تعليقات ترجمة الامام محمد بن الحسن الترجمة : ٣ .

(٢) انظر ترجمة محمد بن الحسن الباهلي في الجواهر المضية (ط الهند) : ٤٧/٢ . الترجمة : ١٤٩، وفي الطبعة المحققة منها : ١٣٥/٣؛ الترجمة : ١٢٨١؛ وذكر محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٦٤. ولما كان المترجم له من أقران شمس الأئمة السرخسي فيكون من أبناء القرن الخامس .

(٣) شـمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ على الراجح وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة: ٩٢، ولفظة (السرخسي) وما بعدها سقطت من ف .

(٤) ك : الكتانـي، ط: الكشافي، م: الكاشاني... وكل ذلك تصحيف وما أثبتناه عن ص غ والجواهر وقد سقط الاسم من ف. ومسعود بن الحسين الكشاني المتوفى ٥٢٠هـ سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ١٠٩.

(٥) في م والجواهر : أبو الفضائل وفي ص : الزرنجري شـاه . وشمس الأئمة الزرنجري : بكر بن محمد بـن علـي بـن الفضل بن الحسن ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري ، والزرنجري نسبه إلى زرنجـر قرية من قرى بخارى ، إمام كبير قال السمعاني عنه : إنه إمام فاضل عارف بروايات مذهب أبـي حنيفة حافظ لها ، مرجوع إليه في الفتاوى والوقائع . . حدث بالكثير وأملى . سمع أستاذه الشمس أبـا محمـد عبد العزيز بن محمد الحلواني ، وأبا سهل أحمد بن علي الأبيوردي ، وأبا حفص عمر بن

أخذ عن شمس الأئمة[١] الحلواني[٢] ، وشرف الرؤساء[٣].

[كان][٤] يضرب به المثل في [حفظ][٥] مذهب أبي حنيفة، وكان مصيباً في الفتاوى[٦]، وجواب الوقائع[٧]، وكان أهل بلده يسمونه أبا حنيفة الأصغر. سمع أباه ، وشيخه الحلواني .

مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

[٩٧]

منصور الحافظ .... وذكر غيرهم ثم قال : وتفرد في وقته بالرواية عن أكثر من ذكرناهم . روى لنا عنه أبو حفص عمر بن محمد بن طاهر الفرغاني بقاسان . وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلمي ببلخ . وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الكاشاني بسرخس وكانت ولادته سنة سبع وعشرين وأربعمائة ومات سنة ٥١٢هـ ببخارى ودفن بمقبرة كلاباذ . انظر : الأنساب (مادة الزرنجري) : ٣/ ١٤٨ . والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني (ط : بغداد) : ١/١٣٦-١٣٩ . المنتظم : ٩/٢٠٠ . معجم البلدان (مادة زرنجري) : ٣/١٣٨ . الجواهر المضية : ١/١٧٢ الترجمة : ٣٨١ . لسان الميزان : ٢/٥٨ الترجمة : ٢٢١ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٥٦ب . الطبقات السنية : ٢/٢٥٣ الترجمة : ٥٧٣ . كشف الظنون : ١/١٦٤ وذكر له كتاب " أمالي الزرنجري " . هدية العارفين : ١/ ٢٣٤ وذكر أن هذه الأمالي هي في الحديث وقال : وله غير ذلك . الفوائد البهية : ٥٦ .

(١) سقطت هذه الجملة وقبلها العنوان من نسخة ف .

(٢) شمس الأئمة الحلواني هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح المتوفى ٤٤٨ وقد ترجم له المؤلف بالترجمة ٨١ .

(٣) شرف الرؤساء هو محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٨٧ .

(٤) الزيادة من ط غ ف .

(٥) الزيادة من الأنساب والتحبير لأن الجملة من كلام السمعاني .

(٦) ص غ : الفتوى .

(٧) ص غ : الوقاية (تصحيف) ف : الواقعات وقد سقطت من م .

أبو نصر محمد بن علي بن الحسين[(١)]

أستاذ القاضي الرئيس أبي[(٢)] منصور[(٣)] الحارثي[(٤)] .

[٩٨]

القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري[(٥)]

إمام كبير. خال شيخ الإسلام خواهر زاده[(٦)].

---

(١) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي الإمام القاضي راوي مصنفات أبي الحسن الكرخي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الأكفاني عن الكرخي سمعها منه جماعة فممن رواها عنه أحمد بن محمد أبو منصور الحارثي القاضي . وقال : كان ثقة فقيها على مذهب أبي حنيفة مرضيا عاقلا . ذكر القرشي أنه مات سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهو سهو لأن الراوي عنه وهو أبو منصور الحارثي توفي ٥١٢هـ فكيف يروي الراوي عن شخص يأتي بعده بمائة وعشرين سنة فربما كانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة . انظر ترجمة أبي نصر في الجواهر : ٢ /٩٢ الترجمة : ٢٧٣ وفي النسخة المحققة : ٢٥٦/٣ الترجمة : ١٤٠٧ ووقع فيها التاريخ ما وقع في نسخة الهند . وأشار محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٤٤ .

(٢) في الأصل والنسخ الأخرى : أبو .

(٣) في الأصل أبو نصر وما أثبتناه عن م ص ط غ ف والجواهر المضية .

(٤) ف : أبو منصور الحلواني . . وهو سهو . وأبو منصور الحارثي هو أحمد بن محمد الإمام القاضي الرئيس المتوفى ٥١٢هـ سيترجم له المؤلف بعد قليل . انظر الترجمة : ١١٥ .

(٥) ص غ : القاضي أبو الليث ، ف : أبو نائب وما أثبتناه عن الأصل وبقية النسخ والجواهر وكتب الترجمة أغفلت اسم هذا الفقيه . . وترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ٢٨/٢ . الترجمة : ٨٣ . والطبعة المحققة منها : ٧٦/٣ الترجمة : ١٢١٧ . وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية: برقم ١٨٧٥ ترجمة منقولة عن الجواهر .

(٦) م : خال شيخ الإسلام أبي بكر خواهر زادة . وهو سهو لأن اسم خواهر زادة الكامل هو (بكر خواهر زادة) وفي ص : خال شيخ لأب وأم خواهر زادة ، وهو تصحيف . . وخواهر زادة هو الإمام الفقيه محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المعروف ببكر خواهر زادة وسيترجم له المؤلف في

[٩٩]

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي[(١)]

أستاذ شيخ الإسلام بكر خواهر زادة[(٢)] .

[١٠٠]

أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني[(١)]

الترجمة : ١١٧ . ولما كان خواهر زاده قد توفى سنة ٤٨٣ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس.

(١) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي قال السمعاني : الكاغدي هذه النسبة إلى عمل الكاغد الذي يكتب عليه وبيعه . والمشهور بهذه النسبة... ثم ذكر جماعة ومنهم أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن مت بن بحير الكاغدي . من أهل سمرقند ، وإليه ينسب الكاغد المنصوري المشهور ببلاد خراسان . سمع أبا سعيد الهيثم بن كليب الشاشي . وأبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة الجمّال . وغيرهما . وروى عنه أبو الحسن بن خدام . وأبو إسحاق الأصبهاني . وأبو بكر الحسن بن الحسين البخاري . والإمام أبو بكر الشاشي نزيل هراة . وتوفي في ذي العقدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة بسمرقند وصفه الذهبي بأنه مسند سمرقند . واتى بترجمته في السير بما يشبه كلام السمعاني . وختم كلامه في العبر بقوله : وقد قارب المائة . انظر ترجمته في الأنساب (مادة الكاغدي) : ١٩/٥ . اللباب (المادة نفسها) : ٧٦/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٨/١٧ . الترجمة : ٢٣١ ، والعبر : ٢٥٠/٢ ، النجوم الزاهرة : ٢٢٦/٣ . ولم يترجم له القرشي في الجواهر وإنما ذكره في ترجمة خواهر زادة على أنه من شيوخه الجواهر : ٤٩/٢ ضمن الترجمة : ١٥٧ .

(٢) جاءت العبارة في نسختي ص غ : أبو بكر المعروف بخواهر زادة وفي م ط ف : أبي بكر وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة ، وخواهر زادة محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري سيترجم له المؤلف بالترجمة : ١١٧ .

أستاذ أبي البديع المكحولي .

[الطبقة التاسعة][٢]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٠١]

الإمام أبي الحسين القدوري[٣] أحمد بن محمد[١]

---

(١) م : أبــو إســماعيل هــارون... وفي ك : الاستواني . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن المصادر التي ذكــرت اسمه ... وأبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني لم نجد له ترجمة مستقلة . وإنما وجدنا له ذكراً فــي كــل مــصدر ترجم لأبي البديع المكحولي إذ يرد فيها أن أبا البديع سمع أبا سهل هارون بن أحمد الأســفرايني . انظر ترجمة أبي البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول التي سبقت وهي الترجمة : ٩١ ، وانظــر الأنــساب (المكحولي) : ٥/٣٧٤ ، اللباب . ٣/٢٥١ . والجواهر المضية : ١/١٢١ . وكــتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٣٤ب . والطبقات السنية : ٢/٩٠ الترجمة : ٣٦٣ . ولما كانت هذه المصادر تذكر أن أبا البديع توفي سنة ٣٧٩هـ فيكون أبو سهل من علماء القرن الرابع الهجري .

(٢) الزيادة من حاشية الأصل ك ومن حاشية م . وفي غ : ثم انتقل الفقه إلى الطبقة التاسعة .

(٣) فــي ك م : الحــسن ومــا أثبتناه عن سائر النسخ . . وأبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفــر بــن حمدان البغدادي القدوري قال السمعاني : القدوري نسبة إلى القدور واشتهر بهذه النسبة ثم ذكــره... قــال الخطيب : سمع عبيد الله بن محمد الحوشبي ولم يحدث إلا بشيء يسير كتبت عنه وكان صــدوقــاً ، وكــان ممن أنجب في الفقه لذكائه ، وانتهت إليه بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة وعظم عــندهم قــدره ، وارتفع جاهه ، وكان حسن العبارة في النظر جريء اللسان . مديماً لتلاوة القرآن . . اهــ . ولد سنة ٣٦٢ وروى عنه الخطيب البغدادي والقاضي أبو عبد الله الدامغاني ، توفي ٤٢٨هـ . انظــر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد : ٤/٣٧٧ الترجمة : ٢٢٤٩ . الأنساب (مادة القدوري) : ٤/ ٤٦٠ ، المنــتظم : ٨/٩١ . وفيات الأعيان : ١/٧٨ ، الترجمة : ٣٠ ، تذكرة الحفاظ : ٣/١٠٨٦ . سير

الإمام المشهور . الفقيه البغدادي صاحب " المختصر "[٢] المبارك .

كان من طبقة أصحاب الترجيح[٣].

تكرر ذكره في " الهداية " و " الخلاصة "[٤].

مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. تفقه على أبي عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني[٥]. [وروى الحديث وكان صدوقاً][٦]. وانتهت إليه بالعراق[٧] رئاسة أصحاب أبي حنيفة ، وعظم عندهم قدره ، وارتفع

أعلام النبلاء : ١٧/٥٧٤ الترجمة : ٣٨٠ ، الوافي بالوفيات : ٧/٣٢٠ الترجمة : ٣٣٠٧ . الجواهر المضية : ١/٩٣ الترجمة : ١٨٠ ، الفوائد البهية : ٣٠ .

(١) م : أحمد بن جعفر . . وهو سهو .

(٢) " المختصر " هو كتاب مختصر جداً ألفه الإمام القدوري يحوي أمهات المسائل الفقهية على وفق المذهب الحنفي قيل أنه يحوي اثني عشر ألف مسألة . قال حاجي خليفة : وهو الذي يطلق عليه لفظ " الكتاب " في المذهب ، وهو متن متين معتبر متداول بين الأئمة الأعيان ، وشهرته تغني عن البيان . . اهـ . وشروحه كثيرة منها شرح الزاهدي وشرح الأقطع وغيرهما . وقد طبع " المختصر " طبعات عديدة . انظر عنه كشف الظنون : ٢/١٦٣١ ، مفتاح السعادة : ٢/٢٨٠-٢٨١ . معجم المطبوعات : ١٤٩٧-١٤٩٨ .

(٣) سقط هذا السطر من م وأصحاب الترجيح ذكرهم المؤلف ضمن تقسيم طبقات الفقهاء على وفق رأي ابن كمال باشا .

(٤) " الخلاصة " هي خلاصة الفتاوى لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري المتوفى ٥٤٢هـ وقد مر التعريف بها في تعليقات الترجمة : ٢٠ .

(٥) أبو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني المتوفى ٣٩٧هـ ترجم له المؤلف . انظر ترجمته تحت الرقم : ٨٥ .

(٦) الزيادة من م ط ف ومن الفوائد البهية : ٣٠ .

(٧) في الأصل : في العراق وما أثبتناه عن ط غ م ص وعن الجواهر وقد سقطت من ف .

جاهه(١) ، وكان حسن العبارة(٢) في النظر ، جريء اللسان ، مديماً(٣) لتلاو القرآن.

صـــنف " المختـــصر " المفـــيد ، فنفع(٤) الله به [١٢٣آ] خلقاً كثيراً يحصون(٥). وشرح " مختصر الكرخي ". و[صنف](٦) " التجريد " في سبع أسفار ، يشتمل على مسائل الخلاف بين أصحابنا وبين الشافعي(٧) ، شرع في إملائـــه ســـنة خمـــس(٨) وأربعمائة. وله(٩) " التقريب " في مجلد. و"مسائل الخلاف بين أصحابنا " في مجلد. وغير ذلك من التصانيف(١٠).

مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة(١١) .

[١٠٢]

(١) ك : جانبه وما أثبتناه عن م ص ط وعن الأنساب لأن العبارة من كلامه .

(٢) ك : حسن العبادة وما أثبتناه عن غ ص م ط ف وفي ف وانتهت إليه العبارة بسقوط جملة من الكلام . ولا يزال التعبير في سياق كلام السمعاني في الأنساب .

(٣) غ : مدى التلاوة وهو تصحيف . . م : مداوماً . . ص : يداوم التلاوة .

(٤) ط : نفع .

(٥) ص غ : لا تحصى .

(٦) الزيادة من ط ف . وفي م : قلت : وصنف كتاب التجريد...

(٧) في الأصل : الشافعية ، وفي ط ف : وأصحاب الشافعي . وفي م والجواهر : وبين الشافعي .

(٨) ف : خمسين . . وهو سهو لأن المؤلف لم يعش إلى ذلك الزمن .

(٩) ط : وله كتاب التقريب في مسائل الخلاف في مجلد .

(١٠) انظـــر بشأن مؤلفاته كتاب كشف الظنون : ٤٦ . ١٥٥ . ٣٤٦ . ٤٦٦ . ١٦٣١ . ١٦٣٤ . ١٨٣٨ . هدية العارفين : ٧٤/١ .

(١١) ورد فـــي هامش نسخة غ : قوله : وقيل : توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة . وعاش في دار الثلاثاء ستاً وستين سنة في خلافة القائم بأمر الله (كذا) .

شمس الأئمة أبو الفضل البخاري[1]

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي .

كان فقيهاً فاضلاً.

مات في ذي القعدة سنة خمسمائة ببخارى .

[١٠٣]

القاضي أبو عبد الله الصيمري[2]

أحد الفقهاء الكبار .

---

(١) لم نعثر له على ترجمة . . ولما كان قد أخذ عن شمس الأئمة السرخسي والسرخسي قد توفي في الراجح ٤٨٣هـ فيكون المترجم له من علماء القرن الخامس . وقد مرت ترجمة السرخسي انظر الترجمة : ٩٢ .

(٢) م : الضميري . . وهو تصحيف . ف : القاضي عبد الله . . وهو سهو . . ط : (أبو عبد الله . .) ثم أضاف بعد ذلك قوله : (القاضي أبو عبد الله الصهري) بزيادة عنوان مع تصحيف والصيمري نسبة إلى الصيمر وهو نهر من أنهار البصرة أو إلى الصيمرة ، وهي بلدة بين ديار الجبل وخوزستان.. والقاضي أبو عبد الله الصيمري: هو الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الحنفي، ولد سنة ٣٥١هـ، وروى عن أبي بكر هلال بن محمد (أي ابن أخي هلال الرأي)، وأبي حفص بن شاهين ، ويحيى الحربي وغيرهم، وروى عنه الخطيب البغدادي، وعبد العزيز الكتاني . والقاضي أبو عبد الله الدامغاني وغيرهم، وكان من الفقهاء المناظرين، صدوقاً، وافر العقل . جميل المعاشرة . عارفاً بحقوق أهل العلم، وألف كتباً منها كتاب "أخبار أبي حنيفة وأصحابه" الذي أعطانا مادة جيدة في تراجم الفقهاء الحنفية إلى عصره . توفي سنة ٤٣٦هـ. انظر ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد: ٧٨/٨ الترجمة ٤١٦٣، الأنساب (مادة الصيمري) :٥٧٦/٣ ، سير أعلام النبلاء:٦١٥/١٧ الترجمة: ٤١٢،الجواهر المضية:٢١٤/٢ الترجمة:٤١٢ ، كشف الظنون: ١٦٢٨، ١٨٣٧، هدية العارفين: ٣٠٩/١ .

وكان حسن العبارة ، جيد النظر .

ولـــي قضاء المدائن في أول أمره[١] ، ثم تولى بآخره [القضاء][٢] بربع الكرخ ولم يزل[٣] يتقلده إلى حين وفاته[٤] .

توفي سنة ست وثلاثين[٥] وأربعمائة .

وكان مولده سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة .

---

[١] ط ف : مرة .

[٢] الزيادة من غ ص م ف . . وفي ط : القضاء به مع الكرخي وهو تصحيف .

[٣] ف غ : ولم يزل إلى حين موته .

[٤] ف غ ط ص : موته .

[٥] في الأصل وفي م ط ف : ست وثمانين وما أثبتناه عن غ ص وعن كتب الترجمة .

[١٠٤]

القاضي أبو محمد الناصحي[١] عبد الله بن الحسين

قاضي القضاة ، وإمام الإسلام ، وشيخ الحنفية في عصره ، المقدم على الأكابر من القضاة والأئمة في دهره.

أخذ الفقه عن أبي الهيثم[٢] .

(١) ف : القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي قاضي القضاة... وهو خطأ ، لأن القاضي أبا عبد الله محمداً هو ابن المترجم له وكنيته أبو بكر . توفي ٤٨٤هـ وليس أبا عبد الله وهو المترجم له في المنتظم : ٦٠/٩ . وسير أعلام النبلاء : ١٩/١٩ الترجمة : ١٢ . والجواهر المضية : ٦٤/٢ الترجمة : ٢٠٤ . والوافي بالوفيات : ٣٣٨/٣ الترجمة : ١٤٠١ . ومرآة الجنان : ١٣٥/٣ . أما المترجم له هنا فهو أبو محمد عبد الله بن الحسين الناصحي الحنفي الخراساني قاضي القضاة بخراسان . روى الحديث عن بشر بن أحمد الأسفرايني والحاكم أبي محمد . وأبي عمرو بن حمدان . وأبي أحمد الحافظ وغيرهم وروى عنه أبو عبد الله الفارسي . وعلي بن عبد الغالب الضراب وغيرهما . وكان إماماً كبيراً قال الخطيب : كان ثقة ديناً صالحاً..أهـ وعقد له مجلس الإملاء . وقد خلف عدة مؤلفات . توفي سنة ٤٤٧هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٤٣/٩ الترجمة : ٥٠٦٩ . سير أعلام النبلاء : ٦٦٠/١٧ الترجمة : ٤٥٠ . الجواهر المضية : ٢٧٤/١ الترجمة : ٧٤٨ وفي الطبعة المحققة منها : ٣٠٥/٢ الترجمة ٧٠١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٠٥٨ . تاج التراجم : ٣١ الترجمة : ٩٠ . كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١٤١أ . كشف الظنون : ٢١/١ . ٢٨٣ . ١٤٠٠/٢ . ١٦٧٦ . إيضاح المكنون : ٤٦٧/١ . الفوائد البهية : ١٠٢ .

(٢) ص غ : عن أبي الهشيم . م عن أبي الشيم . وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتب الترجمة ... والذي يشتهر بهذه الكنية هو القاضي عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة بن الحسن بن عوف بن حنظلة النيسابوري الإمام القاضي المشهور بكنيته . ولهذا صرح اللكنوي باسمه فقال في ترجمة الناصحي : أخذ الفقه عن القاضي عتبة أبي الهيثم عن قاضي الحرمين (الفوائد : ١٠٢) وأبو الهيثم هذا هو أستاذ الفقهاء والقضاة . عظيم القدر في الفقه والتدريس والفتوى تولى القضاء = سنة ٣٩٢هـ حتى سنة ٤٠٥ فأجراه أحسن مجرى ومات سنة ست وأربعمائة . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣٤٢/١ الترجمة : ٩٤٠ وفي المحققة : ٥١١/٢ الترجمة : ٩١٣ وأشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٩٨ وانظر شذرات الذهب:١٨١/٣ . الفوائد البهية: ١٢٥.

ولي القضاء للسلطان الكبير محمود[١] بن سبكتكين[٢] ببخارى .

لـــه مجلـــس التدريس والنظر والفتوى[٣] والتصنيف . وله الطريقة الحسنة[٤] في الفقه المرضية عند الفقهاء من أصحابه . كان ورعاً . مجتهداً . قصير اليد .

ولـــه " مختـــصر في الوقف "[٥] اختصره من كتاب الخصاف[٦] وهلال بن يحيى[٧] . توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

[١٠٥]

---

[١] غ : محمد وهو سهو .

[٢] الـسلطان محمـــود بن سبكتكين : هو يمين الدولة فاتح الهند أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين التركي صاحب خراسان والهند السلطان الغزنوي الحنفي أحد كبار القادة امتدت سلطنته من اقاصي الهند إلـــى نيسابور وكانت عاصمته غزنة ولد سنة ٣٦١هـــ وولي السلطة سنة ٣٨٩هـــ . أرسل إليه الخليفة القـــادر بـــالله العباسي خلعة السلطنة ، فقصد محمود خراسان فاستلب ملكها من السامانية . وصمد لقتال ملـــوك التـــرك وجعل دأبه الغزو فافتتح بلاداً شاسعة . كان حازماً ، صائب الرأي ، فصيحاً ، بليغـــاً نـــسبت إليـــه كتب كثيرة ، وقـــد دونت سيرته بكتب متخصصة منهـــا الكتاب " اليميني " تبركاً باسم يمين الدولة الذي ألفه العتبي وغير ذلك . مات سنة ٤٢١هـــ . انظر المنتظم : ٨/٥٢ . وفيات الأعيان ٥/١٧٥ التـــرجمة : ٧١٣ ، طـــبقات الـــشافعية الكبرى للسبكي : ٥/٣١٤ الترجمة : ٥٣٥ . الجواهر المضية : ٢/١٥٧ الترجمة : ٤٨٢ ، كشف الظنون : ٤٢٦ ، هدية العارفين : ٢/٤٠١ .

[٣] قوله : (والفتوى) ليس في غ .

[٤] ط : الحسنى .

[٥] م ص غ : في الوقوف . . قلت : وقد ذكره حاجي خليفة فقال : ومختصر وقفي الهلال والخصاف للشيخ الإمـــام أبـــي محمد عبد الله بن حسين الناصحي القاضي الحنفي المتوفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة وهو كتاب مفيـــد ذكر فيه أنـــه اختصره منهما (كشف الظنون : ١/٢١) .

[٦] الخـــصاف هـــو أبـــو بكر أحمد بن عمرو المتوفى ٢٦١ وكتابه " أحكام الوقف " وقد ترجم المؤلف له انظر الترجمة : ٣٧ .

[٧] هـــلال بـــن يحيـــى أو هـــلال الرأي البصري المتوفى ٢٤٥هـــ وكتابه " أحكام الوقف " وقـــد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٢ .

القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد [٢٣ب] بن محمد الأستوائي(١)

قاضي نيسابور وفقيهها(٢) .

أخذ عن أبي الهيثم(٣) ، وكان عالماً صدوقاً(٤) .

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بخراسان .

---

(١) ص غ : الأستواني . م : محمد بن الأسواني . . وما أثبتناه عن الأصل وعن النسخ الأخرى وكتب الترجمة والاستواني قال السمعاني : نسبة إلى أستوا وهي ناحية بنيسابور كثيرة القرى . والقاضي الاستواني : هو عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الاستواني النيسابوري الفقيه ، شيخ الحنفية ورئيسهم وقاضي نيسابور وفقيهها ، كان من أهل العلم والفضل . ولد بأستوا سنة ٣٤٣هـ ودرس الفقه على جده لأمه أبي نصر بن سهل القاضي ثم جاء إلى أبي الهيثم ولازمه . جاء إلى بغداد في حداثته . وروى الحديث عن أبي عمرو إسماعيل بن نجيد وأبي سهل بشر بن أحمد الأسفرايني وعلي بن عبد الرحمن البكائي وروى عنه الخطيب البغدادي والقاضي صاعد بن سيار . وأبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري . توفي سنة ٤٣٢هـ وقيل : ٤٣١هـ . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ الترجمة : ٤٨٩٤ ، الأنساب (مادة الاستوائي) : ١٣٤/١ ، المنتظم : ١٠٨/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٧ الترجمة : ٣٢٩ ، الجواهر المضية : ١٦١/١ الترجمة : ٦٨٥ ، النجوم الزاهرة : ٣٢/٥ ، تاج التراجم : ٢٩ الترجمة : ٨٢ ، الفوائد البهية : ٨٣ . وقد وردت في الأصل بعد هذا الاسم زيادة هي قوله : (عماد الإسلام) ولم ترد في بقية النسخ وهي زيادة لوجود هذا اللقب في الاسم فوجودها فيه تكرار لذلك اثرنا حذفها .

(٢) ط ف : فقيه . ص : وكان فقيهاً .

(٣) ص غ : أبي الهشيم . م : أبي الشيم... وكل ذلك تصحيف وأبو الهيثم هو القاضي عتبة بن خيثمة المتوفى ٤٠٦هـ وقد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة السابقة .

(٤) في غ : وكان عالماً فاضلاً صدوقاً . ص : صديقاً . ف : وكان عالماً صدوقاً زاهداً .

ويعرف بالاستوائي[١]. ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. حكي أنه [لما][٢] عزل عن قضاء نيسابور بإشارة[٣] أبي الهيثم[٤]، وولي [مكانه][٥] أبو الهيثم[٦]، كتب إليه بعض الفضلاء[٧] في عصره هذين البيتين : (شعر)[٨]

وإذا لم يكن من الصرف بد فليكن بالكبار[٩] لا بالصغار

وإذا كانت المحاسن بعد الصر... ف محروسة فليس بعار[١٠]

له كتاب سماه " الاعتقاد "[١١]. مات سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة[١٢] .

---

(١) م : بالأسواني .

(٢) الزيادة من الجواهر ومن تاريخ بغداد .

(٣) ك غ ص : بأستاذه والتصحيح من م والجواهر .

(٤) ص غ : أبي الهشيم . م : أبي الشيم . وفي الجواهر : بإشارة أبي الهيثم بن خيثمة وقد سقطت هذه الجملة من ط ف .

(٥) الزيادة من ط غ ف م ومن تاريخ بغداد .

(٦) ص غ : أبو الهشيم . م : أبو الشيم .

(٧) قوله : كتب إليه بعض الفضلاء في عصره قلت : إن الذي كتب إليه هو شيخه في الأدب واللغة أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي . انظر تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ ، والجواهر المضية : ٢٦٢/١ وبشأن كونه شيخه انظر الفوائد البهية : ٨٣ .

(٨) ط : نظم .

(٩) ص غ : في الكبار .

(١٠) البيتان في تاريخ بغداد : ٣٤٤/٩ والجواهر : ٢٦٢/١ .

(١١) في الأصل ك : اعتقاديات . وفي غ : الاعتقاديات . وفي ف : الاعتقادات . وما أثبتناه عن م ص ض وعن الجواهر المضية وقد ذكره عبد اللطيف بن محمد رياضي زادة باسم (الاعتقاد) . انظر أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : ٥٣ ونسبه إليه .

(١٢) في المطبوعة : ومات سنة ثلاثين وأربعمائة . وهو سهو .

[١٠٦]

سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف بالصدر الماضي[١]

والد[٢] عمر الملقب بالصدر الشهيد[٣].

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي[٤]، وشرف الرؤساء[٥].

---

[١] ص غ ط: بصدر الماضي. قلت: والصدر في لغتنا تعني أعلى مقدم كل شيء وأوله (قاموس – صدر) وأصبحت مصطلحاً في الفارسية تعني الرجل العظيم، والمتصدر في المجلس، وقد تعنى الوزير أو الحاكم أو المقدم أو الزعيم. انظر المعجم الذهبي فارسي عربي، ص٣٨٩، و(مازة) لقب للجد الأعلى لهذه الأسرة، وعبد العزيز بن عمر المعروف ببرهان الأئمة، وبرهان الدين الكبير. وسراج الأئمة. ويعرف بالصدر الماضي. والصدر الكبير. وقد سماه السلطان سنجر (صدرا) حين بعثه إلى بخارى سنة ٤٩٥هـ. وهو أمام أهل بخارى ومن أعيانها ورؤسائها، وله ابنان أحدهما حسام الدين عمر الملقب بالصدر الشهيد والآخر تاج الدين أحمد الملقب بالصدر السعيد تفقها عليه وستأتي الترجمة لهما. انظر الترجمة: ١٣٠ والترجمة: ١٣٢ وتفقه عليه ظهير الدين الكبير علي بن عبد العزيز المرغيناني. وابنه الحسن، والبرهان البلخي أبو الحسن الزاهد علي بن الحسن وأبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي وغيرهم ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته وهي على وجه التأكيد بعد ٤٩٥هـ. انظر ترجمته في: جهار مقالة: ١٠٩، وراحة الصدور: ٧٢، والجواهر المضية: ٣٢٠/١ الترجمة: ٨٥٥. وفي الطبعة المحققة: ٤٣٧/٢ الترجمة: ٨٣٠ وفي هامشها أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٢٦٣. وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٥أ، والفوائد البهية: ٩٨، وانظر ما كتبناه عنه في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف حسام الدين الصدر الشهيد: ٢٧/١.

[٢] غ: والد الملقب بصدر الشهيد (كذا).

[٣] ط: بصدر الأئمة الشهيد. ص غ بصدر الشهيد. والصدر الشهيد هو حسام الدين عمر بن عبد العزيز الذي استشهد سنة ٥٣٦هـ وسيترجم له المؤلف بالترجمة: ١٣٠.

[٤] شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة: ٩٢.

[٥] شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي المتوفى ٤٨٣هـ الذي ترجم له المؤلف بالترجمة: ٨٧.

قال في " المحيط "[١] :

حكى أستاذنا الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز[٢] عن والده برهان الدين أن طريقة حساب الخطأين[٣] عرفت بالوحي.

[١٠٧]

أبو بكر الحصيري[٤] محمد[٥] بن إبراهيم

تفقه على شمس الأئمة السرخسي.

---

[١] م : قال صاحب المحيط . . والمحيط كتاب ألفه الرضي السرخسي محمد بن محمد بن محمد المتوفى ٥٤٤هـ سيشرحه المؤلف في ترجمة مؤلفه ، فانظر الترجمة : ١٥٨ .

[٢] حسام الدين عمر هو الصدر الشهيد المتوفى٥٣٦هـ سيترجم له المؤلف.انظر الترجمة: ١٣٠ .

[٣] طريقة حساب الخطأين : قال التهانوي: حساب الخطأين عند المحاسبين اسم عمل يعلم به العدد المجهول بعد الخطأين.. ثم شرح طريقته. انظر كشاف اصطلاحات الفنون مادة (الخطأ) . جـ٢ . ص٣ . قال طاش كبري زادة : ومنفعته نحو منفعة الجبر والمقابلة إلا أنه أقل عموما منه . وأسهل عملاً . انظر مفتاح السعادة : ٣٩٢/١ . وانظر جامع العلوم في اصطلاحات الفنون المسمى بدستور العلماء : ٢/ ٨٧ . وأبجد العلوم المسمى بالوشى المرقوم في بيان أحوال العلوم . جـ٢ . ص٢٦٣ .

[٤] ط غ م ف : الحصري . ص : الخيري . وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . . وأبو بكر الحصيري هو محمد بن إبراهيم بن أنوش بن إبراهيم بن محمد المعروف بأبي بكر الحصيري البخاري . كان فقيهاً فاضلاً . تفقه على شمس الأئمة السرخسي ، وسمع الحديث كثيراً بنفسه . وانتفع به جماعة . منهم : أبو نصر بن ماكولا ، وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي (ابن أخته) وغيرهما . وألف كتاب " الحاوي " الذي يسمى باسمه فيقال " حاوي الحصيري "وهو أصل من أصول كتب الحنفية . وفيه شيء كثير من فتاوى المشايخ يرجع إليه ويعتمد ، توفي في ذي القعدة سنة خمسمائة ببخارى . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣/٢ ، الترجمة : ٥ وفي الطبعة المحققة منها : ٨/٣ الترجمة : ١١٣٩ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٧٥٩ . كشف الظنون : ٦٢٤ . هدية العارفين : ٧٩/٢ .

[٥] ط ف : محمد بن عبد العزيز الأوزجندي جد قاضيخان ... أي بسقوط جملة .

[١٠٨]

شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندي(١)

جد قاضي خان(٢) .

القاضـــي الملقــب بـــــ " شــيخ الإســـلام "(٣). أخذ عن شمس الأئمة السرخسي(٤) .

قال في من قال : حلال الله على حرام ، وله [٢٤آ] أربع نسوة :

---

(١) عبارة (شمس الأئمة) سقطت من ص غ . . والأوزجندي نسبة إلى (أوزجند) ذكر ياقوت أنها بلد بما وراء النهر ســن نواحــي فرغانة ، وتنطق : (أوزكند) قال : وخبرت أن (كند) بلغة أهــل تلك البلاد معناه : القرية ، كما يقول أهل الشام : الكفر . معجم البلدان : ٢٨٠/١ ، والأوزجندي محمود بن عبد العزيز هو أبو القاسم شمس الأئمة ، ويلقــب أيضا شمس الدين ، وشيخ الإسلام . ولم تذكر المصادر عن حياته ولا ذكرت تاريخ وفاته . ولما كان قد أخذ عن شمس الأئمة السرخسي . والسرخسي قد توفي على المشهور سنة ٤٨٣هــ فتكون وفاة الأوزجندي حوالي هذا التاريخ وبعبارة أخرى يكون الأوزجندي من علماء القرن الخامس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٦٠/٢ التــرجمة : ٤٨٩ و٤٩٠ وفــي النسخة المحققة منها : ٤٤٥/٣-٤٤٦ الترجمة : ١٦٢٤ . ١٦٢٥ وذكر محققهــا أن لـــه ترجمتين في الطبقات السنية برقم ٢٤٤١ ، ٢٤٤٢ منقولتين عن الجواهر . وانظر ما كتبه الكفوي عنه في كتائب أعلام الأخيار: ١٦٥أ والفوائد البهية:٢٠٩،وطبقات الحنفية لعلي القاري: الورقة ٤٩ب.

(٢) قاضي خان هو الإمــام فخر الدين الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢هــ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٣) قوله : " شيخ الإسلام " قلت : هو لقب تطور معناه على مر الزمن قال الكفوي : كان العرف على أن شيخ الإسلام يــصطلح على أن من تصدر للإفتاء وحل مشكلات الأنام في ما شجر بينهم من النزاع والخصام من الفقهاء العظام والفــضلاء الفخــام وقــد اشتهر بها من أخيار المائة الخامسة والسادسة أعلام . وهم شيخ الإسلام أبو الحسن علي السغدي . وشيخ الإسلام عطاء ابن حمزة السغدي وشيخ الإسلام علي بن محمد الأسبيجابي المفتي بسمرقند . وشيخ الإسلام عبد الرشيد جد صاحب الخلاصة افتخار الملة طاهر بن محمد بن عبد الرشيد ، وشيخ الإسلام برهان الدين علــي المرغيناني صاحب الهداية ، وشيخ الإسلام نظام الدين عمر بن شيخ الإسلام برهان الدين . وشمس الإسلام هذا شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندي . . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٥أ-١٦٥ب .

(٤) وردت العــبارة فــي ص هكــذا : السرخسي محمود بن عبد العزيز قال في من قال... وهو سهو . وشمس الأئمة السرخـــسي هــو محمـــد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى على الراجح سنة ٤٨٣هــ وقــد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٩٢ .

لا يقع الطلاق إلا على واحدة[1] ، وروى ذلك عن مسعود الكشاني[2] ، والفقيه أبي الليث[3]. وقال أبو بكر محمد بن الفضل البخاري[4] : طلقن جميعاً . وهو قول أبي حفص عمر بن محمد النسفي[5] .

[١٠٦]

مسعود بن [الحسن بن] الحسين الكُشّاني[6]

(١) م : إلا علـى واحـدة مـنهن . . بـزيادة لفظة (منهن) ولم ترد هذه الزيادة في الاصل ولا في النسخ الأخرى ولا في الجواهر .

(٢) ط : الكيـساني . . وهو تصحيف . . ومسعود الكشاني هو مسعود بن الحسين الكشاني المتوفى ٥٤٠هـ سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة مباشرة وهي الترجمة : ١٠٩ .

(٣) الفقـيه أبو الليث هو الفقيه إمام الهدى نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي المتوفى ٣٧٥هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٨٨ .

(٤) أبـو بكـر محمـد بن الفضل البخاري المتوفي ٣٨١هـ ترجم له المؤلف ترجمتين هما الترجمة : ٥٢ والترجمة : ٦٥ .

(٥) أبـو حفـص عمـر بـن محمد النسفي : هو الإمام المشهور والفقيه الكبير نجم الدين صاحب المنظومة المتوفى ٥٣٦هـ سيترجم له المؤلف في الترجمة : ١٢٩ .

(٦) م : الكاشـاني . . وهو سهو . والزيادة من كتب الترجمة... والكشاني قال السمعاني : نسبة إلى الكشانية ، وهـي بلـدة مـن بلاد السغد بنواحي سمرقند... ثم ذكر من ينسب إليها من المتقدمين . ثم قال : ومن المتأخـرين : أبـو المعالـي مسعود بن الحسن بن الحسين بن محمد الكشاني . كان إماما فاضلا حسن السيرة . جميل الأمر . ولي الخطابة بسمرقند مدة ، وحدث ، وأملى . ودرس في مدرسة قثم رضي الله عـنه . وكـان يـروي عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب، وأبي نصر محمد بن الحسن الباهلي الكـشانيين ، روى لنا عنه ابنه ببخارى ، وأبو الحامد محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي بسمرقند . وجماعة سواهما ، وتوفى سنة أربعين وخمسمائة (كذا) .

أخذ عن شمس الأئمة السرخسي[١] ، وعن محمد بن الحسن الباهلي[٢].

روى عنه[٣] الإمام الصدر الشهيد حسام الدين أبو المعالي عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة[٤]، [و][٥] الشيخ ظهير الدين المرغيناني[٦] .

مات سنة عشرين وخمسمائة[٧] ، وله[٨] ثلاث وسبعون سنة.

[١١٠]

الإمام أبو حفص عمر بن حبيب[١]

انظر الأنساب (مادة الكشاني) : ٥/٧٣-٧٤ ؛ الجواهر المضية : ٢/١٦٨ الترجمة : ٥١٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٣/٤٦٥ الترجمة : ١٦٤٧ وقال محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤٦٨ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٦آ ، والفوائد البهية : ٢١٣ .

(١) مرت ترجمة السرخسي محمد بن أحمد . انظر الترجمة : ٩٢ .

(٢) غ : المعلى وهو سهو . وقد مرت ترجمة محمد بن الحسن الباهلي . انظر الترجمة : ٩٥ .

(٣) ط غ ف ص : روى عن . وهو سهو .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري المتوفى شهيداً سنة ٥٣٦هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٣٠ .

(٥) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر .

(٦) الشيخ ظهير الدين المرغيناني هو الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦هـ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١١٩ .

(٧) في الأصل ك ونسخة م : مات سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ولا يصح ذلك . ومثلها ما ورد في ص : إذ جاء فيها أنه مات سنة خمس واثنين وأربعمائة (هكذا) وهو سهو وورد في أنساب السمعاني أنه توفي سنة ٥٤٠ وهو بعيد وما أثبتناه عن ط ف وعن الجواهر وكتائب أعلام الأخيار والفوائد البهية .

(٨) ف : ولد سنة ثلاث وسبعين ، م : ولده ثلاث وسبعون سنة ، ص : تولد سنة ثلاث وسبعون (كذا) غ : تولد ثلاث وسبعون وثلاثمائة... وكل ذلك تصحيف أو سهو أو خطأ وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة .

جد صاحب " الهداية ". تفقه على شمس الأئمة السرخسي .

وكان من جلة[٢] العلماء المتبحرين[٣] في فن الفقه والخلاف ، صاحب[٤] النظر في دقائق الفتوى والقضاء .

قال صاحب " الهداية ": ومن أفضل مناقبه ، وأجل فضائله أنه رزق[٥] في تعلمه مشاركة الصدر الإمام[٦] الكبير برهان الأئمة[٧] .

وقال : ولقنني[٨] حديثاً ، وأنا صغير فحفظته عنه[٩] ما نسيته [ذكره عن الإمام الناطفي][١٠] وكان صاحب حديث ، روى بإسناده إلى النبي ﷺ

---

(١) الإمام أبو حفص عمر بن حبيب : هو القاضي أبو حفص عمر بن حبيب بن نمكي الزندرامشي ـ جد صاحب الهداية لأمه . أخذ الفقه عن القاضي أحمد بن عبد العزيز الزوزني وكان من كبار أصحابه ، ثم درس الفقه بعد وفاته على شمس الأئمة السرخسي ، وتلقى عنه صاحب الهداية (ابن بنته) مسائل= الخلاف ونبذا من مقطعات الأشعار ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان شيخه السرخسي قد توفي في سنة ٤٨٣هـ على الرأي الراجح فالمترجم له من علماء القرن الخامس . انظر الجواهر المضية : ١ /٣٨٩ ، الترجمة : ١٠٧٥ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٦٤٣/٢ الترجمة : ١٠٤٧ . أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٢٣ ، وانظر طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٣٩آ .

(٢) في الأصل ك : جملة وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ط : العلماء المجتهدين في الفقه .

(٤) ف : وكان صاحب النظر .

(٥) ط : رزق في مشاركة... كذا بسقوط لفظة (تعلمه) .

(٦) ص غ : مشاركته فصار الإمام .

(٧) لعله يقصد أنه شارك الصدر السعيد تاج الدين أحمد (أستاذ صاحب الهداية) في طلبه العلم .

(٨) ط غ ص : قال لقنني . . وقد سقطت هذه الجملة من م ف .

(٩) لفظة (عنه) ليست في ط غ ص .

(١٠) الزيادة من الجواهر المضية .

أنه قال ﷺ: ((من مشى إلى عالم خطوتين ، وجلس عنده ساعتين ، وسمع منه كلمتين ، وجبت له جنتان[١] عمل بهما[٢] أو لم يعمل))[٣].

[١١١]

علاء الدين السمرقندي[٤] أبو بكر محمد بن أحمد

---

[١] في الأصل : جنة من .

[٢] غ : بها .

[٣] حديث ((من مشى إلى عالم خطوتين ...)) لم أجده في ما تيسر لي من مصادر التخريج .

[٤] في الأصل ك : علي الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن طعمة . . وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة . وعلاء الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد الإمام الفقيه الأصولي المحدث علاء الدين السمرقندي ، أخذ عن فخر الإسلام البزدوي وأخيه أبي اليسر . وأبي المعين ميمون المكحولي . وكان فقيهاً مناظراً ، تخرج به ابنته الفقيهة فاطمة العالمة الصالحة . وأبو بكر بن مسعود الكاساني صاحب بدائع الصنائع وأبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد المنصوري . وضياء الدين محمد بن الحسين بن ناصر النوسوخي وغيرهم ، وألف كتباً كثيرة متداولة ونافعة طبع منها " تحفة الفقهاء " في الفقه ، و " ميزان الأصول في نتائج العقول " في أصول الفقه . توفي سنة ٥٣٩هـ على الراجح، وقيل : ٥٣٨هـ وقيل : ٥٤٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ . ٢٣/٢ . الترجمة ٦٧ . و٣٠/٢ الترجمة ٨٧ وفي الطبعة المحققة : ١٨/٣ الترجمة : ١١٥١ . و٦٤/٣ الترجمة : ١٢٠٢ . و٨٣/٣ الترجمة : ١٢٢١ . وأشار محققها إلى أن له ثلاث ترجمات في الطبقات السنية برقم ١٧٨٥ . ١٨٥٤ . ١٨٧٩ . وانظر أيضاً تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٧ . وكتائب أعلام الأخيار : الورقة : ١٦٩ . وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٤١ب . ٤٢آ . ٤٢ب . كشف الظنون : ٣٧١ ، ١٥٤٢ . ١٩١٦ ، ١٩١٧ . وإيضاح المكنون : ٦١٣/٢ . وهدية العارفين : ٩٠/٢ . والفوائد البهية : ١٥٨ . وانظر مقدمة تحقيق كتاب تحفة الفقهاء لمحمد زكي عبد البر ومقدمة طبعته الأخرى بقلم محمد المنتصر الكتاني وزميله التي لم تتناول عن سيرة المؤلف شيئاً ولم تذكر اسمه ولا

أخذ عن الإمام أبي المعين المكحولي[١].

[١١٢]

فخر الإسلام علي البزدوي[٢]

وفاتـــه . ومقدمة كتاب ميزان الأصول في نتائج العقول بقلم الدكتور محمد زكي عبد البر ومقدمة طبعته الأخرى بقلم الشيخ الدكتور عبد الملك السعدي وسيترجم له المؤلف مرة أخرى . انظر الترجمة: ١٤١ .

(١) أبـــو المعـــين المكحولي : ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفـــى ٥٠٨هـــ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جد جده المكنى بكنيته وهو أبو المعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٢) غ: فخر الدين. . ط: فجر (بالجيم) الإسلام البزدوي. . بسقوط اسم (علي). . وفي ف: علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم فخر الإسلام علي البزدوي. . وفي م: علي بن محمد بن الحسين البزدوي. (بذكر اسم جده). والبزدوي قـــال الـــسمعاني: نـــسبة إلـــى بزدة وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى. والمشهور بالانتـــساب إلـــيها أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى البزدوي فقيه ما وراء النهـــر. وأستاذ الأئمة، وصاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة. . اهـــ سمع الحديث ورواه. . روى عنه ابنه أبو ثابـــت الحـــسن بـــن علـــي وأبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند. . قال ياقوت: كان البـــزدوي مـــن أهـــل هـــــذه القرية (يعني بزدة) وولي القضاء بسمرقند . وكذلك ولي القضاء ببخارى. ثم عزل فانصرف إلى بزدة فسكنها ومات فحمل تابوته إلى سمرقند سنة ٤٨٢هـــ وله كتب كثيرة نافعة منها كتابه المشهور في أصول الفقه. انظر الأنساب: ١/٣٣٩ (مـــادة البزدوي) معجم البلـــدان: ١/٤٠٩ مـــادة (بزدة)، اللباب: ١/١٤٦ (مـــادة البزدوي)، سير أعلام النبلاء: ١٨/٦٠٢ الترجمة ٣١٩، الجواهر المضية: ١/٣٧٢ الترجمة: ١٠٢٤، وفي المحققـــة: ٢/٥٩٤ الترجمة: ٩٩٧، وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٣٤، تاج التراجم: ٤١ الترجمة: ١٢٢، مفتاح السعادة: ٢/١٨٤، كتائب أعلام الأخيـــار: الورقة: ١١٣٨، كشف الظنون: ١١٢، ٢٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ١٠١٦، ١٤٨٥، ١٥٨١، إيـــضاح المكـــنون: ١/٣٤، ٣٨٨، هدية العارفين: ١/٦٩٣، الفوائد البهية: ١٢٤.

الفقيه الكبير بما وراء النهر ، صاحب[١] الطريقة على مذهب أبي حنيفة، أخو القاضي محمد

أبي اليسر[٢]. ذكره صاحب " الهداية " في [٢٤ ب] الكفالة[٣] والوديعة[٤] .

توفي يوم[٥] الخميس خامس رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة، وحمل تابوته إلى سمرقند ودفن بها على[٦] باب المسجد. ومن تصانيفه "المبسوط" أحد عشر جزءاً، [و "شرح الجامع الكبير"][٧] و" شرح الجامع الصغير". وله[٨] في أصول الفقه كتاب مشهور مفيد[٩].

[١١٣]

---

(١) ص: صاحب الهداية في الكفالة والوديعة (بسقوط سطر كامل).

(٢) القاضي محمد أبو اليسر البزدوي المتوفى ٤٩٣هـ سيترجم له المؤلف في الترجمة: ١١٣ أي بعد هذه الترجمة مباشرة .

(٣) ورد ذلك في الهداية: ٩٦/٣، وفتح القدير: ٤٣٢/٥، والبناية في شرح الهداية: ٧٨٦/٦ .

(٤) ورد ذكر البزدوي في الوديعة من الهداية : ٢١٩/٣ ، وفتح القدير : ٩٩/٧ ، والبناية : ٧٦٣/٧ .

(٥) غ : توفي في يوم...

(٦) ك : إلى .

(٧) الزيادة من ط ف م .

(٨) ف : وله أصول الفقه ، غ : وأصول الفقه كتاب مفيد .

(٩) ف : ومفيد عند الناس ، وقد وردت زيادة في نسخة م لم ترد في غيرها وهي قوله : (قال الذهبي : وكان مولده في حدود أربعمائة) وبشأن كتبه . انظر هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

القاضي أبو اليسر البزدوي[1] محمد بن محمد بن الحسين

أخ الإمام فخر الإسلام علي البزدوي[2] .

أخذ عن أبي يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري[3] ، وكان إمام الأئمة

على الإطلاق ، والموفود[1] إليه من الآفاق ، ملأ[2] الشرق والغرب بتصانيفه

---

(1) ف : القاضي أبو السرور البزدوي . . وهو سهو . م : أبو اليسر محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد أخ فخر الإسلام علي البزدوي . . بإسقاط اسمه محمد وإسقاط (عيسى) الذين يلي اسم (موسى)... وأبو اليسر البزدوي قال عنه السمعاني : وأخو علي أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي المعروف بالقاضي الصدر أملى ببخارى الكثير . ودرّس الفقه . وكان من فحول المناظرين . . اهـ روى عنه ابنه أبو المعالي أحمد القاضي وأبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ، وأبو البدر صاعد بن مسلم وجماعة كثيرة . وقد ألف كتباً منها كتاب " المبسوط " في عدة مجلدات = و " الواقعات " ولد سنة ٤٢١هـ وأشار الذهبي إلى أن أبا حفص نجم الدين عمر بن محمد النسفي السمرقندي المتوفى ٥٣٧هـ قد ترجم له في كتابه " القند في تاريخ سمرقند " توفي أبو اليسر سنة ٤٩٣هـ . انظر الأنساب : ٣٣٩/١ مادة (البزدوي) وسير أعلام النبلاء : ٤٩/١٩ الترجمة : ٣٠ . والجواهر المضية : ١١٦/٢ الترجمة : ٣٥٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٣٢٢/٣ الترجمة : ١٤٨٧ أشار محققها إلى أن لأبي اليسر ترجمة في الدارس : ٤٧٣/١ ، والطبقات السنية برقم ٢٢٤٩ . وانظر تاج التراجم: ٩٠ الترجمة: ٢٨٦ ، مفتاح السعادة: ١٨٥/٢، كشف الظنون: ١٥٨١، هدية العارفين: ٧٧/٢.

(2) مرت ترجمة فخر الإسلام علي البزدوي الآن (الترجمة: ١١٢).

(3) أبو يعقوب يوسف بن محمد النيسابوري كذا ورد اسمه في الأصل وفي سائر النسخ وفي الجواهر وغيرها: أبو يعقوب يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بزيادة ثلاثة أسماء بعد المسمى. ونصوا على أن أبا اليسر قد روى عنه... تفقه أبو يعقوب على الحاكم أبي إسحاق محمد بن منصور النوقدي وغيره وروى كتب الأصحاب، وعنه روى أبو اليسر كتاب " المختلف " لأبي القاسم الصفار. ولم يحددوا زمن وفاته ، فنقول على سبيل الإجمال: هو أحد علماء القرن الخامس الهجري. انظر الأنساب: مادة (السيارى): ٣٥٢/٣، الجواهر المضية: ٢٣٣/٢ الترجمة: ٧٢٦ وفي المحققة منها: ٣/ ٦٤١ الترجمة: ١٨٥٨ وأشار المحقق في حاشيتها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٧٦٢. وانظر الفوائد البهية: ٢٣٣، وكتائب أعلام الأخيار: ١٤٢ب .

في الأصول والفروع ، وكان قاضي القضاة بسمرقند ، توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث[3] وتسعين وأربعمائة[4] .

[١١٤]

أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرتاشي[5] .

ذكره في " القنية "[6] .

---

(١) ص غ : والموثوق إليه من الآفاق . م : والموفود .

(٢) ط غ ص ف : ببلاد الشرق والغرب... وهو تصحيف .

(٣) ف : سنة ثمان . . وهو تصحيف .

(٤) وردت في نسخة م زيادة بعد نهاية الترجمة هي قوله : قال السمناني : ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وليست موجودة في الأصل ولا في النسخ الأخرى .

(٥) التمرتاشي : نسبة إلى تمرتاش (بضمتين) قرية من قرى خوارزم (معجم البلدان: ٤٦/٢) . وهو الإمام أحمد بن أبي ثابت إسماعيل بن محمد بن أيدغمش التمرتاشي ظهير الدين أبو العباس (وقيل : أبو محمد) الخوارزمي الفقيه الحنفي نزيل كوركانج ، مفتي خوارزم ، قال الكفوي : وهو إمام جليل القدر ، عالي الإسناد ، شيخ عظيم المحل ، معدود من الأفراد والأمجاد ، فقيه مطلع على حقائق الشريعة الحنيفية ، وحبر واقف على دقائق الفقه الخفية . . اهـ . له " شرح الجامع الصغير " لمحمد بن الحسن الشيباني في الفروع ، و " فتاوى التمرتاشي " و " فرائض التمرتاشي " وكتاب " التراويح " توفي سنة ٦٠٠هـ وقيل : ٦٠١هـ . انظر الجواهر المضية : ٦١/١ الترجمة : ٨٣ ، ٨٤ ، و٢٩٣/٢ الترجمة: ٣٢٣ (في الأنساب) و٣٧٨/٢ الترجمة: ٩١٣ (في الألقاب) وفي الطبعة المحققة : ١٤٧/١-١٤٨ الترجمتان: ٨٣ ، ٨٤ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٤٣آ ، والطبقات السنية : ٢٨٦/٢ الترجمة:١٤٦، كشف الظنون:١٤٠٣، ١٢٤٦، ١٢٢١، ٥٦٢، هدية العارفين:٨٩/١، الفوائد البهية:١٥.

(٦) " القنية " وهي كتاب ألفه الشيخ الإمام أبو الرجاء نجم الدين مختار بن محمود الزاهدي الحنفي المتوفى ٦٥٨هـ الذي سيترجم له المؤلف بالترجمة : ١٩٦ . قال حاجي خليفة : مادة (قنية المنية على مذهب أبي حنيفة) ذكر في أولها أنه استصفاها من " منية الفقهاء " لأستاذه بديع بن أبي منصور العراقي وسماها " قنية المنية لتتميم الغنية " ورقم أسامي الكتب والمفتين بأول حروفها . و " البغية في تلخيص القنية " ذكرها صاحب " الأشباه " واختصرها جمال الدين محمود بن أحمد المعروف بابن السراج القونوي ثم الدمشقي الحنفي المتوفى ٧٧٠هـ . وله " قنية الفتاوى " تأليف آخر بمجلدين ذكره تقي

و[له][1] " شرح الجامع الصغير "[2] .

[١١٥]

القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي[3] أحمد بن محمد

أخذ عن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين[4] .

[١١٦]

الـــديـــن ، ولـــه " حاوي مسائل الواقعات والمنية وما تـــرك في تدوينـــه من مسائل القنية وزاد فيه من الفتـــاوى لتتميم القنية " . كشف الظنون : ١٣٥٧ .

(١) الزيادة من م ف .

(٢) شرح الجامع الصغير ذكره حاجي خليفة ضمن شروح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني . انظر كشف الظنون : ٥٦٢ .

(٣) غ ص ط ف : القاضي العباس ... وسقطت لفظة (الحارثي) من ف . ووضع الناشر للمطبوعة عنوان للترجمة هكذا : العباس أبو المنصور ثم قـــال القـــاضي العباس ... دون إشارة إلى الزيادة وفي م ورد العـــنوان كما هو مثبت إلا أن الاسم ورد بلفظ محمد بن أحمد بن محمد . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن الجواهـــر وكـــتب التـــرجمة . والقاضي الرئيس أحمد بن محمد بن محمد أبو منصور الحارثي من أهل ســـرخس ولد سنة ٤٣٧هـــ وروى الحديث عن الليث بن الحسن ، وعن أبي الفضل أحمد بن خيرون . وعـــن أبي نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي وتفقه عليه ، وروى عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد المديني ، توفي القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي سنة ٥١٢هـــ . انظر اللباب (مادة الحارثـــي) : ١/٣٣٠ ، والجواهر المضية : ١/١١٧ ، الترجمة : ٢٣٠ . وفي الطبعة المحققـــة منها : ١/٣٠٧ الترجمة : ٢٢٩ ، والطبقات السنية : ٢/٧٩ الترجمة : ٣٥١ .

(٤) أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي المتوفى على الراجح ٥٣١ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٧ .

أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهري الطالقاني(١)

أخذ [الفقه](٢) عن أبي المعين المكحولي(٣) .

[١١٧]

شيخ الإسلام خواهر زاده أبو بكر محمد بن الحسين البخاري(٤)

---

(١) م : أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأبهر الطالقاني . . وفي غ : الطاقاني . وفي ط : أبو المظفر ابن إسماعيل ، وكل ذلك إما سهو أو تصحيف . والأزهري نسبة إلى الأزهر أحد الأجداد (الأنساب : ١٢٤/١) . والطالقاني : نسبة إلى طالقان وهي اسم لبلدتين إحداهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ والثانية بين قزوين وأبهر (انظر معجم البلدان : ٦/٤-٧) .

والطالقاني : أبو المظفر إسماعيل بن عدي بن الفضل بن عبيد الله الأزهري الطالقاني الوريي (نسبة إلى وره قرية بنواحي الطالقان) قال السمعاني : كان فقيهاً فاضلاً مفتياً ، جال في أكناف خراسان = وخرج إلى ما وراء النهر وتفقه بها على البرهان وغيره ، سمع ببلخ أبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي النصر الخطيب ، وببخارى السيد أبا إبراهيم إسماعيل بن محمد بن المحسن الحسني وأبا المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي النسفي ، وغيرهم ، كتب عنه جماعة ... مثل أبي علي بن الوزير الدمشقي ، وأبي الحجاج بن فارو الأندلسي الحافظين . وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته حصلها لي أبو الحجاج، وكانت وفاته في ما أظن في حدود سنة أربعين وخمسمائة. انظر الأنساب : ٥٩٤/٥ ، مادة (الوريي) . واللباب : ٣٦٢/٣ ، والجواهر المضية : ١٥٥/١ الترجمة : ٣٤٥ ، والطبقات السنية : ١٩٦/٢ الترجمة : ٥١٣ .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) أبو المعين المكحولي : هو ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن أبي المعين محمد بن مكحول النسفي المتوفى ٥٠٨هـ الذي سبقت الإشارة إلى ترجمته في ترجمة جد جده المكنى بكنيته وهو أبو المعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

(٤) شيخ الإسلام خواهر زادة ، نسبة قال السمعاني : قيل : هي لجماعة من العلماء كانوا أبناء أخت عالم فنسب إليه بالعجمية ، منهم الإمام أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري القديدي (والقديدي نسبة إلى قديد منزل بين مكة والمدينة) يعرف ببكر خواهر زادة هو ابن أخت الإمام

ابن أخت القاضي أبي ثابت[١] محمد بـــن أحمـــد البخاري[٢] . صاحب " المبسوط "[٣] يعرف[٤] ببكر خواهر زادة ، وكان من علماء ما وراء النهر

أخـــذ عـــن خالـــه أبـــي ثابـــت ، وعن أبي الفضل منصور بن نصر الكاغدي[٥]. روى عنه أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي[٦] .

مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

[الطبقة العاشرة][٧]

• بـــي ثابت محمد بن أحمد البخاري ، كان إماماً فاضلاً بحراً في مذهب أبي حنيفة رحمه الله . وطريقة أبسط طريقة لهم جمع فيها من كل جنس وكان يحفظها . أملى ببخارى ، سمع أباه أبا علي . وأبا الفضل منـــصور بـــن نـــصر بن عبد الرحيم الكاغدي ، وأبا نصر أحمد بن علي الحازمي . والحاكم أبا عمر محمـــد بـــن عبد العزيز القنطري وأبا سعيد سعد بن أحمد الأصبهاني وغيرهم روى لنا عنه أبو عمر عـــثمان بـــن علي بن محمد البيكندي . . ومات ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ببخارى . انظر الأنساب : ٢/٤١٢-٤١٣ مادة (خواهر زادة) . واللباب : ٤٦٨ ، سير أعلام النبلاء : ١٤/١٩ الترجمـــة: ٨ . الجواهر المضية: ٢/٤٩ الترجمة: ١٥٧ ، تـــاج التراجم : ٦٢ الترجمة : ١٨٦ ، مفتاح السعادة : ٢/٢٧٦ ، كشف الظنون : ٥٦٩ ، ١٢٢٣ ، ١٥٨٠ ، هدية العارفين : ٢/٧٦ ، الفوائد البهية : ١٦٣ .

(١) غ : ثابت بن محمد وهو سهو .

(٢) القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٨ .

(٣) وســـماه حاجـــي خلـــيفة " مبـــسوط خواهـــر زادة " وقال هو في خمسة عشر مجلداً . . ثم قال وقيل مبسوطان . كشف الظنون : ١٥٨٠ .

(٤) ص غ : يعـــرف ويـــشهر بخواهر زادة . ط ف : يعرف بأبي بكر خواهر زادة . م : يعرف بأبي بكر البخـــاري خواهر زادة . وما أثبتناه عن الأصل ك وعن أنساب السمعاني .

(٥) أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي المتوفى ٤٢٣هـــ ترجم له المؤلف بالترجمة : ٩٩ .

(٦) أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي المتوفى ٥٥٢هـــ سيترجم له المؤلف بالترجمة : ١٤٦ .

(٧) الزيادة من حاشية الأصل ك .

ثم انتقل الفقه إلى طبقة[١] :

[١١٨]

الإمام أبي الحسن [علي][٢] الصندلي النيسابوري[٣]

من [٢٥آ] أصحاب أبي عبد الله الصيمري[٤].

وله يد طولى في الكلام على مذهب المعتزلة. وله[٥] تصنيف [في][١] " تفسير القرآن العظيم ". وورد مع السلطان طغرل[٢] إلى بغداد ،

---

[١] غ إلى الطبقة العاشرة الإمام أبو الحسن ... وفي ط : ثم انتقل الفقه إلى طبقة الإمام أبي الحسن علي الصندلي النيسابوري . ثم وضع عنواناً هو : أبو الحسن الصندلي ثم قال بعد ذلك الإمام أبو الحسن الصندلي النيسابوري من أصحاب ... بزيادة كثيرة دون الإشارة إلى زيادتها .

[٢] الزيادة من ف م .

[٣] الإمام أبو الحسن علي الصندلي النيسابوري : منسوب إلى الصندل والصندل كما في القاموس (مادة صندل) خشب معروف قال في المصباح المنير (مادة صدل) الصندل : فنعل شجر معروف . والصندلة كلمة أعجمية وهي شبه الخف ... اهـ والإمام الصندلي هو أبو الحسن علي بن الحسن الصندلي النيسابوري ، أحد الفقهاء والمتكلمين ، قرأ بنيسابور على الحسن الصعبي ودرس هناك ومهر في الاعتزال ، وكان يعظ على عادة أهل خراسان ، وكان مصاحباً للسلطان طغرل ، ثم انقطع وتزهد . توفي سنة ٤٨٤هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ الترجمة ٩٨٨ وفي المحققة منها : ٥٥٤/٢ الترجمة : ٩٦١ وفي هامشها أشار المحقق أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤٧٣ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٥٤ب ، طبقات الحنفية لعلي القاري : ٣٦ب-٣٧آ تضمنت عدة حكايات في مناظراته ، الفوائد البهية : ١٢٠ ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

[٤] م غ : الضميري .. ف : الضمري .. ط : الصهري...وكل ذلك تصحيف ، وأبو عبد الله الصيمري الحسين بن علي المتوفى٤٣٦هـ ترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ١٠٣.

[٥] في سائر النسخ وفي الجواهر : وله نصف تفسير القرآن . . وما أثبتناه عن الأصل وقد سماه إسماعيل باشا البغدادي " تفسير القرآن " ، هدية العارفين : ٦٩٣/١ .

ولما رجع إلى نيسابور انقطع[٣] وتزهد ، فلم يدخل على السلاطين[٤] ، فقال له السلطان ملك شاه[٥] في جامع نيسابور : لم لم[٦] تجئ إليّ ؟

فقال : أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ، ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك[١]. وكان يعمل[٢] بالسنّة في ملابسه ، ويسعى ماشياً إلى الجمعة[٣] فيسلم على[٤] كل من اجتاز به .

---

(١) الزيادة يقتضيها السياق .

(٢) ط غ ص : مع سلطان طوغرل . . ف : ورد إلى سلطان طوغرول ببغداد . . والسلطان طغرل ، ويسمى طغرلبك ، هو محمد بن ميكائيل أبو طالب أصل السلجوقية ، قوي الشوكة عظم سلطانه بعد أن أخذ كثيراً من الممالك حتى استولى على العراق سنة ٤٤٧هـ وكانت له يد عظيمة على القائم بأمر الله في إعادة الخلافة إليه وقطع خطبة المصريين التي أقامها البساسيري . عاش سبعين سنة وتوفي سنة ٤٥٥هـ . انظر ترجمته وأخباره في المنتظم : ٢٣٣/٨ ، العبر : ٣٠٤/٢ ، شذرات الذهب: = ٢٩٤/٣-٢٩٥ وفيه أن طغرلبك بضم الطاء وسكون الغين وضم الراء وسكون اللام وفتح الباء اسم تركي مركب من طغرل وهو بلغة الترك علم لطائر معروف عندهم وبه سمي الرجل وبك معناه أمير (شذرات : ٢٩٦/٣) وانظر تفصيلاً لسيرة طغرلبك في سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١٨-١١١ الترجمة : ٥٢ . وكتاب تاريخ دولة آل سلجوق للعماد الأصفهاني اختصار الفتح البنداري ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨م ، ص١-٢٩ .

(٣) كذا في الأصل ك وسائر النسخ وفي م : تورع .

(٤) غ : على السلاطين والملوك . ف : إلى السلاطين .

(٥) ملك شاه أو ملكشاه هو أبو الفتح ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق الملقب جلال الدولة ولي الأمر بعد وفاة أبيه بوصية منه وكان وزيره نظام الملك ولما استقرت قواعد السلطنة له بعد القضاء على الفتن سار سيرة معتدلة حتى لقب بالملك العادل ودانت له أطراف الدنيا وتزوج الخليفة المقتدي بأمر الله ابنته وكان السفير في ذلك الشيخ أبا إسحاق الشيرازي . وكان ملكشاه هو الذي يحكم وليس للخليفة إلا الاسم . توفي سنة ٤٨٥هـ . انظر أخباره في تاريخ دولة آل سلجوق اختصار البنداري ، ص٥٠-٨٠ ، وفيات الأعيان : ٢٨٣/٥ الترجمة : ٧٤٠ . والمنتظم : ٦١/٩-٦٢ . الكامل لابن الأثير : ١٦٣/٨ ، سير أعلام النبلاء : ٥٤/١٩ الترجمة : ٣٤ ، النجوم الزاهرة : ١٣٤/٥ .

(٦) غ ص : لم لا تجيء فقال . . م ط ف : لم لا تجيء إليّ فقال...

وكانت بينه وبين أبي محمد الجويني[٥] إمام الشافعية وابنه أبي المعالي[٦] بعد مخالفة في الأصول والفروع ، ولكل واحد منهما طائفة[١] إذا كانوا يجتمعون رد بعضهم على بعض .

---

(١) حكاية السلطان ملكشاه مع الصندلي رواها القرشي في الجواهر المضية : ٣٥٧/١ .

(٢) في الأصل ك و ص : يستعمل السنة . . وما أثبتناه عن بقية النسخ وعن الجواهر .

(٣) في الأصل ك : إلى تجمعه وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر .

(٤) ف غ ظ ص : على من .

(٥) الجويني : نسبة إلى جوين قال ياقوت : هي كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور (معجم البلدان : ١٩٢/٢) وأبو محمد الجويني ركن الإسلام عبد الله بن يوسف ابن عبد الله بن يوسف الفقيه الشافعي والد إمام الحرمين صاحب التصانيف الكثيرة النافعة . توفي في نيسابور سنة ٤٣٨ هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبيين كذب المفتري : ٢٥٧ ، طبقات الشافعية للعبادي: ٢١٢ . وفيات الأعيان : ٤٧/٣ الترجمة : ٣٣٢ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٧٣/٥ الترجمة : ٤٣٩ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٣٣٨/١ الترجمة : ٣٠٥ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١/ ٢١٠ الترجمة : ١٦٠ .

(٦) أبو المعالي : هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني النيسابوري إمام الحرمين الفقيه الشافعي المحقق النظار المتكلم ولد ٤١٩هـ واعتنى به والده فلما بلغ العشرين من عمره توفى والده فأقعد مكانه للتدريس ، أخذ عن مشايخ كثيرين وسافر إلى بغداد وإلى الحجاز وجاور بمكة أربع سنين ثم عاد إلى نيسابور فأقعد للتدريس في المدرسة النظامية بنيسابور وسلم إليه المحراب والمنبر والوعظ والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة والمناظرة وقد ألف كثيراً من الكتب منها " نهاية المطلب " في الفقه و " الشامل " في أصول الدين و "البرهان" في أصول الفقه وغير ذلك . توفي سنة ٤٧٨هـ . انظر الأنساب : ١٢٩/٢ مادة (الجويني) تبيين كذب المفتري : ٢٧٧ ، وفيات الأعيان : ١٦٧/٣ الترجمة : ٣٧٨ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ١٦٥/٥ الترجمة : ٤٧٥ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٤٠٩/١ الترجمة : ٣٦٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٧٥/١ الترجمة : ١٦٢ . التحفة اللطيفة : ٨٦/٣ الترجمة : ٢٧٣٤ ، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور للصيرفيني : ٣٦١ الترجمة : ١٠٩٠ ، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : ٥٠٧/٥ الترجمة : ١٨٧٩ .

وكـــان [إلكــيا](٢) أبو الحسن المعروف بالهراسي(٣) يحكي أشياء(٤) جرت بينهم . ويحكي(٥) عن الصندلي حدة الخاطر مع البهاء(٦) ، فتناظرا في مـــا إذا قـــال [رجل](٧) لعبده ، وهـــو أكبر [سناً](٨) منه : أنت ابني(٩) .

---

(١) ص غ: طائفــة كانـــوا إذا اجتمعوا وشاوروا حتى غلبوا بعضهم على بعض...كذا .. وفي ط ف : طائفة كانـــوا إذا اجتمعوا يبادر بعضهم على بعض حتى غلبوا بعضهم على بعض ، وفي نسخة م : طائفة إذا اجـــتمعوا يبادر بعضهم ، وكان في الكبار أبو الحسن... كذا وفي كل ذلك تصحيف وسهو... وما أثبتناه عن الأصل ك .

(٢) م : وكـــان في الكبار أبو الحسن ... وهو تصحيف ، غ ص : وكان الكيساني أبو الحسن وهو تصحيف أيضاً ، وما أثبتناه عن ط وعن الجواهر وقد سقطت اللفظة من ك ف .

(٣) إلكيا أبو الحسن المعروف بالهراسي : قال ابن خلكان : إلكيا هو الكبير القدر المقدم بين الناس (وفيات: ٢٨٩/٣) والهراســـي بـــراء مشددة فارسية بمعنى الذعر وإلكيا الهراسي الفقيه الشافعي الكبير علي بن محمد بن علي الامام شمس الاسلام أبو الحسن الكيا الهراسي عماد الدين الطبري الشافعي ولد سنة ٤٥٠ هـــ وتفقـــه ببلدة طبرستان ثم رحل إلى نيسابور ولازم أبا المعالي الجويني . وتخرج به إلى أن أصبح معـــيداً فـــي نظامـــية نيـــسابور ، وصار من وجوه الشافعية وولي القضاء عند السلاجقة ، ثم انتهى به المطـــاف إلـــى العـــراق فتولـــى التدريس في النظامية بعد الغزالي حتى توفي سنة ٥٠٤هـــ وترك عدة مؤلفات منها " تفسير القرآن "المسمى" أحكام القرآن " وهو مطبوع . انظر تبيين كذب المفتري : ٢٨٨، ووفـــيات الأعيان : ٢٨٦/٣ الترجمة : ٤٣٠ ، سير أعلام النبلاء : ٣٥٠/١٩ الترجمة : ٢٠٧ . طبقات الـــشافعية الكبرى للسبكي : ٢٣١/٧ الترجمة : ٩٣٢ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٥٢٠/٢ الترجمة : ١٢١٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة:٣١٩/١ الترجمة:٢٥٧ . وانظر المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور: ٤٣٣ الترجمة: ١٣٤٤ . وما كتبناه عن تفسيره في كتابنا مناهج المفسرين:١٥٣.

(٤) ص غ : أشياء كثيرة .

(٥) ص غ : وحكى أيضاً عن الصندلي .

(٦) في ك : حدة الخاطرة مع التهاتر .

(٧) الزيادة من الجواهر .

(٨) الزيادة من سائر النسخ .

(٩) ط : أنت أبي .

واستدل أبو محمد الجويني ، وقال : لا يثبت[1]

[1] غ : لا أثبت النسب .

النسب فلا[١] يثبت العتق .

فاعترض عليه الصندلي وقـال : يبطل هذا الكلام بمشهور[٢] النسب ؛ فإنه يعتق [عليه][٣] ولا يلحقه نسبه[٤] .

فقال الجويني : لا أسلم[٥] ؛ فإنه[٦] يلحقه[٧] النسب أيضاً .

فقال الصندلي : فأبو المعالي – وأشار إلى ابنه – [ابني][٨] ، فضحك من حضر .

وتولد من قوله جفاء وسبة[٩] .

ولما مات أبو المعالي الجويني أحرق أصحابه الكرسي[١٠] الذي كان

---

(١) ص ط ف غ : ولا .

(٢) ك : بمشهود .. ف : المشهور .

(٣) الزيادة من سائر النسخ .

(٤) غ : ولا يلحقه النسب ، ط : ولا يلحق نسبه ، ص : ولا ينحقه بنسب . .

(٥) ص ط : لا يتم .. وهو تصحيف .

(٦) ط : لأنه .

(٧) ص غ : يلحقه .. م : فإنه على هذا يلحق النسب .

(٨) ف : يا بني .. م : يا ابني .. وما أثبتناه زيادة من بقية النسخ .

(٩) في الأصل : ونسبة .. وفي ف : فتولد من كلام الصندلي هذا جفاء للجويني ونسبته ، وكلاهما تصحيف .. وما أثبتناه عن بقية النسخ .

(١٠) ص ط غ ف : كرسيه .

يدرس عليه ، فقال الصندلي[١] : حقيق بكرسي يذكر عليه كذا أربعين سنة أن يحـــرق. فقـــــال أصـــحاب أبي المعـــالي : لو علمنا بأن هذه الكلمة تسير وتصير [نادرة][٢] بين العوام[٣] ما أحرقناه .

وقال أبو المعالي يوماً[٤] : النكاح بغير ولي[٥] هذه[٦] المسألة خلاف بين أبـــي حنيفة وبين رسول الله ﷺ فإنه عليه الصلاة والسلام قال : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل "[٧] وقال أبو حنيفة : نكاحها صحيح .

---

[١] صر غ : وكان الصندلي .

[٢] الزيادة من سائر النسخ .

[٣] م : بين الناس .

[٤] ك صر غ : يوم .

[٥] ف : بغير إذن ولي . .

[٦] م : في هذه المسألة...

[٧] حـــديث : " أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل " رواه جماعة من المحدثين بالسند عن عروة قـــال : سمعت عائشة رضي الله عنها تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " أيما امرأة نكحت بغير إذن ولـــيها فـــنكاحها باطـــل ، فـــنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فـــإن أصابها فلها مهرها بما أصابها وإن تـــشاجروا فالـــسلطان ولـــي من لا وليّ له " في حديث صحيح فانظر سنن ابن ماجة : ١/٦٠٥ الحديث ١٨٧٩ ، وســـنن أبـــي داود : ٢/٢٢٩ الحـــديث : ٢٠٨٣ وسنن الترمذي مع تحفة الأحوذي : ٤/١٧٠ الحـــديث ١١٠٢ ، وصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : ٩/٣٨٤ الحديث ٤٠٧٤ ، ومستدرك الحاكم : ٢/١٦٨ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ومسند الحميدي : ١/١١٢ الحديث : ٢٢٨ ورواه غيـــرهم فانظـــر مجمـــع الزوائد : ٤/٢٨٥ ، قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام أخرجه الأربعة إلا النسائي وصححه أبو عوانة وابن حبان والحاكم.انظر سبل السلام شرح بلوغ المرام: ٣/١١٥-١١٦. الحديث:١٢ من النكاح .

فصدرت[١] هذه [الكلمة][٢] عن أبي المعالي ، فحضر مع[٣] الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي[٤] واجبة أم لا ؟ [قال الجويني: لا][٥] فقال الصندلي : هذه[٦] المسألة خلاف بين الشافعي[٧] وبين الله تعالى ؛ فإن الله تعالى يقول : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ [٨] والشافعي يقول : كلوا[٩] .

مات رحمه الله عند غروب الشمس في[١٠] التاسع عشر من ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

[١١٩]

---

(١) ط ف : فصارت .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) في الأصل ك : معه ، وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٤) غ : هل واجب... قلت : إن استخدام (هل) يكون عند النحاة في طلب التصديق دون التصور ، أي يستفهم بها للتعيين وإنما ذلك من اختصاص الهمزة فيمكن أن يقال هنا : أواجبة هي أم لا ؟ انظر مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام : ٤٥٦ وما بعدها.

(٥) الزيادة من : ف . وهذه الزيادة ليست موجودة في أي نسخة من النسخ الأخرى .

(٦) م : في هذه .

(٧) ف : الشافعية .

(٨) الأنعام : ١٢١ .

(٩) جملة (يقول كلوا) ليست في غ .

(١٠) م ط : في اليوم التاسع عشر من ربيع الآخر – وهو موافق لما في الجواهر ، وما أثبتناه عن الأصل وعن بقية النسخ .

الإمام ظهير الدين المرغيناني[١]

أخذ عن شمس الأئمة محمود[٢] الأوزجندي[٣]، وعن سراج

الأئمة[١] برهان الدين عبد العزيز[٢] .

---

(١) المرغيناني قال السمعاني نسبة إلى مرغينان وهي بلدة من بلاد فرغانة خرج منها جماعة من أهل العلم ذكر منهم الإمام عبد العزيز والد ظهير الدين . . والإمام ظهير الدين المرغيناني هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر بن جعد بن سليمان بن متكان المرغيناني . وهو أحد أخوة ستة كلهم يصلح للتدريس والفتوى . منهم : هو . ومحمود . والمعلى فإذا خرج مع أولاده قالوا : سبعة من المفتين خرجوا من دار واحدة . . أخذ عن أبيه وعن شمس الأئمة الأوزجندي . وعن سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري ، وعن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة . وظهير الدين هو جد صاحب الخلاصة من جهة الأم . وذكر القرشي أنه أستاذ الإمام العلامة فخر الدين قاضيخان ، ولكن الكفوي بعد أن نقل كلام القرشي هذا قال : قلت : أستاذ العلامة فخر الدين قاضيخان هو الشيخ الإمام الأجل الأستاذ ظهير الدين الحسن بن علي لا أبوه ظهير الدين الكبير علي . لأن قاضيخان ولد بعد سنة ست وخمسمائة ومات سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة على ما نص عليه في الطبقات . وظهير الدين الكبير مات سنة ست وخمسمائة . . اهـ . قرأ على الإمام ظهير الدين علي ابنه أبو المحاسن الحسن بن علي ، وقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري والد صاحب الخلاصة . هذا ومما يجدر ذكره أن ابنه الحسن يلقب أيضاً بظهير الدين ويفرقون بينها بوصف الأب بقولهم ظهير الدين الكبير . توفي ظهير الدين الكبير على سنة ست وخمسمائة . انظر الأنساب : ٥/ ٢٦٠ (مادة المرغيناني) ، والجواهر المضية : ١/٣٦٤ الترجمة : ١٠١٠ والطبعة المحققة منها : ٢/ ٥٧٦ ، الترجمة : ٩٨٢ ، وأشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٨ . وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٥ب-١٧٦آ ، كشف الظنون : ١٣٧ ، ١٢٩٨ . هدية العارفين : ١/ ٦٩٤ . الفوائد البهية : ١٢١ .

(٢) ف : محمد وهو سهو .

(٣) شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندي ترجم له المؤلف بالترجمة : ١٠٨ .

[١٢٠]

محمد بن صاعد[٣]

أخذ عن أبيه صاعد بن محمد .

[١٢١]

أبو نصر الأقطع[١] أحمد بن محمد بن محمد[٢]

---

(١) م : سراج المنة .

(٢) سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن محمد بن مازة البخاري الصدر الماضي المتوفى بعد ٤٩٥هـ ترجم له المؤلف بالترجمة : ١٠٦ .

(٣) محمد بن صاعد هو أبو سعيد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاضي النيسابوري ولد سنة ٣٨٠هـ ونشأ في نيسابور في أسرة عنيت بالعلم والفقه وتوارثت القضاء : فأبوه القاضي الإمام عماد الإسلا صاعد بن محمد مرت ترجمته (الترجمة : ١٠٥) وابنه قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو نصر أحمد وحفيده أبو أسعد محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد ، فهو عماد الأسرة الصاعدية ، روى عن أب عماد الإسلام أبي العلاء صاعد ، وحدث عنه ابنه قاضي القضاة أبو نصر أحمد . توفي سنة ٤٣٣هـ انظر الأنساب : ١/١٣٤ (مادة الاستواني) والجواهر المضية : ٢/٦١ الترجمة : ١٩٣ وفي الطب المحققة منها : ٣/١٧٥ الترجمة : ١٣٢٧ وذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٦٠ منقولة عن الجواهر .

أحـــد شـــراح " المختصر "[٣] للقدوري. أخذ الفقه عنه حتى برع فيه ، فاتهم بالسرقة[٤] فقطعت يده اليسرى. توفي سنة أربع وسبعين[٥] وأربعمائة .

[١٢٢]

ابن ماكولا[١]

---

(١) أبـــو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد درس الفقه على أبي الحسين القدوري فأخذ عنه الأصول والفروع حتى بـــرع فيها وأتقنها . كما أتقن الحساب ، سكن بغداد بدرب أبي زيد بنهر الدجاج في الجانب الغربي . وأخذ يدرس الفقه هناك . ولما لم يطب له المقام في بغداد (ولعل ذلك بسبب قطع يده) خرج منها سنة ٤٣٠ إلى الأهواز . وأقام برامهرمـــز يـــدرّس الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وشرح مختصر القدوري شرحاً حسناً حكي أنه مال إلى حدث . فظهـــر على الحدث سرقة ، فاتهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى . وقيل : إن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار، توفي في رامهرمز سنة ٤٧٤هـــ .انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: ١١٨/٨ الترجمة: ٣٥٣١ . الجواهـــر المـــضية: ١١٩/١ التـــرجمة: ٢٣٤ والطبعة المحققة منها: ٣١١/١ الترجمة: ٢٢٣، تاج التراجم: ٩ الترجمة: ١٨، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٥٥أ، مفتاح السعادة: ٢٨١/٢، الطبقات السنية: ٨٧/٢ الترجمة: ٣٥٦. طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٢٢ب . كشف الظنون: ١٦٢٧ . ١٦٣١، هديـــة العارفين: ٨٠/١، الفوائد البهية : ٤٠ .

(٢) ط : محمـــد بـــن محمـــد بن محمد صاحب شـــرح القدوري . . (فجعل اسمه محمداً) ف م : أحمد بن محمـــد صاحب شرح القدوري . ص : أحمـــد بن محمد بن محمد صاحب الشرح أحـــد شراح مختصر القدوري (بتكرار) .

(٣) مختصر القدوري مر التعريف به في ترجمة القدوري أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر (انظر الترجمة ١٠١) ولأبي نصر شرح لمختصر الطحاوي أيضاً . انظر كشف الظنون : ١٦٢٧ . وهدية العارفين : ٨٠/١ .

(٤) م : فـــاتهم بـــسرقة ، وقيل : مال إلى جدث (كذا بالجيم) فظهر على الجدث سرقة فاتّهم أنه شارك فيها فقطعت يده اليسرى وحكي أن يده قطعت في حرب كانت بين المسلمين والتتار .

(٥) في الأصل ك و ص م غ : أربع وتسعين وما أثبتناه عن ف ط وكتب الترجمة .

أخذ عن أبي بكر الحصيري[٢] .

[١٢٣]

أبو إبراهيم الفقيه البُشْتَنِقاني[٣]

---

[١] ابــن ماكــولا ، هــو الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي . . العجلي الجرباذقاني ، ثم البغدادي . الحــافظ الــناقد النــسابة ، من بيت الوزارة والقضاء ، ويعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا ولد على أرجــح الأقـــوال ســنة ٤٢٢هــــ بقــرية عكبــرا القريبـــة من بغداد ، وتردد على تعليمه المؤدبون والمدرســون في داره ، فأخذ العلم عنهم وروى الحديث عنهم وعن مشايخ كثيرين منهم أبو القاسم علي ابــن المحسن التنوخي والقاضي أبو الطيب الطبري ، والمحدث أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي . والخطيب البغدادي وغيرهم ، وذكر القرشي في الجواهر: ٣/٢ أنه أخذ الفقه الحنفي عن أبي بكر محمد ابــن إبــراهيم بــن أنــوش الحصيري البخاري حين ترجم للحصيري . أما الرواة عنه فقد ذكروا منهم الخطــيب الــبغدادي شيخه ، كما حدث عنه الفقيه نصر المقدسي ، والحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ ومحمــد بــن عبد الواحد الدقاق ، وشجاع بن فارس الذهلي وأبو عبد الله الحميدي وغيرهم وكان حافظاً متقــناً لبيــباً عالماً نحوياً مجوداً شاعراً مبرزاً جزل الشعر ، فصيح العبارة، صحيح النقل ، طاف الدنيا وارتحــل فــي طلــب العلم عموماً والحديث على وجه الخصوص ، وكلف بأداء الرســالة بين الخليفة وملوك الأقاليم ، ثم أقام في بغداد وصنف كتباً في علم الحديث منها كتـــاب " الإكمال " وكتاب " مستمر الأوهام " وكان في آخر أيامه قد سافر نحو كرمان فاغتاله مماليكه وأخذوا ماله سنة ٤٧٥هــ على أرجح الأقـــوال . انظر ترجمته وأقواله وأخبـــاره في المنتظم : ٥/٩ الترجمة : ٣ و٧٩/٩ الترجمة : ١٢٠ . معجــم الأدبــــاء : ١٠٢/١٥ التــرجمة : ٢٨ ، وفيات الأعيان : ٣٠٥/٣ ، الترجمة : ٤٣٩ ، فوات الوفيــات : ١١٠/٣ الترجمة : ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء: ٥٦٩/١٨ الترجمة : ٢٩٨ ، كشف الظنون : ١٦٢٧ ، ١٧٥٨ ، شــذرات الــذهب : ٣٨١/٣ ، هديــــة العارفــين : ٦٩٣/١ ، تاريخ الأدب العربي لبــروكلمــان الترجمة العربية : ١٧٦/٦ ، مقدمة المعلمي لكتاب "الإكمال" . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .

[٢] أبــو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم بن أنوش المعروف بأبي بكر الحصيري البخاري (المتوفى: ٥٠٠ هــ) ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٧ .

[٣] غ : الجسقاني ، ف ط : البشقالي ، م : البستاني ، ص : النســكالي وكل ذلك تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصــل ك وعــن كتب الترجمة ومن معجم البلدان إذ يقول ياقوت : بشتنقان بالضم ثم السكون ، وفتح

أخـــذ عن أبي العلاء صاعد[١]، وكان يعد نفسه من تلامذته[٢] ، وسمع الحديث منه[٣].

توفي[٤] في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة .

[١٢٤]

محمد بن طاهر السمرقندي [٢٦آ] اللبادي[٥]

الـــتاء المثناة [من فـــوق] وكسر النون وقاف : من قرى نيسابور وأحد متنزهاتها بينهما فرسخ (معجم البلدان : ٤٢٥/١) وأبو إبراهيم الفقيه البشتنقاني هو إسماعيل بن علي بن محمد . . نقل الصيرفيني عن عـــبد الغافـــر الفارسي (المتوفى : ٥٢٩هــــ) إنه قال عنه في " السياق " إنه رجل صالح مستور يسكن محلـــة نـــصرآباد ، ويشتغل بالتجارة ، وله مروءة ونعمة وأقارب وأعقاب . وكان قد تفقه على القاضي أبـــي العـــلاء صـــاعد بن محمد ، ويعد نفسه من تلامذته ، ويذكر من أيامه وأحواله ، وسمع منه وسنه تحتمل . أدرك أصحاب الأصم ، ولم يسمع منه ، توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٢هـــ سمع منه عبد الغافر المذكـــور وروى عنه بسنده إلى الصحابي عبد الله بن أبي أوفى حديث " من كانت له حاجـــة إلى الله أو إلـــى أحـــد من بني آدم ... " الحديث . انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور للحافظ تقي الدين أبي إســـحاق إبـــراهيم بن محمد الصيرفيني المتوفى ٦٤١هـــ ضبط نصه خالد حيدر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـــ/١٩٩٣م ، ص١٥٢ التـــرجمة : ٣٣٦ ، وانظـــر ترجمته في الجواهـــر المضية : ١٥٨/١ الترجمة : ٣٤٩ ، والطبقات السنية : ٢٠٠/٢ الترجمة : ٥١٧ .

(١) مرت ترجمة القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد الاستوائي . انظر الترجمة : ١٠٥ .

(٢) في الأصل : تلاميذه وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة .

(٣) ط ف : وسمع منه الحديث .

(٤) ط غ ص : تـــوفي في شـــهر ذي القعدة . . ، وفي ف : توفي سنة ... (بسقوط الشهر) .

(٥) ط ف : العـــبادي ، م : الياوي ، وكلاهما تصحيف ، وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بقية النسخ ، وعن كـــتب التـــرجمة التي ضبطت النسبة . ومحمد بن طاهر السمرقندي اللبادي هو القاضي الإمام محمد بن

أخذ عن أبي اليسر البزدوي(١) .

[١٢٥]

أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس(٢)

طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي السمرقندي اللبادي . واللبادي قال السمعاني : هذ النسبة إلى سكة اللبادين ، وهي محلة بسمرقند يقال لها (كوي نمذكران) منها القاضي الإمام محمد بن طاهر (المذكور) وقال : كان يسكن محلة اللبادين ، يروي عن أستاذه أبي اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي ، توفي في النصف من صفر سنة ٥١٥هـ .

انظر ترجمته وأخباره في الأنساب للسمعاني : ١٢٥/٥ مادة : (اللبادي) ، اللباب لابن الأثير : ١٢٦/٣ مادة (اللبادي) أيضاً ، معجم البلدان : ١٠/٥ مادة (اللبادين) وفيه أنه السعدي بالعين المهملة الجواهر المضية (طبعة الهند) : ٦١/٢-٦٢ الترجمة : ١٩٦ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ١٧٧/٣ الترجمة : ١٣٣٠ أشار محققها إلى أن للقاضي محمد بن طاهر ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٠ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٦٩آ وفيه أنه السغدي بالغين المعجمة ، وذكر مسألة فقهية عنه . الفوائد البهية : ١٧٢ وفيها أيضاً كأصلها (الكتائب) : السغدي بالغين المعجمة .

(١) أبو اليسر البزدوي القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣هـ) ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١١٣ .

(٢) أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس . الفقيه الحنفي ، من كبار مشايخ فرغانة . درس على الإمام فخر الإسلام أبي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي وبالغ في الطلب حتى تفرد في علمه وصار محط أنظار طلبة العلم فتتلمذ عليه كثير من الفقهاء ومنهم الإمام برهان الدين علي بن أبي = بكر المرغيناني صاحب الهداية ، فأخذ عنه أشياء من الفقه والخلاف ، وكان إلى جانب تضلعه في العلم جواداً متواضعاً ، وقد أشاد بفضله الإمام القاضي نجيب الدين محمد بن الفضل الأصبهاني بمرغينان بأبيات يمدحه فيها أولها :

أسعد فقد نلت لقيا أفضل الناس ... أبي المعالي زياد نجل إلياس
قرم أخي ثقة لولا مكارمه ... ما إن جرى قلم في ضمن قرطاس

أخذ عن فخر الإسلام علي البزدوي[١] .

قال صاحب الهداية[٢] في " مشيخته "[٣] :

اختلفت[٤] إليه بعد وفاة جدي ، وقرأت عليه أشياء[٥] من الفقه والخلاف .

وكان مع غزارة العلم ، ووفور الفضل متواضعاً ، جواداً ، حسن[٦] الخلق ، ملاطفاً لأصحابه .

وأنزل بناديه تلق المجد مبتسماً والفضل في نفحات الورد والآس

ولذ به من زمان جائر نكد فما لجرح الليالي غيره آس

إن لم تحط بهداه في فضائله فقسه فالشيء قد يدرى بمقياس

جود البرامك في نطق ابن ساعدة في حلم أحنف في فضل ابن عباس

ولم نوفق في العثور على تاريخ وفاته ، ولكنه لما كان قد درس على فخر الإسلام البزدوي والبزدوي قد توفي ٤٨٢هـ ودرس عليه صاحب الهداية المتوفى ٥٩٣هـ فيكون أبو المعالي قد ولد قبل ٤٨٢هـ بزمن يسمح له بأخذ الفقه على البزدوي أي ولد حوالي ٤٧٠هـ ولما كان صاحب الهداية قد ولد سنة ٥٣٠هـ كما في الأعلام للزركلي : ٢٦٦/٤ فلابد أن يكون قد درس على أبي المعالي في سن تؤهله لأخذ الفقه أي حوالي ٥٤٠هـ فتكون وفاة ظهير الدين أبي المعالي بعد ٥٤٠هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٤٥/١ الترجمة : ٦٢٧ ، والطبقات السنية : ٢٦٧/٣ الترجمة : ٨٨٧ .

[١] فخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين البزدوي المتوفى ٤٨٠هـ ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١١٢ .

[٢] صاحب الهداية الإمام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة (١٥٥) .

[٣] مشيخة صاحب الهداية لم يرد لها ذكر في كشف الظنون ولا في هدية العارفين ولا في ترجمته من الجواهر .

[٤] ص غ : اختلف فيه ، ف ك م : اختلف إليه ، وما أثبتناه يقتضيه السياق .

[٥] ط : شيئا .

[٦] في الأصل ك : أحسن وما أثبتناه عن سائر النسخ .

وكان من كبار المشايخ بفرغانة[١] .

[١٢٦]

أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان[٢] - بفتح الباء -

صاحب التصانيف .

أخذ عن القدوري[٣] .

قـــال ابن ماكولا[٤] [لما سمع بموته][١] : ذهب بموته علم العربية من بغداد[٢] .

---

(١) فـــرغانة : قـــال ياقـــوت " بالفتح ثم السكون وغين معجمة ، وبعد الألف نون : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهـــر مـــتاخمة لبلاد تركســـتان... كثيرة الخير ، واسعة الرستاق ، يقال كان بها أربعون منبراً ، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخاً " ، معجم البلدان : ٤/٢٥٣ .

(٢) أبـــو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان ويعرف بابن برهان العكبري النحوي شيخ العربية ، كان من أصـــحاب أبي عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري المعروف بابن بطة وسمع منه حديثاً كثيراً ، ثم طلب الأدب ودخـــل بغداد وقرأ على جماعة من المشايخ ، وأخذ الفقه على مذهب أبي حنيفة عن أبي الحسين أحمـــد بن محمد القدوري والكلام على القاضي أبي الحسين البصري المعتزلي وغيره ، وتقدم فيه وفي النحو ومعاني القرآن وصار صاحب اختيار في الكلام ، وكان عارفـــاً بالأنساب مضطلعاً بعلوم كثيرة ، وله أنس شديد بعلم الحديث إلا أنه كان يمتنع من التحديث وله كتاب " أصول اللغة " ، وكتاب " الاختيار في الفقه " وشرح كتاب " اللمع " لابن جني ، وقد طبع هذا الأخير . مات ابن برهان يوم الأربعاء ودفن في مقبرة الشونيزي يوم الخميس سلخ جمـــادى الأولى من سنة ٤٥٦هـــ . انظر ترجمته وأخباره في : الإكمال لابن ماكولا (ط : الهند) : ١/٢٤٦ ، تاريخ بغداد : ١١/١٧ الترجمة : ٥٦٨٥ ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات المعروف بابن الأنباري تحقيـــق أبي الفضل : ٣٥٦ الترجمة : ١٤٩ ، دمـــية القصر : ٣٠٩ ، إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي تحقيـــق أبي الفضل : ٢/٢١٣ ، الترجمة : ٤١٥ . ســـير أعـــلام النـــبلاء : ١٨/١٢٤ الترجمة : ٦٤ ، بغية الوعاة للسيوطي : ٢/١٢٠ الترجمة : ١٥٩٣ ، كـــشف الظنون : ١١٤ ، ١٥٦٣ ، هدية العارفين : ١/٦٣٤ ، ومقدمة كتاب شرح اللمع تحقيق الدكتور فائز فارس - الكويت ، ١٤٠٤هـــ/١٩٨٤م ، جـــ١ ، ص١-١١٥ .

(٣) القدوري : أبو الحسين أحمد بن محمد (المتوفى : ٤٢٨هـــ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠١ .

(٤) ابـــن ماكولا أبو نصر علي بن هبة الله بن علي (المتوفى : ٤٧٥هـــ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٢ . وقد ورد اسمه في نسخة ف : ابن مكحول وهو تصحيف .

وكان فقيهاً حنفياً ، صاحب اختيار في علم الكلام ، أخذ الكلام عن أبي الحسين[٣] البصري[٤] .

وله أنس شديد بعلم [الكلام وبعلم][٥] الحديث .

مات رحمه الله سنة ست وخمسين وأربعمائة .

---

[١] الزيادة من م ف .

[٢] قول ابن ماكولا تجده بلفظه في الإكمال : ٢٤٧/١ .

[٣] ظ : عن أبي الحسن . وهو تصحيف .

[٤] أبو الحسين البصري : شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف الكلامية أبو الحسين محمد ابن علي بن الطيب البصري ، كان بليغاً ، عذب العبارة يتوقد ذكاء . وله اطلاع واسع على علم كلام الأوائل . وله كتاب " المعتمد في أصول الفقه " وغيره . توفي ببغداد سنة ٤٣٦هـ . انظر ترجمته وأخباره في طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار (نشر الدار التونسية) ، ص٣٨٧ . تاريخ بغداد : ١٠٠/٣ الترجمة : ١٠٩٦ . إخبار العلماء بأخبار الحكماء للقفطي (ط دار الآثار بيروت) . ص١٩٢ ، كشف الظنون : ٤١٣ ، ١٢٠٠ ، ١٢٧٢ ، هدية العارفين : ٦٩/٢ ، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين الترجمة العربية الجزء الرابع من المجلد الأول ، ص٨٦ .

[٥] الزيادة من ص غ . . وفي م ف ظ : بعلم الحديث والكلام .

[١٢٧]

علي بن عبيد [الله][١] الخطيبي[٢]

أخذ عن أحمد بن عبد العزيز الحلواني[٣]، وأبي محمد الناصحي[٤] .

[١٢٨]

أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين[٥]

---

[١] م ط ف والفوائد البهية وكتائب أعلام الأخيار : عبد الله وما أثبتناه عن الأصل ك وعن ص وعن كتب الترجمة .

[٢] علي بن عبيد الله الخطيبي الفقيه الحنفي وقاضي أصبهان : أبو الحسن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي من بيت الرواية والقضاء والرئاسة والخطابة والتقدم تولى أبوه وجده منصب قاضي القضاة ثم كان حفيده محمد بن عبيد الله بن علي الملقب بأبي حنيفة . شيخاً فاضلاً . تولى قضاء أصبهان . وكان المترجم له من أهل ما وراء النهر قد تفقه على أحمد بن عبد العزيز الحلواني . وعلى أبي محمد الناصحي . وتقدم حتى كان الناس يعدونه في طبقة قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني . ورد المترجم له أصبهان فولي للسلطان طغرل بك القضاء بها ، وكان زاهداً متنسكاً قليل الاختلاط بالسلاطين . منصرفاً إلى تدريس العلم . إذا سمع قارئاً يقرأ فاضت دموعه . حج إلى بيت الله وهو شاب . توفي سنة ٤٦٧هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط الهند) : ٣٦٤/١ الترجمة : ١٠١١ . وفي الطبعة المصرية المحققة : ٥٧٧/٣ الترجمة : ٩٨٣ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٦٦ . وانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ١٥٥ب وفيها أن اسم أبيه عبد الله والفوائد البهية : ١٢٣ ورد الاسم نفسه كذلك .

[٣] أحمد بن عبد العزيز الحلواني (المتوفى: ٤٥٦هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة: ٩٣ .

[٤] أبو محمد الناصحي هو القاضي عبد الله بن الحسين (المتوفى : ٤٤٧هـ) وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٤ .

[٥] أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين هو والد صاحب " الخلاصة " افتخار الدين طاهر .
أخذ قوام الدين أحمد العلم عن أبيه عبد الرشيد بن الحسين البخاري وروى عنه الحديث ابنه طاهر . ونقل في " الخلاصة " كثيراً من المسائل الفقهية عنه . كما روى الحديث عنه المرغيناني صاحب " الهداية " . ألف كتباً في الفقه منها شرحه للجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني في الفروع = . توفي في حدود ٥٠٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٧٤/١ الترجمة :

والد الإمام طاهر(١) الذي سيأتي ذكره .

روى عنه بالإسناد صاحب " الهداية "(٢) حديث البدء يوم الأربعاء(٣) .

وهو ما روي عن النبي ﷺ أنه قال :

" ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تم "(٤).

---

١٢٨ ، وفي الطبعة المحققة : ١/١٨٨ الترجمة : ١٢٧ ، وكتاب كتائب أعلام الأخيار للكفوي مخطوط الورقة ١٩١آ وفيه مسائل فقهية ينقلها عن المترجم له ، والطبقات السنية : ١/٣٧٩ الترجمة : ٢٢٧ ، وكشف الظنون : ١/٥٦٢ . والفوائد البهية : ٢٤ ، وهدية العارفين : ١/٨١ وقد ورد في حاشية نسخة ص ما نصه: (مطلب: قيل لما مات – أي قوام الدين – جاءه منكر ونكير وقالا له : من ربك؟ فأجابهما نظماً ، وقال :

ربي الله لا إله سواه ونبيّي محمد مصطفاه)

وقد ورد العنوان في نسخة غ هكذا : (الملقب بقوام الدين الإمام ظاهر الرأي يأتي ذكره)، وفي ط ف : (بقوام الدين والإمام ظهير الدين الذي يأتي ذكره) وكل ذلك تصحيف .

(١) الإمام طاهر : هو الإمام افتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب كتاب " الخلاصة " المتوفى ٥٤٢هـ الذي اشتهرت أسرتهم بشهرته ، والذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٠ .

(٢) صاحب " الهداية " هو الإمام علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني المتوفى ٥٩٣هـ الذي ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ وقد وردت العبارة في ط ف : إلى صاحب الهداية .

(٣) غ : صاحب الهداية حيث قال : البدء يوم الأربعاء...

(٤) حديث : " ما من شيء بدئ يوم الأربعاء إلا وقد تمّ " ذكر المؤلف أنه رواه برهان الإسلام الزرنوجي عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية عن شيخه قوام الدين أحمد بن عبد الرشيد كما سيأتي الآن ، ولكن الإمام الحافظ شمس الدين السخاوي قال بشأنه : لم أقف له على أصل ، انظر المقاصد الحسنة : ٣٦٢ ، الحديث : ٩٤٣ وانظر مختصر المقاصد الحسنة للزرقاني : ١٧٤ ، الحديث ٨٧٣ ، والأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري : ١٩٩-٢٠٠ الحديث ٧٧٥-٧٧٦ ، وكشف الخفاء : ٢/٢٥٥ الحديث ٢٦١١ ، وتمييز الطيب من الخبيث : ١٤٣ ، وكلهم يجعلونه ضعيفاً إن لم يكن موضوعاً .

رواه[١] عن صاحب " الهداية "[٢] تلميذه برهــان الإسلام الزرنوجي[٣] في كتــاب[٤] " تعليم المتعلم "[٥] .

---

[١] ص غ : رواه ابن صاحب الهداية .

[٢] صاحب الهداية هو المرغيناني الذي ذكرناه قبل قليل .

[٣] بـــرهان الإســـلام الزرنوجي : لم يذكر المترجمون اسمه ولا تاريخ وفاته ، ولا تفصيل حياته فلم يزيدو على قولهم برهان الإسلام الزرنوجي تلميذ صاحب الهداية ، ونسبته إلى زرنوج قال ياقوت : بضم أول وســـكون ثانـــيه ، ونون وآخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند من أعمال تركستان (معجم الـــبلدان : ١٣٩/٣) وقد اشتهر الزرنوجي بكتابه " تعليم المتعلم " ليس بين العرب فقط وإنما عند الأمم الأخـــرى ، فقـــد ترجم إلى اللغة التركيـــة والفارســـية وإلى الألمانيـــة . ذكر المستشرق بلسنر في مادة (الزرنوجي) من دائرة المعارف الإسلامية أنه فيلسوف عربي ، وقال أنه مجهول الاسم ، وأنه لا يمكن أن نحدد الزمن الذي عاش فيه إلا على وجه التقريب ، وقد ذكر القرشي أنه من طبقة النعمان بن إبراهيم الزرنوجـــي (المتوفى : ٦٤٠هـــ) وقد حددت الموسوعة العربية الميسرة وفاته بحوالي ١٢٠٠م أي ما يقابل ٥٩٧هـــ ، وجعله سركيس من أبناء القرن السادس الهجري ، بينما ذهب الدكتور محمد عبد القادر أحمـــد إلى أنه عاش في المدة ٥٣٩هـــ-٦٢٠هـــ تخميناً ، انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣١٢/٢ التـــرجمة : ٤٥٠ ضـــمن مادة الأنساب و٣٦٤/٢ الترجمة : ٨٠١ ضمن مادة الألقاب ، وانظر كـــتائب أعـــلام الأخيار الورقة ٢٣٣آ-٢٣٣ب ونقل الكفوي فيها بعض المسائل عنه ، وكشف الظنون : ٤٢٥ ، ودائرة المعارف الإسلامية المترجمة : ٣٤٥/١٠ وما بعدها والموسوعة العربية الميسرة : ٩٢٣ ، معجـــم المطـــبوعات : ٩٦٩/١ ، وقد كتب الدكتور محمد عبد القادر أحمد ترجمة طويلة له في مقدمة تحقيقه لكتاب " تعليم المتعلم " : ١-٧٩ .

[٤] ص غ : الزرنوجي ذكره مفصلاً في كتاب ...

[٥] كـــتاب " تعلـــيم المتعلم طريق التعلم " كتاب مختصر يبين لنا فيه الزرنوجي أهمية مهنة التعليم وفضلها وكيفـــية أدائهـــا والـــتدرج فيها ومراعاة قابليات المتعلمين ، وصفات المرشد المعلم... وصفه أبو الوفا القرشي بأنه " نفيس مفيد " (الجواهر المضية : ٣٦٤/٢) وقال الكفوي : " هو كتاب نفيس مشتمل على فـــصول ، قلـــيل الحجم ، كثيرا المنافع ، يسير الحصول ، سهل الوصول ، انتفعنا به بحمد الله تعالى ، ونقلـــنا عنه في كتابنا هذا مسائل شتى " (كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٢٣٣آ) ونقل حاجي خليفة عن التقـــي التميمـــي أنه قال بشأنه : إنه نفيس جداً (كشف الظنون : ٤٢٥) وقد طبع طبعات متعددة قدمها في ألمانيا سنة ١٧٠٩م كما طبع في الهند ومصر وقازان واستنبول وتونس وقد شرح شروحا منها شرح إبـــراهيم بن إسماعيل بكتابه " شرح تعليم المتعلم " وهـــو مطبوع . انظر معجم المطبوعات وقـــد ترجم إلـــى اللاتينـــية (الموســـوعة العربية الميسرة : ٩٢٣) وترجم إلى التركية والفارسية . وقد قـــام =

[١٢٩]

الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي(١)

صاحب " المنظومة "(٢) في الفقه .

بتحقيقه الدكتور محمد عبد القادر أحمد مطبعة السعادة بالقاهرة ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م في ٢٠٠ صفحة وفي بدايته مقدمة موسعة عن المؤلف والكتاب ، وطبعات الكتاب ومخطوطاته ...

(١) الإمام نجم الدين النسفي : هو أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم السمرقندي الحافظ المفسر الأديب ، أحد شيوخ صاحب " الهداية " ولد بنسف سنة ٤٦١ هـ وسكن سمرقند وتتلمذ على أبي اليسر البزدوي ، والقاضي الرئيس أبي منصور محمد بن أحمد الحارثي ، وترجم لهما في مشيخته ، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن بيان ، وحدث عن إسماعيل بن محمد النوحي والحسن بن عبد الملك القاضي وعبد الله بن علي ابن عيسى النسفي وغيرهم ، وحدث عنه ابنه أبو الليث أحمد بن عمر ، ومحمد بن إبراهيم التوربشتي . وتقدم في العلم وفاق أقرانه ، وكان صاحب فنون . ألف الكتب الكثيرة في الحديث والتفسير والشروط والعقيدة ، وله نحو من مائة مصنف ، ونظم الجامع الصغير وجعله شعراً ، وكان عارفاً بالمذهب الحنفي ، ومع كل ذلك نجد أن السمعاني يقول : " وأما مجموعاته في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها ، فرأيت فيها الخطأ وتغير الأسماء وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأوهاماً غير محصورة ، ولكنه كان مرزوقاً في الجمع والتصنيف ... " إلى أن قال : " وإنما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره ، وإن لم يكن إسناده عالياً . وكان ممن أحب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه ، وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة الفقهاء والحكماء ... " ومن تصانيفه : " العقائد النسفية " و " طلبة الطلبة " وهما مطبوعان و " التيسير في التفسير " وغيرها توفي سنة ٥٣٧هـ . انظر ترجمته وأخباره في التحبير في المعجم الكبير : ٥٢٧/١ الترجمة : ٥١٤ ، معجم الأدباء : ٧٠/١٦ الترجمة ٩ ، سير أعلام النبلاء : ١٢٦/٢٠ ، الترجمة : ٧٦ ، الجواهر المضية : ٣٩٤/١ ، الترجمة : ١٠٩٠ ، لسان الميزان : ٣٢٧/٤ الترجمة : ٩٢٥ . طبقات المفسرين للسيوطي: ٨٨ الترجمة: ٨٢ ، طبقات المفسرين للداوودي: ٥/٢ الترجمة : ٣٨٩ . هدية العارفين : ٧٨٣/١ ، معجم المطبوعات : ١٨٥٦ .

(٢) "المنظومة" في الفقه، وتسمى "منظومة النسفي في الخلاف" وتسمى أيضاً "الخلافيات" وهي أرجوزة تقع في ٢٦٦٩ بيتاً نظمها النسفي متناولاً فيها المسائل الخلافية بين الإمام أبي حنيفة وتلاميذه . متطرقاً إلى ذكر الإمامين مالك والشافعي ، أتمها النسفي في صفر ٥٠٤هـ تبدأ بقوله:

أخذ الفقه عن أبي اليسر [٢٦ب] البزدوي[١] ، والقاضي أبي[٢] منصور الحارثي[٣] .

وله " متن العقائد "[٤] .

أحد[٥] مشايخ صاحب " الهداية "[٦] .

توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند .

وولادته بنسف .

[١٣٠]

الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازه[٧]

باسم الإله رب كل عبد الحمد لله ولي الحمد =

ولها شروح كثيرة ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٦٧-١٨٦٨ . ولها ولبعض شروحها نسخ مخطوط في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد وفي الموصل .

(١) أبو اليسر البزدوي : هو القاضي محمد بن محمد بن الحسين (المتوفى : ٤٩٣هـ) وقد مرت ترجمته (انظ الترجمة : ١١٣) .

(٢) في الأصل ك و غ : أبو .

(٣) ك : البخاري وهو تصحيف ، وفي غ : الخازني ، وهو تصحيف أيضا وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتد الترجمة وقد نص على كونه شيخاً له القرشي في الجواهر: ١١٧/١ في ترجمة الحارثي. والقاضي أبو منصو الحارثي هو القاضي الرئيس أحمد بن محمد (المتوفى: ٥١٢) وقد مرت ترجمته (انظر الترجمة : ١١٥) .

(٤) " متن العقائد " هو المسمى بـ : " العقائد النسفية " وهو مطبوع . وقد شرحه كثيرون منهم سعد الدين التفتازان (المتوفى : ٧٩١هـ) وهو متداول . انظر كشف الظنون : ١١٤٥/٢ وكلاهما مطبوع . انظر معجم المطبوعات ٦٣٧ ، ١٨٥٦ .

(٥) ف : أخذ عن مشايخ... وهو تصحيف وسهو .

(٦) صاحب " الهداية " هو برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني (المتوفى : ٥٩٣هـ) وسترد ترجمته . انظ الترجمة : ١٥٥ .

(٧) الحسام الشهيد : هو الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر (مازة أو) ابن مازة البخاري الحنفي أبو محم وأبو حفص المعروف بالصدر الشهيد وبرهان الأئمة . ولد سنة ٤٨٣هـ وتفقه على والده . وحدث عنه ، وع علي بن محمد بن خدام ، وأبي سعد بن الطيوري ، وأبي طالب بن يوسف ، وغيرهم . وأجتهد في التحصيل وبرع في مذهب الإمام أبي حنيفة ، وناظر العلماء . قال السمعاني : " لقيته بمرو وحضرت مناظرته ...

ويقال له الصدر الشهيد أيضاً

أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة[1] .

وصنف[2] " الفتاوى " الصغير و " الفتاوى " الكبير ، و " الجامع الصغير " المطول[3] .

ودرّس الفقهاء ، ومنهم صاحب " الهداية " وبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز (ابن أخيه) صاحب " المحيط البرهاني " وسمع منه أبو علي بن الوزير الدمشقي ، وغيرهم ، وصار شيخ العصر وأقر بفضله القاصي والداني ، ثم ارتفع أمره إلى ما وراء النهر ، حتى صار السلطان ومن دونه يعظمونه ويتلقون إشارته بالقبول . ويصدرون عن رأيه ، وعاش في حرمة وافرة ، وقبول زائد ، إلى أن رزقه الله الشهادة في واقعة قطوان في صفر سنة ٥٣٦هـ ، وله ثلاث وخمسون سنة ، وترك عدة مؤلفات ، منها : " الفتاوى الكبرى " و " الفتاوى الصغرى " و " الواقعات الحسامية " و " وأصول الفقه " و " شرح أدب القاضي للخصاف " و " شرح الجامع الصغير " وغير ذلك . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٣٩١/١ الترجمة : ١٠٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٧/٢٠ الترجمة : ٥٧ ، النجوم الزاهرة : ٢٦٨/٥ ، وانظر ما كتبناه في مقدمة تحقيقنا لكتابه " شرح أدب القاضي للخصاف " ٢٥/١-١١٠ وفيها مظان ترجمته وتفصيل أسرته وحياته .

[1] قوله ابن مازة كذا في جميع الأصول وكتب الترجمة وذكر القرشي أن عمر الجد الأعلى يعرف بمازة القرشي : الجواهر المضية : ٨٤/٢ في ترجمة حفيد ابنه وهو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز الترجمة : ٢٤٨ . وجملة (ويقال له الصدر الشهيد ... إلى هنا) سقطت من ص غ . وأما أبوه عبد العزيز (المتوفى بعد ٤٩٥هـ) فقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٠٦ .

[2] م غ : وصنف الفتوى الصغير والفتاوى الكبرى . وفي ط ص ف : وصنف الفتاوى الصغرى والفتاوى الكبرى ... وحول تآليفه انظر كشف الظنون : ١١ ، ٤٦ ، ١١٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٨ ، ١٢٣١ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٥ ، ١٤٧١ ، ١٩٧٠ ، ١٩٩٨ ، إيضاح المكنون : ١٢٤/٢ ، هدية العارفين : ١/ ٧٨٣ وانظر :. F . Sezgin . G . S . ١/٤٣٧-٤٣٨ . C . Brock . G . L . ١/٣٧٤. S . ١/٦٣٩
وانظر ما كتبناه عن هذه الكتب وعن كتبه الأخرى في مقدمة تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف ابن مازة : جـ١ ، ص٤٠-٥٦ وما استدركناه في جـ٢ ، ص٥٣٤-٥٣٦ . وما استدركناه مرة أخرى في جـ٤ ، ص ٥٥٩-٥٦١ ، وقد قدمنا هناك وصفاً لكل كتاب مع ذكر نسخه المخطوطة .

[3] ص : للمطول .

وهو أستاذ صاحب " المحيط "[١]. ولد[٢] في صفر سنة ثلاث وثمانين[٣] وأربعمائة.

واستشهد في سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

[١٣١]

تاج الدين محمد بن محمد[٤]

---

[١] صاحب " المحيط " هو برهان الدين أبو المعالي محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري ، وبعضهم يجعل اسمه (محمداً) وهو ابن أخ الصدر الشهيد عمر صاحب الترجمة . كان صاحب المحيط من كبار الأئمة ، وأعيان فقهاء الأمة . إماماً ورعاً مجتهداً متواضعاً ، أخذ العلم عن أبيه تاج الدين أحمد ، وأخذ أيضاً عن عمه الصدر الشهيد عمر ، وتتلمذ عليه ابنه صدر الإسلام طاهر بن محمود ، ومن تصانيفه " المحيط البرهاني " و " الذخيرة " و " التجريد " و " تتمة الفتاوى " و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الزيادات " و " شرح أدب القاضي للخصاف " و " الفتاوى " و " الواقعات " و " الطريقة البرهانية " وغير ذلك . توفي حوالي ٥٧٠هـ . وقد نقل حاجي خليفة عن ابن الحنائي صاحب هذه الطبقات التي نقوم بتحقيقها الآن أنه قال : " تتبعت ترجمته في كتب الطبقات فلم أظفر " قلت : لذلك لم يدونه في هذا الكتاب . انظر ترجمة صاحب المحيط في الجواهر المضية (ط : الهند) ١٥/٢ الترجمة : ٤١ ، وهو فيه (محمد) ، كتائب أعلام الأخيار : ٢٠٦ب وما بعدها ، وقد نقل مسائل كثيرة عنه ، والفوائد البهية : ٢٠٥ ، تاج التراجم : ٧٠ ، الترجمة : ٢١٢ ، معجم المؤلفين : ١٤٦/١٢ .

وكتابه " المحيط البرهاني " محيط كاسمه في مجلدات كثيرة . اختصره مؤلفه وسماه " الذخيرة " ولا يزال مخطوطاً هو ومختصره ، ويعمل نفيف من طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد على تحقيقه ولم يطبع بعد . انظر بشأنه كشف الظنون : ١٦١٩ ، وانظر : Brock . G . I. ١/٣٧٥، S. ١/٦٤٢ .

[٢] ط ف : ولادته في ...

[٣] ط ف : ثلاث وثلاثين ... وهو سهو .

[٤] تاج الدين محمد بن محمد ذكره القرشي فقال :

" محمد بن محمد الملقب تاج الدين الإمام والد الإمام رضي الدين محمد صاحب المحيط يأتي (أي يأتي ذكره) وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية في مسألة من نذر بالتصدق فلم يتصدق به فهو السنة . ثم قال : وقال تاج الدين أبو صاحب المحيط لا يكون شيئاً بالسنة رحمهم الله تعالى " . انظر الجواهر المضية : ١١٨/٢ الترجمة : ٣٥٨ .

والد الإمام رضي الدين[1] محمد صاحب " المحيط "[2] .

[١٣٢]

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازه[3] المعروف والده ببرهان الأئمة

أخذ عن [أخيه][4] عمر بن عبد العزيز[5]

---

(1) ف غ : رضي الدين صاحب المحيط . . بسقوط كلمة (محمد) من الجملة فيهما .

(2) صاحب المحيط هو ابنه محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي مصنف " المحيط " المتوفى ٥٤٤هـ وستأتي ترجمته ، انظر الترجمة : ١٥٨ .

(3) تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي ، ويلقب أيضاً بالصدر السعيد ، وهو أخو الصدر الشهيد عمر الذي مرت ترجمته (الترجمة : ١٣٠) ووالد الصدر الكبير برهان الدين محمود صاحب " المحيط البرهاني " الذي مرت ترجمته في هوامش ترجمة الصدر الشهيد عمر (انظر هوامش الترجمة ١٣٠) وهو أحد مشايخ صاحب الهداية ، تفقه على أبيه الصدر الماضي عبد العزيز ، وعلى شمس الأئمة أبي بكر الزرنجري ، وظل على الطلب والاستزادة حتى تصدر للتدريس والفتوى . ولم يذكر المترجمون تاريخ وفاته ولما كان أخا للصدر الشهيد الذي توفي سنة ٥٣٦هـ شهيداً فتكون وفاته نحو هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١/٧٤-٧٥ الترجمة : ١٣٠ ، وكتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ١٨٤ب ونقل فيها شيئا من فتاواه والمسائل التي تنسب إليه ، والطبقات السنية : ١/٣٨٠ الترجمة : ٢٢٩ ، والفوائد البهية : ٢٤ . وكتاب چهار مقالة ، ص٣١ . ١١٠ وانظر ما كتبناه في صدر تحقيقنا لكتاب شرح أدب القاضي للخصاف تأليف الصدر الشهيد بخصوصه وعموم الأسرة كلها : ١/٢٧-٢٨ .

(4) الزيادة من ظ .

(5) الجملة المبدوءة بقوله (المعروف والده ...) المنتهية هنا سقطت من ف .

الملقب بالصدر[١] الشهيد ، حسام الدين المذكور آنفاً[٢] .

وتـــاج الـــدين أحمد[٣] هذا هو أحد مشايخ صاحب " الهداية " [قـــال الإمـــام صـــاحب الهدايـــة :][٤] أجازني[٥] رواية[٦] مسموعاته ومستجازاته مشافهة[٧] ببخارى ، وشرفني بخط يـــده[٨] ؛ فمـــن جملة ما حصل لصاحب " الهدايـــة " مـــنه : كـــتاب " الـــسير الكبيـــر "[٩] من طريق شمس الأئمة السرخسي[١٠] .

[١٣٣]

ضياء الدين محمد[١١] بن الحسين النوسوخي[١٢]

---

[١] ط غ ص : بصدر الشهيد .

[٢] انظر الترجمة : ١٣٠ .

[٣] غ : وتاج الدين أحمد أحد مشايخ...

[٤] الزيادة من غ ط ف م ص .

[٥] في الأصل ك وفي ص غ : أجاز في رواية وما أثبتناه عن م ف والجواهر المضية .

[٦] ط ف : رعاية . . وهو تصحيف .

[٧] ط ف : مسافرته . . وهو تصحيف .

[٨] قـــول صـــاحب الهدايـــة أجازنـــي رواية مسموعاته ذكره القرشي في الجواهر المضية : ١/٧٤-٧٥ . والطبقات السنية : ١/٣٨٠ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٨٤ب .

[٩] كتاب " السير الكبير " لمحمد بن الحسن الشيباني وقد مر ذكره في ترجمته .

[١٠] شـــمس الأئمة السرخسي: محمد بن أحمد بن أبي سهل المتوفى٤٨٣هـــ مرت ترجمته. انظر الترجمة: ٩٢ .

[١١] في الأصل : ضياء الدين بن محمد ، وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

[١٢] ط : النوســـوقي ، ف : التونسي ، ص غ : التنوخي وفيهما أنه محمد بن حسين بإسقاط الألف واللام . ومـــا أثبتناه عن ك م وعن كتب الترجمة وضياء الدين محمد بن الحسين النوسوخي منسوب إلى نوسوخ بلـــدة مـــن بلاد فرغانة وهو محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز ، أحد الفقهـــاء الاحنـــاف = تفقـــه علـــى الإمام علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي صاحب " تحفة الفقهاء " وروى عنه

أخذ عن علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي[١] .

تفقه عليه[٢] صاحب " الهداية " .

[١٣٤]

الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخواقندي[٣]

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة[١] .

الحديث . والنوسوخي أستاذ صاحب " الهداية " ، قال صاحب " الهداية " : أجاز لي جميع مسموعاته مشافهة بمرو ، وكتب بخط يده سنة خمس وأربعين وخمسمائة . فعلى هذا يكون النوسوخي قد عاش إلى ٥٤٥هـ ولما لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته فتكون وفاته بعد ٥٤٥هـ . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية (ط : الهند) ٥١/٢ الترجمة : ١٦٤ وهو فيها اليرسوخي بالياء والراء وفي الطبعة المحققة : ١٤٦/٣ الترجمة : ١٢٩٦ كما أثبتناه هنا في المتن عن الأصل وعن م ، وأشار محققها إلى أن لـه ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٨٢ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٩٠آ وفيها ترجمة منقولة عن الجواهر إلا أنه فيها البندنيجي وهو تصحيف ومثله ما ورد في الفوائد البهية : ١٦٦ التي هي اختصار لكتائب أعلام الأخيار .

(١) علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى : ٥٣٩هـ) ستأتي ترجمته بعد قليل . انظر الترجمة : ١٤١ .

(٢) لفظة (عليه) سقطت من نسخة غ ، وفي نسخة ص : تفقه عن صاحب ...

(٣) الخواقندي : عثمان بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل ، الأستاذ أحد مشايخ فرغانة قال القرشي: " تفقه ببخارى على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر " أي والد الصدر الشهيد ابن مازة ، ونقل عن صاحب " الهداية " أنه قال : " قرأت عليه أشياء في الفقه وغيره ، وأجاز لي مشافهة " ذكره صاحب الهداية في مشيخته .

والخواقندي قال السمعاني : بضم الخاء المعجمة والقاف المفتوحة بينهما الواو والألف ثم النون الساكنة وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى خواقند ، وهي بلدة من بلاد فرغانة (الأنساب مادة الخواقندي : ٤١٢/٢) .

ولم تذكر المصادر عن تاريخ وفاته ، ولما كان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣ فيكون المترجم له من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٤٣/١ الترجمة : ٩٤٦ ، الطبعة المحققة : ٥١٥/٢ الترجمة : ٩١٩ ، وأشار فيها محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٤٠٥ .

[١٣٥]

[محمد بن إبراهيم الخواقندي[٢]

أخ عثمان المذكور[٣] .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز[٤] المذكور][٥] .

[١٣٦]

علي بن الحسين[٦] بن محمد المعروف

بالبرهان [٢٧آ] البلخي[١]

---

(١) برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري (المتوفى بعد ٤٩٥) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٠٦ .

وهذه الترجمة سقطت من نسخة م ومن نسخة ف .

(٢) محمد بن إبراهيم الخواقندي : هو القاضي محمد بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل الخواقندي أحد القضاة وأحد الفقهاء الكبار في فرغانة ، وهو أخو عثمان المذكور قبله . تفقه ببخارى على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاته ولما كان قد تتلمذ على برهان الأئمة عبد العزيز بن عمر بن مازة هو وأخوه عثمان المذكور قبله فيكونان من أبناء القرن السادس الهجري . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط : الهند) : ٤/٢ في ترجمة لم يوضع لها رقم ما بين السادسة والسابعة ، وفي الطبعة المحققة : ١٠/٣ الترجمة : ١١٤١ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٧٦٥ .

(٣) وهو عثمان بن إبراهيم الذي ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٣٤ .

(٤) مرت ترجمة برهان الدين . انظر الترجمة : ١٠٦ .

(٥) هذه الترجمة انفردت بها نسخة جامعة برنستن ونسخة المتحف العراقي ولم ترد في الأصل ولا في سائر النسخ .

(٦) ف ع : حسين (بحذف ال) ط : الحسين المعروف (بسقوط اسم جده) .

أخذ عن برهان الدين عبد العزيز[٢] .

أحد من نشر[٣] العلم في بلاد الإسلام ، وسمع الحديث بما وراء النهر ،

من شيخه ابن مازة[٤] ، وأبي المعين النسفي[٥] .

مات رحمه الله في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

[١٣٧]

أحمد بن يوسف بن [محمد بن علي بن محمد بن علي][٦]

---

[١] علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي : هو أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الحنفي السكلكندي المعروف بالبرهان البلخي من قرية سكلكند بكسر السين المهملة واللام بين الكافين أولاهما بالكسر والثانية بالفتح وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة ، وهي بليدة صغيرة من نواحي طخارستان ، ولكنها كثيرة الرساتيق والخير من ناحية بلخ ، فكان البرهان البلخي من أهل هذه القرية، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ، تفقه على البرهان عبد العزيز بن مازة البخاري بما وراء النهر ، وسكن دمشق وروى بها الحديث عن أبي المعين المكحولي ، وأبي بكر محمد بن الحسن النسفي وغيرهما ، قال السمعاني : " سمعت منه أحاديث يسيرة بدمشق سنة خمس وثلاثين " وقال القرشي : توفي بحلب سنة سبع وأربعين وخمسمائة . انظر الأنساب : مادة السكلكندي : ٢٦٩/٢ ، والجواهر المضية (ط : الهند) ٣٦٠/١ الترجمة : ٩٩٢ وفي الطبعة المحققة : ٥٦٣/٢ الترجمة : ٩٦٥ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤٨٣ .

[٢] مرت ترجمة برهان الدين عبد العزيز . انظر الترجمة : ١٠٦ .

[٣] م ف : عبد العزيز ونشر العلم ...

[٤] ابن مازة أي برهان الدين عبد العزيز المذكور .

[٥] أبو المعين النسفي : هو ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي صاحب التبصرة (المتوفى ٥٠٨) وقد مرت الإشارة إلى مظان ترجمته في هوامش الترجمة : ٧٩ .

[٦] الزيادة من ترجمة أخيه أبي القاسم محمد المتوفى ٥٥٦هـ في الجواهر المضية (ط : الهند) : ١٤٧/٢ الترجمة : ٤٥١ صاحب المؤلفات الكثيرة المترجم له في كتاب أعلام الأخيار الورقة ٢١٢آ = . وهدية العارفين : ٩٤/٢ ، وكشف الظنون : ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٧١٧ ، ١٥٨٠ ، ١٦٩٧ ، ١٨١٣ ، ١٩٢١ ، وإيضاح المكنون : ١٦٨/٢ .

الحسيني[١] العلوي[٢]

إمام فاضل ، أستاذ الإمـــام الغزنوي[٣] ، صاحب " المقدمة "[١] المشهورة ، سيأتي ذكره .

---

[١] فـــي الأصل ك : الحسين ، وفي م : الحسن ، وكلاهما تصحيف وقد سقط هذا الاسم من غ ط ف م وما أثبتـــناه عـــن الجواهـــر المضية (ط : الهند) : ١/١٢٠ الترجمة : ١٣٧ ، والطبعة المحققة : ١/٣١٥ التـــرجمة : ٢٣٦ ، وهـــي تـــرجمة تلميذ المترجم له هنا وهـــو أحمد بن محمد بن محمـــود بن سعيد الغـــزنوي (المتوفى ٥٩٣هـــ) ومما سيذكره المؤلف في هذه الطبقات في ترجمة الغزنوي هذا (انظر الترجمة : ١٦١) .

[٢] أحمـــد بـــن يوسف الحسيني العلوي أحد فقهاء مدينة سمرقند وإمام فاضل من أئمتها . تفقه عليه أحمد بن محمـــد بـــن محمـــود بن سعيد الغزنوي المتوفى ٥٩٣هـــ الذي سترد ترجمته ، انظر الترجمة : ١٦١ ومحقـــق المطـــبوعة حـــين جاء اسم المترجم له في أثناء ترجمة الغزنوي المذكور أحـــال على ترجمة (عماد الدين أبي نصر ، وقيل أبو العباس ، أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد الحسيني المولود سنة نيف وستين وخمسمائة والمتوفى ٦٤٨هـــ المترجم له في الجواهر المضية (ط : الهند) : ١/١٣٣ التـــرجمة : ٢٨٢ والطبعة المحققة : ١/٣٥٥ الترجمة : ٢٨٢ ، والطبقـــات السنية : ٢/١٣٠ الترجمة : ٤٢٢ . والفـــوائد : ٤٣ ، وربما يكون ذلك كما ذكر إلا أن المترجمين يجعلونه تلميذاً للغزنوي . والحال أن الغـــزنوي هـــو التلميذ له ،ولأنهم يذكرون أن العماد ولد سنة نيف وستين وخمسمائة وتوفي ٦٤٨هـــ والغـــزنوي توفـــي ٥٩٣هـــ فكيف يتفقه عليه ؟ ولذلك رجحنا أن يكون غير من ذكره... ولكن مع ذلك يبقـــي في النفس شيء من ترجمته فربما كان اسمه (محمداً) فقد ذكره كذلك الكفوي حين مر اسمه في تـــرجمة الغزنوي من الكتائب في الورقة ٢١١ب فيستقيم الأمر ، وتحل الإشكالات إذ أن وفاة محمد هذا كانت سنة ٥٥٦هـــ فيكون أهلاً لأن يتفقه عليه الغزنوي ، وإذا لم يكن اسمه (محمدا) فلابد أن نفترض أنه أخو محمد هذا وحينذاك تكون وفاته مقاربة لوفاة أخيه ، وفوق كل ذي علم عليم .

[٣] الإمام الغزنوي هو أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد المتوفى ٥٩٣هـــ ستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٦١ .

" المقدمة "[١] المشهورة ، سيأتي ذكره .

---

[١] " المقدمـــة الغزنوية في فروع الحنفية " قال حاجي خليفة : وهي تأليف مختصر نافع في العبادات حجمه صـــغير وعلمــه كثيـــر ذكر فيه الفرائض والواجبات والسنن والآداب ورتبه على ثمانية أبواب . . وقد شـــرحها الـــشيخ الإمـــام أبـــو البقاء محمد بن أحمد بن الضياء القرشي المتوفى ٨٥٤هـــ وسماه ضياء المعنوية على المقدمة الغزنوية (كشف الظنون : ١٨٠٢-١٨٠٣) .

[١٣٨]

مجد[1] الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة[2]

مفتي أهل بخارى ، صاحب " شرعة الإسلام " .

أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجري[3] .

---

(١) في الأصل ك : عبد الدين ، وفي ص : محمد الدين ، وفي ف : محمد بن الزيني السمرقندي أخذ عن العلماء في وقته... ثم عقد ترجمة بعنوان محمد بن أبي بكر... فجعلهما ترجمتين ، وما أثبتناه عن غ ط وعن كتب الترجمة .

(٢) مجد الدين السمرقندي : هو ركن الإسلام أبو المحاسن محمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرغي، مفتي أهل بخارى المعروف بإمام زادة ، أصله من قرية يقال لها جرغ قال السمعاني : وهو " إمام فاضل ، فقيه ، واعظ ، أديب ، شاعر ، ورع ، حسن السيرة ، من أهل الدين والخير ... " أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمد الزرنجري وعن أبي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي وغيرهما . قال السمعاني : " كتبت عنه شيئاً يسيراً ببخارى في النوبة الثانية ، وكانت ولادته في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وأربعمائة " قال القرشي : " رأيت له كتاباً نفيساً كثير الفوائد سماه شرعة الإسلام في مجلد " وذكر هذا الكتاب حاجي خليفة وقال عنه : إنه كتاب نفيس كثير الفوائد ... رتبه على واحد وستين فصلاً ... ثم ذكر بعض شراحه ، وأرخ وفاته بسنة ٥٧٣هـ وذكر الكفوي أن له في التصوف قدماً راسخاً وفي الطريقة قدراً شامخاً . انظر ترجمته وأخباره في التحبير في المعجم الكبير للسمعاني : ٢/٢٦١-٢٦٢ الترجمة : ٩٢١ ، الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/٣٦ الترجمة : ١١٤ كما ترجم له في ٢/٣٦٢ الترجمة : ٧٨٨ و٢/٣٧١ الترجمة : ٨٥٧ ، وأشار محقق الطبعة المصرية إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩١٦ ، فانظر الطبعة المحققة للجواهر : ٣/١٠٣ الترجمة : ١٢٤٥ ، وانظر تاج التراجم : ٦٠ الترجمة : ١٧٨ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٤آ وما بعدها في ترجمة طويلة فيها بعض المسائل والفوائد عن المترجم له ، كشف الظنون : ١٠٤٤ . الفوائد البهية : ١٦١ ، هدية العارفين : ٢/٩٨ ، وانظر : Brock.: S. 1: 642 .

(٣) أبو الفضل بكر بن محمد الزرنجري المتوفى ٥١٢هـ مرت ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦) .

[١٣٩]

إبراهيم بن إسماعيل الصفار[١]

كان في أهل[٢] بخارى ، موصوفاً بالزهد والعلم .

مات ببخارى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وصلى عليه[٣] الجم الغفير .

---

[١] إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصاري الوائلي ، المعروف بالزاهد الصفار ، وابنه حماد ، وأبوه إسماعيل ، وجده أحمد كلهم من أهل بيت علماء فضلاء ، موصوفين بالزهد والعلم في بخارى . ولد إبراهيم في حدود ٤٦٠هـ وسمع أباه وأبا محمد الفضل بن أبي الفضل الحافظ ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السياري الحافظ ، وأبا بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم المطوعي المروزي وغيرهم ، وأخذ عنه ابنه قوام الدين حماد ، وفخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندي المعروف بقاضيخان ، وشيخ الإسلام برهان الدين الزرنوجي وغيرهم ، وأجاز لأبي سعد السمعاني وغيره ، وكان إماماً زاهداً ورعاً مثل والده في اجتناب المداهنة للسلاطين ، حمله السلطان سنجر بن ملكشاه إلى مرو ، وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر . . وله مصنفات منها كتاب " تخليص الزاهد " وكتاب " السنة والجماعة " وكتاب " تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد " وكتاب " صك الجنة " (فارسي) توفي ببخارى سنة ٥٣٤ وصلى عليه الجم الغفير ، قال السمعاني : وزرت قبره بتل أبي حفص الكبير . انظر ترجمته وأخباره وشيئاً من فقهه في الأنساب للسمعاني : ٣/ ٥٤٨ ، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني أيضاً : ٧١/١ الترجمة الأولى فيه ، الجواهر المضية : ١/ ٣٥ الترجمة : ١١ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٢ب (ضمن الكتيبة التاسعة) والطبقات السنية : ١٨٥/١ الترجمة : ٢٢ ، وطبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة ١١٩آ ، كشف الظنون : ٤٧٢ ، الفوائد البهية : ص٧ ، إيضاح المكنون : ٢٧٠/١ و٣٠٣/٢ ، هدية العارفين : ٩/١ ، معجم المؤلفين لكحالة : ١٣/١ وجعله من علماء الكلام وانظر : C. Brock. G. I : ٤٢٧, S. I : ٧٥٨ .

[٢] كذا في الأصل ك : وفي سائر النسخ : من أهل . . وقد سقطت من ف وجاء فيها : كان موصوفاً ، وفي غ : من أهالي .

[٣] جملة (وصلى عليه الجم الغفير) سقطت من ف .

[١٤٠]

ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد(١)

مصنف " طلبة الطلبة "(٢) في اللغة ، على ألفاظ كتب أصحابنا .

أخذ عن أبي اليسر البزدوي(٣) .

[١٤١]

(١) في الأصل : عبد الكريم بن عمر ... وما أثبتناه عن ص م ط غ وكتب الترجمة وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف . وركن الأئمة عبد الكريم بن محمد هو الإمام ركن الأئمة ومفتي الأمة عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي الصباغي أبو المكارم المديني من أئمة الحنفية وأحد شراح القدوري تفقه على أبي اليسر البزدوي ، وقد ذكر المؤلف هنا ، وصاحب الجواهر : ٢/٢٧٠ . وصاحب الفوائد البهية ١٠١ أنه هو مؤلف " طلبة الطلبة " بينما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون : ١١١٤ ، أن مؤلفه هو نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى ٥٣٧هـ وذكر أيضاً قول صاحب الجواهر . و يرجح بينهما ، وذكر الكتاب إسماعيل باشا البغدادي ضمن مؤلفات الصباغي هذا مع شرحه على مختصر القدوري (هدية العارفين : ٢/٦٠٨) ولم يذكره ضمن مؤلفات النسفي (هدية : ٢/٧٨٣ والمطبوع الآن بطبعات متعددة هو باسم النسفي ، (انظر معجم المطبوعات : ١٨٥٦) هذا ولم يذكر المترجمون له تاريخاً لوفاته ، ولكنه لما كان شيخه أبو اليسر قد توفي سنة ٤٩٣هـ فيكون تاريخ وفاة الصباغي حوالي هذا التاريخ ، وانظر إلى جانب ما ذكر من المصادر : الجواهر المضية : ١/٢٦ الترجمة : ٨٧٧ ضمن سياق الأسماء وترجم له في الأنساب من الجواهر : ٢/٣٢٣ الترجمة : ٣١ مادة (الصباغي) كما ترجم له في الألقاب من الجواهر أيضاً ضمن مادة (ركن الأئمة) : ٢/٧١ الترجمة : ٨٥٦ من طبعة الهند ، وفي الطبعة المحققة منها : ٢/٤٥٦ الترجمة : ٨٥٢ أشار فيها محقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٣٠٤ ، وانظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٠آ وذكر فيه مسائل فقهية تنسب إليه ، كشف الظنون : ١١١٤ ، ١٦٣٤ . الفوائد البهية : ١٠١ . هدية العارفين : ٢/٦٠٨ .

(٢) " طلبة الطلبة " كتاب فيه شرح المصطلحات الفقهية الواردة في كتب الفقهاء الحنفية رتبه على الموضوعات وهو مطبوع .

(٣) أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين المتوفى ٤٩٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٣.

أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد[١]

صاحب " تحفة الفقهاء "[٢]. تفقهت عليه ابنته فاطمة[٣]

---

(١) أبو بكر السمرقندي : هو علاء الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمرقندي ويكنى بأبي منصور أيضاً ، الفقيه الزاهد أخذ الفقه عن فخر الإسلام البزدوي وأبي اليسر البزدوي وعن أبي المعين ميمون المكحولي ، وتفقهت عليه ابنته فاطمة والكاساني الذي لازم أباها وألف " البدائع " شرحاً على " تحفته " فزوجه ابنته ، وتفقه عليه أيضاً ضياء الدين النوسوخي وغيرهم ، وألف إلى جانب " التحفة " : " اللباب في الأصول " ، " وشرح تقويم الأدلة " لأبي زيد الدبوسي ، ثم اختصر هذا الشرح بكتابه " ميزان الأصول " توفي سنة ٥٣٩هـ ببخارى . انظر ترجمته وأخباره وفقهه في الجواهر المضية : ٦/٢ الترجمة : ١٦ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٩آ ، كشف الظنون : ٣٧١، ١٥٤٢ ، ١٩١٦ ، ١٩١٧ ، الفوائد البهية : ١٥٨ ، هدية العارفين : ٩٠/٢ ، معجم المطبوعات: ١٠٤٦ ، وبروكلمان (النسخة العربية) : ٢٩٦/٦ ، ومقدمة تحفة الفقهاء للدكتور محمد زكي عبد البر ومقدمته أيضاً لكتاب ميزان الأصول ، مطابع الدوحة ، قطر ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ومقدمة شيخنا الدكتور عبد الملك السعدي لكتاب الميزان (مطبعة الخلود ، بغداد ، ١٩٨٨) : ١/١-٩٤. وقد مرت ترجمة المؤلف للسمرقندي . انظر الترجمة : ١١١ .

(٢) " تحفة الفقهاء " كتاب من أمهات كتب الفروع في الفقه الحنفي ألفه السمرقندي شرحاً على " مختصر القدوري " مع ترتيبه ترتيباً حسناً والاستدلال على مسائله ، وقام الكاساني بشرحه بكتابه " بدائع الصنائع " . انظر بشأنه كشف الظنون : ٣٧١ وهي مطبوعة أكثر من طبعة .

(٣) فاطمة : هي العالمة الفاضلة المحدثة الفقيهة ، أخذت العلم عن جملة من الفقهاء ومنهم أبوها ، وأخذ عنها كثيرون ، وكانت ذات خط جميل ، وإحاطة بفقه الإمام أبي حنيفة ، وقد نقلت المذهب نقلاً جيداً تزوجها الكاساني ولما انتقلت معه إلى الشام أكرمها الملك العادل نور الدين الشهيد ، لمكانتها في الفقه وبقيت مع زوجها حتى توفيت ودفنت في ظاهر مدينة حلب وقبرها يزار هناك وهو مشهور عندهم بقبر المرأة وزوجها وهو الكاساني الذي توفي بعدها بقليل وكانت وفاته سنة ٥٧٨هـ روي أنها باعت سوارين ثمينين لها وقامت بإطعام الفقهاء في المدرسة التي يدرس فيها زوجها وهي المدرسة الحلاوية وداومت على إطعامهم كل ليلة من شهر رمضان فكانت سنة حسنة قال الكفوي واستمر ذلك إلى اليوم (أي حياة الكفوي المتوفى ٩٩٠هـ) . انظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٩آ انظر ترجمتها في الجواهر المضية : ٢٧٨/٢ الترجمة : ٢١٧ ومصادر ترجمة الكاساني التي ستأتي انظر الترجمة : ١٥٧ وانظر الدر المنثور في طبقات ربات الخدور = لزينب بنت يوسف فواز العاملي بولاق ١٣١٢ ، ص٣٦٧ وتراجم أعلام النساء إصدار إدارة البحث والإعداد في مؤسسة الرسالة بإشراف رضوان دعبول ، دار الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، ص٣٥٣ ، الترجمة : ٢١٦٠ .

العالمـــة(١) الصالحـــة ، وكـــانت تحفظ " التحفة " .

وتفقـــه عليـــه(٢) أيضاً زوجهـــا أبـــو بكر الكاشاني(٣) صاحب كتـ
" البدائع "(٤) .

[١٤٢]

شيخ الإسلام(٥) الأسبيجابي السمرقندي(٦)
علي بن محمد بن إسماعيل(٧)

---

(١) ط ف : العاملة .

(٢) غ : عليها زوجها الكاشاني ، ط ف : وتفقه عليه زوجها (بسقوط لفظة أيضاً) .

(٣) أبـو بكـر الكاشـاني أو الكاساني : هو أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين الكاساني الملقب العلمـاء المتوفى ٥٧٨هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٧ .

(٤) " البـدائـع " هـو كتاب " بدائع الصنائع " الذي ألفـه الكاساني شـرحاً لكتـاب أستاذه " التحفة " أتمّـه عرضـه على أستاذه المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة . فقيل : شرح تحفته وتز ابنتـه قال حاجي خليفة : وهذا الشرح تأليف يطابق اسمه معناه أوله : الحمد لله الغني القادر... الخ فـيه أن المـشايخ لم يصرفوا هممهم إلى الترتيب سوى أستاذه ، والغرض الأصلي من التصنيف في فـن هـو تيسير سبيل الوصول إلى المطلوب ، ولا يلتئم هذا المرام إلا بترتيب تقتضيه الصناعة . التـصفح عـن أقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعد أصولهـا ليكون أسرع فهماً . وأنه ر المـسائل فـي هذا الشرح بالترتيب الصناعي الذي يرتضيه أرباب الصنعة انتهى ثم قال أيضاً : ومـ هـذا الشرح لشاه محمد بن أحمد بن أبي السعود المناستري ، وسماه " مجرد البدائع وملخص الشرا انظـر كـشف الظنون : ٣٧١ ، وقد طبع " البدائع " انظر معجم المطبوعات : ١٥٤٠ ، وذخائر التر العربي الإسلامي : ٧٧٥/٢ .

(٥) في الأصل : شيخ الإسلام علي الأسبيجابي السمرقندي علي بن... وهو تكرار .

(٦) قوله : (السمرقندي) ليس في غ .

(٧) قـوله : (ابـن إسـماعيل) لـيس في غ ط ص ف وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . وش الإسـلام الأسـبيجابي هو علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق علاء الد

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمائة. تفقه عليه صاحب " الهداية " .

ولـم يكن[١] بما وراء النهر [في زمانه][٢] من يحفظ المذهب ويعرفه مثله .

توفي بسمرقند سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

وله [٢٧ب] " شرح مختصر الطحاوي "[٣] .

[١٤٣]

أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي[٤]

الأسبيجابي السمرقندي المعروف بشيخ الإسلام ، من أهل أسبيجاب بلدة من ثغور الترك ، سكن سمرقند . وسـمع أبـا علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي وتقدم وتضلع في الفقه الحنفي وصار المفتـي بـسمرقند والمقـدم بهـا . وعمر العمر الطويـل في نشر العلم ، فكان له أصحاب كثيرون ، وهـو أسـتاذ صـاحب " الهدايـة " حدث عنه نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد النسفي ، وكتب بالإجـازة للسـمعاني بجميـع مسموعـاته ، لـه " شرح مختصر الطحاوي " و " المبسوط " وكتاب " الـزاد " توفي سنة ٥٣٥هـ . انظر ترجمته في التحبير في المعجم الكبير : ٥٧٨/١ الترجمة : ٥٦٥ ، الجواهر المضية : ٣٧٠/١ الترجمة : ١٠٢٢ . تاج التراجم : ٤٤ الترجمة : ١٣٣ . مفتاح السعادة : ٢/ ٢٧٦ . كـتائب أعلام الأخيار الورقة ١٧٧آ . كشف الظنون : ١٥٨١ . ١٦٢٧ . الفوائد البهية : ١٢٤ . هدية العارفين : ٦٩٧/١ .

(١) غ : ولم يكن مثله في ما وراء النهر في زمانه ص : ولم يكن في ما وراء النهر في زمانه .

(٢) الزيادة من سائر النسخ ومن التحبير والجواهر .

(٣) " شرح مختصر الطحاوي " كتاب في فروع الفقه الحنفي ، شرح فيه الأسبيجابي المختصر المشهور عند الحنفية باسم " مختصر الطحاوي " أبي جعفـر أحمد بـن محمد بن سلامة المتوفى ٣٢١هـ الذي مرت ترجمتـه (انظر ترجمة الطحاوي المرقمة ٦٠) .

(٤) أبـو الفتح عبد الرشيد الولوالجي : هو ظهير الدين أبو الفتح عبد الرشيد بن أبي حنيفة النعمـان بن عبد الـرزاق بن عبد الله الولوالجي من أهل ولوالج بلدة من طخارستان بلخ ، ولد فيها سنة ٤٦٧هـ ثم سكن

[من][(١)] ولوالج [وهي][(٢)] بلدة من طخارستان بلخ ، إمام ، فاضل ، حسن السيرة. تفقه[(٣)] عليه جماعة .

وكتب " الأمالي " .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة .

ومات بعد الأربعين وخمسمائة[(٤)] .

سمرقند ، قال الإمام السمعاني : إمام فاضل حسن السيرة جميل الأمر . سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي . وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني . وببخارى أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفي ، وأحمد بن أبي سهل العتابي وغيرهم ، وقال القرشي ، ورد بلخ وتفقه بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز ، ثم ورد بخارى وتفقه بها على البرهان [أي البلخي علي بن الحسن المتوفى ٥٤٨هـ] مدة مديدة ، ثم ورد سمرقند واختص بأبي محمد القطواني [أي الإمام محمد بن محمد بن أيوب المتوفى ٥٠٦هـ] وكتب " الأمالي " عن جماعة من الشيوخ . وسكن كش مدة . ذكر له إسماعيل باشا البغدادي كتابين هما الأمالي في الفقه والفتاوى الولوالجية . ونسب حاجي خليفة الفتاوى الولوالجية إلى ظهير الدين أبي المكارم إسحاق بن أبي بكر الحنفي المتوفى ٧١٠ (كشف الظنون : ١٢٣٠) بينما نسبها الكفوي في الكتائب واللكنوي في الفوائد البهية إلى عبد الرشيد ونقل الكفوي منها نصاً . توفي المترجم له بعد سنة ٥٤٠هـ تقريباً . انظر ترجمته في التحبير في المعجم الكبير : ٤٤٥/١ الترجمة : ٤١١ ، معجم البلدان : ٣٨٤/٥ ، الجواهر المضية (ط : الهند) : ٣١٤/١ الترجمة : ٨٣٥ . وفي المحققة منها : ٤١٧/٢ الترجمة : ٨٠٩ أشار محققها في الهامش إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٢٣٩ ، ولم اطلع عليها . وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٣٤ الترجمة : ١٠٢ وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١١ب ونقل عنه نصوصاً ، والفوائد البهية : ٩٤ ، وهدية العارفين : ٥٦٨/١ .

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٢) الزيادة من ف وفي غ ص : وهو ، وقد سقطت من الأصل ومن م .

(٣) ط غ م : تفقه على جماعة .

(٤) في نسخة ف : ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وفي هدية العارفين : ٥٦٨/١ توفي سنة ٥٤٠هـ وقال ياقوت : ولد ببلده سنة ٤٦٧ ولا أدري متى مات إلا أن السمعاني رحمه الله روى عنه (معجم البلدان : ٣٨٤/٥ مادة ولوالج) .

[١٤٤]

أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر(١)

فخر خوارزم ، وإمام عصره بلا مدافعة .

مولده بزمخشر [وهي](٢) قرية من قرى خوارزم سنة سبع وستين وأربعمائة .

[أخذ علم الأدب عن أبي منصور بمصر](١) ، وصنف التصانيف البديعة ، منها " الكشاف "(٢) في تفسير القرآن العزيز ، لم يصنف مثله(٣)

---

(١) في الأصل ك : محمد بن حمزة وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة . والزمخشري هو المفسر المشهور واللغوي البارع ، والشاعر المتصرف بفنون القول والبلاغة أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري الإمام الكبير المضروب به المثل في علم الأدب والنحو الذي تغني شهرته عن التعريف ، ولد سنة ٤٦٧هـ ولقي الأفاضل والكبار وصنف التصانيف الكثيرة الباهرة في التفسير واللغة وشرح الأحاديث والأمثال وله ديوان شعر ومقامات وأقوال نوابغ ، قال السمعاني : ورد مرو في زماني ، ولم يتفق لي رؤيته والاقتباس منه ، وخرج إلى العراق ، وجاور بمكة سنين ... وظهر له جماعة من الأصحاب والتلامذة ... انتهى . قلت : كان معتزلياً ، شحن تفسيره بأقوالهم فانبرى الشراح بالرد والتعليق عليه... توفي بجرجانية سنة ٥٣٨هـ . انظر ترجمته وأخباره في نزهة الألباء في طبقات الأدباء لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري (ط أبو الفضل ١٩٦٧) : ص٣٩١ الترجمة ١٧٤ ، وفي هامشها مصادر ترجمته ، والأنساب : ١٦٣/٣ ، وإنباه الرواة : ٣/ ٢٦٥ ، ومعجم الأدباء : ١٢٦/١٩ ، ومعجم البلدان : ١٤٧/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ الترجمة : ٩١ ، تذكرة الحفاظ : ١٢٨٣/٤ ، ميزان الاعتدال : ٧٨/٤ ، طبقات المعتزلة : ٥٢٠ ، لسان الميزان : ٤/٦ ، الجواهر المضية : ١٦٠/٢ الترجمة : ٤٩٣ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٤١ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٣١٤/٢ ، هدية العارفين : ٤٠٢/٢ ، وبروكلمان (الترجمة العربية) : ٢١٥/٥ ، وكتاب " الزمخشري " للدكتور أحمد محمد الحوفي وكتاب " منهج الزمخشري في تفسير القرآن " لمصطفى الصاوي الجويني .

(٢) الزيادة من م .

قبـــل ، و" الفائق "[٤] في تفسير الحديث ، و" أســـاس البلاغة "[٥] في اللغـ و " ربيع الأبرار ونصوص الأخبار "[٦]

و " المفـــصل في النحو "[٧] ومختصر المسمى بـــ " الأنموذج " و " المنها في الأصول "[١] .

---

(١) الزيادة من ط ف م وانظر هذا الخبر في وفيات الأعيان : ١٦٨/٥ ، وتاج التراجم : ٧٢ وسماه مرتض آيـــة الله زادة الشيرازي : نصراً . انظر كتابه الزمخشري لغوياً ومفسراً ، دار الثقافة بالقاهرة ، ١٩٧٧ ، ص٩٥ ، وقال : أن الزمخشري كان يأخذ منه علم الأدب وهو يأخذ من الزمخشري التفسير .

(٢) الكـــشاف هـــو أشهر كتبه وقد طبع طبعات عديدة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ وعليه حواش وتعلـــيقـــات كثيـــرة . انظـــر كشف الظنـــون : ١٤٧٥-١٤٨٤ واسمه " الكشاف عن حقائق التنزيل ووردت العـــبارة فـــي ط غ ص : في تفسير القرآن العظيم وفي ف : تفسير القرآن – بدون ذكر لفظ (العزيز) .

(٣) ص ف : مثله قبله . . ط : قبله مثله .

(٤) " الفائق " واسمه " الفائق في غريب الحديث " أتمّ الزمخشري تأليفه سنة ٥١٦هـــ . انظر كشف الظنون : ١٢١٧ وقد طبع طبعات متعددة . انظر معجم المطبوعات : ٩٧٤ ، وذخائر التراث العربي الإسلام : ٥٥١/١ .

(٥) " أســـاس الـــبلاغة " معجم للمفردات الأدبية ذكر فيه المجازات اللغوية والمزايا الأدبية وتعبيرات البلغا علـــى تـــرتيب موادها على أحرف الهجاء كالمغرب . انظر كشف الظنون : ٧٤ وهـــو مطبوع طبعات متعددة . انظر المصدرين السابقين .

(٦) " ربـــيع الأبـــرار ونـــصوص الأخبار " وهو بهذا الاسم في كشف الظنون : ٨٣٢ وسماه ياقوت " ربيع الأبـــرار فـــي الأدب والمحاضـــرات " ، معجم الأدباء : ١٣٤/١٩ وهو كتاب حوى كثيراً من الأخبار والنـــصوص البديعة تسلك تحت فن المحاضرات وقد طبع ببغداد بتحقيق أستاذنا المرحوم الدكتور محم سليم النعيمي ١٩٨٢م وما بعدها في أربعة أجزاء .

(٧) " المفـــصل في النحو " ومختصره المسمى بـــ " الأنموذج " كتابان في علم النحو وقد اعتنى بهما علما العـــربية . انظـــر كشف الظنون : ١٧٧٤ وهما مطبوعان في مشارق الأرض ومغاربها . انظر معج المطبوعات : ٩٧٤-٩٧٥ .

وجاور بمكة زماناً ، فكان[2] يسمى جار الله لذلك .

توفي رحمه الله ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة[3] بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة [شرفها الله تعالى][4] .

[١٤٥]

شمس الأئمة عماد الدين عمر[5] بن بكر بن محمد الزرنجري[6]

---

[1] " المنهاج في الأصول " هكذا سماه ابن خلكان في وفياته: ٥/١٦٩، وياقوت في معجم الأدباء : ١٩/١٣٤ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨٧٧ ، والبغدادي في هدية العارفين : ١/٤٠٣، وسماه أستاذنا الدكتور محمد سليم النعيمي : المنهاج في أصول الدين . انظر مقدمة ربيع الأبرار : ١/٢٤ . هذا وقد وردت في م زيادة هي قوله بعد هذا الكلام : المنهاج في الأصول وكان شروعه في المفصل في عاشر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وفرغ منه في عاشر المحرم سنة خمس عشرة وخمسمائة وجاور بمكة ... الخ .

[2] م : فصار يسمى ...

[3] ورد في المطبوعة وهي نسخة ط قوله : سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ... كذا وهو سهو ثم قال الناشر بعدها (ولعله وخمسمائة فليجرب) حاصراً هذا الكلام بين قوسين وسقط ما جاء بعد ذلك من نسخة ف .

[4] الزيادة من ف غ ط .

[5] في المطبوعة وهي نسخة ط : ابن عمر وهو سهو .

[6] شمس الأئمة الزرنجري : هو عماد الدين أبو العلاء عمر بن بكر بن محمد بن علي ابن الفضل الزرنجري نسبة إلى زرنجري ويقال فيها زرنكري (انظر الأنساب : ٣/١٤٨ ومعجم البلدان : ٣/١٣٨-١٣٩) قرية من قرى بخارى ، الجابري نسبة إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الذي ينتهي نسبه إليه ، البخاري ، ويلقب كأبيه شمس الأئمة أيضاً ، تفقه على والده الذي مرت ترجمته (انظر الترجمة : ٩٦) وعلى الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن مازة وغيرهما وتقدم فكان عالماً فاضلاً انتهت إليه رئاسة أصحاب الإمام أبي حنيفة ، وتفرد حتى لقب بالنعمان الثاني ، تفقه عليه شمس الأئمة محمد بن عبد

أخذ عن والده[١] المذكور سابقاً[٢] ، وعن[٣] برهان الدين عبد العزيز عمر بن مازة. وهو النعمـــان الثاني في وقته[٤] . انتهت إليه رئاسة أصح أبي حنيفة ، وبلغ[٥] نحواً من تسعين[٦] سنة .

مات سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

وهو آخر من روى عن والده .

[١٤٦]

أبو عمرو عثمان بن علي[٧] البيكندي البخاري[١]

الـــستار الكـــردري ، وعبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وغيرهما ، وبقي يدرّس ويفتي ويفيد طلبة العل وعمـــر . . توفـــي ســـنة ٥٨٤هــ وله من الكتب كتاب " أدب القاضي " على مذهب أبي حنيفة ، ان ترجمته وأخباره في تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٣٥٤/٤ ، ودول الإسلام له (ط : الهند) : ٧١/٢ . وال : ٨٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٢/٢١ ، الترجمة : ٨٥ ، وتلخيص مجمع الآداب . جـ٤ الترجم ١١٥٩ . والجواهر المضية : ٣٨٨/١ الترجمة : ١٠٧٠ ، وفي المحققة : ٦٤٠/٢ الترجمة : ١٠٤٢ وأشـــار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٢٠ ، ولم أرها ، وانظر مرآة الجنان : ٤٢٨ ، النجوم الزاهرة : ١٠٨/٦ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٧٦آ ، شذرات الذهب : ٢٨٠/٤ إيضاح المكنون : ٥١/١ ، هدية العارفين : ٧٨٥/١ .

(١) م : أخذ عن والده بكر المذكور .

(٢) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٩٦ .

(٣) ط : عن (بسقوط الواو) وقد سقطت (ومن) من نسخة ف .

(٤) م : في عصره .

(٥) ص غ : وبلغ تسعين .

(٦) فـــي العبـــر (٨٨/٣) : عـــن نحو ستين سنة ، وفي تذكرة الحفاظ (١٣٥٤/٤) : وله سبعون سنة وكلاهما تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٧) م : بن علي بن محمد .

أخذ عن خواهر زادة أبي[٢] بكر محمد بن الحسين البخاري[٣] [٢٨آ]

وعن[٤] شمس الأئمة السرخسي .

[١٤٧]

شيخ الإسلام نصير الدين[٥] أبو عبد الله[٦] الأوشي[٧]

---

(١) البيكندي : هو أبو عمرو عثمان بن علي بن محمد بن علي البيكندي نسبة إلى بيكند وهي بلدة بين بخارى وجيحون (معجم البلدان : ١/٥٣٣) وكان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً عفيفاً ، كثير العبادة والخير ، سليم الجانب ، متواضعاً ، نزه النفس قانعاً باليسير . قال السمعاني : ولد ببخارى في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة ، ووالده بيكندي ، تفقه على إمام سرخس محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي ، وسمع الحديث منه ومن القاضي أبي الخطاب الطبري ، وأبي محمد عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري وجماعة كثيرة سواهم ، سمعت منه الكثير ببخارى وتوفي في شوال سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ... اهـ . ودفن عند خاله . وعثمان هذا من مشايخ صاحب " الهداية " ، انظر ترجمته وأخباره في : الأنساب للسمعاني : ١/٤٣٥ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٠/٣٣٦ الترجمة : ٢٢٨ ، العبر : ٣/١٨ (وهو فيه عمر) ، الجواهر المضية : ١/٣٤٥ الترجمة : ٩٥٣ ، وفي المحققة منها : ٢/٥٣٠ الترجمة : ٩٢٦ أشار محققها أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٤١٥ ، ولم أرها ، والنجوم الزاهرة : ٥/٣٢٧ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٦٦ب ، شذرات الذهب : ٤/ ١٦٢ ، الفوائد البهية : ١١٥ .

(٢) ف : أي أبي ...

(٣) خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١١٧ .

(٤) لفظة (وعن) سقطت من غ م ص وقد سقطت الجملة الأخيرة من ص ف .

(٥) نصير الدين كذا في الأصل ك و م غ والجواهر... وفي ص ط : نصر الدين ، وكذا في النسخة المحققة وفي ف : ناصر الدين .

(٦) غ : أبو عبيد الله . . وهو تصحيف .

(٧) ف : الأويسي . . وهو تصحيف أيضاً .

محمد بن سليمان[1]

أستاذ صاحب " الهداية "[2] .

(١) نـــصير الـــدين الأوشي : هو شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان الأوشي ، نسبة إلى أوش بـــضم أوله ، بلد من نواحي فرغانة (الأنساب : ١/٢٢٨) وهو بلد كبير قريب من قبا ، وله سور وأربعـــة أبـــواب وقهندز أي قلعة عتيقة ملاصقة للجبل الذي عليه مرقب الأحراس على الترك (معجم الـــبلدان : ١/٢٨١) والأوشـــي : أحـــد الـــزهاد المشهورين ، وهو أستاذ صاحب " الهداية " المرغيناني المتوفـــى ٥٩٣هـــ ذكره في " مشيخته " إذا قال : كتب إلينا بالإجازة ، وبأسانيد مسموعاته بخطه ، فإذا كـــان صاحب " الهداية " قد توفي سنة ٥٩٣هـــ فيكون الأوشي من علماء القرن السادس الهجري . انظر تـــرجمته فـــي الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/٥٧ الترجمة : ١٨٦ وفي الطبعة المحققة : ٣/٦٤ التـــرجمة : ١٣١٩ قـــال محققها : إن له ترجمة في كتائب أعلام الأخيار برقم ٩٨ ولم أجدها في نسخ المكتبة القادرية ، وفي الطبقات السنية برقم ٢٠١٧ ولم أرها .

(٢) صـــاحب " الهدايـــة " هو علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المتوفى ٥٩٣هـــ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ١٥٥ .

[الطبقة الحادية عشرة][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[١٤٨]

الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن[2] بن منصور[3] بن محمود بن عبد العزيز الأوزجندي[4]

---

(١) الزيادة من حاشية الأصل وحاشية م .

(٢) ف : الحسين . . وهو تصحيف .

(٣) ظ ف م : منصور بن محمد بن محمود (بزيادة محمد بعد منصور) .

(٤) م : الفرغاني المعروف بقاضي خان والإمام فخر الدين قاضي خان : هو الحسن بن منصور بن أبي القاسم محمود بن عبد العزيز الأوزجندي الفرغاني الشهير بقاضي خان الإمام فخر الدين . أخذ الفقه عن الإمام ظهير الدين الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني . وعن الإمام الزاهد الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الصفار وعن نظام الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي المرغيناني . كما أخذ عن جده محمود بن عبد العزيز . قال الكفوي : وقد كان إماماً كبيراً . بحراً عميقاً غواصاً على المعاني الدقيقة . نقي القريحة ، كبير المحل ، عظيم الشأن ، وكان في الفروع والأصول فارساً لا يشق غباره ولا تلحق آثاره . . انتهى ، وتفقه عليه أبو المحامد جمال الدين الحصيري محمود بن أحمد . وشمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري ، ونجم الأئمة الحكيمي ، ونجم الدين يوسف بن أحمد الخاصي ، وصدر الإسلام طاهر بن محمود الصدر الكبير صاحب " المحيط " ، وبرهان الإسلام الزرنوجي ، وله " الفتاوى " المشهورة بـ " فتاوى قاضيخان " المتداولة بين أيدي العلماء والفقهاء . وله كتب كثيرة منها " آداب الفضلاء " في اللغة و " الأمالي " في الفقه ، و " شرح أدب القاضي " للخصاف ، و " شرح الجامع الصغير " و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الزيادات " و " المحاضر والسجلات " و " الواقعات " وغير ذلك ، تصدى للتدريس والتأليف والإفتاء ، توفي سنة ٥٩٢هـ ودفن في مقبرة الفقهاء السبعة . انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢٠٥/١ الترجمة : ٥٠٧ ، والمحققة : ٩٣/٢ الترجمة ٤٨٥ ، وتاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٦ ، ومفتاح السعادة: ٢٧٨/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة: ٢٠١آ . والطبقات السنية: ١١٦/٣، الترجمة:=

الإمام الكبير، بقية السلف[١]، مفتي الشرق من طبقة المجتهدين في المسائل أخـذ عــن الإمـــام ظهير الدين المرغيناني[٢] ، وإبراهيم بن إسماع الصفار[٣] .

وتفقه عليه شمس الأئمة الكردري[٤] .

توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين[٥] وخمسمائة ، ودفن[٦] عند القض السبعة[٧] .

ولـــه " الفتاوى " [في أربعة أسفار][٨] و " شرح الجـــامع الصغير و " شرح الزيادات " و [" شرح أدب القاضي " للخصاف][٩] .

---

٧٢٥ . كـشف الظنـون : ٤٧ ، ١٦٥ . ٥٦٢ . ٥٦٩ . ٩٦٢ ، ١٢٢٧ ، ١٤٥٦ . ١٩٩٩ . شذ الذهب : ٣٠٨/٤ ، الفوائد البهية : ٦٤ . هدية العارفين : ٢٨٠/٢ ، معجم المطبوعات : ١٤٨٧ .

(١) ف : بقية خير الخلق .

(٢) الإمـــام ظهيـــر الدين المرغيناني : هو أبو الحسن علي بن عبد العزيز المتوفى ٥٠٦هـ وقـد تر المؤلف . انظر الترجمة : ١١٩ .

(٣) إبراهيم بن إسماعيل الصفار (المتوفى:٥٣٤) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٩ .

(٤) شـمس الأئمـة الكـردري : هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى : ٦٤٢هـ سيترجـ المؤلف . انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٥) ف : وستين .. وهو تصحيف .

(٦) غ : وخمسمائة عند قضاة السبعة دفن بأستراباد وله الفتاوى ...

(٧) القـضاة الـسبعة ، هم سبعة قضاة دفنوا في مقبرة بكلاباذ في بخارى دفن فيها كثير من الفقهاء منـ زيـد الدبوسي وزين الدين العتابي ونور الدين أحمد بن محمود وفخر الدين قاضي خان وغيرهم . الجواهر المضية : ٧/١ .

(٨) الزيادة من ط ف .

(٩) الزيادة من م ط ف .

[١٤٩]

شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي(١)

أخذ عن نجم الدين أبي حفص عمر النسفي(٢) ، وبرهان الأئمة الصدر الشهيد الحسام عمر بن عبد العزيز(٣) .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة رحمه الله .

[١٥٠]

---

(١) شرف الدين العقيلي : هو عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن أحمد شرف الدين أبو حفص العقيلي الأنصاري جد شمس الدين أحمد الذي سيترجم له المؤلف في الترجمة : ١٧٧ ، والعقيلي بفتح العين نسبة إلى عقيل بن أبي طالب . هكذا قالوا ، وكيف يكون أنصارياً من ينسب إلى عقيل بن أبي طالب ، بل يكون قرشياً هاشمياً ، ولعله منسوب إلى عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري والله أعلم . كان شرف الدين عمر من كبار حنفية بخارى وعلمائها ، وله اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، قدم بغداد حاجاً سنة ٥٨٨هـ ، وحج ورجع وحدث ... روى عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز ابن مازة ، والشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي وروى عنه سبطه أحمد بن محمد بن أحمد والعلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري ، وتوفي ببخارى سنة ٥٧٦هـ ودفن عن القضاة السبعة . وذكر الكفوي في الكتائب وملخص كتابه اللكنوي في الفوائد أن وفاته كانت ٥٩٦هـ وهو تصحيف . وله مؤلفات منها كتاب " منهاج الفتاوى " انظر ترجمته في المشتبه للذهبي : ٤٦٧ ، والجواهر المضية (ط : الهند) : ٣٩٧/١ الترجمة : ١١٩٩ ، وفي المحققة : ٦٦٧/٢ الترجمة: ١٠٧١ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٥٦ غير أني لم أرها . وانظر أيضاً تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ١٠١٦/٣ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١١أ ، وكشف الظنون : ١٨٧٧ . والفوائد البهية : ١٥٠ ، وهدية العارفين : ٧٨٤/١ .

(٢) في الأصل : أبو حفص... وما أثبتناه يقتضيه الإعراب ، وفي ط ف: أبي جعفر النسفي وهو تصحيف . وأبو حفص هو الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي المتوفى ٥٣٧هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .

(٣) الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة المتوفى ٥٣٦ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ .

شيخ الإسلام محمود بن [عبيد الله بن][١] صاعد الحارثي[٢]

أخذ عن محمد بن صاعد[٣] .

[١٥١]

---

[١] الزيادة من كتب الترجمة .

[٢] شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي: هو الإمام الزاهد شيخ الإسلام القاضي علاء الد المــروزي محمود بن عبيد الله بن صاعد بن محمد بن أحمد بن محمد الطايكاني (نسبة إلى طايكان طايقان بليدة بنواحي بلخ) الحارثي من أهل مرو، ولد بسرخس سنة ٥٤١هــ ونشأ بها، وسمع من وا وعمه محمد بن صاعد، وانتقل إلى مرو فسمع من تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاذ وأبــي الفــتح مسعود بن محمد المسعودي، وأبي الفتح نصر بن سيار الصاعدي، وأبي محمد الفضل محمــد بن إبراهيم الزيادي الحنفي وغيرهم، وتفقه على القاضي النسفي عبد العزيز بن عثمان الفضل واشــتغل بالعلــوم وبرع في الأصول والفروع فكان من كبار أصحاب أبي حنيفة في المذهب والخلاف وقــام بتدريس الفقه بمرو .وحدث بها وبمكة والمدينة وبغداد، وكان مقدماً ببلده وله قبول وجاه، تفقه ع محمد بن محمود بن محمد أبو المفاخر السديدي الزوزني والسكاكي صاحب " المفتاح "، وروى عنه عــبد الله الدبيثــي وابن النجار، روي عن ابن النجار أنه قال : قدم إلى بغداد حاجاً سنة خمس وستم ومعــه أربعــون ألف حديث عن شيوخه، فانتخبت منها جزءاً لطيفاً وقرأته عليه، قال: وسمعه أصحـ وهــو ابن خمسة عشر. وسكن مرو إلى حين وفاتــه سنة ٦٠٦هــ وقــد ذكر المترجمون له كتباً كثي مــنها كتاب " تفهيم التحرير في شرح منظومة الجامع الكبير للشيباني " في الفروع، و " خلاصة النه فــي فوائد الهداية " و " العدة في الفروع " و " العون في الفتاوى " وغير ذلك . انظر ترجمته في التكـ لوفيات النقلة للمنذري: ١٧٥/٢ الترجمة: ١٠٩٧ وفي هامشها مصادر، تاريخ الإسلام للذهبي (تحقيق . بــشار عــواد معــروف) الطبقة ٦١ الترجمة: ٣١٨، الجواهر المضية: ١٥٩/٢ الترجمة: ٤٨٦ و الطــبعة المحققــة: ٤٤٤/٣ التــرجمة: ١٦٢١ . وكتائب أعلام الأخيار، الورقة: ٢١٣أ. كشف الظنو ٥٧٠، ١١٣٠، ١١٨٠، ٢٠٣٩، الفوائد البهية: ٢٠٩، هدية العارفين: ٤٠٤/٢ .

[٣] محمــد بــن صــاعد هــو عــم المترجم له وهو أبو سعيد محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد القاضـ النيسابوري المتوفى ٤٣٣هــ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٢٠ .

الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي[١]

إمام كبير. أستاذ السكاكي[٢] .

[١٥٢]

برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم[٣]

---

(١) في الأصل ك : الباهلي وهو تصحيف وما أثبتناه عن غ ص م ف وعن كتب الترجمة . وفي ط : الخياتي . وهو تصحيف أيضاً .
والإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي: هو شيخ الإسلام الإمام علاء الدين سديد ابن محمد الخياطي الخوارزمي. والخياطي نسبة إلى الخياطة ذكره الذهبي... أخذ عن فخر المشايخ علي بن محمد العمراني. وأبي إسحاق الحافظ ، تفقه عليه الإمام العلامة يوسف بن أبي بكر محمد بن علي بن يعقوب السكاكي الخوارزمي . نجم الدين الحسين بن محمد البارع . كما تفقه عليه ابنه حسام الدين هاشم بن سديد الخياطي . وكان إماماً كبيراً . رأساً في الفقه والكلام. . ولم تذكر المصادر شيئاً عن تاريخ وفاته.. ولما كان تلميذه السكاكي صاحب المفتاح قد توفي سنة ٦٢٦هـ فتكون وفاته حوالي هذا التاريخ قبله بقليل أو بعده بقليل. انظر ترجمته في: المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم للذهبي: ٢٥٣. الجواهر المضية (ط: الهند): ١/٢٤١، الترجمة ٦٣٤ في الأسماء و٢/٣٠٥ الترجمة ٦٠ : في الأنساب. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ١/٥١٨، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٣أ. الفوائد البهية: ٧٨.

(٢) السكاكي. هو يوسف بن أبي بكر محمد بن علي بن يعقوب المتوفى ٦٢٦هـ سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ١٦٨.

(٣) برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم : هو برهان الأئمة ويلقب أيضاً شمس الدين محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي . إمام عالم . فقيه بارع ورع . أخذ الفقه عن الدهقان الإمام محمد بن الحسين الكاساني . وتفقه عليه الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي صاحب " القنية " ولم يذكر المؤرخون تاريخ وفاته ، ولما كان تلميذه مختار الزاهدي قد توفي سنة ٦٥٨هـ فتكون وفاة = برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم حوالي هذا التاريخ ، انظر : الجواهر المضية (ط : الهند) : ٢/٨٥ . الترجمة : ٢٥٢ . والمحققة : ٣/٢٣٧ الترجمة : ١٣٨٦ وفي هامشها أشار المحقق إلى أن للمترجم له

أستاذ صاحب " القنية "[١] .

[١٥٣]

[عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم][٢] ركن الدين أبو الفضل الكرماني[٣]

ترجمة في كتاب الطبقات السنية برقم ٢٠١٦ ولم أرها . وانظر أيضا كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٣ آ ، الفوائد البهية : ١٧٨ . وسيترجم له المؤلف مرة أخرى في الترجمة : ١٧٦ .

(١) " القنية " هو كتاب " قنية المنية على مذهب أبي حنيفة " وصاحبها الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة : ١٩٦ .

(٢) الزيادة من م ومن كتب الترجمة لا يستغني عنها القارئ .

(٣) ركن الدين الكرماني : هو الإمام أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد بن إبراهيم ركن الدين الكرماني الحنفي ، والكرماني نسبة إلى كرمان ولاية واسعة ذات قرى ومدن بين فارس ومكران وسجستان وخراسان (معجم البلدان : ٤/٤٥٤) ولد بكرمان سنة ٤٥٧هـ وسمع أباه فيها ثم قدم إلى مرو ، وتفقه على القاضي فخر القضاة محمد بن الحسين الأرسابندي ، ولازمه ، وصار أنظر أصحابه ، وسمع منه . ومن أبي الفتح عبد الله بن محمد ابن أردشير الهشامي ، وغيره ، ولم يزل يرتفع حاله : لاشتغاله بالعلم ونشره ، وتكاثر الفقهاء لديه وتزاحم الطلبة عليه ، إلى أن سلم له التقدم بمرو ، وصار مقبولا عند الخاص والعام ، وانتشر أصحابه في الآفاق ، وظهرت تصانيفه بخراسان والعراق ، وكانوا يقرؤون عليه التفسير والحديث في شهر رمضان ، ودرس عليه العلماء بمرو ، منهم : أبو الفتح محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السمرقندي ، وشمس الأئمة عبد الغفور بن لقمان بن محمد أبو المفاخر الكردري ، وبدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي ، وسمع منه الإمام أبو سعد عبد الكريم السمعاني وغيره ، وألف عددا من الكتب ، منها : " التجريد " في الفقه ويسمى " التجريد الركني في الفروع " وشرحه بكتابه " الإيضاح " في ثلاثة مجلدات ، وشرحه تلميذه شمس الأئمة تاج الدين عبد الغفار بن لقمان الكردري الحنفي المتوفى ٥٦٢هـ وسماه : " المفيد والمزيد " ومن كتب الكرماني إشارات الأسرار في شرح الجامع الكبير للشيباني " في الفروع ، و " الفتاوى " وكتاب " الحيض " = لا تزال مخطوطة أشار إلى بعض مخطوطاتها العلامة بروكلمان . توفي الكرماني سنة ٥٤٣هـ . انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني : ٥/٥٧ ، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني أيضا : ١/٤٠٥ الترجمة : ٣٥٩ ، واللباب : ٣/٩٣ ، والكامل لابن الأثير : ٩/٢٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٠٦ الترجمة :

[قدم مرو ، فتفقه وبرع حتى صار][1] شيخ أصحاب الحنفية ومقدمهم بخراسان .

مات رحمه الله بمرو[2] [ليلة العشرين من ذي القعدة][3] سنة ثلاث[4] وأربعين وخمسمائة .

ومولده سنة سبع[5] وخمسين وأربعمائة .

له كتاب " شرح الجامع الكبير " وكتاب " التجريد " وشرحه[6] بكتاب سماه [٢٨ب] " الإيضاح " .

[١٥٤]

---

١٣٠ ، الجواهر المضية (الهند) : ٣٠٤/١ الترجمة: ٨٠٩ ، والطبعة المحققة : ٣٨٨/٢ الترجمة : ٧٨١ ، تاج التراجم : ٣٣ الترجمة : ٩٦ ، طبقات المفسرين للسيوطي : ٦٤ الترجمة : ٥٣ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٢٨١/١ الترجمة : ٢٦٥ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة : ١٨٧ب ، كشف الظنون : ٩٦ ، ٢١١ ، ٣٤٥ ، ٥٦٩ ، ١٢٢٠، ١٤١٤ ، الفوائد البهية : ٩١ ، هدية العارفين : ٥١٩/١ ، تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان (الترجمة العربية): ٢٩٨/٦ وقابل ذلك بما فيه في ٢٥٠/٣، وقد دوّن طاش كبري زادة اسمه بأنه عبد الله بن محمد (مفتاح السعادة: ٢٨٣/٢ وتبعه كحالة في معجم المؤلفين: ١١١/٦ نقلاً عنه .

(١) الزيادة من م وفيها حتى صار إمام الحنفية .

(٢) ف : بمروة... وهو تصحيف .

(٣) الزيادة من ط ف .

(٤) ذكر السمعاني في الأنساب : ٥٧/٥ أن وفاته كانت سنة ٥٤٤هـ ، وتابعه على ذلك ابن الأثير في اللباب : ٩٣/٣ بينما نجد السمعاني في كتابه الآخر وهو التحبير : ٤٠٦/١ يذكر أنها ٥٤٣هـ ونجد ابن الأثير قد سلكه في وفيات ٥٤٣ من كتابه الكامل : ٢٣/٩ ، وهو الصحيح الموافق لما في كتب الترجمة الأخرى .

(٥) في الأصل ك وكذا في غ م : ثمان . . وما أثبتناه عن ط ف وعن كتب الترجمة . وذكر الكفوي أن ولادته كانت سنة ٤٥٣هـ وبنى على ذلك أن الكرماني توفي عن تسعين منه... انظر كتائب أعلام الأخيار : الورقة ١٨٧ب .

(٦) ... شرحه سماه بكتاب " الإيضاح " . وفي ف : وشرحه المسمى الإيضاح .

الإمام زين الدين العتابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر[١]

الإمـــام الزاهد والعلامة، أحد[٢] من سار ذكره، الإمام[٣] العتابي. من[٤] تـــصانيفه " الـــزيادات " كـــتاب مشهور، رواهـــا[٥] عنه جماعة منهم حافظ الدين[٦]، وشمس الأئمة الكردري[١]، وغيرهما. وله [" تفسير القرآن" و][٢] "

---

[١] الإمـــام العتابـــي : أحمـــد بن محمد بن عمر أبو نصر ، وقيل : أبو القاسم ، المنعوت بزين الدين العتابي البخاري (وســـيأتي الكـــلام على نسبته) قال الكفوي : الإمام العتابي من العلماء الزاهدين السالكين سيرة السلف ، وكان من المتبحـــرين في علم الدين كلاماً وأصولاً وفروعاً ، وهو الأستاذ المجمع على إمامته وجلالته ، والمتفق في المذهب علـــى رئاسته ، وكانت الطلبة ترحل إليه من أقطار الأرض في حل المشكلات من البر والبحر ، والفتاوى بعضها على بعض ترد عليه ، صاحب التصانيف التي سارت مشرقاً ومغربا ، والديانة التي أصبح بها نجم سعادته مشرقاً . ومـــن تصانيفه " شرح الزيادات " قالوا دقق فيه وحقق ورقق وابدع ، فيه ما لا يوجد في غيره من كتب الفقه... ثم ذكر كتبه الأخرى . . انتهى أخذ عنه شمس الأئمة الكردري ولازمه... توفي العتابي سنة ٥٨٦هـــ وســـيأتي ذكر كتـــبه ، انظـــر ترجمته وأخبـــاره في المشتبه للذهبي : ٤٤١ . والوافي بالوفيـــات : ٧٤/٨ الترجمة : ٣٤٩٥ . الجواهـــر المضية (ط : الهند) : ١١٤/١ الترجمة : ٢٢٣ ، والطبعة المحققة منها : ٢٩٨/١ الترجمة : ٢٢٢ . تبـــصير المنتـــبه بتحرير المشتبه : ٩٩٠/٣ . تاج التراجم : ٩ الترجمة : ١٧ . طبقات المفسرين للسيوطي : ٣٢ التـــرجمة : ١٤ . طبقات المفسرين للداوودي : ٨٣/١ الترجمة : ٧٦ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ٢١٩ب . الطبقـــات السنية : ٧٢/٢ الترجمة : ٣٤٤ ، كشف الظنون : ٤٥٣ ، ٥٦٣ . ٥٦٧ . ٥٦٨ . ٦١١ . ٩٦٣ . ٩٦٤ . الفوائد البهية : ٣٦ ، هدية العارفين : ٨٧/١ .

[٢] غ ص : العلامـــة أخذ من بشار إمام العتابي ، م : العلامة أبـــو نصر العتابي . ط ف : العلامة أحد من شاع .

[٣] قوله : (الإمام العتابي) ليس في ط ف .

[٤] م : ذكر من تصانيفه .

[٥] ط ف : أخذها عنه .

[٦] حـــافظ الـــدين قال القرشي : حافظ الدين لقب لإمامين عظيمين أحدهما : محمد بن محمد ابن نصر أبو الفـــضل الـــبخاري ، سمع منه أبو العلاء البخاري الفرضي . وذكره في معجم شيوخه وذكر وفاته سنة ثـــلاث وتـــسعين وستمائة . والآخر : عبـــد الله بن أحمـــد ابن محمود أبـــو البركـــات النسفي صاحب التـــصانيـــف فـــي الفقـــه والأصـــول ، ســـمع منه السغناقي ، وكلاهمـــا تفقهـــا على شمس الأئمـــة الكـــردري محمد بن عبـــد الستار (الجواهر المضية – ط : الهند – : ٣٦٧/٢) وذكر أن أبا البركات النـــسفي قد توفي سنة ٧١٠هـــ (الجواهر : ٢٧١/١) وسواء أكان المقصود هو الأول أم الثاني فإنه لا يمكـــن أن يـــروي كل منهما الكتاب عن العتابي المتوفى ٥٨٦هـــ وقد لحظ الكفوي بعد ما بين الرجلين

جوامـــع الفقــه " أربع مجلدات، و " شرح الجامع الكبير " و " شرح الجامع الصغير ".

مـــات رحمـــه الله ســـنة ســـت وثمانـــين وخمسمائة ببخارى، ودفن بكلاباذ[3] بمقبرة القضاة السبعة[4]، وأحدهم أبو زيد الدبوسي[5]. [و][6] العتابي

منسوب إلى العتابية إحدى[7] المحال في الجانب الغربي ببغداد[8] .

العتابـــي وحـــافظ الدين ، فقال : فلم تصح روايته عنه أيضاً ، وأيضاً لم تصح رواية حافظ الدين النسفي عـــن العتابـــي ، فأنى تصح رواية شخص مات في سنة عشر وسبعمائة عن شخص مات في سنة ست وثمانـــين وخمسمائة (كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٢٠آ) قلت : ربما كان قصد المؤلف أن يقول : رواهـــا عـــنه جماعة منهم حافظ الدين عن شمس الأئمة الكردري . والمؤلف نقل العبارة عن الجواهر فربما كان هذا من عمل النساخ والله أعلم .

(1) شـــمس الأئمـــة الكـــردري هـــو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـــ الذي ستأتي ترجمته. انظر الترجمة : ١٦٦ .

(2) الزيادة من م .

(3) ص غ : بأستراباذ ، ف : بكل آباد ، وهو تصحيف ، وكلاباذ محلة ببخارى (معجم البلدان : ٤/٤٧٢).

(4) مقبرة القضاة السبعة مر ذكرها في تعليقات الترجمة ١٤٨ .

(5) أبـــو زيـــد الدبوســـي : هـــو عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠هـــ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٨٢ .

(6) الواو زيادة من غ ط ف ص وقد سقطت من الأصل ك ومن النسخة م .

(7) ص غ: أحد الأمكنة.. ط والجواهر (ط: الهند): أحد المحال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد.. ف: اسم لمحل ببخارى في الجانب الغربي ببغـــداد. م: إحدى المحـــال ببخارى في الجانب الغربي ببغداد... وهو سهو.

(8) قـــوله: (إحـــدى المحـــال فـــي الجانب الغربي ببغداد) هو أحد وجوه تلك النسبة، وقد ذكر السمعاني في الأنـــساب: ٤/١٤٧ وتابعه ابن الأثير في اللباب: ٢/٣١٩، والمنذري في التكملة نوفيات النقلة: ١/١٤٤ ضـــمن الترجمة: ١٢٢ أن (العتابي) إما نسبة إلى الجد مثل عتاب بن أسيد وعتاب بن سعد، أو إلى محلة (العتابيـــين) فـــي غربـــي بغـــداد أو إلى (دار عتاب)... واقتصر المؤلف على واحدة منها هي العتابية

[١٥٥]

شيخ الإسلام برهان الدين العلامة المحقق

[المرغيناني الرشداني][(١)] صاحب الهداية

علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني[(٢)]

كان من[(١)] طبقة أصحاب الترجيح[(٢)] .

وصوابها محلة العتابيين ببغداد، ولم يكن المترجم له منسوباً إليها، وإنما هو منسوب إلى (دار عتاب محلة ببخارى، وقد صرح بنسبة العتابي إليها الذهبي في المشتبه: ٤٤١، والصفدي في الوافي: ٨ ٧٤، وابن حجر في تبصير المنتبه: ٩٩٠/٣، والداوودي في طبقات المفسرين: ٨٤/١.

(١) الزيادة من م ، ولأنه سيشرح هذه النسبة .

(٢) شيخ الإسلام المرغيناني : برهان الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشداني المرغيناني، الإمام الجليل الفقيه الحافظ المحدث المفسر، الجامع بين أصناف العلوم . الضابط للفنون المتقن ، المحقق ، النظار ، المدقق ، الزاهد الورع . له اليد الباسطة في الخلاف . والباع الممتد في المذهب ، تفقه على الأئمة المشهورين المتبحرين في علوم الدين . منهم نجم الدين أبو حفص عمر النسفي الذي صدّر المرغيناني كتاب " مشيخته " بذكره ، كما أخذ عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري ، وعن ضياء الدين محمد بن الحسين البندنيجي . وعن عثمان بن علي البيكندي وغيرهم . وكان فارساً في البحث ، مفرط الذكاء، فتقدم . حتى صار هو المشار إليه ولاسيما بعد تأليفه كتاب " الهداية " . فوفد إليه الطلبة من أقطار الأرض . وممن انتفع به كثيرا وتخرج به . وروى الهداية للناس عنه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري . وقد ترك المرغيناني مؤلفات كثيرة منها كتاب " التجنيس " و " مختار مجموع النوازل " و " مناسك الحج " وغير ذلك = توفي سنة ٥٩٣هـ . انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٢٣٢/٢١ الترجمة : ١١٨ . الجواهر المضية (الهند) : ٣٨٣/١ الترجمة : ١٠٥٨ ، وفي الطبعة المحققة : ٦٢٧/٢ . الترجمة : ١٠٣٠ تاج التراجم : ٤٢ ، الترجمة : ١٢٤ ، مفتاح السعادة : ٢٦٣/٢ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٠٣ آ ، كشف الظنون : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٢ ، ٥٦٩ ، ١٢٥٠ . ١٢٥١ . ١٦٢٢ . ١٦٦٠ . ١٨٣٠ ، ١٨٥٢ . ١٩٥٣ . ٢٠٣٢ ، إيضاح المكنون : ٥٧٠/٢ . هدية العارفين : ٧٠٢/١ . الفوائد البهية ١٤١ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (الترجمة العربية) : ٣٠٩/٦ وما بعدها وفيها وفي ما بعده ذكر لكتبه وشروحها ومخطوطاتها.

أقــر له أهل عصره بالفضل والتقــدم ؛ كالإمام فخر الدين قاضي خان[٣] . والإمام زين الدين العتابي[٤] .

تفقه على جماعة ، منهم الإمام نجم الدين[٥] أبو حفص عمر النسفي[٦] وعلى شــيخ[٧] الإســلام علي الأسبيجابي[٨] ، وفــاق شيوخه[٩] وأقرانه ، وأذعنــوا[١٠] لــــه كلهــــم ، ولاســـيما بعــد تصنيفــه كتــاب " الهدايــــة "[١١] و "كفاية

---

[١] م : كان في طبقة ..

[٢] أصحاب الترجيح مر ذكرهم في مقدمة المؤلف .

[٣] فخــر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني الشهير بقاضي خان المتوفى ٥٩٢ هــ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٨ .

[٤] زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦هــ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

[٥] غ ص : منهم الإمام زين الدين ونجم الدين .

[٦] نجم الدين أبو حفص عمر النسفي المتوفى ٥٣٧هــ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٢٩ .

[٧] غ ص: وشيخ الإسلام علي (بحذف الحرف على) وفي م : وشيخ الإسلام وعلى الإسبيجابي.

[٨] شيخ الإسلام علي الإسبيجابي : هو علي بن محمد بن إسماعيل الإسبيجابي السمرقندي المتوفى ٥٣٥هــ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٢ .

[٩] ص غ : وفاق على شيوخه...

[١٠] في الأصل ك وفي غ : وإذا عفوا... وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية .

[١١] كــتاب "الهداية" هو شرح على متن له سماه "بداية المبتدي" قال حاجي خليفة: لكنه في الحقيقة كالشرح لمختــصر القــدوري وللجامع الصغير لمحمد بن الحسن (كشف الظنون: ٢٠٣٢) وهو مطبوع متداول وعليه شروح عديدة واختصارات وحواش. وقد رزق هذا الكتاب القبول بين العلماء حتى قيل بشأنه:

إن الهدايـــة كالقــرآن قــد نســخت ... ما صنفوا قبلهــا في الشــرع من كتــب

فــاحفظ قواعدهــا واسلك مســالكها ... يســلم مقــالك من زيــغ ومــن كــذب =

= كــشف الظــنون الموضع نفسه) وقد أحصى العلامة بروكلمان مخطوطات هذا الكتاب ومخطوطات شــروحه في كتابه تاريخ الأدب العربي: ٦/٣٠٩-٣٢٢، وأشار إلى أنه ترجم إلى الفارسية والإنجليزية وطبع في لندن ١٧٩١م.

المنتهـى "[١] [في نحو ثمانين مجلداً][٢]، ونشر المذهب وتفقه عليه[٣] الجم الغفيـر. [و][٤] ممن انتفع به كثيراً وتخرج به وروى " الهداية " عنه للناس شـمس الأئمـة محمد بن عبد الستار الكردري[٥]. وفرغانة [وراء الشاش ، وراء جيحون وسيحون ، وفرغانة أيضاً][٦] قرية من قرى فارس. ومرغينان بفتح الميم مدينة من بلاد فرغانة .

---

[١] كتاب "كفاية المنتهى" هـو شرح موسع لكتـاب "بداية المبتدي" أشـار إليه في مقدمـة كتـاب "الهداية" وذكـر أنه حين كاد يتكئ عنه اتكاء الفراغ تبين فيه نبذاً من الأطناب فصرف العنان إلى شرح آخر هو "الهدايـة" المذكـورة آنفاً. انظر مقدمة كتاب الهداية، ص١١ ولم يرد له ذكر في كتب المتأخرين بحسب علمي.

[٢] الزيادة من ط ف.

[٣] ص غ: وتفقه عنه...

[٤] الزيادة من سائر النسخ.

[٥] شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري المتوفى ٦٤٢هـ سيترجم له المؤلف. انظر الترجمة: ١٦٦.

[٦] الزيادة من الجواهر المضية: ٣٨٣/١ لأن الترجمة منقولة عنها ، وانظر بشأن ولاية فرغانة الأنساب للسمعاني: ٤/ ٣٦٧، ومعجم البلدان: ٢٥٣/٤، ومراصد الاطلاع: ١٠٢٩/٣، والزيادة هنا ضرورية لكون المترجم له من فرغانة ما وراء النهر يدل على ذلك ما يرد في نسبته إلى مرغينان وهي بلدة بما وراء النهر . انظر بشأنها معجم البلدان : ١٠٨/٥ ومختصره مراصد الاطلاع : ١٢٥٩ ولا ينسب إلى القرية التي هي من قرى فارس .

مات رحمه الله[١] سنة ثلاث[٢] وتسعين وخمسمائة .

وله كتاب [١٢٩آ] " التجنيس والمزيد "[٣] ، و " مناسك الحج "[٤] ، وكتاب [" مختار][٥] مجموع النوازل " ، وكتاب في " الفرائض "[٦] .

---

(١) ف : مات رحمه الله ببلخ سنة ... بزيادة كلمة (ببلخ) وهي زيادة لم تثبت في كتب الترجمة ، فلم نثبتها

(٢) ف : سنة أربع وتسعين ... وهو سهو . إذ لم يذكر أحد من المترجمين له ذلك .

(٣) ط : والمريد . . وهو تصحيف ، وقد سقطت من ف ، وفي غ : وله المزيد ... وقد سماه حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي " التجنيس والمزيد وهو لأهل الفتوى غير عتيد " وقال حاجي خليفة : هو في الفتاوى ... ذكر فيه أن الصدر الأجل حسام الدين أورد المسائل مهذبة في تصنيف ، وذكر لها الدلائل ، ورتب الكتب دون المسائل ، ولم يتيسر له الختام ، فشرع في إتمامه وتحسين نظامه وأنزل ذكر ما ذكره من الأسماء إلى حروف مجردة عن الألقاب ، فأشار بالنون إلى نوازل أبي الليث ، وبالعين إلى عيون المسائل ... وذكر رموز بقية الكتب . انظر كشف الظنون : ٣٥٢-٣٥٣ ، وهدية العارفين : ٧٠٢/٢ لكن حاجي خليفة ذكر في موضع آخر كتاب " المزيد " وأنه في فروع الحنفية (كشف : ١٦٦٠) فهل هما كتابان؟

(٤) ذكر حاجي خليفة كتاب مناسك الحج في كشف الظنون : ١٨٣٠ ونسبه إليه وكذا فعل إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين : ٧٠٢/٢ .

(٥) الزيادة من ص غ ، وفي ط : مختار النوازل ومجموع النوازل... بجعله كتابين وهو سهو... وقد سماه حاجي خليفة وإسماعيل باشا البغدادي باسم " مختارات مجموع النوازل " . انظر كشف الظنون : ١٦٢٤ ، وهدية العارفين : ٧٠٢/٢ .

(٦) قوله : وكتاب في الفرائض... سماه حاجي خليفة كتاب الفرائض كشف : ١٤٤٥ ، وذكر له كتابا آخر بعنوان فرائض العثماني كشف : ١٢٥٠-١٢٥١ وكذا ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين : ٧٠٢/٢ ... هذا وقد ذكروا كتبا له أخرى هي بداية المبتدي في الفروع ، وشرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع وفرائض العثماني الذي ذكرناه ، وكفاية المنتهي في شرح بداية المبتدي ومختار الفتاوى ، ومنتقى المرفوع ، ونشر المذاهب . انظر كشف الظنون : ٢٢٧ ، ٥٦٩ ، ١٢٥٠ ، ١٦٢٢ ، ١٨٥٢ ، ١٩٥٣ ، ٢٠٣٢ ، وهدية العارفين : ٢٠٧/٢ ، وإيضاح المكنون : ٥٧٠/٢ ... قلت : وله " مشيخة " يذكرها المترجمون له ، دون فيها شيوخه ، نقل عنها القرشي في الجواهر بكثرة ، منها في ترجمة زياد بن إلياس : ٢٤٥/١ ، وفي ترجمة الحافظ النسفي : ٣٩٥/١ ، وفي ترجمة الحسام الشهيد : ١/ ٣٩١ وغير ذلك .

[١٥٦]

العلامة بدر[1] الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي[2]

أخذ عن أبي الفضل الكرماني .

مات ببلخ سنة أربع وتسعين وخمسمائة .

[١٥٧]

أبو بكر الكاشاني[3]

(١) ط : العلامة ركن الدين بن عبد الكريم...

(٢) بدر الدين الورسكي هو عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري الحنفي نزيل بلخ والورسكي نسبة إلى ورسنك بفتح فسكون (معجم البلدان : ٥/٣٧١) أخذ عن أبي الفضل عبد الرحمن الكرماني . وحدث عنه بأمالي القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي . وتفقه عليه ببخارى شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري . له شرح على كتاب الصدر الشهيد ابن مازة على ترتيب النياس للجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني في فروع الفقه الحنفي ، توفي ببخارى سنة ٥٩٤هـ . انظر ترجمته وأخبار في الجواهر المضية (ط : الهند) ٣٩٢/١ الترجمة : ١٠٨٣ وفي الطبعة المحققة منها : ٥٢/٢؛ الترجمة : ١٠٥٥ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٦٣١ وانظر كشف الظنون: ٥٦٣/١ ، الفوائد البهية : ١٤٩ الذي هو ملخص نكتاب كتائب أعلام الاخيار للكفوي الذي ترجم له في الورقة ٢١٢آ ، هدية العارفين : ٧٨٥/١ ، معجم المؤلفين : ٢٩٣/٧ .

(٣) الكاشاني (بالشين) كذا في الأصل وفي جميع النسخ . وقد تقرأ في بعض مصادر الترجمة بالسين بدلا من الشين ، وهو المثبت على طبعتي الكتاب ، والكاشاني نسبة إلى كاشان وهي بلدة وراء الشاش ، وبها قلعة حصينة (الأنساب : ١٥/٥ ، ومعجم البلدان : ٤٣٠/٤) .

والكاشاني (أو الكاساني كما هو الشائع) هو علاء الدين أبو بكر (وهذا هو اسمه) ابن مسعود بن أحمد الملقب بملك العلماء ، تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي المنعوت بعلاء الدين أيضا . ولازمه ، وشرح " تحفته " بكتابه " بدائع الصنائع " وكان بارعا في الفقه وأصوله وأصول الدين . ورد إلى نور الدين محمود ، فولاه التدريس في المدرسة الحلاوية التي أنشئت حديثا انذاك سنة ٥٤٣هـ = وكان ذا وجاهة وشجاعة وعلم فائق ، فمارس التدريس بعد عزل الرضي السرخسي عنها . تفقه عليه

صاحب ((البدائع))[١]

أبو بكر بن مسعود بن أحمد ، ملك العلماء علاء الدين ، مصنف " البدائع " الكتاب[٢] الجليل. تفقه على[٣] الإمام أبي بكر السمرقندي[٤] ، وقرأ

جمع غفير من الطلبة ، منهم أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي صاحب " المقدمة " المشهورة، وأبو السرايا خليفة بن سليمان الحلبي الخوارزمي ، كما تفقه عليه ولده محمود بن أبي بكر بن مسعود الكاشاني . وكان ابنه محمود هذا قد ولي المدرسة النورية بعد وفاة أبيه. توفي أبو بكر الكاشاني بعد وفاة زوجته بقليل ، وكانت وفاته سنة ٥٨٧هـ ، ودفن داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حلب ، عند قبر زوجته فاطمة . وكان الزائرون يقصدونهما بالزيارة للتبرك والدعاء عند قبرهما . ويقولون : هذا قبر المرأة وزوجها... ترك الكاشاني مؤلفات إلى جانب " البدائع " ، منها كتاب : " السلطان المبين في أصول الدين " وهو في العقيدة ، وذكروا له كتابا في الأصول ، وذكر العلامة بروكلمان له كتابا بعنوان " التأويلات " في تفسير القرآن وذكر له نسخة خطية في راغب باشا برقم ٣٢-٣٤ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٢٤٤ الترجمة : ٤٠ من الكنى ، تاج التراجم : ٨٤ ، الترجمة : ٢٦٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٩٠آ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ٥٤ب ، كشف الظنون : ١/٣٧١ ، ٩٩٦ ، الفوائد البهية : ٥٣ ، هدية العارفين : ١/ ٢٣٥ ، تاريخ بروكلمان (الترجمة العربية): ٦/٣٠٦-٣٠٧، وقابل ذلك بما ذكره في الكتاب نفسه : ٦/ ٢٩٧ ، معجم المؤلفين : ٣/٧٥ .

[١] كتاب " البدائع " هو كتاب " بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع " وضعه الكاشاني شرحا على كتاب شيخه " تحفة الفقهاء " . انظر عنه كشف الظنون : ١/٣٧١ ، وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات : ١/ ١٥٤٠ .

[٢] ط : وهو الكتاب... وقد سقطت من ف .

[٣] ط : عليه . . وهو خطأ .

[٤] الإمام أبو بكر السمرقندي : هو محمد بن أحمد علاء الدين السمرقندي المتوفى ٥٣٩هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤١ .

عليه معظم تصانيفه مثل " التحفة "[١] في الفقه ، وغيرها ، وكتب[٢] الأصول، وزوجه شيخه المذكور ابنته فاطمة الفقيهة العالمة[٣].

قيل : إن سبب تزويجه بابنته أنها كانت من حسان[٤] النساء . وكانت حفظت " التحفة " تصنيف والدها ، وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم ، فامتنع والدها ، فجاء الكاشاني ، ولزم والدها ، واشتغل عليه ، وبرع[٥] في علمي الأصول والفروع ، وصنف كتاب "البدائع" وهو شرح "التحفة"[٦] وعرضه على شيخه ، فازداد فرحاً به ، وزوجه[٧] ابنته ، وجعل مهرها منه ذلك ، فقال الفقهاء في عصره : شرح تحفته وزوّجه ابنته .

وأرسل رسولاً من ملك الروم إلى نور الدين محمود[٨] بحلب ، وسبب ذلك : أنه ناظر مع فقيه ببلاد الروم في مسألة المجتهدَيْن ، هل هما مصيبان

---

(١) مر التعريف بكتاب " التحفة " في هوامش ترجمة مؤلفها الترجمة : ١٤١ .

(٢) ط ص:من كتب الأصول وهو خطأ لأن "التحفة" ليست من كتب الأصول وفي ف: وغيرها من الكتب.

(٣) في الأصل : العاملة وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية : ٢/٢٤٤ .

(٤) ط : كانت حسناء النساء .

(٥) غ : وبرع في عمله وعلمي الأصول والفروع . . ف : وبرع في علم .

(٦) ف غ : للتحفة .

(٧) في الأصل ك : وزوج . . وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن الجواهر المضية : ٢/٢٤٤ .

(٨) نور الدين محمود : هو الملك العادل الملقب بالشهيد . أبو القاسم محمود بن قسيم الدولة زنكي بن آقسنقر التركي السلطاني الملكشاهي ، ولد سنة ٥١١هـ ونشأ في كنف أبيه الأمير . ولما قتل أبوه في حصار جعبر سنة ٥٤١هـ تولى نور الدين حلب ، وكان حامل رايتي العدل والجهاد . حاصر دمشق ثم تملكها وافتتح حصونا كثيرة ، وكسر الفرنج في مواقع عديدة ، وبنى المدارس بحلب وحمص ودمشق وبعلبك . والجوامع . وأمر بتكميل سور المدينة ، وعمر الخوانق والربط . وأنشأ الجسور . ووقف كتبا كثيرة .

أم أحـــدهما مخطـــئ[١] ؟ فقال الفقيه : المنقـــول[٢] عن أبي حنيفـــة أن كل مجتهـــد مصيب[٣] ، فقـــال الكاشـــاني : لا ، بل [النقـــل][٤] الصحيح عن [٢٩ب] أبـــي حنـــيفة أن المجتهدَيْن[٥] مصيب ومخطئ ، والحق في جهة واحدة ، وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة. وجرى بينهما كلام في ذلك ، فرفع الكاشاني على الفقيه المقرعة[٦] ، فقال ملك الروم : هـــذا [افتيات][٧] على الفقـــيـــه ، فاصـــرفـــه عـــنـــا[٨] . فقال الوزيـــر : هـــذا رجـــل[٩] كبير ومحتـــرم لا ينبغي أن يصـــرف[١٠] ، بـــل نوجهـــه رســـولاً إلى الملك[١١]

وكـــان بطلاً شجاعاً وافر الهيبة ، حسن الرمي ، ذا تعبد وخوف وورع ، قال الذهبي : طالعت السير = فلـــم أر فيها بعد الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز أحسن من سيرته ، ولا أكثر تحرياً للعدل توفي ســـنة ٥٦٩هــــ . انظر ترجمته في الروضتين : ١/٤٨-٢٣٠، وفيات الأعيان: ٥/١٨٤؛ . سير أعلام النبلاء : ٢٠/٥٣١ الترجمة : ٣٤٠ ، النجوم الزاهرة : ٦/٧١ .

[١] م : أم أحدهما مخطئ والآخر مصيب .

[٢] ص غ : ناقلا عن أبي حنيفة .

[٣] ف : أن كل مجتهد مصيب وأن المجتهد لا يخطئ .

[٤] الزيادة من ص غ ، وفي ف : لا بل القول الصحيح عند أبي...

[٥] ص ط أن المجتهد .

[٦] فـــي الأصـــل ك : على الفقيه الموعد... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية : ٢/٢٤٥ . وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ب .

[٧] الـــزيادة من الجواهر المضية : ٢/٢٤٥ ، والكتائب الورقة ١٩٠ب وفي الأصل ك محلهـــا بياض ، وفي م : إساءة وفي ف غ ص : إحسان وفي ط : احتمال وكل ذلك تصحيف .

[٨] ف غ ص : فاصرفه بهذه عنا وفي م ط : فاصرفه إساءة عنا .

[٩] ط : الرجل .

[١٠] غ : لا ينبغي أن يصرفه بل توجه... ط : لا ينبغي صرفه .

[١١] فـــي الأصـــل: إلـــى ملـــك الروم وهو سهو..وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر وكتائب أعلام الأخيار.

نور الدين محمود[1] ، فأرسل إلى حلب[2] ، وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي[3] صاحب " المحيط "[4] إلى حلب فولاه نور الدين الحلاوية[5] [واتفق عزله ، فولى السلطان صاحب " البدائع " الحلاوية][6] عوضه بطلب[7] الفقهاء ذلك منه ، فتلقاه الفقهاء . وكانوا في غيبته[8] يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم إلى أن قدم[9]. وله غير " البدائع " من المصنفات ؛ مثل " السلطان المبين في أصول الدين "[10].

حكي أنه لما قدم الكاشاني إلى دمشق ، حضر إليه الفقهاء[11] ، وطلبوا منه الكلام معهم في مسألة ، فقال : لا أتكلم في مسألة فيها خلاف أصحابنا .

---

(1) غ : بن محمود ... وهو سهو .

(2) العبارة في ف : فأرسل إلى حلب فولاه نور الدين تدريس مدرسته الحلاوية واتفق عزله صاحب المحيط عن التدريس فولى السلطان صاحب البدائع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ... الخ .

(3) الرضي السرخسي . هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين وبرهان الإسلام السرخسي المتوفى ٥٤٤هـ ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة مباشرة .

(4) " المحيط " كتاب محيط كاسمه ألفه الرضي السرخسي في الفقه الحنفي وسيأتي حوله كلام في ترجمة الرضي السرخسي التي ستأتي بعد هذه الترجمة .

(5) ط غ ص : الخلافة ؛ ف : الحلوية . وكلاهما تصحيف . والحلاوية : مدرسة كانت تعرف بمسجد السراجين جعلها نور الدين مدرسة . انظر خطط الشام لمحمد كرد علي: ١٠٨/٦ – ١٠٩ .

(6) الزيادة من ف غ ص ط ومن الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

(7) ط : وتطلب . . وهو تصحيف .

(8) ف غ : عتبته . . وهو تصحيف .

(9) هذه الرواية أوردها القرشي في الجواهر : ٢٤٤/٢-٢٤٥ ، والكفوي في كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠آ-١٩٠ب ، وابن العديم في بغية الطلب : ٤٣٥٢/١٠ .

(10) " السلطان المبين في أصول الدين " ذكره حاجي خليفة ونسبه إليه . انظر كشف الظنون : ٩٩٦ .

(11) ص : الفقهاء طراً .

فعَيّــنُوا مسألة[١] ، فعَيَّنُوا مسائل كثيرة ، فجعل كلما ذكروا[٢] مسألة يقول : ذهب إليها[٣] من أصحابنا فلان وفلان ، فلم يزل كذلك ، حتى أنهم لم يجدوا مسألة إلا[٤] وقد ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة ، فانقضى المجلس على ذلك[٥] .

قال ابن العديم[٦]: سمعت ضياء الدين محمد[٧] بن خميس الحنفي يقول :

---

[١] م : فعيــنوا مسألة أخرى . . (بزيادة لفظة أخرى) وقد سقطت هذه العبارة من ط غ ف ص . وإثباتها من ك ومن م والجواهر المضية .

[٢] غ : مسائل كثيرة كلما ذكروا ... بإسقاط لفظة (فجعل) .

[٣] غ ص : ذهب إليها واحد من أصحاب أبي حنيفة فانقضى المجلس ... أي بسقوط سطر كامل .

[٤] ف : إلاّ قال قد ذهب إليها ...

[٥] وردت هــذه الحادثــة فــي الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ ، وكتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٠ب ، وبغية الطلب : ٤٣٥٠/١٠ .

[٦] ابن العديم : هو عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد كمال الدين أبو القاسم العقيلي الحلبي ينتهي نسبه إلى ابــن أبي جرادة صاحب سيدنا الإمام علي بن أبي طالب ﷺ . ولد بحلب سنة ٥٨٨هــ في أسرة العلم والأدب والقضاء ، وتقدم بما حباه الله من طلب وذكاء فكان مؤرخاً مشهوراً وأديباً بارعاً إلى جانب كونه فقــيهــاً ومحدثاً ، صنف الكثير من الكتــب منهــا كتابــه الذي اشــتهر به " بغيــة الطلب في تاريــخ حلب " (مطبوع) وتوفي سنة ٦٦٠هــ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٦/٥-٥٧ ، فوات الوفيات : ١٢٦/٣ التــرجمة : ٣٧٢ ، الجواهــر المضية : ٣٨٦/١ الترجمة : ١٠٦٥ ، مرآة الجنان : ١٥٨/٤ . حــسن المحاضــرة : ٤٦٦/١ الترجمة ١٦ من الفقهاء الحنفية ، كشف الظنون : ٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٩١ ، ٣٣٧ ، ٧٢٩ ، ٧٥٧ ، ٩٥٢ ، ١٠٩٠ ، ١٤١٦ ، هديــة العارفــين : ٧٨٧/١ ، ومقدمــة كتابه " بغية الطلب " لمحققه د . سهيل زكار وانظر : Brockelmann : G . I : ٣٣٢، S . II : ٧٤ .

[٧] ف : ضــياء الــدين محمد بن عبد الله بن خميس ... وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن ابن العديم وسماه ضياء الدين محمد بن خميس الوكيل المعروف بابن المغربي (بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠) وفي الجواهر : محمد بن حبش وهو تصحيف .

حضرت [الشيخ][1] الكاشاني عند موته [٣٠آ] فشرع في قرا
سورة إبراهيم ، حتى [إذا][2] انتهى إلى قوله تعالى : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِ
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [3] خرجت روحه ع
فراغه من قوله : ﴿وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [4] .

مات علاء الدين رحمه الله يوم الأحد بعد الظهر وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن عند زوجته فاطمة داخل مقام إبراهيم الخليل بظاهر حلب ، وكان الكاشاني لم يقطع زيارة قبرها في كل ليلة جمعة إلى أن مات والدعاء عند قبرها[5] مستجاب ، وذلك مشهور بحلب ويعرف[6] قبرها عند الزوار بحلب بقبر المرأة وزوجها .

وكاشان : بلدة وراء الشاش[7] وبها قلعة حصينة .

[١٥٨]

---

[1] الزيادة من سائر النسخ ومن بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ .

[2] الزيادة من الجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

[3] إبراهيم : ٢٧ .

[4] قول ابن العديم تجده بنصه في بغية الطلب : ٤٣٥٣/١٠ . والجواهر المضية : ٢٤٥/٢ .

[5] ف : قبره .

[6] ف : ومعروف قبره ...

[7] ف : من وراء النهر الكاشي ... وانظر بشأن كاشان : معجم البلدان : ٤٣٠/٤ .

رضي الدين السرخسي[١] صاحب " المحيط "

محمد بن محمد بن محمد[٢] الملقب برضي الدين وبرهان الإسلام السرخسي.

أخذ عن الإمام الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز[٣] .

صنف " المحيط " وهو أربعة مصنفات : " المحيط الكبير " وهو نحو من أربعين مجلداً ، و " المحيط الثاني " عشر مجلدات[٤] ، و " المحيط الثالث " أربعة مجلدات ، والرابع مجلدان .

قال ابن العديم :

---

[١] رضي الدين السرخسي : هو محمد بن محمد بن محمد الملقب برضي الدين السرخسي الإمام الكبير الجامع للعلوم العقلية والنقلية . . أخذ العلم عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة . وقد حلب ودرّس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي . فتعصب عليه جماعة . ونسبوه إلى التقصير . ألف كتابه " المحيط " الذي هو كاسمه محيط . سماه كذلك لشموله مسائل الكتب الحنفية . ويسمى " بالمحيط الرضوي " تمييزاً له عن " المحيط البرهاني " . تناول فيه عامة مسائل الفقه الحنفي مع مبانيها ومعانيها ، مبتدئاً كل باب بمسائل " المبسوط " . ثم يردفها بمسائل " النوادر " . ثم بمسائل " الجامع " . توفي سنة ٥٤٤هـ . انظر ترجمته وأخباره : في بغية الطلب : ٤٣٥١/١٠ في أثناء ترجمة الكاشاني ووعد ابن العديم بأن يترجم له في المحمدين ، ولم نجد ترجمته في المطبوع . وانظر الجواهر المضية : ١٢٨/٢ . الترجمة : ٣٩٥ . تاج التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٢ ، مفتاح السعادة : ٢٧٢/٢ . كتائب أعلام الأخيار الورقة ١٩٢ب ، كشف الظنون : ١٦٢٠ . ٢٠٠٢ . الفوائد البهية : ١٨٨ . إيضاح المكنون : ٥١٤/٢ . هدية العارفين : ٩١/٢ .

[٢] قوله (ابن محمد) ليس في غ ط ص ف .

[٣] الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري المتوفى ٥٣٦هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ .

[٤] د : والمحيط الثاني اثنا عشر مجلدا .

قدم حلب[١] ، ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوي[٢] فتعصب عليه جماعة ، ونسبوه إلى التقصير ، وإلى أنه ادعى تصنيف " المحيط " وحاله في الفقه تقصر[٣] عن ذلك . وذكروا أن هذا الكتاب تصنيف شيخه ، وأنه وقع [بيده][٤] وادعاه لنفسه . وكان أكثر الناس في ذلك تعصباً [٣٠ب] عليه [افتخار الذين بن الفضل الهاشمي][٥] .

وقال أيضاً ابن العديم :

---

(١) غ : بحلب .

(٢) محمود الغزنوي : هو أبو الفضل محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الغزنوي صحب أبا الفتوح أحمد بن محمد الغزالي (وهو أخو الإمام أبي حامد) وأخذ عنه الوعظ وقدم بغداد سنة ٥٥٧هـ وعقد مجلس الوعظ بجامع القصر ثم انتقل إلى واسط وسكنها إلى حين وفاته وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٦٣هـ في مدرسته بمحلة الوراقين وكان يوماً مشهوداً ... حدث بكتاب تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء " لأبي الفتح عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي عن ولده القاضي يحيى بن عبد الصمد عن أبيه ، ترجم له ابن النجار في تاريخه . انظر ترجمته في الجواهر المضية (ط: الهند) : ١٥٤/٢ الترجمة : ٤٧٥ . وفي الطبعة المحققة : ٤٣٠/٣ الترجمة : ١٦١٠ وأشار محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤١٩ منقولة عن الجواهر .

(٣) ف : وحاله في الفقه يمنعه...

(٤) الزيادة من ف . . وفي غ ص م ط : وقع به .

(٥) الزيادة من ط ومن الجواهر المضية : ١٢٩/٢ ، والخبر قد ساق ابن العديم مختصره في ترجمة الكاساني وأشار إلى أنه ذكره في ترجمة الرضي في المحمدين . انظر بغية الطلب : ٤٣٥١/١٠ و تحتو المطبوعة على تراجم المحمدين وافتخار الدين الهاشمي هو عبد المطلب بن الفضل الهاشمي العباسي الفقيه الحنفي رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بلخ ، وعن أبي سعد السمعاني وغيرهما . توفي سنة ٦١٦هـ . انظر ترجمته في كتاب الكامل لابن الأثير في حوادث سنة ٦١٦هـ : ٣٢٨/٩ وقد ذكر ابن العديم شيئاً كثيراً عنه في كتابه بغية الطلب لأنه كان شيخه فانظر البغية : ٩١ ، ١٠٩١ ، ١٢٥٨ ، ١٣٦٥ ، ١٥٠٦ ، ١٥٤٤ ، ١٦٤٥ ، ٢٢٤٧ ، ٢٣٤٧ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٤٥ ، ٣٠٨٢ ، ٣٤٤٤ ، ٣٦٤٧ ، ٤٣٦٨ .

قدم الرضي السرخسي صاحب " المحيط "[١] حلب ، وذكّر ، ودرّس[٢] وكـــان فـــي لسانه لكنة ، فتعصب عليه الفقهاء ، وكتبوا فيه رقاعاً إلى نور الدين محمود بن زنكي ، يذكرون[٣] أنهم أخذوا تصحيفاً كثيراً ؛ من ذلك أنه قـــال فـــي الجبائر : الجنائز[٤] ، فعزل[٥] عن التدريس ، فسار إلى دمشق ، وكان الكاشاني صاحب " البدائع " قد ورد رسولاً ، فكتب له نور الدين خَطَّهُ بالمدرسة الحلاوية ، وتولى رضي الدين بدمشق [تدريس][٦] الخاتونية .

قيل له : " الذخيرة " و " الفتاوى الصغرى "[٧] .

[١٥٩]

أبو المعالي بن أبي اليسر البزدوي أحمد بن محمد[٨]

---

[١] غ : صاحب المحيط حين ذكر الدرس ... وهو تصحيف .

[٢] في الأصل: وذكر الدرس.. ص غ: حين ذكر الدرس... وهو تصحيف وما أثبتناه عن سائر النسخ.

[٣] غ ص: ذكروا فيه فإذا أنهم أخذوا... وهو تصحيف.

[٤] ص غ: قال في الجباية الجنابة وفي الجواهر: قال في الجبائز الخبائر وكل ذلك تصحيف.

[٥] ط ف: فعزله...

[٦] الـــزيادة من ف، والمدرسة الخاتونية اوقفتها زمرد خاتون اخت الملك دقاق صاحب دمشق المتوفاة ٥٥٧ هـــ بدمشق انظر الدارس : ١/٥٠٢ ، خطط الشام : ٢/٩٢ .

[٧] ذكرت له كتب أخرى فانظر كشف الظنون : ١٦٢٠ ، ٢٠٠٢ ، هدية العارفين : ٢/٩١ .

[٨] أبـــو المعالـــي بن أبي اليسر البزدوي عرف بالقاضي الصدر ، من أهـــل بخارى ، إمام فاضل ، مفت، مناظـــر ، حـــسن الـــسيرة ، مرضي الأخلاق ، من بيت الحديث والعلم، وهو الإمام أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النسفي البزدوي ، ووالده أبو اليسر (الترجمة : ١١٣) وعمه فخر الإسلام علي بن محمد البزدوي (الترجمة : ١١٢) ولد أبو المعالي سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى. وتفقـــه علـــى والـــده وسمع منه ومن أبي المعين ميمون بن محمد بن معتمد المكحولي، ولقي الأكابر =

أخذ عن أبيه أبي اليسر البزدوي ، وعن أبي منصور السمرقندي .

[١٦٠]

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري(١)

وأفــاده والده عن جماعة . ولي القضاء ببخارى مدة وحمدت سيرته ، وأملى مدة ببخارى ، وورد م في الحج فقرأ عليه القرشي صاحب الجواهر المضية بها ، والسمعاني . وحدث ببغداد ، ورجع من ال وتوفــي بسرخس في جمادى الأولى سنة ٥٤٢هـ وعقد له العزاء ، ثم حمل إلى بخارى . انظر ترجـ وأخـبـاره في الأنساب للسمعاني : ٣٣٩/١ ، الجواهر المضية : ١١٨/١ الترجمة : ٢٣٨ ، كتائب أع الأخـيار الـورقة ١٧٠آ ، الطبقات السنية : ٨٥/٢ الترجمة : ٣٥٤ وهي منقولة عن الجواهر ، الفو البهية : ٣٩ .

(١) ص : طاهــر بــن أحمد بن عبد الله الرشيد . . وهو سهو ، وطاهر بن أحمد هو افتخار الدين طاهر أحمد بن عبد الرشيد البخاري من أسرة علم (وقد مرت ترجمة والده . انظر الترجمة : ١٢٨) أخذ ع والده وعن آخرين ، قال الكفوي : هو الشيخ الإمام الفاضل البارع ... افتخار الملة والدين . سيد الفقه . وخــتم المجتهدين طاهرين أحمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري صاحب " الخلاصة " و " النصا " تلميذ الشيخ الإمام الأجل عز الدين الكندي المفتي بسمرقند... كان عديم النظير في زمانه ، فقيد المثـ فــي أوانه ، فريد أئمة الدهر ، وشيخ الحنفية بما وراء النهر ، وكان من الزهاد المتورعين الخاشعين والعلمــاء العامليــن البارعــين الباكــين ، الخاضــعين ، عده المولى العلامة ابن كمال باشا من أعلا المجــتهدين فــي المسائل ، جمع العلوم وبرز في المعقول والمفهوم... إلى أن يقول : أخذ عن أبيه قو الــدين أحمــد بن عبد الرشيد ... وأخذ عن قوام الدين حماد بن إبراهيم الزاهد الصفار ، وعن الشـيـ الإمـــام فخر الدين قاضي خان ... وله تصانيف مقبولة في الفتاوى ، منها " خزانــة الواقعــات " و النــصاب " و " الخلاصــة " ... انتهى . قلت : وذكر المترجمون له كتباً أخرى ، توفي سنة ٥٤٢هـ انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ٢٦٥/١ الترجمة : ٦٩٣ ، وفي المحققة منها : ٧٦/٢ التــرجمة : ٦٦٦ ، ذكر المحقق أن القرشي لم يذكر ولادته ولا وفاته ، وقد نقلهما التميمي في الطبقات السنية (في الترجمة ١٠٠٧ منها) من خط علي جلبي بن أمر الله (أي صاحب هــذا الكتاب الذي نقو الآن بتحقــيقه) نقلهما من خطه على نسخة كتاب " الخلاصة " ... وانظر ترجمته في تاج التراجم : ٠ الترجمة: ٨٣ وفيها أن اسمه طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الرشيد وهو سهو، مفتاح السعادة : = ٢

صـــاحب كتاب " الواقعات " وكتاب " النصاب " . ثم اختصر بعد ذلك من ذلك كتاباً سماه " خلاصة الفتاوى "(١) .

وهو الإمام ابن الإمام ، رضي(٢) الأخلاق ، حسن السيرة .

مولده سنة(٣) ثمانين أو إحدى وثمانين وأربعمائة ببخارى .

توفـــي بـــسرخس في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وعقـــد(٤) له العزاء بها ، ثم حمل(٥) إلى بخارى .

[١٦١]

أحمد بن محمد بن [محمودَ بن](٦) سعيد الغزنوي(٧)

---

٢٧٨ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٢٧آ . كشف الظنون : ٧٠٢ ، ٧٠٣ . ٧١٨ . ١٩٩٩ ، الفوائد البهية : ٨٤ ، هدية العارفين : ٤٣٠/١ .

(١) تشوشت العبارة في م هنا فسقط استهلال الترجمة إلى هنا ثم أعيد ذلك بعد قوله ثم حمل إلى بخارى وهو سهو .

(٢) في الأصل : مرضي . . وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(٣) ص ض غ ف : مولده سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ببخارى توفي بسرخس وفي م : مولده سنة اثنتين أو إحدى وثمانين وأربعمائة .

(٤) ص غ : وعقد العزاء بها وقد سقطت هذه الجملة من ض ف .

(٥) غ : ثم انتقل إلى بخارى .

(٦) الزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

(٧) أحمد بن محمد الغزنوي الفقيه المعروف بالتاج الحنفي تفقه على أبي القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي (الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧) ثم أخذ عن علاء الـدين أبـي بكر الكاشاني صاحب " البدائع " وصار معيداً لدرسه ، وبلغ درجة الرياسة للمذهب ، ونال رتبة الفضل والكمال . قال ابن العديم : كان فقيهاً فاضلاً من أصحاب الإمام أبي حنيفة ، أقام بحلب مدة معـيداً بالمدرسـة النورية المعروفة بالحلاويين في أيام ولاية الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني = . وانتفـع به جماعة من الفقهاء ، وصنف في الفقـه وعلومه كتباً حسنة منها كتـاب " روضة العلمـاء "

[وحـــيد عـــصره ، وفريد دهره][١]. معيد[٢] درس الإمام الكاشاني[٣] صاحب " البدائع ". تفقه على أحمد بن يوسف الحسيني العلوي[٤] ، وانتفـ بـــه جماعـــة من الفقهاء وتفقهوا[٥] به. وصنف في الأصول والفقـــه كتبـ حســـنة مفيـــدة[٦] ، منهـــا كتـــاب " روضة[٧] اختلاف العلماء " و[٣١آ]

في الفقه و " مقدمة في الفقه " مختصرة ، وكتاب " أصول الفقه " و " أصول الدين " وسمعت والدي يثـ علـــيه ثناءً حسناً ، ومن جملة من انتفع بصحبته والقراءة عليه الشريف عماد الدين أبو العباس أحمد بـ يوسف الحسني ... انتهى قلت : يقصد به أحمد بن يوسف بن علي المتوفى ٦٤٨هـــ توفي الغزنوي بـ ســـنة ٥٩٣هـــــ . انظـــر أخباره وترجمته في بغية الطلب : ١٠٢٩/٣ وفيها يقول : وقيل فيه أحمد بـ محمـــود بـــن ســـعيد وهو الصحيح ، ثم ترجم له مرة ثانية باسم أحمد بن محمود : ١١٢٦/٣ . وانظـ الجواهر المضية : ١٢٠/١ الترجمة : ٢٣٧ ، وفي المحققة : ٣١٥/١ الترجمـــة : ٢٣٦ . تاج التراجـ ١٠ الترجمة : ١٩ ، مفتاح السعادة : ٢٨٤/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٢آ . الطبقات السنية: ٨٩/ التـــرجمة : ٣٦٠ ، كـــشف الظنون : ٦٢٧ . ٩٣٢، ١٨٠٢، ١٨٣٨، الفوائد البهية: ٤٠، إيضـ المكنون : ٥٧٠/٢، هدية العارفين: ٨٩/١ وذكر له ثمانية كتب وانظر : Brockelmann : S . I : ٦٤٩ .

[١] الزيادة من غ ف ط ص وليست في الأصل ولا في م .

[٢] سقطت لفظة (معيد) من ص ط ف .

[٣] الإمام الكاشاني أو الكاساني علاء الدين أبو بكر المتوفى ٥٧٨هـــ مرت ترجمته. انظر الترجمة: ١٥٧.

[٤] أحمـــد بـــن يوسف الحسيني العلوي هو أبو القاسم أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن عـ المتوفـــى ٥٥٦هـــــ تخميـــناً وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٧ وقد ذكرنا في هامشها الاشكا الوارد بين أحمد بن يوسف بن محمد أستاذ الغزنوي وأحمد بن يوسف بن علي تلميذ الغزنوي .

[٥] غ : حتى تفقهوا به وقد سقطت من ف .

[٦] قوله : (وصنف في الأصول والفقه كتباً حسنة مفيدة) سقط من ف .

[٧] ف : كتاب الروضة بيان الاختلافات ومقدمته ... وفي الجواهر : الروضة في اختلاف العلماء .

مقدمــته "[١] المختــصرة المشهورة في الفقه [عرفت بالغزنوية][٢] ، وكتــاب في " أصول الفقــه " ، وكتــاب في " أصول الديــن " وســماه[٣] بـــ " روضــة المتكلمــين " واختصره ووسمه[٤] بـــ "المنتقى من روضة المتكلمين" .

توفي بحلب بعد[٥] سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ، ودفن بمقابر الفقهاء الحنفية قِبْلِيَّ[٦] مقام إبراهيم الخليل عليه السلام .

[١٦٢]

الشيخ نور الدين أبو محمد [أحمد][٧] بن محمود الصابوني[٨]

---

[١] م : والمقدمــة المختــصرة في الفقه المشهورة ... غ ص : ومقدمة المختصر في الفقه المشهورة ، ط : ومقدمة في الفقه المشهورة ، وفي الجواهر : ومقدمته المختصرة في الفقه المشهورة .

[٢] الزيادة من ط ف .

[٣] في الجواهر: ورسمه.

[٤] في غ والجواهر المضية: ورسمه وقوله: (واختصره ووسمه بالمنتقى من روضة المتكلمين) ليس في ط.

[٥] ط غ ف ص م: توفي بحلب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة... وما أثبتناه عن الأصل ك وعن بغية الطلب : ١١٢٦/٣، والجواهر المضية: ١٢١/١ .

[٦] في الأصل وسائر النسخ والجواهر : قبل ، وفي غ : قيل في مقام ، وما أثبتناه عن بغية الطلب والنسخة المحققة من الجواهر: ٣١٦/١ .

[٧] الزيادة من غ ط ومن كتب الترجمة . وفي م: نور الدين محمد بن أحمد . وهو سهو وقد جاء في حاشية نــسخة غ ما نصه : الشيخ الإمام الأجل نور الدين ضياء الإسلام والمسلمين أبو محمد أحمد بن محمود بن أبي بكر البخاري الصابوني صاحب الكفاية في الهداية وبداية أصول الدين.

[٨] الشيخ نور الدين الصابوني ، أحد المتخصصين في علم الكلام من فقهــاء الحنفيــة وهو أبو محمد أحمد بــن محمــود الصابــوني الملقــب نــور الدين ، له من المؤلفــات " الهداية " في الكلام ، ومختصرها المــسمى بـــ " البداية " وشرحها المسمى " الكفاية " في الكلام ، و " المغني في الكلام " تفقه عليه شمس الأئمــة محمــد الكردري وتوفي في وقت صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء السادس عشر مــن صفــر = ســنة ٥٨٠هـــ ودفن في مقبرة القضاة السبعة ببخارى ، انظر ترجمته في الجواهر المضيــة : ١٢٤/١

صاحب " البداية " في أصول الدين .

توفي رحمه الله في وقت المغرب في صفر[1] سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة .

[١٦٣]

سراج الدين أبو طاهر السجاوندي[2] محمد بن محمد بن عبد الرشيد

صاحب " المختصر " في الفرائض ، الإمام العلامة . وله شرح على مختصره " .

الترجمة : ٢٥١ ، وفي المحققة : ٣٢٨/١ الترجمة : ٢٥١ أيضاً ، تاج التراجم : ١٠ الترجمة : ٢٠ كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٢٢ب ، طبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ١٢٣آ وفيها أنه أحمد بن محمد بن محمود وهو سهو . الطبقات السنية : ١٠٢/٢ الترجمة : ٣٨٢ ، كشف الظنون : ١٤٩٩ ، ١٧٥٥ ، ٢٠٤٠ وفي الصفحة الأخيرة سماه أحمد بن محمد بن محمود . الفوائد البهية: ٤٢، إيضاح المكنون: ١٦٩/١، ٣٧١/٢ ، هدية العارفين: ٨٧/١ ، وانظر : Brockelmann : G . I : ٣٧٥. S . I : ٦٤٣ .

(١) ف : في شهر صفر وقد سقطت هذه العبارة من ص غ .

(٢) أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج الدين أبو طاهر السجاوندي الحنفي . المفسر ، والفقيه ، والفرضي ، والحاسب . من آثاره " السراجية " في الفرائض مطبوعة عدة مرات هي وشرحها للسيد الشريف الجرجاني . وله شرح عليها ، ومن كتبه " التجنيس في الحساب " ورسالة الجبر والمقابلة " و " عين المعاني في تفسير السبع المثاني " أي سورة الفاتحة ، واختصر هذا التفسير وسماه : " إنسان عين المعاني" وله كتاب " الوقف والابتداء " و " ذخائر نثار في أخبار السيد المختار ﷺ وغير ذلك ، توفي بعد ٥٩٦هـ وفي هدية العارفين أنه توفي في حدود ٦٠٠هـ وقيل : ٧٠٠هـ . انظر ترجمته وأخباره في : الجواهر المضية : ١١٩/٢ الترجمة : ٣٦٥ ، وفي المحققة : ٣٣١/٣ . الترجمة : ١٥٠٠ ، وأشار محققوا إلى أن للسجاوندي ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٦٢ . تاج التراجم : ٥٧ الترجمة : ١٦٦ ، كشف الظنون : ٣٥٣ ، ٨٢٢ ، ٨٥٢ ، ٨٥٧ ، ١١٨٢ ، ١٢٤٧ ، ١٤٧١ ، هدية العارفين : ١٠٦/٢ ، معجم المطبوعات : ١٠٠٧-١٠٠٨ ، معجم المؤلفين : ٢٣٣/١١ .

[١٦٤]

الشيخ برهان الدين ناصر[١] بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح[٢] المطرزي[٣]

صاحب " المغرب "[٤] . ولد[١] بجرجانية خوارزم سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

---

(١) ف : الشيخ ناصر الدين أبي المكارم... كذا وهو سهو .

(٢) ط : عبد السيد بن علي المطرزي (بسقوط الكنية) .

(٣) أبو الفتح المطرزي : هو الفقيه الحنفي ، النحوي ، الأديب أبو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي ، ولد سنة ٥٣٨هـ في خوارزم في السنة التي توفي فيها الزمخشري ، ولهذا كان يقال له هناك خليفة الزمخشري ، لأنه سار على نهجه في الاعتزال . قرأ ببلده على أبيه ، وعلى أبي المؤيد الموفق بن أحمد بن محمد المكي خطيب خوارزم وغيرهما ، وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي بن أبي سعد التاجر وغيره وكانت له معرفة تامة بالنحو واللغة والشعر وأنواع الأدب . رأساً في الاعتزال داعياً إليه وله عدة تصانيف نافعة منها : " شرح المقامات " للحريري ، و " المغرب " و " المعرب شرح المغرب " و " الإقناع " و " مختصر الإقناع " و " مختصر إصلاح المنطق " و " المصباح " في النحو وغير ذلك توفي سنة ٦١٠هـ بخوارزم ورثي كما قيل بأكثر من ثلاثمائة قصيدة عربية وفارسية . انظر ترجمته في إنباه الرواة على أنباه النحاة : ٣/٣٣٩ . الترجمة : ٧٨٥ . معجم الأدباء : ١٩/٢١٢ الترجمة : ٧٣ ، وفيات الأعيان : ٥/٣٦٩ الترجمة : ٧٥٨ ، الجواهر المضية : ٢/١٩٠ الترجمة : ٥٩٢ وفي الطبعة المحققة منها : ٣/٥٢٨ الترجمة : ١٧٢٦ . وفيها أشار المحقق إلى أن للمطرزي ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٥٨٠ ، مرآة الجنان : ٤/٢٠ . بغية الوعاة : ٢/٣١١ ، الترجمة : ٢٠٥٤ . كشف الظنون : ١٠٨ ، ١٣٩ . ١٧٠٨ . ١٧٤٧ . ١٧٨٩ . ١٨٠٤ . الفوائد البهية : ٢١٨ ، هدية العارفين : ٢/٤٨٨ .

(٤) في حاشية غ ما نصه : المغرب بالغين المعجمة كتاب في اللغة وأكثر تعلقه باللغة الفقهية وله كتاب في اللغة أيضاً أطول منه سماه بالمعرب بالعين المهملة ... دده أفندي .

وتفقه[٢] وصار[٣] رأساً في الاعتزال ، وبرع في اللغة والفقه والعربية[٤] .

صنف " المغرب " في اللغة ، و " الإيضاح في [النحو و] [*] "شرح المقامات " .

توفي[٥] عاشر[٦] جمادى الأولى سنة عشر وستمائة[٧] .

وله تصانيف في الأدب[٨] وشعر[٩] كثير .

قال ابن خلكان[١٠] :

---

(١) غ : قد ولد ... ف : ولد بجرجان الخوارزم . وفي ظ : ولد بجرجانية سنة ...

(٢) غ ص : وتفقه عليه ...

(٣) ص : حتى صار ...

(٤) لفظة (العربية) ليست في ف ص .

(*) الزيادة يقتضيها السياق .

(٥) ص : توفي في ...

(٦) قوله : عاشر ... قلت : وقيل : الحادي والعشرين من جمادى الأولى . . كما في الوفيات والإنباه والبغية . وفي ف : جمادى الآخرة .

(٧) ص : سنة عشر وتسعمائة . . وهو تصحيف .

(٨) ص غ : وله تصانيف في العلوم الأدبية وشعر كثير .

(٩) ظ : والشعر . . ف : وأشعار كثيرة .

(١٠) ابن خلكان : هو المؤرخ الكبير المشهور . وهو أشهر من أن يعرّف . شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الشافعي . ولد سنة ٦٠٨هـ بأربل . وتفقه على أبيه فيها . ثم انتقل بعد موت أبيه إلى الموصل . وحضر دروس الإمام كمال الدين بن يونس . ثم انتقل إلى حلب . وتفقه فيها على الشيخ بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن شداد . وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي النحوي ، ثم قدم دمشق واشتغل على ابن الصلاح . ثم انتقل إلى القاهرة وولي نيابة

له " الإقناع " في اللغة ، و " مختصر إصلاح المنطق " ، و " مقدمة " لطيفة في النحو مشهورة اسمها[١] " المصباح " وشرحها[٢] المشهور المسمى بـ " الضوء "[٣] لأحمد بن محمود بن عمر الجندي[٤] .

القضاء ، ثم ولي قضاء دمشق ، روى عنه المزي والبرزالي ، وطبقتهما ، وكان فاضلاً متفنناً ، عارفاً بالمذهب الشافعي ، حسن الفتاوى ، جيد القريحة ، بصيراً بالعربية ، علامة بالأدب والشعر وأيام الناس وحوادث التاريخ ، وقد اشتهر بكتابه " وفيات الأعيان " الذي طبع عدة طبعات . . توفي بدمشق سنة ٦٨١هـ . انظر ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات : ٣٠٨/٧ الترجمة : ٣٣٠٠ . طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي : ٣٣/٨ ، الترجمة : ١٠٥٦ ، فوات الوفيات : ١١٠/١ الترجمة : ٤٥ . مرآة الجنان : ١٩٣/٤ ، النجوم الزاهرة : ٣٥٣/٧ ، حسن المحاضرة : ٥٥٥/١ . شذرات الذهب : ٥/ ٣٧١ . كشف الظنون : ٢٠١٧ .

[١] ص : مشهورة باسمها . . ف : مشهورة بمصباح ، م : مشهورة سماه المصباح . ط : الصباح .

[٢] في الاصل وشرحهما ... وما اثبتناه عن سائر النسخ ...

[٣] ف : وشرحها بضوء . . ص : وشرحها المشهور المعتبر المسمى بالضوء .

[٤] عبارة ابن خلكان : " وله الإقناع في اللغة ومختصر الإقناع ، ومختصر إصلاح المنطق ، والمصباح في النحو والمقدمة المشهورة في النحو أيضاً وله غير ذلك " . انظر وفيات الأعيان : ٣٧٠/٥ . وقد تصرف المؤلف بعبارة ابن خلكان فجعل المقدمة هي المصباح . فإن عبارة ابن خلكان تشير إلى أن المقدمة غير المصباح (لأن العطف يقتضي المغايرة) وقد ذكرت المقدمة عند حاجي خليفة مستقلة عن المصباح . انظر كشف الظنون : ١٧٠٨ . ١٨٠٤ ثم إن المقدمة قد شرحها كما يقول حاجي خليفة نجم الدين محمد بن عبدان اللبودي الحكيم المتوفى ٦٢١هـ بشرحه الذي سماه الرسالة السنية في شرح المقدمة المطرزية " كشف الظنون : ١٨٠٤ وأما المصباح فقد شرحه أحمد بن محمود بن عمر = الجندي المتوفى في حدود ٧٠٠هـ بشرحه المسمى بـ " المقاليد " كما شرحه آخرون ، كشف ١٧٠٨-١٧٠٩ ، ومنهم تاج الدين محمد بن محمد الأسفرايني المتوفى ٦٨٤هـ وسماه " المفتاح " ثم لخصه وسماه " الضوء " كشف ١٧٠٨ فـ " الضوء " ليس للجندي وإنما هو لتاج الدين محمد بن محمد الأسفرايني واسمه " ضوء المصباح " كشف ١٧٠٨ وقابل ذلك بما ذكره في ١٠٨٩-١٠٩٠ في مادة " ضوء " وقد أشار سركيس إلى أنه قد طبع في لكنو الهند ١٨٥٠ وسماه " الضوء على المصباح " . معجم المطبوعات : ٤٣٦ أما " المصباح " فقد طبع باسم " المصباح في النحو " في لكناو دون تاريخ معجم المطبوعات : ١٧٦٠ وأمامي نسخة محققة من كتاب " المصباح " وضع عليها عنوان " المصباح

[الطبقة الثانية عشرة] [1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٦٥]

الشيخ جمال الدين محمود الحصيري[2]

في علم النحو " للمضرزي تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد طلب . ط١ . الناشر مكتبة – الش بالمنيرة – الضباعة القومية بالقاهرة (بدون تاريخ طبع) في ١٧٥ صفحة كما طبع من مؤلف المضرزي كتاب " المغرب في ترتيب المعرب " طبعات متعددة و " الإيضاح " . انظر ذخائر التر العربي الإسلامي : ٨٣٥ وأما الجندي فقد ورد لفظه هكذا في جميع النسخ وكذا في الجواهر المضي ١٢٤/١ الترجمة : ٢٥٢ ، وتاج التراجم : ١٦ الترجمة : ٤٠ ، والطبقات السنية : ١٠٣/٢ الترجم ٣٨٣ . وكشف الظنون : ١١٥٥ ، ١٧٠٨ ، ١٧٧٥ ولكنه سماه الخجندي كشف : ١٣٧٩ ، ونحوه إسماعيل باشا البغدادي وترجم له في هدية العارفين : ١٠٢/١ وكذا عده كحالة في معجم المؤلفين : ١٧٢ وذكروا له بعض المؤلفات .

(1) الزيادة من حاشية الأصل ومن صلب نسخة غ .

(2) في المطبوعة : الشيخ جمال الدين الحصيري ثم وضع عنواناً بالاسم ثم بدا الشرح بالعبارة نفسها و تكرار وفي ف : جمال الدين بن محمود . . وفي م : جمال الدين بن الحصيري وكل ذلك سهو . و الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخار المعروف بجمال الدين الحصيري التاجري الحنفي ، ولد سنة ٥٤٦هـ وتفقه ببخارى على جماعة منهم الإمام الحسن بن منصور قاضي خان وغيره ، وسمع الحديث من أبي سعد عبد الله بن عمر الصفار ، ومنصور بن الفراوي وغيرهما . وتفقه عليه يوسف سبط ابن الجوزي وأبو الحسين أحمد محمود الموصلي وغيرهما . وروى عنه الزكي البرزالي ومجد الدين بن العديم وغيرهما وقام بالتدري وأفتى وناظر وتخرج به الأصحاب ، وسكن دمشق وولي التدريس في المدرسة النورية وتقدم حتى ص شيخ الحنفية توفي سنة ٦٣٦هـ وترك عددا من المؤلفات . انظر ترجمته وأخباره ومؤلفاته في مر الزمان : ٧٢٠/٨ ، التكملة لوفيات النقلة : ٤٩٩/٣ ، الترجمة : ٢٨٥٠ . ذيل الروضتين : ١٦٧ تكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني : ١٢٧ ، الترجمة : ٩١ . سير أعلام النبلاء : ٥٣/٢٣ ، الترجم ٣٦ ، الجواهر المضية : ١٥٥/٢ الترجمة ٤٧٦ وفي المحققة : ٤٣١/٣ الترجمة : ١٦١١ وأشا محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٤٢٠ . النجوم الزاهرة : ٣١٣/٦ ، تاج التراج

أخذ عن الإمام [٣١ب] فخر الدين قاضي خان[١] .

تفقه عليه [الإمام][٢] يوسف سبط ابن الجوزي[٣] ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة. [صنف][٤] « شرح الجامع الكبير »[٥] .

توفي سنة [ست و][٦] ثلاثين وستمائة[٧] .

والحصيري نسبة إلى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير[٨] كان ساكناً بها[٩] .

[١٦٦]

---

٦٩ الترجمة : ٢٠٨ . كشف الظنون : ٥٦٣ . ٥٦٨ . ٧٢٧ . ١٠١٤ . ١٨٣١ . الفوائد البهية : ٢٠٥ وجعل وفاته ٦٣٧هـ . إيضاح المكنون: ٣٣/٢، ٨٥ . هدية العارفين : ٤٠٥/٢ وذكر له ستة كتب.

(١) الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور المتوفى ٥٩٢هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٢) الزيادة من م ط ص ف وقد سقطت من الأصل ومن غ .

(٣) الإمام يوسف سبط ابن الجوزي وهو يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المتوفى ٦٥٤هـ وسيترجم له المؤلف . انظر الترجمة (١٩٩) .

(٤) الزيادة من سائر النسخ .

(٥) « الجامع الكبير » لمحمد بن الحسن الشيباني . وقد قام الشيخ جمال الدين الحصيري بشرح هذا الكتاب بكتابين الأول سماه « التحرير في شرح الجامع الكبير » والثاني « شرح الجامع الكبير » وهو مختصر للأول ، انظر كشف الظنون : ٥٦٨ . وهدية العارفين : ٤٠٥/٢ .

(٦) الزيادة من ط غ ص م وكتب الترجمة وقد سقطت من الأصل ك ومن نسخة ف .

(٧) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

(٨) انظر بشأن هذه المحلة معجم البلدان : ٢٦٧/٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٥٠٧/١ . قال المنذري نقلا عن الحصيري : « وإنما ببخارى محلة يعمل فيها الحصر ونحن كنا بها » التكملة لوفيات النقلة : ٤٩٩/٣ .

(٩) جملة (كان ساكنا بها) سقطت من نسخة ط .

شمس الأئمة الكردري[١] محمد بن عبد الستار[٢] بن محمد العمادي[٣]

كان أستاذ الأئمة على الإطلاق ، والموفود[٤] إليه من الآفاق .

أخـذ عن شيخ الإسـلام برهـان الدين علي المرغينـاني[٥] صا « الهدايـة » ، والشـيخ مجد[٦] الدين السمرقندي المعروف بإمام زادة

---

(١) الكـردري : وهـو الإمام شمس الأئمة أبو الوجد محمد بن عبـد الستار بن محمد العمادي. نسبة إلى أحد ا الكـردري نسبة إلى كردر من أعمال جرجانية خوارزم (معجم البلدان : ٤/٤٥٠) البريقيني نسبة إلى بر قـصبة مـن قصبات كردر (كتائب أعلام الأخيار : الورقة ٢٣١ب-٢٣٢ا) ولد في بريقين سنة ٥٥٩هـ بخوارزم على المطرزي ورحل إلى ما وراء النهر وتفقه بسمرقند على صاحب الهداية والشيخ مجد الدين الـسمرقندي وسمع الحديث منهما، وأخذ الفقه والتفسير من علماء بخارى وبرع في معرفة الفقه الحنفي .. عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري وهو ابن أخته . وشيخ ال سيف الدين أبو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي والشيخ حميد الدين علي بن محمد بن علي الر الـضرير وغيـرهم. وله تآليف كثيرة ورسائل انتشرت في الدنيا توفي سنة ٦٤٢هـ. انظر ترجمته وأخبار سـير أعـلام النـبلاء: ١١٢/٢٣ الترجمة : ٨٦ بتحقيقنا وقد أشرنا في حاشية هذه الصفحة إلى مصادر ا لترجمته . الوافي بالوفيات : ٢٥٤/٣ الترجمة : ١٢٧٦ . وفيه كنيته (أبو الوحدة) . الجواهر المضية : ٢/ الترجمة : ٢٤٣ وفي الطبعة المحققة منها : ٢٢٨/٣، الترجمة: ١٣٧٧ . ذكر محققها أن للمترجم له ترجم الطـبقات السنية برقم ٢٠٩٦ لم نرها، النجوم الزاهرة : ٣٥١/٦ . تاج التراجم : ٦٤ الترجمة : ١٩٣ . و فيه (أبو الوحدة) . كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٣١ب . شذرات الذهب : ٢١٦/٥ . وجعل وفاته فيه سنة هـ . الفوائد البهية : ١٧٦ . معجم المؤلفين : ١٦٧/١٠ وقد ذكر بعض كتبه .

(٢) في نسختي غ ، ص . والشذرات : ٢١٦/٥ : محمد بن عبد الغفار . وهو سهو . وفي ف : محمود بن عبد ال . وهو تصحيف . وفي م : شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري . بتأخير النسبة .

(٣) في الشذرات : العلماوي وهو تصحيف .

(٤) ط غ ف ص : الموثوق إليه... وما أثبتناه عن الأصل وعن م وعن كلام الذهبي في سير أعلام النبلا ١١٢/٢٣ الذي قال أنبأني بترجمته أبو العلاء الفرضي وساق ترجمته .

(٥) المرغينانـي شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المتوفى ٥٩٣هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٥ .

(٦) في الأصل : مجيد الدين . وهـو تصحيف وفي ف : محب الدين . وهو تصحيف أيضاً . وفي ط : الدين . وهو سهو . وما أثبتناه عن م ص غ ، وعن كتب الترجمة .

والشيخ برهان الدين ناصر [بن أبي المكارم][٢] صاحب « المغرب » والعلامة بدر الدين عمر[٣] بن عبد الكريم الورسكي[٤] ، والشيخ شرف الدين أبي محمد عمر[٥] بن محمد بن عمر العقيلي ، والقاضي عماد الدين أبي العلاء عمر[٦] بن بكر بن محمد الزرنجري ، والإمام الزاهد زين الدين العتابي[٧] ، والشيخ نور الدين [أبي][٨] محمد أحمد بن محمود الصابوني[٩] ، والإمام فخر الدين قاضي خان[١] .

---

[١] إمام زادة : كذا في الأصل وجميع النسخ وكتب الترجمة ، وقد ورد في الألقاب من الجواهر المضية قوله : إمام زاذ بالزاي والذال المعجمتين عرف بذلك انمهذ الملقب مجد الدين السمرقندي أستاذ شمس الأئمة الكردري (الجواهر المضية : ٣٦٢/٢) ولكنه يذكره في ترجمته أنه إماد زادة (الجواهر المضية : ٣٦/٢ ، الترجمة : ١١٤) ، ويذكره بهذا اللفظ الأخير في ترجمة الكردري (٨٢/٢ الترجمة : ٢٤٣) والمعلومات واحدة فلعل الاسم ينطق باللفظين معاً ، ومجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة المتوفى ٥٧٣هـ مرت ترجمته. انظر الترجمة : ١٣٨ .

[٢] الزيادة من غ ص وقد سقطت من الأصل ومن باقي النسخ . والشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح المعروف بالمطرزي (المتوفى : ٦١٠هـ) مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٤ .

[٣] ط : عبد بن عبد الكريم . . وهو سهو .

[٤] العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي المتوفى ٥٩٤ مرت ترجمته . انظر الترجمة: ١٥٦ . وقد وردت النسبة في ف : الواسكي وهو تصحيف .

[٥] غ : أبو محمد محمد بن عمر... برفع الكنية وسقوط الاسم... والشيخ شرف الدين أبو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي المتوفى ٥٧٦هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

[٦] ط . غ ف : عمر بن محمد الزرنجري... بإسقاط اسم الأب ، وهو سهو . . وعمر بن بكر بن محمد الزرنجري هو القاضي شمس الأئمة عماد الدين المتوفى ٥٨٤هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٥ .

[٧] الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى : ٥٨٦هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٤ .

[٨] الزيادة من غ م ومن كتب الترجمة .

[٩] ف : نور الدين أحمد بن محمد الصابوني... وهو سهو . والصابوني المتوفى ٥٨٠هـ قد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٢ .

نسبته إلى الجد المنسوب إلى كردر من[٢] أعمال جرجانية خوارزم.

برع في معرفة المذهب ، وأحيا[٣] علم أصول الفقه بعد اندراس[٤] من زمن القاضي أبي زيد الدبوسي[٥] ، وشمس الأ السرخسي[٦]. تفقه عليه كثير من الفقهاء[٧] .

مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين[٨] وأربعين وستمائة

[١٦٧]

تاج الدين عبد الغفار الكردري[٩]

---

(١) الإمام فخر الدين قاضي خان هو الحسن بن منصور الأوزجندي المتوفى : ٥٩٢هـ وقد ترجم المؤلف . انظر الترجمة : ١٤٨ .

(٢) غ ص : من قرى جرجانية خوارزم .

(٣) ف : واضع علم... ط : واتبع علم... غ ص : واظب... وكل ذلك سهو وتصحيف وما أثبتناه الأصل وعن كتب الترجمة .

(٤) ط ف م ص : بعد اندراسه وما أثبتناه عن الأصل وعن غ .

(٥) القاضي أبو زيد الدبوسي : عبد الله بن عمر بن عيسى المتوفى ٤٣٠هـ ترجم له المؤلف بالترجمة ٨٢ .

(٦) شمس الأئمة السرخسي : هو محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو بكر السرخسي المتوفى ٤٨٣هـ ترجم المؤلف بالترجمة : ٩٢ .

(٧) ذكرنا بعضهم في ترجمته ، وذكر القرشي آخرين فانظر الجواهر المضية : ٢/٨٢-٨٣ وذكر الذه بعضهم . انظر سير أعلام النبلاء : ٢٣/١١٣ .

(٨) عد ابن العماد الحنبلي وفاته سنة ٦٤٣هـ وسلكه ضمن وفياتها وقال : وفيها (أي في سنة ٦٤٣هـ وجزم ابن كمال باشا أنه توفي في التي قبلها : شمس الأئمة الكردري الحنفي (شذرات الذهب : ٥/٢١٦) وفي ص : سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة وهو تصحيف .

(٩) تاج الدين عبد الغفار الكردري : هو شرف القضاة تاج الدين أبو المفاخر عبد الغفار وقيل : عبد الغفو بن لقمان بن محمد الخوارزمي الكردري البرايقيني ، ويلقب أيضا بشمس الأئمة ، تفقه على ركن الدي أبي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني ، وروى الحديث عن شيوخ كثيرين وتقدم في العلم حت صار إمام الحنفية في وقته ، ولي القضاء في حلب وتخرج عليه الفقهاء ، ومنهم بهاء الدين أبو الفضل

إمام الحنفية .

لـــه التـــصانيف المفيدة في الفقه والأصول. تفقه على أبي [الفضل] الكرمانـــي ، وكـــان علـــى غاية [١٣٢آ] من الزهد. وتولى[١] قضاء حلب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زنكي[٢].

مات رحمه الله بها[٣] سنة اثنتين وستين وخمسمائة[٤] .

[١٦٨]

محمـــد بـــن يوســـف بن علي الغزنـــوي وغيره ، وكان على غايـــة من الزهد والتقلل . ألف كثيرا من الكـــتب مـــنها كـــتابه « شرح التجريد الركني » في الفروع لشيخه ركن الديـــن أبي الفضل الكرمـــاني المذكـــور قـــبل قلـــيل وسماه «المفيد والمزيد» وله « شرح الجامع الصغير» و«شرح الجامع الكبير» و«شـــرح الزيادات» وكلها لمحمد ابن الحسن الشيباني وله كتاب في « أصول الفقه » و« الانتصار لأبي حنـــيفة » فـــي أخـــباره وأقواله وكتاب « حيرة الفقهاء في المسائل التي تحير في فهمها العلماء » وهي أقـــرب مـــا تكون إلى الالغاز الفقهية نقل منها الكفوي بعضا من مسائلها . توفي تاج الدين في حلب سنة ٥٦٢هـــ . انظر ترجمته وأخباره وبعض رواياته في بغية الطلب : ١٩٨٩ ، ٢٧٩٤ ، ٣٠٥٣ وغيـــر ذلـــك مـــن المواضـــع ، والجواهر المضية : ٣٢٢/١ الترجمة : ٨٦٧ والترجمة ٨٦٨ فهمـــا ترجمتان لـــشخص واحـــد هـــو صاحبنا تاج الدين و٤٠٧/٢ الترجمة : ١١٥٣ في الأنباء بعنوان ابن لقمان وفي الطـــبعة المـــصرية المحققـــة من الجواهر : ٤٤٣/٢ الترجمة : ٨٤٠ و٤٤٥/٢ الترجمة : ٨٤٢ وأشار محققهـــا إلى أن له ترجمتين في الطبقـــات السنية برقم : ١٢٧٩ ، ١٢٨١ ولم أرهما لعدم توفر الأجزاء الأخيـــرة مـــن هذا الكتاب ، وانظر ترجمته أيضا في تـــاج التراجم : ٣٧ ، الترجمة : ١١٠ ، وكتائب أعـــلام الأخيار الورقة ٢٠٩ب ، وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة ٣٤ب ، وكشف الظنون : ١١٤ ، ٣٤٥-٣٤٦ ، ٥٦٢ ، والفوائد البهية : ٩٨ ، وإيضاح المكنون : ٤٢٥/١ ، وهديـــة العارفين : ٥٨٧/١ ، ومعجم المؤلفين : ٢٦٩/٥ . وقد وردت نسبته في ط وفي بعض المصادر : الكردي وهو سهو .

[١] ص غ : وولي .

[٢] م : محمود الزنكي . . وهو سهو . والسلطان العادل نور الدين محمود بن قسيم الدولة زنكي بن اقسنقر التركي المتوفى ٥٦٩هـــ مرت ترجمتـــه في تعليقات الترجمة : ١٥٧ .

[٣] ص غ : فيها .

[٤] ط : ســـنة اثنتـــين وستين وستمائة وهو سهو . وذكر الشيخ قاسم بن قطلوبغا أن وفاته كانت سنة اثنتين وخمسين قال : وقيل : أثنتين وستين وخمسمائة . انظر تاج التراجم : ٣٧ .

يوسف بن أبي بكر السكاكي[1]

صـــاحب « المفتاح »[2]. أخذ عن شيخ الإسلام محمود [بن عبيد الله][3] صـــاعد الحارثي[4]، وعن سديد بن محمد الخياطي[5] [وبرع][1]. كان إماماً كب

---

[1] يوسـف بـن أبـي بكـر السكاكي : هو سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن الخوارزمـي السكاكي... والسكاكي ، قال السيوطي : بالفتح والتشديد . يسميه أبو حيان في الارتشاف بـن السكاك ، فهو إلى جده ، كأنه إلى صنعة السكة التي يضرب بها الدرهم (لب اللباب : ١٣٧) و السـيوطي فـي البغية : نقل عنه أبو حيان في الارتشاف في مواضع . وقال فيه : إن السكاكي من خـوارزم انتهى . قلت : فنسبته ليست إلى سكاكة قريـة بنيسابور أو بالعراق أو باليمن (انظر : مع البلدان : ٣/٢٢٩) . ولـد السكاكي سنة ٥٥٤هـ عند ياقوت و٥٥٥هـ عند غيره . وقوله أرجح معاصـر لـه وقـد قـال في ترجمته : وهو اليوم حي ببلدة خوارزم انتهى . والسكاكي إمام أهل التصـريف والمعانـي والبيان... وله النصيب الوافر من علم الكلام وسائر الفنون ونسب إليه الاشت بعلـوم السيمياء ، ولكنه اشتهر في البلاغة وعلوم العربية بكتابه « المفتاح » توفي سنة ٦٢٦هـ . انظ تـرجمته وأخـباره في معجم الأدباء : ٧/٣٠٤ الترجمة : ٣٢ ، الجواهر المضية : ٢/٢٢٥ الترجم ٧٠٦ ، وفـي الطـبعة المحققة : ٣/٦٢٢ الترجمة : ١٨٣٨ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبق السـنية برقم ٢٧٢٧ ولم أرهـا ، تاج التراجم : ٨١ الترجمة : ٢٥٠ . بغية الوعاة : ٢/٣٦٤ الترجم ٢٢٠٤ . لـب اللبـاب : ١٣٧ . مفتاح السعادة: ١/٢٠٢-٢٠٣، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٣٨، طبقات الحنفية لعلي القاري: الورقة: ٥٣ب، كشف الظنون: ١١١٥، ١٧٦٢. شذرات الذهب:٥/١٢٣، روضـات الجنات : ٨/٢٢٠ الترجمة : ٧٥٧ . الفوائد البهية : ٢٣١ وفيها ورد اسمه يوسف بن محـ وهـو سهو هدية العارفين : ٢/٥٥٣ ، الكنى والألقاب للقمي : ٢/٣١٦ . وانظر : rockel . G . I : ٥١٥ : I . S ،٢٩٤ وقد ورد اسمه في نسخة م : يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي بن يعقوب (كذ السكاكي الخوارزمي صاحب المفتاح ولد يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وتسعم (كذا) وهو تصحيف . وفي ط : يوسف بن بكر وهو سهو .

[2] قـوله : صاحب « المفتاح » قلت : كتاب « المفتاح » هو كتاب « مفتاح العلوم » الذي حوى اثني عش علمـا وهو كتاب نفيس انظر بشأنه كشف الظنون : ١٧٦٢ . وهو مطبوع طبعات عديدة . انظر معج المطبوعات : ١٠٣٤ .

[3] الزيادة من كتب الترجمة .

[4] شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي المتوفى٦٠٦هـ مرت ترجمته. انظر الترجمة: ١٥٠ .

[5] سديد بن محمد الخياطي هو الشيخ الإمام علاء الدين المتوفى حوالي ٦٢٦هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥١ . وقد تصحفت النسبة في المطبوعة فكانت الحناطي .

عالمـاً[٢] متبحراً في النحو والصرف[٣] وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر. قــرأ علــيه[٤] علــم الكــلام مختــار[٥] بــن محمــود الزاهــدي[٦] صاحب «القنية»[٧].

توفي سنة ست وعشرين وستمائة[٨].

[١٦٩]

ظهير الدين [البخاري][٩] القاضي محمد بن أحمد بن عمر[١]

---

[١] الزيادة من م .

[٢] ط: متبحراً عالماً . . بتقديم وتأخير...

[٣] م ط ف : والتصريف .

[٤] لفظة (عليه) سقطت من ص ط .

[٥] م : مختار بن محمد بن محمود وهو سهو فهو مختار بن محمود بن محمد كما سيأتي في ترجمته .

[٦] فــي الأصل وسائر النسخ : الزاهد وما أثبتناه عن كتب الترجمة ، وهو الإمام نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي المتوفى ٦٥٨هـ وستأتي ترجمته . انظر الترجمة (٢٠٣).

[٧] « القنــية » هو كتاب « قنية المنية » على مذهب أبي حنيفة ذكر مؤلفها في أولها أنه استصفاها من منية الفقهــاء لــشيخه بديع بن أبي منصور العراقي وسماها « قنية المنية لتتميم الغنية » ذكرها حاجي خليفة وذكر مختصراتها فانظر كشف الظنون : ١٣٥٧ .

(٨) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

[٩] الــزيادة مــن غ ص ف ط م ومن كتب الترجمة ، وظهير الدين البخاري : هو ظهير الدين القاضــي أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر البخاري المحتسب ببخارى... نشأ في بخارى وأخذ العلم عن أبيه أحمد بن عمــر الشيرازي ، واجتهد ، ولقي الأعيان ، حتى وصل إلى خدمة ظهير الدين أبي المحاسن الحسن بن علي المرغيناني ، وكان يكرمه ويقدمه على كثير من طلبته ، وتقدم بجده ودأبه حتى صار أوحد عصره فــي العلــوم الدينية أصولاً وفروعاً ، وصار من أعيان الأمة... ألف « الفتاوى الظهيرية » جامعاً فيها كثيراً من الواقعات والنوازل مما تشتد إليه الحاجة ، وقد انتخب منها العلامة بدر الدين العيني محمود بن أحمــد المتوفى ٨٥٥هــ ما يكثر الاحتياج إليه وسماه « المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية » كمــا ألــف ظهير الدين البخاري « الفوائد الظهيرية » في الفتاوى جامعاً فيها فوائد من شرح « الجامع الصغير » للإمام حسام الدين الصدر الشهيد وكلتاهما كانتا متداولتين بين أيدي علماء ذلك العصر... تفقه

مات سنة تسع عشرة[2] وستمائة[3] .

وله « فوائد »[4] على « الجامع الصغير » للحسام[5].

[١٧٠]

الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكثي[6]

عليه تاج الدين علي بن سنجر المعروف بابن السماك وأخذ عنه ، توفي ظهير الدين سنة ٦١٩هـ انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ٢٠/٢ الترجمة : ٥٣ ، وفي المحققة : ٥٥/٣ الترجمة : ١١٨٨ ، تاج التراجم : ٥٢ ، الترجمة : ١٥٥ ، مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢١٥آ ، كشف الظنون : ١٢٢٦ ، ١٢٩٨ ، الفوائد البهية : ١٥٦ ، هدية العارفين : ١١١/٢ ، معجد المؤلفين : ٣٠٣/٨ ، وانظر : Brockel . G . I : ٣٧٩, S . I : ٦٥٢ .

(1) ف : محمد بن أحمد بن عمر المشهور في عصره...

(2) ف : تسعة وعشرين . . وهو سهو .

(3) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

(4) قوله : وله « فوائد » قلت : هي « الفوائد الظهيرية » في الفتاوى وهي غير الفتاوى الظهيرية . انظر كشف الظنون : ١٢٩٨ .

(5) ض غ ف : للحسامي . . وهو سهو... والجامع الصغير المذكور هو ما وضعه الإمام حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري المتوفى شهيدا سنة ٥٣٦هـ المعروف بالصدر الشهيد وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٣٠ كالشرح على كتاب « ترتيب الجامع الصغير » للإمام القاضي أبي طاهر محمد بن محمد الدباس المتوفى حوالي ٣٤٠هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٦٣ الذي رتب « الجامع الصغير » لمحمد بن الحسن ، فقام حسام الدين بذكر مسائله على ترتيب أبي طاهر بحذف الزوائد وإلحاق الروايات والأحاديث وضم إليها شيئا من المعاني فصار يسمى « جامع الصدر الشهيد » فقام ظهير الدين البخاري بوضع فوائده على هذا الكتاب . انظر كشف الظنون : ٥٦٣ .

(6) الإخسيكثي قال السمعاني : هذه النسبة إلى إخسيكث ، وهي بلاد فرغانة (الأنساب : ٩٥/١) والإخسيكثي هو حسام الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البخاري ، قال الكفوي : وكان حسام الدين محمد هذا شيخا فاضلا إماما في الخلاف والمذهب ، جامعا بين الفروع والأصول ، وله اليد الطولى في

صاحب « المختصر »[١] المعروف في أصول الفقه .

أستاذ محمد بن محمد بن محمد العيدي[٢] .

المعقول والمنقول... تفقه عليه أبو المظفر ظهير الدين محمد ابن عمر بن محمد النوجابادي . وقرأ عليه الأصول محمد بن محمد العيدي وجلال الدين محمد ابن أحمد بن عمر العيدي البخاري وغيرهم توفي سنة ٦٤٤هـ ودفن في مقبرة القضاة السبعة بكلاباذ في بخارى بالقرب من قاضي خان . انظر ترجمته وأخباره في الجواهر المضية : ١٢٠/٢ الترجمة : ٣٧٠ ، وفي المحققة : ٣٣٤/٣ الترجمة : ١٥٠٥. وفي هامشها أشار محققها إلى أن للمترجم له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٧١ ولم أرها ، وانظر أيضا ترجمته في تاج التراجم : ٥٧ ، الترجمة : ١٦٧ . ومفتاح السعادة : ١٩٠/٢-١٩١ . كتائب اعلام الأخيار الورقة ٢٤٠آ وقابل ذلك بما ذكره في الورقة ٢٠٩ب فإنه ذكر شيئا عنه هناك، وطبقات الحنفية لعلي القاري الورقة : ٤٧آ ، وكشف الظنون: ١٨٤٨ ، والفوائد البهية : ١٨٨ ، وهدية العارفين: ١٢٣/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢٥٣/١١، وذكر بعض كتبه ، وانظر : Brock . S . I : ٦٥٤.

(١) « المختصر » هو المختصر المعروف بـ« المنتخب في أصول المذهب » أي أصول الفقه الحنفي قال حاجي خليفة: وهو محذوف الفضول ومبين الفصول متداخل النقوض والنظائر منسرد اللآلئ والجواهر . فتهالك الناس في تعلمه وتعليمه ، مكبين في تحديثه وتنقيره ، شرحه حسام الدين حسين بن علي الصغناقي المتوفى بعد ٧١١هـ وشرحه عبد العزيز بن أحمد البخاري المتوفى ٧٣٠هـ وسماه «التحقيق » وشرحه غيرهما فذكر شراحا آخرين . انظر كشف الظنون: ١٨٤٨-١٨٤٩ . قلت : وقد طبع طبعات عديدة كما طبع شرحه « التحقيق » . انظر معجم المطبوعات : ٤٠٦ . ٥٣٨ .

(٢) في الأصل ك : العميدي . . ط ف : العبيدي . . م: القنوي . . غ ص : الصندلي وما أثبتناه عن الجواهر : ١٢٠/٢ . وفي الطبعة المحققة : ٣٣٤/٣ . ومن كتب الترجمة . قال في الجواهر في ترجمته محمد بن محمد بن محمد العيدي رجل فاضل قدم القاهرة كتب عنه شيخنا أبو حيان... ثم قال : ولد هو وأبوه وجده يوم العيد فنسبوا إليه ، وولد محمد هذا بنور (اسم موضع) من قرى بخارى يوم عيد الأضحى . وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه . انظر الجواهر المضية (ط الهند) : ١٢٦/٢ الترجمة : ٣٠١٧ . وفي الطبعة المحققة : ٣٤٩/٣-٣٥٠ الترجمة : ١٥٢٢ .

قلت : ولعل في الاسم تصحيفا ؛ فربما كان المقصود محمد بن محمد بن محمد العميدي كما ورد في الأصل ك وهو الذي استبعده ، فهو ركن الدين أبو حامد الفقيه الحنفي السرقندي قال ابن خلكان : كان إماما في فن الخلاف... وكان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري وصنف العميدي في هذا الفن « طريقة » وهي مشهورة بأيدي الفقهاء ، وصنف « الإرشاد » و« النفائس » . وكان كريم الأخلاق . كثير التواضع ، طيب المعاشرة ، وتوفي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة

مات سنة أربع وأربعين وستمائة(١) .

[١٧١]

خليفة بن سليمان(٢)

وستمائة ببخارى . انظر وفيات الأعيان : ٢٥٧/٤ الترجمة : ٦٠٣ . وله ترجمة في العبر : ١٦٧/٣ . والوافي بالوفيات : ٢٨٠/١ الترجمة : ١٨٣ ، والجواهر المضية: ١٢٨/٢ الترجمة : ٣٩٤ . وتاج التراجم: ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، ومرآة الجنان : ٣١/٤ .

قلت : ولم يرد في ترجمة العيدي ولا في ترجمة العميدي ما يشير إلى أخذهم عن الإخسيكثي . فلم يبق لدينا إلا أن نفترض أن التصحيف أو السهو قد تطرق إلى الاسم فإن الذي يرد اسمه في كتب التراجم أنه تتلمذ على الإخسيكثي هو الإمام جلال الدين محمد بن أحمد بن عمر العيدي المتوفى ٦٦٨ هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢١٠ وهذا هو الذي يميل إليه القلب وتطمئن إليه النفس... ولكن يبقى الفرق بين الاسمين كما ترى... وفوق كل ذي علم عليم .

(١) ص : وتسعمائة وهو تصحيف . . ف : سنة اثنتين وأربعين وستمائة وهو سهو...

(٢) خليفة بن سليمان : هو أبو السرايا خليفة بن سليمان القرشي الحوراني الأصل . الحنبي المولد والدار الفقيه المعدّل ، نص بعض المصادر على أن أصله خوارزمي والصحيح ما أثبتناه عن تلميذه ابن العديم. ولو كان من خوارزم لما كان لقولهم : (رحل إلى بلاد العجم) معنى . ولد بحلب سنة ٥٦٦هـ ، وقيل: ٥٦٥هـ ، وقرأ الفقه بحلب على الكاساني صاحب « البدائع » ورحل إلى بلاد العجم وتفقه بها على جماعة منهم الصفي الأصبهاني صاحب الطريقة ، وسمع الحديث بدمشق من أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني ، وحدث عنه بعوالي الفراوي بحلب ، وسمع منه ابن العديم شيئ منه . قال ابن العديم : « وكان أبوه من أهل بصرى ، قدم منها مع الإمام برهان الدين أبي الحسن علي بن الحسن البلخي ، وولد له ابنه خليفة بحلب واشتغل بالعلم ، ومهر في الشروط واستكتبه والدي رحمه الله حين ولي القضاء كاتباً بين يديه ، وكتب بعد ذلك بين يدي شيخنا قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وجعله من المعدلين بحلب ، وتولى التدريس بالمدرسة الحنفية المعروفة بالجاولي ثم ولاه الأتابك طغرل بن عبد الله مدرسته التي وقفها على أصحاب أبي حنيفة رضي الله عنه المجاورة لدار صاحب شيزر مضافة إلى الجاولية ، وأضيفت كتابة الحكم إلى غيره ودام يدرس بالمدرستين إلى أن مات... » ثم روى عنه حديثاً . توفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٣٨هـ بحلب ودفن بجبانة مقام إبراهيم الخليل خارج باب العراق . انظر ترجمته وأخباره في : بغية الطلب في تاريخ حلب : ٣٣٦٩/٧ . الجواهر المضية : ٢٣٣/١ الترجمة : ٥٩٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢١٥ ، الطبقات

أخذ عن الإمام علاء الدين[1] أبي بكر الكاشاني صاحب « البدائع ».

توفي بـ[مدينة][2] حلب سنة ثمان وثلاثين وستمائة[3].

[١٧٢]

عمر بن علي المرغيناني[4]

أخذ عن أبيه[5] صاحب « الهداية » .

السنية : ٢١٣/٣ الترجمة : ٨٣٩ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ٢٩ب ، وفيها أن اسمه (خلف) . الفوائد البهية : ٧١ .

(١) غ : علي الدين... قلت : وعلاء الدين هو أبو بكر بن مسعود الملقب بملك العلماء المتوفى ٥٧٨هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٥٧ .

(٢) الزيادة من ط ف .

(٣) ص : وتسعمائة... وهو تصحيف .

(٤) عمر بن علي المرغيناني : نظام الدين ، ويلقب أيضا عماد الدين وهو أبو حفص عمر ابن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الحنفي . تفقه على أبيه صاحب « الهداية » وتقدم فصار مرجوعا إليه في الفتوى . وتفقه على شيخ الإسلام علاء الدين محمد بن عبد الحميد السمرقندي وغيره . وصنف « جواهر الفقه » قال عنه حاجي خليفة : إنه قد ذكر فيه أنه جمع من المسائل المذكورة في مختصرات الحنفية... ورتبها على ترتيب الهداية . ونقل الكفوي عن صاحب الفصول العمادية أنه قال في الفصل الثاني والثلاثين في ضمان المودع : وفي جواهر الفقه نعني شيخ الإسلام نظام الدين . وقد جمع فيه بين مختصرات أصحابنا : كالتجريد لأبي الفضل ، وموجز الفرغاني ، وجمل الصغاني . ومختصر الجصاص ، ومختصر الكرخي ، وخزانة الفقه لأبي الليث وغير ذلك سوى ما هو مذكور في فوائد أبيه شيخ الإسلام برهان الدين . انتهى وله أيضا كتاب « الفوائد » في الفروع توفي بعد سنة ٦٠٠ هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٩٤/١ الترجمة : ١٠٨٩ . وكتائب أعلام الأخيار . الورقة : ١٢٣٦ . كشف الظنون : ٦١٥/١ ، ١٢٩٤ . هدية العارفين : ٧٨٥/١ . الفوائد البهية : ١٤٩ .

(٥) م ط غ ص ف : عمر بن علي المرغيناني صاحب الهداية عن أبيه صاحب الهداية . كذا بتكرار لفظة (صاحب الهداية) وهو وصف للمرغيناني الأب دون الابن وما أثبتناه عن الأصل .

[١٧٣]

محمد بن علي المرغيناني[١]

أخو[٢] عمر المذكور .

أخذ أيضاً عن أبيه صاحب « الهداية » .

[١٧٤]

محمد بن أحمد بن محمد [بن] الخميس الموصلي الحلبي[٣]

---

(١) محمد بن علي المرغيناني ، جلال الدين (ولقبه القرشي في الجواهر عماد الدين) وهو أبو الفتح محمد بن شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني ، نشأ في حجر أبيه . وغذي بالعلم والأدب . وحمل على أكتاف الأئمة ، وتقدم فبرع وكمل حتى صار شيخ الإسلام وإمام الأئمة ، وكانت ترد إليه الفتاوى من أقطار الأرض ، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره . تفقه على أبيه برهان الدين . وتفقه عليه كثير من طلبة العلم ومنهم المولى الأستاذ حسام الدين العليا بادي . وأقر له بالفضل = المتقدم أهل عصره ، ولم يذكر المترجمون تاريخا لوفاته ولما كان أخوه قد توفي بعد الستمائة فيكون تاريخ وفاته قريبا من ذلك . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٩٩/٢ الترجمة : ٢٩٧ . وفي الطبعة المحققة : ٢٧٧/٣ الترجمة : ١٤٣٢ ذكر محققها في هامشها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٣٨ ولم أرها ، وقد ترجم له الكفوي في كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٣٥ب . واللكنوي في الفوائد البهية : ١٨٢ ، وعلى القاري في طبقاته الورقة ٤٦ب وسماه عماد الدين .

(٢) في الأصل (أخ) وفي غ : أخ المذكور وفي ط : أخي عمر . وقد سقطت هذه الترجمة من نسخة ف .

(٣) غ : محمد بن أحمد بن الخميس (بسقوط اسم الجد) ، ط : محمد بن أحمد بن الحميد بسقوط اسم الجد مع تصحيف الخميس إلى الحميد ، ف : محمد بن الخميس بسقوط اسم الأب والجد ، ص : محمد بن أحمد بن علي الخميس وما أثبتناه عن الأصل والزيادة عن نسخة م وفي الجواهر : خميس (بدون الف ولام) . ومحمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلي الحلبي أحد الفقهاء الأحناف ولد سنة ٥٤٢هـ

أخذ عن الإمام علاء الدين[1] أبي بكر الكاشاني .

[١٧٥]

عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي[2]

أخذ عن أبي طاهر السجاوندي[3] .

[١٧٦]

بالموصل وقرأ الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة بحلب على الإمام علاء الدين أبي بكر الكاشاني صاحب « بدائع الصنائع » ، مات بحلب سنة ٦٢٢هـ ، انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٢٢ من طبعة الهند . وفي الطبعة المحققة : ٣/٥٩ الترجمة : ١١٩٥ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم : ١٨٤٢ .

(١) ط : علي الدين .

(٢) ص : عبد الحميد محمد بن علي... بحذف اللقب (حميد الدين) وفي غ : محمد بن علي النوقدي . . بحذف الاسم واللقب وفي الجواهر المضية محمد بن علي بن محمد النوقدي الفرضي الإمام العلامة حميد الدين... وما أثبتناه عن الأصل وعن ف م ط . . والنوقدي بالنون نسبة إلى نوقد وهي قرى قريبة من نسف على فراسخ تسمى إحداها نوقد قريش ، والأخرى نوقد خرداخن ، والثالثة نوقد ساذة . انظر الأنساب للسمعاني : ٥/٥٣٧ ، ومعجم البلدان : ٥/٣١١ ، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير: ٣/ ٣٣٢ . والنوقدي هو الإمام العلامة الفرضي ، صحب العلامة سراج الدين أبا طاهر السجاوندي، وسمع منه « مقدمته » في الفرائض ، وحدث بها عنه ، فسمعها منه العلامة نجم الدين أبو محمد عمر بن أحمد الكاخشتواني . ولم نجد تاريخ وفاته ، إلا أنه لما كان أبو طاهر السجاوندي قد توفي في حدود سنة ٦٠٠هـ كما في هدية العارفين : ٢/١٠٦ وأن الكاخشتواني توفي سنة ٦٧٣هـ كما في الجواهر المضية : ١/٣٨٥ الترجمة : ١٠٦٣ ، فتكون وفاة النوقدي بين هذين التاريخين ، وعلى الراجح تكون في سن السماع عند الكاخشتواني ، انظر ترجمة النوقدي في الجواهر المضية (ط: الهند) : ٢/٩٧ الترجمة : ٢٩١ . وفي المحققة : ٣/٢٧٢ الترجمة : ١٤٢٦ ، وقد أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢١٦٥ منقولة عن الجواهر .

(٣) أبو طاهر السجاوندي وهو سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد المتوفى بعد ٥٩٦هـ وفي حدود سنة ٦٠٠هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٦٣ .

محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي[١]

عـرف ببـرهان الأئمة [٣٢ب] أستاذ مختار[٢] بن محمود الزاهد[٣] صاحب « القنية » .

[١٧٧]

العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري[٤]

سبط شرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي[٥] .

---

(١) محمـد بـن عـبد الكريم التركستاني الخوارزمي برهـان الأئمـة ويعرف أيضا بشمس الديـن أستاذ صاحب « القنية » ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٥٢ حيث لم يزد على ما ذكر هنا .

(٢) في م : مختار بن محمد وهو سهو .

(٣) ط ف : الـزاهدي ، ومخـتار بن محمود الزاهد المتوفى ٦٥٨هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ١٩٦ .

(٤) شـمس الدين أحمد بن محمد بن أحمـد العقيلي الأنصاري البخـاري الشيخ العـالم الثبـت ، روى عن جده لأمه الإمـام شرف الدين عمر بـن محمد بـن عمر العقيلي وتفقـه عليه ، وكان مخصوصا بشرح « الجامع الصغير » لمحمـد بـن الحسن الشيباني ، ونظم « الجامع الصغير » المذكور ، نظما حسناً ، وله يد طولى في النظم والنثر . ولـه مشاركة في العلوم ، مات ببخارى في الخامس من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة . انظر ترجمته فـي الجواهـر المضيـة : ٩٨/١ ، الترجمـة : ١٨٩ ، تاج التراجم : ص : ٨ ، الترجمة : ١٤ ، كتائب أعلام الأخـيار (مخطـوط) : الورقة : ٢٣٩أ ، الطبقات السنية : ٣٨/٢ الترجمة : ٣٠٤ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطـوط) الـورقة ٢١ب وفيها أنه أحمد بن محمد بن محمد العقيلي ، وهـو سهو ، كشف الظنون : ٥٦٤/١ ، الفوائد البهية : ص : ٣٠ ، هديـة العارفين : ٩٦/١ ، معجم المؤلفين : ٧٣/٢ ، وقد جاء الاسم في ط ف العلامة شمس الأئمة .

(٥) غ : سبط شرف الدين عمر بن محمد العقيلي ، وفي م : عمر بن محمد بن أحمد العقيلي وقد سقط هذا التعريف من المطبوعة ط ، وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر بن أحمد العقيلي المتوفى ٥٩٦هـ هو جد المترجم له لامه وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٩ .

أخذ عن جده شرف الدين .

مات ببخارى سنة سبع وخمسين وستمائة[١] .

[١٧٨]

الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم[٢]

أخذ عن عماد الدين شمس الأئمة عمر[٣] بن بكر بن محمد الزرنجري[٤]. كان شيخاً للحنفية في عصره .

---

[١] في الأصل وسائر النسخ سبع وأربعين وخمسمائة ، وفي المطبوعة : سنة أربعين وخمسمائة (كذا بسقوط لفظة سبع) وما أثبتناه عن كتب الترجمة .

[٢] ط غ م ف ص : عبد الله وهو سهو وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة . والإمام جمال الدين المحبوبي هو شيخ الحنفية في وقته العلامة جمال الدين أبو الفضل عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الملك العبادي المحبوبي البخاري الحنفي . والعبادي نسبة إلى عبادة بن الصامت جده الأعلى والمحبوبي نسبة إلى محبوب أحد أجداده ، انتهت إليه معرفة المذهب . وكان ذا هيبة وتعبد ويعرف بأبي حنيفة الثاني . أخذ الفقه عن عمر بن بكر الزرنجري ، وعن فخر الدين حسن بن منصور قاضيخان . وسمع منه ومن أبي المظفر ابن السمعاني . وتفقه به خلق منهم ابنه شمس الدين أحمد والد تاج الدين صاحب « الوقاية » وحافظ الدين الكبير محمد البخاري ، وحميد الدين الضرير علي بن محمد البخاري . وبهاء الدين محمد بن أحمد الأسبيجابي والظهير أبو بكر أحمد بن علي البلخي وغيرهم . وسمع منه سيف الدين سعيد بن مطهر الباخرزي . وشرف الدين محمد بن محمد العدوي وجمال الدين محمد بن محمد الحسيني وحافظ الدين الكبير وغيرهم توفي سنة ٦٣٠هـ وله أربع وثمانون سنة وصلى عليه ابنه شمس الدين أحمد . وله تصانيف منها « شرح الجامع الصغير » وكتاب « الفروق » . انظر ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي (جزء فيه الطبقة الثالثة والستون) ، ص٣٦٦ الترجمة ٥٩٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣٤٥/٢٢ الترجمة ٢١٤ ، العبر : (ط دار الكتب العلمية) : ٢٠٧/٣ ، المشتبه في الرجال وأسمائهم : ٤٣٠/١ . وسماه عالم المشرق . الجواهر المضية : ٣٣٦/١ الترجمة : ٩١٨ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر : ٩٨٢/٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢١٦ب . كشف الظنون : ٥٦٤ ، ١٢٥٧ . شذرات الذهب : ١٣٧/٥ ، الفوائد البهية : ١٠٨ . هدية العارفين : ٦٤٩/١ .

[٣] ط ف : شمس الأئمة أبي بكر محمد وهو سهو وفي م : شمس الأئمة عمر بن أبي بكر وهو سهو أيضا . وما أثبتناه عن الأصل وعن غ ص وعن كتب الترجمة .

[٤] شمس الأئمة عمر بن بكر بن محمد الزرنجري المتوفى ٥٨٤هـ مرت ترجمته . انظر الترجمة : ١٤٥ .

ومات سنة ثلاثين وستمائة .

وله « شرح الجامع الصغير » .

[١٧٩]

شمس الدين بن عطاء[1]

عالم فاضل.

تفقه عليه ابن الشماع[2] .

(1) غ : شمس الدين عطاء... وهو سهو . وشمس الدين بن عطاء هو أبو محمد عبد الله ابن محمد عطاء قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي والأذرعي نسبة إلى أذرعات ناحية بالشام (لب اللباب للسيوطي : ٨) ولد سنة ٥٩٥هـ وطلب العلم وحرص عليه وظل يستزيد منه حتى أصبح إماماً بارعاً كبير القدر غزير العلم مع التعفف والصيانة . سمع ابن طبرزد . وحدث . ودرس . وأفتى وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري قاضي قضاة دمشق وحدث عنه ، توفي سنة ٦٧٣هـ وسيورد له المؤلف ترجمة أخرى انظر الترجمة : ١٩٧ . انظر ترجمة ابن عطاء في المصادر الآتية : دول الإسلام للذهبي (ط : الهند ١٣٥/٢ ، والعبر (ط المكتبة العلمية ، بيروت) : ٣٢٧/٣ ، مرآة الجنان : ١٧٣/٤ . وتصحف الأذرعي إلى الأوزاعي ، والبداية والنهاية : ٢٦٨/١٣ ، والجواهر المضية : ٢٨٦/١ الترجمة : ٧ وترجم له في آخرها ترجمة أخرى في الأبناء فقال : ابن عطاء : قاضي القضاة شمس الدين محمد محمد شيخ قاضي القضاة ابن الحريري فانظر الجواهر : ٤٠٤/٢ الترجمة : ١١٢٦ . فلعله سهو ثان وترجم له ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة : ٢٤٦/٧-٢٤٧ وذكر له موقفاً محموداً مع الظاهر بيبرس وله ترجمة في كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٤٣أ، وشذرات الذهب: ٣٤٠/٥ . والفوائد البهية ١٠٦ .

(2) في الأصل وباقي الأصول : ابن الشجاع وهو تصحيف . وما أثبتناه عن كتب الترجمة وسيذكر المؤلف ترجمة مستقلة بعد قليل واسمه محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي المتوفى : ٦٧٦هـ انظر الترجمة : ١٩٤ .

[١٨٠]

تاج الشريعة [محمود] بن صدر الشريعة[١]

صاحب « الوقاية »[٢] .

صنف « الوقاية » لابن ابنه صدر الشريعة .

وله [كتاب][٣] « معراج [الدراية في شرح][٤] الهداية » .

---

[١] ورد العنوان في ص غ هكذا : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة . وفي ظ ف : تاج الشريعة صاحب الوقاية محمود بن مسعود صدر الشريعة... وهو سهو . وفي م : صاحب الوقاية تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة ، وما أثبتناه عن الأصل والزيادة من سائر النسخ ومن كتب الترجمة . وتاج الشريعة هو العلامة محمود بن صدر الشريعة الأول أحمد بن جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي وقد مرت ترجمة جده جمال الدين في الترجمة : ١٧٨ . أخذ تاج الشريعة محمود العلم عن أبيه شمس الدين أحمد المترجم له في الجواهر : ٧٦/١ ، الترجمة : ١٣٨ وعن غيره والمترجم له أعني تاج الشريعة هو جد صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود الذي سيترجم له المؤلف (انظر الترجمة : ١٩٠) وقد كان تاج الشريعة محمود محموداً في سيرته فقيهاً من كبار فقهاء الحنفية ، وبحراً من بحور العلم مع التورع ، محققاً مدققاً . ألف التصانيف الجليلة ، ومنها كتاب « الوقاية » و« الفتاوى » و« الواقعات » و« شرح الهداية » توفي سنة ٦٧٣هـ . انظر ترجمته في تاج التراجم ، ص :٧١ الترجمة : ٢١٦ وجعل اسمه هكذا : محمود بن عبيد الله بن محمود تاج الشريعة المحبوبي ، كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٦٥ب ، كشف الظنون : ٢٠٢٠ ، هدية العارفين : ٤٠٦/٢ . الفوائد البهية : ٢٠٧ .

[٢] « الوقاية » واسمها « وقاية الرواية في مسائل الهداية » قال حاجي خليفة : وهو متن مشهور اعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتدريس والحفظ... وذكر شروحها الكثيرة ، ومن شروحها شرح الإمام صدر الشريعة الثاني عبيد الله بن مسعود المحبوبي الحنفي المتوفى ٧٥٠هـ (كشف الظنون : ٢٠٢٠) ، أي ابن ابنه الذي ألفت الوقاية لأجله وقد طبعت « الوقاية » وشرحها طبعات متعددة . وقام أحد طلبتنا في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد بتحقيقها وهي الآن تحت الطبع ، وكان لي شرف مناقشتها . انظر بشأن طبعها معجم المطبوعات ، ص١١٩٩-١٢٠٠ .

[٣] الزيادة من ف .

[٤] الزيادة من ف م وبشأن الكتاب . انظر كشف الظنون : ١٧٣٨ . ٢٠٢٣ .

[الطبقة الثالثة عشرة][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[١٨١]

قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز[2]

أخذ[3] عن جمال الدين محمود الحصيري[4] .

---

(١) الزيادة من هامش الأصل ومن صلب نسخة غ .

(٢) في المطبوعة : ثم انتقل إلى الفقه (كذا) طبقة قاضي القضاة بدر (كذا) الدين بن (كذا) سليمان ؛ العز... ثم عقد الناشر عنوانا بلفظ : قاضي القضاة ابن أبي العز... ثم قال بعد ذلك : صدر الد (كذا) سليمان بن أبي العز أخذ عن جمال الدين محمود الحصري أحمد بن محمود... (كذا) ؛ ترجمة الموصلي ضمن هذه الترجمة وهكذا هو شأن المطبوعة في التحريف والتصحيف والسم كثير من الأحيان وقد أعرضنا عن ذكر أمثال ذلك لكثرتها ، مما جعلني أحقق المخطوطة مع ، لتصحيح الأوهام وإتمام النقصان ، وإجلاء الحقائق...
وقاضي القضاة ابن أبي العز هو أبو الربيع سليمان بن وهيب بن أبي العز الأذرعي المفتي الكبير قاضي القضاة شمس الدين محمد ، ولد صدر الدين سليمان سنة ٥٩٤هـ وتفقه على الحصيري ، ، حتى لقب بـ« الصدر » لعلمه وفضله ، تولى القضاء بالقاهرة في أيام السلطان الملك الظاهر بيبر وكان يحبه ويعظمه ، ولا يفارقه في غزواته ثم استعفى من القضاء بالقاهرة وعاد إلى الشام فبقى قليلة وصادف موت ابن العديم فعرض عليه القضاء مكانه فلم يمانع وظل على القضاء مع التدر بالظاهرية بدمشق حتى توفي سنة ٦٧٧هـ وله الكثير من المصنفات منها « الوجيز الجامع لمد الجامع » في الفروع و« منتخب شرح الزيادات » و« مناسك الحج » وغير ذلك . انظر ترجمته العبر : ٣٣٥/٣ ، مرآة الجنان : ١٨٨/٤ ، الوافي بالوفيات : ٤٠٤/١٥ الترجمة : ٥٥٢ ، البد والنهاية : ٢٨١/١٣ ، الجواهر المضية : ٢٥٢/١ الترجمة : ٦٥٥ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٥/٧ ، قض دمشق لابن طولون : ١٩٠ الترجمة : ٣ ، حسن المحاضرة : ٤٤٦/١ الترجمة : ١٨ ، كشف الظنوز ١٨٣٢ ، ٢٠٠١ ، شذرات الذهب : ٣٥٧/٥ ، الفوائد البهية : ٨٠ ، هدية العارفين : ٤٠٠/١ .

(٣) ط غ : أخذ الفقه عن...

(٤) جمال الدين الحصيري : هو محمود بن أحمد بن عبد السيد ، أبو المحامد المتوفى ٦٣٦هـ وقد مر؛ ترجمته انظر الترجمة : ١٦٥ .

[١٨٢]

أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي[1]

أخذ عن الحصيري[2] .

[١٨٣]

صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي[3]

---

(١) غ : أحمد بن محمود أبي بكر (كذا) بسقوط لفظة (ابن) وفي ف : أحمد بن أحمد بن محمود الحصري أخذ عن أبي بكر أبو الحسن الموصلي صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي بتشويش في العبارة وإدخال ترجمة في ترجمة أخرى مع التخليط . والمترجم له هنا وهو أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي لم نجد له ترجمة في ما توفر لدينا من مصادر . إلا أن اسمه يرد ضمن تلاميذ الإمام جمال الدين محمود الحصيري وأصحابه . فلتنظر مراجع ترجمة الحصيري وهي الترجمة : ١٦٥ وقد مرت . ولما كان الحصيري قد توفي سنة ٦٣٦هـ فيكون المترجم له هنا قد توفي حوالي هذا التاريخ قبله أو بعده .

(٢) الحصيري هو الشيخ الإمام أبو المحامد محمود بن أحمد بن عبد السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري المعروف بجمال الدين الحصيري التاجري الحنفي المتوفى ٦٣٦هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : (١٦٥) .

(٣) د : صدر الدين بن أبي علي عبد الله الخلاطي محمود... وهو سهو وتصحيف... وصدر الدين الخلاطي هو الإمام الفاضل محمد بن عباد أخذ الفقه عن جمال الدين الحصيري . وعن علي بن بنبان الفارسي وسمع من شيخه قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم السروجي توفي سنة ٦٥٢هـ وملك داد اسم مركب من كلمتين عربية وفارسية وتعني إمام العدل والخلاطي نسبة إلى (خلاط) بلدة عامرة في أرمينية وهي قصبتها وهي من فتوح عياض بن غنم (معجم البلدان : ٢/٣٨٠-٣٨١) . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/٦٢ الترجمة : ٢٠٠ وفي الطبعة المحققة منها : ٣/١٨٠ الترجمة : ١٣٣٤ ذكر محققها أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٠٣٧ ولم أرها، وانظر تاج التراجم: ٦٢= الترجمة : ١٨٧ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦٣آ . طبقات الحنفية لعلي القاري

محمــد بن عباد بن ملك داد بن حسن بن داود العلامة(١) [جمع
صنف « [تلخيص](٣) الجامع الكبير » وكتاباً سماه « مقصد المسند ،
اختصر(٤) [فيه](٥) « مسند أبي حنيفة » وله كتاب على « صحيح مسـ
ودرس بالمدرســة الســيوفية(٦). تفقــه علــى الحصيري ، وسـ
«[صحيح](٧) مسلم».

مات سنة اثنتين وخمسين وستمائة(٨) .

[١٨٤]

(مخطــوط) الــورقة ٤٤ب . كشف الظنون : ٤٧٢ . ٥٥٨ ، ٥٦٩ . ١٦٨١ . الفوائد البهية :
هدية العارفين : ٢/١٢٥ .

(١) ط ف م : العلامة الإمام الكبير .

(٢) الزيادة من غ ص ط ف .

(٣) الزيادة من ط ف والجواهر المضية .

(٤) غ ص : اقتصر وفي م : اختصار .

(٥) الزيادة من غ ص .

(٦) غ : الســوقية . . وهو تصحيف . . والمدرسة السيوفية قال عنها المقريزي : وهي من جملة دار المأمــون البطائحــي وقفها السلطان السيد الأجل الملك الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن علــى الحنفية . . وتقع في سوق السيوفيين . . وهي أول مدرسة وقفت على الحنفية بديار مصر . باقية بأيديهم . . انظر خطط المقريزي : ٢/٣٦٥-٣٦٦ .

(٧) في الأصل : وسمع منه المسلم وفي م : مسند مسلم ، وقد سقطت لفظة : صحيح مسند من غ ص أثبتناه عن ط ف والجواهر .

(٨) ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .

[العلامة][1] بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زاده[2]

وهو ابن أخت [٣٣/آ] شمس الأئمة الكردري[3]. أخذ عن خاله شمس الأئمـــة الكردري. هذه[4] اللفظة [خواهر زادة][5] تقال لجماعة من العلماء كانوا أولاد أخت عالم[6]. والمشهور بهذه النسبة عند الإطلاق اثنان: [أحدهما][7] متقدم في الزمان. و[الآخر][8] متأخر عنه.

---

(١) الزيادة من غ ط م .

(٢) العلامـــة بـــدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زادة ، نشأ عند خاله العلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وأحسن تعليمه وبلغ عنده رتبة عالية في العلم ، تفقه علـــيه ، وأخـــذ منه كثيراً ، وتفقه على بدر الدين جماعة من الفقهاء فأخذوا عنه منهم أبو البركات حافظ الـــدين الـــسبيعي ، وأبـــو المحامـــد محمود بن أحمد الأفسنجي البخاري صاحب « الحقائق » في شرح منظومة النسفي ، ألف بدر الدين عدداً من الكتب منها « الجواهر المنظومة في أصول الدين » و« شرح الحيل الشرعية للخصاف » ، وتوفي سلخ ذي القعدة سنة ٦٥١هـــ ودفن عند خاله . انظر ترجمته في : الجواهـــر المـــضية : ١٣١/٢ ، الترجمة : ٤٠٠ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦١ب ، كشف الظنون : ٦١٧ ، ٦٩٥ ، الفوائد البهية : ٢٠٠ ، هدية العارفين : ١٢٥/٢.

(٣) شـــمس الأئمة الكردري : هو الإمام محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـــ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٤) فـــي الأصل وفي ط ص : هذا اللفظ يقال وما أثبتناه عن غ م وعن الجواهر لأن الكلام منقول عنها : ١/ ٢٣٦ وفي ف : هذا لفظ يقال .

(٥) الزيادة يقتضيها السياق .

(٦) ف : أولاد أخت العالم المشهور .

(٧) الزيادة من غ ط ف م ص وليست في الأصل ولا في الجواهر .

(٨) الزيادة من غ ط ف م ص وليست في الأصل ولا في الجواهر .

فالمـــتقدم[١] : ما سبق ذكره ، فهــو[٢] أبو بكر محمد بن الحسين البخ
ابــن أخت القاضي[٣] أبي[٤] ثابت محمد بن أحمد البخاري، وقد تكرر ذكر
الهداية » بلقبه هذا ، وهو مراد صاحب «الهداية». والمتأخر : خواهر زادة
هذا الإمام بدر الدين محمد بن محمود الكردري ، ابن أخت شمس الأئمة الكر
توفي سنة إحدى وخمسين وستمائة[٥] ، ودفن عند[٦] خاله .

[١٨٥]

الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف با أمين الدولة[٧]

كـــــان فقيهـــــاً ، محـــدثـــاً ، فـــروضيـــاً ، صاحب

.

---

[١] ص غ م : فالمقدم .
[٢] غ : فهو محمد بن حسين البخاري ، م : وهو أبو بكر . .
[٣] ف : ابن أخت قاضي خان... وهو سهو .
[٤] ط ف : ابن ثابت . . وهو سهو .
[٥] ص : وتسعمائة . . وهو تصحيف .
[٦] م : عند قبر خاله . ف : عند خاله المذكور .
[٧] في الأصل وفي غ : محيي الدين وما أثبتناه عن م ف ط وعن كتب الترجمة وقد سقطت من ص .
والحسن بن أحمد المعروف بابن أمين الدولة : هو مجد الدين أبو محمد الحسن بن هبة الله أحمد بن محمد ابن ا
هـــبة الله أبي القاسم بن محمد بن عبد الباقي ، وأمين الدولة هو أبوه وجعله التقي التميمي جده هبة الله الثاني .
سهو لأن الترجمة في طبقاته منقولة عن الجواهر المضية اشتهر مجد الدين بالفقه وعلم الفرائض والحديث .
بحلب وسمع منه الشيخ جمال الدين الظاهري ، وألّف بعض الكتب منها شرح مقدمة السجاوندي المسماة بالفر
الـــسراجية ، وشـــرح مقدمة أبي الطيب الحنفي في الفروع ، وله شعر حسن توفي في وقعة حلب سنة ٦٥٨،
انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٨٩/١ الترجمة : ٤٣٤ ، تاج التراجم : ٢٢ الترجمة : ٥٧ . الطبقات ::
: ٤٦/٣ الترجمة : ٦٥٤ ، كشف الظنون : ١٢٤٩/٢ ، ١٨٠٤ ، هدية العارفين : ٢٨٢/١ .
[٨] غ : صنف شرح السراجية... ط ف : وله شرح السراجية .

شرح « السراجية »[١] في الفرائض. وحدث بحلب .

توفي في وقعة التتار[٢] شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة .

[١٨٦]

الشيخ حميد الدين الضرير[٣]

---

(١) السراجية : وتسمى الفرائض السراجية تأليف الإمام سراج الدين محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي الحنفي المتوفى حوالي ٥٩٦هـ التي شرحها كثير من العلماء . انظر كشف الظنون : ١٢٤٧-١٢٥٠ وقد طبع بعض شروحها . انظر معجم المطبوعات ، ص : ١٠٠٨ .

(٢) وقعة التتار في حلب واستيلاؤهم عليها تناولتها كتب التاريخ فانظر طرفاً منها في ذيل الروضتين : ٢٠٣ . والبداية والنهاية : ٢١٨/١٣...

(٣) في الأصل : الضريري... وما أثبتناه عن سائر النسخ ، والشيخ حميد الدين الضرير جعله الكفوي على رأس الكتيبة الثالثة عشرة من كتائبه فقال عنه: الشيخ الإمام العلامة إمام الدنيا في زمانه ، نجم العلماء . حميد الدين الضرير علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري قدس الله سره كان إماماً كبيراً ، فقيهاً أصولياً ، محدثاً ، مفسراً ، جدلياً ، كلامياً ، حافظاً ، متقناً ، وكان ذا عناية بالمعاني والبيان ، وله اليد الطولى في النحو واللغة ، وكان زاهداً ورعاً بارعاً ، عديم النظير ، فقيد التمثيل . لم تر الأعين في وقته مثله . انتهت إليه رئاسة العلم بما وراء النهر ، قد طبق الأرض صيت جلالته في الدهر ، وله الثناء المشهور . والذكر الموفور في الآفاق في بطون الأوراق ، تضرب به الأمثال . وتشد إليه الرحال ، وله تصانيف مشهورة معتبرة ، أخذ العلم عن العلماء الكبار ، وتفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وقرأ عليه كتاب «الهداية» روي أنه رأى جمال الدين المحبوبي. وسمع منه، وروى عنه. ... وتفقه عليه العلماء الكبار منهم... حافظ الدين النسفي... وبرهان الحق والدين أحمد بن أسعد الخريفغني . والفاضل الكامل أبو المحامد محمود بن محمد البخاري الأفسنجي صاحب « الحقائق » شرح «المنظومة» ، وجلال الدين محمد بن أحمد بن عمر القندي الصاعدي... ومن كتبه « حاشية على الهداية » المسماة بـ« الفوائد » وشرح « المنظومة النسفية » وشرح « النافع » وشرح « الجامع الكبير » وغير ذلك... توفي سنة ٦٦٦هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٧٣/١ الترجمة : ١٠٢٧ . وفي الطبعة المحققة منها : ٥٩٨/٢ الترجمة : ١٠٠٠ أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٥٤٤ ، تاج التراجم : ٤٦ الترجمة : ١٣٦ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٥٨ب-٢٦٠أ ، كشف الظنون: ٢٠٣٣-٢٠٣٤ وفيه أن وفاته ٦٦٧هـ . الفوائد البهية: ١٢٥ . إيضاح المكنون : ٦١٦/٢ ، هدية العارفين : ٧١١/١ ، معجم المؤلفين : ٢١٧/٧ .

علي بن محمد[١] بن علي الرامشي[٢] البخاري .
أخذ عن شمس الأئمة الكردري[٣] .

[١٨٧]

حافظ الدين الكبير[٤]

أبو الفضل محمد[٥] بن محمد بن نصر البخاري .
كانت ولادته في[٦] حدود سنة خمس عشرة وستمائة[٧] ببخارى .

---

(١) غ : علي بن محمد بن نصر علي البخاري . . كذا وهو سهو .

(٢) فـي الأصل : علي بن محمد بن علي المرغيناني البخاري وما أثبتناه (الرامشي) عن كتب الترجمة وقد سقطت اللفظة من جميع النسخ عدا نسخة م ؛ فإنها وردت (الرائي) وهو تصحيف ، والرامشي بفتح الراء وضم الميم إلى رامش : قرية من أعمال بخارى ، ومعجم البلدان : ١٧/٣ . والجواهر – الأنساب : ٣١٠/٢ الترجمة : ٤٠

(٣) شـمس الأئمـة الكـردري : هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته ، الترجمة : ١٦٦ .

(٤) حـافظ الدين الكبير أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري ، أخذ الفقه عن شمس الأئمة محمد عبد الستار الكردري ، وسمع منه ومن أبي الفضل عبيـد الله المحبوبي ، وسمع منه أبو العلاء البخا الفرضـي ، وذكـره فـي معجـم شـيوخه . تفقه عليه حسام الدين حسين السغناقي ، وأحمد بن أ الخريفغنـي ، وعـبد العزيـز بن أحمد البخاري ، ومحمود بن محمد البخاري ، وشمس الدين محم الكلاباذي الفرضي ، وغيرهم ، وكان إماما عالماً ربانياً ، زاهداً ، عابداً ، مفتيا ، مدرسا نحريرا ، فق قاضيا ، محققا مدققا ، محدثا ، مفسرا جامعا لأنواع العلوم ، حافظا ، ثقة متقناً ، مشتهرا بالرواية وجو الـسماع ، توفي سنة ٦٩٣هـ . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ١٢١/٢ الترجمة : ٣٧٥ ، و الألقـاب مـنها : ٣٦٧/٢ الترجمة ٨٢٦ ، وفي الطبعة المحققة منها : ٣٣٧/٣ الترجمة : ١٥١٠ ذ محققهـا أن لـه تـرجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٦٧ ولم أرها ، وكتائب أعلام الأخيار (مخطو الورقة ٢٦٠آ ، وطبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة : ١٤٧آ ، والفوائد البهية : ١٩٩ .

(٥) ط ف : أبو الفضل محمد بن نصر... بحذف اسم جده .

(٦) م : كانت ولادته سنة خمس عشرة وستمائة ، بحذف لفظة (في حدود) .

(٧) ص : وتسعمائة... وهو تصحيف .

تفقه[١] على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري .

سمع[٢] منه أبو العلاء البخاري[٣] [وذكره في « معجم شيوخه » وقال] : توفي ببخارى سنة ثلاث وتسعين وستمائة[٤] .

[١٨٨]

فخر الدين[٥] محمد بن [محمد بن][٦] إلياس المايمرغي[٧]

أخذ عن شمس الأئمة الكردري[٨] .

---

[١] ص غ : تفقه عن شمس... وقد سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة ف .

[٢] في الأصل : سمع من أبي العلاء وفي ص ط غ : سمع عن أبي وكل ذلك سهو وما أثبتناه عن م وعن الجواهر ومصادر الترجمة .

[٣] أبو العلاء البخاري : هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي يعلى الكلاباذي البخاري الفرضي المتوفى سنة ٧٠٠هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١١ .

[٤] ص : وتسعمائة وهو تصحيف .

[٥] في المطبوعة : عز الدين... وهو سهو .

[٦] الزيادة من م ومن كتب الترجمة .

[٧] فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي نسبته إلى مايمرغ قرية من قرى بخارى على طريق نسف (معجم البلدان : ٥/٥٠) وموضع آخر على طرف جيحون (الأنساب : ٥/١٨٤) وكان المايمرغي شيخاً إماماً فاضلاً كاملاً ، تفقه على شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري . وأخذ العلوم عنه وروى عنه « الهداية » بسندها إلى المؤلف . وعن المايمرغي رواها الإمام العلامة عبد العزيز بن أحمد ابن محمد البخاري (وهو ابن أخي المايمرغي) كما رواها عنه الشيخ الإمام العلامة حسام الدين السغناقي وتتلمذ عليه ، ولم تذكر المصادر تاريخ وفاة المايمرغي ، وإذا كان شيخه الإمام شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري قد توفى سنة ٦٤٢هـ فتكون وفاة المايمرغي حوالي هذا التاريخ ، قبله قليلاً أو بعده . انظر ترجمة المايمرغي في الجواهر المضية : ٢/١١٥ . الترجمة : ٣٤٧ . وفي الطبعة المحققة منها أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ٢٢٤٠ . وانظر كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٦١آ . والفوائد البهية : ١٨٦ .

[٨] شمس الأئمة الكردري هو محمد بن عبد الستار المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ . وفي ف : أخذ عن شمس الأئمة الكردري الإمام زين الدين العتابي أخذ صاحب الميزان =

وروى[1] « الهداية » عنه عن[2] مصنفها .

وهو أستاذ [٣٣/ب] السغناقي[3] صاحب « النهاية » .

[١٨٩]

حافظ الدين أبو البركات النسفي

عبد الله بن أحمد بن محمود[4]

[صاحب التفسير][1] .

عبد الله ابن أحمد بن محمود ثم انتقل إلى ترجمة حافظ الدين النسفي وهو سهو . وفي ص ط
شمس الأئمة الكردري والإمام زين الدين العتابي وسقطت بقية الترجمة منهما وما أثبتناه عن ا
غ م.

(1) م : أخذ عن صاحب الهداية وهو أستاذ... وهو خطأ فلم يأخذ المايمرغي عن صاحب الهد
سقطت هذه الجملة وما بعدها إلى نهاية الترجمة من نسخة (غ) .

(2) في الأصل وغ : عنه وعن مصنفها... وهو سهو .

(3) السغناقي : هو حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج المتوفى بعد ٧١٠هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة

(4) حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي نسب إلى نسف من بلاد السغد في النهر . أحد الزهاد ، كان إماماً كاملاً عديم النظر في زمانه ، رأساً في الفقه وأصوله . ب الحديث ومعانيه ، والأدب ومبانيه ، والتفسير وأصول الدين ، وألف في ذلك كثيراً من الكتب . ت شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري وعلى حميد الدين الضرير وعلى بدر الدين ء محمود الكردري المعروف بخواهر زادة . . وذكر قاسم بن قطلوبغا في تاج التراجم أ «الزيادات» عن زين الدين العتابي . وأنكر الكفوي ذلك لبعد الزمان بينهما . وتفقه عليه جما حسام الدين السغناقي . وروى عنه ، وتفقه عليه أيضاً الشيخ مظفر الدين أحمد بن علي المعرو الساعاتي وغيرهما توفي حافظ الدين النسفي بعد سنة ٧١٠هـ . انظر ترجمته في الجواهر المض /٢٧٠ الترجمة : ٧١٩ ، تاج التراجم : ٣٠ الترجمة : ٨٦ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الو ٢٦٨آ ، طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ٣٢آ ، كشف الظنون : ١١٩/١ . ٨/٢ ١٢٧٤ ، ١٥١٥ ، ١٦٤٠ ، ١٦٧٥ ، ١٨٢٣ ، ١٨٤٩ ، ١٨٦٧ ، ١٩٢٢ ، ١٩٩٧ . ٢٠٣٤ . البهية : ١٠١ ، إيضاح المكنون : ٩٨/١ ، هدية العارفين : ٤٦٤/١ ، وذكر له ١٨ كتاباً .

أخذ عن شمس الأئمة الكردري[٢] ، والإمام زين الدين العتابي[٣] .
أحد الزهاد المتأخرين . صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول .
[سمع منه السغناقي][٤]. وله[٥] « المستصفى »[٦] في شرح المنظومة[٧]. وله « شرح النافع » سماه بـ : « المنافع ». وله « الكافي » في شرح « الوافي » [و« الوافي »][٨] تصنيفه أيضاً[٩] .
وله « كنز الدقائق »[١٠].

---

[١] الزيادة من ط ف وقد سقط عنوان الترجمة من غ . . وفي ط : صاحب التفسير وصاحب المنار والكافي والكنز... وفي ف : صاحب التفسير يقال يرد فيه على البيضاوي وله الكافي والكنز من زهاد المتأخرين...
[٢] شمس الأئمة الكردري هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .
[٣] الإمام زين الدين العتابي : هو أحمد بن محمد بن عمر البخاري المتوفى ٥٨٦هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٥٤ . وقد استبعد الكفوي أن يكون حافظ الدين النسفي قد أخذ عنه للبعد الزمني بينهما . انظر كتائب أعلام الأخيار الورقة ٢٦٨آ . وانظر الفوائد البهية : ١٠٢... هذا وجملة (أخذ عن شمس الأئمة الكردري والإمام زين الدين العتابي سقطت من ط ف ، وجاء في غ قوله : العتابي صاحب المنار والكافي والكنز زاهد المتأخرين...
[٤] الزيادة من م .
[٥] ف : ومن جملتها المستصفى...
[٦] في خزانة المدرسة الأمينية في جامع الباشا بالموصل نسخة مخطوطة منه سماها المفهرس باسم «المصفى» وهو صواب أيضاً إن شاء الله تعالى ذلك أن المترجم له شرح المنظومة شرحاً بسيطاً سماه « المستصفى » ثم اختصره وسماه « المصفى » . انظر فهرس مخطوطات الموصل : ١٠٥/٤ . وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ وعن الجواهر وعن كتاب تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار لابن رافع السلامي ، ص :٥٣ ، والدرر الكامنة : ٣٥٢/٢ حيث ذكروه بهذا اللفظ في ترجمتهم للحافظ النسفي .
[٧] « المنظومة » هي منظومة النسفي في الخلاف وقد شرحت كثيراً . انظر كشف الظنون : ١٨٦٧ .
[٨] الزيادة من ط .
[٩] انظر بشأن الكافي في شرح الوافي وكلاهما له كشف الظنون : ١٩٩٧ . ومن الكافي نسختان خطيتان في المدرسة الأمينية في جامع الباشا . انظر فهرس مكتبة الأوقاف في الموصل : ٨٧/٤ .
[١٠] انظر بشأن كنز الدقائق كشف الظنون : ١٥١٥ ، وفهرس مكتبة أوقاف الموصل : ٨٧/٤ .

ولـــه « المـــنار » فـــي أصـــول الفقه[١]. وله « العمدة » ا
الـــدين][٢]. [قـــيل : ولـــه « شـــرح الهداية »][٣]. [كان ببغداد
وسبعمائة][٤].

توفـــي لـــيلة الجمعـــــة فـــي شـــهر ربيع الأول سنة إحدى
وسبعمائة[٥] .

[١٩٠]

---

(١) المـــنار وهـــو متن متين في أصول الفقه جامع مختصر عكفت عليه أقلام العلماء بالشروح و
انظـــر كشف الظنون : ١٨٢٣ واسمه « منار الأنوار » وقد طبع طبعات متعددة وشرحه المؤ
انظر بشأن طبعه معجم المطبوعات : ١٨٥٥ .

(٢) الزيادة من ط م . و« العمدة » اسمها « عمدة العقائد » وهي كتاب مختصر يحتوي على أهم ق
الكلام . انظر بشأنها كشف الظنون : ١١٦٨-١١٦٩ .

(٣) الـــزيادة مـــن م ف... قلـــت بل له شرح على الهدايـــة ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون :
وذكـــر العلامة بروكلمان أن لهذا الشرح نسخة في مكتبة الأسكوريال . انظر تاريخ الأدب العر
١٩٩٣م ، جـــ٣ ، ص٦٨٣ .

(٤) الزيادة من م ومن تاج التراجم : ٣٠ .

(٥) غ : إحـــدى وخمسين وستمائة وهو سهو . . وما أثبتناه عن الأصل وعن ص ط ف م ولم نجده
هـــذا الكتاب ، بل هم يذكرون أنه توفي سنة ٧١٠هـــ أو بعد ٧١٠هـــ ووردت عبارة مقحمة في
الكامـــنة ليـــست لمؤلفه وردت في آخر الترجمة بلفظ قلت : وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فإنه تو
الجمعـــة من شهر ربيع الأول سنة ٧٠١ ودفن ببلده إيدج . فإما أن المؤلف لم يقف عليه أو أهمله
الكامـــنة : ٢/٣٥٨ الترجمة ٢١١٨) وكذا ذكر الملا علي القاري أنه توفي سنة ٧٠١هـــ (انظر
الحنفية لملا علي القاري الورقة : ٣٢آ) .

صدر الشريعة [عبيد الله][1] بن مسعود بن محمود [المحبوبي][2] تاج الشريعة

عالم محقق ، وحبر مدقق .

أخـذ عـن جـده محمود[3] تاج الشريعة. له تصانيف مفيدة ، منها : «التنقـيح فـي أصول الفقه» وشرحه المسمى بـ : « التوضيح » و« شرح

---

[1] فـي ط ، ف : عبد الله... وقد سقطت من الأصل وإثباتها من غ م... وصدر الشريعة هو صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة الأكبر أحمد بن جمال الدين عبيد الله المحبوبـي ، وهـو الإمام المتفق على إمامته ، الفقيـه ، الأصولي ، الجدلي ، المحدث ، المفسر ، الـنحوي ، اللغـوي ، الأديب . ورث العلم عن آباء صدق ، أخذ عن جده محمود ، وعن جد أبيه جمال الـدين عبـيد الله بـن إبراهيم المحبوبي ، وكان ذا عناية بتقييد نفائس جده وجمع فوائده . . شرح كتاب «الـوقاية» تألـيف جده تـاج الشريعة ، وهو أحسن شروحه ، ثم اختصر « الوقاية » وسماه «النقاية» وألـف فـي الأصول متناً لطيفاً سماه « التنقيح » ثم شرحه بـ« التوضيح » وقد اعتنى بكتبه أهل الفقه والأصـول توفـي سـنة ٧٤٧هـ ودفن مع مراقد والديه وأجداد والديه في شرع آباد ببخارى . انظر تـرجمته في الجواهر المضية إذ ترجم له مع الألقاب : ٣٦٥/٢ الترجمة : ٨١٣ ولقبه فيه تاج الشريعة عبـيد الله... وهو سهو ، وانظر تاج التراجم ، ص٤٠ الترجمة ١١٨ ، وكتائب أعلام الأخيار : ٢٨٦ب ، وطـبقات الحنفـية لعلـي القـاري الورقة ٣٥ب ، وفيه أنه توفي سنة نيف وثمانين وستمائة . كشف الظنون: ٤١٩، ٤٩٦ ، ١٠٤٧ ، ١٢٧٠ ، ١٩٧١ ، ٢٠١١ ، ٢٠٢١ وقد ذكر في الإحالات الأولى أنه توفي فـي سنة ٧٤٥هـ ، الفوائد البهية : ١٠٩ ، هدية العارفين : ٦٤٩/١ ، Brock . G . II : ٢١٤, S . II : ٣٠٠- ٣٠١ .

[2] الزيادة من م .

[3] تـاج الـشريعة هـو محمـود بن صدر الشريعة الأول أحمد المتوفى ٦٧٣هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٠ .

الـوقايـة » و« مختـصر[1] الوقايـة » [ولـه « تعديل العلوم »
الكلام .

[١٩١]

أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي[3] البخاري

---

(١) في الأصل : واختصر الوقاية... وما أثبتناه عن سائر النسخ وقد سقطت هذه العبارة من ف .

(٢) الزيادة من م .

(٣) قـوله : (الـنوجاباذي) لـيس فـي غ ط ف ص... والنوجاباذي بالجيم المعجمة نسبة إلى نوجا
ببخارى (لب اللباب للسيوطي : ٢٦٦) وذكرها صاحب الفوائد البهية بالحاء المهملة وقال : إنها ؛
قرى بخارى . وظهير الدين أبو المظفر محمد بن عمر بن محمد النوجاباذي البخاري ولد سنة ؛
، وتفقـه بـبخارى علـى شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري ، وعلى محمد بن محمد ؛
الإخـسيكثي ، وقـدم دمشق وأقام بها ، ودرّس بالمستنصرية ببغداد وكان شيخاً كبيراً عارفاً بالم
وتولـى القضاء ، اشتغل عليه أبو العباس أحمد المعروف بمظفر الدين بن الساعاتي ، وكمـال الد
الحسن محمد بن أحمد الربعي ، وسمع منه أبو العلاء محمود الفرضي ، وأجاز للقاسم البرزالي و
، ومن تصانيفه : « كشف الإبهام لرفع الأوهام » و« كشف الأسرار » في أصول الفقه و« الملخ
تلخيص القدوري » توفي سنة ٦٦٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٠٤/٢ الترجمة :
. كـتائب أعلام الخيار (مخطوط) الورقة ٢٦٢ب-٢٦٣آ ، كشف الظنون : ١٤٨٤ . ١٤٨٥ ، ٤
الفـوائـد البهـية : ١٨٣ ، إيـضاح المكـنون : ٣٥٥/٢ ، هديـة العارفين : ١٢٩/٢ . تاريخ
المستنـصرية لأسـتاذنا المـرحوم الدكتور ناجي معروف ، ص٩٠ الترجمة الخامسة من مدرسي
الحنفي وقابل ذلك بما فيه أيضاً ، ص٦٧ ، ١٨٢ ، ٣٣١ .

أخـــذ عن شمس الأئمة الكردري[١] ، ومحمد بن محمد [بن عمر][٢] الإخسيكثي[٣]. [ومن تصانيفه « تلخيص القدوري »][٤] .

[١٩٢]

الإمام يوسف[٥] سبط ابن الجوزي

أخذ عن جمال الدين الحصيري[٦] .

---

(١) شمس الأئمة الكردري وهو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـــ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

(٢) الزيادة من سائر النسخ .

(٣) الإخسيكثي هو حسام الدين محمد بن محمد بن عمر المتوفى ٦٤٤هـــ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة: ١٧٠ .

(٤) الزيادة من ف .

(٥) ص غ : يوســـف بن سبط... وهو سهو... وهو أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . وهو ابن بنت الإمام أبي الفرج بن الجوزي المؤرخ والمفسر المشهور . . روى أبو المظفر عن جده ببغداد وسمع ســن أبـــي الفرج بن كليب . وأبي حفص بن طبرزذ . وسمع بالموصل ودمشق . وحدث بها وبمصر . وأعطـــى القـــبول من الملوك والأمراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره . وكان حلو الإيراد . لطيف الشمائل . وافر الحرمة . وقد تكلم فيه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال... توفي سنة ٦٥٤هـــ . انظر تـــرجمته فـــي ذيل مرآة الزمان لليونيني : ٣٩/١ ، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفدا : ١٩٧/٣ . وميـــزان الاعتدال للذهبي : ٤٧١/٤ الترجمة : ٩٨٨٠ ، وتاريخ علمـــاء بغداد المسمى منتخب المختار لابـــن رافـــع السلامي ، ص :١٩٠ الترجمة : ١٩٦ . مرآة الجنان : ١٣٦/٤ ، الجواهر المضية : ٢/ ٢٣٠ التـــرجمة : ٧١٩ ، تـــاج التـــراجم : ٨٣ الترجمة : ٢٥٦ . لسان الميزان : ٣٢٨/٦ الترجمة : ١١٦٨ ، كـــشف الظنون : ١٧٢ ، ٢٠٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ، ١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٦٩ ، ١٥٩٢ ، ١٦٤٧ ، ١٧٢٣ ، ١٨٣٧ ، ١٩٨٨ ، الفـــوائد البهـــيـــة : ٢٣٠ ، هدية العارفين : ٥٥٤/٢ ، إيضاح المكنون : ٢٧٤/١ ، التعريف بالمؤرخيـــن لعباس العزاوي : ٦٩ .

(٦) جمـــال الدين الحصيري : هو محمود بن أحمد ، أبو المحامد المتوفى ٦٣٦هـــ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٥ .

وروى عن جده[1] ببغداد. وسمع من أبي حفص بن طبرزذ[2]
القبول من الملوك ، والأمراء ، والعلماء ، في الوعظ ، وغير
تصانيف منها : « شرح الجامع الكبير » وله : « مرآة الزمان

مات سنة أربع وخمسين وستمائة[5] .

[١٩٣]

أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي[6]

---

(١) جده أي لأمه ، وهو أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المؤرخ المشهور والمفسر توفي
هـ . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ : ١٣٤٢/٤ ، الترجمة : ١٠٩٨ . سير أعلام النبلاء : ا
الترجمة : ١٩٢ ، ذيل طبقات الحنابلة: ٣٩٩/١، غاية النهاية في طبقات القراء : ٣٧٥/١.

(٢) ابن طبرزذ : أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي الدارقزي المؤدب . والطبرزذ
(المعرّب : ٢٧٦) وابن طبرزذ أحد الشيوخ المحدثين . سمع أبا القاسم بن الحصين . وأبا القا
ابن الشروطي . وأبا الحسن بن الزاغوني وغيرهم . وحدّث عنه الضياء محمد . والزكي عبد
والكمال بن العديم وغيرهم . وكتب كتبا وأجزاء توفي سنة ٦٠٧هـ وكان يأخذ على الحدي
انظر ترجمته في التكملة لوفيات النقلة للحافظ المنذري : ٢٠٧/٢ الترجمة : ١١٥٨ . سير أعا
: ٥٠٧/٢١ الترجمة : ٢٦٦ . وميزان الاعتدال : ٢٢٣/٣ . الترجمة : ٦٢١٢ وفيه أن ابن
وهّاه من قبل دينه ، والنجوم الزاهرة : ٢٠١/٦ .

(٣) العبارة (طبرزذ وأعطى القبول من الملوك والأمراء والعلماء في الوعظ وغيره) سقطت من نسخ

(٤) « مرآة الزمان » واسمه الكامل « مرآة الزمان في تاريخ الأعيان » قال حاجي خليفة : هو في
مجلداً (كشف الظنون : ١٦٤٧) وذكر عليه اختصارات وذيولاً ، وقد طبع منه الجزء الثامر
معجم المطبوعات : ٦٩/١) .

(٥) ف : مات سنة ستمائة... وهو سهو .

(٦) البرهان النسفي : هو محمد بن محمد بن محمد العلامة أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي
المنطقي صاحب التصانيف الكلامية والخلافية ولد سنة ٦٠٠هـ تقريباً وكان إماما عالما فاضلا
محدثاً أصوليا متكلماً ، وطالت حياته وتخرج به كثير من طلبة العلم . توفي سنة ٦٨٧هـ وقيل
هـ وقيل غير ذلك . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨٢/١ الترجمة : ١٨٥ . مرآة الجنا

محمد بن محمد[١]

ولد[٢] سنة ستمائة تقريباً[٣]. ولخص تفسير الإمام فخر الدين الرازي[٤].

وله مقدمة في الخلاف[٥] مشهورة.

توفي ببغداد سنة سبع وثمانين وستمائة[٦] . [٣٤آ]

[١٩٤]

ابن الشماع[٧] محمد بن عبد الكريم

---

٢٠٠ (وفـيات سنة ٦٨٤) الجواهر المضية : ١٢٧/٢ الترجمة : ٣٨٩ وفيها أن كنيته أبو الفضائل = . تاج التراجم : ٥٨ الترجمة : ١٧٠ ، طبقات المفسرين للداوودي : ٢٥٠/٢ الترجمة : ٥٧٨ وفيها أن كنيته أبو الفضائل . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٩٣ب-٢٩٤آ . كشف الظنون : ٩٥ . ٨٦٥ ، ٨٨٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٧٢ ، ١٢٩٦ ، ١٧٢٠ ، ١٧٥٦ ، ١٧٩٨ ، ١٧٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٦١ ، شذرات الذهب : ٣٨٥/٥ ، الفوائد البهية : ١٩٤ ، إيضاح المكنون : ١٩٤/٢ . هدية العارفين : ٢/ ١٣٥ .

(١) ط غ ف ص م : محمد بن محمود وهو سهو .

(٢) ص غ م : ولادته .

(٣) ف : تقريباً لا تحقيقاً . وقد تصحفت هذه اللفظة في ص غ م إلى : تصريفنا .

(٤) فخر الدين الرازي المفسر المشهور محمد بن عمر التيمي البكري الشافعي المعروف . توفي سنة ٦٠٦هـ . انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٤٨/٤ الترجمة : ٦٠٠ . الوافي بالوفيات : ٢٤٨/٤ الترجمة : ١٧٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٨١/٨ الترجمة : ١٠٨٩ ، مرآة الجنان : ٧/٤ . هدية العارفين : ١٠٧/٢ .

(٥) غ ص : في علم الخلاف . م : في الخلاصة وهو تصحيف .

(٦) في المطبوعة : سبع وثمانين وستين... وهو تصحيف .

(٧) ط : ابن شجاع ، ف : أبو الشجاع ، وهو تصحيف... وابن الشماع هو عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي المعروف بابن الشماع المارديني ، من فقهاء الحنفية ، له اليد الطولى في الفروع والأصول والمعقول والمنقول درس بمدرسة القصاعين بدمشق وبغيرها ، وكانت عنده فطنة وتيقظ ، وبيته مشهور بماردين بالحشمة والرياسة ، توفي سنة ٦٧٦هـ وهو في ما يقارب الخمسين ، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٨١/٣ الترجمة : ١٣٢٤ ، الجواهر المضية : ٨٥/٢ الترجمة :

بن عثمان المفتي[١]

مــولده سنة تسع وعشرين وستمائة. تفقه على قاضي القضا
الدين بن عطا[٢]. وتفقه عليه قاضي القضاة][٣] شمس الدين بن الحر

ودرّس بالخاتونــية[٥] والــصادرية[٦] ، وكان عارفاً بمذهب ا
حنيفة.

مات سنة ست وسبعين وستمائة .

[١٩٥]

أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين[٧]

٢٥١ ، الــدارس فــي تاريخ المدارس لعبد القادر النعيمي : ٥٦٦/١ . كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٢٧٣آ ، الفوائد البهية : ١٧٨ .

[١] ط ف م : إمام كبير مفتي الإسلام مولده...

[٢] شــمس الــدين ابــن عطا هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن عطاء المتوفى ٦٧٣هـــ وقد مر انظر الترجمة : ١٧٩ .

[٣] الزيادة من سائر النسخ ، ومن كتب الترجمة .

[٤] شمس الدين بن الحريري ، هو محمد بن عثمان المتوفى ٧٢٨هــ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٢

[٥] المدرسة الخاتونية بدمشق أوقفتها زمرد خاتون المتوفاة ٥٥٧هـــ . انظر الدارس في أخبار المدارس :

[٦] المدرســة الــصادرية بدمشق أنشأها شجاع الدولة صادر بن عبد الله بباب البريد على باب الجامع الأ الدارس : ٥٣٧/١ .

[٧] ط ف م : شــرف الدين... وأبو الفضل الكاشاني لعله أحمد بن محمد بن علي أبو الفضل الق همــذان ، قــال القرشي ذكره ابن الشعار (أي في عقود الجمان) فقال : كان من الفقهاء الحن عارفاً بالمسائل الخلافية ، حافظاً للأشعار يكتب خطاً حسناً ، وقال (أي ابن الشعار) : انشدني ابنه أبو بكر إسحاق ببغداد ، ومات بهمدان في سلخ ذي القعدة سنة تسع عشرة وستمائة رحمه انظــر الجواهــر المــضية : ١١٢/١ الترجمة : ٢١٩ ، و٣٣٥/٢ الترجمة : ٦٠٦ . من ا الجواهر . وفي الطبعة المحققة : ٢٩٥/١ الترجمة : ٢٩٥ ، والطبقات السنية : ٦٨/٢ الترجمة : ٣٣٩

أخذ عن الكردري[١] .

[١٩٦]

مختار بن محمود الزاهدي[٢]

صاحب « القنية » الإمام العلامة الملقب بنجم الدين معتزلي الاعتقاد ، حنفي المذهب .

له « شرح [على][٣] القدوري » شرح نفيس[٤] . وله « القنية »[٥] .

---

[١] الكردري هو شمس الأئمة محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٦٦ .

[٢] في الأصل وسائر النسخ : الزاهد... وما أثبتناه عن نسخة م وعن كتب الترجمة وقد نص القرشي على أن الزاهدي لقب له ذكره في الأنساب وقال : يأتي في الألقاب وذكره هناك على أنه لقب له لا نسبة . ومختار الزاهدي هو نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزميني نسبة إلى غزمين قصبة من قصبات خوارزم كما في كتائب الكفوي . وكان من كبار الأئمة . وأعيان الفقهاء . عالما كاملا . له اليد الباسطة في الخلاف والمذهب والكلام والمناظرة . وله التصانيف الكثيرة . أخذ العلم عن علماء أكابر منهم محمد بن عبد الكريم التركستاني . وناصر الدين المطرزي . وفخر الدين القاضي بديع . وغيرهم . وبعد ما بلغ رتبة الفضل والكمال رحل إلى بغداد . وناظر الأئمة والفضلاء ثم بلغ بلاد الروم وتوطن بها مدة ، ودارس الفقهاء . مات سنة ٦٥٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٦٦/٢ الترجمة : ٥٠٧ ، و٣٧١/٢ الترجمة : ٨٦٣ . تاج التراجم : ٧٣ الترجمة : ٢٢٣ . مفتاح السعادة : ٢٧٩/٢ كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٧٠ب . طبقات الحنفية لعلي القاري (مخطوط) الورقة ١٥٠ . كشف الظنون : ٥٧٧ . ٦٢٨ . ٨٦٦ . ٨٩٣ . ٨٩٥ . ٨٩٧ . ٩٤٥ . ١٠٨٠ . ١٢٤٧ . ١٢٧٨ . ١٣٥٧ . ١٤٤٦ . ١٥٩٢ . ١٦٣٦ . ١٩٢١ . الفوائد البهية : ٢١٢ . هدية العارفين : ٤٢٣/٢ .

[٣] الزيادة من م .

[٤] جاء في حاشية غ هنا تعليق على ذلك بقوله : (المسمى بفتاوى الحاوي المشهور بين الفقهاء) .

[٥] قوله : (وله القنية) ليس في غ ط ف ص . ولعل ذلك هو الصواب لذكرها سابقا .

تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي[١] ، وبرهان الأئ
بن عبد الكريم[٢] ، وغيرهما .

وقرأ الكلام على[٣] يوسف السكاكي الخوارزمي[٤] .

مات سنة ثمان وخمسين وستمائة .

ولـــه « رسالة » لطيفة سماها « الناصرية » صنفها [لخدمة
خان[٦] تشتمل على ثلاثة أبواب :

الأول : في الدلالة على حقّية[٧] رسالة رسول الله محمد صلى
وسلم ، وذكر شيء من معجزاته .

والثاني[٨] : في ذكر المخالفين لنبوته[٩] ، والجواب عن شبههم[

والثالث : في المناظرة بين المسلمين والنصارى ، وذكر أسئلتهم

---

[١] علاء الدين سديد بن محمد الخياطي المتوفى حوالي ٦٢٦هـ مرت ترجمته انظر الترجمة :

[٢] برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي المتوفى حوالي ٦٥٨هـ مرت تر
الترجمة : ١٥٢ .

[٣] غ : من يوسف .

[٤] يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي سراج الدين السكاكي المتوفى ٦٢٦هـ مر
انظر الترجمة : ١٦٨ .

[٥] الزيادة من م ط غ ص ف .

[٦] بـــركة خـــان هو بركة خان بن باطوخان بن دوشي خان بن جنكيز خان جلس على كرسي
ســـنة ٦٥٢هـــــ وملـــك البلاد الشمالية وأسلم وحسن إسلامه وأقام منار الدين وأظهر شعائر
وأكـــرم الفقهـــاء والعلماء وأدناهم ، واتخذ المساجد والمدارس . انظر عقد الجمان للعيني :
يحكم البلاد حتى توفي سنة ٦٦٥هـ . انظر المصدر نفسه : ١٦/٢ .

[٧] ط غ م ف ص : على حقيقة وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر المضية بطبعتيها .

[٨] غ : والثاني : ذكر... وقد سقط هذا الفرع من ف .

[٩] ص غ : لرسالته .

[١٠] ط : شبهتهم .

ذكر في الباب [الأول][1] : قيل : قد ظهر على يد نبينا محمد ﷺ ألف معجزة ، وقيل : ثلاثة آلاف معجزة .

وذكر فيه أيضاً أن معجزاته ﷺ على قسمين :

إرهاصية. وتصديقية. فالإرهاصية قبل ادعائه[2] النبوة؛ لتقع قاعدة ومقدمة لنبوته. والتصديقية: ما[3] ظهرت عليه بعد ادعائه النبوة... إلى أن قال[4]:

وأما التصديقية [٣٤ب] فقسمان :

قسم منها في ذاته ، وقسم منها خارج[5] ذاته .

فأما الذي في ذاته ، فكان النبي ﷺ يرى خلفه كما يرى قدامه[6] ، وكان بين كتفيه عينان[7] مثل سم الخياط ، فكان يبصر بهما ، ولا تحجبهما الثياب.

إلى أن قال :

وأما الأمور الخارجة عن ذاته ، فمنها انشقاق القمر .

إلى أن قال[8]:

---

(١) الزيادة من سائر النسخ ومن الجواهر المضية بطبعتيها .

(٢) قوله : (قبل ادعائه) ليس في ف .

(٣) ط : بما .

(٤) في الأصل : إلى الانتقال وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية بطبعتيها.

(٥) ف : في خارج ذاته .

(٦) ظ : أمامه .

(٧) ط : عين... وقد سقطت من ف .

(٨) الجملة : (إلى أن قال) ليست في غ .

ومنها إنبات النخلة في سنام البعير ، وإدراك ثه في الحال[١] ، ثم تناولها الحاضرون[٢] ؛ فمز

الله تعالى أنه يؤمن كان التمر[٤] حلواً في فمه ومن[٥] علم أنه عاد[٦] مراً في فمه.

[١٩٧]

قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي[٧] عبد الله بن محه عطا

كان إماماً[٨] بارعاً كبير القدر غزير العلم. تولى [القضاء][١] وسمع من ابن طبرزذ[٢] ، وحدث ، ودرس ، وأفتى وسمع منه قاضي شمس الدين ابن الحريري[٣].

---

(١) قوله (في الحال) ليس في ط ف .

(٢) ف : الكافرون .

(٣) ص : فمن علم الله وآمن .

(٤) في الأصل : التمرة وإثباتها من سائل النسخ .

(٥) ص غ : ومن لم يعلم ولم يؤمن بنبوته ﷺ... ط : ومن لم يؤمن عاد... ف : فمن كان مؤم كان التمر حلواً في فمه ومن لم يؤمن عاد...

(٦) ص غ : عاد وانقلب مراً في فيه ، ط ف : عاد التمر حجراً في فمه ، م : صار التمر حجراً

(٧) في ط غ م ص : الأوزاعي . وجاء في حاشية غ تأكيد لذلك فقال الناسخ : الأوزاعي وسكون الواو وبالزاي والعين المهملة منسوب إلى الأوزاع بطن من ذي الكلاع بفتح الكاف وقيل بطن من همدان ثم قال : من جامع الأصول .

وقاضي القضاة شمس الدين الأذرعي عبد الله بن محمد بن عطا المتوفى ٦٧٣هـ ترج فانظر الترجمة : ١٧٩ .

(٨) م : كان إماماً عالماً بارعاً جليل القدر كثير العلم .

مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة(٤) .

[١٩٨]

مجد الدين أبو الفضل الموصلي(٥) عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود

---

(١) الزيادة من م .

(٢) ابـن طبرزذ : هو أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي المتوفى ٦٠٧هـ وقد ترجمنا له ترجمة مختصرة في تعليقات الترجمة : ١٩٢ .

(٣) ط غ : شمس الـدين الحريـري (بحـذف لفظة ابن) وشمس الدين هو محمد بن عثمان المعروف بابن الحريري المتوفى ٧٢٨هـ وسيترجم له المؤلف في الترجمة : ٢١٢ .

(٤) قـوله : (مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة) ليس في ف ط . وجاءت العبارة في ط : عاقدا عنوانا باللون الأسـود وسط الصفحة (الحريري الموصلي) بعد قوله سمع منه هكذا : وسمع منه (الحريري الموصلي) قاضـي القضاة شمس الدين الحريري محمد بن أبي الفضل الموصلي عبد بن محمود... بإدخال ترجمة ابـن مـودود الموصـلي تحت اسم شمس الدين الحريري . وفي ف : تولى بدمشق حدث ودرس وأفتى القاضي شمس الدين الحريري محمد أبو الفضل الموصلي ولد بالموصل... وهو سهو .

(٥) فـي الأصل وفي غ: محي الدين. وفي ف: محمد أبو الفضل، وفي ط: محمد بن أبي الفضل. وقد أشرنا فـي نهايـة التعليق على الترجمة السابقة أن النسختين ط، ف، قد أدرجتا ترجمة ابن مودود تحت عنوان شـمس الـدين الحريري، وهو سهو. وما أثبتناه عن ص م وعن كتب الترجمة. ومجد الدين أبو الفضل الموصـلي عـبد الله بـن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي فقيه حنفي من أسرة فقه وعلم، فأبوه محمـود وأخوته عبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز من الفقهاء الذين ازدانت بهم مدينة الموصل... ولد مجد الدين عبد الله بالموصل وسمع من والده ومن ابن طبرزذ ومسمار بن عمر بن العويس النيار، ومن أبـي الحـسن علـي بن أبي بكر بن روزبة، وشهاب الدين السهروردي وغيرهم وأجاز له جماعة من خراسـان وغيـرها . وحـدث فـسمع منه الحافظ عبد المؤمن الدمياطي وأبو العلاء محمود الفرضي وغيـرهما تولـى قضاء الكوفة وعزل ثم رجع إلى بغداد ورتب مدرسا في مشهد الإمام أبي حنيفة، ولم يزل يفتي ويدرس إلى أن مات سنة ٦٨٣هـ وترك عدة مؤلفات. ولا يزال طلبة العلم الشرعي يدرسون كـتابه «الاختـيار لتعلـيل المختار» انظر ترجمته في تاريخ علماء بغداد المسمى بمنتخب المختار لابن

ولد بالموصل[١] سنة تسع وتسعين[٢] وخمسمائة .

وحدث عن ابن[٣] طبرزذ ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب .

ولـي القضاء[٤] بالكوفة ، ثم عزل ، ورجع إلى بغداد ، ودر الإمام أبي حنيفة ، وأفتى[٥] ، حتى مات[٦] سنة ثلاث وثمانين[٧] وسـ

وله[٨] كتاب « المختار » وكتاب « الاختيار لتعليل المختار »

رافع: ص٦١ الترجمة: ٧٠، الجواهر المضية: ٢٩١/١ الترجمة: ٧٦٦، تاج التراجم: ٣١ . مفتاح السعادة: ٢٨١/٢، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٢٦٦آ، وطبقات القاري (مخطوط) الورقة ١٣٣آ، كشف الظنون: ٥٧٠، ١٦٢٢، الرسالة المستطرفة: ١٤١، ١٠٦، هدية العارفين: ٤٦٢/١، تاريخ العراق بين احتلالين لعباس العزاوي: ٣٣٣/١. ٣٣، ومدرسة الإمام أبي حنيفة للشاعر الأديب الخطاط وليد الأعظمي. ص٦٣ الترجمة: ٥

(١) ط ف : ولد بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة تسع... وهي عبارة الجواهر المضية .

(٢) ط : تسع وخمسين وهو سهو . وفي ف : تسع وسبعون وهو تصحيف .

(٣) ط : وحدث وسمع ابن طبرزذ . وفي ف : عن أبي طبرزذ... وقد مرت ترجمة ابن طبرز الفقرة : ١٩٢ .

(٤) ط غ : ولي قضاء الكوفة . .

(٥) ف : وأفتى بعده حتى مات . .

(٦) ط ف : حتى مات يوم السبت التاسع عشر من محرم سنة... وهي عبارة الجواهر المضية .

(٧) ف : ثلاث وسبعين . . وهو سهو .

(٨) ع : له (بحذف الواو) .

(٩) ف م : لتعليل المختار وغيره... أي من الكتب . وكتاب « الاختيار لتعليل المختار » اشار المسائل ومعانيها التي أوردها في كتابه « المختار » وقد عكف على دراسته طلبة العلم و ونظم نظما وخرجت أحاديثه على يد علماء تعاقبوا عليه . انظر كشف الظنون : ١٦٢٢- طبع طبعات عديدة لكونه كتابا منهجيا يدرّس في بعض المعاهد والكليات .

[١٩٩]

نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشتواني[١]

أخذ عن عبد الحميد ، حميد الدين ، محمد بن علي النوقدي[٢] .

[٢٠٠]

أبو عبد الله القاضي الجعفي[٣] الكوفي المعروف بابن [٣٥/أ] الهرواني[٤]

---

[١] الكاخشتواني : نسبة إلى كاخشتوان قال ياقوت : هي قرية من قرى بخارى بما وراء النهر (معجم البلدان : ٤٢٨/٤) وهو عمر بن أحمد بن عمر المعروف بنجم الدين الكاخشتواني . عالم جليل القدر له مشاركة في العلوم وكان يتكلم في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة... قرأ الفرائض = السراجية على حميد الدين محمد بن علي النوقدي . وهو قرأه على مؤلفه أبي طاهر سراج الدين محمد بن محمد ابن محمد السجاوندي . وأخذ عن الكاخشتواني أبو العلاء شمس الدين محمود الكلاباذي الفرضي . ونقل عنه في « شرح السراجية » المسمى بـ« ضوء السراج » كثيراً من فوائده وتحقيقاته تدل على دقة نظره وغوص فكره... مات الكاخشتواني بجرجانية خوارزم في صفر سنة ٦٧٣هـ ودفن عند الإمامين الكبيرين البقالي (أبي الفضل محمد بن أبي القاسم الخوارزمي) والبياعي (كمال الأئمة إسماعيل ابن علي) وهما من مشايخ المعتزلة . وكان الكاخشتواني يفزع من الموت هناك والدفن بينهم . وكان يريد أن يسافر من خوارزم ، فأدركه أجله بها ، انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ٣٨٥/١ . الترجمة : ١٠٦٣ . وفي المحققة منها : ٦٣٢/٢ الترجمة : ١٠٣٥ ، أشار محققها إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٦٠٨ ولم أطلع عليها ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٧٣أ . الفوائد البهية : ١٤٧ .

[٢] العبارة في ف : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله الحميدي... ثم عقد ترجمة بعنوان حميد الدين محمد بن عني النوقدي وجعل فاضل... كذا وهو سهو مع تصحيف . وفي المطبوعة ط : أخذ الفقه والعلم عن عبد الله حميد الدين وهو تصحيف أيضاً... وعبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي المتوفى بعد ٦٠٠هـ ترجم له المؤلف فانظر الترجمة : ١٧٥ .

[٣] ص غ ف : أبو عبد الله القاضي جعفر الكوفي... وهو تصحيف .

[٤] ط غ : النهرواني . م : الهراواني . ف : الهرزوي . وما أثبتناه عن الأصل وعن نسخة ص . وعن كتب الترجمة . وقد جاء به المؤلف هنا في هذه الطبقة أعني الطبقة الثالثة عشرة وحقه أن يكون في

روى عنه أبو القاسم التنوخي(١) .

[٢٠١]

إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعا

الطبقة السابعة ، فليلاحظ ذلك. والهرواني قال أبو سعد السمعاني : بفتح الهاء والراء ،
القاضي أبي عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحسين الجعفي القاضي الكوفي المعروف بابن
إماماً فاضلاً جليل القدر مفتياً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله ثقة صدوقاً . . اهـ . تلا
أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي وسمع من محمد بن القاسم المحاربي ، و
بن هارون... وغيرهم . . وروى عنه أبو الحسن العتيقي ، وأبو القاسم التنوخي وأبو منص
محمد العكبري وغيرهم ولد سنة ٣٠٥هـ وشهد عند القضاة وزكي سنة ٣٣٣هـ ، وم
سنة ٤٠٢هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٧٢/٥ الترجمة : ٣٠٢٣ ، والأنساب لل
٦٣٦ ، سير أعلام النبلاء : ١٠١/١٧ الترجمة : ٦٤ ، معرفة القراء الكبار للذهبي : ١/
: ٢٩٧ ، الوافي بالوفيات : ٣٢٠/٣ الترجمة : ١٣٧٢ ، الجواهر المضية : ٦٥/٢ الترجم
قلت : وهذه الترجمة ينبغي أن توضع في الطبقة السادسة .

(١) قوله : (التنوخي) ليس في غ . وأبو القاسم التنوخي هو علي بن المحسن بن علي بن محمد المتوفى ٤٤٧هـ وستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٠ .

(٢) ابن المعلم : هو إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي الإمام العلامة
في وقته أبو الفدا الملقب برشيد الدين المعروف بابن المعلم ، ولد سنة ٦٢٣هـ بدمشق و
جمال الدين الحصيري وغيره والقراءات عن علم الدين السخاوي وأبي عبد الله الحسين بن
عبد الله العز ابن أخي أبي القاسم ابن عساكر وسمع منهم ومن تقي الدين بن الصلاح وعز
وأحمد بن مسلمة ، وكان قيماً بمعرفة النحو ، عرض عليه القضاء بدمشق فامتنع ، تولى
المدرسة البلخية بدمشق ، ثم انتقل إلى مصر فسكنها ، وتفقه عليه جماعة منهم ابنه تقي
وشمس الدين محمد بن الحريري ، والأمير علاء الدين الفارسي وغيرهم وعمّر دهراً تو
هـ . انظر ترجمته في : معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧٣٢/٢ الترجمة ٧٠٢ ، الوافي ب
١٥٥ الترجمة : ٤٠٦٤ ، الجواهر المضية : ١٥٤/١ الترجمة : ٣٤٤ ، الدرر الكام
الترجمة : ٩٣٧ وفيها أنه توفي سنة ٧٢٤هـ وهو سهو وكتائب أعلام الأخيار (مخط
٢٦٤ب ، بغية الوعاة للسيوطي : ٤٥١/١ الترجمة : ٩١٩ ، حسن المحاضرة للسيوط
الترجمة : ٢٦ من الحنفية ، ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرج
الترجمة : ٣٠٠ ، تالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ، ص :٤٨ الترجمة : ٧٣ ، الفوائد البهية : ٦

أخذ عن جمال الدين محمود الحصيري[١] .

وسمع عن الإمام تقي الدين ابن الصلاح[٢] ، وكان الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد[٣] يعظمه ويثني على علمه وفضله وديانته .

ولديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءة[٤] .

---

[١] جمال الدين الحصيري هو محمود بن أحمد بن عبد السيد المتوفى : ٦٣٦هـ وقد ترجم له المؤلف في الترجمة : ١٦٥ .

[٢] ابن الصلاح : الإمام الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي صاحب المقدمة المشهورة باسمه في علوم الحديث ولد سنة ٥٧٧ هـ وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة وسمع من عبيد الله بن السمين ، ونصر بن سلامة الهيتي ومحمود بن علي الموصلي وغيرهم وأخذ عن علماء بغداد ودمشق ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس وروى عنه جماعة كثيرة منهم شمس الدين بن نوح المقدسي وكمال الدين إسحاق والقاضي تقي الدين ابن رزين وغيرهم توفي سنة ٦٤٣هـ . انظر ترجمته في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٧٥٧/٨ ، ذيل الروضتين لأبي شامة : ١٧٥ ، وفيات الأعيان : ٢٤٣/٢ الترجمة : ٤١١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي : ١٤٣٠/٤ الترجمة : ١١٤١ سير أعلام النبلاء ١٤٠/٢٣ الترجمة : ١٠٠ ، طبقات السبكي : ٣٢٦/٨ الترجمة : ١٢٢٩ ، طبقات الأسنوي : ١٣٣/٢ الترجمة : ٧٣٠ ، ومقدمة تحقيقنا لكتاب « أدب المفتي والمستفتي » لابن الصلاح .

[٣] ابن دقيق العيد : هو الإمام الحافظ الزاهد المجتهد تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن أبي الطاعة القشيري ، ولد سنة ٦٢٥هـ ونشأ بقوص واشتغل أول أمره بفقه المالكية على والده وعلى البهاء القفطي ، ورحل إلى القاهرة ومن بعدها إلى الشام وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام الأصول والفروع وأخذ يدرس الفقه الشافعي ثم قام بتدريس الفقه في مدارس أسنا وقوص وباشر القضاء في قوص ثم استقر آخر أمره بالقاهرة وتولى التدريس في دار الحديث الكاملية والفاضلية وله تآليف عديدة منها كتاب « الإمام » ومختصره « الإلمام » وغيرهما ، وله كرامات كثيرة تروى عنه توفي سنة ٧٠٢هـ . انظر ترجمته في الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد لتلميذه الأدفوي: ٥٦٧ الترجمة : ٤٦٣ ، تذكرة الحفاظ للسيوطي : ١٤٨١ الترجمة : ١١٦٨ ، الوافي بالوفيات : ١٩٣/٤ الترجمة : ١٧٤١ ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٠٧/٩ الترجمة : ١٣٢٦ ، طبقات الشافعية للأسنوي : ٢/ ٢٢٧ الترجمة : ٨٥٠ ، الدرر الكامنة : ٢١٠/٤ الترجمة : ٤١٢٠ ، حسن المحاضرة : ٣١٧/١ الترجمة : ٧٢ .

[٤] ص غ : والقرآن .

وعنده زهد ، وانقطاع عن الناس .

مولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة ، بدمشق .

ومــات بالقاهرة في الخامس من رجب سنة أربع عشرة[١] وسبعمائ بالقرافة عند ولده[٢] تقي الدين يوسف[٣] ، سيأتي ذكره ، وبين موتهما شهر

[٢٠٢]

نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى[٤]

شيخ الحنفية في وقته .

---

[١] غ : أربع وعشرين وهو تصحيف .

[٢] غ : والده (تصحيف) ط : عند ولد...

[٣] ولده تقي الدين يوسف المتوفى ٧١٤هـ سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٠٨ ، وقد جا. في المطبوعة : عند ولد تقي الدين يوسف الشباني الآتي ذكره... وهو سهو وخطأ فأما السهو ولده ، وأما الخطأ فإن تقي الدين لم يعرف باسم الشباني .

[٤] م : الإمام نجم الدين...

والإمــام نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي الحنفي نزيل القاهرة تفقه ومهر الـيد الطولـى في العلوم الشرعية والعقلية ، وتوسع في علم المذهب والخلاف ، وشرح « الم جــزأين شرحاً مشحوناً بالفوائد النفيسة ، أخذ الفقه عنــه ابنه جمال الدين يوسف ، وتفقه علي العــباس أحمــد بن إبراهيم السروجي ، وولي نيابة الحكم بالقاهرة عن العلامة قاضي القضاة نعمــان بن الحسن بن يوســف الخطيبي ، ودرّس في مدارس القاهرة المعروفة آنذاك ، كالمن وكــان ثاني مدرس بها بعد معز الدين المذكور ، والغارقانية ، وهو أول مدرس بها ، والحسا أول مــدرس بهــا ، ودرس بالأزكــشية للمــرة الثانية وبقى في تدريسها إلى أن مات بها سنة ودرّس بها بعده ابنه يوسف . انظر ترجمة نجم الدين في الجواهر المضية : ١٣٨/١ الترجمة الدرر الكامنة : ٣٨١/١ الترجمة : ٨٩٢ ، المنهل الصافي : ٣٦٣/٢ الترجمة : ٤٠٩ ، الدليل ١١٧/١ الترجمة : ٤٠٧ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٧٥آ ، كشف الظنون : الفوائد البهية : ٤٤ ، هدية العارفين : ٢٠١/١ .

مـــات سنة إحدى عشرة وسبعمائة[١]. وله حواشٍ على « الهداية » في مجلدين .

[٢٠٣]

جلال الدين العيدي البخاري[٢] محمد بن أحمد بن عمر

أخـــذ عـــن الإمام حسام الدين محمد[٣] بن محمد بن عمر الإخسيكثي ، وحافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري[٤] .

توفي في رمضان سنة ثمان وستين وستمائة .

---

[١] ط : وستمائة ، ف : سنة أربع عشـــرة وستمائة ودفن بالقرافة وله حواش... وهو سهو .

[٢] ف : جـــلال الـــدين البخـــاري أحمد بن عمر... بسقوط كلمة (العيـــدي) واسم المترجم له . . وفي م : جلال الدين العيدي إسحاق البخاري محمد بن... وكل ذلك سهو .

والعيدي نسبة إلى العيد ، وقد كان في آبائه من ولد في يوم عيد فنسب إليه ، والمترجم له محمد بن أحمد ابن عمر جلال الدين العيدي البخاري وزاد الكفوي في نسبته (الصاعدي) تفقه على الحسام الإخسيكثي . ثـــم علـــى حميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضرير ، وعلى حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري وتقدم في الطلب حتى برع في الفقـــه وأصول الخلاف وأصول الدين ، واشتغل بالتفسير والحـــديث ، وألف بعض الكتب منها « جامع العلوم » فارسي ، تفقه عليه جماعة منهم الإمام أبو العلاء الفرضـــي (ستأتي ترجمته برقم ٢١١) ذكره الذهبي في المشتبه في مادة (العيدي) فقال بعد ذكر اسمه : «بـــارع فـــي الفقه والأصلين» ، وقال عنه ابن تغري بردي : « كان بارعاً مفنناً » توفي سنة ٦٦٨هـــ ودفن بمقبرة القضاة السبعة بظاهر البلد أي في بخارى . انظر ترجمته في المشتبه في الرجال : ٤٣٥ . الجواهـــر المضية : ٢/٢٠ الترجمة : ٥٢ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٣/٩٨٦ ، الدليل الشافي : ٢/٥٩٤ التـــرجمة : ٢٠٤١ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٨٥آ ، كشف الظنون : ٥٦٥ ، الفوائد البهية : ١٥٧ ، هدية العارفين : ٢/١٢٩ .

[٣] غ : محمـــد بـــن عمر الإخسيكثي (بسقوط اسم الأب) والإخسيكثي المتوفى ٦٤٤هـــ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٧٠ .

[٤] حـــافظ الـــدين محمـــد بن محمد بن نصر البخاري المتوفى ٦٩٣هـــ وهو حافظ الدين الكبير الذي مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٧ .

فهرس الجزء الثاني

رقم الترجمة	اسم المترجم له
	الطبقة الرابعة
٤٨	أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي
٤٩	أبو سعيد البردعي أحمد بن الحسن
٥٠	أبو بكر الإسكاف محمد بن أحمد
٥١	أحمد بن إبراهيم الميداني
٥٢	أبو بكر محمد بن الفضل البخاري
٥٣	عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني المعروف بالأستاذ
٥٤	أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل
٥٥	أبو نصر العياضي أحمد بن العباس الفقيه السمرقندي
٥٦	أبو منصور الماتريدي محمد بن محمد بن محمود
٥٧	يحيى بن صاعد
٥٨	أبو المطيع مكحول بن الفضل النسفي
٥٩	الحاكم الشهيد أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد المروزي
٦٠	الفقيه أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة
٦١	أبو بكر الأعمش محمد بن أبي سعيد بن عبد الله
٦٢	أبو الحسن الكرخي عبيد الله بن الحسين
٦٣	أبو طاهر الدباس محمد بن محمد بن سفيان

٦٤	أبو عمرو الطبري أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	٣٥
٦٥	أبو بكر محمد بن الفضل الكماري	٣٦
٦٦	أبو القاسم إسحاق بن محمد المعروف بالحكيم السمرقندي	٣٩
٦٧	القاضي الإمام أبو جعفر بن عبد الله الأستروشني	٤٠
٦٨	أبو القاسم الصفار البلخي أحمد بن عصمة	٤١

الطبقة السادسة

٦٩	أبو علي الشاشي أحمد بن محمد بن إسحاق الفقيه	٤٢
٧٠	أبو عبد الله الدامغاني محمد بن علي وأبو بكر الدامغاني أحمد بن محمد	٤٣
٧١	أبو جعفر الهندواني محمد بن عبد الله بن محمد	٤٤
٧٢	أبو بكر الرازي المعروف بالجصاص أحمد بن علي	٤٩
٧٣	أبو سهل الزجاجي الغزالي الفرضي	٥١
٧٤	أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري أحمد بن الحسين بن علي	٥٢
٧٥	أبو الحسين قاضي الحرمين أحمد بن محمد بن عبد الله	٥٣
٧٦	أبو القاسم التنوخي علي بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٤
٧٧	أبو الحسن التنوخي أحمد بن محمد بن داود بن إبراهيم	٥٦
٧٨	أبو علي النسفي الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف	٥٦
٧٩	أبو المعين المكحولي النسفي محمد بن مكحول	٥٧
٨٠	أبو علي بن سينا الحسين بن عبد الله	٥٨

الطبقة السابعة

٨١	شمس الأئمة الحلواني عبد العزيز بن أحمد بن نصر	٦٠

٨٢ أبو زيد الدبوسي عبد الله بن عمر بن عيسى

٨٣ أبو العباس الناطفي أحمد بن محمد بن عمر

٨٤ أبو بكر الخوارزمي محمد بن موسى بن محمد

٨٥ أبو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى الفقيه

٨٦ شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدي

٨٧ شرف الرؤساء محمد بن أحمد الخوارزمي البرقي

٨٨ الفقيه أبو الليث السمرقندي نصر بن محمد بن إبراهيم

٨٩ أبو الهيثم بن محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي

٩٠ أبو يوسف يعقوب بن محمد النيسابوري

٩١ أبو البديع المكحولي أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل

الطبقة الثامنة

٩٢ شمس الأئمة السرخسي محمد بن أحمد بن أبي سهل

٩٣ أحمد بن عبد العزيز الحلواني

٩٤ أبو بكر النسفي محمد بن الحسن بن منصور

٩٥ محمد بن الحسن الباهلي أبو نصر الخطيب

٩٦ شمس الأئمة أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري

٩٧ أبو نصر محمد بن علي بن الحسين السرخسي القاضي

٩٨ القاضي أبو ثابت محمد بن أحمد البخاري

٩٩ أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي

١٠٠ أبو سهل هارون بن أحمد الأسفرايني

الطبقة التاسعة

١٠١	الإمام أبو الحسين القدوري أحمد بن محمد بن أحمد	٨٤
١٠٢	شمس الأئمة أبو الفضل البخاري	٨٦
١٠٣	القاضي أبو عبد الله الصيمري الحسين بن علي بن محمد	٨٧
١٠٤	القاضي أبو محمد الناصحي عبد الله بن الحسين	٨٨
١٠٥	القاضي عماد الإسلام أبو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي	٩٠
١٠٦	سراج الأئمة برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازة المعروف بالصدر الماضي	٩٢
١٠٧	أبو بكر الحصيري محمد بن إبراهيم	٩٣
١٠٨	شمس الأئمة محمود بن عبد العزيز الأوزجندي	٩٤
١٠٩	مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني	٩٥
١١٠	الإمام أبو حفص عمر بن حبيب الزندرامشي	٩٦
١١١	علاء الدين السمرقندي أبو بكر محمد بن أحمد	٩٨
١١٢	فخر الإسلام البزدوي علي بن محمد بن الحسين	٩٩
١١٣	القاضي أبو اليسر البزدوي محمد بن محمد بن الحسين	١٠٠
١١٤	أحمد بن إسماعيل ظهير الدين التمرتاشي	١٠٢
١١٥	القاضي الرئيس أبو منصور الحارثي أحمد بن محمد	١٠٣
١١٦	أبو المظفر إسماعيل بن عدي الأزهري الطالقاني	١٠٣
١١٧	شيخ الإسلام خواهر زادة أبو بكر محمد بن الحسين البخاري	١٠٤

الطبقة العاشرة

١١٨ الإمام أبو الحسن علي الصندلي النيسابوري

١١٩ الإمام ظهير الدين المرغيناني

١٢٠ محمد بن صاعد بن محمد أبو سعيد القاضي النيسابوري

١٢١ أبو نصر الأقطع أحمد بن محمد بن محمد

١٢٢ ابن ماكولا الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي

١٢٣ أبو إبراهيم الفقيه البشتنقاني

١٢٤ محمد بن طاهر السمرقندي اللبادي

١٢٥ أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس

١٢٦ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان

١٢٧ علي بن عبيد الله الخطيبي

١٢٨ أحمد بن عبد الرشيد البخاري الملقب بقوام الدين

١٢٩ الإمام نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي

١٣٠ الحسام الشهيد عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة الصدر الشهيد

١٣١ تاج الدين محمد بن أحمد والد الإمام رضى الدين محمد

١٣٢ تاج الدين أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة

١٣٣ ضياء الدين محمد بن الحسين النوسوخي

١٣٤ الأستاذ عثمان بن إبراهيم الخواقندي

١٣٥ محمد بن إبراهيم الخواقندي

١٣٦ علي بن الحسين بن محمد المعروف بالبرهان البلخي

١٣٧ أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي ١٣٣
١٣٨ مجد الدين السمرقندي محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة ١٣٦
١٣٩ إبراهيم بن إسماعيل الصفار ١٣٧
١٤٠ ركن الأئمة عبد الكريم بن محمد أبو المكارم الصباغي ١٣٨
١٤١ أبو بكر السمرقندي محمد بن أحمد ١٣٩
١٤٢ شيخ الإسلام الأسبيجابي السمرقندي علي بن محمد بن إسماعيل ١٤٠
١٤٣ أبو الفتح عبد الرشيد الولوالجي ١٤٢
١٤٤ أبو القاسم الزمخشري محمود بن عمر بن محمد بن عمر ١٤٣
١٤٥ شمس الأئمة عماد الدين عمر بن بكر بن محمد الزرنجري ١٤٥
١٤٦ أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي البخاري ١٤٧
١٤٧ شيخ الإسلام نصير الدين أبو عبد الله الأوشي محمد بن سليمان ١٤٨

الطبقة الحادية عشرة

١٤٨ الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن بن منصور بن محمود بن عبد العزيز الأوزجندي ١٤٩
١٤٩ شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي ١٥١
١٥٠ شيخ الإسلام محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي ١٥٢
١٥١ الإمام علاء الدين سديد بن محمد الخياطي ١٥٣
١٥٢ برهان الأئمة محمد بن عبد الكريم التركستاني ١٥٣
١٥٣ عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ركن الدين أبو الفضل الكرماني ١٥٤
١٥٤ الإمام زين الدين العتابي البخاري أحمد بن محمد بن عمر ١٥٦

١٥٦ العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي

١٥٧ أبـو بكر الكاشاني علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الملقب بملك العلماء صاحب البدائع

١٥٨ رضى الدين السرخسي محمد بن محمد بن محمد صاحب المحيط

١٥٩ أبو المعالي بن أبي اليسر أحمد بن محمد

١٦٠ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري صاحب الخلاصة

١٦١ أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي

١٦٢ الشيخ نور الدين أبو محمد أحمد بن محمود الصابوني

١٦٣ سراج الدين أبو طاهر السجاوندي محمد بن محمد بن عبد الرشيد

١٦٤ الـشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح المطرزي

الطبقة الثانية عشرة

١٦٥ الشيخ جمال الدين محمود الحصيري

١٦٦ شمس الأئمة الكردري محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي

١٦٧ تاج الدين عبد الغفار الكردري

١٦٨ يوسف بن أبي بكر السكاكي

١٦٩ ظهير الدين البخاري القاضي محمد بن أحمد بن عمر

١٧٠ الإمام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الإخسيكثي

١٧١ خليفة بن سليمان

١٧٢ عمر بن علي المرغيناني

١٧٣ محمد بن علي المرغيناني

١٧٤ محمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلي الحلبي

١٧٥ عبد الحميد حميد الدين محمد بن علي النوقدي ١٩٤

١٧٦ محمد بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي ١٩٤

١٧٧ العلامة شمس الدين أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي الأنصاري البخاري ١٩٥

١٧٨ الإمام جمال الدين المحبوبي عبيد الله بن إبراهيم ١٩٦

١٧٩ شمس الدين بن عطاء ١٩٧

١٨٠ تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة ١٩٨

الطبقة الثالثة عشرة

١٨١ قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن أبي العز ١٩٩

١٨٢ أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي ٢٠٠

١٨٣ صدر الدين أبو عبد الله الخلاطي ٢٠٠

١٨٤ العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري المعروف بخواهر زادة ٢٠٢

١٨٥ الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابن أمين الدولة ٢٠٣

١٨٦ الشيخ حميد الدين الضرير ٢٠٤

١٨٧ حافظ الدين الكبير ٢٠٥

١٨٨ فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي ٢٠٦

١٨٩ حافظ الدين أبو البركات النسفي ٢٠٧

١٩٠ صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي تاج الشريعة ٢١٠

١٩١ أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجابادي البخاري ٢١١

١٩٢ الإمام يوسف سبط ابن الجوزي ٢١٢

١٩٣ أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي محمد بن محمد ٢١٣

١٩٤ ابن الشماع محمد عبد الكريم بن عثمان المفتي ٢١٤

١٩٥ أبو الفضل الكاشاني أشرف الدين ٢١٥

١٩٦ مختار بن محمود الزاهدي
١٩٧ قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي عبد الله بن محمد بن عطا
١٩٨ مجد الدين أبو الفضل الموصلي عبد الله بن محمود بن مودود بن محمد
١٩٩ نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشتواني
٢٠٠ أبو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي المعروف بابن الهرواني
٢٠١ إسماعيل بن عثمان رشيد الدين المعروف بابن المعلم
٢٠٢ نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى
٢٠٣ جلال الدين العيدي البخاري محمد بن أحمد بن عمر

الطبعة الاولى

طبع في مطبعة الوقف السني سنة ١٤٢٦ هجرية الموافق لسنة ٢٠٠٥ ميلادية

تم بحمد الله

طبع الجزء الثاني من كتاب طبقات
الحنفية في مطبعة الوقف السني

جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني
مركز البحوث والدراسات الإسلامية

سلسلة إحياء التراث الإسلامي
(٧٧)

طبقـــات الحنفيـــة

تأليف المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي

المعروف بابن الحنائي

وقنالي زاده

ت ٩٧٩هـ / ١٥٧٢م

دراسة وتحقيق

أ.د محي هـــلال السرحان

الجزء الثالث

الطبعة الأولى مطبعة (ديوان الوقف السني) بغداد
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

[الطبقة الرابعة عشرة][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٢٠٤]

قاضي القضاة أبي العباس السروجي[2] أحمد بن إبراهيم

ولي القضاء بديار مصر[3] . وصنف وأفتى ، ووضع شرحاً على كتاب[4]

---

(١) الزيادة من هامش الأصل ومن صلب نسخة (غ) .

(٢) السروجي نسبة إلى (سروج) بلدة قريبة من حران (معجم البلدان : ٢١٦/٣) ينسب إليها قاضي القضاة المذكور ، وقد ولد سنة ٦٣٧هـ في قرية من قراها ، وتفقه أولاً حنبلياً ، ثم تحول حنفياً ، وحفظ الهداية، وأقبل على الاشتغال بالفقه على أيدي العلماء المذكورين وعلى محمد بن عباد الخلاطي وغيرهم ورزق حفظاً وذكاء ، إلى أن مهر واشتهر صيته ، وشرع في شرح « الهداية » شرحاً حافلا . درّس بالصالحية والناصرية والسيوفية وغير ذلك ، وولي القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي ، وكان السروجي نبيلاً وقوراً كثير المحاسن عالي الهمة سخياً ، صلباً في الحق ، تفقه عليه الأمير علاء الدين علي بن بلبان ، وعلاء الدين بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني وغيرهما ، ألف كثيراً من الكتب في الفقه والتفسير والعقيدة منها كتاب «أدب القضاء» وكتاب « المناسك » و« نفحات النسمات » و«الفتاوى» وغير ذلك توفي سنة ٧١٠هـ . انظر ترجمته في ذيل تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي نفسه : ٨٦ ، الجواهر المضية : ٥٣/١ الترجمة : ٦٥ ، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لابن حبيب ، ٣١/٢ ، الدرر الكامنة : ٩٦/١ الترجمة : ٢٤١ ، رفع الإصر عن قضاة مصر : ٥٠/١-٥٢ ، المنهل الصافي (الطبعة الجديدة) : ٢٠١/١ ، الترجمة: ١٠٢ ، الدليل الشافي : ٣٤/١ الترجمة ١٠١ ، النجوم الزاهرة : ٢١٢/٩ ، تاج التراجم : ١١/١ الترجمة : ٢٥ ، حسن المحاضرة: ٤٦٨/١ الترجمة : ٢٥ ، كتائب أعلام الأخيار : الورقة : ٢٨٢آ ، الطبقات السنية : ٢٦١/١ الترجمة : ١٢٠ ، كشف الظنون : ٣٦٢ ، ٦٣١ ، ٢٠٣٣ ، الفوائد البهية : ١٣ ، إيضاح المكنون : ٢٤١/١ ، ٦٦٧/٢ ، هدية العارفين : ١٠٤/١ .

(٣) ف : بالديار المصرية . .

(٤) ط : كتابه... وهو تصحيف .

« الهدايـــة » . وسماه « الغاية »[١] انتهى فيه إلى كتاب « الإيمان » في[٢] ســـت مجلـــدات ضخمة. تفقه على قاضي القضاة صدر الدين ســـليمان بـــن أبي العــز[٣] . وعلى نجم الدين أبي[٤] الطاهر [٣٥ب] إســحاق بن علي بـــن يحيى[٥] [وصاهره][٦]. مولده سنة تسع ، وقيل : سبع وثلاثين وستمائة .

ومـــات بالمدرسة السيوفية[٧] في مصر سنة عشر وسبعمائة ، ودفن بتربة[٨] بقرافة مصر ، بجوار قبة[٩] الإمام الشافعي .

[٢٠٥]

حسام الدين الصغناقي[١٠]

---

[١] انظر بشأن كتاب « الغاية » كشف الظنون : ٢٠٣٣ . ذكر أن القاضي سعد الدين محمد الديري المتوفى ٨٦٧هـ قد أكمـــل التألـــيف فـــيه من كتاب الإيمان إلى باب المرتد في ست مجلدات سلك فيه مسلك السروجي في التوسع في النقل...

[٢] في الأصل ك: في عدة ســـت مجلدات...وهو تعبير جائز . وفي م : في عدة مجلدات..وما أثبتناه عن سائر النسخ .

[٣] غ م : سليمان بن أبي العز وهيب... وهذا يشعر أن وهيبا هو أبو العز وليس كذلك وقد مر بنا أنه سليمان بن وهيب ابن أبي العز الأذرعي صدر الدين أبو الربيع المتوفى حوالي ٦٣٦هـ فانظر ترجمته وهي الترجمة : ١٨٢ .

[٤] ط : ابن طاهر ، م : أبو طاهر... وكلاهما سهو .

[٥] نجم الدين أبو طاهر إسحاق بن علي بن يحيى المتوفى ٧١١ مرت ترجمته قبل قليل فانظر الترجمة : ٢٠٢ .

[٦] الزيادة من م والجواهر المضية وقد تصحفت في ط غ ص : إلى (وصاعد) . وفي ض : يحيى بن صاعد وكل ذلك سهو وقد سقطت من ك ف . وفي الطبقات السنية : وصاهره على ابنته .

[٧] المدرسة السيوفية قال المقريزي : هذه المدرسة بالقاهرة وهي من جملة دار الوزير المأمون البطائحي ، وقفهـــا الســـلطان السيد الأجل الناصر صلاح الدين أبو المظفر يوسف بن أيوب على الحنفية.. وعرفت بالمدرسة السيوفية من أجل أن سوق السيوفيين كان حينئذ على بابها وهي الآن تجاه سوق الصندقيين.. الخطط المقريزية : ٣٦٥/٢ .

[٨] كذا في الأصل ك وفي م والجواهر المضية : بتربة... وفي سائر النسخ : بتربته وقد سقطت من ص .

[٩] م : قبة ضريح الإمام .

[١٠] الصغناقي ، والسغناقي بالصاد وبالسين نسبة إلى سغناق بلدة في تركستان (كتائب أعلام الأخيار مخطوط الورقة ٢٨٠ب) وفي ع : الصعناني وهو تصحيف .

الحسين[1] بن علي بن حجاج

الإمام الفقيه. شرح « الهداية » وسماه بـ : « النهاية » . فرغ من ذلك على ما ذكره في أواخر ربيع الأول سنة سبعمائة. تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر[2] ، وفوض إليه الفتوى وهو شاب. وعلى الإمام[3] فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي[4] .

---

(1) في الفوائد البهية وفي نسخة م : الحسن... والإمام الحسين بن علي بن حجاج المعروف بحسام الدين الصغناقي البخاري من بلدة سغناق درس في بخارى على علمائها فتفقه على حافظ الدين الكبير وعلى الفخر المايمرغي وغيرهما، وتقدم حتى أتقن ومهر فكان عالما فقيها نحويا جدليا، دخل مصر ، وحج إلى بيت الله الحرام ، ودخل بغداد ودرّس بمشهد الإمام أبي حنيفة ، وقدم إلى حلب ، ثم إلى دمشق حج سنة ٧١٠هـ شرح الهداية بكتابه « النهاية » وقيل : إنه أول من شرحها ، وشرح منتخب الإخسيكثي ، وصنف « الكافي » في شرح البزدوي في الأصول... تفقه عليه جماعة منهم قوام الدين محمد بن محمد بن محمد الكاكي (الذي ستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٧) وجلال الدين الكولاني (المترجم له في الترجمة : ٢٢٢) وأحمد ابن علي بن محمود المعروف بجلال الدين الغجدواني شارح كافية ابن الحاجب (انظر بغية الوعاة : ٣٤٧/١ الترجمة : ٦٦٣) ولما أراد الرجوع إلى بلده أدركته المنية بحلب سنة ٧١١هـ وقيل : ٧١٤ ، وقيل : توفي بمرو . انظر ترجمته في تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار لابن رافع السلامي ، ص : ٤١ الترجمة : ٤٤ ، الجواهر المضية : ٢١٢/١ الترجمة : ٥٣٠ ، تاج التراجم : ٢٥ الترجمة : ٦٣ ، الدرر الكامنة : ١٤٧/٢ الترجمة : ١٦٠٠ ، بغية الوعاة : ١/ ٥٣٧ الترجمة : ١١١٨ ، مفتاح السعادة : ٢٦٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٨٠ب ، الطبقات السنية : ١٥٠/٣ الترجمة : ٧٥٨ ، كشف الظنون : ١١٢ ، ٤٠٣ ، ٤٨٤ ، ١٧٧٥ ، ١٨٤٩ ، ١٩٢٩ ، ٢٠٣٢ ، الفوائد البهية : ٦٢ ، هدية العارفين : ٣١٤/١ .

(2) الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر البخاري المتوفى ٦٩٣هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٧ . وهو الملقب بحافظ الدين الكبير تفريقا له عن الصغير وهو النسفي ، أبو البركات المتوفى بعد ٧١٠هـ المترجم له بالترجمة : ١٨٩ .

(3) العبارة (حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر وفوض إليه الفتوى وهو شاب وعلى الإمام...) سقطت من نسخة : م .

(4) الإمام فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المايمرغي المتوفى حوالي ٦٤٢هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٨ .

وروى عنهما[١] « الهداية »[٢] بسماعهما من شمس الأئمة الكردري[٣] عن المصنف[٤]. واجتمع بحلب[٥] بقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن القاضي كمال الدين أبي حفص عمر بن العديم ابن أبي جرادة[٦] ، وأجاز له رواية جميع مجموعاته ومؤلفاته[٧]. وله « شرح التمهيد »[٨] للمكحولي[٩] ، في مجلد ضخم.

وروى « التمهيد » عن الإمام حافظ الدين[١٠] ، عن الكردري[١١] ، عن الإمام صاحب « الهداية » عن ضياء الدين النوسوخي[١٢] . عن[١٣] الإمام

---

[١] ف : وروى عنه...

[٢] ط : وروى عنهما الرواية... وهو سهو .

[٣] في الأصل بسماعهما عن شمس الأئمة... بوضع الحرف (عن) بدلاً من (من) وشمس الأئمة الكردري هو محمد بن عبد الستار بن محمد العمادي المتوفى ٦٤٢هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة:١٦٦ .

[٤] المصنف وهو شيخ الإسلام برهان الدين العلامة علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني الرشداني المتوفى ٥٩٣هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٥٥ .

[٥] عبارة (بحلب) وضعتها نسختا ط ، ف في آخر الجملة وحذفناها من هذا الموضع .

[٦] ط ص ف : ابن أبي جرادة بحلب المحمية... وقاضي القضاة ناصر الدين محمد بن القاضي كمال الدين أبي حفص عمر بن العديم المعروف بابن أبي جرادة المتوفى ٦٦٠هـ صاحب « بغية الطلب » وغيره من الكتب مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ١٥٧ .

[٧] في الأصل ك : جميع مسموعات مؤلفاته... وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر لأن أصل العبارة قد ورد هناك . وفي ص : مجموعاته من مؤلفاته .

[٨] غ : التجيد . . وهو تصحيف . . و« التمهيد » هو كتاب « التمهيد لقواعد التوحيد » لأبي المعين المكحولي . انظر كشف الظنون : ٤٨٤ . وهدية العارفين : ٤٨٧/٢ .

[٩] م : للمكحول . . وهو تصحيف . . والمكحولي : هو أبو المعين ميمون بن محمد بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول النسفي الحنفي المتوفى ٥٠٨هـ وقد مرت الإشارة إلى مظان ترجمته في ترجمة جد جده المعروف أيضا بأبي المعين محمد بن مكحول . انظر الترجمة : ٧٩ .

[١٠] حافظ الدين مرت الإشارة إليه قبل قليل .

[١١] ص غ : حافظ الدين الكردري (بسقوط عن) وهو سهو ، وقد مرت الإشارة إلى الكردري قبل قليل .

[١٢] ضياء الدين النوسوخي هو محمد بن الحسين المتوفى بعد ٥٤٥هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٣٣ .

[١٣] ص غ : وهو عن...

علاء الدين السمرقندي[1]، عن الإمام أبي المعين المكحولي[2] المصنف. فما[3] ذكر في شرحه لـ: «الهداية»[4] من لفظ «الشيخ» فالمراد به حافظ الدين. وما ذكر من لفظ «الأستاذ» فالمراد به فخر الدين المايمرغي: كذا صرح به في الشرح. وله: «الكافي»[5] في شرح «أصول الفقه»[6] لفخر الإسلام أبي اليسر البزدوي. ودخل بغداد، ودرّس بها[7] بمشهد [الإمام][*] أبي حنيفة[8] [٣٦آ]. ثم توجه إلى دمشق حاجاً، فدخلها في سنة عشر وسبعمائة[9].

---

[1] الإمام علاء الدين السمرقندي محمد بن أحمد المتوفى ٥٣٩هـ صاحب تحفة الفقهاء وقد مرت ترجمته انظر الترجمة: ١٤١. وقوله: (عن ضياء الدين النوسوخي عن الإمام علاء الدين السمرقندي) ليس في ط.

[2] ص: المكحول.

[3] في الأصل: كل ما ذكر وفي ط والجواهر ط: الهند: كما ذكر... وفي غ م: كلما ذكر... وفي ف: فمتى ما ذكر وما أثبتناه عن الطبعة المحققة للجواهر المضية .. ولأن العبارة موجودة فيها.

[4] ط ف: في شرح الهداية.

[5] كتاب «الكافي» قال حاجي خليفة أن المؤلف ذكر في آخره أنه فرغ من تأليفه في أواخر جمادى الأولى سنة أربع وسبعمائة. انظر كشف الظنون: ١١٢.

[6] كتاب «أصول الفقه» للإمام البزدوي كتاب عظيم الشأن جليل البرهان قال حاجي خليفة ذلك وأضاف أنه محتو على لطائف الاعتبارات بأوجز العبارات، تأبى على الطلبة مرامه، واستعصى على العلماء زمامه، قد انغلقت ألفاظه، وخفيت رموزه وألحاظه، فقام جمع من الفحول بأعباء تصحيحه وكشف خبيئاته وتلميحه منهم للإمام حسام الدين حسين بن علي الصغناقي الحنفي وسماه «الكافي» كشف الظنون: ١١٢... هذا وقد جاءت العبارة في ط غ ف: في شرح أصول فخر الإسلام أبي اليسر، وفي ص: وله الكافي شرح فخر الإسلام أبي اليسر.

[7] في الأصل: بها... وما أثبتناه عن سائر النسخ.

[*] الزيادة من: م.

[8] انظر هذا الخبر في الجواهر المضية: ٢١٣/١ وذكره المترجمون له وعده المرحوم وليد الأعظمي ضمن قائمة الذين تولوا مشيخة مدرسة الإمام أبي حنيفة وعمادتها. انظر كتاب مدرسة الإمام أبي حنيفة، ص: ٦٤ الترجمة: ١٦.

[9] لم يذكر المؤلف تاريخ وفاته وقد ذكرنا أنها ٧١١هـ وقيل: إنها ٧١٤هـ.

[٢٠٦]

علاء الدين عبد العزيز [بن أحمد بن محمد][1] البخاري[2]

صاحب « الكشف »[3] ، الإمام البحر[4] في الفقه وفي الأصول. تفقه على [عمه وهو][5] الإمام محمد المايمرغي[6]. من تصانيفه[7]: «شرح[8]

---

[1] الزيادة من م ومن كتب الترجمة ، وقد سقطت من الأصل ومن سائر النسخ .

[2] علاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري هو ابن أخ الإمام فخر الدين محمد بن إلياس المايمرغي (المترجم له في الترجمة : ١٨٨) تفقه على عمه المايمرغي وأخذ عن حافظ الدين الكبير الإمام محمد بن محمد بن نصر البخاري المترجم له بالترجمة : ١٨٩ ، وتفقه عليه الإمام جلال الدين أبو بكر عمر بن محمد الخبازي الذي ستأتي ترجمته انظر الترجمة : ٢١٦ ، والشيخ الإمام قوام الدين محمد الكاكي الذي ستأتي ترجمته أيضاً انظر الترجمة : ٢١٧ وله تصانيف مقبولة اشتهرت بين الناس ولاسيما كتابه « كشف الأسرار » وله إلى جانب ما ذكر المؤلف له من الكتب كتاب «الأفنية» و« الأربعين » في الحديث . توفي سنة ٧٣٠هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣١٧/١ الترجمة : ٨٤٦ . وفي الطبعة المحققة : ٤٢٨/٢ الترجمة : ٨٢٠ أشار محققها الدكتور عبد الفتاح الحلو إلى أن له ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٢٥٢ . وانظر تاج التراجم : ٣٥ الترجمة : ١٠٣ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٢٨٢آ ، طبقات الحنفية لعلي القاري مخطوط الورقة: ٣٥ب . كشف الظنون : ١١٢ ، ١٣٩٥ ، ١٨٤٩ ، الفوائد البهية : ٩٤ ، هدية العارفين : ٥٨٦/١ ، أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون ، ص : ٩٨ .

[3] « الكشف » هو كشف الأسرار في شرح أصول البزدوي . انظر كشف الظنون : ١١٢ .

[4] ص غ : بمد حبر . . ط ف م : هو الإمام المتبحر... وما أثبتناه عن الأصل وعن الجواهر المضية .

[5] الزيادة من م... وفي ص : تفقه على أئمة الإمام محمد... وهو تصحيف .

[6] في الأصل : الإمام محمد المايمرغي صاحب الكشف . بزيادة قوله (صاحب الكشف) وقد حذفناها لأنها تكرار لجملة سابقة . . ولم يكن المايمرغي هو صاحب الكشف ، كما أنها لم تذكر في سائر النسخ. والمايمرغي هو فخر الدين محمد بن محمد بن إلياس المتوفى حوالي ٦٤٢هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٨٨ .

[7] م ط ف : من جملة تصانيفه... ص غ : من تصانيفه المقبولة...

[8] ف : شرح الأصول للبزدوي يسمى بكشف الأصول المسمى بالتحقيق ووضع كتابا على الهداية... كذا بحذف بعض الكلام .

أصول الفقه » للبزدوي[١] المسمى بـ : « الكشف » ، و« شرح أصول الإخسيكثي »[٢] ، ووضع كتاباً على « الهداية » بسؤال قوام الدين الكاكي[٣] له حين اجتمع به بترمذ ، وتفقه[٤] عليه على ما يأتي في ترجمة قوام الدين ، وصل فيه إلى النكاح ، واخترمته المنية[٥] .

[٢٠٧]

أبو العباس أحمد[٦] بن الساعاتي البغدادي

---

[١] البزدوي : هو فخر الإسلام علي بن محمد بن الحسين المتوفى ٤٨٢هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١١٢ .

[٢] قوله : شرح أصول الإخسيكثي . . هو الكتاب المسمى بـ« التحقيق » انظر بشأنه كشف الظنون : ١٨٤٩ ، وكتاب أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون : ٩٨ ، واسم كتاب أصول الإخسيكثي : المنتخب في أصول المذهب . انظر كشف الظنون : ١٨٤٨ وهو مطبوع هو وشرحه التحقيق . انظر معجم المطبوعات : ٤٠٦ ، ٥٣٨ . والإخسيكثي : هو حسام الدين محمد بن محمد بن عمر المتوفى ٦٤٤هـ المترجم له في الترجمة : ١٧٠ .

[٣] قوام الدين الكاكي : هو محمد بن محمد بن أحمد السنجاري المتوفى ٧٤٩هـ الذي سيترجم له المؤلف . انظر الترجمة: ٢١٧ . وقد ورد الاسم في الأصل وفي غ: السكاكي وهو تصحيف .

[٤] ط : تفقه على ما... بسقوط لفظة (عليه) .

[٥] الجملة (وصل فيه إلى النكاح واخترمته المنية) ليست في ف... ولم يذكر المؤلف وفاة المترجم له ، وقد أشرنا إلى أنه توفي سنة ٧٣٠هـ .

[٦] ط: أحمد الساعاتي، ف: أبو الضياء أحمد بن علي بن ثعلب وهو تصحيف وابن الساعاتي هو مظفر الدين أبو العباس أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي البعلبكي الأصل المعروف بابن الساعاتي، شيخ الحنفية في وقته، كان ممن يضرب به المثل في الذكاء والفصاحة وحسن الخط، ولد ببغداد سنة ٦٥١هـ وطلب العلم ولازم علماء عصره منهم تاج الدين علي بن سنجر، وظهير الدين محمد بن عمر النوجابادي وحافظ الدين النسفي، وسمع من ابن الصيقل الجزري «مقاماته» الزينية، وحرص على طلب العلم والاستزادة إلى أن برع في الفقه والأصلين والنحو والمعاني والبيان وغير ذلك، وتصدر للإفتاء والتدريس، وكان أحد مدرسي المدرسة المستنصرية ببغداد ورتب أيضاً مدرساً للمدرسة الموفقية لتدريس الفقه الحنفي وكان بارعاً في عدة فنون، وألف التآليف المفيدة الحسنة. من ذلك كتابه «البديع» في أصول الفقه جمع فيه بين طريقتي المتكلمين والحنفية، وغيره من الكتب. تفقه =

البعلبكي الأصل المنعوت بمظفر الدين المعروف[١] بابن الساعاتي

سكن ببغداد[٢] ونشأ بها[٣]. وأبوه[٤] هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية[٥] ببغداد.

عليه عدد من طلبة العلم منهم ابنته فاطمة أخذت عنه «مجمع البحرين» وكانت تكتب تعليقا حسنا (أي الخط المسمى الآن بالخط الفارسي) وابن أخته تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان. وأجاز مسموعاته لأبي حيان النحوي. وركن الدين السمرقندي وناصر الدين محمد بن الأياسي وغيرهم توفي في بغداد سنة ٦٩٤هـ. انظر أخباره في مرآة الجنان: ٢٢٧/٤، تاريخ علماء بغداد المسمى بمنتخب المختار لابن رافع. ص: ٢٩ تسلسل: ٢٥، الحوادث الجامعة (ط: بشار): ٤٤٤، الجواهر المضية: ٨٠/١ الترجمة: ١٤٨. المنهل الصافي (ط ١٩٨٤م): ٤٢٠/١ الترجمة: ١/٢٢٢، الطبقات السنية: ٤٠٠/١ الترجمة: ٢٥٢، روضات الجنات للخوانساري (ط إسماعيليان): ٣٢٥/١ الترجمة: ١١٤، الفوائد البهية: ٢٦ وفيها أن اسمه اسم جده ثعلب. كشف الظنون: ٢٣٥، ٧٣٤، ١٥٩٩، ١٩٩١. هدية العارفين: ١٠٠/١. تاريخ علماء المستنصرية: ٩١/١ الترجمة: ٦، جمهرة الخطاطين البغداديين: ٤٥٣/٢ الترجمة: ٢٥٦.

(١) غ : المعروف بالساعاتي . . وقد سقطت من ف .

(٢) ط م : سكن ببغداد زمانا طويلا .

(٣) غ : فيها .

(٤) ط غ ص : وأبوه هو الشخص الذي... ف : ببغداد هو الشخص الذي...

(٥) المدرسة المستنصرية : وهي المدرسة التي أمر بإنشائها الخليفة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٢٥هـ/١٢٢٧م واكتمل بناؤها ثم افتتحت في رجب ٦٣١هـ/١٢٣٣م ولا تزال آثارها وقاعاتها قائمة على مشارف نهر دجلة ببغداد عند الجسر المسمى بجسر الشهداء ، وعلى بقاياها أنشئت أسواق كثيرة منها سوق البزازين الآن . انظر تفصيلات إنشائها ، وتخطيطها ، ومدرسيها وكتبها ومرافقها في كتاب تاريخ علماء المستنصرية تأليف أستاذنا المرحوم الدكتور ناجي معروف ، ط٣ ، دار الشعب بالقاهرة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ، جـ١-جـ٢ . وكتاب المدرسة المستنصرية تأليف الأستاذ الدكتور حسين أمين مطبعة شفيق – بغداد – ١٩٦٠م ، وكتاب المستنصرية في التاريخ وهو بحوث الندوة العلمية التي عقدها اتحاد المؤرخين العرب في بغداد بالاشتراك مع الجامعة المستنصرية بعنوان (المستنصرية مدرسة وجامعة) أعد البحوث للنشر الأستاذ الدكتور محمد جاسم المشهداني وأسامة ناصر النقشبندي، بغداد ، ١٩٨٦ ، وكراس بعنوان (المدرسة المستنصرية) تأليف خالد خليل حمودي الأعظمي نشر المؤسسة العامة للآثار والتراث ، بغداد ، دار الحرية (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

إمام[1] كبير، عالم علامة، كان الشيخ شمس الدين الأصبهاني[2] يفضله ويثني عليه ويرجحه على الشيخ جمال الدين بن الحاجب[3]، ويقول:

---

(1) في الأصل : وإمام بزيادة واو وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن الجواهر المضية .

(2) ط غ ف ص : الأصفهاني (بالفاء) وما أثبتناه عن الأصل وعن م وعن الجواهر المضية... والشيخ شمس الدين الأصبهاني هو أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن عباد القاضي الشافعي شارح كتاب « المحصول » للرازي كان إماماً في المنطق والكلام والأصول والجدل . متديناً نبيه ورعا نزها كثير العبادة حسن العقيدة . ولد بأصبهان سنة ٦١٦هـ وخرج منها شاباً . ودخل بغداد فاشتغل بها وقدم الشام وحنب وناظر الفقهاء . وولي القضاء بمنبج ، ثم قدم القاهرة . فولاه قاضي القضاة ابن بنت الأعز قضاء قوص فباشر هذه الوظيفة مباشرة حسنة ، ثم دخل القاهرة، ودرّس بالمشهد الحسيني وأعاد بالشافعي (أي المشهد الشافعي) وكان مهيباً قائماً بالحق على أرباب الدولة . وكانوا يخافونه لشدته في الحق. وكانت له معرفة جيدة بالعربية والأدب والشعر . أخذ عنه العلم جماعة وسمع منه علم الدين البرزالي وله كتاب «القواعد» و«غاية المطلب» في المنطق وغير ذلك توفي بالقاهرة سنة ٦٨٨هـ ودفن بالقرافة . انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: ٨/١٠٠ الترجمة: ١٠٤٥. فوات الوفيات : ٣٨/٤ الترجمة : ٤٩٥ . مرآة الجنان : ٢٠٨/٤ . النجوم الزاهرة: ٣٨٢/٧ . بغية الوعاة : ٢٤٠/١ الترجمة : ٤٣٧ . حسن المحاضرة : ٥٤٢/١ الترجمة: ٢٠ . شذرات الذهب : ٤٠٦/٥ . كشف الظنون : ١٣٥٩ ، ١٦١٥ ، ١٨٨٠ . هدية العارفين : ١٣٦/٢ وعدد له ثمانية كتب . هذا وقد أورد الحافظ ابن كثير اسمه هكذا : محمد بن محمد بن عبد الكافي... فانظر طبقات الفقهاء الشافعيين : ٩٣٢/٢ الترجمة : ١٢ من المرتبة الرابعة من الطبقة العاشرة . وانظر معجم المؤلفين : ٦/١٢ .

(3) جمال الدين بن الحاجب: هو الشيخ أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الكردي الدويني الأصل الأسنائي المولد المالكي صاحب التصانيف، ولد سنة ٥٧٠هـ أو ٥٧١هـ في (أسنا) من الصعيد . وتتلمذ في القاهرة على علمائها ، فبعد حفظه للقرآن . أخذ القراءات عن الشاطبي والشهاب الغزنوي . وسمع من أبي القاسم البوصيري وبهاء الدين القاسم بن عساكر وفاطمة بنت سعد الخير وطائفة . وتفقه على أبي المنصور الإبياري . . وكان من الأذكياء ، مارس التدريس في دمشق وتخرج به الأصحاب . ثم سافر إلى مصر وتصدر بالفاضلية ، ثم انتقل إلى الإسكندرية وتوفي فيها سنة ٦٤٦هـ وتلا عليه بالسبع الموفق بن أبي العلاء ، وحدث عنه المنذري والدمياطي وغيرهم . وقد رزقت كتبه القبول التام منها « الإيضاح » شرح المفصل للزمخشري ، و« الكافية » في النحو ، و«مختصر منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل » وغير ذلك . انظر ترجمته في ذيل الروضتين : ١٨٢ . وفيات الأعيان : ٢٤٨/٣ ، الترجمة : ٤١٣ ، طبقات القراء للذهبي : ٥١٦/٢ الترجمة : ٢٣ . سير أعلام النبلاء : ٢٦٤/٢٣ الترجمة : ١٧٥ (بتحقيقنا) ، الطالع السعيد : ١٨٨ . الديباج المذهب : ٨٦/٢ الترجمة : ٦ ، بغية الوعاة : ١٣٤/٢ الترجمة : ١٦٣٢ . هدية العارفين : ٦٥٤/١ .

هو أذكى[١] منه[٢]. وكان يكتب خطاً[٣] منسوباً .

ومن تصانيفه : « مجمع البحرين » في الفقه ، جمع فيه بين « مختصر القدوري » و« المنظومة » مع زوائد ورتبه[٤] ، فأحسن[٥] ، وأبدع في اختصاره ، وشرحه في مجلدين كبيرين[٦]. وله « البديع » في أصول الفقه ، جمع فيه بين « أصول فخر الإسلام البزدوي »[٧] و« الأحكام » للآمدي[٨] .

---

(١) في بعض مصادر الترجمة أزكى بالزاي، وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ ولأنهما اشتهرا بالذكاء.

(٢) قول شمس الدين الأصبهاني بنه أذكى من ابن الحاجب ذكره المترجمون له فانظر مصادر ترجمته التي ذكرناها الآن .

(٣) ض ف : خطاً لطيفاً . م : خطا مستوياً . ص غ : خطاً منه من تصانيفه... وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة .

(٤) غ : ورتبه .

(٥) ض ف م : فأحسن غاية الإحسان في اختصاره وشرحه...

(٦) وشرحه هو المسمى بـ« شرح مجمع البحرين » انظر كشف الظنون : ١٥٩٩-١٦٠٠ .

(٧) فخر الإسلام البزدوي علي بن محمد بن الحسين المتوفى ٤٨٢هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١١٢.

(٨) الآمدي : سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي الفقيه الأصولي أحد أذكياء العالم ولد سنة ٥٥١هـ بآمد وقدم بغداد وقرأ القراءات على أبي الفتح نصر بن فتيان بن المني الحنبلي وسمع الحديث من أبي الفتح بن شاتيل ، وانتقل بعد طلبه للفقه الحنبلي إلى طلب الفقه الشافعي فصحب الشيخ أبا القاسم بن فضلان وبرع في الخلاف وعلم النظر ، ورد إلى القاهرة وتصدر بالجامع الظافري ثم انتقل إلى الشام وتوفي هناك سنة ٦٣١هـ وله كتاب « الإحكام في أصول الأحكام » ومؤلفات أخرى. انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٣/٣ الترجمة : ٤٣٢ ، مرآة الجنان : ٧٣/٤ ، طبقات الشافعية الكبرى : ٣٠٦/٨ الترجمة : ١٢٠٧ ، حسن المحاضرة : ٥٤١/١ الترجمة : ١٤ ، شذرات الذهب : ١٤٤/٥ ، هدية العارفين : ٧٠٧/١ .

أخذ(١) عن أبي المظفر ظهير الدين النوجابادي البخاري محمد بن عمر بن محمد(٢).

[٢٠٨]

تقي الدين(٣) يوسف بن إسماعيل المعروف [٣٦ب] بابن المعلم(٤)

أخذ عن أبيه المعروف بابن المعلم(٥).

[٢٠٩]

---

(١) ط ف م : أخذ الفقه عن أبي...

(٢) أبو المظفر ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذي البخاري المتوفى ٦٦٨هـ مرت ترجمته انظر الترجمة : ١٩١ .

(٣) ط : محمد بن عمر بن محمد بن تقي الدين (بسقوط لفظة محمد) ، وكذا جعلت نسخة غ لفظة (تقي الدين) وصفاً لمحمد بن عمر بن محمد ، وكلا ذلك سهو وتقي الدين : هو يوسف بن إسماعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد القرشي المعروف أبوه برشيد الدين ابن المعلم ، وهو أيضاً عرف بابن المعلم تفقه بوالده ، وتقدم حتى تولى التدريس بالبلخية جوار جامع دمشق بحكم نزول والده عنها ، ثم توجه هو ووالده في جفل التتار إلى القاهرة وأقاما بها ، تزهد وأفتى ودرس مع والده ، وقد مرت ترجمة والده توفي تقي الدين بمنزله سنة ٧١٤هـ ثم مات أبوه بعده بشهر . أخذ عنه الشيخ أبو الوفا القرشي صاحب الجواهر المضية وسماه شيخنا ، وأخذ عنه أيضاً شمس الدين ابن الحريري . . وقد ورد في طبعة (جاد الحق) للدرر الكامنة أنه شافعي وهو سهو فإنه ترجم ابن حجر لأبيه فيها : ١/ ٣٩٤ واصفاً إياه بأنه حنفي وكذا ذكرته كتب التراجم ضمن الحنفية انظر ترجمته في ذيل العبر للذهبي : ٣٨/٤ ، الجواهر المضية : ٢٢٥/٢ الترجمة : ٧٠٥ ، الدرر الكامنة : ٢٢٧/٥ الترجمة : ٥١٠٧ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٨٩ب ، الفوائد البهية : ٢٢٦ .

(٤) م : ابن ابن المعلم .

(٥) العبارة (أخذ عن أبيه المعروف بابن المعلم) سقطت من المطبوعة. وأبوه ابن المعلم هو رشيد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشي المتوفى ٧١٤هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ٢٠١.

محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن[1]

لـه « تحفـة الملوك » مجلد لطيف ، ذكر فيه عشرة أبواب، بدأ فيه بالطهارة ، ثم بالصلاة ، ثم بالزكاة ، ثم الصوم ، ثم الحج ، ثم الجهاد ، ثم الصيد مع الذبائح ، ثم الكراهية ، ثم الفرائض ثم الكسب مع الأدب[2] .

[٢١٠]

---

[1] ط ف : محمد بن أبي بكر بن حسن ، وكذا في كشف الظنون ، وفي ص غ : عبد الحي وهو تصحيف ومحمد بن أبي بكر بن عبد المحسن هو زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن الرازي الحنفي . وهو عم شهاب الدين محمود بن عبد القاهر... نشأ في القرن السابع وله « تحفة الملوك » في الفقه والعبادات . شرحها عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك شرحاً ممزوجاً ، والعلامة بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، وهو شرح بالقول سماه « منحة السلوك في شرح تحفة الملوك » وقد قام بتحقيق قسم من « منحة السلوك » أحد طلبتنا وهو محمد فاروق صالح مهدي البدري جزءاً من متطلبات درجة الماجستير في الفقه الإسلامي – كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد ١٤٢١هـ/٢٠٠١م وكان لي شرف الإشراف على تحقيقها ونوقشت ومنحت درجة الامتياز... توفي زين الدين بعد ٦٦٠هـ تفقه عليه ابن أخيه شهاب الدين محمود بن عبد القاهر الرازي . انظر ترجمة زين الدين في الجواهر المضية : ٢/ ٣٤ الترجمة : ١٠٦ . وفي النسخة المحققة منها : ٩٧/٣ الترجمة : ١٢٣٨ أشار محققها الأستاذ الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو إلى أن للمترجم له هنا ، ترجمة في الطبقات السنية برقم ١٩٠٩ ولم أرها . وانظر مفتاح السعادة : ٦٠٤/٢ إذ جعل « تحفة الملوك » من الكتب المعتبرة التي يمكن أن يرجع إليها الفقيه حين الفتوى . وانظر كشف الظنون : ٣٧٤/١ ، وفيه أنه محمد بن أبي بكر بن حسن . هدية العارفين : ١٢٤/٢ . وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد : ٣٩٣/١-٣٩٤ المخطوطتان ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، وأشار مؤلف هذا الفهرس إلى أن شرح هذا الكتاب قد طبع بعنوان « هدية الصعلوك » وانظر معجم المطبوعات : ٣٤٣/١ ذاكراً فيه أن هدية الصعلوك في شرح تحفة الملوك لأبي الليث المحرم بن محمد بن العارف بن الحسن الزيلي من علماء القرن العاشر للهجرة الذي فرغ من تأليفها سنة ٩٧٩هـ قد طبعت في قازان ١٨٩٥م من ٢٧٦ صفحة و١٩٠٢م من ٣٦٤ صفحة باعتناء شمس الدين حسين أبي علي .

[2] في الأصل ك وغ : ثم الأدب والتصحيح من سائر النسخ ومن كتب الترجمة . ضرورة كونها عشرة أبواب .

أبو القاسم التنوخي(١)

أخذ عن حميد الدين الضرير(٢). وروى عن ابن الهرواني(٣).

[٢١١]

أبو العلاء الفرضي(٤)

(١) سقطت هذه الترجمة من متن نسخة غ وثبتت على حاشيتها ، وأبو القاسم التنوخي هو القاضي علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم التنوخي البصري ثم البغدادي صاحب كتاب « الطوالات » وأبوه مؤلف « الفرج بعد الشدة » و« نشوار المحاضرة » وجده مرت ترجمته (الترجمة: ٧٦) ولد سنة ٣٦٥هـ بالبصرة من أهل بيت علم وفضل ، وسمع من علي بن محمد بن سعيد الرزاز، وعلي بن محمد بن كيسان ، وأبي سعيد الحرفي وغيرهم قال تلميذه الخطيب البغدادي : كان متحفظاً في الشهادة عند الحكام صدوقاً في الحديث ، تقلد قضاء المدائن وقرميسين والبردان . . اهـ روى الذهبي أنه قيل عنه: إنه كان يميل إلى الرفض والاعتزال.. اشتغل في ركاب بني بويه... حدث عنه أبيّ النرسي، والحسن بن محمد الباقرحي ، ونور الهدى حسين بن محمد الزينبي والخطيب البغدادي . توفي سنة ٤٤٧هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ الترجمة : ٦٥٥٨ ، الأنساب : ٤٨٥/١ . معجم الأدباء : ١١٠/١٤ الترجمة ٢٩ ، وفيات الأعيان : ١٦٢/٤ في ترجمة أبيه المحسن : الترجمة ٥٥٧ . سير أعلام النبلاء : ٦٤٩/١٧ الترجمة ٤٤٠ . ميزان الاعتدال : ١٥٢/٣ الترجمة : ٥٩٢٠ . فوات الوفيات : ٦٠/٣ الترجمة : ٣٤٨ ، النجوم الزاهرة : ٥٨/٥ ، لسان الميزان : ٢٥٢/٤ الترجمة : ٦٨٨ ، أعيان الشيعة للعاملي : ٩/٤٢-١٠ ، الفوائد البهية : ١٥٤ .

قلت : هذه الترجمة هي وترجمة ابن الهرواني (رقم ٢٠٠) ينبغي أن تنقل إلى الطبقة السادسة .

(٢) حميد الدين الضرير هو الشيخ علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري المتوفى ٦٦٦هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٨٦ .

(٣) ابن الهرواني : هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي القاضي الكوفي المتوفى ٤٠٢هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٠٠ .

(٤) ف : أبو الفرائضي ، ط : أبو علي الفرائضي ، ص : أبو العلي الفرضي وقد سقط الاسم من نسخة م . وسقطت الترجمة كلها من متن نسخة غ وثبتت على حاشيتها ، وما أثبتناه عن الأصل وعن حاشية غ وعن كتب الترجمة... وأبو العلاء الفرضي هو محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري الفرضي ، أبو العلاء الصوفي الملقب شمس الدين المولود سنة ٦٤٤هـ = وله المصنفات الفائقة في الفرائض وغيرها ، وكان محدثاً متقناً فاضلاً ، حسن الأخلاق . سمع ببخارى . وقدم بغداد ، فأقام بها يسمع ويصنف ويكتب ، ثم رحل إلى دمشق والقاهرة . وسمع بهما

أخذ [الفقه][1] عن[2] أبي الحسين الموصلي[3] .

[٢١٢]

[قاضي القضاة][4] شمس الدين محمد بن الحريري[5]

ـــــن أصحاب ابن طبرزذ ، وحدث ، وجمع له « مشيخة » يزيد عدد شيوخه فيها على السبعمائة ، له إلى جانب كتبه في الفرائض كتاب كبير في مشتبه النسبة ، قال الذهبي : نقلت عنه كثيرا . . وسمع منه الحافظ المزي وابن سيد الناس وأبو حيان والبرزالي وغيرهم توفي بماردين سنة ٧٠٠هـ . انظر العبر للذهبـي : ٤٠٨/٣ ، المعجم المختص للذهبي : ٢٧٨ الترجمة : ٣٥٧ ، تاريخ علماء بغداد المسمى بمنتخب المختار لابن رافع : ١٧١ الترجمة : ١٨٢ ، الجواهر المضية : ١٦٣/٢ الترجمة : ٥٠٢ . الدرر الكامنة : ١١١/٥ الترجمة : ٤٧٩٢ ، تاج التراجم : ص : ٧٠ الترجمة : ٢١٠ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة ٢٨٤ب ، كشف الظنون : ١٢٤٩ ، الفوائد البهية : ص٢١٠ ، إيضاح المكنون : ٤١٧/١ ، ١٨٥/٢ ، ٤٨٦ ، هدية العارفين : ٤٠٦/٢ .

[1] الزيادة من ض ف .

[2] ص : عن ابن أبي الحسين... وهو سهو .

[3] أبو الحسين الموصلي هو أحمد بن محمود بن أبي بكر المتوفى حوالي ٦٣٦هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٨٢ .

[4] الزيادة من ض غ ف ص .

[5] ض غ ف ص : شمس الدين الحريري . . وهو سهو... وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري عرف بابن الحريري ، قاضي القضاة بدمشق ، ثم عزل مدة ثم تولى القضاء بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي . ولد ابن الحريري سنة ٦٥٣هـ وسمع من القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعي ، وأبي زكريا ابن الصيرفي ، وأبي عبد الله بن أبي الفوارس في آخرين ، خرج له الحافظ البرزالي جزءا من عوالي حديثه... تتلمذ على ابن الحريري جماعات منهم أبو الوفا القرشي صاحب الجواهر المضية ، وقال : سمعت عليه ، وانتفعت به وأحسن إلي ، ودرس وأفتى ورزق الهيبة التامة والقبول... ومدحه شيخنا قاضي القضاة أبو الحسن علي الماريديني بقصيدة طنانة سمعتها عليه وأولها :

دع عنك ذكر شقائق النعمان ... واذكر شقيق إمامنا النعمان

أخذ عن ابن المعلم[١] ، وشمس الدين الأذرعي[٢] ، وابن الشماع[٣] .

وسمع من القاضي أبي محمد عبد الله بن عطا[٤]. كان قاضي القضاة بدمشق ، ثم عزل مدة ، ثم تولى القضاء بالقاهرة[٥] عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي[٦]. مولده بدمشق سنة ثلاث وخمسين وستمائة[٧].

ومات سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

وعدتها واحد وأربعون بيتاً... توفي سنة ٧٢٨هـ . وله شرح « الهداية » انظر ترجمته في ذيل الذهبي نفسه على كتابه العبر : ٨٤/٤ ، دول الإسلام للذهبي : ٢٣٧/٢ ، الوافي بالوفيات : ٩٠/٤ الترجمة : ١٥٥٩ ، الجواهر المضية : ٩٠/٢ الترجمة : ٢٦٧ ، الدرر الكامنة : ١٥٨/٤ الترجمة : ٣٩٧٥ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٢٨٩ ، حسن المحاضرة: ٤٦٨/١ الترجمة: ٢٧، وله ذكر فيه أيضا في ١٨٤/٢ ، قضاة دمشق لابن طولون : ١٩٣ الترجمة : ٥ من القضاة الحنفية . كشف الظنون : ٢٠٣٦ ، الفوائد البهية : ١٨٢ ، هدية العارفين : ١٤٧/٢ .

[١] ابن المعلم هو رشيد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم القرشي المتوفى ٧١٤هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٠١ .

[٢] شمس الدين الأذرعي : هو قاضي القضاة عبد الله بن محمد بن عطاء المتوفى ٦٧٣هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٧٩ كما ترجم له أخرى هي الترجمة : ١٩٧ .

[٣] ابن الشماع: محمد بن عبد الكريم بن عثمان المفتي المتوفى ٦٧٦هـ ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ١٩٤.

[٤] ط : القاضي أبي محمد بن عبد الله... بزيادة لفظة (ابن) وهو سهو . والقاضي أبو محمد عبد الله بن عطا هو شمس الدين الأذرعي المذكور الآن . . وإنما كرره ليشير إلى أنه أخذ الفقه عنه أولا وأخذ الحديث ثانيا. . وجاءت العبارة في غ بتكرار لفظة (قاضي القضاة) بعد الاسم ثم قال بعدها : (بدمشق) .

[٥] قوله : (بالقاهرة) ساقط من ط .

[٦] قاضي القضاة شمس الدين السروجي وهو أحمد بن إبراهيم المتوفى ٧١٠هـ ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٠٤ على رأس الطبقة الرابعة عشرة .

[٧] في المطبوعة : ثلاث وخمسين وسبعمائة... وهو خطأ .

[٢١٣]

برهان الحق والدين[١] أحمد بن أسعد بن محمد الخريفغني[٢] البخاري

أستاذ قوام الدين الأتقاني[٣]. أخذ عن حميد الدين الضرير[٤]، وحافظ الدين الكبير[٥].

---

(١) ف : برهان الدين والحق .

(٢) ص : الخيريقضي . . وفي م : أبي حفص وكلاهما تصحيف وقد سقطت هذه النسبة من ف وهو أحمد ابن أسعد بن محمد برهان الدين الخريفغني البخاري ، أخذ الفقه عن الشيخين حميد الدين الضرير وحافظ الدين الكبير البخاري وسمع من الأخير « صحيح البخاري » وتفقه على الخريفغني الفقيه أمير كاتب بن أمير عمر قوام الدين الأتقاني وأخذ عنه الفروع والأصول وقرأ عليه «الهداية» وسمع منه «صحيح البخاري »... هذا ولم تتوفر لنا معلومات عن تاريخ وفاته... ولكن لما درس على حافظ الدين الكبير المتوفى بعد ٦٩٣هـ ودرس عليه الأتقاني المتوفى ٧٥٨هـ ، فتكون وفاته بين هذين التاريخين أي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري . انظر ترجمته في كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٨٢ب ، الفوائد البهية : ١٥ .

(٣) قوام الدين الأتقاني وهو أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي المتوفى ٧٥٨هـ وسيترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٣٣ .

(٤) حميد الدين الضرير هو علي بن محمد بن علي الرامشي البخاري المتوفى ٦٦٦هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٨٦ .

(٥) حافظ الدين الكبير هو أبو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري المتوفى ٦٩٣هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٨٧ .

[٢١٤]

[الأمير][1] علاء الدين الفارسي[2]

أخذ [الفقه][*] عن ابن المعلم[3] .

[٢١٥]

(١) الزيادة من ط ف غ ص .

(٢) الأمير علاء الدين الفارسي : وهو أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري . الفقيه الحنفي النحوي ، الإمام . ولد سنة ٦٧٥هـ وتفقه على قاضي القضاة أبي العباس أحمد بن إبراهيم السروجي المتوفى ٧١٠هـ وقاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن إسماعيل القونوي الشافعي المتوفى ٧٢٩هـ ورشيد الدين بن المعلم إسماعيل بن عثمان المتوفى ٧١٤هـ وسمع الحديث من الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى ٧٠٥هـ والحافظ بهاء الدين القاسم بن عساكر المتوفى ٧٢٣هـ وغيرهما ، وأخذ النحو عن أثير الدين أبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى ٧٤٥ هـ . وأفتى، وحصل من الكتب جملة، وجمع وأفاد، وهو الذي رتب كتاب «التقاسيم والأنواع» لابن حبان وطبع باسم « صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان » كما رتب « معجم الطبراني » على الأبواب . وله عدة مؤلفات ، وكان ذكيا عالما وقورا جيد الفهم حسن المذاكرة . مليح الشكل ، وافر الجلالة وقد عظمت منزلته في أيام المظفر بيبرس وكان قد عين للقضاء لورعه وعلمه وتصوفه . توفي بمنزله على شاطئ نيل مصر سنة ٧٣٩هـ انظر ترجمته في المعجم المختص بالمحدثين : ١٦٤ الترجمة : ٢٠٠ . العبر : ٣٥٦/٣ . الوفيات لابن رافع : ٢٧٨/١ الترجمة : ١٥٨ . الجواهر المضية : ٣٥٤/٢ الترجمة : ٩٨١ ، الدرر الكامنة : ١٠٠/٣ الترجمة : ٢٦٩٥ وفيها أنه كان ينظم نظما وسطا ، تاج التراجم : ٤٣ الترجمة : ١٢٦ ، النجوم الزاهرة : ٣٢١/٩ ، بغية الوعاة : ١٥٢/٢ الترجمة : ١٦٨٠ . حسن المحاضرة : ٤٦٨/١ الترجمة : ٢٨ من الفقهاء الحنفية . كشف الظنون : ١٥٨ ، ٤٧٢، ٤٨٦ ، ١٠٠٣ ، ١٠٧٥ ، ١٧٣٧ ، ١٨٣٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٠٧آ . الفوائد البهية : ١١٨ . إيضاح المكنون : ٣٢/١ . هدية العارفين : ٧١٨/١ ، وسيترجم المؤلف له مرة أخرى انظر الترجمة : ٢٢٠ .

(*) الزيادة من م ف ط .

(٣) ابن المعلم:هو رشيد الدين إسماعيل بن عثمان المتوفى ٧١٤هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ٢٠١ .

أبو العلاء البخاري[١]

أخذ[٢] عن نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشتواني[٣] .

[الطبقة الخامسة عشرة][٤]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٢١٦]

جلال الدين الخبازي[٥]

---

(١) أبو العلاء البخاري : هو شمس الدين محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء الكلاباذي البخاري الفرضي الصوفي المتوفى بماردين سنة ٧٠٠هـ وقد ترجم له المؤلف بعنوان (أبي العلاء الفرضي) فانظر الترجمة : ٢١١ .

(٢) ف ط : أخذ الفقه عن حميد الدين عمر... الخ .

(٣) نجم الدين عمر بن أحمد الكاخشتواني المتوفى ٦٧٣هـ ترجم له المؤلف فانظر الترجمة : ١٩٩ .

(٤) الزيادة من هامش الأصل ك ومتن نسخة غ .

(٥) م: جلاء الدين الخبازي عمر بن محمد بن عمر. ف: جمال الدين.. وجلال الدين الخبازي هو عمر بن محمد بن عمر المفتي الزاهد صاحب «المغني» في الأصول، كان عالماً عابداً زاهداً متنسكاً جامعاً للفروع والأصول، أخذ عن علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب «كشف الأسرار» وبلغ في الطلب رتبة عالية، قدم دمشق ودرس في مدارس عدة، وأفتى، وحج وله «شرح الهداية» أخذ عنه أبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوي، والبدر الطويل، وداود الرومي المنطقي. وهبة الله بن أحمد التركستاني.. مات سنة ٦٩١هـ وهو في عشر السبعين من عمره، انظر ترجمته في: المشتبه: ١٧٩. البداية والنهاية: ٣٣١/١٣، الجواهر المضية: ٣٩٨/١ الترجمة: ١١٠٠، تاج التراجم: ٤٧ الترجمة: ١٤١، مفتاح السعادة: ١٨٩/٢، الدارس في أخبار المدارس: ٥٠٤/١، ٥٠٥، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة: ٣٠٥ب، كشف الظنون: ١٧٤٩، ٢٠٣٣، شذرات الذهب: ٤١٩/٥، الفوائد البهية: ١٥١، هدية العارفين: ٧٨٧/١.

شارح «الهداية». أخذ عن علاء الدين عبد العزيز[1]، وكان فقيهاً زاهداً [عابداً][2] وشيخاً فاضلاً. له «المغني»[3] في أصول الفقه.

مات[4] في آخر سنة إحدى [٣٧آ] وتسعين وستمائة[5].

[٢١٧]

قوام الدين الكاكي[6]

---

[1] علاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري صاحب « كشف الأسرار » المتوفى ٧٣٠هـ ترجم له المؤلف فانظر الترجمة : ٢٠٦ .

[2] الزيادة من ط ف ومن الجواهر المضية .

[3] كتاب «المغني» في أصول الفقه ذكره حاجي خليفة، ونقل عن أحد شراحه وهو جمال الدين محمود بن أحمد القونوي المعروف بابن السراج الدمشقي المتوفى ٧٧٠هـ إنه قال فيه: هو محتو على المقاصد الكلية الأصولية ، منطو على الشواهد الجزئية الفروعية ، مرشد إلى أغراض الطلاب، موصل إلى ملخص قواعد أصول فقه أولي الألباب ، شامل لخلاصة شمس الأئمة (أي السرخسي) وزبدة أصول فخر الإسلام (أي البزدوي) فلذلك شاع وذاع في ما بين الأنام... اهـ ثم ذكر حاجي خليفة له أحد عشر شرحاً تمت كلها في القرن الثامن ، فانظر كشف الظنون : ١٧٤٩-١٧٥٠ .

[4] غ ف : مات سنة إحدى... بحذف الجار والمجرور (في آخر) .

[5] غ ف : وسبعمائة... ولا يصح ذلك إذ كيف يذكره الذهبي في المشتبه والذهبي توفي سنة ٧٤٨هـ وفي ط : وتسعمائة... وهو سهو وهذا هو شأن المطبوعة ولم نشر إلى كثير من الخطأ الحاصل فيها .

[6] في الأصل وكذا في غ ف ص : السكاكي . . وهو تصحيف وما أثبتناه عن م ط وعن كتب التراجمة . وقوام الدين الكاكي هو محمد بن محمد بن أحمد السنجاري الكاكي الحنفي ، قرأ « الهداية » في ترمذ على حسام الدين السغناقي ، وعلى علاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري ، ثم ارتحل رحلة طويلة فقدم إلى القاهرة فأقام في جامع المارداني يؤم ويدرس للطائفة الحنفية إلى أن مات سنة ٧٤٩هـ. أخذ عنه محمد بن محمد بن محمود البابرتي ، وجلال الدين أحمد بن يوسف الميلاسي ، وترك عددا من المؤلفات منها « جامع الأسرار في شرح المنار » و« معراج الدراية في شرح الهداية » وغيرهما انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٤٠/٢ الترجمة ٦٣٥ من الأنساب والكنى ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٠٤آ ، كشف الظنون : ١١٨٧ ، ١٨١١ ، ١٨٢٤ ، ٢٠٣٣ ، الفوائد البهية : ١٨٦ ، هدية العارفين : ١٥٥/٢ وانظر ما سنذكره تعليقا على كتابه « عيون المذاهب» الآن:

أخـذ عـن علاء الدين عبد العزيز[١]. وكان يدرس في القاهرة بجامع الماردانى[٢] للطائفة الحنفية إلى أن مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة[٣].

وله « عيون المذاهب »[٤].

[٢١٨]

ابن الزركشي[٥] شهاب الدين أحمد بن الحسن

---

(١) عـلاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري المتوفى ٧٣٠هـ ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ٢٠٦ .

(٢) جامـع المرداني : قال المقريزي : هذا الجامع بجوار خط التبانة خارج باب زويلة كان مكانه أولاً مقابر أهـل القاهـرة ، ثم عمر أماكن ، فلما كان في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة أخذت الأماكن من أربابها ، وتولـى شراءها النشو . (وهو ناصر الدين محمد أحد أمراء الطبلخانات وكان سمسارا عند برقوق) فلم ينـصف في أثمانها . وهدمت وبني مكانها هذا الجامع... إلى أن قال وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة رابع عشري رمضان سنة أربعين وسبعمائة وخطب فيه الشيخ ركن الدين عمر بن إبراهيم الجعبري ولم يتناول معلوماً... (الخطط المقريزية : ٣٠٨/٢) .

(٣) ف : سبع وثلاثين وسبعمائة وهو سهو .

(٤) « عيون المذاهب » وهو كتاب « عيون المذاهب الأربعة » ألفه قوام الدين الكاكي مختصرا ليكون عونا للطلـبة فـي حفـظ الفقـه وأحكامه على وفق المذاهب الأربعة قدمه إلى الملك الكامل شعبان بن محمد المتوفـى ٧٤٧هـ لذلك يرد في تسميته « عيون المذاهب الكاملي » وكان قدمه قبله إلى السلطان الملك المظفـر وسـماه في حينه «المظفري» (انظر كشف الظنون : ١١٨٧) هذا وقد قام تلميذنا النبيه محمود بـندر علـي محمـد العيـساوي بتحقيق هذا الكتاب ودراسته دراسة فنية جزءا من متطلبات نيل درجة الدكـتوراه فـي الفقه المقارن في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م بإشرافنا ونال على ذلك مرتبة « الامتياز » .

(٥) ص غ : ابن التركماني . ط ف : ابن الركمان وكل ذلك تصحيف .. وقد سقطت هذه الترجمة من ف .. وقـد أدرجـت هـذه الترجمة في ترجمة قوام الدين الكاكي... وابن الزركشي هو شهاب الدين أحمد بن الحـسن أحمـد فقهـاء الحنفية تصدر للإقراء والتدريس والإفتاء سنين . وله مؤلفات تدل على سعة = معرفته في علوم كثيرة . توفي سنة ٧٣٨هـ وقيل : سنة ٧٣٧هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٦٤/١ التـرجمـة : ٩٨ ، المـنهل الصافي : ٢٨٠/١ الترجمة : ١٤٦ وفيه أنه يعرف بابن الـزين.

درس بالحسامية[١]. وانتخب شرح السغناقي[٢] على « الهداية ». وكانت له مشاركة في العلوم[٣] .

مات سنة ثمان أو سبع وثلاثين وسبعمائة[٤] .

[٢١٩]

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود المعري[٥] الحلبي المعروف بابن البرهان[٦]

ولعلـه تصحيف ، الدليل الشافي: ٤٤/١ الترجمة: ١٤٤ وفيه أنه يعرف بالزين الزركشي، تاج التراجم: ١٢ الترجمة : ٢٦ ، مفتاح السعادة : ٢٦٦/٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٨ب ، الطبقات السنية : ٣٢٩/١ الترجمة : ١٧٣ ، كشف الظنون : ٢٠٣٧ ، الفوائد البهية : ١٦ .

[١] ص غ : درس بالخاتونية ، ط : بالحانوتية ، وفي المنهل الصافي : بالخشابية... والمدرسة الحسامية : قال المقريزي : هذه المدرسة بخط المسطاح من القاهرة قريباً من حارة الوزيرية بناها الإمام الأمير حسام الدين طرنطاي المنصوري (المتوفى : ٦٨٩هـ) نائب السلطنة بديار مصر إلى جانب داره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية (المواعظ والاعتبار المسماة بالخطط المقريزية : ٣٨٦/٢) .

[٢] السغناقي أو الصغناقي هو حسام الدين الحسين بن علي بن حجاج المتوفى ٧١١هـ وقد مرت ترجمته انظر الترجمة : ٢٠٥ . وله شرح على الهداية . انظر كشف الظنون : ٢٠٣٢ . وقد جاءت العبارة في ط : وأنتج شرح الصغناقي...وفي غ : شرح الصغنان . وكل ذلك تصحيف.

[٣] ط : في علوم شتى... م : في علوم عديدة .

[٤] سقط هذا السطر من نسختي : ص ، غ .

[٥] م : المغربي .. وهو تصحيف وقد سقطت هذه اللفظة من ط ف ، وفي تاج التراجم : المقري .

[٦] ابن البرهان الحلبي : هو الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود المعري الحلبي الحنفي مدرس الشهابية في حلب ، قال ابن حبيب : كان قدوة في مذهبه ، عارفاً بالقراءات السبع والعربية ، متفنناً ، ديناً ، خيراً ، منقطعاً عن الناس ، مواظباً على شغل الطلبة ، متصدياً للإفتاء ، ولي نيابة الحكم العزيز بحلب مدة ، وله المصنفات المفيدة ، وكانت وفاته بحلب وقد جاوز الستين ورأيته بها مرات... انتهى توفي سنة ٧٣٨هـ . انظر تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لابن حبيب : ٢٩٠/٢،= ودرة الأسلاك : ٣٠٥ ، تاج التراجم : ١١ الترجمة : ٢٤ ، الطبقات السنية: ٢٦٠/١ الترجمة: ١١٩ . وفي هامشها مصادر أخرى ، كشف الظنون : ٥٦٩ ، هدية العارفين : ١٠٩/١ .

كان فقيهاً[١] فاضلاً. له مشاركة في علوم عديدة، ومصنفات مفيدة[٢]، شرح «الجامع الكبير»[٣] فانتفع به الصغير والكبير.

كانت وفاته [سادس عشر رجب][٤] سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة[٥].

[٢٢٠]

علي بن بلبان[٦] بن عبد الله الفارسي[٧]

الإمام الفقيه[٨]. أخذ[٩] عن السروجي[١٠]، وغيره. وأفتى، وحصل من الكتب جملة، وصنف، وجمع وأفاد.

مات[١١] بمنزله على شاطئ نيل مصر في تاسع شوال سنة تسع[١٢]

---

(١) ف: كان فقيهاً فاضلاً مشهوراً في علوم...

(٢) ص ط م: ومصنفات مفيدة منها شرح... بزيادة لفظة (منها).

(٣) «الجامع الكبير» لمحمد بن الحسن الشيباني. وقد مر التعريف في تعليقات ترجمة الإمام محمد بن الحسن رقم (٣).

(٤) الزيادة من سائر النسخ.

(٥) في المطبوعة: وستمائة وهو سهو.

(٦) غ: سابان بن عبيد الله... وهو تصحيف.

(٧) علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي الأمير علاء الدين أبو الحسن الفارسي المتوفى ٧٣٩هـ مرت ترجمته انظر الترجمة: ٢١٤ لكنه قد كرر ترجمته هنا وفيها بعض الفوائد لم تذكر هناك.

(٨) م ف ط: كان إماماً فقيهاً.

(٩) غ: أخذ الفقه عن السروجي...

(١٠) السروجي: هو قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن إبراهيم السروجي المتوفى ٧١٠هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ٢٠٤.

(١١) ص غ: وأفاد وماعدا ذلك عنده بمنزلة نشاط عند نيل مصر مات في تاسع شوال... وهو تصحيف. وفي ف: مات في منزله.

(١٢) ف: سنة ثمان.

وثلاثين وسبعمائة. ودفن بتربة[١] خارج باب النصر[٢].

مولده سنة خمس[٣] وسبعين وستمائة.

ورتب «التقاسيم والأنواع»[٤] [لابن حبان][٥] لابنه[٦].

ورتب [«معجم][٧] الطبراني»[٨] ترتيباً حسناً على أبواب الفقه.

[٢٢١]

---

[١] ط غ : بتربته . وما أثبتناه عن الأصل ك ، وعن ص م ف وعن الجواهر المضية الطبعة المحققة .

[٢] انظر موضوع المقابر خارج باب النصر في الخطط المقريزية : ٤٦٣/٢ ووردت اللفظة في الأصل وفي ص م : باب المصر وهو تصحيف .

[٣] ف خمسين وسبعمائة .

[٤] « التقاسيم والأنواع » في الحديث للإمام الحافظ محمد بن حبان المعروفة بصحيح ابن حبان . انظر كشف الظنون : ٤٦٣ .

[٥] الزيادة من م ومن الجواهر المضية وابن حبان هو العالم المتقن الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البستي المتوفى ٣٥٤هـ صاحب الصحيح أخذ الحديث عن أبي يعلى الموصلي وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وابن خزيمة وغيرهم وألف عددا كبيرا من الكتب وسمع منه خلق منهم الحاكم النيسابوري وابن مندة والدارقطني وغيرهم . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ: ٩٢٠/٣ الترجمة : ٨٧٩ ، سير أعلام النبلاء : ٩٢/١٦ الترجمة : ٧٠ ، ميزان الاعتدال : ٥٠٦/٣ ، لسان الميزان : ٥/ ١١٢ .

[٦] ط ف : الآتية وهو تصحيف .

[٧] الزيادة يقتضيها السياق .

[٨] الطبراني : هو الإمام الحافظ الثقة الرحال أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة المولود سنة ٢٦٠هـ والمتوفى ٣٦٠هـ وسمع من نحو الف شيخ منهم أبو زرعة الدمشقي وإدريس بن جعفر العطار وبشر بن موسى وغيرهم وحدث عنه أبو خليفة الجمحي والحافظ ابن عقدة ، وابن مندة وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم . انظر ترجمته في كتاب ذكر أخبار أصبهان : ٣٣٥/١ ، طبقات الحنابلة : ٤٩/٢ ، وفيات الأعيان : ٤٠٧/٢ الترجمة : ٢٧٤ . تذكرة الحفاظ : ٩١٢/٣ الترجمة : ٨٧٥ ، ميزان الاعتدال : ١٩٥/٢ الترجمة : ٣٤٢٣ ، سير أعلام النبلاء : ١١٩/١٦ الترجمة : ٨٦ .

علاء[1] الدين [ابن][2] التركماني

علي بن عثمان بن إبراهيم[3] الماريني[4] [٣٧ب] قاضي القضاة[5] الشهير بابن التركماني[6] .

مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة[7] .

كان[8] إماماً في الفقه، والتفسير، والحديث، والأصول، والفرائض، والحساب، والشعر[9].

---

(1) ص : علي الدين .

(2) الزيادة من ص غ ومن كلام المؤلف في الترجمة .

(3) ظ : إبراهيم بن مصطفى... وقد سقطت هذه العبارة مع بقية سلسلة النسب من نسخة م .

(4) في الأصل ك : الارداني ، وفي ف : المايدني وقد سقطت من م وما أثبتناه عن ص غ ظ وعن كتب الترجمة .

(5) ظ : قاضي القضاة علاء الدين الشهير...

(6) ابن التركماني علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني من أسرة فقه وعلم : فوالده الإمام فخر الدين عثمان ، وأخوه تاج الدين أحمد وولداه عز الدين عبد العزيز وقاضي القضاة جمال الدين عبد الله ، وابن أخيه محمد بن أحمد كلهم فقهاء كبار ترجمت لهم كتب التاريخ... كان علاء الدين إماماً في علوم كثيرة ، وكان ملازماً للاشتغال والكتابة لا يمل من ذلك . . ألف الكتب الكثيرة.. ولي القضاء وبقى فيه إلى أن مات سنة ٧٥٠هـ. انظر ترجمته في الجواهر المضية: ٣٦٦/١ الترجمة : ١٠١٢ ، الدرر الكامنة : ١٥٦/٣ ، الترجمة : ٢٨٠٩ ، وهو فيها علي بن عثمان ابن مصطفى بحذف اسم جده ، النجوم الزاهرة : ٢٤٦/١٠ ، تاج التراجم : ٤٤ الترجمة : ١٣٠ ، حسن المحاضرة : ٤٦٩/١ الترجمة : ٣٢ ، من الحنفية وجعل وفاته سنة ٧٤٥هـ ، كتائب أعلام الأخيار : (مخطوط) الورقة : ٢٩٠أ ، كشف الظنون : ٢٥٦ ، ٤٧٣ ، ٧٣٦ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧ ، ١٠٨٧ ، ١١٦٢ ، ١٢٠٨ ، ١٦١٤ ، ١٦٣٧ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٥ ، الفوائد البهية : ١٢٣ ، إيضاح المكنون : ٣٨٢/١ ، ٤٥٩ ، هدية العارفين : ٧٢٠/١ .

(7) في الأصل ك وفي ص غ : وسبعمائة . . وهو سهو ، وما أثبتناه عن ظ ف ، وفي م ولد سنة سبع وثمانين وستمائة .

(8) غ : وكان .

(9) ص غ : والشعر والعروض .

أفتى، ودرّس، [وأفاد][1] وصنف، وأسس[2]، وجمع المجاميع[3] المفيدة، و[له][4] كتاب «المنتخب» في علم الحديث، و«المؤتلف والمختلف» وكتاب[5] «الضعفاء والمتروكين»، وكتاب «الجوهر النقي في الرد على البيهقي»[6] واختصر كتاب ابن الصلاح[7]، واختصر «المحصل»[8] في الكلام، وله «السعدية»[9] في أصول الفقه . ومختصر « الهداية » وسماه « الكفاية »[10] [و]« شرح الهداية » ولم يكمله ، وكتاب « بهجة الأريب[11] مما في كتاب الله العزيز من الغريب » وله « المقدمات »[12] في فنون .

توفي في المحرم سنة خمسين وسبعمائة[13].

[٢٢٢]

[1] الزيادة من ط غ ف م .

[2] لفظة (وأسس) ليست في ط غ .

[3] ف : الجوامع .

[4] الزيادة من سائر النسخ .

[5] ط : وكتب .

[6] ص غ : في الرد على المتنبي وهو سهو .

[7] كتاب ابن الصلاح هو مقدمته المشهورة .

[8] « المحصل » هو كتاب « محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من الحكماء والمتكلمين » للإمام فخر الدين الرازي . انظر كشف الظنون : ١٦١٤ .

[9] في الأصل : سعدية وكذا في ص غ ، وفي ط ف م : مقدمة... وما أثبتناه عن كشف الظنون ، ص : ٩٩١ وهو كتاب في أصول الفقه .

[10] في الأصل : الكفاية شرح الهداية وهو سهو فكيف يكون شرحاً وهو مختصر للهداية وما أثبتناه من ط ف م وقد سقطت هذه العبارة من غ ص .

[11] ص غ : الأدب .

[12] ص غ : مقدمة .

[13] في السلوك للمقريزي : ٤٣٠/٣ وكذا في حسن المحاضرة : ٤٦٩/١ أن وفاته كانت سنة ٧٤٥هـ .

جلال الدين الكرلاني[1]

أخذ عن حسام الدين السغناقي[2].

[٢٢٣]

أبو عمرو عثمان[3] .

(1) في الأصل: الكهيلاني.. وما أثبتناه عن سائر النسخ وقد سقطت من م... والكرلاني: هو جلال الدين بن شمس الدين الخوارزمي قال الكفوي : كان عالما فاضلا ، عظيم الجاه ، زائد الحشمة ، جليل القدر ، عالي الرتبة ، تضرب به الأمثال وتشد إليه الرحال ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف . . أخذ الخلاف والهداية عن حسام الدين السغناقي صاحب « النهاية » وأخذ أيضاً عن الشيخ الإمام علاء الدين عبد العزيز البخاري صاحب كشف الأسرار ، وأخذ عنه الفقه الشيخ علاء الدين السيرامي أستاذ سراج الدين عمر المعروف بقارئ الهداية ، وأخذ عنه المولى ناصر الدين محمد بن شهاب بن يوسف والد حافظ الدين محمد بن محمد الكردري البزازي صاحب « الفتاوى » البزازية ، والشيخ طاهر بن شيخ الإسلام بن قاسم الخوارزمي الشهير بسعد نمديوش صاحب « جواهر الفقه » وغيرهم ، ووضع جلال الدين شرحاً على « الهداية » سماه « الكفاية » وهي المشهورة بين الناس وتنسب إلى ابن التركماني.. لم يذكر تاريخ وفاته . انظر كتاب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٠٤ب . الفوائد البهية : ص : ٥٨ . قلت : ولما كان الشيخ طاهر المعروف بسعد نمديوش قد توفي سنة ٧٧١هـ فيكون تاريخ وفاة الكرلاني قبل هذا التاريخ بزمن مناسب . فيكون الشيخ جلال الكرلاني من أبناء القرن الثامن.

(2) حسام الدين السغناقي هو الحسين بن علي بن حجاج المتوفى ٧١١هـ وقد مرت ترجمته . انظر الترجمة رقم : ٢٠٥ .

(3) م : أبو عمرو بن عثمان . . وهو سهو .
وأبو عمرو عثمان هو الإمام فخر الدين أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي الشهير بالتركماني ، وهو والد قاضي القضاة علاء الدين علي المتوفى ٧٥٠هـ الذي مرت ترجمته قبل الترجمة السابقة ووالد العلامة تاج الدين احمد بن عثمان المتوفى ٧٤٤هـ الذي سيترجم له المؤلف بعد هذه الترجمة ، وجد جمال الدين عبد الله بن علي بن عثمان المتوفى ٧٦٩هـ وجد عز = الدين عبد العزيز بن علي بن عثمان المتوفى ٧٤٩هـ . . ولد فخر الدين عثمان سنة ٦٦٠هـ ، وكان قد سمع من الدمياطي والابرقوهي واقرانهما وجدّ في الطلب، وسمع الكثير وتقدم على أقرانه حتى أصبح

وولداه[1] :

[٢٢٤]

أبو العباس أحمد[2]

إماماً عالماً بارعاً متقناً، تصدر للإفتاء والتدريس سنين عديدة . وكان معظماً عند الملوك . درّس بالمنصورية من القاهرة . وتخرج عليه الخلق وأخذ عنه كبار العلماء كابن حجر العسقلاني . وأبي الوفاء القرشي صاحب الجواهر المضية الذي تفقه عليه وسمع منه . وقرأ عليه ولداه علاء الدين علي. وتاج الدين أحمد . وشرح « الجامع الكبير » وكان فاضلاً جميل المحاضرة . حسن المذاكرة فصيح العبارة عالماً باللغة والعربية والمعاني والبيان . شيخ السادة الحنفية . توفي سنة ٧٣١هـ عن ٨١ سنة . انظر ترجمته في : الجواهر المضية : ٣٤٥/١ الترجمة : ٩٥٤ (وفيها أنه عثمان بن مصطفى بن إبراهيم) . الدرر الكامنة : ٤٩/٣ الترجمة : ٢٥٦٥ . النجوم الزاهرة: ٢٩٠/٩. تاج التراجم: ٤٠ الترجمة: ١١٩. حسن المحاضرة : ٤٦٩/١ الترجمة : ٣٠ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٢٧٥أ (وفيه أنه عثمان بن مصطفى بن إبراهيم) . كشف الظنون : ٥٦٩ . ١٨٣٢ . الفوائد البهية : ١١٥ . هدية العارفين : ٦٥٥/١ .

(1) في الأصل ك : ولده .. وفي ط ف : وهما ولده... (كذا) وفي ص : ولدهما... كل ذلك سهو . وما أثبتناه عن م غ .

(2) ف : أبو العباس أحمد بن عبد الله... وهو سهو... وأبو العباس أحمد هو تاج الدين أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المعروف بابن التركماني . وهو أخو العلامة علاء الدين علي ووالد العلامة جلال الدين محمد . . ولد سنة ٦٨١هـ في بيت علم فضلاء وسمع من الدمياطي . وابن الصواف . وغيرهما . وحدث . وتفقه . واشتغل بأنواع العلوم ودرّس وأفتى وصنف . ونب في الحكم . وله شعر . وتكلم في فنون متنوعة . وكان ذا وقار ورئاسة وفضائل كما يقول الذهبي . مات بالقاهرة سنة ٧٤٤هـ . انظر ترجمته في معجم الشيوخ للذهبي (المعجم الكبير) : ص : ٤٦ . الترجمة : ٤٩ . الوافي بالوفيات : ١٨٢/٧ الترجمة : ٣١٢٣ . ذيل العبر للحسيني (مطبوع مع العبر) : ص : ١٣٣ . وفيه أنه شافعي . والجواهر المضية : ٧٧/١ الترجمة : ١٤٠ . الدرر الكامنة : ٢١٠/١ الترجمة : ٥١١ . المنهل الصافي : ٣٨٢/١ الترجمة : ٢٠٤ . تاج التراجم : ١٣ الترجمة : ٣٠ وفيه أنه (جوزجاني) . بغية الوعاة : ٣٣٤/١ . الترجمة : ٦٣٤ . حسن المحاضرة : ٤٦٩/١ الترجمة: ٣١ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) : الورقة : ٣١٣أ . الطبقات السنية : ٣٨٩/١ الترجمة : ٢٤٠ .

[٢٢٥]

وأبو الحسن علي[1]

أخذ[2] عن السروجي[3] .

[٢٢٦]

وجيه الدين البائلي[4]

كشف الظنون : ٢ ، ١٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٨ ، ١٠٦٤ ، ١١٣٤ ، ١٢٤٦ ، ١٢٥٧ ، ١٦١٥ ، ١٦٣٢ ، ١٨٠٥ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٦ ، الفوائد البهية : ٢٥ ، هدية العارفين : ١٠٩/١ .

(1) ظ : أبو الحسن بن أبي علي... وهو سهو . . ف : أبو الحسن بن علي . . وهو سهو كذلك .
وأبو الحسن علي هو علاء الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني المتوفى ٧٥٠هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٢١ .

(2) ف : أخذ . م : أخذوا .

(3) السروجي : هو قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن إبراهيم السروجي المتوفى ٧١٠هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٠٤ .

(4) ص م غ ف : البابكي . ظ : البازيكسي وهو تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وهو غير منقط وعن مصادر الترجمة .
ووجيه الدين البائلي هو الإمام الزاهد أحد أئمة الفقه الحنفي بدلهي . وهو يعد فاضل متبحر في العلوم المختلفة الفقه والأصول والعربية . وكان ذا زهد وقناعة في الملبس والمأكل نسبته إلى (بائل) بالباء الفارسية – قرية من قرى الهند على أربعة فراسخ أو خمسة من سرهند ، تفقه وجيه الدين على أبي القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين الضرير... وتفقه عليه جماعة منهم سراج الدين أبو حفص عمر بن إسحاق الهندي الغزنوي وأثنى عليه... وقد عد بعض المؤرخين وجيه الدين من كبار الأساتذة بدلهي.. ولم نعثر على تاريخ وفاته... ولكن لما كان تلميذه سراج الدين عمر بن إسحاق قد توفي سنة ٧٩٣هـ (كما في الفوائد البهية: ١٤٨) فتكون وفاة وجيه الدين البائلي قبل هذا التاريخ فهو من أبناء القرن الثامن الهجري. انظر ترجمته في الجواهر المضية: ٢٨٦/٢ الترجمة: ٢٧١ من الأنساب. والفوائد البهية: ص: ١٤٨ ضمن ترجمة عمر بن إسحاق. ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر للعلامة عبد الحي بن فخر الدين الحسني، ط٢، حيدرأباد ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ، ص١٧٣ الترجمة: ٢٨٩.

أخذ [العلم][1] عن التنوخي[2].

[٢٢٧]

الشيخ[3] أبو الفتح التبريزي موسى بن مصلح الدين أمير[4] حاج[5] بن محمد التبريزي[6]

مولده سنة تسع وستين وستمائة[7]. قدم دمشق مرتين . ثم قدم إلى القاهرة ، وكان فاضلاً[8].

---

(1) الزيادة من سائر النسخ .

(2) التنوخي : هو أبو القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين الضرير ، وليس هو علي بن المحسن لأن علياً توفي ٤٤٧هـ ولم يبق إلى حياة حميد الدين الضرير الذي توفي سنة ٦٦٦هـ فلعله سهو ولكن ورد هكذا مكنّى بأبي القاسم في الفوائد البهية : ١٤٨ في ترجمة سراج الدين عمر بن إسحاق .

(3) م : الشيخ مصلح الدين أبو الفتح... وهو سهو... لأن اللقب لأبيه وليس له ، لأن العبارة وردت فيها الشيخ مصلح الدين أبو الفتح التبريزي موسى بن مصلح الدين بن أمير... كذا .

(4) ظ غ م : ابن أمير... ف : مشهور بابن أمير .

(5) م ف : الحاج .

(6) ف : ابن التبريزي ، وهو سهو... وأبو الفتح التبريزي موسى بن أمير حاج بن محمد التبريزي اختلف في اللقب (مصلح الدين) أله هو أم لأبيه ، ولد عام ٦٦٩هـ وتفقه ومهر وبرع في العلوم وصنف وتوفى سنة ٧٣٦هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ١٨٥/٢ الترجمة : ٥٧٨ وفيها أن اللقب له ، والدرر الكامنة : ١٤٥/٥ الترجمة : ٤٨٧٧ ، تاج التراجم : ٧٤ الترجمة : ٢٢٦ . الدليل الشافي إلى المنهل الصافي : ٧٤٨/٢ الترجمة : ٢٥٥٤ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٢٩٤ب . كشف الظنون : ٢٣٥/١ ، الفوائد البهية : ٢١٦ ، هدية العارفين : ٤٧٩/٢ .

(7) ف : تسع وسبعين وسبعمائة . . وهو تصحيف .

(8) ظ م : وكان إماماً فاضلا .

وضع شرحاً[1] على « البديع » في أصول الفقه لابن الساعاتي[2] وسماه[3] « الرفيع في شرح البديع »[4] .

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة بوادي[5] بني سالم من طريق الحجاز الشريف ، وهو قاصد زيارة قبر رسول الله ﷺ بعد قضاء[6] الحج ، ودفن هناك .

[٢٢٨]

نجم الدين أبو إسحاق [٣٨آ] الدمشقي[7]

---

(١) ص م ف : شرحاً نفيساً . وفي م : وصنف شرحا نفيساً .

(٢) ابن الساعاتي أبو العباس أحمد بن علي بن تغلب المتوفى ٦٩٤هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٠٧ .

(٣) غ : سماه .

(٤) ط ف م : الرفيع في شرح البديع رأيته بنفسي .

(٥) غ : بوادي سالم . ط : بوادي بني سلم . ف : بوادي بني سليم . م : بوادي بني السالم وما أثبتناه عن الأصل وعن كتب الترجمة .

(٦) ص غ : بعد أداء الحج .

(٧) نجم الدين أبو إسحاق الدمشقي هو إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي . نجم الدين بن قاضي القضاة عماد الدين ولد سنة ٧٢١هـ وتفقه بوالده وغيره وبرع في الأصول والفقه ، ودرس وأفتى وأفاد وناظر ، مع الديانة والصيانة والتعفف والمهابة ، ناب في الحكم عن أبيه ثم ولي المنصب استقلالا في سنة ٧٤٦هـ ، حدث عن ابن الشيرازي وغيره . وصنف الكتب وله نظم حسن ومذاكرات مفيدة وفهم وسياسة وتودد وملتقى حسن . توفي سنة ٧٥٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٨١/١ ، الترجمة : ١٤٩ ، وعده ضمن الأحمدين وقد ثبت محققها ذلك ونبه عليه : ٢١٣/١ الترجمة : ١٤٨ . والمنهل الصافي : ١٢٩/١ الترجمة : ٥٩ ، والدليل الشافي : ٢٣/١ الترجمة : ٥٨ . والنجوم الزاهرة : ٣٢٦/١٠ ، والدرر الكامنة : ٤٤/١ الترجمة : ١١٠ . تاج التراجم : ٤ الترجمة : ٥ . قضاة دمشق المسمى بالثغر البسام لابن طولون : ١٩٨ =

إبراهيم بن علي بن أحمد

ولي قضاء دمشق .

وأفتـــى ، ودرس ، وشيد ، وأسس ، ونظم الفرائد[1] وصنف « الفتاوى الطرسوسية »[2] .

توفي[3] سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

[٢٢٩]

شمس الدين الخطيب الدلوي[4]

التـــرجمة : ١٠ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٠٨ب ، الطبقات السنية : ٢١٣/١ الترجمة : ٥٧ . كـشف الظنون : ٣٣ . ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٨٣ ، ٣٦٤ . ٧٠٥ . ٨٣٠ . ٨٥٨ . ٩١٠ . ١٠٩٨ . ١١٦٦ . ١١٦٧ . ١٢٢٦ . ١٣٠٠ . ١٦١٦ . ١٨٣٢ . ١٨٦٧ . ٢٠١٩ . ٢٠٣٩ . الفـــوائد البهية : ص : ١٠ ، إيضاح المكنون : ١٣٧/١ ، ٤٣٠ ، ٦١٥ ، هدية العارفين : ١٦ .

[1] في الأصل ك : الفوائد... وما أثبتناه عن سائر النسخ .

[2] « الفـــتاوى الطرسوسية » ذكرهـــا حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٢٢٦ . بهذا الاسم . وذكرها في ص١٨٣ باســـم « أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل » وقال وهو مختصر نافع جمع فيه المسائل المهمة ورتـــبها علـــى ترتيب كتب الفقه ، ثم لخصه محمد بن محمد الزهري الحنفي وسماه « كافية المسائل من أنفـــع الوسائل » وربما زاد عليه أشياء . قلت : وقد طبع الكتاب باسم « الفتـــاوى الطرسوســـية أو أنفع الوســـائل إلى تحرير المسائل » بتصحيح مصطفى محمد خفاجي ومحمود إبراهيم بمطبعة الشرق بمصر ١٣٤٤هـ/١٩٢٦م في ٣٥٦ صفحة من القطع المتوسط .

[3] ط ص غ م : وكانت وفاته في سنة...

[4] ف : اللؤلؤي . . وهو تصحيف . . وشمس الدين الخطيب الدلوي هو العلامة الزاهد الكبير . من علماء الهـــند ، وهو أحد شيوخ سراج الدين أبي حفص عمر بن إسحاق بن أحمد والدلوي نسبة إلى دهلي حين ينـــسبون إلـــيها فـــيقال دهلـــوي فيسقطون الهاء فتصير دلوي تفقه شمس الدين الخطيب على أبي القاسم التنوخـــي تلميذ حميد الدين الضرير . انظر الجواهر المضية : ٣٠٧/٢ الترجمة : ٤١٩ من الأنساب . والفوائد البهية : ١٤٨ .

أخذ عن التنوخي[١].

[٢٣٠]

قطب الدين عبد الكريم [الحلبي][٢]

أخذ عن أبي العلاء البخاري. له التصانيف [المقبولة][٣] ، من جملتها: « شرح البخاري » بلغ النصف[٤]، وعمل « تاريخ مصر » فبلغ مجلدات[٥] دون التمام ، و« شرح السيرة النبوية » للحافظ عبد الغني[٦] .

---

[١] التنوخي : هو أبو القاسم التنوخي تلميذ حميد الدين الضرير . انظر المصادر السابقة .

[٢] الزيادة من م ص غ... وقطب الدين عبد الكريم الحلبي هو أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي الأصل والمولد المصري الإمام . ولد سنة ٦٦٤هـ وتلا بالسبع على إسماعيل المليجي ، وسمع من ابن العماد وإبراهيم المنقذي وابن الفرات الإسكندراني وغيرهم ، وكتب بخطه وسمع الكثير وصنف وخرّج وحدث وأفاد مع الصيانة والأمانة والتواضع والعلم ولزم الاشتغال والتأليف أخذ عنه جماعة منهم الحافظ الذهبي ، توفي سنة ٧٣٤هـ . انظر ذيل الذهبي على العبر : ١٠١ . وتذكرة الحفاظ : ١٥٠٢/٤ ، ومعجم الشيوخ للذهبي – المعجم الكبير – ٢٥١ الترجمة : ٤٦٨ . الدرر الكامنة : ١٢/٣ الترجمة : ٢٤٨٣ ، غاية النهاية في طبقات القراء : ٤٠٢/١ الترجمة : ١٧١٠ . تاج التراجم : ٣٨ الترجمة : ١١٢ ، حسن المحاضرة : ٣٥٨/١ الترجمة : ٨٤ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٠٧ب ، كشف الظنون : ١٥٨ . ٣٠١ . ٣٠٤ . ٥٤٦ . ١٠١٣ . ١٣١٦ . ٢٠٢٩ . الفوائد البهية : ١٠٠ ، إيضاح المكنون : ٧١٩/٢ . هدية العارفين : ١/ ٦١٠ .

[٣] م ط ف : تصانيف مقبولة . وما أثبتناه عن غ ، وقد سقطت من الأصل .

[٤] ف : شرح البخاري وله تصانيف غيره .

[٥] ط غ : مجلدان .

[٦] السيرة النبوية للحافظ عبد الغني ذكرها حاجي خليفة وذكر أن قطب الدين المذكور قد شرحها كشف الظنون : ١٠١٣ والحافظ عبد الغني : هو تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي الحنبلي ولد سنة ٥٤١هـ وتوفي بمصر سنة ٦٠٠هـ وله مؤلفات كثيرة . انظر ترجمته في التكملة في وفيات النقلة : ١٧/٢ الترجمة : ٥٧٧٨ . ذيل الروضتين : ٤٦ . ذيل =

مات[١] في سلخ رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة[٢] .

[٢٣١]

فخر الدين أبو عمر الزيلعي الصوفي البارعي[٣]

عثمان بن علي بن محجن[٤]

قـدم القاهرة سنة خمس وسبعمائة[٥] ، فدرّس ، وأفتى ، وكان مشهوراً بمعرفة[٦] الفقه والنحو والفرائض. شرح[٧] كتاب « كنز الدقايق »[٨]

طـبقات الحنابلة : ٥/٢ الترجمة : ٢١٤ ، تذكرة الحفاظ : ١٣٧٢/٤ الترجمة : ١١١٢ . سير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٢١ الترجمة : ٢٣٥ ، هدية العارفين : ٥٨٩/١ .

[١] م : مات سلخ (بحذف الحرف في) .

[٢] ط : وستمائة... وهو تصحيف معتاد في المطبوعة .

[٣] قوله : (البارعي[٣] ط : وستمائة... وهو تصحيف معتاد في المطبوعة.) ليس في غ ص ظ .

[٤] ص غ : بن حجاج . . وهو وهم . . ط : بن علي مجد الدين .. وهو وهم .. م : بن موسى وهو سهو . والزيلعي : هو فخر الدين أبو عمر ، ويكنى أيضاً بأبي محمد ، عثمان بن علي بن محجن بن = يونس الزيلعي . . والزيلعي قال السيوطي نسبة إلى زيلع قرية على البحر بناحية الحبشة (لب اللباب : ١٢٩) كان الزيلعي مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض ، قدم القاهرة وافتى ونشر الفقه . وله كتب كثيرة توفي سنة ٧٤٣هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٣٤٥/١ . الترجمة : ٩٥٢ . الدرر الكامنة : ٦١/٣ ، الترجمة : ٢٥٩٦ ، تاج التراجم : ٤١ الترجمة : ١٢٠ . حسن المحاضرة: ٤٧٠/١ الترجمة : ٣٦ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٩أ ، كشف الظنون : ٥٦٩ ، ١٠٢٥ ، ١٥١٥ ، الفوائد البهية : ١١٥ ، ايضاح المكنون : ١٧٧/١ ، هدية العارفين : ٦٥٥/١ .

[٥] م : سنة خمس وستمائة . وهو تصحيف .

[٦] م : بمعرفته .

[٧] ص غ : له شرح .

[٨] « كنز الدقائق » كتاب في فروع الحنفية للشيخ أبي البركات عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفي المتوفى ٧١٠هـ وعليه شروح عديدة . انظر كشف الظنون : ١٥١٥ . ومن شروحه الكثيرة شرح الزيلعي المسمى بـ« تبيين الحقائق » وهو مطبوع متداول . انظر معجم المطبوعات : ٩٨٨ .

في عدة[١] مجلدات ، فأجاد ، وأفاد ، وحرر ، وانتقد[٢] ، وصحح ما اعتمد . توفي في رمضان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة .

[٢٣٢]

القاضي العضد[٣] العجمي زين الدين[٤] الشيخ الإمام العلامة [عبد الرحمن بن ركن الدين أحمد البكري][٥]

فريد دهره ، ووحيد عصره . كان إماماً، بارعاً، متفنناً[٦]، فقيهاً، مصنفاً، له السيد الطولسى في[٧] علمي المنقول والمعقول. تولى[٨] قضاء القضاة بممالك الخان

---

(١) غ : في عدة فأجاد... (بحذف لفظة مجلدات) .

(٢) في الأصل : وأنقد وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة .

(٣) ض غ د : عضد الدين . . ف : القاضي عضد الدين العجمي .

(٤) في الاصل ك : زبدة الدين وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(٥) الزيادة من حاشية الأصل ك وقد سقطت من متنه ومن سائر النسخ... والقاضي العضد العجمي هو القاضي زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار المعروف بعضد الدين الإيجي الحنفي، من أهل إيج في أقصى بلاد فارس (معجم البلدان: ٢٨٧/١) ولد سنة ٧٠٠هـ ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي، وتقدم حتى كان عالما بالأصول والمعاني والعربية، وني القضاء، وأفتى ودرّس وتخرج عليه كثير من الطلبة منهم شمس الدين الكرماني والضياء العفيفي ، وسعد الدين التفتازاني وغيرهم ، وكان كريم النفس كثير المال جدا ، كثير الإنعام على الطلبة ، وجرت له محنة مع صاحب كرمان ، فحبسه في القلعة فمات مسجونا سنة ٧٥٦هـ على التاريخ الذي حققه السخاوي وقيل : ٧٥٣هـ . ألف كثيرا من الكتب ، منها « المواقف » و« شرح مختصر ابن الحاجب » وغيرهما. انظر ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى : ٤٦/١٠ ، الترجمة : ١٣٦٩ ترجم له فيها مع أنه حنفي ، الدرر الكامنة : ٤٢٩/٢ الترجمة : ٢٢٧٨ ، النجوم الزاهرة : ٢٨٨/١٠ في حوادث ٧٥٣هـ . الدليل الشافي على المنهل الصافي : ٣٩٧/١ الترجمة : ١٣٦٦ ، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للسخاوي : ٨٢/١ ، بغية الوعاة : ٧٥/٢ الترجمة : ١٤٧٦ ، هدية العارفين : ٥٢٢/١ ، معجم المطبوعات : ١٣٣١ .

(٦) ض ف : متقنا ، م : منشئا ، وقد سقطت من غ ص .

(٧) م ف : في المعقول والمنقول . غ : في علم المعقول .

(٨) غ : وتولى بقاضي القضاة بممالك... ف : تولى وقضى بممالك...

بوسعيد[١] ملك التتار ، بل كان هو المشار إليه بتلك الممالك . والمعول[٢] على فتواه وحكمه.

وتصدى[٣] للإقراء ، والإفتاء ، والتصنيف عدة سنين .

ومن مصنفاته: «شرح المختصر لابن الحاجب»[٤] [٣٨ب] و«المواقف»[٥] و«الجواهر»[٦] وغير ذلك في عدة فنون.

توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة[٧] .

---

[١] غ : القان بن بوسعيد . . ف : القان أبو سعيد . . م : القان لأبي سعيد... وما أثبتناه عن الأصل وسائر النسخ . والخان قال أدي شير : الخان فارسي محض وهو السلطان ولقب سلاطين الخطا وتركستان (انظر كتاب الألفاظ الفارسية المعربة – بيروت ١٩٠٨ – ص : ٥٨) والخان بوسعيد هو ملك التتار صاحب العراق وخراسان وأذربيجان والجزيرة بوسعيد بن الخان خربندا بن أرغون بن أبغا بن هولاكو. أسلم وكان قليل الشر وادعا يكره الظلم ويؤثر العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا قويا منسوبا . أبطل مكوسا كثيرة وفواحش وخمورا توفي سنة ٧٣٦هـ وكانت دولته عشرين سنة . وبموته انقرض بيت هولاكو . انظر ذيل تاريخ الإسلام للذهبي نفسه : ص : ٤٠٤ . والوافي بالوفيات : ٣٢٢/١٠ الترجمة : ٤٨٣٤ ، الدرر الكامنة : ٣٤/٢ الترجمة : ١٣٧٠ .

[٢] ص غ : وبالتعويل...

[٣] ص غ : وتصدى في الإفتاء والقضاء . . ط ف : وتصدى الإفتاء والتصنيف... وكل ذلك سهو .

[٤] انظر بشأن شرح المختصر لابن الحاجب كشف الظنون: ١٨٥٣ ، وقد طبع . انظر معجم المطبوعات : ١٣٣٢ . وابن الحاجب هو جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المتوفى ٦٤٦هـ قد مرت ترجمته في تعليقات الترجمة : ٢٠٧ .

[٥] ص غ : وشرح المواقف... وهو سهو لأنه لم يشرحه وإنما شرحه كثيرون. انظر كشف الظنون : ص : ١٨٩١-١٨٩٤ وهو مطبوع . انظر معجم المطبوعات : ١٣٣٢-١٣٣٣ .

[٦] وهو كتاب « جواهر الكلام » قال حاجي خليفة : هو متن كالمواقف لكنه أقل حجما . ذكر أنه ألفه لغياث الدين الوزير وقد شرحه علي بن محمد البخاري المعروف بعلاء التنبيهي وفرغ منه في رجب سنة ٧٧٠هـ . انظر كشف الظنون : ٦١٦ .

[٧] في المطبوعة : وستمائة . . وهذا هو شأن المطبوعة دائما . فأين الستمائة من السبعمائة .

[٢٣٣]

قوام الدين الأتقاني[1] أمير كاتب بن أمير عمر[2] العميد بن العميد أمير غازي الأتقاني

درس[3] بمشهد الإمام[4] بظاهر بغداد. وقدم دمشق مرتين ، ثم إلى مصر ، ودرس[5] بالجامع المارداني[6] ، فلما عمر[7]

---

[1] قوام الدين الأتقاني أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الأتقاني الحنفي . والأتقاني نسبة إلى أتقان وهي قصبة من قصبات فاراب ، وفاراب معروفة (المنهل الصافي: ١٠٣/٣) ولد سنة ٦٨٥ هـ وتفقه في بغداد وغيرها ، وبرع في الفقه والنحو واللغة والأصول والمنطق والمعاني والبيان والأدب . ولي التدريس بمشهد الإمام أبي حنيفة ببغداد ، ثم قدم دمشق وناظر وأفتى ودرس وظهر فضله وعلمه ثم طلب إلى الديار المصرية فعظمه الأمير صرغتمش الناصري وبنى له مدرسة في القاهرة للتدريس والإفتاء . وله مصنفات عديدة منها « غاية البيان » وهو شرح للهداية . واستمر بديار مصر إلى أن توفي سنة ٧٥٨هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢٧٩/٢ الترجمة : ٢١٩ من الأنساب . تذكرة النبيه : ٢٠٨/٣ وأشار محققه إلى أن للأتقاني ترجمة في درة الأسلاك : ٤٠٠ ولم أرها ، السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي ، جـ٣ ، قسم١ ، ص٣٧ ، وفيه أن اسمه (أمير بن كاتب ولعله سهو) . الدرر الكامنة : ٤٤٢/١ الترجمة : ١٠٧٨ ، النجوم الزاهرة : ٣٢٥/١٠ ، الدليل الشافي : ١٥٥/١ الترجمة : ٥٥٣ . المنهل الصافي: ١٠١/٣ الترجمة : ٥٥٤ . شذرات الذهب : ١٨٥/٦ . البدر الطالع : ١٥٨/١ . كشف الظنون : ٨٥٨ ، ٨٦٨ ، ١٣٤٠ ، ١٨٤٩ ، ٢٠٣٣ . هدية العارفين : ٨٣٩/١ . الفوائد البهية : ٥٠ .

[2] ط : عمر بن عميد أمير الغازي... ف : أمير كاتب الأمير معمر بن الأمير الغازي... وهو تصحيف وقد حذفت لفظة (عمر) من نسخة غ .

[3] ط م : ولي تدريس مشهد الإمام ، وقد سقطت الجملة من ف .

[4] مشهد الإمام أي مشهد الإمام أبي حنيفة . انظر مصادر الترجمة ، وانظر مدرسة الإمام أبي حنيفة تاريخها وتراجم شيوخها ومدرسيها : ٦٩ الترجمة : ١٩ .

[5] ف : تولى ودرس . .

[6] جامع المارداني : مر التعريف به في تعليقات الترجمة : ٢١٧ .

[7] غ : عمي . . وهو تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وعن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

الأمير صرغتمش[١] مدرسته[٢] المجاورة لجامع[٣] ابن طولون[٤]، أجلسه بها مدرساً[٥].

---

[١] الأمير صرغتمش : هو الأمير سيف الدين صرغتمش بن عبد الله الناصري ، نسبة إلى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون الذي اشتراه وكان رقيقاً وذلك سنة ٧٣٧هـ وترقى في الخدمة حتى انفرد بتدبير أمور الدولة فعزل قضاة مصر والشام وغير النواب بالمماليك والسلطان يحقد عليه حتى أمسكه وسجنه في الإسكندرية ومات في سجنه سنة ٧٥٩هـ . وكان جميل الهيئة مليح الصورة يقرأ القرآن الكريم ويشارك في الفقه على مذهب الحنفية ويبالغ في التعصب لمذهبه ويقرب العجم ويكرمهم ويجلهم إجلالاً زائداً ، بل جعل مدرسته وقفاً عليهم . انظر تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه لابن حبيب : ٢١٣/٣ . الدرر الكامنة : ٣٠٥/٢ الترجمة: ١٩٧٨ . السلوك: جـ٣ . قسم١ . ص٤٤ . النجوم الزاهرة : ٣٢٨/١٠ ، الدليل الشافي : ٣٥٣/١ الترجمة : ١٢١٤ .

[٢] المدرسة الصرغتمشية : قال المقريزي : هذه المدرسة خارج القاهرة بجوار جامع الأمير أبي العباس ابن طولون فيما بينه وبين قلعة الجبل ، كان موضعها قديماً من جملة قطائع ابن طولون ثم صار عدة مساكن فأخذها الأمير صرغتمش الناصري وهدمها ، وابتدأ في بناء المدرسة في رمضان ٧٥٦هـ وأتمها في جمادى الأولى سنة ٧٥٧هـ وقد جاءت من أبدع المباني وأجلها وأحسنها قالباً وأبهجها منظراً . . وجعلها وقفاً على الفقهاء الحنفية الآفاقية (أي غير العرب) . انظر المواعظ والاعتبار المعروف بالخطط المقريزية : ٤٠٣/٢-٤٠٤ .

[٣] في الأصل ك وفي غ ف أيضاً : بجامع . . وما أثبتناه عن سائر النسخ . . وجامع ابن طولون جامع قديم أسسه الأمير أبو العباس أحمد بن طولون بعد بناء القطائع في ولايته لمصر من قبل المعتز وموضعه يعرف بجبل يشكر ابتدأ بإنشائه سنة ٢٦٣هـ وفرغ منه سنة ٢٦٥هـ ولا يزال قائماً حتى الآن . انظر النجوم الزاهرة : ١١/٣ وما بعدها ، المواعظ والاعتبار : ٢٦٥/٢-٢٦٦ ومصادر ترجمة ابن طولون التي ستأتي الآن .

[٤] ابن طولون هو الأمير أبو العباس أحمد بن طولون والي مصر من قبل المعتز سنة ٢٥٤هـ واستولى على الشام والثغور وهو مؤسس الدولة الطولونية وهو تركي مستعرب . كان شجاعاً جواداً . حسن السيرة . بنى الجامع المنسوب إليه القائم الآن . وقد بقي في ولايته حتى توفي سنة ٢٧٠هـ وقد ألف البلوي (أبو محمد عبد الله بن محمد المديني المتوفى بعد ٣١٢هـ) كتابه « سيرة أحمد بن طولون » نشر في دمشق ١٣٥٨هـ في ٤٠٠ صفحة بعناية محمد كرد علي . وانظر ترجمة ابن طولون في الولاة وكتاب القضاة للكندي : ٢١٢-٢١٣ ، وفيات الأعيان : ١٧٣/١ الترجمة : ٧٩ . بدائع الزهور في وقائع الدهور : ١٦١/١ وما بعدها .

[٥] ص غ : أجلسه بها محدثاً . .

قـــــال ابن الحبيب[1]: كان رأساً[2] في مذهب الحنفية، بارعاً[3] في الفقه، واللغة، والعـــربية ، كثيــر الإعجـــاب بنفـــسه ، شـــديد الغضب[4] على من خالف المسطور في طرسه[5]، يدل على ذلك قوله في آخر شرح الإخسيكثي[6].

فلـــو كان الأسلاف[7] في الحياة[8] [لأنصفوني و][9] لقال أبو حنيفة : اجتهدت . ولقال أبو يوسف : نار البيان أوقدت ، ولقال محمد : أحسنت ولقال زفر : أتقنت . ولقال الحـــسن : انعمت[10] . ولقال أبو حفص : أمعنت[11] في ما نظرت . ولقال أبو منصور : حققـــت . ولقـــال الطحـــاوي : صـــدقت ، ولقال الكرخي : بورك في ما نطقت . ولقال الجصاص : أحكمت . ولقال[12] القاضي أبو زيد : أصبت[13] . ولقال شمس الأئمة:

---

(1) ابـــن الحبيب : هو الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بدر الدين أبو محمد الدمشقي الأصل الحلبي المولد ولد في حلب ٧١٠هـــ وأسمعه أبوه في صغره من مشاهير عصره وكان أبوه محتسبا في حلب . . تنقل الحسن بين حلـــب ودمـــشق ومصر ونقي كثيرا من الفقهاء والمحدثين وأخذ عنهم الكثير وشغل وظائف كثيرة منها كتابة الحكم العزيز . وكتابه الإنشاء والتوقيع الحكمي وألف الكثير من الكتب منها « درة الأسلاك في دولة الاتراك » وكتاب « تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه » وكلاهما مطبوعان . توفي سنة ٧٧٩هـــ . انظر ترجمته وأخباره في الدرر الكامنة : ١١٣/٢ الترجمة : ١٥٤٣ . وإنبا الغمر في أبناء العمر : ١٦٢/١ الترجمة : ١٦ . النجوم الزاهرة : ١١/ ١٨٩ . الدليل الشافي : ٢٦٧/١ الترجمة : ٩٢٠ . شذرات الذهب : ٢٦٢/٦ . البدر الطالع : ٢٠٥/١ .

(2) في الأصل ثه و م ف : رئيسا .

(3) ص م : فائقا . . ظ غ : بارعا فائقا .

(4) م ظ ف : شديد التعصب .

(5) ص غ : في حكمه . ظ ف : في طرحه . م : في تاليفه .

(6) شرح الإخسيكثي هو شرحه لكتاب « المنتخب في أصول المذهب » لحسام الدين محمد بن محمد الإخسيكثي المتوفى ٦٤٤هـــ وقد مرت الإشارة إليه في ترجمة الإخسيكثي انظر الترجمة : ١٧٠ .

(7) م : فلو كان الإنسان...

(8) ص غ : بالحياة .

(9) الزيادة من الفوائد البهية : ٥١ .

(10) في الأصل : أمعنت . . وما أثبتناه عن ف . . ولأنه سيكررها الآن .

(11) م ص غ : أنعمت وقوله : (في ما نظرت) ليس في ص غ .

(12) ظ ف : ولقال أبو زيد .

(13) غ : أحبيت .

وجدت[١] ما طلبت، ولقال فخر الإسلام: مهرت[٢] . ولقال نجم الدين النسفي: بهرت، [ولقال صاحب الهداية يا غواص البحر عبرت][٣] ولقال صاحب المحيط : فقت في ما أعلنت وأسررت ، إلى غير ذلك من [١٣٩آ] كبرائنا الذين لا يحصى عددهم رحمهم الله[٤]، ولقال المتنبي[٥] : أنا بين عباراتهم[٦] مسكية النفحات . إلا أنها وحشية . بسواهم لا تعبق[٧].

وقال في بعض مباحثه : وهذا مما لا[٨] نجده في كتب المتقدمين ولا المتأخرين[٩].

صنف «شرح الهداية » وسماه «غاية البيان ونادرة الأقران[١٠] في آخر الزمان ».

وشرح « الإخسيكثي » وسماه « التبيين ».

وله « رسالة في مسألة رفع اليدين » وأخرى في « عدم صحة الجمعة في موضعين من البلد ».

ولد بأتقان[١١] سنة خمس وثمانين [وستمائة كذا وجد بخطه . وتوفي في سنة ثمان وخمسين][١٢] وسبعمائة.

---

[١] صر غ ط ف : طلبت فوجدت .

[٢] ط صر غ : مهنت .

[٣] الزيادة من ط م ومن الفوائد البهية : ٥٢ .

[٤] صر غ : رحمة الله تعالى عليهم أجمعين .

[٥] ف : المفتي .

[٦] في الأصل : أنت من عباراتهم . . وفي الفوائد البهية : أنت من الفصحاء...

[٧] كلام ابن حبيب لم أجده في الترجمة التي كتبها عن الأتقاني في كتابه تذكرة النبيه : ٣/٢٠٨-٢٠٩ . وربما قال ذلك في كتابه « درة الأسلاك » غير أني لم أجد هذا الكتاب .

[٨] ط غ : مما لم . . ف : بما لم...

[٩] وهذا الكلام من كلام ابن حبيب لم أجده أيضاً في تذكرة النبيه حين ترجم له ولعله ذكره في درة الأسلاك ولم أره .

[١٠] في الأصل : ونادرة الأوان . وفي ط : وناصرة الأقران . ف : وزيادة الاقران . وما أثبتناه عن سائر النسخ ومن كتب الترجمة .

[١١] صر غ : باتفاق . . وهو تصحيف وقد شرحناها حين الكلام على نسبته .

[١٢] الزيادة من سائر النسخ وقد سقطت من الأصل ك .

روى « الهداية » عن شيخه وأستاذه برهان الحق والدين أحمد[1] بن أسعد بن محمد الخريفغني البخاري[2] . وهو[3] عن شيخيه العلامتين حميد الدين الضرير علي ابن محمد بن علي الرامشي البخاري[4] ، وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري ، عن شيخهما العلامة شمس الأئمة محمد بن عبد الستار [بن][5] محمد العمادي الكردري عن شيخ الإسلام صاحب الهداية برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني رحمهم الله . كذا ذكره في ديباجة « غاية البيان »[6] .

[٢٣٤]

عالم بن العلاء الأنصاري[7]

صاحب « الفتاوى التاتارخانية »[8] جمعها بإشارة تاتارخان .

---

(1) ظ غ ص : أحمد بن محمد البخاري... بإسقاط اسم الأب وهو سهو .

(2) م : أبي حفص البخاري وهو تصحيف لكلمة الخريفغني . والخريفغني مرت ترجمته انظر الترجمة : ٢١٣ .

(3) في الاصل وهو عن إسناد شيخيه... وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(4) م : الرايني البخاري . وقد سقطت هاتان اللفظتان من غ وحميد الدين الضرير ترجم المؤلف له انظر الترجمة : ١٨٦ .

(5) الزيادة من سائر النسخ .

(6) ف : صاحب البيان . وفي ظ : صاحب البيان ثم قال بعدها صوابه غاية البيان .

(7) ف : العالم بن علاء الدين... وعالم بن العلاء الأنصاري قال إسماعيل باشا البغدادي : عالم بن علاء الفقيه الحنفي المتوفى ٢٨٦هـ (؟) صنف من الكتب زاد المسافر في الفتاوى مشهور بتاتارخانية . انظر هدية العارفين : ٤٣٥/١ . قلت : إن تاريخ وفاته ليس كما ذكر لأن المؤلف جمع مسائل من كتب علماء عاشوا في القرن السابع فكيف تكون وفاته ٢٨٦هـ؟ ولعل الصواب ٧٨٦هـ وقد وجدت العلامة عبد الحي بن فخر الدين الحسني قال ذلك قبلي . انظر نزهة الخواطر : ص : ٦٥ .

(8) «الفتاوى التاتارخانية» قال حاجي خليفة : تاتارخانية في الفتاوى للإمام الفقيه عالم ابن علاء الحنفي ، وهو كتاب عظيم في مجلدات جمع فيه مسائل «المحيط البرهاني» و«الذخيرة» و«الخانية» و«الظهيرية» وجعل الميم علامة للمحيط وذكر اسم الباقي وقدم باباً في ذكر العلم ، ثم رتب على أبواب «الهداية» وذكر أنه أشار إلى جمعه الخان الأعظم تاتار خان ولم يسمّ ، ولذلك اشتهر به ، وقيل : إنه سماه =

[الطبقة السادسة عشرة][1]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٢٣٥]

الشيخ أكمل الدين محمد[2] بن محمد بن محمود

علامة المتأخرين وخاتمة المحققين أكمل الدين البابرتي[3]

«زاد المسافر» ثم أن الإمام إبراهيم بن محمد الحلبي المتوفى ٩٥٦هـ لخصه في مجلد وانتخب منه ما هو غريب أو كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة ، والتزم بتصريح أسامي الكتب . وقال : متى أطلق «الخلاصة» فالمراد بها «شرح التهذيب» وأما المشهورة فتقيد بالفتاوى . كشف الظنون : ٢٦٨ مادة (تاتارخانية) وذكره في مادة (زاد المسافر في الفروع) فقال : وهو المعروف بالفتاوى التاتارخانية لعلام بن علاء الحنفي المتوفى ٧٨٦هـ انتخبها إبراهيم بن محمد الحلبي... كشف الظنون : ٩٤٧ .

(١) الزيادة من متن غ وحاشية الأصل والأصول الأخرى .

(٢) م : محمد بن محمد بن محمد .

(٣) في الأصل : البابيردي وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن النسخ وعن كتب الترجمة... والبابرتي نسبة إلى بابرتا قرية بنواحي بغداد (لب الألباب للسيوطي: ص: ٢٤) ولد أكمل الدين سنة بضع عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم . ورحل إلى حلب ثم إلى القاهرة ، فأخذ عن شمس الدين الأصبهاني . وأبي حيان الأندلسي ، وسمع من ابن عبد الهادي والدلاصي وغيرهما . وصحب الأمير سيف الدين شيخو واختص به فقرره شيخاً بالخانقاه التي أنشأها وفوض إليه أمرها وكان قوي النفس عظيم الهمة مهاباً عفيفاً عرض عليه القضاء فامتنع ، وكان حسن المعرفة بالفقه وباللغة العربية والأصول وصنف الكتب الكثيرة . وكان الظاهر يبالغ في تعظيمه ، توفي سنة ٧٨٦هـ ودفن بالخانقاه . انظر ترجمته في السلوك: جـ٣ ، قسم٢ ، ص: ٥٢٧ ، والمواعظ والاعتبار: ٣١٣/٢ . وإنباء الغمر بأبناء العمر: ١/ ٢٩٨ الترجمة : ٢٥ ، ووجيز الكلام في الذيل على دول الاسلام للسخاوي : ٢٦٨/١ الترجمة : ٥٧٣ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢١ب ، كشف الظنون : ١١٢ ، ١٥٥ ، ٣٥١ ، ٤٤٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٧٥٠ ، ٨٥٢ ، ١١٥٨ ، ١٢٤٧ ، ١٤٧٨ ، ١٦٨٨ ، ١٨٠٦ ، ١٨٢٤ ، ١٨٥٤ ، ١٨٦١ ، ١٩٧٧ ، ٢٠١٥ ، ٢٠٣٥ ، الفوائد البهية : ١٩٥ ، هدية العارفين : ١٧١/٢ ، إيضاح المكنون : ٣٥٣/٢ .

أخذ عن قوام الدين الكاكي[1] ، وبرع[2] . وساد . وأفتى . ودرس ، وأفاد . وصنف : فأجاد.

فمن ذلك : « شرح مشارق الأنوار » و« شرح الهداية » [٣٩ب] . و« شرح البزدوي » المسمى بـ« التقرير » [و« شرح المنار »][3] و« شرح ألفية ابن معط »[4] و« شرح التلخيص في المعاني والبيان » و« شرح مختصر ابن الحاجب »[5] و« شرح السراجية » و« مقدمة في الفرائض » و« شرح تلخيص الخلاطي للجامع الكبير » قطعتين ولم يكمل . و« شرح تجريد النصير الطوسي » ولم يكمل ، و« حاشية على الكشاف » إلى تمام الزهراوين.

وكانت وفاته ليلة الجمعة التاسع عشر من رمضان سنة ست وثمانين وسبعمائة.

[٢٣٦]

ناصر الدين [محمد][6] البزازي[7]

---

(1) قوام الدين الكاكي : هو محمد بن محمد بن أحمد السنجاري الكاكي الحنفي المتوفى ٧٤٩هـ . انظر ترجمته (الترجمة : ٢١٧) .

(2) في الأصل ث و م : وورع... وفي ط ف م : وبرع وزهد وساد...

(3) الزيادة من م .

(4) م : ألفية ابن عبد المعطي . . وقد سقطت العبارة من ط غ ف .

(5) ط م : وشرح مختصر ابن الحاجب في الأصول .

(6) الزيادة من ط غ م .

(7) ناصر الدين محمد البزازي : هو محمد بن شهاب بن يوسف بن عمر بن أحمد ناصر الدين الكردري البريقيني الخوارزمي . كان جامعا للعلوم فروعا وأصولاً . ومعقولاً ومنقولا . وأخذ عنه ابنه العلامة محمد بن محمد بن شهاب الشهير بابن البزازي صاحب « الفتاوى البزازية » المتداولة الآن بين =

أخذ عن جلال الدين الكرلاني[1] .

[٢٣٧.]

أبو العباس القنوي[2] أحمد بن مسعود

أخذ عن جلال الدين الخبازي[3]. له « شرح الجامع[4] الكبير » في أربع مجلدات وسماه « التقرير » ولم يكمل تبييضه . وأكمله[5]

طلبة العلم . . ولم نتوصل إلى معرفة تاريخ وفاته إلا أنه لما كان ابنه محمد صاحب « الفتاوى » قد توفي سنة ٨٢٧هـ فيكون هو من أبناء القرن الثامن .

(1) غ : جلال الدين الكبير . . وهو تصحيف... وجلال الدين الكرلاني الخوارزمي ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٢٢ .

(2) ط : القونوي وقد ورد في بعض كتب الترجمة (القونوي) كما ورد (القنوي) وما أثبتناه عن الأصل ك وعن م ف ص غ وعن تاج التراجم ومعجم المؤلفين . والقنوي بفتحتين نسبة إلى قناة وهي الرمح (لب اللباب للسيوطي : ٢١٣) أما القونوي فنسبة إلى قونية من بلاد الروم (لب اللباب: ٢١٤) وأبو العباس القنوي هو أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن، من كبار الأئمة ، وأعيان فقهاء الأمة . نحوي . لغوي . أصولي . أديب، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف . أخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين عمر الخبازي ، وقرأ عليه الأصول ، وتفقه على القنوي ابنه قاضي القضاة أبو الثناء جمال الدين محمود ، والعلامة محيي الدين يحيى بن علي الكردري المعروف بالأسمر . وألف بعض الكتب توفي بدمشق وكان حيا قبل ٧٧١هـ على ما ثبته كحالة في معجمه ، وذكر إسماعيل باشا البغدادي أنه توفي في حدود سنة ٧٣٢هـ والأول هو الراجح. انظر ترجمته في الجواهر المضية: ١٢٥/١ الترجمة: ٢٥٥ . تاج التراجم : ١٠ ، الترجمة: ٢١ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ١٣٢٥ ، الطبقات السنية : ١٠٦/٢ ، الترجمة : ٣٨٨ ، كشف الظنون : ٥٦٩ ، ١١٤٣ ، الفوائد البهية : ٤٢ ، هدية العارفين : ١٠٨ ، معجم المؤلفين : ١٧٦/٢ .

(3) جلال الدين الخبازي عمر بن محمد بن عمر المتوفى ٦٩١هـ ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢١٦ .

(4) ص غ ف : للجامع .

(5) في الأصل : وأكمله صاحب الجواهر المضية ولده أبو المحاسن وهو سهو وما أثبتناه عن النسخ الأخرى وعن كتب الترجمة .

ولده أبو المحاسن [محمود](١) .

[٢٣٨]

محيي الدين عبد القادر بن محمد(٢) بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو(٣) محمد بن أبي الوفا القرشي(٤)

أخـذ عن أبي عمرو(٥) ، وولديه(٦) المذكورين ، وعن قطب الدين عبد الكريم(٧).

---

(١) الزيادة من غ ف م ط .

(٢) ص غ : عبد القادر بن محمود . . ط : محمود محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله . . ف : محمود بن محيي الدين عبد القادر .

(٣) م : ابن محمد وهو سهو .

(٤) في الأصل ك وظ وص : القريشي... ومحيي الدين عبد القادر القرشي هو صاحب كتاب « الجواهر المضية » الذي هو أصل هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، ولد القرشي سنة ٦٩٦هـ وتلقى العلم عن كثيرين منهم رشيد الدين بن المعلم ، وأحمد بن عثمان المارديني التركماني وابن سيد الناس وغيرهم وتصدر للإقراء والتدريس والإفتاء ، وانتفع به طلبة العلم ، وظل مقبلاً على التدريس والتأليف فصنف عدداً كبيراً من الكتب. توفي سنة ٧٧٥هـ . انظر ترجمته في : ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي لابن فهد : ١٥٧ . الدرر الكامنة : ٦/٣ الترجمة: ٣٤٧٢ ، إنباء الغمر بأبناء العمر: ٦٦/١ الترجمة : ٢٠ ، تاج التراجم : ٣٧ الترجمة: ١١١ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٧آ ، كشف الظنون : ٢٤٤ ، ٦١٦ ، ٧٥٠ ، ١٠٩٧، ١٦٢٩ ، ١٦٣٠ ، ١٦٣٢ ، ١٨٣٧ ، ٢٠٣٤ ، الفوائد البهية : ٩٩ ، إيضاح المكنون : ٤٦٩/١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٥/٢ ، هدية العارفين : ٥٩٦/١ .

(٥) أبو عمرو : هو عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي الشهير بالتركماني المتوفى ٧٣١هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٢٣ .

(٦) ولداه هما : أبو العباس أحمد المتوفى ٧٤٤هـ انظر ترجمته الترجمة : ٢٢٤ .
وعلاء الدين أبو الحسن علي المتوفى ٧٥٠هـ . انظر ترجمته الترجمة : ٢٢١ ، ٢٢٥ .

(٧) قطب الدين عبد الكريم : هو ابن عبد النور بن منير الحلبي المتوفى ٧٣٤هـ الذي ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٣٠ .

مولده سنة ست وسبعين وستمائة[١] .

جمـــع[٢] ، وحـــدث ، وأفتى ، ودرس ، وصنف كتاب « العناية[٣] في تخريج أحاديث الهداية » وكتاب « الوسائل في [تخريج][٤] أحاديث خلاصة الدلائل » و« شرح معاني الآثار » للطحاوي ، وكتاب « الدرر[٥] المنيفة في الـــرد على ابن أبي شيبة عن الإمام أبي حنيفة » وكتاب[٦] « ترتيب تهذيب الأسماء واللغات » وكتاب « البيان في فضائل النعمان » وكتاب « الجواهر المــضية في طبقـــات الحنفية » و« مختصراً[٧] في علم الحديث » [٤٠أ] و« مسائل مجموعة في الفقه » وقطعة من « شرح الخلاصة » في مجلدين ، و« تفسير[٨] آيات » و« فوائد » .

توفي في سابع ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة .

[٢٣٩]

علاء الدين السيرامي[٩]

---

[١] ف غ : وســبعمائة وهو تصحيف . . ط : وتسعمائة . . وهو تصحيف أيضاً . مع غفلة فكيف يولد بعد وفاته بمائتي سنة؟

[٢] جمع كذا في الأصل . . وفي ف م ص : سمع .

[٣] ط : الغاية . وقد سقط هذا الكتاب والذي بعده من نسخة ف .

[٤] الزيادة من سائر النسخ .

[٥] ف : الدرة .

[٦] ط ف : وكتاب تهذيب... بحذف لفظة (ترتيب) .

[٧] ص غ : ومختصر (بالرفع) ولا يصح ذلك لأنه معطوف على منصوب .

[٨] ط ف : تفسير آيات القرآن العظيم وفوائدها .

[٩] ط ف م والفــوائد البهية : السيرافي بالفاء ، وهو تصحيف وما أثبتناه عن الأصل وعن ص غ وعن كتب التــرجمة . وعــلاء الدين السيرامي هو علاء الدين العلاء (وهذا هو اسمه) ابن أحمد بن محمد بـــن =

أخذ عن وجيه الدين[١] ، وشمس الدين الخطيب[٢] .

توفي سنة تسعين وسبعمائة[٣].

[٢٤٠]

شهاب الدين أبو العباس[٤]

أحمد السيرامي كان من كبار العلماء في المعقولات ، قدم من البلاد الشرقية بعد أن درس في بلاد العجم بمدينة هراة ، وخوارزم ، وتبريز وغيرها حتى شاع ذكره ، ثم قدم فأقام في ماردين مدة ثم فارقها لزيارة القدس ، فلازمه أهل حلب للإفادة ، وبلغ خبره الملك الظاهر ، فاستدعى به ، وقرره شيخاً ومدرساً بمدرسته التي أنشأها بين القصرين ، وأفاد الناس في علوم عديدة ، وكان إليه المنتهى في علم المعاني والبيان وكان متوددا إلى الناس محسناً إلى الطلبة قائماً في مصالحهم لا يطوي بشره عن أحد ، مع الدين المتين ، والعبادة الدائمة ، توفي سنة ٧٩٠هـ . انظر ترجمته في : السلوك : جـ٣ ، قسم٢ ، ص٥٨٨ ، إنباء الغمر بأبناء العمر : ٣٥٩/١ الترجمة : ٢٢ ، الدرر الكامنة : ٣٢٨/١ الترجمة : ٧٨٣ ، النجوم الزاهرة : ٣١٦/١١ ، بغية الوعاة : ١٣٨/٢ الترجمة ١٦٤٤ وفيها أنه توفي سنة تسع وسبعمائة وهو وهم ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٣ب .

(١) ض غ ف : أخذ من وجيه الدين الخطيب توفي سنة... (بسقوط عبارة : وشمس الدين)... ووجيه الدين هو السيانلي الهندي المترجم له بالترجمة : ٢٢٦ .

(٢) شمس الدين الخطيب هو الدلوي المترجم له بالترجمة : ٢٢٩ .

(٣) م : سنة سبعين وسبعمائة . . ط : سنة تسعين وتسعمائة . . وكلاهما تصحيف مع غفلة...

(٤) وهو القاضي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الحلبي الحنفي ، قاضي العسكر بدمشق . . نشأ بحلب وتفقه على علماء عصره ، وبرع في الفقه والأصول والعربية . وشارك في عدة علوم ، كان إماما عالما فاضلا ، حسن الشكل والأخلاق ، أفتى ، ودرس ، وأفاد ، وألف . وشرح « مجمع البحرين » في ست مجلدات ، و« المغني » في أصول الفقه ، وكانت وفاته بدمشق سنة ٧٦٧هـ وقد جاوز الستين . انظر ترجمته في تذكرة النبيه : ٢٩٦/٣ ، وأشار محققه إلى أن له ترجمة في درة الأسلاك ، ص٤٣٧ ولم أرها ، السلوك : جـ٣ ، قسم١ ، ص١٢٤، الدرر الكامنة: ٨٧/١ الترجمة : ٢٢٥ ، المنهل الصافي : ٢١١/١ الترجمة : ١٠٨ ، النجوم الزاهرة: ٩٠/١١ ، الدليل الشافي: ٣٥/١ الترجمة : ١٠٧ ، تاج التراجم : ١١ ، الترجمة : ٢٣ ، كتائب أعلام الأخيار =

قاضي العسكر بدمشق. شرح «مجمع البحرين»[١] في الفقه، و«المغني في الأصول»[٢] وسمي شرح «المجمع» «المنبع».

توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق.

[٢٤١]

جلال بن أحمد بن يوسف الثيري الميلاسي الشهير بالتّباني[٣]

(مخطوط) الورقة ٣٢٨ب . الطبقات السنية : ٢٩٧/١ الترجمة : ١١٧ . كشف الظنون : ١٦٠١ ، ١٧٤٩ ، ١٨١٦ ، الفوائد البهية : ١٣ . هدية العرفين : ١١٢/١ .

[١] « مجمع البحرين » هو كتاب « مجمع البحرين وملتقى النهرين » في فقه الحنفية للإمام أحمد ابن علي بن تغلب المعروف بابن الساعاتي المتوفى ٦٩٤هـ الذي مرت ترجمته . انظر الترجمة : ٢٠٧ .

[٢] « المغني في الأصول » لمؤلفه عمر بن محمد بن عمر الخبازي الخجندي المتوفى ٦٧١ . انظر ترجمته الترجمة : ٢١٦ .

[٣] في الأصل ك وفي ص ، غ ، الكتائب : جلال الدين أحمد بن يوسف . . وهو سهو . . وفي ط ف : جلال الدين بن أحمد، وما أثبتناه عن م وعن أنباء الغمر والدرر والمنهل الصافي: ٣/٥ والدليل الشافي : ٢٤٧/١ ، وبغية الوعاة ، وحسن المحاضرة والبدر الطالع ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى . وذلك لأن اسمه الحقيقي هو (رسولا) وكان يتورع عن ذكر اسمه فكان يكتب بخطه (جلال) فذهب عليه هذا الاسم (انظر هامش ، ص٦ . جـ٥ من المنهل الصافي) ولهذا نجد ابن تغري بردي في المنهل والدليل يفرد له ترجمتين ترجمة باسم (جلال) وأخرى باسم (رسولا) على حين نجده في النجوم الزاهرة يسميه (جلال الدين جلال بن رسول بن أحمد) وهو سهو . . فجلال هو رسولا... بينما يذكره المقريزي والتقي التميمي باسم جلال الدين رسولا بن أحمد . . ولا يذكران اسم (جلال)... وبعد هذه المقدمة فإن الشيخ المترجم له هو جلال (أورسولا) بن أحمد بن يوسف بن طوع بن أرسلان الثيري الميلاسي العجمي الشهير بالتباني ، فأما (الثيري) فنسبة إلى بلدة (ثيرة) من بلاد الروم (المنهل الصافي : ٤/٥) وأما (الميلاسي) فنسبة إلى ميلاس قرية من قرى صقلية (معجم البلدان : ٢٤٤/٥ وأما التباني فنسبة إلى (التبانة) وهي موضع خارج القاهرة يباع فيه التبن كان الشيخ قد أقام في مسجد هذه المحلة فغلبت عليه النسبة (السلوك : ٧٥٧/٢/٣) وتفقه في مصر على علماء عصره ، وكان قد قدم الديار المصرية في أيام الدولة الناصرية . . وظل يحرص على الطلب ويجد فيه حتى برع في الفقه والأصلين والعربية والمعاني والبيان ، وتصدر للإفتاء والتدريس عدة سنين في مدارس عديدة ، وانتفع بعلمه عامة الطلبة ، وتفقه به جماعة كبيرة منهم ولده الشيخ شرف الدين ، والشيخ عز الدين الحاضري الحلبي ، وبدر =

أخـــذ[١] الفقه عن العلامة قوام الدين الكاكي[٢] ، ثم قوام الدين الأتقاني أمير كاتب[٣] ، والعربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام[٤] ، والشيخ شهاب الدين ابن عقيل[٥] ، وسمع « صحيح البخاري » أو بعضه على الشيخ الإمام عـــلاء الـدين[٦] بــن التركماني ، وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحوياً ، بارعاً ، انتـــصب للاشـــتغال والإفادة والفتوى مدة طويلة ، وسئل بقضاء الحنفيـــة ، فامتـــنع ، وولـــي تـــدريس الصرغتمشية ، والمدرسة السيفية ، وصنف في

الـــدين محمـــود العينـــي ، وغيرهم، وعرض عليه قضاء القضاة فامتنع تورعاً .. ألف كثيراً من الكتب الـــنافعة . . توفـــي سنة ٧٩٣هـــ . انظر ترجمته في السلوك ، جــ٣ ، قسم٢ ، ص٧٥٦-٧٥٧ . إنباء الغمـــر بأبـــناء العمـــر : ٤٢٤/١ ، الدرر الكامنة : ٨٢/٢ الترجمة : ١٤٧٤ . الدليل الشافي : ٢٤٧/١ الترجمة : ٨٥٠ (جلال) و :٣٠٥/١ الترجمة : ١٠٤٠ (رسولا) المنهل الصافي : ٣/٥ الترجمة : ٨٥٢ . (جـــلال) و٣٥٠/٥ التـــرجمة : ١٠٤٣ (رســـولا) النجوم الزاهرة: ١٢٣/١٢ . بغية الوعاة: ٤٨٨/١ التـــرجمة : ١٠١٠ . حسن المحاضرة : ٤٧٢/١ الترجمة : ٤٤ ، بدائع الزهور: جــ٢ ، قسم١ ، ص : ٤٤٥، كـــتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٩ب . الطبقـــات السنية : ٢٤٨/٣ الترجمة : ٨٧٢ . كـــشف الظنون : ١١٣ . ٤٧٧ . ٥٤٦ . ٨٥١ . ٨٥٣ . ٨٧٠ . ٨٨٠ . ١٦٩٠ . ١٧٧٦ . ١٨٢٤ . ١٨٦٧ . ١٨٧٣ . شـــذرات الـــذهب : ٣٢٧/٦ ، الـــبدر الطالـــع : ١٨٦/١ الترجمة : ١١٩ . إيضاح المكـــنون : ١٢٦/٢ . ٥٥٤ . هدية العارفين : ٣٦٧/١-٣٦٧ . ولم يترجم له اللكنوي في الفوائد البهية التي هي تلخيص لكتائب أعلام الأخيار.

(١) غ : أخذ الفقه والعلم...

(٢) انظر ترجمته (الترجمة : ٢١٧) .

(٣) انظر ترجمته (الترجمة : ٢٣٣) .

(٤) جمـــال الـــدين بـــن هـــشام : هو أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن هشام الأنصاري المتوفى ٧٦١هـــ إمام النحاة في القرن الثامن وهو أشهر من أن يعرف .

(٥) الـــشيخ شهاب الدين بن عقيل : هو قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفى ٧٦٩هـــ صاحب الشرح المشهور على ألفية ابن مالك وهو مشهور أيضاً .

(٦) م غ ف : عـــلاء الـــدين التركمانـــي . . وفي ط : على شيخ الإسلام الإمام علي الدين التركماني... وقد مرت ترجمة علاء الدين انظر الترجمة : ٢٢١ .

أصـــول الفقــــه « شرح المنار » واختصر[1] « التلويح في شرح الجامـــع الـــصحيح » لعلاء الديـــن مغلطاي[2] ، وله « شرح مختصر على إيضـــاح ابن الحاجـــب » و« مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة » و«تعليقة علـــى البـــزدوي» ولـــم تكمـــل ، و« قطعـــة[3] على مشارق الأنـــوار في الحـــديـــث» لـــم تكمـــــل ، [و « قطعـــة على التلخيص » ولم تكمل][4] و«مـــنظوم[5] فـــي الفقه» جمع فيه ما يناسبه من الفتوى في أربع مجلدات ، و«رســـالة فـــي زيـــادة الإيمـــان [٤٠ب] ونقصانه» و« رســـالة في عدم صحة الجمعة في مواضع [من البلد][6] ، و« رسالة البسملة[7] » ، وأخرى « في الفرق بين الفرض والواجب »[8] .

توفـــي فـــي يـــوم الجمعة ثالث[9] عشر رجب سنة ثلاث وسبعين[10] وسبعمائة .

---

(1) م : وله شرح مختصر التلويح .

(2) عـــلاء الـــدين مغلطـــاي بن قليج البكجري الحنفي المتوفى ٧٦٢ صاحب التصانيف . انظر ترجمته في تذكـــرة النبيه : ٢٤٢/٣ ، الدرر الكامنة : ١٢٢/٥ الترجمة : ٤٨٢٤ ، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام للسخاوي : ١١٩/١ الترجمة : ٢٢٠.

(3) في الأصل : وقطعة على المشارق في الحديث... وما أثبتناه عن سائر النسخ .

(4) الزيادة من سائر النسخ .

(5) ط غ ص : ومنظومة...

(6) الزيادة من ط . وفي ف : البلدان .

(7) في الأصل : في السبلة ، وفي ص غ : في السير . . وما أثبتناه عن سائر النسخ وعن كتب الترجمة .

(8) ص غ م : في الفرق بين الفرض العملي والواجب العملي .

(9) م : ثالث من رجب...

(10) ف : ثلاث وتسعين... وهو تصحيف .

[٢٤٢]

سراج الدين الهندي(١) عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي(٢)

قاضي القضاة سراج الدين(٣) أبو حفص الهندي. تفقه على الإمام وجيه الدين(٤)، وشمس الدين الخطيب(٥). أفتى، واشتغل، وصنف: «شرح الهداية» المسمى بـ«التوشيح» و«الشامل»(٦) في الفقه.

---

(١) ط ف: النسفي وهو سهو.

(٢) ص غ: العزيزي، ف: ابن الغزنوي.. والسراج الهندي عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي أبو حفص الهندي قاضي الحنفية بالقاهرة، ولد في الهند وتفقه بمدينة دلهي على وجيه الدين الدهلوي، وبالسراج الثقفي، وشمس الدين الخطيب وركن الدين البدايوني وغيرهم من علماء الهند، وحج فسمع من الشيخ خضر شيخ رباط السدرة «عوارف المعارف» وحدث به عن القطب القسطلاني عن مؤلفه، وقدم القاهرة قديما نحو سنة أربعين وسبعمائة وهو متأهل للعلم، وسمع من أحمد بن منصور الجوهري، ولازم درس القاضي زين الدين البسطامي وهو قاضي الحنفية في ذلك الوقت، ثم لازم القاضي علاء الدين التركماني، ثم ولي قضاء العسكر استقلالاً بعد أن كان ينوب فيه، ثم قضاء الحنفية استقلالاً، ثم أضيف إليه تدريس جامع ابن طولون، وظهرت فضائله، وكان عالماً فاضلاً واسع العلم كبير الإقدام والمهابة، عارفا بالأصلين وبالمنطق والتصوف والحكمة، له وجاهة في كل دولة، وكان يتعصب للصوفية الاتحادية، ألف كثيراً من الكتب والشروح النافعة، وانتفع به طلبة العلم، وأجاز لكثير منهم كالمقريزي وعز الدين بن الفرات وغيرهما. توفي سنة ٧٧٣هـ. انظر ترجمته في السلوك: جـ٣، قسم١، ص٢٠٠. إنباء الغمر بأبناء العمر: ٢٧/١ الترجمة: ٢١، الدرر الكامنة: ٢٣٠/٣ الترجمة: ٢٩٨٦. وأشار مؤلفها إلى أنه ترجم له في قضاة مصر، الدليل الشافي: ٤٩٥/١ الترجمة: ١٧١٩. حسن المحاضرة: ٤٧٠/١ الترجمة: ٣٩، النجوم الزاهرة: ١٢٠/١١، الفوائد البهية: ١٤٨، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر لعبد الحي بن فخر الدين الحسني الهندي: ٩٢/٢ الترجمة: ١٧٤.

(٣) ط: سراج الدين الثقفي.. وهو سهو.

(٤) م: وجيه الدين الرازي وسمع بمكة على حضرة رباط السدرة وعلى شمس الدين.. الخ ووجيه الدين هو السيانئي. انظر ترجمته المرقمة ٢٢٦.

(٥) ترجم المؤلف للعلامة شمس الدين الخطيب الدلوي انظر الترجمة: ٢٢٩.

(٦) ف: والمسائل.

و«فروعاً»[١] مجردة ، وكتاب «زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام» و«شرح الهداية على طريقة[٢] الجدل» في ستة أجزاء كبار ، و«شرح البديع» في أربع مجلدات ، و«شرح المغني» للخبازي في مجلدين ، وله كتـــاب «الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة» وكتاب في «فقه الخلاف» و«شرح الزيادات والجامعين» ولم يكملهما[٣]، و« شرح تائية ابن الفارض»[٤] وله كتاب في «التصوف» وغير ذلك .

توفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة .

[٢٤٣]

منصور بن أحمد القاءاني[٥] أبو محمد الخوارزمي

---

[١] ك : فروع . . ص غ : فروعى تجرده . .

[٢] ك م غ ف : طريق وما أثبتناه عن ص م وعن كشف الظنون : ٢٠٣٥ .

[٣] ف : ولم يكمل .

[٤] غ : ثائـــية المسمى بابن الفارض... وابن الفارض هو شرف الدين أبو حفص عمر بن أبي الحسن علي ابـــن المرشـــد بـــن علي الحموي الأصل المصري المولود ٥٧٦هـــ المتوفى ٦٣٢هـــ الشاعر الصوفي المـــشهور . انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٥٤/٣ الترجمة : ٥٠٠ ، وميزان الاعتدال : ٢١٤/٣ التـــرجمة : ٦١٧٣ ، ولسان الميزان : ٣١٧/٤ ، وحسن المحاضرة : ٥١٨/١ الترجمة : ٣١ ، وتائيته هي القصيدة المسماة بالتائية الكبرى والمعروفة بنظم السلوك ومطلعها:

سقتني حميـا الحب راحـــة مقلـتي ... وكاسي محيـا من عن الحسن جلت

انظـــر ديـــوان ابـــن الفــــارض مطبعـــة مصطفـــى الحـــلبـــي ط١ ١٣٧٢هـــ / ١٩٥٣م : ص٨٦ –١٤٤ . وانمـــا سميـــت بالتـــائيـــة الكبـــرى تمييــــزاً عن تائيته الاخرى ، ومطلعها:

نعـــم بالـــصبا قلـــبي صـــبا لأحـــبتي ... فـــيا حـــبذا ذاك الـــشذا حـــين هـــبت

انظر الديوان المذكور ، ص١٩ ، وفي طبعة المطبعة الأدبية ، بيروت ، ١٩٠٢ ، ص١٣ .

[٥] ط : القائـــي ، ص غ : الفارابي ، ف: منصور بن ميمون بن أحمد أبو محمد الخوارزمي . م : منصور بـــن أحمـــد بـــن يـــزيد القاآني... ومنصور بن أحمد القاءاني هو أبو محمد منصور بن أحمد ابن يزيد الخوارزمـــي القاءانـــي الفقـــيه الحنفـــي الأصولي نزيل مكة المكرمة ، له شرح «المغني» وشـــرح =

شرح « المغني » للخبازي شرحاً مفيداً غاية في بابه[١] .

توفي يوم السبت سنة خمس وسبعين وسبعمائة[٢] .

[٢٤٤]

سيد المحققين وسند[٣] المدققين علي الجرجاني[٤]

المستغنى[٥] كالشمس عن التعريف ، المشتهر[٦] في الآفاق بلقبه

«المنتخب » للإخسيكثي في الأصول أيضاً وذكر عبد القادر القرشي أنه رأى لشخص من الأصحاب يسمى منصور بن أحمد كتاب « مناسك الحج » في أرجوزة . . توفي القاءاني بمكة سنة ٧٧٥هـ وجاءت وفاته في كشف الظنون وهدية العارفين ٧٠٥هـ . انظر ترجمته في الجواهر المضية : ٢/ ١٨٢ الترجمة : ٥٦١ ، تاج التراجم : ٧٨ الترجمة : ٢٣٧ ، مفتاح السعادة : ١٨٩/٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٩ب ، كشف الظنون : ١٧٤٩ ، الفوائد البهية : ٢١٥ . هدية العارفين : ٤٧٥/٢-٤٧٦ ، معجم المؤلفين : ١٠/١٣ .

(١) قوله : « غاية في بابه » ليس في ص غ .

(٢) ف : سنة خمسين وسبعمائة . وفي الكشف والهدية : خمس وسبعمائة .

(٣) ط : وسيد .

(٤) م : الجرجاني المكنى بأبي الحسن... والجرجاني هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الحنفي المعروف بالسيد الشريف الجرجاني . . ولد بجرجان سنة ٨٤٠هـ وأخذ عن علمائها وارتحل = بطلب العلم إلى القاهرة فقرأ على اكمل الدين البابرتي وغيره وتقدم واشتهر أمره . فألف التصانيف الكثيرة في العلوم العقلية والنقلية . وكان بينه وبين سعد الدين التفتازاني مناظرات ومباحثات . . وقد انتشر تلاميذه في الشرق والغرب . . توفي سنة ٨١٦هـ . انظر: الضوء اللامع: ٣٢٨/٥ الترجمة : ١٠٨٧ ، ووجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام : ٤٢٩/٢ الترجمة : ٩٦٩ ، والدليل الشافي : ١/ ٤٧٤ . الترجمة : ١٦٤٥ . البدر الطالع : ٤٨٨/١ الترجمة : ٢٣٧ ، الفوائد البهية : ١٢٥ . هدية العارفين : ٧٢٨/١ ، معجم المؤلفين : ٢١٦/٧ وفيه صفحات كشف الظنون بأسماء كتبه ، وهي كثيرة .

(٥) ص غ : المستغنى عن التعريف كالشمس . . ف : المستغنى عن البيان والتعريف كالشمس المشتهرة .

(٦) ف : المشتهرة... ص غ : المشتهر بين أقرانه بلقبه الشريف . . ط : المشهور في الآفاق .

«الشريف» ، صاحب التصانيف(١) المعتبرة المشهورة المتداولة المقبولة(٢) .

[الطبقة السابعة عشرة](٣)

ثم انتقل الفقه [١٤١آ] إلى طبقة :

[٢٤٥]

سراج الدين عمر بن علي بن فارس الكناني(٤) الشهير بقارئ الهداية

---

(١) ف : التصانيف المشهورة المتداولة بين العلماء المتبحرين والآفاق... كذا .

(٢) في م زيادة بعد نهاية الترجمة وهي : (ولد في جرجان في أربعين وسبعمائة . وتوفي ببلدة شيراز في سادس ربيع الاخر سنة ست وثمانمائة كذا قال بعض من تصدى لتحشية شرح مقدمته...) وربما عنى هذا الناسخ مقدمة الشريف الجرجاني في الصرف وهي باللغة الفارسية . انظر هدية العارفين : ٧٢٨/١ وقد ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٨١٣ .

(٣) الزيادة من متن غ ومن حاشية الأصل ك وحواشي النسخ الأخرى .

(٤) في الأصل : علي الكناني ، م ف : الكيماني . . وقد سقطت من ص غ وما أثبتناه عن ط وعن كتب الترجمة... وقارئ الهداية : هو سراج الدين أبو جعفر عمر بن علي بن فارس الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارئ الهداية ، تمييزاً له عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة عن العلاء السيرامي، ولد بالحسينية بظاهر القاهرة ونشأ بالقاهرة واشتغل بطلب العلم على أئمة عصره منهم العلاء المذكور وأكمل الدين البابرتي ، وابن سيد الناس ، والشيخ علي البلقيني وغيرهم ، ولم يزل يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير ، مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته ، ودرّس للمحدثين والفقهاء بمدارس عديدة إلى أن استقر بالشيخونية . حافظاً مستحضراً « الهداية » على ظهر خاطره مع الدين والخير والتعفف عما بأيدي الناس ، سمع منه كثيرون منهم الزين رضوان المستملي وغيره ، ولم يزل على استقامته حتى توفي بالقاهرة سنة ٨٢٩هـ وله « تعليقة على الهداية ». انظر ترجمته في السلوك : ٧٣٠/٢/٤ ، الدليل الشافي : ٥٠١/١ الترجمة:=

شيخ الإسلام ، وأحد الأعلام. انتهت إليه رياسة مذهب أبي حنيفة في زمانه. كان بارعاً[1] متفنناً في الفقه[2] ؛ أصوله وفروعه ، إماماً في العربية والنحو ، وله مشاركة كثيرة في فنون كثيرة[3]. أخذ عن علاء الدين السيرامي[4] .

توفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

[٢٤٦]

[العلامة][5] محيي الدين يحيى[6] بن [سليمان بن][7] علي المعروف بالأسمر[8]

١٧٤٤ ، الضوء اللامع : ١٠٩/٦ الترجمة : ٣٤٤ ، كشف الظنون : ٢٠٣٤ ، هدية العارفين : ١/ ٧٩٢ ، معجم المؤلفين : ٢٠٠/٧ ، وفيه مصادر أخرى .

(١) غ : بارعا مصنفا في الفقه . . ف : بارعاً متيقناً... وكل ذلك تصحيف .

(٢) ف : في الفقه والأصول .

(٣) غ : في فنون شتى . . وقد سقطت هذه العبارة من ط ف .

(٤) ط م : السيرافي . . وهو تصحيف . . وعلاء الدين السيرامي هو علاء بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي المتوفى ٧٩٠هـ وقد ترجم له المؤلف . انظر الترجمة : ٢٣٩ .

(٥) الزيادة من سائر النسخ .

(٦) غ : محيي الدين بن يحيى . م : محيي الدين بن علي .

(٧) الزيادة من كتب الترجمة ، وقد سقطت من الأصل ومن جميع النسخ .

(٨) العلامة محيي الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الأرزنجاني الفقيه الحنفي الإمام المعروف بالأسمر ، ولد في حدود سنة ٦٦٥هـ كما أخبر به حين سئل عن مولده وكانت ولادته بأرزنجان وهي بلدة من بلاد أرمينية بين بلاد الروم وخلاط كثيرة الخيرات وأهلها يقولون أرزنكان بالكاف (معجم البلدان : ١٥٠/١) تفقه على أبي العباس القنوي وأبي العباس السروجي ، وقرأ الأصول على الشيخ ركن الدين السمرقندي، وتقدم في العلم، وكان فاضلاً، أفتى ودرس بالجامع الأموي وأفاد. وولي المدرسة الركنية بعد ابن المعلم ، مات سنة ٧٢٨هـ بدمشق . انظر ترجمته في الجواهر المضية:= ٢/

أخذ عن أبي العباس أحمد القنوي[١] .

[٢٤٧]

حافظ الملة والدين الكردري الشهير بابن البزازي[٢] محمد بن محمد

أخذ عن أبيه ناصر الدين محمد البزازي[٣] .

له « الفتاوى البزازية » المشهورة .

[٢٤٨]

سراج الدين الثقفي[٤]

---

٢١٣ الترجمة : ٦٦٨ . الدرر الكامنة : ١٩١/٥ الترجمة : ٥٠١٢ . الدليل الشافي : ٧٧٦/٢ الترجمة : ٢٦٢٤ . الفوائد البهية : ٢٢٥ .

(١) ط : القونوي... وأبو العباس أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٣٧ .

(٢) في الأصل البزاز . وفي ط الرازي . وقد سقطت من ف وما أثبتناه عن ص غ . وابن البزازي حافظ الدين محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البراتقيني الخوارزمي الشهير بابن البزازي . كان من أفراد الدهر في الفروع والأصول . أخذ عن أبيه . ومهر واشتهر في بلاده ثم ارتحل ودارس الفقهاء وناظرهم وعاد إلى بلاده ثم رحل إلى بلاد الروم وتباحث مع شمس الدين الفناري . . له إلى جانب «الفتاوى» كتاب « مناقب الإمام أبي حنيفة » مطبوع و« مناسك الحج » أقام عنده ابن عربشاه أربع سنين وأخذ عنه الفقه والأصول . وقرأ عليه « المنظومة » وكذا لقيه القاضي سعد الدين بن الديري وقال عنه : إنه من أذكياء العالم توفي سنة ٨٢٧هـ . انظر ترجمته في الضوء اللامع : ٣٧/١٠ الترجمة : ١٠٥ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٤آ . شذرات الذهب : ١٨٣/٧ . كشف الظنون : ٢٤٢ . ١٢٢٩ . ١٦٣٣ . ١٦٨١ . ١٨٣٧ . الفوائد البهية : ١٨٧ . هدية العارفين : ٢/ ١٨٥ . معجم المطبوعات : ٥٥٥/١-٥٥٦ . معجم المؤلفين : ٢٢٤/١١ وفيه مصادر أخرى .

(٣) ناصر الدين محمد البزازي . مرت ترجمته انظر الترجمة : ٢٣٦ .

(٤) سراج الدين الثقفي قال الكفوي : المولى الفاضل سراج الدين الثقفي كان عالما فاضلا له مشاركة في العلوم فروعها وأصولها . معقولها ومنقولها . أخذ عن سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي عن =

أخذ عن سراج الدين الهندي[1] .

[٢٤٩]

الشيخ بدر الدين السماوني[2]

الأمـــام وجـيه الدين الدولي عن أبي القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن شمس الأئمة الكردري عــن صــاحب الهداية . اهــ . وقال العلامة الشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني الهندي : الشيخ الإمام العلامة سراج الدين الثقفي الدهلوي ، أحد الفقهاء المبرزين في الفقه والأصول والعربية تفقه على الــشيخ أبـــي القاسم التنوخي وتفقه التنوخي على حميد الدين الضرير... الخ لكنه قال : تفقه عليه سراج الـــدين أبـــو حفص عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوي وهو خلاف ما هو عليه الكفوي واللكنوي . انظر كـــتائب أعـــلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٢٩ب . الفوائد البهية : ١٤٩ ضمن ترجمة تلميذه سراج الـــدين الهندي عمر بن إسحاق ، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر : جــ٢ ، ص٤٦ الترجمة : ٨٤ . وقابــل ذلــك بما فيه ص٩٢ . ولما كان سراج الدين عمر بن إسحاق الهندي قد توفي سنة ٧٧٣ فتكون وفاة سراج الدين الثقفي حوالي هذا التاريخ .

(١) ســـراج الدين الهندي هو عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي المتوفى ٧٧٣هــ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٤٢ .

(٢) ط ق : الـــسماوي المـــصلوب . . ص : السماوندي... والشيخ بدر الدين السماوني هو الشيخ بدر الدين محمـــود بـــن إسرائيل بن عبد العزيز الشهير بابن قاضـي سماونة . ولد في قلعة سماونة من بلاد الروم حين كان أبوه قاضياً بها . وكان أميراً على عسكر المسلمين بها ، وكان فتح تلك القلعة على يده أخذ عن والـــده ، وحفــظ القـــرآن . وقـــرأ بقونية بعض العلوم . وارتحل إلى الديار المصرية . وقرأ مع السيد الـشريف علـــي مبارك شاه المنطقي ، ومن ثم على أكمل الدين البابرتي . وغيرهما . ولما أتم تحصيله وبـــرع فـــي جميع العلوم ارتفع شأنه وصار يقصده الطلبة فقرأ عليه السلطان فرج بن السلطان برقوق وغيـــره ، ثـــم سافر إلى تبريز وأكرمه تيمور خان . ثم رجع منها إلى حلب ثم قونية . ثم حصلت عليه بعض الوشايات فعانى منها الحبس والتشريد ثم قتل في سيروز حوالي سنة ٨١٨هــ . انظر ترجمته في مفـــتاح السعادة : ٢٨٧/٢ ، الشقائق النعمانية في علماء الدولـــة العثمانية : ٢٢-٢٣ . كشف الظنون : ٤١٣ ، ٥٦٦ ، ١٥٥١ ، ١٦٧٦ ، ١٨٠٧ ، ١٩٢٧ ، ١٩٢٨ ، ١٩٩٥ . التعلـــيقات السنية على الفوائد البهية : ١٢٧ . هدية العارفين : ٤١٠/٢ .

صاحب « التسهيل » و« جامع الفصولين » .

[٢٥٠]

ابن ملك عبد اللطيف[١]

لـه التـصانيف المـشـهورة ، مثل « شرح المشارق »[٢] و« شرح المجمع » و« شرح[٣] المنار » وغير ذلك .

---

[١] ابـن ملـك: هـو عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفي (وفرشتا : هو الملـك) الفقيه الأصولي الصوفي المحدث كان عالماً فاضلاً ماهراً في العلوم الشرعية وأحد المشهورين بـالحفظ الوافـر وأحد المبرزين في عويصات العلوم وله القبول التام عند الخاص والعام ألف كثيراً من المـؤلفات منها « مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار » و« شرح كتاب المنار » وله رسالة في علم التـصوف تدل على أنه أخذ بحظ وافر من علم التصوف ، وله « شرح مجمع البحرين » في الفقه توفي سـنة ٨٠١هـ على ما قيده إسماعيل باشا وذهب حاجي خليفة وابن العماد إلى أنه توفي سنة ٨٨٥ . وقـال الشوكاني : إنه كان موجوداً سنة ٧٩١ ، والأول هو الراجح لأن إسماعيل باشا قال : كان يسكن ويـدرس فـي بلدة تيرة من مضافات أزمير إلى أن توفي بها سنة ٨٠١ إحدى وثمانمائة وأرخوا تاريخ وفاتـه بـ(بـرهان الأتقيا) فرجحت روايته وإن كانت العبارة التي أرخوا بها تاريخ وفاته لا تؤيد ذلك فمجمـوع حـروفها بحساب الجمل هو ٨٣٣ . وعلى كل حال فإن ذلك أقرب إلى حوادث عصره التي عـاش فـيها كما يظهر من تاريخ هـذه الحقبة . انظر ترجمته في الضوء اللامع : ٣٢٩/٤ الترجمة : ٩٠٤ ، كتائب أعـلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٦ب ، شذرات الذهب : ٣٤٢/٧ ، كشف الظنون : ٢٣١ ، ٨٥٣ ، ١٦٠١ ، ١٦٨٩ ، ١٨٢٥ ، ٢٠٢١ ، الـبدر الطالـع: ٣٧٤/١ . التـرجمة: ٢٥٠ . الفـوائد البهـية: ١٠٧ ، هديـة العارفين : ٦١٧/١ ، معجم المؤلفين : ١١/٦ . الفتح المبين : ٥٠/٣ . أصول الفقه تاريخه ورجاله : ص٣٩٤ .

[٢] غ : شرح المشارق والمصابيح وشرح المجمع .

[٣] ط م : وشرح الوقاية وشرح المنار في أصول الفقه .

[٢٥١]

الشيخ علاء الدين الرومي[(١)]

صاحب « الأسئلة »[(٢)] أخذ الفقه عن الشريف الجرجاني[(٣)]. وكان [حضر][(٤)] عدة مباحث بين الجرجاني

---

(١) ط ف : الشيخ علاء الدين الرومي بن الهمام . . م : ابن همام . ولم يقع ذلك في الأصل ولا في النسخ الاخرى ولا في كتب الترجمة .
وعلاء الدين الرومي هو علي بن موسى بن إبراهيم علاء الدين أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي القوجحصاري الحنفي نزيل القاهرة . . ولد سنة ٧٥٦هـ واشتغل ببلده بطلب العلم . واستزاد وتنقل كثيرا لطلبه . وتفنن في العلوم . ودخل بلاد العجم . وأدرك الكبار بسمرقند وشيراز وهراة . ولازم السيد الجرجاني مدة والسعد التفتازاني . وحضر مناظراتهما بحضرة تيمور خان . فحفظ تلك الأسئلة والأجوبة وأتقنها . . ثم قدم الديار المصرية سنة ٨٢٧هـ فنال إكرام الأشرف بارسباي إذ جعله في مدرسته التي أنشأها . . ثم لم يلبث أن سافر إلى بلاد الروم مرات ولم يتهيأ له الهدوء والاستقرار . لكونه حاد المزاج جريئا مستخفا بمن يبحث معه ويناظره . مع كونه عالماً محققا بحاثا دينا متضلعا في كثير من العلوم . . وله من الكتب إلى جانب « الأسئلة » « حاشية على شرح السعد للمفتاح المسمى بكشف الرموز ومفتاح باب الكنوز » وله « شرح الأوراد الزينية » وغير ذلك . توفي سنة ٨٤١هـ بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر .. انظر ترجمته في السلوك : ١٠٦٢/٣/٤ . إنباء الغمر : ٨٤/٤ الترجمة : ٢٤ . الدليل الشافي : ٤٨٦/١ . الترجمة : ١٦٨٧ . الضوء اللامع : ٤١/٦ الترجمة: ١١٨. الشقائق النعمانية : ٣١ . شذرات الذهب : ٢٤١/٧ . كشف الظنون : ٩١ . ٢٠١ . ١٧٦٥ . هدية العارفين : ٧٣١/١ . معجم المؤلفين : ٢٤٨/٧ . الفتح المبين : ٣٢/٣ .

(٢) « الأسئلة » سماها حاجي خليفة « أسئلة علاء الدين » وقال : إنها وقعت في ستة فصول وخاتمة وذكر أن المولى سراج الدين التوقيعي المتوفى ٨٨٥هـ قد أجاب عنها وكذا قام المولى محمد بن فرامرز الشهير بمنلا خسرو المتوفى ٨٨٥هـ بالإجابة عنها. انظر كشف الظنون: ٩١ .

(٣) الشريف الجرجاني ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٤٤ .

(٤) الزيادة من م .

والتفتازانـي[١] وغيرهما من العلماء ، وحفظ ما وقع بينهم من الأسئلة والأجـوبة ، وكان[٢] يسأل الناس [بتلك الأسئلة][٣] والقوم ليسوا[٤] في تلك الطـبقة ، [فكـل][٥] من سأله سؤالاً من ذلك[٦] وقف وعجز عن الجواب المرضـي ، وقصّر . فيتقدم[٧] عند ذلك الشيخ علاء الدين ويذكر الجواب . فيتعجب[٨] كل أحد .

وبالجملة كان [٤١ب] عالماً متفنناً .

[الطبقة الثامنة عشرة][٩]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٢٥٢]

---

[١] التفتازانـي : هـو سـعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الإمام الكبير الضليع بالعلوم العقلية والنقلية المـشهور ولـد بتفتازان من قرى نواحي نسا ، وأخذ عن القطب والعضد وغيرهما . توفي في سمرقند سـنة ٧٩١هـ ومن كتبـه الكثيرة « المقاصد في علم الكلام » و« المطول » وغيرهما . انظر ترجمته فـي الـدرر الكامنـة : ١١٩/٥ الترجمة : ٤٨١٤ ، بغية الوعاة : ٢/٥٨٥ الترجمة : ١٩٩٢ ، البدر الطالع : ٣٠٣/٢ الترجمة : ٥٤٨ .

[٢] ط م : وصار . ص غ : وصرنا .

[٣] الزيادة من سائر النسخ .

[٤] في الأصل : والقوم ليس هم في... وما أثبتناه عن ص غ .

[٥] الزيادة من سائر النسخ .

[٦] ص غ : من تلك الأسئلة عجز عن...

[٧] م : فتقدم... وقد سقطت هذه اللفظة من ط ف .

[٨] ف : فيتعجب الناس .

[٩] الزيادة عن غ ومن حاشية الأصل وحواشي النسخ الأخرى .

كمال الدين بن الهمام[١]

شـيخ الإسـلام ، علامة زمانه ، محمد[٢] بن الشيخ همام[٣] الدين عبد الواحد العالم المشهور[٤] بابن الهمام. أخذ عن قارئ الهداية[٥] . واشتغل على علمـاء عصره ، إلى أن برع ، وصار محبوب[٦] زمانه [لمشاركته][٧] في علوم كثيرة بلا مدافعة.

و[له][٨] « شرح الهداية ».

توفي سنة إحدى وستين وثمانمائة[١] .

---

[١] كمال الدين بن الهمام هو الشيخ محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي الأصل ثم السكندري ، الحنفي المعروف بالكمال بن الهمام ، ولد نحو ٧٩٠هـ وتفقه بالسراج قارئ الهداية ، والولي العراقي ، والعز بن جماعة... وغيرهم . وتقدم على أقرانه في أنواع العلوم من الفقه والأصول والنحو والمعاني وغيرها ، وبرز من بين أقرانه علامة محققاً جدلياً نظاراً... ولي تدريس عدة مدارس ، ثم اعتزل بعد ذلك وانقطع عن الناس توفي سنة ٨٦١هـ . وله من الكتب : « شرح الهداية » المسمى « فتح القدير » ولم يتمه ، و« التحرير » في أصول الفقه ، و« المسامرة في أصول الدين » وغير ذلك . انظر ترجمته في الضوء اللامع : ١٢٧/٨ الترجمة : ٣٠١ ، بغية الوعاة : ١٦٦/١ الترجمة : ٢٨٠ ، حسن المحاضرة : ٤٧٤/١ الترجمة : ٥٤ ، شذرات الذهب : ٢٩٨/٧ ، البدر الطالع : ٢٠١/٢ الترجمة : ٤٦٩ ، هدية العارفين : ٢٠١/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٦٤/١٠ .

[٢] ط غ : كمال الدين محمد .

[٣] ط : الهمام .

[٤] ط ف : المشتهر .

[٥] م : أخذ عن الشيخ قارئ الهداية... وقارئ الهداية هو سراج الدين عمر بن علي بن فارس الكناني المتوفى ٨٢٩هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٤٥ .

[٦] ص : محبوباً لزمانه ، غ : محبوباً بالزمان ، ف : محبوب الزمان في العلم وله شرح الهداية...

[٧] الزيادة من غ . وفي ص : بمشاركته ، وقد سقطت من الأصل ومن ط ف م .

[٨] الزيادة من ط غ ف . وليست في الأصل ولا في م ص .

[٢٥٣]

مولانا شرف بن كمال الفريمي[٢]

أخذ عن حافظ الدين الكردري المعروف بابن البزازي[٣] .

له « شرح المنار »[٤] .

---

(١) م غ : توفي سنة إحدى وستين وثمانمائة ومولده سنة ثمان أو تسع وثمانين وسبعمائة . وفي ط وقد كان ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

(٢) الفريمي : هو شرف الدين بن كمال الفريمي منسوب إلى فريم وهي بلدة في جبال الديلم ومعمورة بالعلم والعلماء (الشقائق النعمانية : ٥٠) وكان عالماً فاضلاً وعاملاً متورعاً ضابطاً للفنون العقلية والنقلية . أخذ العلوم من علماء بلدته (فريم) واشتغل إلى أن قدم المولى حافظ الدين البزازي إلى تلك البلدة فأخذ عنه وكتب له إجازة سنة خمس وثمانمائة . وكان معظماً عند الناس طار صيته في البلدان . وكان من أقرب تلاميذه المولى الفاضل السيد أحمد بن عبد الله الفريمي . ولما أشرفت فريم على الخراب أتى المولى شرف الدين بلاد الروم وأكرمه السلطان مراد خان . حتى أنساه الأهل والأوطان وعين له رزقاً، وبقي في سعة عيش إلى أن مات ولم نعثر على تاريخ وفاته إلا أن صاحب الشقايق ذكره في الطبقة السادسة من علماء دولة السلطان مراد خان الذي بويع له بالسلطنة بعد وفاة أبيه سنة خمس وعشرين وثمانمائة هكذا قال بينما ذكر محمد بن أبي السرور البكري الصديقي أنها ثمان وعشرون . انظر ذلك في ص٣٦ فتكون وفاته بعد سنة ٨٢٨هـ .

انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٥٠ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٠ب . كشف الظنون : ١٨٢٤ ، الفوائد البهية : ٨٣ .

(٣) غ : ابن البزاز... وحافظ الدين الكردري المعروف بابن البزازي هو محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف الكردري البراتقيني الخوارزمي الشهير بابن البزازي صاحب « الفتاوى البزازية » وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٤٧ .

(٤) شرح المنار قال عنه حاجي خليفة : وهو شرح بالقول فرغ منه يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان سنة ٨١٠هـ عشر وثمانمائة وهو أحسن شروحه... كشف الظنون : ١٨٢٤ . وقد جاء في نسختي ط ف بعد هذا الكلام عبارة هي (وحاشية مقبولة مشهورة متداولة بين الأفاضل والأنام على شرح القصائد - كذا ولعلها المقاصد - للتفتازاني) وأضافت نسخة ف . ما يأتي : (وشرح تحفة الملوك وشرح يقول العبد) انتهى .

[٢٥٤]

[مولانا][١] شمس الدين الفناري[٢]

مـــن[٣] أفاضل العجم ، قدم الروم ، وأخذ عنه[٤] علماؤهم في عصره . وكان مقبولاً بينهم. له تصانيف مقبولـــة ، مثل « فصول البدائع[٥]» و«تفسير الفاتحة» و«شرح الفرائض» و«شرح مفتاح الغيب»[٦]، وغير ذلك[٧] .

[٢٥٥]

---

[١] الزيادة من ف ط غ ص .

[٢] م : شمس الدين بن محمد الفناري... وشمس الدين الفناري هو محمد بن حمزة بن محمد الفناري الرومي والفـــناري قـــال السيوطي : نسبة إلى صنعة الفنار سمعته من شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي (بغية الـــوعاة : ٩٧/١) وقال طاشكبري زادة : لكن ذلك غير صحيح بل هو نسبة إلى قرية تسمى فنار (مفتاح السعادة : ١٢٤/٢)... والفنـــاري إمام كبير ومجتهد عصره في الخلاف والمذهب وشيخ دهره في العلوم العقلـــية ، أخـــذ عن جمال الدين محمد بن محمد الإقسرائي وعن أكمل الدين البابرتي وغيرهما ، وأخذ التـــصوف عن أبيه وعن مشايخ آخرين ارتفع قدره عند السلطان بايزيد... وله عدة مؤلفات . مات سنة ٨٣٤هـــ وكان قد عمي في آخر عمره ، انظر ترجمته في الشقائق : ١٧ ، ومفتاح السعادة : ١٢٤/٢-١٢٦ ، الـــضوء اللامع : ٢١٨/١١ ، وكتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٢ ، بغية الوعاة : ٩٧/١ الترجمة : ١٥٩ ، المنح الرحمانية في الدولة العثمانية لمحمد بن أبي السرور البكري الصديقي : ٢٨ ، شذرات الذهب : ٢٠٩/٧ ، الفوائد البهية : ١٦٦ .

[٣] ص : أخذ عن أفاضل العجم .

[٤] في الأصل ك و ف : وأخذ عن علمائه . وما أثبتناه عن ط غ ص م وفيها (علماؤه) .

[٥] ف : البديع .

[٦] في ط ف م : زيادة هي : (وشرح ايساغوجي) .

[٧] انظـــر بـــشأن كتبه كشف الظنون : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٢ ، ٦٤٧ ، ٨٦٧ ، ٨٨٢ ، ١٠٦٣ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١٢٤٧ ، ١٢٦٧ ، ١٢٩٩ ، ١٦٥٥ ، ١٧٠٩ ، ١٧٦٦ ، ١٧٦٨ ، هدية العارفين : ١٨٨/٢ .

[مولانا][1] يكان محمد بن أرمغان[2]

من فضلاء[3] الروم [لم يكن مثله من العلماء في عصره][4] .

أخذ منه وممن في طبقته من العلماء[5] .

[الطبقة التاسعة عشرة][6]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة :

[٢٥٦]

---

(1) الزيادة من ط ص غ ف .

(2) ص : مولانا يكان بن محمد أرمغاني . وهو سهو . والمولى يكان واسمه محمد بن أرمغان شمس الدين أحد علماء الروم ، قرأ العلوم المتداولة كلها بولاية الأمير محمد بن أيدين . وحصل له الاستعداد الكامل للتعمق في العلوم ، ثم ارتحل إلى بروسا وقرأ على المولى شمس الدين الفناري وأخذ الفروع والأصول عنه ، فبلغ رتبة الفضل والكمال ، ثم صار مدرساً ببعض المدارس بتوجيه المولى الفناري . فدرس على يده كثير من طلبة العلم ، وتخرجوا به منهم محيي الدين محمد بن إبراهيم النكساري ومحمد بن مصطفى الرومي وحميد الدين الحسيني (انظر الكواكب السائرة : ٢٣/١ ، ٧١ ، ١٨٦) ثم انتهت إليه رئاسة الدرس والفتوى والصدارة ومنصب القضاء بعد المولى الفناري . وكان ذلك في دولة السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان (أي بعد ٨٢٨هـ) وكان معظماً مكرماً ثم قصد الحج إلى بيت الله الحرام فلما رجع لم يتول شيئاً من المناصب إلى أن قضى نحبه فتوفي في بلدة أزنيق ودفن بها في أوائل دولة السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان أي بعد سنة ٨٥٦هـ . انظر ترجمته في كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٨ب . والفوائد البهية : ١٦٠ .

(3) ف : من علماء...

(4) الزيادة من ط ف م ص . . وزادت نسخة ف : (وكان مشهوراً) .

(5) م : ومنه وممن في طبقته من العلماء انتشر العلم في ديارنا جزاهم الله تعالى بالخير آمين .

(6) الزيادة من متن غ ومن حاشية الأصل ك وحاشية م .

المولى الفريمي سيد[1] أحمد بن عبد الله[2]

أخذ [العلم][3] عن شرف بن كمال [الفريمي][4] .

[٢٥٧]

[المولى الفاضل][5] خضر شاه بن جلال[6]

---

[1] ظ ف : سيدي .

[2] ك م : أحمد بن عطا الله وقد سقطت العبارة من ف وما أثبتناه عن ص غ وعن كتب الترجمة... والمولى الفريمي سيد أحمد بن عبد الله من بلدة فريم ، قرأ بها على المولى شرف ابن كمال الفريمي . وعلى حافظ الدين ابن البزازي حين قدم إليها وأقام بها سنين . وظل يصحبه حتى رحل ابن البزازي عنها إلى بلاد ما وراء النهر سنة ٨٠٦هـ ولما أتم الفريمي تحصيله مارس التدريس إلا أنه حين رأى البلدة قد أشرفت على الخراب لحق بأستاذه الشرف الفريمي حين سافر إلى بلاد الروم فأكرمه السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان وأعطاه مدرسته في قصبة مرزيفون بعد أن تحقق للسلطان أن سبب خراب البلدة ما عمله أحد الوزراء فيها من إهانة لأهل العلم فرحلوا منها . وبقي على التدريس فانتفع به طلبة العلم ومن تلاميذه يوسف بن جنيد ألف الفريمي عدة كتب منها «حواشيه على التلويح» و«حواشيه على شرح العقائد النسفية » و« حاشية على شرح لب اللباب » في النحو و«المعول على المطول » وغير ذلك . مات بالقسطنطينية سنة ٨٦٢هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٥٠ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٨ب . كشف الظنون : ١٩٢ . ٤٧٥ . ١١٤٦ . ١٥٤٥-١٥٤٦ . الفوائد البهية : ٢٥ . هدية العارفين : ١٣١/١ . معجم المؤلفين : ٢٩٧/١ وفيه مصادر أخرى . الطبقات السنية : ٣٧٢/١ الترجمة : ٢١٨ .

[3] الزيادة من ظ ف .

[4] الزيادة من م . . وشرف بن كمال الفريمي ترجم له انظر الترجمة : ٢٥٣ .

[5] الزيادة من ظ ف غ... وفي م : مولانا الفاضل . .

[6] ف : خضر باشا بن جلال . . غ : ابن جلال الدين...

والمولى خضر شاه بن جلال : هو خضر بيك بن القاضي جلال الدين بن صدر الدين بن حاجي ابراهيم خير الدين الرومي الحنفي . ولد مستهل سنة ٨١٠هـ ونشأ ببلدة سغري حصار وقرأ العلوم على والده وكان قاضيا بها . وتفقه بالبرهان حيدر ومحمد شاه الفناري وقرأ يعقوب وغيرهم ثم توصل إلى خدمة المولى محمد بن ارمغان الشهير بالمولى يكان . وتقدم في الطلب وبرع في النحو والمعاني والبيان والفقه والأدب . فتصدى للتدريس في البلدة نفسها . ولما ظهر من ذكائه وسعة اطلاعه استدعاه

أخذ عن مولانا يكان[1] .

[٢٥٨]

[مولانا][2] محمد شاه بن الفناري[3]

السلطان محمد خان بن مراد خان في أوائل جلوسه في الحكم لحضور مجلس بحث ومناظرة لإبداء رأيه والجواب عن مسائل فكرية ، فحضر وأبدى مقدرة عالية في الجواب . فأكرمه السلطان وأعطاه مدرسة جده ببروسا وكان ثالث المدرسين بها ، وأولهم محمد شاه الفناري . والثاني أخوه يوسف بالي بن الفناري ، فدرّس بها وحل المشكلات . وتتلمذ عليه كثيرون منهم مصلح الدين الشهير بخواجة زادة وشمس الدين الشهير بخطيب زادة ، وخير الدين معلم السلطان محمد خان وأنجب المولى خضر أبناء كانوا من بعده فقهاء كباراً وهم المولى سنان باشا والمولى يعقوب باشا والمولى أحمد باشا اخذوا العلم عنه . . وله نظم « العقائد » و« حواش على حاشية الكشاف للتفتازاني » و« أرجوزة » في العروض ونظم بالعربية والفارسية والتركية . . ولما فتح السلطان القسطنطينية جعله قاضيا بها وهو أول قاض بها وظل على القضاء حتى توفي فيها سنة ٨٦٣هـ ، وقيد السخاوي وفاته بـ٨٦٠هـ . انظر ترجمته في : الشقائق النعمانية ، ص : ٥٥ ، الضوء اللامع : ١٧٨/٣ الترجمة : ٦٩٣ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٧ب . كشف الظنون : ٤٩٧ . ١٣٤٨-١٣٤٩ . الفوائد البهية : ص : ٧٠ . هدية العارفين : ٣٤٦/١ . معجم المؤلفين : ١٠٠/٤ .

(1) المولى يكان هو محمد بن أرمغان شمس الدين المتوفى بعد ٨٥٦هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة: ٢٥٥ .

(2) الزيادة من سائر النسخ .

(3) م : محمد شاه الفناري (بحذف كلمة ابن) وهو سهو... وابن الفناري هو محمد شاه بن شمس الدين محمد بن حمزة الفناري ، وقد مرت ترجمة أبيه... ورث عن أبيه الذكاء ، وتخرج عليه بالعلم ، وفوض إليه في حياة أبيه تدريس المدرسة السلطانية ببروسا وكان عمره ثماني عشرة سنة وحضر درسه الأول علماء تلك البلدة وفضلاء طلبتها... وكان معيد درسه وقتئذ المولى فخر الدين العجمي . قال ابن حجر في الإنباء في وفيات ٨٤٠هـ : كان ذكيا ، وحج في سنة بضع وثلاثين ودخل القاهرة ورجع إلى بلاد ابن قرمان فمات أي سنة ٨٤٠هـ ، وذكر طاشكبري زادة في الشقائق أنه توفي سنة ٨٣٩هـ . انظر ترجمته في إنباء الغمر : ٦٤/٤ الترجمة : ٢٩ . الضوء اللامع : ٧٩/٩ . الشقائق النعمانية:= ٢٣ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٩ب . الفوائد البهية : ١٨٧ . هدية العارفين : ٢/ ١٩٠ . كشف الظنون : ١٢٦٧ .

أخذ عن أبيه شمس الدين [محمد][1] الفناري[2] .

[٢٥٩]

[مولانا][3] حمزة القراماني[4]

له « حاشية[5] على تفسير القاضي البيضاوي »[6] .

[٢٦٠]

---

(1) الزيادة من ص غ وفي ط ف م : شمس الدين بن محمد وهو سهو .

(2) شمس الدين محمد الفناري ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٥٤ .

(3) الزيادة من سائر النسخ .

(4) م ف : القرماني . .

والمولى حمزة القراماني : هو نور الدين حمزة بن محمود الرومي الحنفي والقراماني نسبة إلى (بلاد ابن قرا مان) وقد تنطق القرماني بالتحريك بدون ألف نسبة إلى تلك البلاد . انظر إنباء الغمر : ٦٤/٤ . والضوء اللامع: ٢٢٠/١١ .. قرأ القراماني على علماء عصره ، في بلاده ، ومهر في العلوم الشرعية، وأفنى عمره في التدريس والفتوى ، وله حواش على تفسير العلامة البيضاوي « أنوار التنزيل » وهي على الزهراوين سماها « تقشير التفسير في التيسير والتسيير » وهي حواش مقبولة عند العلماء . مات سنة ٨٧١هـ وقيل : ٨٩٩هـ وقيل : في أوائل المائة التاسعة وهو وهم . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٦٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٣ب والورقة : ٣٨٥أ (ترجمتان له) . كشف الظنون : ١٩٠ ، الفوائد البهية : ٦٩ . هدية العارفين : ٣٣٧/١ .

(5) غ : حاشية مقبولة .

(6) القاضي البيضاوي : عبد الله بن عمر بن محمد بن علي البيضاوي الشافعي والبيضاوي نسبة إلى البيضاء قرية من عمل شيراز المتوفى: ٦٨٥هـ وهو المفسر المشهور. انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٥٧/٨ الترجمة: ١١٥٣ . طبقات الشافعية للأسنوي : ٢٨٣/١ الترجمة : ٢٦٠ . بغية الوعاة : ٥٠/٢ الترجمة : ١٤٠٦ . وقد كتب تلميذنا النبيه نشأت صلاح الدين حسين الدوري رسالة بعنوان « البيضاوي ومنهجه في التفسير » بإشرافنا جزءاً من متطلبات درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة بغداد ١٤١٣هـ/١٩٩٣م وفيها تفصيل عن حياة البيضاوي ومنهجه في تفسيره .

[مولانا][1] علي [الطوسي][2] طوس العجم

صاحب « الذخيرة »[3] .

[٢٦١]

[1] الزيادة من سائر النسخ .

[2] الزيادة يقتضيها السياق كما في كتب الترجمة... وعلى الطوسي : هو علاء الدين علي بن محمد الطوسي ثم الرومي الحنفي ، والطوسي نسبة إلى طوس ، بلدة بخراسان تحتوي على بلدتين إحداهما الطابران والثانية نوقان وبلدة أخرى قرب بخارى ، ولما كثر في أحدها العرب والأخرى العجم قيل : طوس العجم . انظر الأنساب : ٨٠/٤ ، ومعجم البلدان : ٤٩/٤ . وبعد أن طلب العلم في بلده سافر المولى علي الطوسي الشهير في ما وراء النهر باسم (المولى عران) كذا . . إلى بلاد الروم وكان قد بلغ الفضل وفاق الأقران وكان فصيحاً وله من حلاوة النظم ورشاقة النثر ما لم يؤت به غيره . . فناظر الفضلاء فأعجبوا به هناك من حسن كلامه وتقريره وفصاحة لسانه وتحريره . فأكرمه السلطان مراد ومن بعده ابنه محمد ومارس التدريس ثم اختير للتدريس في إحدى المدارس الثمانية في استنبول . ثم طلب السلطان منه ومن المولى خواجة زادة أن يصنفا كتاباً للمحاكمة بين تهافت الغزالي والحكماء (كذا ولعله تهافت ابن رشد) فألف كل واحد منهما كتاباً ، وكان كتابه (الذخيرة) في المرتبة الثانية لتفضيل العلماء كتاب خواجة زادة عليه مع ذلك فقد أكرمهما السلطان لكنه تكدر من ذلك فرجع إلى بلاد العجم ومن مؤلفاته إلى جانب « الذخيرة » « حواش على شرح المواقف » و« حواش على حاشية الكشاف » و« حواش على حاشية شرح المطالع » وكلها للسيد الشريف الجرجاني – وهي حواش مقبولة عند العلماء . . قرأ عليه المولى عبد الكريم والمولى ابن الأشرف والمولى محمد الشهير بخطيب زادة وغيرهم وتوفي بسمرقند سنة ٨٧٧هـ وقيل : ٨٨٧هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٦٠ ، نظم العقيان : ١٣٢ الترجمة ١١٨ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٨ب ، كشف الظنون: ٤٩٧ ، ٥١٣ ، ٨٢٥ ، ١١٤٤ ، ١٤٧٩ ، ١٨٥٦ ، ١٨٩٢ ، الفوائد البهية : ١٤٥ . هدية العارفين : ٧٣٧/١ . معجم المؤلفين ١٨٥/٧ .

[3] في الأصل : الذخر . . وفي ض م ف : صاحب الناصر وفي غ : صاحب الظهير . وفي ف : صاحب الذخر الظهير... وما أثبتناه عن كتب الترجمة . وكتاب « الذخيرة » اسمه « الذخيرة في المحاكمة بين الحكماء والغزالي » ذكره حاجي خليفة في موضعين من كشف الظنون الأول في مادة تهافت الفلاسفة : ص٥١٣ والثاني في مادة (الذخيرة) : ص٨٢٥ وذكره إسماعيل باشا باسم « البداية في المحاكمة بين الحكماء » . هدية العارفين : ٧٣٧/١ .

المولى[1] خواجة زادة[2]

عن فضلاء الروم .

له قدم[3] راسخ في المنقول والمعقول .

له كتاب « التهافت »[4] .

[٢٦٢]

---

[1] م غ ص : مولانا يوسف الشهير بالمولى...

[2] خواجة زادة : هو المولى مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي المشتهر بين الناس بالمولى خواجة زادة . كان والده من التجار . ولكنه زهد في حياته ومال إلى العلم والتقشف . قرأ على محمد بن أيا ثلوغ الأصلين والمعاني والبيان . ثم وصل إلى خضر بيك وهو مدرس بسلطانية بروسا . وحصل عنده علوما كثيرة ، ثم صار معيدا له في مدرسته . ولما رأى منه التقدم والحرص على الاستزادة من العلم وحصوله على الفضيلة والكمال شهد عند السلطان مراد باستحقاقه التدريس . فأعطاه تدريس الأسدية ببروسا . ولما انتهت السلطنة إلى محمد خان . وشاهد العلماء رغبة هذا السلطان في العلم ذهب إليه معهم فجعله معلم نفسه . وقرأ عليه « متن الزنجاني » وقام خواجة زادة بوضع شرح عليه . وله « تهافت الفلاسفة » و« حواش على شرح المواقف » وعلى « شرح هداية الحكمة » وقد انتفع به كثير من طلبة العلم منهم يوسف القراصوي . ويوسف الكرماستي . وركن الدين محمد الشهير بزيرك . وقطب الدين محمد بن محمد بن قاضي زادة وغيرهم . توفي خواجة زادة سنة ٨٩٣هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٧٦-٨٥ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٦٨أ . كشف الظنون : ٤٩٧ . ٥١٣ . ١١٣٩ . ١٨٩٢ . ٢٠٢٩ . شذرات الذهب : ٣٥٤/٧ . البدر الطالع : ٢/ ٣٠٦ . الفوائد البهية : ٢١٤ . هدية العارفين : ٤٣٣/٢ . معجم المؤلفين : ٢٩١/١٢ .

[3] ف : تقدم .

[4] ط ف : لـه كتاب التهافت وحاشية مقبولة على الخطابي الشهير... وزادت ط بقولها الشهير بمولانا زادة وفي ص : لـه كتاب في أسرار المنطق وله حاشية على شرح المواقف وله حاشية على الأصول والتهافت وحاشية على مولانا زادة وفي غ : له كتاب التهافت في أسرار المنطق وله حاشية على شرح المواقف . وله حاشية على الأصول . وحاشية على مولانا زادة ورأى (كذا) على الطوسي كتابه التهافت وانتقل إلى العجم... وما أثبتناه عن الأصل وعن م .

المولى[١] خسرو[٢]

صـــاحب «الدرر والغرر» [و][٣] هو عن[٤] أفاضل [٤٢أ] الروم تشهد له تصانيفه الشريفة[٥] المقبولة بين الأنام[٦] .

وله «حاشـــية[٧] [على][٨] تفســـير القاضي [البيضـــاوي][٩]». و«حواش[١٠] على المطول» و«حواشي[١١] على التلويح».

[٢٦٣]

---

(١) ف : مولانا . . غ : مولانا خسرو الملة والدين .

(٢) المولـــى خســـرو : هو محمد بن فراموز بن علي الرومي الأصل المعروف بملا خسرو أو منلا أو المولى (بمعنى السيد) الفقيه الأصولي المتكلم البياني المفسر . أخذ العلوم عن برهان الدين حيدر الهروي وصار مدرسا في أدرنة وبروســـة . وولي القضاء بالقسطنطينية وغير ذلك من المهام ثم صار مفتيا بالتخت السلطاني . وكان بحرا زاخرا عالمـــا بالمعقـــول والمنقول . من تصانيفه « غرر الأحكام » وشرحها « درر الحكام في شرح غرر الأحكام » في الفقـــه الحنفي و« مرآة الأصول في شرح مرقاة الوصول » في أصول الفقه . وقد قام تلميذنا النجيب عبد الله محمد علـــي حيدر الوقع (اليماني) بجمع نسخ مرآة الأصول المخطوطة والمطبوعة وحقق نصوصها وقدم لها دراسة فنية عنها وعن المؤلف جزءا من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في أصول الفقه في كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ، ١٤٢٤هــــ/٢٠٠٣ وكـــان لـــي الـــشرف فـــي الإشـــراف عليها ونالت مرتبة الامتياز . توفي المولى خسرو في القسطنطينية سنة ٨٨٥هـــ . انظر ترجمته في الضوء اللامع : ٢٧٩/٨ . الشقائق النعمانية : ٧٠ . مفتاح السعادة : ١٩٢/٢ . شـــذرات الـــذهب : ٣٤٢/٧ . كشف الظنون : ٩١ ، ١١٣ ، ١٩٠ ، ٤٧٤ ، ٤٩١ ، ٨٩٩ ، ١١٤٤ ، ١٦٥٧ . الفـــوائد البهية : ١٨٤ . هدية العارفيـــن : ٢١١/٢ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٥٦ . معجم المؤلفين : ١٢٢/١١ .

(٣) الزيادة من سائر النسخ .

(٤) ط ف م : وهو أيضا من أفاضل...

(٥) ص م ف : المشهورة .

(٦) ط ف : بين الأئمة .

(٧) م ف ط : حواش .

(٨) الزيادة من غ ط م ص .

(٩) الزيادة من ط ف .

(١٠) م ص غ : والحواشي .

(١١) م ص غ : والحواشي .

[مولانا الكوراني] (١)

له شرح لطيف على « صحيح البخاري »(٢) .

[٢٦٤]

ابن التمجيد(٣)

(١) في النسخ : كوراني – بإسقاط الألف واللام . . وقد سقطت هذه الترجمة والتي تليها من الأصل ك. وإثباتها من النسخ الأخرى... والكوراني هو الإمام شهاب الدين أحمد بن إسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم الكوراني الشافعي ثم الحنفي من علماء الدولة العثمانية والكوراني نسبة إلى كوران من قرى أسفراين (معجم البلدان : ٤٨٩/٤) ولد سنة ٨١٣هـ ودأب بحرص على التحصيل في فنون العلم حتى فاق أقرانه في المعقولات والمنقولات ، ودخل القاهرة ثم رحل إلى بلاد الروم فصادف من السلطان مراد حظوة . ولما مات شمس الدين الفناري سأله السلطان أن يتحنف ويأخذ وظائفه ففعل . فكان حنفياً وصار هو المشار إليه في الدولة العثمانية وكان شديداً في الحق وله مواقف مشهورة ، صنف « تفسير القرآن الكريم » و« كشف الأسرار في قراءة أئمة الأعصار » و« المرشح » في شرح «الكافية» لابن الحاجب وغير ذلك توفي سنة ٨٩٣هـ . انظر ترجمته في : الضوء اللامع : ٢٤١/١ . نظم العقيان في أعيان الأعيان : ٣٨ الترجمة : ٢٢ ، الشقائق النعمانية : ٥١ . الطبقات السنية : ١/ ٢٨٠ الترجمة : ١٤٣ . كشف الظنون : ٥٥٣ . ٥٩٦ . ٦٤٦ ، ٦٤٧ . ١٠١٩ . ١٠٢٢ . ١١٩٠ . ١٣٧١ . ١٤٨٦ . إيضاح المكنون : ٩٢/٢ ، هدية العارفين : ١٤٥/١ ، معجم المؤلفين : ١٦٦/١ .

(٢) غ : له شرح لطيف على صحيح ابن التمجيد... بسقوط لفظة (البخاري)... وشرح الكوراني على صحيح البخاري واسمه « الكوثر الجاري على رياض البخاري » شرح متوسط رد فيه في كثير من المواضع على الكرماني وابن حجر وغيرهما من شراح الصحيح وبيّن مشكل اللغات . وضبط أسماء الرواة في موضع الالتباس . وذكر قبل الشروع سيرة النبي ﷺ إجمالاً ، ومناقب صاحب الصحيح وتصنيفه وفرغ منه في جمادى الأولى سنة ٨٧٤هـ بأدرنة (كشف الظنون : ٥٥٣) .

(٣) ف : ابن التمجيدي ، وهو سهو . . وابن التمجيد هو العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن إبراهيم المشهور بابن التمجيد أحد معلمي السلطان محمد خان الفاتح العثماني ، وكان رجلا صالحاً ، له « حواش على تفسير القرآن للبيضاوي » وله نظم حسن باللغة العربية والفارسية ، توفي في حدود = سنة ٨٤٢هـ . انظر ترجمته في : الشقائق النعمانية : ٦٢ . كشف الظنون : ١٨٨ ، هدية العارفين : ٤٣٣/٢ . معجم المؤلفين : ٢٣٦/١٢ .

له « حواشٍ على تفسير القاضي »][١] .

[الطبقة العشرون][٢]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٢٦٥]

المولى[٣] يوسف الشهير بسنان باشا[٤] بن خضر شاه بن جلال

أخذ عن أبيه الفاضل خضر شاه بن جلال[٥].وله « حواشٍ على جواهر شرح المواقف »[٦] .

[٢٦٦]

---

[١] هـنا ينتهي ما سقط من الأصل لـ ك . وحواشي ابن التمجيد على تفسير القاضي البيضاوي قال عنها طاشكبري زادة : لخصها من حواشي الكشاف الشقائق : ٦٢ وقال حاجي خليفة : وهي مفيدة جامعة... في ثلاث مجلدات (كشف الظنون : ص١٨٨) .

[٢] الزيادة من متن نسخة غ ومن حاشية الأصل وحاشية النسخ الأخرى .

[٣] ط غ ف ص م : مولانا .

[٤] سنان باشا : هو يوسف بن خضر بيك الرومي ، أخذ عن أبيه العلامة خضر شاه بن جلال . وكان على موهبة عالية من الذكاء والفهم إلى جانب الدأب وكثرة الاطلاع على العلوم العقلية والشرعية . . وبعد اكتمال موهبته وظهور علمه عينه السلطان محمد خان في إحدى المدارس الثمانية بالقسطنطينية سنة ٨٧١هـ ثم قربه فجعله معلما لنفسه ثم جعله وزيراً سنة ٨٧٥هـ . ولما وقع بينهما أمر أدى إلى عزله وحبسه اجتمع علماء البلد في الديوان يلتمسون إطلاقه وإلا أحرقوا كتبهم في الديوان فسلمه إليهم فخرج إلى سفري حصار وأقام إلى أن مات محمد خان فعهد إليه ابنه بايزيد خان تدريس مدرسة دار الحديث بأدرنة... واجتمع حوله الطلبة منهم نور الدين القره صوني ، ومحمود بن محمد بن قاضي زادة الرومي ، وأخوه يعقوب باشا بن خضر بيك... وألف كثيرا من الكتب توفي سنة ٨٩١هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ١٠٦ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٧٥ب . شذرات الذهب : ٣٥١/٧ . كشف الظنون : ٨٩٤ . ١٨١٩ . ١٨٩٣ . ٢٠٣٧ . الفوائد البهية : ٢٢٨ . هدية العارفين : ٥٦٢/٢ . معجم المؤلفين : ٢٩٦/١٣ .

[٥] خضرشاه بن جلال المتوفى ٨٦٣هـ ترجم له المؤلف في الترجمة : ٢٥٧ .

[٦] انظر كشف الظنون : ١٨٩٣ .

المولى الخيالي[1]

[من أفاضل الروم .

أخذ العلم عن مولانا خضر شاه بن جلال][2] .

له « حاشية » مشهورة مقبولة على « شرح العقائد »[3] .

[٢٦٧]

[مولانا][1] يعقوب باشا[2]

---

[1] غ م : مولانا الخيالي . . ط : مولانا خيالي . . والمولى الخيالي : هو شمس الدين أحمد بن موسى الشهير بالخيالي الحنفي الإمام العلامة . . قرأ على أبيه مبادئ العلوم . وكان أبوه قاضياً . وعلى خضر بيك وكان مدرساً بسلطانية بروسا . . وبرع وفاق أقرانه وكان دقيق الذهن باهر الذكاء . . سلك طريق الصوفية ، وتلقن الذكر . وصار معيداً لأستاذه ثم تولى التدريس ببعض المدارس . وكان من العلماء العاملين . ومن فضلاء الدولة العثمانية . له « حواش على شرح العقائد النسفية » يمتحن بها الأذكياء لدقتها . و« حواش على أوائل حاشية التجريد » و« شرح نظم العقائد » لأستاذه المولى خضر بيك . جود فيه كل الإجادة . وغير ذلك من الحواشي والتعليقات . وكتب بخطه الكثير من الكتب . وزينها بتعليقاته . ومن تلاميذه : المولى غياث الدين ابن أخ العارف بالله آق شمس الدين . والمولى كمال الدين قرة كمال . . وكان مشتغلاً بالعبادة . . توفي في أوائل عشر الستين وثمانمائة كما قال الكفوي وذكر السخاوي أنه توفي في حدود ٨٨٦هـ وذكر حاجي خليفة في موضع وتبعه إسماعيل باشا إنه توفي سنة ٨٧٠هـ وفي موضع آخر إنه توفي بعد الستين وكلام الكفوي أرجح لكونه أسبق منهم في التاريخ انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٨٥ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٧٨ . الطبقات السنية : ١١٣/٢ الترجمة : ٣٩٩ . كشف الظنون : ٣٤٧ ، ١١٤٤ . ١١٤٥ . ١٣٤٨ . ١٧٨١ . ١٨٥٧ . ٢٠٢٣ . شذرات الذهب : ٣٤٤/٧ . البدر الطالع : ١٢١/١ الترجمة : ٧٦ . الفوائد البهية : ٤٣ . هدية العارفين : ١٣٢/١ . معجم المؤلفين : ١٨٧/٢ .

[2] الزيادة من ط ف م . وقوله خضر شاه بن جلال . . مرت ترجمته انظر الترجمة : ٢٥٧ .

[3] قوله : (له حاشية مشهورة مقبولة على شرح العقائد) ليس في ط .

ابن المولى خضر [شاه][3] بن جلال

أخذ [العلم][4] عن أبيه الفاضل [المذكور][5] .

له « حاشية » [مقبولة][6] على « شرح الوقاية »[7] لصدر الشريعة[8]

[٢٦٨]

[مولانا][9] الخطيب[1] قاسم[2] بن يعقوب

---

[1] الزيادة عن غ م ص ف .

[2] يعقوب باشا : هو المولى يعقوب باشا بن المولى خضر شاه بن جلال الدين . وهو أخو سنان باشا... كان إماما عالما صالحا محققا ديّنا صاحب أخلاق حميدة . ولي التدريس بسلطانية بروسة ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمانية . ثم تولى قضاء بروسا وبقي عليه حتى توفي وله « حواش على شرح الوقاية » و« حاشية على منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل » لابن الحاجب . وله على « شرح المواقف » تعليقات . . توفي سنة ٨٩١هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ١٠٩ . كشف الظنون : ١٨٥٧ . ٢٠٢٢ . شذرات الذهب : ٣٥٢/٧ . هدية العارفين : ٥٤٦/٢ . معجم المؤلفين : ٢٤٨/١٣ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٧٧ب .

[3] الزيادة من ص غ . وقد سقط الاسم مع الجملة التي قبله من نسخة ط المطبوعة .

[4] الزيادة من م .

[5] الزيادة عن ط د . . وقوله المذكور . انظر الترجمة : ٢٥٧ .

[6] غ : حاشية متداولة وما أثبتناه عن م ط ف .

[7] حاشيته على شرح الوقاية ذكرها الكفوي وقال : أورد فيها دقائق غريبة وأسئلة عجيبة أعجب بها الناظرون وكان في غاية الإيجاز والتحرير وكانت مقبولة عند العلماء حتى كانوا يدرسونها في المدارس. انظر كتائب أعلام الأخيار الورقة : ٣٧٧ب .

[8] صدر الشريعة : هو عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي المتوفى ٧٤٧هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة ١٩٠ .

[9] الزيادة عن غ ط م ف . .

أخذ [العلم][3] عن[4] المولى الفريمي[5] .

[٢٦٩]

المولى[6] مصلح الدين الكستلي[7]

---

(1) غ ف : خطيب . .

(2) الخطيب قاسم بن يعقوب : ترجم له طاشكبري زادة في الشقائق فقال : ومنهم (أي من علماء الدولة العثمانية) العالم العامل والفاضل الكامل المولى قاسم بن يعقوب الأماسي المشتهر بالخطيب قرأ رحمه الله على المولى السيد أحمد الفريمي . ثم صار مدرساً ببلدة أماسية . ثم صار معلماً للسلطان بايزيد خان حين كان أميرا عليها . ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة أعطاه مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسة . ثم جعله معلماً لابنه السلطان أحمد حين نصبه أميراً على أماسية . ومات هناك . كان رحمه الله عالماً عارفاً بعلوم القراءات والتفاسير والأحاديث والأصول والفروع . وكان طيب النفس، كريم الأخلاق، محباً للصوفية، وملازماً لهم روح الله روحه، ونور ضريحه. انظر الشقائق، ص ١٦٧ ولم يذكر لنا تاريخ وفاته ولما كان شيخه أحمد بن عبد الله الفريمي قد توفي سنة ٨٦٢هـ فيكون تاريخ وفاة الخطيب مقارباً لهذا التاريخ قبله أو بعده .

(3) الزيادة من م ف .

(4) ط غ م ص : عن مولانا .

(5) المولى الفريمي : هو سيد أحمد بن عبد الله المتوفى ٨٦٢هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٥٦ .

(6) ط غ ف ص : مولانا .

(7) مصلح الدين الكستلي : هو العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى بن محمد القسطلاني الرومي الحنفي المعروف بالكستلي . والكستلي والقسطلي نسبة إلى الكستل والقسطل وهو الغبار (قاموس مادة قسطل) وهو من القضاة والمدرسين المشهورين في الدولة العثمانية . قرأ على علماء الروم . ثم وصل إلى خدمة المولى خضر بك بن جلال ، وأخذ عنه وتخرج به . ثم تولى التدريس في بعض = المدارس ومنها مدرسة من المدارس الثمانية . ولاه السلطان محمد خان قضاء العسكر . . وكان يتكلم بالتحقيق لا يجامل فيه أحداً له « حواش » على « شرح العقائد » وكتب « رسالة » يذكر فيها سبعة إشكالات على «المواقف» وشرحه . و« حواش » على « المقدمات الأربع » لصدر الشريعة وغير ذلك . توفي سنة : ٩٠١هـ ودفن في جوار أبي أيوب الأنصاري . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية

أخذ [العلم][1] عن خضر بن جلال[2] .

له « حاشية » [متداولة][3] على « شرح العقائد » وهو[4] من الفضلاء في عصره.

[٢٧٠]

المولى[5] لطفي المقتول[6]

٨٧-٨٨ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٧٤آ . الكواكب السائرة : ١/٣٠٦-٣٠٧ ، كشف الظنون : ٤٩٩ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٧١ ، ١١٤٤ ، ١٨٥٧ ، ١٨٩٤ ، ٢٠٢٤ . شذرات الذهب : ٨/١١-١٢ . البدر الطالع : ٢/٣٠٨ الترجمة : ٥٥٠ . هدية العارفين : ٢/٤٣٣ . معجم المؤلفين : ١٢/٢٨٢ .

(١) الزيادة من م .

(٢) انظر ترجمته الترجمة : ٢٥٧ .

(٣) الزيادة من ط ف م وفي غ : مقبولة .

(٤) ط غ م ص : العقائد وفي عصره من الفضلاء مولانا لطفي المقتول...

(٥) م ط غ ص ف : مولانا .

(٦) وردت في غ العبارة الآتية : مولانا لطفي المقتول قتل في سنة... ثم ذكرت جملة لم أتبين معناها وهي : (كنت حاتف خلاف واضح بود) ولعلها باللسان التركي القديم تقييداً لتاريخ وفاته كما قالوا في تقييد تاريخ وفاته (ولقد متّ شهيداً) انظر الشقائق النعمانية : ١٧٠ وأورد النجم الغزي ذلك بلفظ (ولقد مات شهيداً) انظر الكواكب السائرة : ١/٣٠٢ . ومقدار الأولى ٩٠٠ ومقدار الثانية ٩٠١ وذكروا أن وفاته كانت سنة ٩٠٤هـ وهو ما يخالف التاريخين فلينظر ذلك . ولطفي المقتول اسمه لطف الله التوقاتي الرومي الحنفي الشهير بمولانا لطفي ، قرأ على المولى سنان وتخرج به وأرسله إلى المولى علي القوشنجي ليقرأ عليه العلوم الرياضية فقرأها عليه وبذلك حصل سنان باشا على العلوم الرياضية بواسطته . وجعله سنان = باشا حين ولي الوزارة عند السلطان محمد خان أميناً على خزانة الكتب . وبذلك اطلع على غرائب الكتب ، ثم ولي تدريس بعض المدارس ومنها إحدى المدارس الثمانية . ولكثرة فضائله وتقدمه حسده أقرانه ولاسيما أنه كان يطيل لسانه معهم فنسبوه إلى الإلحاد وكثيراً ما تكون هذه الوسيلة طريقاً للتخلص من المنافسين ، فقتل سنة ٩٠٠ وقيل ٩٠٤هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية: ١٦٩-١٧١

له « حواشٍ » مقبولة[1] .

[٢٧١]

المولى[2] خطيب زادة[3]

لــــه « حاشــية [مقــبولة][4] مــشهورة على «حواشي التجريد »[5] و«حواش » مقبولـــة على الكشاف .

[٢٧٢]

المولى[1] أفضل زادة[2]

. الكواكب السائرة : ٣٠١/١-٣٠٢ ، كشف الظنون : ٤٧٨ ، ٤٩٩ ، ٥٥٤ ، ٨٦٥ ، ٩٧٦ ، ١٧١٦ ، ١٧٦٤ ، ١٨٩٢ ، ١٩٠٥ . شــذرات الذهب : ٢٣/٨ . إيضاح المكنون : ١٥/٢ . هدية العارفين : ١/ ٨٣٩ . معجم المؤلفين : ١٥٤/٨ .

(1) قــوله : لــه حــواش مقبولة قلت : منها حاشية على شرح العقائد النسفية . وحاشية على شرح السيد الشريف على المفــتاح . ولــه السبع الشداد والسعادة الفاخرة في سيادة الآخرة في موضوعات العلوم وغير ذلك . انظر هدية العارفين : ٨٣٩/٢-٨٤٠ .

(2) غ : مولانا . . ط ف م ص : مولانا الشهير بخطيب .

(3) المولى خطيب زادة : هو المولى محيي الدين محمد بن إبراهيم الشهير بخطيب زادة أو بابن الخطيب (فزادة باللسان التركــي بمعنــى : ابن – انظر القاموس التركي مادة Zade : ٥٦٥/٤) . تربى في حجر والده المولى تاج الدين . وقــرأ علــى العلامــة على الطوسي . وعلى المولى خضر بيك . ثم صار مدرسا بالمدرسة الصغيرة بازنيق . ثم بمحــى المدارس الثمانية . ثم اتخذه السلطان محمد معلما لنفسه . وكان طليق اللسان . جريء الجنان . قويا على المحــاورة . فــصيحا عند المباحثة قهر كثيرا من علماء زمانه فيها ، معتدا بنفسه . له حواش على أوائل « شرح الــوقاية » وحواش على أوائل « حاشية شرح المختصر » للسيد الشريف و« رسالة » في بحث الرؤية وغير ذلك توفــي ســنة ٩٠١هــ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ٩٠-٩٢ . كتائب أعلام الأخيار الورقــة : ٣٧٩ . الكــواكب الســائرة : ٢٤/١-٢٥ . كــشف الظــنون : ٣٤٧ ، ٤٩٨ ، ٨٤٨ ، ٨٥٩ . شذرات الذهب : ٩/٨ . الفوائــد البهية : ٢٠٤ . هدية العارفين : ٢١٨ . معجم المؤلفين : ١٩٩/٨ .

(4) الزيادة من م .

(5) « التجــريد » هــو تجــريد الكــلام لنــصير الدين الطوسي المتوفى ٦٧٢هــ الذي كثرت عليه الردود والاعتراضات . انظر كشف الظنون : ٣٤٦ وحاشية خطيب زادة ذكرها ص٣٤٧ .

له « حاشية » على « شرح الطوالع[٣] » لشمس الدين الأصبهاني[٤] .

[٢٧٣]

المولى[٥] عذاري[١]

---

[١] ص ف م : مولانا... وقد سقطت من ظ .

[٢] ظ : فضل زادة . . وهو سهو... والمولى أفضل زادة هو حميد الدين حمد الله بن أفضل الدين الحسيني المعروف بأفضل زادة وبابن أفضل (لأن زادة باللسان التركي بمعنى ابن) الروسي الحنفي . كان عالماً عاملاً . على جانب عظيم من الفضل والورع والتقوى . حليم النفس صبوراً متواضعاً . . قرأ أولاً على والده . وكان والده عالماً عابداً صالحاً ثم قرأ على علماء عصره . ثم وصل إلى خدمة المولى يكان ثم صار مدرساً بمدرسة بروسة ثم بمدرسة من المدارس الثمانية . ثم قاضياً في القسطنطينية . له «حواش » على « شرح الطوالع » للأصفهاني وهي حواش مقبولة ومتداولة . و« حواش » على «حاشية شرح المختصر للسيد الشريف » و« حواش » على « الهداية » و« حاشية » على « شرح العضد لمنتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل » وغير ذلك... ومن تلامذته : محيي الدين جلبي الفناري . وعبد الواسع بن خضر . وحسام الدين حسين بن عبد الرحمن . وغيرهم . توفي سنة ٩٠٨هـ . انظر ترجمته في الشقائق النعمانية : ١٠٥ . كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٨٥ ب . الكواكب السائرة : ١٨٦/١ ، كشف الظنون : ٤٧٦ . ١١١٦ . ١٨٥٦ . ١٨٥٧ ، شذرات الذهب : ٣٨/٨ . الفوائد البهية : ٦٩ . هدية العارفين : ٣٣٤/١-٣٣٥ ، معجم المؤلفين : ٨٤/٤ .

[٣] «الطوالع» هو كتاب «طوالع الأنوار» للقاضي البيضاوي المتوفى ٦٨٥هـ. انظر كشف الظنون: ١١١٦ .

[٤] شمس الدين الأصبهاني : هو أبو الثناء محمود بن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأصبهاني الشافعي ولد بأصبهان سنة ٦٧٤هـ وبرع في فنون العقليات . وقدم دمشق . فدرس بالرواحية . وقدم مصر فدرس بالمعزية . وأقام بها وله تصانيف عديدة منها « شرح مختصر ابن الحاجب » و« شرح الطوالع » و« شرح المطالع » للأرموي و« ناظر العين » وغيرها توفي سنة ٧٤٩هـ . انظر = طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٣٨٣/١٠ الترجمة : ١٤٠٧ . بغية الوعاة : ٢٧٨/٢ الترجمة : ١٩٧٤ . حسن المحاضرة : ٥٤٥/١ الترجمة : ٣٣ .

[٥] ف م ظ ص : مولانا...

له « حاشية » على إلهيات « شرح المواقف »[٢] .

[٢٧٤]

المولى[٣] أخي [يوسف][٤]

---

[١] ط م : عــذاري الكرمانــي ف م الكرماني الكوتاخي... والمولى عذاري هو قاسم بن عبد الله الكرمياني الرومــي القــسطنطيني ثــم البغدادي الحنفي الشهير بعذاري الكرمياني . الفقيه الصوفي المتكلم الشاعر (بالفارســية والتــركية والعــربية) اشتغل في أول أمره بتحصيل العلم . ثم وصل إلى خدمة المولى عبد الكــريم . ثم صار مدرساً ببلدة أماسيه ثم بمدرسة أبي أيوب الأنصاري . ثم بأدرنة ، ثم بإحدى المدارس الثمانــية . وكان شديد الذكاء ، نظاراً ، فارساً في البحث سليم الطبع قوي الفطنة ، مات سنة ٩٠١هـــ . انظــر ترجمته في الشقائق النعمانية : ١٧١-١٧٢ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٩٧ب . الكــواكب الــسائرة : ٢٩٤/١ ، كشف الظنون : ١٨٩٢ ، شذرات الذهب : ٦/٨ ، هدية العارفين : ١/ ٨٣١ ، معجم المؤلفين : ٩٦/٨ .

[٢] قــوله : لــه حاشــية علــى إلهيات شرح المواقف . . قال حاجي خليفة : وكتب المولى قاسم الكرمياني المعــروف بعذاري على الإلهيات (أي من المواقف) أورد فيها لطائف وتحقيقات يتعجب منها النظار . . وذكــر أن كــتاب « المواقــف » في علم الكلام هو للعلامة عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى ٧٥٦هـــ . انظر كشف الظنون : ١٨٩١-١٨٩٢ .

[٣] ف ص ط م : مولانا... وقد قدمت هــذه الترجمة في هذه النسخ فوضعت قبل التي قبلها .

[٤] الزيادة من غ ف م ط ص... والمولى أخي يوسف هو يوسف بن جنيد التوقاتي الشهير بأخي جلبي ، أو أخــي زادة ، من أهل توقات من بلاد الترك . . أخذ العلم أولاً عن السيد أحمد القريمي تلميذ حافظ الدين البــزازي ، ثم على صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان ، ثم على منلا خسرو وصار بعد ذلك مدرسا فــي المدرســة القلندرية بالقسطنطينية ، ومات وهو مدرس في إحدى المدارس الثمانية . . اشــتغل = بــالعلم ومطالعــة الكتب ، وصنف « حواشي شرح الوقاية » ورسالة جمع فيها المسائل المتعلقة بألفاظ الكفــر سماها «هداية المهتدين» و«ذخيرة العقبى» الحاشية المشهورة بحاشية جلبي. توفي سنة ٩٠٥هـــ. انظــر الشقائق النعمانية : ١٦٦ ، كشف الظنون : ١٢٢٧، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٤٣ ، إيضاح المكنون : ٧٢٨/٢ ، الفوائد البهية : ٢٢٦ ، هدية العارفين : ٥٦٣/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٨٧/١٣ .

أخـــذ عن المولى خسرو[1]. له « حاشية » مقبولة على كتاب « صدر الشريعة »[2] .

[٢٧٥]

[مولانا][3] حسن جلبي بن محمد الفناري[4] .

أخذ [العلم][5] عن[6] علي الطوسي[7].

انظـــر الشقائق النعمانية : ١٦٦ ، كشف الظنون : ١٢٢٧، ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ، ٢٠٤٣ ، إيضاح المكنون : ٧٢٨/٢ ، الفوائد البهية : ٢٢٦ ، هدية العارفين : ٥٦٣/٢ ، معجم المؤلفين : ٢٨٧/١٣ .

(١) ف م ط : مولانا خسرو... والمولى خسرو هو محمد بن فراموز بن علي المتوفى ٨٨٤هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ٢٦٢ .

(٢) صـــدر الـــشريعة : هو عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي المتوفى ٧٤٧هـ وقد ترجم له المؤلف انظر الترجمة : ١٩٠ .

(٣) الزيادة من سائر النسخ .

(٤) م ص غ : حسن جلبي بن الفناري... بحذف اسم أبيه .

والمولى حسن جلبي هو بدر الدين حسن جلبي (بمعنى السيد) بن شمس الدين محمد شاه بن حمزة الفناري الرومي الحنفـــي ، ولد سنة ٨٤٠هـ ببلاد الروم ، ونشأ بها ، فأخذ عن فخر الدين وعلي الطوسي وملا خسرو ، حتى برع فـــي الكلام والمعاني والعربية والمعقولات وأصول الفقه ، وعمل حاشية في مجلد ضخم على « شرح المواقف » ، وأخـــرى علـــى « المطول » كبرى وصغرى وأخرى على « التلويح » ، وكان قد رزق الذكاء والاستحضار إلى جانـــب الثروة وحيازة نفائس الكتب ، قدم الشام وتردد إلى القـــاهرة ، وأقرأ في طريقه إلى مكة ثم رجع وتوفـــي في بروسة سنة ٨٨٦هـ . انظر ترجمته في الضوء اللامع : ١٢٧/٣-١٢٨ الترجمة : ٤٩٢ . نظم العقيان : ١٠٥ الترجمة : ٦٨ ، الشقائق النعمانية : ١١٤ ، كتائب أعلام الأخيار (مخطوط) الورقة : ٣٤٩ب و٣٨٠أ ، الطبقات السنية : ١٠٩/٣ الترجمة: ٧١٤ ، كشف الظنون: ٣٥٠ ، ٤٧٤ ، ٤٩٦ ، ١١٧٤ ، ١١٩٩ ، ١٤٧٩ ، ١٨٩١ ، شـــذرات الـــذهب : ٣٢٤/٧ ، البدر الطالع : ٢٠٨/١ الترجمة : ١٣٥ ، الفوائد البهية : ٦٤ ، إيضاح المكنون : ١٩٣/٢ ، هدية العارفين : ٢٨٨/١ ، معجم المؤلفين : ٢١٤/٣ .

(٥) الزيادة من سائر النسخ .

(٦) غ ط م : عن مولانا .

(٧) علي الطوسي: هو المولى علاء الدين علي بن محمد الطوسي المتوفى ٨٧٧هـ. انظر الترجمة: ٣٦٠ .

لـــــه تـــصـــانيف مقبولـــة مـشــهورة: مـــثـــل: «الحواشــــي» [على «التلويح»][1] و«الحواشــي»[2] علـــى «المطـــول»[3]، و«الحواشي» على «شرح المواقف»[4] .

[الطبقة الحادية والعشرون][5]

ثم انتقل الفقه إلى طبقة .

[٢٧٦]

[المولى الفاضل][6] مفتي الثقلين أحمد [بن سليمان][7] الشهير بابن كمال باشا[8]

---

[1] « التـلويح » هـو كـتاب « التلويح على التوضيح » للعلامة سعد الدين التفتازاني المتوفى ٧٩١هـ . انظر كشف الظنون : ٤٩٦ . وفي هذه الصفحة ذكر حواشي حسن جلبي .

[2] الزيادة من سائر النسخ .

[3] « المطـول » لسعد الدين التفتازاني ويسمى بالشرح الأول لـ : « تلخيص المفتاح » في المعاني والبيان للقزويني المتوفى ٧٣٩هـ سمي بذلك تمييزا له عن الشرح الثاني وهو المختصر . انظر كشف الظنون: ٤٧٣-٤٧٤ .

[4] « المواقـف » فـي علـم الكـلام للقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي المتوفى ٧٥٦هـ ، و« شرح المواقـف » هـو للسيد الشريف الجرجاني المتوفى ٨١٦هـ و« حاشية » حسن جلبي عليه ذكر حاجي خليفة أنها حاشية لطيفة مفيدة استفاد موادها من المولى خواجة زادة كشف الظنون : ١٨٩١-١٨٩٢ .

[5] الزيادة من متن نسخة غ ومن حاشية الأصل وحواشي النسخ الأخرى .

[6] الزيادة من سائر النسخ .

[7] الزيادة من سائر النسخ .

[8] ابـن كمـال باشا : هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، كان جده من أمراء الدولة العثمانية ، فنشأ في صباه في حجر العز والدلال ، لكنه اشتغل بالعلم الشريف نيل نهار على أفاضل العلماء انذاك ، منهم المولى لطفي والمولى مصلح الدين القسطلاني ، والمولى خطيب زادة وغيرهم . وصار من بعد اكتمال تحصيله مدرسا وتنقل من مدرســة إلــى أخرى ثم صار قاضيا بأدرنــة ثم قاضيــا لعســكر في أناطولي ، ثم مفتيــا بالقسطنطينية . وألف كثيــرا مــن الكــتب في الفقــه والأصــول والتفســير والكلام والمنطــق والبلاغــة واللغــة وغير ذلك إلى جــانــب كونه شـاعرا ينظم باللغـات الثلاث السـائدة. توفي ســنة ٩٤٠هـ . انظــر ترجمتــه في الشـقائق النعمانـيــة: ٢٢٦ ، كـتــائب أعــلام الأخيــار (مخطوط) الورقــة : ١٣٩٠ ، الكواكـب السـائرة: ١٠٧/٢ -

أخـــذ [العلم][1] عن المولى سنان[2] [٤٢ب] باشا . ومولانا لطفي[3] وغيـــرهما . وكان وحيد دهره . وفريد عصره . صاحب التصانيف المقبولة المتداولة .

توفي رحمه الله سنة أربعين وتسعمائة[4] .

١٠٨، كشـــف الظنون : ٤١ ، ٥٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ٢٢٧ ، ٣٥٤ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ ، ٤٥١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩، ٥١٣ ، ٥٥٤ ، ٨٢٩ ، ٨٣٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢، ٨٦٩ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٩٠ ، ٨٩١، ٨٩٤، ١٠٤٢ ، ١١٠٦ ، ١١٩٩ ، ١٢٤٧ ، ١٣٣٨ ، ١٦٢١ ، ١٦٨٩ ، ١٦٩٩ ، ١٧١٦، ١٧٦٦ ، ١٨٨٨ ، ١٨٩١ ، ١٩١٦ ، ٢٠٣٧ . شذرات الذهب : ٨/ ٢٣٨ . الفوائد البهية : ٢١ . إيضاح المكنون : ٩٦/١ ، ٤٩٥/٢ . هدية العارفين : ١٤١/١ وعدد له ٥٥٩ عنوانا . معجم المؤلفين : ٢٣٨/١ .

[1] الزيادة عن سائر النسخ وفي ط : أخذ الفقه .

[2] المولى سنان باشا : هو يوسف بن خضر بيك الرومي المتـــوفى ٨٩١ . انظر الترجمة : ٢٦٥ .

[3] المولـــى لطفـــي هـــو لطف الله التوقاتي المقتول سنة ٩٠٠ . انظر ترجمة : ٢٧٠... وقد جاء في نسخة غ بعد هذا عـــبارة هـــي : ولــــه شرح على الفرائض ورسائل معدودة لا يمكن تعدادها . تمت الطبقات في بيان علماء الإمام الأعظم رحمة الله تعالى عليهم أجمعين آمين .

[4] هذا السطر الأخير سقط من ط .

وجاء في نهاية الأصل ك ما نصه :

جـــف قلم العبد الفقير . عن ترقيم الكتاب الخطير . معيد أحمد بن رجب الكانغروي حفهما مغفرة الملك القوي . في مدرسة السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والغفران بدار السلطنة قسطنطينية . صانها الله عن البلية في يوم الجمعة. وهو العشر الثاني من الثلث الثالث من السدس الثالث من النصف الأول من العشر الأول من العشر الثامن من التالي عشرة أمثاله من الاعوام من هجرة خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وصحبه الغر الكرام. انتهى..

قال محقق الكتاب : يعني أنه كتبه في يوم الجمعة ٢٢ من ربيع الأول من سنة ١٠٧١ هجرية .

وجـــاء فـــي نهايـــة نسخة (م) ما نصه: رحمه الله تعالى وجميع السلف تحرير در سنة ١٠٥٠ حرره الفقير الحقير المحتاج تمت هذه الطبقة الحنفيات (كذا) على يد أضعف العباد . وأحقر الطلاب . وإذا حضر لم يذكر . وإذا غاب لـــم يعلم الفقير الحقير محمود بن حاجي علي الداغستاني غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه ولجميع المسلمين تمت هذه النسخة في شهر رجب المرجب (ووضع تحتها رقم ١٣) من تاريخ سنة ١١٦٨ .

وجاء في نهاية نسخة (ص) ما نصه: تمت في سنة ٩٦٨هـــ في وقت بين الصلاتين في شهر ذي القعدة .

وجاء في نهاية نسخة (ف) ما نصه: وله تصانيف غير عديدة (كذا) رحمة الله تعالى عليهم أجمعين وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة تاسع عشرين شهر شعبان سنة سبع وثمانين وألف .

فهرس الترجمات الواردة في الجزء الثالث

مرتبة حسب ورودها فيه

رقم الترجمة	اسم المترجم له	الصفحة
	الطبقة الرابعة عشرة	
٢٠٤	قاضي القضاة أبي العباس السروجي أحمد بن إبراهيم	٣
٢٠٥	حسام الدين الصغناقي الحسين بن علي بن حجاج	٤
٢٠٦	علاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن محمد البخاري	٨
٢٠٧	أبو العباس أحمد بن الساعاتي البغدادي البعلبكي المنعوت بمظفر الدين المعروف بابن الساعاتي	٩
٢٠٨	تقي الدين يوسف بن إسماعيل المعروف بابن المعلم	١٣
٢٠٩	محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن	١٤
٢١٠	أبو القاسم التنوخي	١٥
٢١١	أبو العلاء الفرضي	١٥
٢١٢	قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري	١٦
٢١٣	برهان الحق والدين أحمد بن أسعد بن محمد الخريفغني البخاري	١٨
٢١٤	الأمير علاء الدين الفارسي	١٩
٢١٥	أبو العلاء البخاري	٢٠
	الطبقة الخامسة عشرة	
٢١٦	جلال الدين الخبازي	٢٠
٢١٧	قوام الدين الكاكي	٢١
٢١٨	ابن الزركشي شهاب الدين أحمد بن الحسن	٢٢

٢١٩	شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن داود المعري الحلبي المعروف بابن البرهان	٢٣
٢٢٠	علي بن بليان بن عبد الله الفارسي	٢٤
٢٢١	علاء الدين بن التركماني	٢٦
٢٢٢	جلال الدين الكرلاني	٢٨
٢٢٣	أبو عمرو عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني	٢٨
٢٢٤	أبو العباس أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني	٢٩
٢٢٥	أبو الحسن علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني	٣٠
٢٢٦	وجيه الدين البائلي	٣٠
٢٢٧	الشيخ أبو الفتح التبريزي موسى بن مصلح الدين أمير حاج بن محمد التبريزي	٣١
٢٢٨	نجم الدين أبو إسحاق الدمشقي إبراهيم بن علي بن أحمد	٣٢
٢٢٩	شمس الدين الخطيب الدنوي	٣٣
٢٣٠	قطب الدين عبد الكريم الحلبي	٣٤
٢٣١	فخر الدين أبو عمر الزيلعي الصوفي البارعي عثمان بن علي بن محجن	٣٥
٢٣٢	القاضي العضد العجمي زين الدين الشيخ الإمام العلامة عبد الرحمن بن ركن الدين أحمد البكري	٣٦
٢٣٣	قوام الدين الأتقاني أمير كاتب بن أمير عمر العميد بن العميد أمير غازي الأتقاني	٣٨
٢٣٤	عالم بن العلاء الأنصاري	٤٢

الطبقة السادسة عشرة

٢٣٥ الشيخ أكمل الدين محمد بن محمد بن محمود علامة المتأخرين وخاتمة المحققين أكمل الدين البابرتي ٤٣

٢٣٦ ناصر الدين محمد البزازي ٤٤

٢٣٧ أبو العباس الغنوي أحمد بن مسعود ٤٥

٢٣٨ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم أبو محمد بن أبي الوفاء القرشي ٤٦

٢٣٩ علاء الدين السيرامي ٤٧

٢٤٠ شهاب الدين أبو العباس ٤٨

٢٤١ جلال بن أحمد بن يوسف الثيري الميلاسي الشهير بالتباني ٤٩

٢٤٢ سراج الدين الهندي عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي ٥٢

٢٤٣ منصور بن أحمد القاءاني أبو محمد الخوارزمي ٥٣

٢٤٤ سيد المحققين وسند المدققين علي الجرجاني ٥٤

الطبقة السابعة عشرة

٢٤٥ سراج الدين عمر بن علي بن فارس الكناني الشهير بقارئ الهداية ٥٥

٢٤٦ العلامة محيي الدين بن سليمان بن علي المعروف بالأسمر ٥٦

٢٤٧ حافظ الملة والدين الكردري الشهير بابن البزازي محمد بن محمد ٥٧

٢٤٨ سراج الدين الثقفي ٥٧

٢٤٩ الشيخ بدر الدين السماوني ٥٨

٢٥٠ ابن ملك عبد اللطيف ٥٩

٢٥١ الشيخ علاء الدين الرومي ٦٠

الطبقة الثامنة عشرة

٢٥٢	كمال الدين بن الهمام	٦٢
٢٥٣	مولانا شرف بن كمال القريمي	٦٣
٢٥٤	مولانا شمس الدين الفناري	٦٤
٢٥٥	مولانا يكان محمد بن أرمغان	٦٥

الطبقة التاسعة عشرة

٢٥٦	المولى القريمي سيد أحمد بن عبد الله	٦٦
٢٥٧	المولى الفاضل خضر شاه بن جلال	٦٦
٢٥٨	مولانا محمد شاه بن الفناري	٦٧
٢٥٩	مولانا حمزة القراماني	٦٨
٢٦٠	مولانا علي الطوسي – طوس العجم	٦٩
٢٦١	المولى خواجة زادة	٧٠
٢٦٢	المولى خسرو	٧١
٢٦٣	مولانا الكوراني	٧٢
٢٦٤	ابن التمجيد	٧٢

الطبقة العشرون

٢٦٥	المولى يوسف الشهير بسنان باشا بن خضر شاه بن جلال	٧٣
٢٦٦	المولى الخيالي	٧٤
٢٦٧	مولانا يعقوب باشا بن المولى خضر شاه بن جلال	٧٥
٢٦٨	مولانا الخطيب قاسم بن يعقوب	٧٦
٢٦٩	المولى مصلح الدين الكستلي	٧٦
٢٧٠	المولى لطفي المقتول	٧٧
٢٧١	المولى خطيب زادة	٧٨
٢٧٢	المولى أفضل زادة	٧٩

٢٧٣	المولى عذاري	٨٠
٢٧٤	المولى أخي يوسف	٨٠
٢٧٥	مولانا حسن جلبي بن محمد الفناري	٨١

الطبقة الحادية والعشرون

٢٧٦	المولى الفاضل مفتي الثقلين أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا	٨٢

فهرس المصادر والمراجع

(أ)

١. آداب الشافعي ومناقبه ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ) ، تحقيق : الشيخ عبد الغني عبد الخالق ، مطبعة السعادة ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م .

٢. أبجد العلوم ، لصديق حسن خان (المتوفى ١٣٠٧هـ) ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٨م .

٣. أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تأليف : الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر، الرياض ، ط ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٤. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، للسيد محمد مرتضى الحسيني (المتوفى ١٢٠٥هـ) ، القاهرة ، المطبعة الميمنية، ١٣١١هـ / ١٨٩٣م .

٥. أحكام القرآن ، لأبي بكر أحمد بن علي (المتوفى ٣٧٠هـ) ، استنبول ، ١٣٢٥ هـ .

٦. أحكام القرآن ، لمحمد بن إدريس الشافعي (المتوفى ٢٠٤هـ) ، تحقيق : عزة العطر الحسيني ، القاهرة ، ١٩٥٢م .

٧. أحكام الأوقاف ، لأبي بكر أحمد بن عمرو الخصاف (المتوفى ٢٦١هـ)، القاهرة ، مطبعة ديوان عموم الأوقاف ، ١٣٢٢هـ .

٨. أحكام الوقف ، لهلال بن أبي يحيى (المتوفى ٢٤٥هـ) ، حيدر آباد . ١٣٥٥هـ .

٩. إحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد الغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ) . طبعة المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

١٠. أخبار أبي حنيفة وأصحابه . لأبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري (المتوفى ٤٣٦هـ) . ط حيدرآباد . ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

١١. إخبار العلماء بأخبار الحكماء . لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (المتوفى ٦٤٦هـ) ، القاهرة ، مطبعة السعادة . ١٣٢٦هـ .

١٢. أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع (المتوفى ٣٠٦هـ)، تصحيح : عبد العزيز مصطفى المراغي . طبعة الاستقامة بالقاهرة . ١٩٤٧م .

١٣. الاختيار لتعليل المختار . لأبي الفضل عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي (المتوفى ٦٨٣هـ) . تصحيح : الشيخ محمود أبي دقيقة . القاهرة . ١٣٧١هـ / ١٩٥١م .

١٤. أدب الإملاء والاستملاء، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (المتوفى ٥٦٢هـ) . نشر ماكس ويسويلر . ليدن . مطبعة بريل . ١٩٥٢م .

١٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث . للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني (المتوفى ٤٤٦هـ) . تحقيق : د. محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض . ط١ . ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

١٦. الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لابن عبد البر النمري القرطبي (المتوفى ٤٦٣هـ) . مطبوع في أسفل كتاب الإصابة . مطبعة مصطفى محمد ١٩٣٩م .

١٧. أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ) . مطابع دار الشعب بالقاهرة . ١٩٦٤م .

١٨. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . للعلامة نور الدين علي بن محمد

بن سلطان المشهور بالملا علي القاري (المتوفى ١٠١٤هـ) . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية . بيروت . ط١ . ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

* أسماء الكتب = كتاب أسماء الكتب .

١٩. الإصابة في تمييز الصحابة . لأحمد بن علي المعروف بالحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) . مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة . ١٩٣٩ م .

٢٠. الأصل . للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى ١٨٩هـ) . حيدرآباد . الدكن . دائرة المعارف العثمانية . ١٣٨٦هـ - ١٣٩٣هـ / ١٩٦٦م - ١٩٧٣م .

٢١. أصول الفقه تاريخه ورجاله . تأليف الدكتور شعبان محمد إسماعيل . دار المريخ . الرياض . ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٢٢. أصول الفقه المسمى الفصول في الأصول . لأبي بكر أحمد بن علي الجصاص الرازي (المتوفى ٣٧٠هـ) . تحقيق : عجيل جاسم النشمي . مطبعة الموسوعة الفقهية . الكويت . ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٢٣. الأعلام . لخير الدين الزركلي (المتوفى ١٩٧٦م) . ط٤ . دار العلم للملايين . بيروت . ١٩٧٩م .

٢٤. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع . لأدورد فنديك . دار صادر . بيروت . مصورا عن طبعة مطبعة التأليف بمصر . ١٣١٣هـ / ١٨٩٦م .

٢٥. الإكمال في رفع الارتياب والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب . لأبي نصر علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (المتوفى ٤٧٥هـ) .

تحقيق : المعلمي اليماني ، حيدرآباد ، ط١ ، ١٩٦٢ - ١٩٦٧م .
٢٦. الألفـاظ الفارسـية المعـربة ، لأدي شير ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٠٨م .
٢٧. الأمالـي ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني (المتوفى ١٨٩هـ) ، حيدرآباد ، الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٦٠هـ / ١٩٤١م .
٢٨. الإمام البخاري محدثاً وفقيهاً، للشيخ الحسيني، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة .
٢٩. الإمـام الـبخاري وصـحيحه ، للشيخ عبد الغني عبد الخالق ، دار المنارة ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

* **الإمام زفر = زفر بن الهذيل .**

٣٠. الإمـام علي القاري وأثره في علم الحديث ، تأليف خليـل إبراهيم قوتلاي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م.
٣١. الإمتاع في سيرة الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع ، لمحمد زاهد الكوثري ، مطبعة الأنوار بالقاهرة ، ١٣٦٨هـ .
٣٢. إنـباء الغمـر بأنباء العمر ، للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علـي المعروف بابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ، ١٩٦٩ - ١٩٧٣م .
٣٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (المتوفى ٦٤٦هـ) ، تحقيـق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، ١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م وما بعدها .
٣٤. الأنـساب ، لأبـي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المعروف

بالسمعاني (المتوفى ٥٦٢هـ) ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي . ط١ . دار الجنان ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣٥. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، لإسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ) ، استنبول ، ١٩٤٧م .

(ب)

٣٦. الباقلاني وآراؤه الكلامية ، للأستاذ الدكتور محمد رمضان عبد الله . مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٨٦م .

٣٧. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تأليف محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (المتوفى ٩٣٠هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى . ط٢ . الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

٣٨. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ، تأليف : علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني (المتوفى ٥٨٧هـ)، شركة المطبوعات العلمية بمصر، ١٣٢٧هـ . وطبعة زكريا علي يوسف ، ١٩٦٨ - ١٩٧٢م .

٣٩. البداية والنهاية في التاريخ ، لإسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي (المتوفى ٧٧٤هـ) ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٩٣٢م .

٤٠. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، لمحمد بن علي الشوكاني (المتوفى ١٢٥٠هـ) ، ط١ . مطبعة السعادة بمصر . ١٣٤٨هـ .

٤١. بغية الطلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن العديم (المتوفى ٦٦٠هـ) ، دار الفكر . بيروت . لم يذكر تاريخ الطبع .

٤٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) . تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

ط عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
٤٣. بلـوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني . للشيخ محمد زاهد الكوثـري (المتوفـى ١٣٧١هـ) . طبعة راتب حاكي . مطبعة الأندلس . حمص ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٩م .
٤٤. البـناية في شرح الهداية ، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥ هـ) ، تصحيح : المولوي محمد عمر الشهير بناصر الإسلام الرامفوري . دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
٤٥. البيان والتبيين ، لأبي عثمـان عمرو بـن بحر الجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ)، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .

(ت)

٤٦. تاج التراجم في طبقات الحنفية ، تأليف : زيـن الديـن قاسم بـن قطلوبغـا (المتوفى ٨٧٩هـ) ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٢م .
٤٧. تـاج العـروس مـن جواهر القاموس ، لمحمد مرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥هـ) ، القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٨٨٨م .
٤٨. تـاريخ آداب اللغـة العربية لجرجي زيدان (المتوفى ١٩١٤م) ، تحقيـق : الدكتور شوقي ضيف ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٥٧م .
٤٩. تـاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان (ترجمة النجار وآخرين) ، ط دار المعارف بمصر ، ١٩٦١م (وانظر المصادر الأجنبية) .
٥٠. تـاريخ الإسـلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمـد بن عثمان الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الدكتور عمر عبد

السلام تدمري. دار الكتاب العربي . بيروت . ط١ . ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٥١. تـاريخ أسـماء الـثقات ممـن نقل عنهم العلم . لأبي حفص عمر بن أحمد المعروف بابن شاهين (المتوفى ٣٨٥هـ) . تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي . دار الكتب العلميـة . بيروت . ط١ . ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

*** تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان .**

*** تاريخ الأمير حيدر الشهابي = الغرر الحسان في تواريخ حوادث الزمان.**

٥٢. تـاريخ بخـارى . تأليف : أرمينيوس فامبري . ترجمة الدكتور أحمد محمود الساداتي . المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر . (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

٥٣. تاريخ بخارى . لأبي بكر محمد بـن جعفـر النرشخي (المتوفى ٣٤٨هـ) . عربه عن الفارسية: د. أمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي. دار المعارف بمصر . (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

*** تاريخ البخاري = التاريخ الكبير، للبخاري والتاريخ الصغير له أيضاً .**

٥٤. تـاريخ بغداد . لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (المتوفى ٤٦٣هـ) . دار الكتاب العربي . بيروت . ١٩٧٠م مصور عن طبعة الخانجي . ١٩٣١م .

٥٥. تاريخ البيهقي. لأبي الفضل محمد بـن الحسين البيهقي (المتوفى ٤٧٠هـ) . عربه يحيى الخشاب وصادق نشأت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر . ١٩٨٢م .

٥٦. تاريخ التراث العربي . تأليف : فؤاد سزكين . نقله عن الألمانية : د. محمود

فهمـــي حجازي وجماعة ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، وانظر المصادر الأجنبية .

٥٧. تـــاريخ حكماء الإسلام ، تأليف : ظهير الدين أبي الحسن علي بن زيد البيهقي (المتوفى ٥٦٥هـ) ، تحقيق : محمد كرد علي ، ضمن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، بمطبعة الترقي بدمشق ، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م .

٥٨. تـــاريخ ابـــن خلدون وهو المسمى بالعبر وديوان المبتدأ والخبر ... الخ ، ط مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

٥٩. تاريخ الخلفاء ، للإمام جـــلال الديـــن عبـــد الرحمن بـــن أبي بكر السيوطي (المتوفـــى ٩١١هـ) ، تحقـــيق : محمـــد محيي الدين عبد الحميد ، ط٣ ، مطبعة المدني بالقاهرة ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .

تاريخ دمشق = تاريخ ابن عساكر .

٦٠. تـــاريخ دولـــة آل ســـلجوق ، للإمـــام عمـــاد الدين محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني (المتوفى ٥٩٧هـ) ، اختصار : الشيخ الإمام الفتح بن علي بن محمـــد البغدادي الأصفهاني (ت ٦٤٣هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨م .

٦١. تاريخ الرسل والملوك ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠ هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعـــارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٦٨م .

٦٢. الـــتاريخ الصغير ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى ٢٥٦هـ) ، تحقـــيق : محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٦٣. تاريخ العراق بين احتلالين ، تأليف: المحامي عباس العزاوي، مطبعة بغداد . ١٣٥٣هـ / ١٩٣٥م وما بعدها .

٦٤. التاريخ العربي والمؤرخون . لشاكر مصطفى . دار العلم للملايين . بيروت . ١٩٧٨م .

٦٥. تاريخ ابن عساكر وهو المسمى تاريخ دمشق . للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (المتوفى ٥٧١هـ) ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت . ١٤١٥هـ .

٦٦. تاريخ علماء بغداد المسمى بمنتخب المختار . تأليف : أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (المتوفى ٧٧٤هـ) ، تحقيق : المحامي عباس العزاوي . ط ٢ ، الدار العربية للموسوعات ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

٦٧. تاريخ علماء المستنصرية ، للدكتور ناجي معروف ، ط٣ . مطابع الشعب . ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

٦٨. التاريخ الكبير ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى ٢٥٦هـ) ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد . ١٣٦٠هـ .

٦٩. تاريخ المدينة المنورة ، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري (المتوفى ٢٦٢هـ) ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت . ط٢ . دار الأصفهاني للطباعة بجدة ، ١٣٩٣هـ .

* **تاريخ المدينة = التحفة اللطيفة .**
* **تاريخ مكة = العقد الثمين في أخبار البلد الأمين .**
* **تاريخ مكة = شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .**

٧٠. تاريخ واسط ، تأليف أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف بـ (بحشل)

(المتوفـى ٢٩٢هـ) ، تحقـيق : كوركـيس عواد ، ط١ ، عالم الكتب ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٧١. تاريخ يحيى بن معين (المتوفى ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في كلية الشريعة والدراسـات الإسـلامية ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

٧٢. تـاريخ ابن يونس المصري الإمام أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (المتوفى ٣٤٧هـ) ، تحقيـق : د. عبد الفتـاح فتحي عبد الفتاح ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، القسم الأول في تاريخ المصريين والثاني في تاريخ الغرباء .

٧٣. تالـي وفـيات الأعيان ، تأليف فضل الله بن أبي الفخر الصقاعي ، المطبعة الكاثوليكية ، دمشق ، ١٩٧٤م .

٧٤. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، للحافظ ابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ هـ) ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٧م .

٧٥. تبيين كذب المفتري في ما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لأبي القاسم علـي بـن الحـسن الدمشقي المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ) ، مطبعة التوفيق ، دمشق ١٣٤٧هـ .

٧٦. التحبيـر فـي المعجم الكبير، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمـي (المتوفـى ٥٦٢هـ) ، تحقـيق : منيرة ناجي سالم . مطبوعات رئاسـة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية . مطبعة الارشاد . بغداد . ١٣٩٥هـ /١٩٧٥م .

٧٧. تحفـة الأحـوذي بشرح جامع الترمذي ، لأبي العلاء محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (المتوفى ١٣٥٣هـ) ، ضبط : صدقي محمد جميل العطاء .

دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
٧٨. تحفة الفقهاء ، تأليف : علاء الدين أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي (المتوفى ٥٣٩هـ) ، تحقيق : محمد المنتصر الكتاني ود. وهبة الزحيلي ، دار الفكر بدمشق ، ١٩٦٤م .
٧٩. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، تأليف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (المتوفى ٩٠٢هـ) ، نشرة طرابزوني ، القاهرة ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
٨٠. تحفة نجباء العصر في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ، تأليف : شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري (المتوفى ٩٢٦هـ)، تحقيق : د. محي هلال السرحان ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
٨١. تحقيق مخطوطات العلوم الشرعية ، للدكتور محي هلال السرحان ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .
٨٢. تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ، للغزالي ، جمع فيه تخريج العراقي والسبكي والزبيدي ، الأستاذ أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد ، دار العاصمة للنشر ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م .
٨٣. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط١ ، المكتبة العلمية للنمنكاني بمباشرة مكتبة القاهرة بشارع الصنادقية بالأزهر ، مصر ، ط١ ، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م .
٨٤. تذكرة الحفاظ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ)، طبعة مصورة في دار إحياء التراث العربي ، سنة ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م ، عن طبعة الهند .

٨٥. تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ، للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (المتوفى ٧٧٩هـ) ، تحقيق : د. محمد محمد أمين ، مطبعة دار الكتب ضمن منشورات مركز تحقيق التراث بوزارة الثقافة ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٦م .

٨٦. تراجم أعلام النساء ، إعداد إدارة البحث والإعداد في مؤسسة للرسالة بإشراف رضوان دعبول ، دار البشير – دار الرسالة ، ط١ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

٨٧. تراجم الأعيان من أبناء الزمان ، لأبي الضياء بدر الدين الحسن بن محمد البوريني (المتوفى ١٠٢٤هـ) ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٩ – ١٩٦٦م .

٨٨. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى (المتوفى ٥٤٤هـ) ، تحقيق : أحمد بكير محمود ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٧ – ١٩٦٨م .

٨٩. التعريفات ، للسيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (المتوفى ٨١٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٩٠. التعريف بالمؤرخين ، للمحامي عباس العزاوي ، شركة التجارة والطباعة المحدودة ، بغداد ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .

٩١. التعليقات السنية على الفوائد البهية ، لأبي الحسنات محمد عبد الحي الهندي (المتوفى ١٣٠٤هـ) ، مطبوعة على هامش الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، انظر الفوائد .

٩٢. تعليم المتعلم طريق التعلم ، تأليف : الإمام برهان الإسلام الزرنوجي (حوالي ٦٢٠هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد عبد القادر أحمد. مطبعة

السعادة بالقاهرة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٩٣. تعليم المتعلم طريق التعلم المرشد الأمين في تربية البنات والبنين . للإمام برهان الدين الزرنوجي ، تحقيق : مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن بالقاهرة ، ١٩٨٦م .

* تفسير الرازي = التفسير الكبير .

٩٤. تفسير سفيان الثوري (المتوفى ١٦١هـ)، نشرة دار الكتب العلمية ، بيروت . ط١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٩٥. تفسير الطبري المسمى جامع البيان عن تأويل القرآن ، لمحمد بن جرير الطبري (المتوفى ٣١٠هـ) ، ط٢ ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة . ١٩٥٤م .

٩٦. تفسير القرآن العظيم ، لأبي الليث نصر بن أحمد السمرقندي (المتوفى ٣٧٥ هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحيم أحمد الزقة ، مطبعة الإرشاد ، بغداد . ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٩٧. تفسير القرآن العظيم ، لعماد الدين إسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي (المتوفى ٧٧٤هـ) ، مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة ، ١٩٣٧ م .

٩٨. تفسير القرطبي المسمى الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري المعروف بالقرطبي (المتوفى ٦٧١هـ) ، طبعة مصورة في دار القلم عن طبعة دار الكتب ، ط٣ ، ١٩٦٧م .

٩٩. التفسير الكبير المسمى بمفاتح الغيب وبتفسير الرازي . لأبي عبد الله محمد بن عمر الملقب بالفخر الرازي (المتوفى ٦٠٦هـ) . المطبعة البهية .

مصر (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

١٠٠. تقريب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٥م .

١٠١. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، للحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نقطة الحنبلي (المتوفى ٦٢٩هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

١٠٢. التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين عبد العظيم المنذري (المتوفى ٦٥٦هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

١٠٣. تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ، لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني (المتوفى ٦٨٠هـ) ، تحقيق : د. مصطفى جواد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م .

١٠٤. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، لابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، تحقيق : عبد الله هاشم يماني شركة الطباعة الفنية بالقاهرة ، ١٩٦٤م .

١٠٥. تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب ، تأليف : كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي (المتوفى ٧٢٣هـ) ، تحقيق: الدكتور مصطفى جواد، مطبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ، ١٩٦٥م .

* **التلويح على التوضيح = شرح التلويح .**

١٠٦. تمييز الطيب من الخبيث في ما يدور على ألسنة الناس من الحديث ، للإمام

عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني (المتوفى ٩٤٤هـ) . مطبعة محمد علي صبيح بالقاهرة ، ١٩٦٣م .

١٠٧. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . تأليف : نور الدين علي بن محمد المعروف بابن عراق الكناني (المتوفى ٩٦٣هـ) . تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، القاهرة ، مكتبة القاهرة . ١٣٧٨هـ .

١٠٨. تهذيب الأسماء واللغات ، للحافظ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى ٦٧٦هـ) ، الطباعة المنيرية بمصر . ١٩٢٧م .

١٠٩. تهذيب التهذيب ، للحافظ أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، ط١ ، حيدرآباد ، ١٣٢٥هـ .

١١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ جمال الدين يوسف المزي (المتوفى ٧٤٢هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف . مؤسسة الرسالة ، ط٤ . ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م .

(ث)

١١١. الثقات ، للإمام الحافظ محمد بن حبان البستي (المتوفى ٣٥٤هـ) . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، الهند ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

(ج)

١١٢. جامع بيان العلم وفضله ، لأبي عمر يوسف المعروف بابن عبد البر النمري (المتوفى ٤٦٣هـ) ، طبعة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكاني (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

١١٣. الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير . لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) . ط١ . دار الفكر . بيروت . ١٤٠١هـ /

١٩٨٩م .

١١٤. الجامع الصغير ، لمحمد بن الحسن الشيباني (المتوفى ١٨٩م) . مطبوع مع شرحه النافع الكبير ، لأبي الحسنات عبد الحي اللكنوي (المتوفى ١٣٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

١١٥. الجامع الكبير ، للسيوطي وهو المسمى جمع الجوامع . طبعة مجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة ، ط١ . ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

١١٦. الجامع الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني ، تحقيق : أبي الوفا الأفغاني من منشورات لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد ، أشرف على طبعه رضوان محمد رضوان ، ط١ ، مطبعة الاستقامة بالقاهرة . ١٣٥٦هـ .

١١٧. جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمدنكري (المتوفى بعد ١١٧٣هـ) ، حيدرآباد . ١٩١١-١٩١٣م .

١١٨. جامع كرامات الأولياء ، تأليف يوسف بن إسماعيل النبهاني (المتوفى ١٣٥٠هـ) ، تحقيق : إبراهيم عطوة عوض ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ط١ ، ١٣٨١هـ / ١٩٦٢م .

١١٩. جامع مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة ، لأبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي (المتوفى ٦٦٥هـ ، حيدرآباد . ١٣٣٢هـ) .

١٢٠. الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لضياء الدين عبد الله بن أحمد الأندلسي المعروف بابن البيطار (المتوفى ٦٤٦هـ) ، بولاق ، مصر . ١٢٩١هـ .

١٢١. الجرح والتعديل ، للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (المتوفى ٣٢٧هـ) ، طبعة مصورة في دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م عن طبعة الهند .

١٢٢. الجمع بين رجال الصحيحين (البخاري ومسلم) ، لأبي الفضل محمد بن

طاهــر المقدسي المعروف بابن القيراني (المتوفى ٥٠٧هـ) . حيدرآباد . ١٣٢٣هـ .

* جمع الجوامع = الجامع الكبير، للسيوطي .

١٢٣. جمهرة الخطاطين البغداديين منذ تأسيس بغداد حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجــري . تأليف : وليد الأعظمي . من مطبوعات وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية ، دار الشؤون الثقافية . بغداد . ١٩٨٩م .

١٢٤. جهار مقالة (المقالات الأربع) في الكتابة والشعر والنجوم والطب، تأليف : النظامــي العروضي السمرقندي (المتوفى بعد ٥٥٢هـ) ، نقله إلى العربية عبد الوهاب عزام ويحيى الخشاب . ط١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، ١٣٦٨هـ / ١٩٤٩م .

١٢٥. الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لمحيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد بن محمد بن نصر القرشي الحنفي (المتوفى ٧٧٥هـ) . حيدرآباد . ١٣٣٢هـ . والطــبعة المحققة التي نشرها الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو في مطبعة عيسى البابــي الحلبــي بمصر، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م . وقفنا على ثلاثة أجزاء منها ولم تتيسر لنا بقية الأجزاء .

(ح)

١٢٦. الحجــة علــى أهــل المدينة، للإمام محمد بن الحسن الشيباني(المتوفى ١٨٩هـ) . حيدرآباد . ١٩٦٥م .

١٢٧. حسن المحاضرة في تــاريخ مصر والقــاهرة ، للحافظ جــلال الديــن السيوطي (المتوفــى ٩١١هـ) ، تحقــيق : محمــد أبي الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٧هـ /١٩٦٧م .

١٢٨. حلــية الأولــياء وطبقات الأصفياء ، للإمام أحمد بن عبد الله المعروف بأبي نعيم

الأصـــفهاني (المتوفـى ٤٣٠هـ) ، القاهرة ، مكتبة الخانجي بمطبعة السعادة . ١٩٣٢ - ١٩٣٨م .

١٢٩. حلـية العلمـاء في معرفة مذاهب الفقهاء ، تأليف : سيف الدين أبي بكر محمد بن أحمـد الشاشي القفال (المتوفى ٥٠٧هـ) ، تحقيق : الدكتور ياسين أحمد إبراهيم درادكه ، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان – الأردن ، ط١ ، ١٩٨٨م.

١٣٠. الحـيل ، لأحمد بن عمرو بن مهير أبي بكر الخصاف (المتوفى ٢٦١هـ) ، طبع بمصر ، القاهرة ، ١٣١٤هـ .

(خ)

١٣١. خبايا الزوايا ، تأليف شهاب الدين أحمد بن عمر الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩ هـ) ، مخطوط نسخة المجمع العلمي العراقي ببغداد برقم ١١٩م المصورة عن نسخة مكتبة باش أعيان بالبصرة .

١٣٢. خزانة الفقـه ، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (المتوفى ٣٧٥هـ) ، تحقيق: الدكتور صلاح الدين الناهي ، شركة الطبع والنشر الأهلية ، بغداد، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

١٣٣. خطط الشام ، لمحمد كرد علي ، دمشق ، ١٩٢٥م .

١٣٤. الخطـط المقريـزية المعروفة بالمواعظ والاعتبـار بذكر الخطط والآثار ، لتقـي الدين أحمد بن علي المقريزي (المتوفى ٨٤٥هـ) ، ط دار صادر ، طبعة مصورة عن طبعة دار الطباعة المصرية ، ١٢٧٠هـ .

١٣٥. خلاصـة الأثـر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد أمين بن فضل الله المحبـي (المتوفى ١١١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٦م ، مصورة عن طبعة المطبعة الوهبية بالقاهرة ، ١٢٨٤هـ .

١٣٦. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للحافظ صفي الدين أحمد

بن عبد الله الخزرجي الأنصاري (المتوفى بعد ٩٢٣هـ) . نشر مكتب المطبوعات الإسلامية في حلب ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الأميرية ببولاق . ١٣٠١هـ .

١٣٧. خلاصة الفتاوى ، تأليف : افتخار الدين طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري (المتوفى ٥٤٢هـ) ، مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد المرقمة ٣٤٩٩ .

١٣٨. الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان . للشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي المكي (المتوفى ٩٧٣هـ) . تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت . ط١ . ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

(د)

١٣٩. دائرة المعارف الإسلامية (المترجمة) للشنتناوي وجمعته . القاهرة ، ١٩٣٢م .

١٤٠. الدارس في تاريخ المدارس ، تأليف : عبد القادر بن محمد النعيمي (المتوفى ٩٢٧هـ) ، دمشق ١٩٤٨م .

١٤١. درة الأسلاك في دولة الأتراك . للحسن بن عمر المعروف بابن حبيب (المتوفى ٧٧٩هـ) ، مطبعة جامعة دمشق . ١٩٦٧م .

١٤٢. درة الحجال في أسماء الرجال . لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القرضي (المتوفى ١٠٢٥هـ) ، تحقيق : محمد الأحمدي أبو النور نشر ، دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس . مطبعة دار النصر للطباعة ، ط١، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

١٤٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لشيخ الإسلام الحافظ أحمد بن حجر

العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة بالقاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م .

١٤٤. الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، المطبعة الميمنية بمصر ، ١٣١٤هـ .

١٤٥. الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ، تأليف : زينب بنت يوسف فواز العاملي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط٢ ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، ١٣١٢هـ .

١٤٦. الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تأليف : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي (المتوفى ٨٧٤هـ) ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت . مطبوعات مركز البحث العلمي والدراسات الإسلامية في كلية الشريعة بمكة ، مطبعة الخانجي بالقاهرة ، ١٩٨٣م .

١٤٧. دمية القصر وعصرة أهل العصر ، لأبي القاسم علي بن الحسن الباخرزي. نشرة الطباخ ، حلب ، ١٣٤٩م ، وعبد الفتاح الحلو ، القاهرة ، ١٩٦٨م ، وسامي العاني ، بغداد ، المعارف ، ١٩٧٠م ، ومحمد التونجي ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٧٠م .

١٤٨. دول الإسلام ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) . حيدرآباد ، ١٣٦٤هـ .

١٤٩. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (أي المالكي) ، لابن فرحون المالكي إبراهيم بن علي (المتوفى ٧٩٩هـ) . حققه الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

١٥٠. ديوان الضعفاء والمتروكين ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، دار القلم ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

١٥١. ديوان ابن الفارض ، عمر بن علي بن المرشد (المتوفى ٦٣٢هـ) . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . ط١ . ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م .

(ذ)

١٥٢. ذخائـر التراث العربي الإسلامي . تأليف عبد الجبار عبد الرحمن . مطبعة جامعة البصرة . ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

١٥٣. ذكـر أخبار أصبهان . تأليف : الإمام أحمد بن عبد الله المعروف بأبي نعيم الأصبهاني ، ليدن ، مطبعة بريل . ١٩٣١م .

١٥٤. الذهبـي ومـنهجه فـي كتابة تاريخ الإسلام . تأليف : الدكتور بشار عواد معروف ، ط عيسى الحلبي بمصر ، ١٩٧٦م .

١٥٥. ذيـل تذكرة الحفاظ المسمى لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ . لأبي الفضل محمـد بن محمد المكي الهاشمي المعروف بابن فهد (المتوفى ٨٧١هـ) . دار إحياء التراث العربي ، بيروت (دون ذكر تاريخ الطبع) .

١٥٦. ذيـل تذكرة الحفاظ ، لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي (المتوفى ٧٦٥هـ) . مطبوع مع الكتاب السابق .

١٥٧. ذيـل الروضتين المعنون في المطبوع بعنوان تراجم رجال القرنين السادس والسابع . لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل (المتوفى ٦٦٥هـ) . نشرة محمد زاهد الكوثري ، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية بالقاهرة . ١٩٤٧ م .

١٥٨. ذيـل العبر ، للذهبي ، تأليف الذهبي نفسه ، مطبوع في آخر كتاب العبر ، انظر : العبر .

١٥٩. ذيـل العبـر ، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

الدمشقي (المتوفى ٧٦٥هـ) ، مطبـوع في آخر العبر . انظر : العبر .

١٦٠. الـذيل علـى طبقات الحنابلة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد المعروف بـابن رجـب الحنبلـي (المتوفى ٧٩٥هـ) ، تحقيق : محمد حامد الفقي . مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م .

١٦١. ذيـل قضاة دمشق حتى سنة الألف للهجرة من تذكرة شرف الدين موسى بن أحمد بن يوسف بن أيوب الأنصاري الدمشقي (المتوفى ٩٩٩هـ) . مطبوع في نهاية كتاب قضاة دمشق ، انظر : قضاة دمشق .

١٦٢. ذيـــل مرآة الزمـــان ، لأبي الفتح موسى بـــن أحمد قطب الديـــن اليونيني (المتوفى ٧٢٦هـ) ، حيدرآباد ، ١٩٥٤ – ١٩٦٠م .

* **ذيل وفيات الأعيان ، انظر : درة الحجال .**

(ر)

١٦٣. ربيع الأبـــرار ونصوص الأخبار لجـــار الله محمود بـــن عمر الزمخشري (المتوفـــى ٥٣٨هـ) ، تحقيق : الدكتور سليم النعيمي ، مطبعـــة العاني . بغـــداد ، ١٩٧٦م ضمن منشورات لجنة إيحاء التراث الإسلامي – رئاسة ديوان الأوقاف في الجمهورية العراقية .

١٦٤. رد المحـــتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار . لمحمد أمين بن عمر المعروف بابن عابدين ، بولاق ، ١٣٢٣هـ .

١٦٥. الرســـالة القشـــيرية ، لأبي القاســـم عبـــد الكريم بـــن هـــوازن القشـــيري (المتوفـــى ٤٦٥هـ) ، تحقيق : عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف . دار الكتب الحديثة بالقاهرة ، ١٩٦٦م .

١٦٦. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للإمام السيد الشريف

محمد بن جعفر الكتاني (المتوفى ١٣٥٤هـ) ، مطبعة دار الفكر بدمشق . ط٣ ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .

١٦٧. رفع الإصر عن قضاة مصر ، للحافظ أحمد بن علي العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، تحقيق حامد عبد المجيد ومحمد المهدي أبو سنة ومحمد إسماعيل الصاوي ، القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٥٧-١٩٦١م .

١٦٨. روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، للميرزا محمد باقر الموسوي الأصبهاني (المتوفى ١٣١٣هـ) ، طبعة إسماعيليات ، طهران ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٩٠هـ وعنها صورة في دار الكتاب العربي ، بيروت .

١٦٩. ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (المتوفى ١٠٦٩هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، ط١ ، ١٩٦٧م .

(ز)

١٧٠. زبدة الحلب في تاريخ حلب ، لكمال الدين عمر بن أحمد المعروف بابن العديم (المتوفى ٦٦٠هـ) ، نشرة سامي الدهان ، دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٥١ - ١٩٦٨م .

١٧١. زفر بن الهذيل أصوله وفقهه ، تأليف : الدكتور عبد الستار حامد ، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالجمهورية العراقية ، مطبعة وزارة الأوقاف ، بغداد ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

١٧٢. الإمام زفر وآراؤه الفقهية ، تأليف : الدكتور أبي اليقظان عطية الجبوري ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

١٧٣. زيادات الزيادات ، لمحمد بن الحسن الشيباني ، مطبوعة مع شرحيها .

للسرخسي وللعتابي ، حيدرآباد ، ١٣٧٨هـ .

(س)

١٧٤. سؤالات ابن الجنيد ، لأبي زكريا يحيى بن معين (المتوفى ٢٣٣هـ) . تحقيق : الدكتور أحمد محمد نور سيف ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

١٧٥. سبل السلام شرح بلوغ المرام ، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني المعروف بالصنعاني (المتوفى ١١٨٢هـ) ، نشر المكتبة التجارية الكبرى بمصر (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

١٧٦. سلافة العصر في محاسن الشعراء بكل مصر ، تأليف : علي بن أحمد المعروف بابن معصوم المدني (المتوفى ١١١٧هـ) ، ط١ ، نشرة محمد أمين الخانجي الكتبي بمصر ، ١٣٢٤هـ .

١٧٧. السلوك لمعرفة الملوك ، تأليف : تقي الدين أحمد بن علي المعريزي (المتوفى ٨٤٥هـ) ، نشرة محمد مصطفى زيادة ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٤ - ١٩٣٩م .

١٧٨. سنن الترمذي ، الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (المتوفى ٢٧٩هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة الفجالة ، القاهرة (بدون تاريخ طبع) ، وانظره مع تحفة الأحوذي .

١٧٩. سنن الدارقطني ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى ٣٨٥هـ) ، تحقيق : هاشم يماني ، دار المحاسن بالقاهرة ، ١٩٦٦م .

١٨٠. سنن الدارمي ، لأبي محمد عبد الله عبد الرحمن (المتوفى ٢٥٥هـ) ، تحقيق : محمد أحمد دهمان ، مطبعة الاعتدال ، دمشق ، ١٣٤٩هـ ، وطبعة

أخرى بتحقيق : هاشم يماني ، دار المحاسن بالقاهرة ، ١٩٦٦م .
١٨١. سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى محمد بالقاهرة (بدون ذكر تاريخ الطبع) .
١٨٢. السنن الكبرى ، للبيهقي أحمد بن الحسين (المتوفى ٤٥٨هـ) ، حيدرآباد ، ١٣٥٥هـ .
١٨٣. سنن ابن ماجة ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى ٢٧٣هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية ، لعيسى الحلبي بمصر ، ١٩٥٣م .
١٨٤. سنن النسائي ، أحمد بن شعيب (المتوفى ٣٠٣هـ)، طبعة مصطفى محمد ، ١٩٣٠م .
١٨٥. سير أعلام النبلاء ، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق : جماعة منهم محقق هذا الكتاب ، مطبعة دار الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١م .
١٨٦. سيرة ابن طولون ، تأليف : عبد الله بن محمد المديني المعروف بالبلوي (المتوفى بعد ٣١٢هـ) ، نشرة محمد كرد علي ، دمشق، المكتبة العربية ، ١٣٥٨هـ .

*** السير الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني ، انظر : شرح السير الكبير .**

١٨٧. السيرة النبوية ، لابن هشام عبد الملك بن هشام (المتوفى ٢١٨هـ)، تحقيق: السقا وجماعته ، ط٢ ، مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ، ١٩٥٥م .

(ش)

١٨٨. شذرات الذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن أحمد المعروف بابن العماد الحنبلي (المتوفى ١٠٨٩هـ) ، القاهرة ، نشر مكتبة القدسي ، ١٣٥٠هـ .

١٨٩. شرح أدب القاضي ، للخصاف ، تأليف : حسام الدين الصدر الشهيد عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري (المتوفى ٥٣٦هـ) ، تحقيق : د. محيي هلال السرحان ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٧٧ ، ومطبعة الدار العربية ، ١٩٧٨م .

١٩٠. شرح تعليم المتعلم ، للشيخ إبراهيم بن إسماعيل (أكمل شرحه سنة ٩٩٦ هـ) ، طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ، ١٣٤٢هـ .

١٩١. شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه ، تأليف : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى ٧٩٢هـ) ، مطبعة محمد علي صبيح بالأزهر ، مصر ، ١٣٧٧هـ / ١٩٥٧م .

١٩٢. شرح السير الكبير ، لمحمد بن الحسن الشيباني (المتوفى ١٨٩هـ) ، تأليف: شمس الأئمة أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفى ٤٨٣هـ) ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبوعات معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، مطبعة مصر ، ١٩٥٧م .

١٩٣. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، تأليف : عصام الدين أبي الخير أحمد بن المولى مصلح الدين مصطفى بن خليل المعروف بطاشكبري زادة (المتوفى ٩٦٨هـ) ، طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م ، وطبعة أخرى على هامش وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، بولاق ، ١٢٩٩هـ .

(ص)

١٩٤. صحيح البخاري ، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (المتوفى ٢٥٦هـ) بحاشية السندي ، المطبعة العثمانية المصرية . ١٩٣٢م ، وطبعة الطباعة المنيرية ، ١٣٤٨هـ .

١٩٥. صحيح ابن حبان ، أبي حاتم محمد بن حبان البستي (المتوفى ٣٥٤هـ) بترتيب علاء الدين بن بلبان ، تحقيق : الشيخ شعيب الأرناؤوط . ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ، وانظر : موارد الظمآن .

١٩٦. صحيح ابن خزيمة أبي بكر محمد بن إسحاق السلمي (المتوفى ٣١١هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي . ط١ . مطبوعات المكتب الإسلامي . بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

١٩٧. صحيح مسلم ، الإمام مسلم بن الحجاج القشيري (المتوفى ٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية لعيسى الحلبي ، ١٩٥٥ – ١٩٥٦م .

١٩٨. صحيح مسلم بشرح النووي ، محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى ٦٧٦ هـ) ، مطبعة المطبعة المصرية في القاهرة (دون ذكر تاريخ الطبع).

١٩٩. صفة الصفوة ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ) ، حيدرآباد ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .

٢٠٠. صلة تاريخ الطبري ، لعريب بن سعد (المتوفى بعد ٣٣١هـ) ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، طبعة ملحقة بكتاب تاريخ الطبري بدار المعارف ، ١٩٧٧م ، ومعها تكملة تاريخ الطبري ، لمحمد بن عبد الملك الهمذاني (المتوفى ٥٢١هـ) ، والمنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري نفسه .

(ض)

٢٠١. الضعفاء ، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (المتوفى ٣٢٢هـ) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ . دار الصميعي للنشر والتوزيع . الرياض . ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

٢٠٢. الضعفاء ، لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله (المتوفى ٤٣٠هـ) ، تحقيق : الدكتور فاروق حمادة ، دار الثقافة الدار البيضاء ، المغرب ، ط ١ . ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م .

٢٠٣. الضعفاء والمتروكون ، للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (المتوفى ٣٨٥هـ) ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف بالرياض ، ط١ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٢٠٤. الضعفاء والمتروكون ، للنسائي الإمام الحافظ أحمد بن شعيب (المتوفى ٣٠٣هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد . مطبوع مع كتاب الضعفاء الصغير ، للإمام البخاري بدار الوعي ، حلب . ط١ . ١٣٩٦هـ .

٢٠٥. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ) ، ط القدسي بالقاهرة ، ١٣٥٣هـ .

(ط)

٢٠٦. الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، تأليف : كمال الدين جعفر بن ثعلب الأدنوي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق : سعد محمد حسن ، الدار المصرية للتأليف والترجمة سلسلة تراثنا ، ١٩٦٦م .

٢٠٧. طبقات الأولياء ، تأليف سراج الدين أبي حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن (المتوفى ٨٠٤هـ) ، تحقيق : نور الدين شريبة ، نشر مكتبة الخانجي بمطبعة دار التأليف ، ط١ . ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م .

٢٠٨. طبقات الحفـاظ ، تأليف : الحـافظ جلال الديـن عبـد الرحمن السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، تحقيق: علي محمد عمر . مطبعة الاستقلال بمصر . ١٩٧٣م .

٢٠٩. طـبقات الحنابلة ، للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .

٢١٠. طبقات الحنفية وهي المسماة بالأثمار الجنية في أسماء الحنفية ، للعلامة نور الـدين علـي بـن محمد بن سلطان المعروف بملا علي القاري (المتوفى ١٠١٤هـ) ، مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . رقمها [٩٢٩/١ - ٩٣٠ مجاميع] .

٢١١. طـبقات خليفة خياط العصفري (المتوفى ٢٤٠هـ) . تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري ، ط ١ . مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م .

* **طبقات ابن سعد = كتاب الطبقات الكبير .**

٢١٢. الطبقات السنية في تراجم الحنفية ، للمولى تقي الدين بن عبد القادر التميمي (المتوفـى ١٠١٠هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، دار الرفاعي ، الـرياض ، ط١ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م تيسر لنا منها الأجزاء الثلاثة الأولى فقط .

٢١٣. طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبـد الرحيم الأسنوي (المتوفى ٧٧٢هـ) . تحقـيق : الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٧٠ - ١٩٧١م .

٢١٤. طبقات الشافعية . لابن قاضي شهبة أبي بكر بن أحمد (المتوفى ٨٥١هـ) . تحقيق : الدكتور عبد العليم خان ، حيدرآباد ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

٢١٣. طـبقات الشافعية الكبرى . تأليف : تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافـي الـسبكي (المتوفـى ٧٧١هـ) ، تحقيق : محمود الطناحي وعبد الفتـاح الحلو . مطبعة عيسى الحلبي . ط١ . ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م .

٢١٤. طبقات الصوفية . لأبي عبد الرحمن السلمي (المتوفى ٤١٢هـ) . تحقيق : نـور الدين شريبة ، الناشر مكتبة الخانجي بمطبعة المدني بالقاهرة . ط٣ . ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٢١٥. طـبقات الفقهاء ، لأبي إسحاق الشيرازي (المتوفى ٤٧٦هـ) . طبعة نعمان الأعظمي ، المكتبة العربية بمطبعة بغداد . ١٣٥٦هـ .

* **طبقات القراء = غاية النهاية ، للجزري .**

* **طبقات القراء = معرفة القراء الكبار ، للذهبي .**

٢١٦. الطبقات الكبرى المسماة بالكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية . تأليف : زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق : محمد أديب الجادر ، دار صادر . بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م .

٢١٧. طـبقات المجتهدين ، لأحمد بن كمال باشا (المتوفى ٩٤٠هـ) . مخطوطة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة بغداد . المرقمة ١٠١٧/٢ .

٢١٨. طـبقات المعتـزلة ، لقاضي القضاة عماد الدين أبي الحسن عبد الجبار بن أحمـد المعتزلـي (المتوفى ٤١٥هـ) ، تحقيق : فؤاد سيد ، نشرت ضمن كتاب فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة ، الدار التونسية ، تونس . ١٣٩٣هـ / ١٩٧٤م .

٢١٩. طبقات المعتزلة . لابـن المرتضى المهدي لدين الله أحمد بن يحيى الزيدي (المتوفـى ٨٤٠هـ) ، نـشرة سوسـنة ديفلد فلزر . المطبعة الكاثوليكية ،

بيروت ، ١٩٦١م .

٢٢٠. طبقات المفسرين ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، تحقيق : مينورسكي ، ط بريل – ليدن ، ١٨٣٩ ، وطبعة علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ١٩٧٦م .

٢٢١. طبقات المفسرين ، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (المتوفى ٩٤٥هـ) ، تحقيق : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة بالقاهرة . ط١ ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

٢٢٢. طبقات النحاة واللغويين ، لأبي بكر بن أحمد الأسدي الشافعي المعروف بتقي الدين ابن قاضي شهبة (المتوفى ٨٥١هـ) . تحقيق : الدكتور محسن غياض ، النجف ، مطبعة النعمان ، ١٩٧٤م .

٢٢٣. طرب الأماثل بتراجم الأفاضل ، للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي (المتوفى ١٣٠٤هـ) ، مطبوع مع الفوائد البهية في مطبعة نور محمد آرام باغ ، كراتشي – باكستان ، ١٣٩٣هـ .

٢٢٤. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية ، تأليف : الشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي (المتوفى ٥٣٧هـ) ، تحقيق : الشيخ خليل الميس ، دار القلم ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

(ع)

٢٢٥. العبر في خبر من غبر ، للحافظ شمس الدين الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) . تحقيق : أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية . ط١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٢٢٦. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تأليف : تقي الدين محمد بن أحمد

الحسني الفاسي المكي المالكي (المتوفى ٨٣٢هـ) ويسمى تاريخ مكة أيضاً، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مطبعة الرسالة ، بيروت . ط٢ . ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٢٢٧. عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، تأليف : بدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى ٨٥٥هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد محمد أمين. الهيئة المصرية للكتاب ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م وما بعدها .

٢٢٨. العقد الفريد ، تأليف : أبي عمر أحمد بن محمد الأندلسي المعروف بابن عبد ربه (المتوفى ٣٢٧هـ) ، تحقيق : أحمد أمين وجماعة القاهرة . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . ط٢ . ١٩٥٢م .

٢٢٩. العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم . لعلي بن بالي (المتوفى ٩٩٢هـ) . مطبوع في آخر الشقائق النعمانية في دار الكتاب العربي وعلى هامش وفيات الأعيان . انظر الشقائق .

٢٣٠. عقود الجمان في شعراء هذا الزمان المطبوع باسم قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، لكمال الدين المبارك بن الشعار الموصلي (المتوفى ٦٥٤هـ) ، تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ومحمد نايف الدليمي وراجعه الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل ، ط١ ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م ظهر منه الجزء الثالث فقط .

٢٣١. عقود الجمان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان . تأليف : شمس الدين محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي (المتوفى ٩٤٢هـ) . حيدرآباد . ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢٣٢. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية . للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن

الجـوزي (المتوفـى ٥٩٧هـ) قـدم لـه الشيخ خليل الميس . دار الكتب العلمية، بيروت . ط١ . ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٢٣٣. علـم الـتاريخ عـند المسلمين . تأليف : فرانز روزنتال . ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي. مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ . ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٢٣٤. علـوم الحـديث ، تألـيف عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الـشهرزوري (المتوفـى ٦٤٣هـ) . تحقـيق : نور الدين عتر . مطبعة الأصيل ، حلب ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م .

٢٣٥. عيون الأخبار . لأبي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة الدينوري (المتوفى ٢٧٦هـ) . طبعة دار الكتب المصرية . .١٣٤٩هـ.

٢٣٦. عـيون الأنباء في طبقات الأطباء . تأليف : موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة المعروف بابن أبي أصيبعة (المتوفى ٦٦٨هـ) . بيروت. دار الفكر. ١٩٥٦م .

٢٣٧. عـيون المـسائل . لأبـي الليث السمرقندي (المتوفى ٣٧٥هـ) . تحقيق : الدكـتور صـلاح الـدين الناهي . شركة الطبع والنشر الأهلية . بغداد . ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

٢٣٨. العيون والحدائق في أخبار الحقائق . لمؤلف مجهول . تحقيق : دي غويه . مطـبعة بـريل في ليدن . ١٨٦٩م . وجـ٤ . بتحقيق : نبيلة عبد المنعم داود. مطبعة النعمان ، النجف ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

(غ)

٢٣٩. غايـة النهاية في طبقات القراء ، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجـزري (المتوفـى ٨٣٣هـ) ، نـشرة براجستراسر . مكتبة الخانجي

بمصر، ١٣٥١هـ / ١٩٣٢م .

٢٤٠. الغـــرر الحـــسان فـــي تواريخ حوادث الزمان المسمى بتاريخ الأمير حيدر الشهابي ، تأليف : الأمير حيدر بـــن أحمد الشهابي (المتوفى ١٢٥١هـ) ، مطبعة السلام . مصر ، ١٩٠٠م .

(ف)

٢٤١. الفـــتاوى الخانية ، تأليف : الإمام فخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندي المعـــروف بقاضي خان (المتوفى ٥٩٢هـ) . مطبوعة في هامش الفتاوى الهندية ، انظر : الفتاوى الهندية .

٢٤٢. الفـــتاوى الهـــندية وتعرف بالفتاوى العالمكيرية ، جمعها علماء أفاضل من الهـــند علـــى رأســـهم الـــشيخ نظام الدين بأمر السلطان أبي المظفر محمد أورنـــك زيـــب بهـــادر عالمكيو بادشاه غازي (المتوفى ١١١٨هـ) ، بولاق ، ١٣١٠هـ. وبهامشها الفتاوى الخانية والفتاوى البزازية وغير ذلك .

٢٤٣. فتح الباري بشرح صحيح البخاري . للإمام الحافظ أحمد بن علي المعروف بـــابن حجـــر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) . طبعة محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

٢٤٤. فـــتح القديـــر . تأليف كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي السكندري المعـــروف بـــابن الهمـــام (المتوفى ٨٦١هـ) ، مطبعة مصطفى محمد . ١٣٥٦هـ .

٢٤٥. الفـــتح المبين في طبقات الأصوليين . للشيخ عبـــد الله مصطفى المراغي . دار الكتب العلمية ، ط٢ ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢٤٦. فـــتوح مـــصر وأخـــبارها ، تألـــيف : أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله

المعـــروف بـــابن عبد الحكم (المتوفى ٢٥٧هـ) ، تحقيق : نوري . مكتبة المثنى . بغداد ، ١٩٦٨م ، عن طبعة ليدن بريل ، ١٩٣٠م .

٢٤٦. فقه الإمام البخاري ، تأليف: محمد عبد القادر فارس ، دار الفرقان ، عمان، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

٢٤٧. الفهرســـت ، تألـــيف : أبي الفرج محمد بن إسحاق الوراق المعروف بابن النديم (المتوفى ٣٨٥هـ) ، نشره رضا تجدد ، طهران . مطبعة دانشكاه . ١٩٧١م .

٢٤٨. فهـــرس الخـــزانة التـــيمورية بـــدار الكـــتب المصرية ، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٤٨م .

٢٤٩. فهـــرس عـــناوين المخطـــوطات العربية في مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعـــة بغـــداد ، إعـــداد : بديعة يوسف عبد الرحمن وفاتن عبد الصاحب وحسين العزاوي . مطبوع على الرونيو . بغداد . ١٩٧٧م.

٢٥٠. فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ١٩٢١م . مطبعة دار الكتب . ١٩٢٤م .

٢٥١. فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ديسمبر ١٩٢٨م. مطبعة دار الكتب ١٩٣٠م .

٢٥٢. فهـــرس المخطـــوطات العـــربية فـــي مكتبة الأوقاف العامة ببغداد . إعداد الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد . بغداد ، ١٩٧٣م .

٢٥٣. فهـــرس المخطوطات العربية في مكتبة جستربيتي (دبلن – أيرلندا) . إعداد آرثر. ج. أربري ، ترجمة : الدكتور محمود شاكر سعيد ، نشـــرة المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) . ١٩٩٢م .

٢٥٤. فهـــرس المخطـــوطات المصورة لمعهد إحياء المخطوطات العربية . إعداد

فؤاد سيد ، القاهرة ، دار الرياض ، ١٩٥٤م .

٢٥٦. فهـرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل . إعداد : سالم عبد الـرزاق أحمـد ، ط١ ، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر بجامعة الموصل ، ١٩٧٥م .

٢٥٧. فهـرس مخطـوطات مكتبة جامعة براغ (تشيكوسلوفاكيا) مطبوعة على الآلة الكاتبة .

٢٥٨. فهـرس مخطـوطات مكتـبة كوبريللـي ، إعداد : الدكتور رمضان ششن وجماعته ، استنبول ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٢٥٩. فهـرس المخطـوطات نـشرة بالمخطـوطات التي اقتنتها دار الكتب (أي المصرية) من سنة ١٩٣٦م إلى سنة ١٩٥٥م . إعداد : فؤاد سيد . مطبعة دار الكتب بمصر ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

٢٦٠. الفـوائد البهـية في تراجم الحنفية ، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهـندي (المتوفـى ١٣٠٤هـ) ، القاهـرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٤هـ ، وبهامشها التعليقات السنية للمؤلف نفسه .

٢٦١. فـوات الوفـيات ، تأليف : محمد بن شاكر بن أحمد المعروف بابن شاكر الكتبـي (المتوفـى ٧٥٢هـ) ، تحقـيق : د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، مطابع دار صادر ، ١٩٧٣م .

(ق)

٢٦٢. قامـوس الأعلام (باللغة التركية) محرري : ش. سامي ، مطبعة مهران ، استنبول ، ١٣١٤هـ .

٢٦٣. قـضاة دمـشق الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام ، تأليف : شمس

الدين بن طولون (المتوفى ٩٥٣هـ) . تحقيق : الدكتور صلاح الدين المنجد ضمن مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق . ١٩٥٦م .

(ك)

٢٦٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : للإمام شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) . تحقيق : عزت علي عطية . ط١ . دار الكتب الحديثة بالقاهرة ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م .

٢٦٥. الكامل في التاريخ ، تأليف : عز الدين علي بن محمد الجزري (المتوفى ٦٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت . ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م . وهي طبعة مصورة عن طبعة إدارة الطباعة المنيرية بالقاهرة . ١٣٤٨هـ . واستخدمنا في بعض المواضع طبعة دار صادر . بيروت . ١٩٦٥ – ١٩٦٧م ، وميزناها عن الأولى .

٢٦٦. الكامل في ضعفاء الرجال . للإمام الحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني المعروف بابن عدي (المتوفى ٣٦٥هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض والدكتور عبد الفتاح أبو سنة . دار الكتب العلمية . بيروت ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

٢٦٧. كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار . تأليف : محمود بن سليمان الكفوي (المتوفى ٩٩٠هـ) ، مخطوط في المكتبة القادرية برقم ١٢٤٢ .

* **الكتاب = مختصر القدوري .**

٢٦٨. كتاب أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون . تأليف : عبد اللطيف بن محمد

رياضـــي زادة (مـــن علمـــاء القـــرن الحادي عشر الهجري) ، تحقيق : الدكتور محمد التونجي ، نشر مكتبة الخانجي ، مطبعة دار الجيل ، ١٩٧٥ م .

٢٦٩. كـــتاب الطبقات الكبير ، تأليف : محمد بن سعد (المتوفى ٢٣٠هـ) . طبعة سخاو ، ليدن – بريل ، ١٣٢٢هـ .

٢٧٠. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، للإمـــام الحافظ أبي حـــاتم محمد بن حبـــان التميمي البســتي المعروف بابـــن حبان (المتوفى ٣٥٤هـ) ، تحقـــيق : محمـــود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، حلب ، ط١ ، ١٣٩٦هـ .

٢٧١. كـــشاف اصطلاحات الفنون ، للشيخ العلامة محمد أعلى بن علي بن محمد الـــتهانوي الحنفـــي (المتوفى بعد ١١٥٨هـ) ، وضع حواشيه أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

٢٧٢. كشف الأسرار شرح المصنف على المنار ، للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمـــد المعـــروف بحـــافظ الدين النسفي (المتوفى ٧١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

٢٧٣. كـــشف الأســـرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي ، تأليف : الإمام علاء الـــدين عـــبد العزيـــز بن أحمد البخاري (المتوفى ٧٣٠هـ) ، دار الكتاب العربـــي ، بيـــروت ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م ، مصورة عن طبعة استنبول ، ١٣٠٧هـ .

٢٧٤. كـــشف الخفـــا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى ١١٦٢هـ) ، نشرة أحمد القلاش ، مطبعة الفنون حلب (بدون ذكر تاريخ الطبع) .

٢٧٥. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله ويسمى أيضاً كاتب جلبي) (المتوفى ١٠٦٧هـ) ، ط١ . وكالة المعارف ، استنبول ، ١٩٥١م .

٢٧٦. الكنى والأسماء ، للشيخ العلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (المتوفى ٣١٠هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت . ط٢ . ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، مصورة عن طبعة حيدرآباد ، ١٣٢٢هـ .

٢٧٧. الكنى والألقاب ، للشيخ عباس القمي (المتوفى ١٣٥٩هـ) ، ط٣ . المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م .

٢٧٨. كنز الدقائق ، تأليف : أبي البركات حافظ الدين عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى ٧١٠هـ) ، مطبوع على هامش شرحه البحر الرائق ، لابن نجيم في المطبعة الميمنية بالقاهرة ، ١٣٢٣هـ .

٢٧٩. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، تأليف : علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين البرهانفوري (المتوفى ٩٧٥هـ) . نشرة مكتبة التراث الإسلامي . حلب ، ط١ ، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م .

* **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية . انظر : الطبقات الكبرى للمناوي .**

٢٨٠. الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، لنجم الدين الغزي محمد بن محمد (المتوفى ١٠٦١هـ) ، تحقيق : جبرائيل سليمان جبور ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٩م .

(ل)

٢٨١. اللباب في تهذيب الأنساب ، تأليف : عز الدين علي بن محمد

الجزري المعروف بابن الأثير (المتوفى ٦٣٠هـ) ، طبعة مكتبة المثنى . بغداد ، تصوريًا على طبعة مطبعة القدسي بالقاهرة ، ١٣٥٧هـ .

٢٨٢. لب اللباب في تحرير الأنساب ، تأليف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، أعادت طبعه مكتبة المثنى بالأوفسيت سنة ١٩٦٤م على طبعة وث في ليدن ، ١٨٤٠م .

٢٨٣. لسان الميزان ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢هـ) ، ط١ ، حيدرآباد ، الدكن ، ١٣٣٠هـ وعنها طبعة مصورة في دار صادر ، بيروت .

٢٨٤. لمحات النظر في سيرة الإمام زفر ، تأليف : محمد زاهد الكوثري ، مطبعة الأنوار بالقاهرة ، ١٣٦٨هـ .

٢٨٥. اللمع في العربية ، تأليف : أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى ٣٩٢هـ) ، مطبوع مع شرحه (شرح اللمع ، لابن برهان العكبري الإمام أبي القاسم عبد الواحد بن علي الأسدي المتوفى ٤٥٦هـ) ، بتحقيق : الدكتور فائز فارس ، ط١ ، الكويت ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

(م)

٢٨٦. المبسوط ، تأليف : شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفى ٤٨٣هـ) ، طبعة ساسي بمطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٤هـ .

* **المجروحون = كتاب المجروحين .**

٢٨٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧هـ) ، نشرة دار الكتاب ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٦٧م .

(م)

٢٨٦. المبسوط ، تأليف : شمس الأئمة محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي (المتوفى ٤٨٣هـ) ، طبعة ساسي بمطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٤هـ .

* **المجروحون = كتاب المجروحين .**

٢٨٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧هـ) ، نشرة دار الكتاب ، بيروت – لبنان ، ط٢، ١٩٦٧م .

٢٨٨. مختصر طبقات الفقهاء ، للإمام الحافظ محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى ٦٧٦هـ) ، تحقيق : عادل عبد الموجود، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .

٢٨٩. مختصر الطحاوي ، تأليف : الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (المتوفى ٣٢١هـ) ، حققه : أبو الوفا الأفغاني من منشورات لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدرآباد ، طبع في مطبعة دار الكتاب العربي بالقاهرة ، ١٣٧٠هـ .

٢٩٠. المختصر في أخبار البشر ، لأبي الفدا عماد الدين إسماعيل (المتوفى ٧٣٢هـ) ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت (بدون ذكر تاريخ للطبع) .

٢٩١. مختصر في طبقات الحنفية ، لمجهول ، وهو مخطوط من محفوظات دار صدام للمخطوطات برقم ٩١٢٦م١ في ٥٣ ورقة .

٢٩٢. مختصر القدوري ويسمى أيضاً الكتاب ، تأليف : أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري (المتوفى ٤٢٨هـ) مطبوع في مستند كتاب التصحيح والترجيح على مختصر القدوري ، تأليف : العلامة الشيخ

قاسم بن قطلوبغا (المتوفى ٨٧٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م .

٢٩٣. مختصر المقاصد الحسنة ، للزرقاني محمد بن عبد الباقي (المتوفى ١١٢٢هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد بن لطفي الصباغ ، من منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ط١ ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٢٩٤. مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي ، تأليف : أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس ، منشورات المؤسسة العامة للآثار والتراث بوزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١م .

٢٩٥. مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق – التاريخ وملحقاته ، لخالد الريان، دمشق ١٣٥٣هـ / ١٩٧٣م .

٢٩٦. مخطوطات عباس العزاوي ، إعداد ظمياء محمد عباس وأسامة ناصر النقشبندي ، مجلة المورد ، المجلد ١٤ ، العدد الأول ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٢٩٧. مدرسة الإمام أبي حنيفة تاريخها وتراجم شيوخها ومدرسيها ، الخطاط وليد الأعظمي ، مطابع دار آفاق عربية ، بغداد ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٢٩٨. المدرسة المستنصرية ، تأليف : حسين أمين ، مطبعة شفيق ، بغداد ، ١٩٦٠ .

٢٩٩. المدرسة المستنصرية في بغداد ، تأليف : خالد خليل حمودي الأعظمي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١م .

٣٠٠. مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، للإمام أبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني (المتوفى ٧٦٨هـ) ، ط١ ، مطبعة دائرة المعارف النظامية ، حيدرآباد ، ١٣٣٧هـ .

٣٠١. راصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (المتوفى ٧٣٩هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية عيسى الحلبي ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .

٣٠٢. مرويات ابن مسعود في الكتب الستة وموطأ مالك ومسند أحمد ، تأليف : الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي ، ط١ ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م .

٣٠٣. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى ٤٠٥هـ) ، حيدرآباد ، ١٣٣٤هـ .

٣٠٤. المستنصرية في التاريخ (بحوث ندوة) ، إعداد الدكتور محمد جاسم المشهداني وأسامة ناصر النقشبندي ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٦م .

٣٠٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى ٢٤١هـ) ، مطبعة الحلبي بمصر ، ١٣١٣هـ .

٣٠٦. مسند الإمام أبي حنيفة (المتوفى ١٥٠هـ) ، تحقيق : صفوة السقا ، مكتبة ربيع ، مطبعة الأصيل ، حلب ، ط١ ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

٣٠٧. مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق (المتوفى ٣١٦هـ) ، حيدرآباد ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م .

٣٠٨. مشاهير علماء الأمصار ، للإمام محمد بن حبان (المتوفى ٣٥٤هـ) عني بتصحيحه : م. فلايشهمر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة، ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م .

٣٠٩. مشايخ بلخ من الحنفية وما انفردوا به من المسائل الفقهية ، تأليف : الدكتور محمد محروس عبد اللطيف المدرس ، منشورات لجنة إحياء التراث

الإسلامي في وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية ، ط١ ، الدار العربية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٨م .

٣١٠. المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم ، تأليف : الإمام محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ، ط١ ، ١٩٦٢م .

٣١١. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، تأليف أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (المتوفى ٧٧٠هـ) ، ط٢ ، المطبعة الأميرية بمصر ، ١٩٠٩م .

٣١٢. معجم الأدباء ، تأليف : ياقوت الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ) ، تحقيق : أحمد فريد رفاعي ، دار المأمون ، ١٩٣٦ - ١٩٣٨م .

٣١٣. معجم البلدان ، لياقوت الحموي (المتوفى ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٧م .

٣١٤. معجم الشيوخ – المعجم الكبير ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٣١٥. المعجم المختص بالمحدثين ، تأليف : شمس الدين الذهبي نفسه ، تحقيق : الدكتور محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق في الطائف ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣١٦. معجم اللغة العامية البغدادية ، تأليف الشيخ جلال الحنفي البغدادي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

٣١٧. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ، تأليف : الإمام الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى ٥٧١هـ) ، تحقيق : سكينة الشهابي ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٣١٨. معجم المصنفين ، للتونكي ، مطبعة طبارة ، بيروت ، ١٣٤٤هـ .
٣١٩. معجم المطبوعات العربية والمصرية ، تأليف : يوسف إليسان سركيس (مطبعة سركيس ، ١٩٢٨م) .
٣٢٠. معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مطبعة الترقي ، دمشق ، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م .
٣٢١. معرفة الصحابة ، تأليف : أحمد بن عبد الله المعروف بأبي نعيم الأصبهاني (المتوفى ٤٣٠هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد راضي بن حاجي عثمان ، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
٣٢٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٨هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
٣٢٣. المعرفة والتاريخ ، تأليف : يعقوب بن سفيان الفسوي (المتوفى ٢٧٧هـ) ، تحقيق : الدكتور أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
٣٢٤. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار وتخريج ما في الإحياء من الأخبار ، تأليف : عبد الرحيم بن الحسين العراقي (المتوفى ٨٠٦هـ) ، مطبوع على حاشية إحياء علوم الدين للغزالي ، ط المكتبة التجارية الكبرى (دون ذكر تاريخ الطبع) .
٣٢٥. المغني في الضعفاء ، للإمام الذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر ، ط١ ، دار المعارف ، حلب ، مطبعة البلاغة ، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

٣٢٦. مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تـأليف : عصـام الدين أبي الخير أحمد بـن مصطفى الشهير بطاش كبري زادة (المتـوفى ٩٦٨هـ) ، تحقيق : كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور ، دار الكتب الحديثة بالقاهرة ، مطبعة الاستقلال الكبرى ، ١٩٦٨م .

٣٢٧. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشـتهرة علـى الألسـنة ، صححه عبد الله محمد الصديق وعبد الوهاب عبد اللطيف ، نشـر مكتبـة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغـداد ، دار الأدب العربـي بالقـاهرة ، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م .

٣٢٨. المقتنى في سرد الكنى ، تأليف : الإمام الحافظ الذهبي ، اعتناء أيمن صالح شعبان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .

٣٢٩. المكتبة وأصول البحث ومصادره ، تأليف : الدكتور محي هلال السـرحان وحمودي زين الدين عبد المشهداني، مطبعة دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠م.

٣٣٠. مناقب أبي حنيفة، للإمام أحمد المكي المعروف بالموفق (المتوفى ٥٦٨هـ)، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .

٣٣١. مناقب أبي حنيفة، للإمام حافظ الدين المعروف بالكردري (المتوفى٨٢٧هـ)، مطبوع مع مناقب الموفق المذكورة الآن .

٣٣٢. مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسـن ، للإمـام الذهبي ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري وأبي الوفا الأفغاني ، نشرة لجنـة إحياء المعارف النعمانية ، طبع بدار الكتاب العربي بمصر (بدون ذكـر تاريخ الطبع) .

٣٣٣. مناهج المفسرين ، تأليف الدكتور محي هلال السرحان والـدكتور مسـاعد مسلم آل جعفر ، طبعة دار المعرفة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بالجمهورية العراقية ، ط١ ، ١٩٨٠م .

* **منتخب المختار = تاريخ علماء بغداد .**

٣٣٤. المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، للحافظ تقي الدين إبراهيم بن محمد الصيرفيني (المتوفى ٦٤١هـ) ، نشر خالد حيدر ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م .

٣٣٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (المتوفى ٥٩٧هـ) ، حيدرآباد ، ١٣٥٥هـ - ١٣٥٦هـ .

٣٣٦. المنح الرحمانية في الدولة العثمانية ، تأليف : محمد بن أبي السرور البكري الصديقي (المتوفى بعد ١٠٧١هـ) ، تحقيق : الدكتورة ليلى الصباغ ، ط١، دار البشائر ، دمشق ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .

٣٣٧. منظومة النسفي في الخلاف ، تأليف : عمر بن محمد النسفي (المتوفى ٥٣٧هـ) ، مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة برقم [٧٤٠٩] .

٣٣٨. منظومة النسفي في الخلاف وشرحها بعنوان عون الدراية ، تأليف : علاء الدين محمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي (المتوفى ٥٥٢هـ) ، مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٣٦٤٠).

٣٣٩. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، تأليف : يوسف بن تغري بردي الأتابكي (المتوفى ٨٧٤هـ) ، تحقيق : الدكتور محمد محمد أمين ، منشورات مركز تحقيق التراث ، ط الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٤م .

٣٤٠. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى ٨٠٧هـ) ، المطبعة السلفية بالقاهرة ، ١٣٥١هـ .

* المواعظ والاعتبار = الخطط المقريزية .

٣٤١. ميزان الاعتدال ، للحافظ الذهبي ، تحقيق : محمد علي البجاوي ، مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ، ١٩٦٣م .

(ن)

٣٤٢. النافع الكبير في شرح الجامع الصغير . انظر : الجامع الصغير .

٣٤٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تأليف : يوسف بن تغري بردي (المتوفى ٨٧٤هـ) ، طبعة دار الكتب ، ١٩٢٩ - ١٩٥٦م .

٣٤٤. نزهة الأرواح وروضة الأفراح في تاريخ الحكماء والفلاسفة ، تأليف : شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري (المتوفى بعد ٦٨٧هـ)، تحقيق: خورشيد أحمد ، حيدرآباد ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

٣٤٥. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٧م .

٣٤٦. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ، تأليف : العلامة بعد الحي بن فخر الدين الحسني (المتوفى ١٣٤١هـ) ، حيدرآباد ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

٣٤٧. نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ، تأليف : جمال الدين عبد الله بن يوسف (المتوفى ٧٦٢هـ) ، القاهرة ، مطبعة دار المأمون ، ١٩٣٨م .

٣٤٨. نظم العقيان في أعيان الأعيان ، للإمام جلال الدين السيوطي (المتوفى ٩١١هـ) ، تحقيق : الدكتور فيليب حتي ، المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك ، ١٩٢٧م .

٣٤٩. النهاية في غريب الحديث والأثر ، للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك

ابن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (المتوفى ٦٠٦هـ)، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، دار إحياء الكتب العربية لعيسى الحلبي ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م .

٣٥٠. نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ، جمعها الدكتور رمضان ششن ، ط١ ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧٥م .

٣٥١. النور السافر عن أخبار القرن العاشر ، لعبد القادر بن شيخ عبد الله المعروف بابن العيدروسي (المتوفى ١٠٣٨هـ) ، مطبعة الفرات ، بغداد ، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٤م .

(هـ)

٣٥٢. الهداية شرح بداية المبتدي ، تأليف : شيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل المرغيناني (المتوفى ٥٩٣هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .

٣٥٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي (المتوفى ١٣٣٩هـ) ، طبعة وكالة المعارف باستنبول ، ١٩٥١م .

(و)

٣٥٤. الوافي بالوفيات ، تأليف : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى ٧٦٤هـ) ، نشر جماعة من المستشرقين ، فيسبادن ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

٣٥٥. وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام ، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى ٩٠٢هـ) ، تحقيق : الدكتور بشار عواد

معروف وعصام فارس الحرستاني والدكتور أحمد الخطيمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م .
٣٥٦. الوفيات ، تأليف : تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (المتوفى ٧٧٤هـ) ، تحقيق : صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
٣٥٧. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس أحمد بن محمد المعروف بابن خلكان (المتوفى ٦٨١هـ) ، تحقيق : الدكتور إحسان عباس ، ط دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٥م .
٣٥٨. الولاة وكتاب القضاة ، تأليف : أبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري (المتوفى ٣٥٠هـ) ، طبع بعناية رفن كست بمطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨م .

(ي)

٣٥٩. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري (المتوفى ٤٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
٣٦٠. يحيى بن معين وكتابه التاريخ دراسة وترتيب وتحقيق : للدكتور أحمد محمد نور سيف ، مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في كلية الشريعة بمكة ، الطبعة الأولى ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

المصـــادر الأجنبيـــة

1. Arther J. Arberry: The Chester Beaty Library , a hand list of the arbic manuscripts (Dublin 1955) .
2. C. Brockelmann: Geschichte der Arabischen Litteratur, (Leiden E.J. Brill 1943).
3. Fehmi Edham Karatay Ve O. Reser: Topkpi saryi muzesi Kutuphanese a Rapca yamalar Katalogu, (Istanbul 1962-1964).
4. Hitti Philip K., N.A. Faris & B.Ab. Malik: Discriptive Catalog of the Garrat the Princeton University Library (Princeston University Press 1938).
5. Fuat Sezgin: Geschichte des Arabichen Schrifttums, (Leiden E.J. Brill 1967).
6. V. Hammer Gesch D. Osm. Dicht Wunst II, 341.
7. Wustenfeld Gesch 532, El II, 1093.

الفهرس الثالث

فهرس الآيات القرآنية

السورة	نص الآية	رقم الآية	الجزء	الصفحة
الأنعام	﴿ وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾	١٢١	جـ٢	113
الرعد	﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾	١٧	جـ٢	٦
إبراهيم	﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾	٢٧	جـ٢	١٦٩
مريم	﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً﴾	١٢	جـ١	'٠٦,٢٠٧
الأحزاب	﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾	٣٧	جـ١	٢٢٥
الأحقاف	﴿وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَق﴾	١٧	جـ١	١٥٥
الانشقاق	﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ﴾	١٩	جـ١	٧٥

الفهرس الرابع

فهرس الأحاديث النبوية مرتبة على أطرافها

الحديث	الجزء	الصفحة
« إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال »	جـ٢	٤٧
« إذا قعد أحدكم في الصَّلاة فليقل التحيات لله... »	جـ١	٢٨١
« ألا صلوا في رحالكم »	جـ٢	٤٧
« أمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يصلوا في رحالهم »	جـ٢	٤٧
« إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: ألا صلوا في رحالكم »	جـ٢	٤٧
« أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل »	جـ٢	١١٢
« التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله... »	جـ١	٢٨١
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم ثمّ يفشو الكذب حتى يشهد الرَّجل قبل أن يستشهد ويحلف قبل أن يستحلف »	جـ١	١٦٤
« ما من شيء بدى يوم الأربعاء إلاَّ وقد تم »	جـ٢	١٢٤
« من أراد أن يقرأ القرآن غضاً فليقرأه على قراءة ابن أم عبد»	جـ٢	٢٨١
«من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب»	جـ١	٣٣١
« من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد بني آدم... »	جـ٢	١١٨
« من مشى إلى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين، وسمع منه كلمتين وجبت له جنتان عمل بهما أو لم يعمل »	جـ٢	٩٨
« نزلت آية ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة »	جـ١	٢٢٥
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية »	جـ١	٢٥٠
« نهى النّبي ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها »	جـ١	٢٢٦

الفهرس الخامس

فهرس الأحاديث النبوية والآثار مرتبة على المسانيد

الحديث	الجزء	الصفحة
«ما من شيء بدى يوم الأربعاء إلاّ وقد تمّ	جـ٢	١٢٤
أنس بن مالك :		
«إن آية ﴿ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ... ﴾ نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة»	جـ١	٢٢٥
« نهى رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها»	جـ١	٢٢٦
البراء بن عازب :		
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية »	جـ١	٢٥٠
بريدة الأسلمي :		
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم ... »	جـ١	١٦٤
سمرة :		
« الصّلاة في الرحال »	جـ٢	٤٧
عائشة :		
« أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل »	جـ٢	١١٢
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم... »	جـ١	١٦٤
عبد الله بن أبي أوفى :		
« من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم... »	جـ٢	١١٨
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية »	جـ١	٢٥٠

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي :		
« من تفقه في دين الله كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب »	جـ١	٣٣١
عبد الله بن عبَّاس :		
« التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله... »	جـ١	٢٨١
عبد الله بن عمر :		
« ألا صلوا في رحالكم »	جـ٢	٤٧
« إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول: ألا صلوا في رحالكم »	جـ٢	٤٧
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية »	جـ١	٢٥٠
عبد الله بن مسعود :		
« إذا قعد أحدكم في الصَّلاة فليقل: التحيات لله والصلوات... »	جـ١	٢٨١
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم... »	جـ١	١٦٤
علي بن أبي طالب :		
« نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر الأهلية »	جـ١	٢٥٠
عمر بن حبيب (الفقيه)		
« من مشى إلى عالم خطوتين وجلس عنده ساعتين... »	جـ٢	٩٨
عمران بن الحصين :		
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم ثمَّ الذين يلونهم... »	جـ١	١٦٤
أبو المليح عن أبيه :		
« أنَّهُ شهد النَّبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجُمُعة وأصابهم مطر... »	جـ٢	٤٧

النعمان بن بشير :
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم... » جـ١ ١٦٤
أبو هريرة :
« خير القرون القرن الذي أنا فيهم... » جـ١ ١٦٤

الفهرس السادس

فهرس الشعر والرجز

مطالع الأبيات	القافية	عدد الأبيات	اسم الشاعر	الجزء	الصفحة
		(ب)			
إن الهداية كالقرآن قد نسخت...	كُتُبِ	٢	مجهول	جـ٢	١٦٠
		(ت)			
سقتني حميا الحب راحة مقلتي...	جلَّتِ	١	التائية الكبرى لابن الفارض	جـ٣	٥٣
نعم بالصبا قلبي صبا لِأحبّتي...	هَبَّتِ	١	التائية الصغرى لابن الفارض	جـ٣	٥٣
		(ج)			
لهيب ذاك الهوى من أين جاء إلى...	وهاجا			جـ١	٧٢
بكت الأرض والسماء على النور الذي...	سراجا	٢	عامر بن الطفيل	جـ١	١٦٢
		(د)			
أنفق فإن الله كافل عبده...	جديدُ	٢	علي بن الحنائي	جـ١	٧١
باسم الإله رب كل عبد...	الحمد	١	نجم الدين النسفي	جـ٢	١٢٧
		(ر)			
يا سيداً فاق أهل العصر قاطبة...	مشتهرِ	١	بدر الدين الغزي	جـ١	٥٨
يا سيداً قدره في العلم مشتهر...	مشتهرِ	١	علي بن الحنائي	جـ١	٥٨

وإذا لم يكن من الصرف بدٌّ...	بالصغار	٢	أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي	جـ٢	٩١

(س)

أسعد فقد نلت لقيا أسعد النَّاس...	إلياسِ	٦	نجيب الدين محمد بن الفضل الأصفهاني	جـ٢	١١٩ـ ١٢٠

(ع)

وإن شئت أركان الشريعة فاستمع...	سامعاً	٢	أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي	جـ١	١٤١

(ك)

أرى في صدغك المعوج دالاً...	خالك	٢	علي بن الحنائي	جـ١	٧١

(ل)

كل امرئ يصبح في أهله...	نعله	١	ـــ	جـ١	١١٨
إن الكتابة للفتاوى لم تجد...	إشكالها	٢	أبو الفتح المالكي	جـ١	٤٥

(م)

وأرى الحجيج إذا أرادوا ليلة...	أحرما	١	شهاب الدين الخفاجي	جـ١	٧٠
حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه...	خصوم	٢	ـــ	جـ١	٢٥٥
أمن تذكر جيران بذي سلم...	بدم	١	البوصيري	جـ١	٦٤

(ن)

دع عنك ذكر شقائق النعمان...	النعمان	١	أبو الحسن علي المارديني	جـ٣	١٦
لا جرم ختمته تاريخ آنك...	أحسن	١	علي بن الحنائي	جـ١	٤٩

(هـ)

ربى الله لا إله سواه	مصطفاد	١	أحمد بن عبد الرشيد البخاري	جـ٢	١٢٤

الفهرس السابع

فهرس الأعـلام [1]

(أ)

الآجري = أبو حفص.

الأبار = أحمد بن علي ١/٢٠٨

أبان بن تغلب ١/٢٨٠

إبراهيم بن أدهم ١/٢٠٢. ٢٩٦. (٢٩٧ـ٢٩٨)

إبراهيم بن إسحاق القاضـي ١/٢٦٣. ٢/٢٩

إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصـاري المعروف بالزاهد الصفار ٢/(١٣٨)، ١٥١، ١٥٠

إبراهيم بن إسماعيل ٢/٦٠

إبراهيم بن بشار الرمادي ١/٣٠٢

إبراهيم بن الجراح الكوفي القاضـي ١/(٢٦٣-٢٦٦)

إبراهيم بن رستم أبو بكر المروزي ١/٢٢٢، ٢٧٢، (٣٢٠-٣٢٣)

إبراهيم بن طهمان ١/٣٠٠

إبراهيم بن علي بن أحمد نجم الـدين أبـو إسـحاق الدمشقي الطرسوسي ١/٨١، ٣/(٣٢ـ٣٣)

إبراهيم بن علي نظام الدين المرغيناني ٢/١٥٠

إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي أبو إسحاق الشيرازي ١/(٢٨٣)، ٢٩١، ٣١١، ٢/١٠٧

إبراهيم بن محمد بن أيدمر المعروف بابن دقماق ١/٨٢

---

[1] القوسان يشيران إلى موضع الترجمة.

إبراهيم بن محمد الحلبي ٤٣/٣
إبراهيم بن مسلم بن محمد بن محمد البخاري ٤٤/٢
إبراهيم المنقذي ٣٤/٣
إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ١/(١٦٩)، ٢٠٥
الأبرقوهي ٢٨/٣
أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين أبو العباس العينتابي الحلبي ٣/(٤٨-٤٩)
أحمد بن إبراهيم بن داود شهاب الدين المعروف بابن البرهان الحلبي ٣/(٢٣-٢٤)
أحمد بن إبراهيم قاضي القضاة أبو العباس السروجي ٢/٢٠٠، ٢٢٥، ٣/(٣ـــــ٤)، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٤، ٣٠، ٥٦
أحمد بن إبراهيم الميداني ٢/(٩-١٠)، ٤٦، ٤٧، ٤٨
أحمد بن أحمد شهاب الدين الطيبي الصالحي الدمشقي الشافعي ١/(٣٥-٣٦)
أحمد بن إسحاق أبو بكر الجوزجاني ١/(٣٢٠-٣٢١)
٢/١٦، ١٧، ١٩، ١٣٨
أحمد بن أسعد بن محمد برهان الدين الخريفغني البخاري ٢/٢٠٤، ٢٠٥، ٣/(١٨)، ٤٢
أحمد بن إسماعيل بن عثمان شهاب الدين الكوراني ٧٢/٣

أحمد إسماعيل بن محمد بن أيدغمش ظهير الدين أبو العباس التمرتاشي ٢/(١٠٢-١٠٣)
أحمد بن بكر بن سيف ٣٢٨/١
أحمد بن جعفر أبو بكر القطيعي ١٤/٢

أبو أحمد الحافظ ٢/٨٨
أحمد بن الحسن شهاب الدين الزركشي ٣/(٢٢-٢٣)
أحمد بن الحسين أبو سعيد البردعي ١/٢١٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١٦، ٢/(٣ـــــ٦)، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٥١، ٥٢
أحمد بن الحسين أبو الطيب المتنبي الشاعر ٢/٣١، ٣/٤١
أحمد بن الحسين بن علي أبو حامد المروزي المعروف بابن الطبري ٢/٤١، ٤٢، (٥٢-٥٣)
أحمد بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير ١/(٢٩٣-٢٩٥)، ٣١٨، ٣١٩
أحمد بن حمدان المقرئ ٢/٧٣
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
أحمد بن خيرون ٢/١٠٣
أحمد بن أبي دؤاد ١/٣٠٢
أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا ١/٢٣، ٢٧، ٨٨، ٩٩،١٠١،(١٠٥)، ١٠٧، ١١٢، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٥٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٠٢، ٢/٧٤، ١٧٣، ٣/(٨٢ـ٨٣)
أحمد بن أبي سهل العتابي ٢/١٤٣، ١٥١
أحمد بن شعيب النسائي ١/١٩٤، ٢١٣، ٢/٢٧
أحمد بن الصلت بن المغلس أبو العباس الحماني(وانظر أحمد بن عطية) ١/(٢٣٧)، ٢٣٨
أحمد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد الخليفة المعتضد ٢/١، (٢)

أحمد بن طولون التركي أبو العباس صاحب مصر زمن المعتز ٣٢٢/١، (٣٢٦)، ٣(٣٩)
أحمد بن العباس بن الحسين أبو نصر العياضي ٣٢٠/١، ٩/٢، (١٦ـ١٨) ١٩
أحمد بن عبد الرشيد البخاري قوام الدين والد صاحب الخلاصة ١١٤/٢، (١٢٣-١٢٥)، ١٧٣
أحمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن الحلواني ٢/(٧٧ ـ ٧٨)،١٢٣
أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة تاج الدين الصدر السعيد ٩٢/٢، ٩٧، ١٢٩، (١٣٠-١٣١)
أحمد بن عبد الله البكري ٢٦٣/١
أحمد بن عبد الله الخرقي ٣٥/٢
أحمد بن عبد الله الفريمي ٦٣/٣، (٦٦)، ٧٥، ٨٠
أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني ١٩٠/١، ١٢٥/٣
أحمد بن عبد المؤمن ٢٦٣/١
أحمد بن عبد المنعم أبو نصر الحنفي ٢٨/٢
أحمد بن عبيد الله المحبوبي ١٩٦/٢، ١٩٨
أحمد بن عثمان بن إبراهيم المارديني التركماني ٢٦/٣، ٢٨، (٢٩)، ٤٦
أحمد بن عصمة أبو القاسم الصفار البلخي الملقب بـ (حم) ٢/(٤١ـ٤٢) ٤٤، ٥٢، ٥٣، ١٠١
أحمد بن عطية أبو العباس الحماني ١/(٢٣٧)، ٢٣٨
أحمد بن علي الأبار ١/(٢٣٥)
أحمد بن علي الأبيوردي ٧٩/٢
أحمد بن علي الأسعدي ٢٨٦/١
أحمد بن علي أبو بكر الجصاص الرازي ١٥٠/١، ١٥١، ٢٣٢، ٢٧٥، ٣٢٩، ٢٩/٢، ٣٠، ٤٠، (٤٨ـــ٥٠)، ٦٥، ٦٦، ٤٠/٣

أحمد بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي مظفر الدين أبو العباس المعروف بابن الساعاتي ١/١٥٣، ٢٠٧، ٢١١، ٣/(٩ـ١٣)، ٣٢، ٤٩
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ١/(١٠٢ـــ١٠٣)، ٢٢٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢/٤، ٨٣، ٨٦، ٩٠، ١١٧، ٣/١٥
أحمد بن علي الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني ١/٥٨، ٣/٢٩، ٧٢
أحمد بن علي الظهير أبو بكر البلخي ٣/٩٦
أحمد بن علي بن المثنى التميمي المعروف بالحافظ أبي يعلى الموصلي ١/١٨٨، ٢٤٣، (٢٣٥ـ٢٣٦)، ٣/٢٥
أحمد بن علي بن محمود المعروف بجلال الدين الغجدواني ٣/٥
أحمد بن علي أبو نصر الحازمي ٢/١٠٥
أحمد بن عمر بن سريج البغدادي الشافعي ١/(١٦٦)
أحمد بن عمر بن داود ١/٢٩٣
أحمد بن عمر الشيرازي ٢/١٨٨
أحمد بن عمر بن محمد أبو الليث النسفي ٢/١٢٦
أحمد بن عمرو بن مهير أبو بكر الخصاف ١/١٤٩، (٣٠٢-٣٠٥)، ٣١٤، ٢/٩٢،٨٩
أحمد العياضي أبو نصر ٢/٩
أحمد العيثاوي مفتي الشافعية ١/٣٦
أبو أحمد الغطريفي ٢/٦٥
أحمد بن الفرات الرازي ١/٣٠٠
أحمد الفريمي ٣/(٦٦)

أحمد بن المتوكل أبو العباس الخليفة العباسي المعتمد على الله ٣٠٣/١

أحمد بن محمد بن إبراهيم شمس الدين ابن خلكان ٢/(١٧٩ـ١٨٠)

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البغدادي أبو الحسين القدوري ١٥١/١، ٢٧٥، ٢/٦٦،٦٥،٢٨، (٨٣ـ٨٥) ١١٦، ١٢١، ١٣٩

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر الحلمي ٨٠/٢

أحمد بن محمد بن أحمد شمس الدين العقيلي الأنصاري البخاري ١٥٢/٢،(١٩٥ـ١٩٦)

أحمد بن محمد بن إسحاق أبو علي الشاشي ٢/(٤٢ـ٤٣)، ٤٤

أحمد بن محمد الأصفهاني صدر الدين ابن أبي طاهر ٢٨/٢

أحمد بن محمد البرتي ٢٢٠/١

أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص ٣٠٠/١

أحمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم النسفي أبو المعالي ابن أبي اليسر البزدوي ١٠١/٢، (١٧٢ـ١٧٣)

أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الإمام الحافظ ١٤١/١، (١٦٨)، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٩،٢٠١، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٢٣

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ١٤٩/١، ١٩٩، ٢١٢، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٩٠،٢٧٦، ٣٠٩، ٣٢٤،٢/٢،(٢٤ ــ ٢٨)، ٣٤، ٤٢، ٤٤، ١٤٢، ٤٠/٣

أحمد بن محمد أبو سهل الأنماطي ٦٠/٢

أحمد بن محمد شهاب الدين أبو العباس المعروف بابن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري ١/(٢٧-٢٨)

أحمد بن محمد بن صاعد أبو نصر ٢/١١٥

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو عمرو الطبري المعروف بابن دانكا ٢/٤، (٣٤ـ٣٦)

أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسين النيسابوري قاضي الحرمين ٢/٣٣، (٥٣ـ٧١)

أحمد بن محمد العتابي ١/١٨٤

أحمد بن محمد بن علي أبو الفضل الكاشاني ٢/(٢١٥ـ٢١٦)

أحمد بن محمد بن عمر زين الدين العتابي البخاري ١/١٨٤، ٢/(١٥٧ـ١٥٨)، ١٦٠، ٢٠٨،١٨٤

أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجي المصري ١/١٠، ١٨،(٤٦ـ٤٧)، ٦٩

أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي ١/١٩٦، ٢/(٦٣ـ٦٥)

أحمد بن محمد بن عمر المنكدري ٢/٥٢

أحمد بن محمد بن عيسى القاضي أبو العباس البرتي ١/٢٢٠، (٣١٣ـ٣١٤)، ٢/٢٠، ١٠

أحمد بن محمد بن أبي الفهم التنوخي ٢/(٥٥ـ٥٦)

أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو المعالي ابن أبي اليسر البزدوي ٢/٩٨

أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ٢/١٤٣

أحمد بن محمد بن محمد أبو الفتوح الغزالي (أخو الإمام الغزالي) ٢/١٧١

أحمد بن محمد بن محمد أبو نصر الأقطع ٢/(١١٥ـ١١٦)

أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد الغزنوي المعروف بالتاج الحنفي ٢/١٣٥، ١٦٤، (١٧٤ـ١٧٦)
أحمد بن محمد بن مقاتل الرازي أبو بكر ١/(٣٢٨-٣٢٩)
أحمد بن محمد بن مكحول بن الفضل أبو البديع المكحولي ٢/٢١، ٥٧، (٧٢ـ٧٣)، ٨٣
أحمد بن محمد بن منصور القاضي أبو بكر الدامغاني ٢/٢٨، ٣١، (٤٣ـ٤٤)
أحمد بن محمد أبو منصور الحارثي ٢/٨١، (١٠٣)، ١٢٧
أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي ٢/٥٤
احمد بن محمد بن نوح القابسي الغزنوي ١/٢٨٤
أحمد بن محمد اليشكري أبو عصمة ١/٣١٨
أحمد بن محمد بن يعقوب الفارسي ٢/١١
أحمد بن محمود بن أبي بكر أبو الحسين الموصلي ٢/١٨١، (٢٠٠)؛ ٣/١٦
أحمد بن محمود بن عمر الجندي ٢/١٨٠
أحمد بن محمود نور الدين أبو محمد الصابوني ٢/١٥١، (١٧٦ـ١٧٧)، ١٨٤
أحمد بن مسعود بن عبد الرحمن أبو العباس القنوي ٣/٢٠، (٤٥ـ٤٦)، ٥٦، ٥٧
أحمد بن مسلمة ٣/٢٢٣
أحمد بن مصطفى بن خليل عصام الدين أبو الخير المعروف بطاش كبري زادة جـ١/٨٩، (٩١ـ٩٤)، (٩٦ـ٩٨)، ٩٩، ١٠٠، ١٢٨
أحمد بن معاوية ١/٣٠٠
أحمد المعروف بشمس الدين العزمي ١/ (٤١ـ٤٢)
احمد بن منصور الجوهري ١/٥١
أحمد بن موسى الخوارزمي أبو بكر ٢/٤٩
أحمد بن موسى شمس الدين الشهير بالخيالي ٢/ (٧٤)

أحمد بن موسى بن عيسى أبو جعفر بن أبي عمران ١/٢٧٠، ٣٠٦،(٣٠٩ـ٣١٢)، ٣١٤.
٢/٢٥، ٢٦

أحمد نبلة ١/٨٩، ١٢٧

أحمد بن هبة الله بن عساكر ١/٢٨٧

أحمد الوفائي (مفتي الحنابلة) ١/٣٦

أحمد بن يوسف جلال الدين الميلاسي ٣/٢٣، (٤٩ـ٥١)

أحمد بن يوسف الحلبي المعروف بالسمين ١/٥٨، ٥٩

أحمد بن يوسف بن علي بن محمد بن أحمد الحسني ٢/٢١٣، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي ٢/(١٣٤ـ١٣٦)، ١٧٤، ١٧٥

الإخسيكثي = محمد بن محمد بن عمر

أخي زادة = يوسف بن جنيد

أخي يوسف = يوسف بن جنيد

إدريس بن جعفر العطار ٣/٢٥

الأذرعي = سليمان بن وهيب

الأذرعي = عبد الله بن محمد بن عطاء

الأرزنجاني = يحيى بن سليمان

الأرسابندي = محمد بن الحسين

الأزهري = إسماعيل بن عدي

أبو أسامة = حماد بن أسامة

الأستاذ = عبد الله بن محمد السبذموني

الأستوائي = صاعد بن محمد

إسحاق ١/١٨٩

ابن إسحاق ١/٢٠١

إسحاق بن إبراهيم الجراح ١/٢٦٣
إسحاق الأزرق ١/٢٠٥
إسحاق بن أبي بكر ظهير الدين أبو المكارم الحنفي ٢/١٤٣
إسحاق چلبي (المولى) ١/٢٠، ٢١
أبو إسحاق الحافظ ٢/١٥٤
إسحاق بن حسن الحارثي الصالحي المعروف بابن طولون ١/٨٣
إسحاق بن راهويه ١/١٨٩، ١٩٣، ٢٢٥
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله
أبو إسحاق الشيرازي = إبراهيم بن علي
إسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين أبو طاهر الحلبي ٢/(٢٢٥ــ٢٢٦)، ٣/٤
إسحاق الكوسج ١/٢٩١
إسحاق بن محمد أبو القاسم المعروف بالحكيم السمرقندي ٢/(٣٩ــ٤٠)
أسد بن عمرو بن عامر البجلي ١/(١٩٩ــ٢٠٠)، ٢٦٨، ٢٩٦
إسرافيل ١/١٢
ابن إسرافيل ١/١٢، ٢١
الإسروشني = أبو جعفر بن عبد الله
الأسفرايني = هارون بن أحمد
الإسكاف = محمد بن أحمد
الإسكافي = محمد بن محمد
إسماعيل بن أحمد بن إسحاق الأنصاري الوائلي ٢/١٣٨
إسماعيل بن أحمد بن أسد الأمير الساماني ٢/١١
إسماعيل بن إسحاق ١/٣١٤

إسماعيل بن جعفر ٢٥٢/١

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ١٩٧/١، (٢١٦ـــــ٢١٩)، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٦

إسماعيل بن أبي خالد ٢٨٨/١

إسماعيل الزاهد ١٠/٢، ٣٦

إسماعيل بن زكريا ٣١١/١

إسماعيل الصفار النحوي ٣١٣/١

إسماعيل الصفوي ٢٦/١

إسماعيل بن عباد أبو القاسم المعروف بالصاحب بن عباد ٥١/٢

إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم رشيد الدين المعروف بابن المعلم ٢/ ٢٢٥/٣٢٣، ٣/١٣، ١٦، ١٩، ٤٦، ٥٦،

إسماعيل بن عدي بن الفضل أبو المظفر الأزهري الطالقاني ٢/(١٠٤)

إسماعيل بن علية ١/ ٢٠٥، ٢٧٢

إسماعيل بن علي السمان أبو سعد الرازي ٦٥/٢

إسماعيل بن علي كمال الأئمة البياعي ٢٢٢/٢

إسماعيل بن علي بن محمد أبو إبراهيم البشتنقاني ٢/(١١٨ـ١١٩)

إسماعيل بن محمد بن الحسن الحسني ١٠٤/٢

إسماعيل بن محمد النوحي ١٢٦/٢

إسماعيل بن مسلم المكي ٢٧٨/١

إسماعيل المليجي ٣٤/٣

إسماعيل بن نجيد أبو عمرو ٩٠/٢

إسماعيل بن يحيى أبو إبراهيم المزني ١/ ٢١٢،١٤٧، ٢/٢٤، (٢٥)، ٢٧، ٢٨
الأسمر = يحيى بن سليمان
الأسود بن يزيد النخعي ١/(١٧٠)
ابن الأشرف ٣/٦٩
الأشرف بارسباي ٣/٦٠
أشرف الدين = أحمد بن محمد بن علي أبو الفضل الكاشاني
الأشعري = علي بن إسماعيل
الأصبهاني = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
الأصم ٢/١١٨
الأعظمي = وليد
الأعمش = سليمان بن مهران
الأعمش = محمد بن أبي سعيد
افتخار الدين بن الفضل الهاشمي = عبدالمطلب بن الفضل
الأفسنجي = محمود بن أحمد
أفضل زادة = حمد الله بن أفضل الدين
الأقسرائي = علي بن موسى
الأقطع = أحمد بن محمد بن محمد
الأكفاني = عبد الله بن محمد
أكمل الدين = محمد بن محمد بن محمود البابرتي
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله الجويني
إمام زادة = محمد بن أبي بكر بن المفتي
أبو أمامة بن سهل ١/٢١٥

إمام الهدى = محمد بن محمد بن محمود
إمام الهدى = نصر بن محمد بن إبراهيم
أمر الله بن عبد القادر ١/(١٨)
أمية بن بسطام ١/٢٣٥
أمير جلبي (المولى) ١/٣٤
ابن أمير الحاج ٢/٢٢
الأمير حسن ٢/٧٦
الأمير السعيد = نصر بن اسماعيل
الأمير الشهيد = إسماعيل بن أحمد
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الأتقاني ١/١٧٤، ٢/٢٢، ٣/١٨، (٣٨_٤٢)، ٥٠
الأمين = محمد الأمين بن هارون الرشيد
ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد
الأندرسقاني ١/٩٧
أنس بن مالك ١/(١٦٢)، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٧٨، ٢٧٩.
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
الأوزجندي = الحسن بن منصور
الأوزجندي = محمود بن عبد العزيز
الأوشي = محمد بن سليمان
الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد
الأيدوني ١/٣٦
أيمن بن نائل ١/٣٢٣
أبو أيوب الأنصاري ١/٣٨، ٣/٧٧

أيوب بن الحسن ٢٦٧/١

(ب)

البابرتي = محمد بن محمد بن محمود
ابن بابويه ٢٨٦/١
الباخرزي = سعيد بن المطهر
البارع = الحسين بن محمد نجم الدين
الباقلاني = محمد بن الطيب
الباهلي = أبو الحسن
الباهلي = محمد بن الحسن
البخاري = محمد بن إسماعيل
بدر الدين = محمد بن محمود الكردري
البدر الطويل ٢٠/٣
البدر الغزي = محمد بن محمد بن محمد
بديع، القاضي فخر الدين ١٨٨/٢، ٢١٦
أبو البديع المكحولي = أحمد بن محمد
البردعي = أحمد بن الحسين
البرزالي = القاسم بن محمد
البرقاني = أبو بكر
برقوق ٢٢/٣
البرقي = محمد بن أحمد
أبو البركات النسفي = عبد الله بن أحمد
بركة خان بن باطو خان ملك التتار ٢/(٢١٧)
البرهان = علي بن الحسن البلخي

ابن برهان = عبد الواحد بن علي
ابن البرهان = أحمد بن إبراهيم بن داود
برهان الأئمة = عمر بن عبد العزيز، ومحمد بن عبد الكريم
برهان الدين = أحمد بن سعد، وحيدر وعبد العزيز بن عمر
البرهان النسفي = محمد بن محمد بن محمد
ابن البزازي = محمد بن محمد بن شهاب
البزدوي = علي بن محمد ومحمد بن محمد
البساسيري ١٠٧/٢
بشر بن أحمد الأسفرايني أبو سهل ٩٠/٢
بشر بن غياث المريسي المعتزل المتكلم ٢١٨/١، (٢٤٦_٢٥١)، ٢٥٤
بشر بن المعلى ١/(٢٤٤_٢٤٥)
بشر بن موسى الأسدي ٢٢٠/١، ٢٥/٣
بشر بن الوليد الكندي ١/(٢٣٤_٢٤٣)، ٢٣٧، ٢٥٤، ٣١٠
بقية بن الوليد ١/ ٢٣١، ٢٩٧، ٣٢٣
بكار بن قتيبة بن أسد أبو بكر الثقفي ٢٥٢/١، ٢٦٠، ٣٠٩،(٣٢٢_٣٢٧)
أبو بكر الأبهري المالكي ٥٣/٢
أبو بكر بن أبي إسحاق الكلاباذي ٣٦/٢
أبو بكر البرقاني ٢٨٤/١، ٥٢/٢، ٦٥،
بكر خواهر زادة = محمد بن الحسين
أبو بكر الشاشي ٨٢/٢
أبو بكر الدامغاني= أحمد بن محمد بن منصور
أبو بكر الشافعي ٦٥/٢
أبو بكر بن شاهويه ١٠/٢

أبو بكر بن أبي عبد الله الزاهد	٥٨/٢
أبو بكر العياضي	٩/٢
بكر بن محمد بن علي الزرنجري	٦٠/٢، ٦١، ٦٨، (٧٩ـــــ٨٠)، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٧
بكر بن محمد العمّي	٣١٥/١، ٢/٢
أبو بكر بن مسعود علاء الدين الكاساني	١/(١٠٦)، ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٢١، ٩٨/٢، ١٤٠، ١٤١، (١٦٣ـ١٦٩)، ١٧٤، ١٧٥، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤
بلسنر (المستشرق)	١٢٥/٢
البهاء القفطي	٢٢٤/٢
البوصيري	١١/٣
بنو بويه	١٥/٣
بيان بن بشر	٢٩٢/١
بيبرس الظاهر	١٩/٣
البيضاوي = عبد الله بن عمر	
بيغوا (ملك)	١٨/٢
البيكندي = عثمان بن علي	
البيكندي = مسعود بن الحسن	

(ت)

تاتار خان	٤٢/٣
التاج الحنفي = أحمد بن محمد بن محمود بن سعيد	
التباني = جلال بن محمد	
الترمذي = محمد بن عيسى	

التفتازاني = مسعود بن عمر
تقي الدين بن رزين ٢/٢٢٤
تقي الدين بن عبد القادر التميمي ١/٨٣
تقي الدين القاري ١/٣٦
ابن التمجيد = مصطفى بن إبراهيم
التمرتاشي = أحمد بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله
بنو تميم ١/٣١٥
تيمور خان ٣/٥٨، ٦٠

(ث)

ثابت ١/٢٢٥
ثابت بن محمد الزاهد ١/٢٣٧
ابن الثلجي = محمد بن شجاع
ثمامة بن عبد الله بن أنس ١/٢٧٩

(ج)

جابر بن عبد الله الأنصاري ٢/٧٩، ١٤٦، ١٥٢
الجامع = نوح بن أبي مريم
الجامي= عبد الرحمن بن أحمد
الجيلاني = عبد السلام بن محمد، ومحمد بن عبد الوهاب
جبارة بن المغلس ١/٢٣٧
الجرجاني = علي بن محمد
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
جرير ١/٢٨٦
جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي ١/٢٦٨، (٢٩٢)، ٢٩٣، ٢٩٦

الجصاص = أحمد بن علي
جعفر الخلدي ١/٢٥٣
جعفر بن سليمان ١/٢١٤
أبو جعفر بن عبد الله الأسروشني ٢/(٤٠)، ٦٢
أبو جعفر القاضي ٢/٣٦
جعفر بن محمد بن حمدان ٢/٤٤
أبو جعفر بن محمد بن منيب السمرقندي ٢/٣٩
أبو جعفر المغيدواني ٢/٤١
أبو جعفر المنصور = عبد الله بن محمد
جعفر بن محمد المعتصم الملقب بالمتوكل (الخليفة العباسي) ١/(٢٤٢)، (٣٢٥)
أبو جعفر الهندواني = محمد بن عبد الله
جلال بن أحمد بن يوسف الثيري الميلاسي الشهير بالتباني ٣/(٤٩ـ٥١)
جلال الدين الحنفي (الشيخ) ١/١٤
جلال الدين بن شمس الدين الكرلاني ٣/٥، (٢٨)، ٤٥
جلال الدين الفجدواني = علي بن محمود
جمال الدين الظاهري ٢/٢٠٣
جمال الدين المحبوبي = عبيد الله بن إبراهيم
الجوزجاني = أحمد بن إسحاق
الجوزجاني = موسى بن سلمان
ابن الجوي ١/٢٠
جوي زادة = محمد بن محمد بن إلياس

(ح)

ابن الحاجب = عثمان بن عمر

أبو حاتم البستي = محمد بن حبان

أبو حاتم الرازي = محمد بن إدريس

ابن أبي حاتم الرازي = عبد الرحمن بن محمد

حافظ الدين = عبد الله بن أحمد بن محمود، ومحمد بن محمد بن نصر

حافظ الدين البزازي = محمد بن محمد بن شهاب

حافظ الدين السبيعي أبو البركات ٢٠٢/٢

الحاكم = محمد بن عبد العزيز القنطري، ومحمد بن عبد الله النيسابوري، ومحمد بن محمد بن أحمد

الحاكم أبو محمد ٨٨/٢

حامد بن شعيب البلخي ٢٣٤/١

أبو حامد المروزي = أحمد بن الحسين

ابن حبيب = الحسن بن عمر

الحجاج بن أرطأة ٢٠١/١

أبو الحجاج بن فارو الأندلسي ١٠٤/٢

ابن حجر = أحمد بن علي

ابن الحريري = محمد بن عثمان

حسام الدين العليابادي ١٩٣/٢

الحسن بن أحمد بن بسطام الأبلي ١/(٢٦٠)

الحسن بن أحمد السمرقندي ١١٧/٢

الحسن بن أحمد بن أبي محمد مجد الدين المعروف بابن أمين الدولة ٢/(٢٠٣ـ٢٠٤)

أبو الحسن الأشعري – علي بن إسماعيل
أبو الحسن الباطني ٢/١٢
الحسن البصري ١/٢٠٥
أبو الحسن التنوخي ٢/(٥٥ـ٥٦)
حسن جلبي بن محمد شاه بن حمزة الفناري ١/(٥٠ـ٥١)، ٣/(٨١ـ٨٢)
الحسن بن الحسين أبو بكر البخاري ٢/٨٢
أبو الحسن بن خدام ٢/٨٢
الحسن بن زياد اللؤلؤي ١/١٦١، (١٩٢ـــ١٩٦)، ١٩٨، ٢١٦، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٨٨، ٣/٤٠
حسن بن الشيوخ بدر الدين المقدسي ١/٣٩
الحسن بن صديق بن الفتح الوزغنجي ٢/٤١
الحسن الصعبي ٢/١٠٦
الحسن بن عبد الملك القاضي ٢/١٢٦
أبو الحسن العتيقي ٢/٢٢٣
الحسن بن عرفة ١/٢٣١
الحسن بن علوية القطان ١/٢٣٤
الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع أبو علي السنكباثي ٢/١٤٢
الحسن بن علي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي ١/١١، ١٢، (١٩)، ٥٦
الحسن بن علي ظهير الدين أبو المحاسن المرغيناني ٢/٩٢، ١١٤، ١٨٨
الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني ظهير الدين الصغير ٢/٩٢، ١١٤، ١٥٠

الحسن بن علي بن محمد بن الحسين ابن فخر الإسلام البزدوي ٢/٩٩

الحسن بن علي النيسابوري أبو علي الدقاق ١/٢٨٣، ٢٨٤، (٣١٦)، ٢/٣

الحسن بن عمارة ١/١٩٢

الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب المعروف بابن حبيب ١/(١٠٤)، ٣/(٤٠)

أبو الحسن بن الفرات ٢/٢٩

أبو الحسن الكرخي = عبيد الله بن الحسين بن دلال

الحسن بن أبي مالك ١/٢٣٦، (٢٧٠ـ٢٧١)، ٢٧٢

أبو الحسن الكرماني ٢/١٢

الحسن بن محمد الباقرحي ٣/١٥

الحسن بن محمد بن عمير الوشاء ١/٢٢٧

الحسن بن منصور الأوزجندي فخر الدين المعروف بقاضي خان ١/١٤٩، ١٥٧، ٢/٣٦، ١١٤، ١٣٨، (١٥٠ـ١٥١)، ١٦٠، ١٧٣، ١٨١، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٦

أبو الحسين البصري المعتزلي = محمد بن علي بن الطيب

الحسين بن حفص بن الفضل الأصفهاني الميداني ١/(٣٠٠ـ٣٠١)

الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف الفشيديزجي النسفي ٢/٣٦، (٥٦)، ٦٠

الحسين بن الزبيدي أبو عبد الله ٢/٢٢٣

الحسين بن عبد الرحمن حسام الدين ٣/٧٩

الحسين بن عبد الله الشيخ الرئيس أبو علي بن سينا ٢/(٥٨ـ٥٩)

الحسين بن علي بن حجاج حسام الدين الصغناقي ٢/٩، ٢٢، ١٥٧، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣/(٤ـــــ٥)، ٢١، ٢٣، ٢٨
الحسين بن علي بن محمد بن جعفر أبو عبد الله الصيمري ١/(١٠٢)، ٢٣٢، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٤، ٢/٥٤، ٦٥، (٨٦ـ٨٧)، ٩٠، ١٠٦
الحسين بن علي اللامشي ٢/٧٨
الحسين بن علي بن محمد الكرابيسي ١/٢٩٩
الحسين بن عيسى بن ميسرة ١/٣٢٨
الحسين بن محمد نجم الدين البارع ٢/٢٤٥
الحسين بن محمد نور الهدى ٣/١٥
الحسين بن مهدي المروزي ١/٣٢٨
حشرج بن نباتة ١/٢٤٣
أبو حفص الآجري ٢/٥٤
حفص بن عمر الدوري ١/١٨٠
حفص بن غياث الكوفي ١/١٩٢، (٢١٣ـ٢١٥)
الحكم بن عبد الله بن سلمة القاضي أبو مطيع البلخي ١/(٢٠٤ـ٢٠٧)، ٢٨٧، ٣٢٨
الحكيم الترمذي = محمد بن علي
الحلواني = عبد العزيز بن أحمد
حم = أحمد بن عصمة
حماد بن إبراهيم بن إسماعيل قوام الدين الزاهد الصفار ٢/١٣٨، ١٧٣
حماد بن أسامة بن زيد الكوفي أبو أسامة ١/٢٧٢، ٢٩٣، ٣١٠
حماد بن أبي حنيفة ١/(١٩٧ـ١٩٨)

حماد بن زيد بن درهم الأزدي ١/٢٠٥، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٤، (٢٣٥)
حماد بن سلمة ١/٢٤٦
حماد بن أبي سليمان ١/(١٦٩)
حمد الله بن أفضل الدين حميد الدين الحسين المعروف بأفضل زادة ١/٣٧، ٣/(٧٩)
حمزة بن محمود الرومي القراماني ٣/(٦٨)
حميد الدين الضرير = علي بن محمد بن علي
حميد الطويل ١/٢٠٥، ٢٧٨
حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ١/٢٦٨
الحميدي ١/٢٨٤، ٣١٨
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
أبو حيان الأندلسي = محمد بن يوسف
حيدر الهروي برهان الدين ٣/٦٦، ٧١

(خ)

أبو خازم القاضي = عبد الحميد بن عبد العزيز
خالد بن يوسف بن خالد السمتي ١/٢١١
الخريفغني = أحمد بن أسعد
ابن خزيمة ٣/٢٥
الخصاف = أحمد بن عمرو بن مهير
خضر بن جلال ٣/(٦٦ـ٦٧)، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٧٨
أبو الخطاب الطبري ٢/١٤٨

الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
خطيب زادة = محمد بن إبراهيم
الخفاف ٦٨/٢
خلف بن أيوب العامري البلخي ١/(٢٩٦ـ٢٩٨)، ٢٩٩، ٣٠٧
خلف بن سليمان ١٩٢/٢
خليفة بن سليمان أبو السرايا القرشي الحوراني ٢/(١٩١ـ١٩٢)
الخليل بن أحمد القلشي ٣٣/٢، ٧٠
خليل الرومي المعروف بصولاق ٨٤/١
خواجة زادة = مصطفى بن يوسف
خواهر زادة = محمد بن الحسين أبو بكر البخاري
خواهر زادة = محمد بن محمود بن عبد الكريم
خير الدين المولى معلم السلطان محمد خان ٣٣/١، ٤٢، ٦٧/٣

(د)

الدارقطني = علي بن عمر
الدامغاني = محمد بن علي، وأحمد بن محمد
آل الدامغاني ٤٣/٢
داود الرومي المنطقي ٢٠/٣
أبو داود السجستاني = سليمان بن الأشعث
داود الطائي ١٩٧/١
أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود
داود بن علي بن خلف الإمام الحافظ أبو سليمان الأصبهاني الظاهري ١٤١/١، ١٤٢، ٢/(٤ـ٥)، ٢١
الديلمي = محمد بن محمد

الدبوسي = عبيد الله بن عمر
دحيم ٢٩١/١
دعلج بن أحمد ٤٩/٢
الدقاق = الحسن بن علي النيسابوري
ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب
الدلاصي ٤٣/٣
الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد القرشي
ابن الديبع الشيباني = عبد الرحمن بن علي

(ذ)

ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن
أبو ذر الهروي ١٤/٢

(ر)

ربيعة الرأي ٣٠٩/١
رسولا بن أحمد بن يوسف التباني (وانظر جلال ابـن لحمد) ٣/(٤٩-٥١)
رضي الدين السرخسي = محمد بن محمد بن محمد
رضي الدين النيسابوري ١٩٠/٢
ركن الدين البدايوني ٥٢/٣
ركن الدين محمد الشهير بزيرك ٧٠/٣
ركن الدين السمرقندي ١٩٠/٢، ١٠/٣، ٥٦

(ز)

ابن الزاغوني أبو الحسن ٢١٣/٢

الزاهدي = مختار بن محمود
أبو زرعة الدمشقي ١/٢٢٢، ٣/٢٥
الزرنجري = بكر بن محمد
الزرنوجي برهان الإسلام ٢/ ٥٩، ١٢٤، (١٢٥)، ١٣٨، ١٥٠
زفر بن الهذيل بن قيس العنبري ١/١٥٨، ١٦١، (١٨٧ــــ١٩١)، ١٩٢،١٩٣، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣/٤٠
زكريا الأنصاري ١/٢٧، ٣٨
زكريا بن أبي زائدة ١/١٨٩
زكريا الساجي ١/١٨٨، ٢/٤، ١٢
زكريا بن الصيرفي ٣/١٦
أبو زكريا الفراء ١/١٨٠
الزكي البرزالي = القاسم بن محمد
الزمخشري = محمود بن عمر
زمرد خاتون أخت الملك دقماق صاحب دمشق ٢/١٧٢، ٢١٥
الزندراستي = عمر بن حبيب
زهير بن حرب ١/٢٦٧، (٢٦٨)
زياد بن إلياس ظهير الدين أبو المعالي ٢/(١١٩ــ١٢١)، ١٦٢
زياد بن سعد ١/٢١١
زياد بن علاقة ١/٢٠٨
زيد بن الحريش ١/٢١١
أبو زيد الدبوسي = عبد الله بن عمر بن موسى
أبو زيد المروزي ٢/١٢
زيرك = ركن الدين محمد

الزيلعي = عثمان بن علي بن محجن	
زينب بنت جحش	٢٢٥/١
زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم	٢٧/١، ٤٤
زين الدين البسطامي	٥٢/٣
زين الدين العتابي = احمد بن محمد بن عمر	
الزين رضوان المستملي	٥٥/٣

(س)

السائب بن يزيد	٢١٥/١
ابن الساعاتي = أحمد بن علي بن تغلب	
سالم عبد الرزاق أحمد	١٢٤/١
السبذموني = عبد الله بن محمد بن يعقوب	
السجاوندي = محمد بن محمد بن عبد الرشيد	
سديد بن محمد علاء الدين الخياطي	٢/(١٥٤)، ١٨٧، ٢١٧
سراج الدين التوقيعي	٦٠/٣
سراج الدين الثقفي	٥٢/٣، (٥٧ـ٥٨)
السرخسي = محمد بن أحمد بن أبي سهل	
السري بن الحكم	٢٦٣/١
سعد بن أحمد أبو سعيد الأصفهاني	١٠٥/٢
سعد الدين محمد الديري	٥٧/٣
سعد بن الطيوري	١٢٧/٢
سعد بن عبادة الأنصاري	١٦/٢
سعد نمديوش = طاهر بن شيخ الإسلام	
ابو السعود = محمد بن محمد	

أبو سعيد الأشج ١/١٩٧
سعيد بن جبير ١/٢٠٥
أبو سعيد الحرفي ٣/١١٥
سعيد بن سليمان الواسطي ١/(٣١٠)
سعيد بن عبيد الطائي ١/١٩٢
سعيد بن المسيب ١/٢١٥
سعيد بن المطهر بن سعيد سيف الدين أبو المعالي الباخرزي ٢/٨٣، ١٩٦
السغدي = علي بن الحسين
السغناقي = الحسين بن علي
سفيان الثوري ١/١٤١، (١٧٧)، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٩٧
سفيان بن عيينة ١/١٩٦، (٢٢٤)، ٢٤٦، ٢٩٦
السكاكي = يوسف بن أبي بكر
السلطان بايزيد خان ٣/٦٤، ٧٣، ٧٦، ٨٠
السلطان فرج بن السلطان برقوق ٣/٥٨
السلطان محمد خان ٣/٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٦
السلطان مراد خان ٣/٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧٢
سلم بن سالم ١/٢٠٧
سلمة بن بشير النيسابوري ١/٢٠٤
سلمة بن كهيل ١/٢٠٨
السلمي = محمد بن الحسين
سليم بن بايزيد (السلطان) ١/٢٥

سليم الثاني بن سليمان (السلطان) ١/٢٥
سليم بن سليمان خان (السلطان) ١/٥٥
سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ١/٣٢٨، (٣٢٩)، ٢/٢٤، ٣/(٢٥)
سليمان بن الأشعث الإمام أبو داود السجستاني ١/١٩٢، ٢٣٩
أبو سليمان الجوزجاني = موسى بن سليمان
سليمان التيمي ١/٢٠٥، ٢١٣، ٣٢٣
سليمان بن حرب ٢/٤
سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي ١/(٣٢٣)
سليمان بن سليم (السلطان) ١/٢٥، ٢٦
سليمان بن شعيب بن سليمان الكيساني ١/١٨٥، ٢٨٧، (١٨٩ـ٢٩٠)
سليمان بن أبي العز صدر الدين ٣/٤
سليمان بن مهران المعروف بالأعمش ١/١٧٧، ١٨٩، (٢٠٩)، ٢١١، ٢١٥، ٢٨٨
سليمان بن وهيب بن أبي العز صدر الدين قاضي القضاة ٣/(١٩٩)، ٣/٤
ابن السماك = علي بن سنجر
سماك بن حرب ١/٢٠٨
السمعاني = عبد الكريم بن محمد
السمين = أحمد بن يوسف
سنان باشا = يوسف بن
حسام الدين خضر سنان الدين (المولى) ١/٢٢، (٣٢)، ٣/٦٧ (٧٣)، ٢٥، ٧٧، ٨٣
سنجر بن ملكشاه السلطان السلجوقي ٢/٩٢، ١٣٨
أبو سهل الزجاجي الغزالي الفرضي ٢/(٥١-٥٣)

أبو سهل بن زياد ١/٣١٣
سهل بن سعد الساعدي ١/(١٦٣)
سهل بن عثمان العسكري ١/٢١٧
سهم بن منجاب ١/(٢١٠-٢١١)
سويد بن سعيد الأنباري ١/١٩٧
السيد الشريف الجرجاني = علي بن محمد
ابن سيد النّاس ٣/١١٦، ٤٦، ٥٥
سيف الدولة الحمداني = علي بن عبدالله
سيف الدين شيخو ٣/٤٣
ابن سينا = الحسين بن عبد الله

(ش)

الشاطبي ٣/١١
الشافعي = محمد بن إدريس
شاه محمد بن حزم ١/٢٢، ٢٣
ابن شاهين = عمر بن أحمد
شجاع بن فارس الذهلي ٢/١١٧
شداد بن حكيم البلخي ١/(٢٩٩)، ٣٠٦، ٣٠٧
شرف الروساء = محمد بن احمد
شرف بن كمال الفريمي ٣/(٦٣)، ٦٦
الشريف منصور بن عون ١/٣٤١
شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الكوفي ١/١٩٧، (٢٠٨ـــ٢١٠)، ٣١١
شعبان بن محمد الملك الكامل ٣/٢٢

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي ١/٢٠٥، (٢٠٩)، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٧٩، ٣٢٣

الشعبي = عامر بن شراحيل

شعيب بن أيوب الصريفيني ١/١٩٢، ٢/١

شقيق البلخي ١/٢٩٧

شمس الدين الأصبهاني = محمد بن احمد

شمس الدين الحريري = محمد بن عثمان

شمس الدين الخطيب الدلوي ٣/(٣٣ـ٣٤)، ٤٨، ٥٢

شمس الدين ابن طولون ١/٤٥

شمس الدين الكفرسوسي ١/٣٦

شمس الدين ابن نوح المقدسي ٢/٢٢٤

أبو شهاب الحناط ١/٢١٧

الشهاب الخفاجي = أحمد بن محمد

شهاب الدين السهروردي ٢/٢٢٠

الشهاب الغزنوي ٣/١١

(ص)

صاحب الهداية = علي بن ابي بكر

صاعد بن محمد بن أحمد بن عبد الله عماد الإسلام أبو العلاء الاستوائي ٢/٧١، (٩٠ـ٩١)، ١١٥، ١١٨

صاعد بن سيار القاضي ٢/٩٠

صاعد بن مسلم أبو البدر ٢/١٠١

صالح الأسود (المولى) ١/٢٢، (٣٣)

صالح المري ١/٢٣٤

صدر الشريعة = عبيد الله بن مسعود
صرغتمش بن عبد الله الناصري الأمير ٣٨/٣، (٣٩)
الصغناقي = الحسين بن علي
الصفي الأصفهاني ١٩١/٢
صلاح الدين معلم السلطان بايزيد ٨٠/٣
ابن الصواف ٢٩/٣
ابن الصيرفي ١٦/٣
ابن الصيقل الجزري ٩/٣

(ض)

الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل ١٩١/١، ٢٠٢، ٣٠٢
الضياء العفيفي ٣٦/٣
الضياء محمد ٢١٣/٢
ضياء الدين التوسوخي = محمد بن الحسين

(ط)

طاشكبري زادة = أحمد بن مصطفى
طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد افتخار الدين البخاري ٢٥٠/١، ٨٤/٢، ١١٤، ١٢٣، ١٢٤، (١٧٣ـ١٧٤)
أبو طاهر الدباس = محمد بن محمد
طاهر بن الحسن المطوعي ٧٨/٢
طاهر بن الحسين ٢٦٧/١
طاهر بن شيخ الإسلام بن قاسم الخوارزمي الشهير بسعد تمديوش ٢٨/٣
طاهر بن محمد الحدادي أبو عبد الله ٤٤/٢

طاهر بن محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة صدر الإسلام ٢/١٢٩، ١٥٠

طاووس ١/١٩٤

الطبراني = سليمان بن أحمد

ابن طبرزذ = عمر بن محمد بن معمر

الطحاوي = أحمد بن محمد بن سلامة

طرنطاي الأمير حسام الدين المنصوري ٣/٢٣

طغرلبك = محمد بن ميكائيل

طلحة بن عمرو ١/٣٢٣

طلحة حرب ١/(٣٠٦)

طلق بن غنام ١/٢١٣

طهماسب ١/٢٧

أبو الطيب الطبري ١/٢٨٣، ٢/١١٧

(ع)

عائشة ٢/١١٢

عائشة بنت عجرد ١/١٩٧

عاصم الأحول ١/٢٠٥، ٢١١، ٢١٣، ٣٢٣

عاصم بن علي الواسطي ١/(٣١٠)، ٣١٣

عالم بن العلاء الأنصاري ٣/(٤٢_٤٣)

عامر بن شراحيل الشعبي ١/٢٠٢

عامر بن الطفيل ١/(١٦٢)

عبادة بن الصامت ٣/١٩٦

أبو العباس الأصم ٢/٤٨

أبو العباس السراج النيسابوري	٢٣٥/١
العباس بن الوليد	٢١١/١
عبد الباقي بن قانع	١/(٣٢٨ـ٣٢٩)، ٤٨/٢
عبد الحميد بن عبد العزيز أبو خازم القاضي	٢٥٥/١، ٢٥٦، ٢٦٢، ٣١٥، ٢(١ـــ٣)، ٧، ٨، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤
عبد الحي بن فيض الله الرومي المتخلص بفائضي المعروف بقاف زادة	٥٦/١
عبد الدايم بن محمود بن مودود	٢٢٠/٢
عبد الرحمن بن أحمد عضد الدين الإيجي	٥٠/١، ٣/(٣٦ـ٣٧)، ٨٠، ٨٢
عبد الرحمن بن أحمد نور الدين الجامي	٥٤/١، ١١٩
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى المعروف بابن يونس	٢/(٢٧)
عبدالرحمن بن الجوزي	٢١٢/٢، (٢١٣)
عبد الرحمن بن حسين الكاتب	٦٠/٢
عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع الشيباني	٢٧/١، ١١٩
عبد الرحمن بن عمرو الإمام الأوزاعي	١٩٤/١
عبد الرحمن الغسيل	٢٣٤/١
عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي	٢٢٠/١، ٢٣١، ٢٩١، ٣٢٤
عبد الرحمن بن محمد ركن الدين أبو الفضل الكرماني	٢/(١٥٥ــــ١٥٦)، ١٦٣، ١٨٥، ١٨٦
عبد الرحمن بن محمد العيدي المؤرخ	٢٣٣/١
عبد الرحمن بن محمد الكاتب	٣٦/٢
عبد الرحمن بن مغراء	٢٨٣/١

عبد الرحمن بن مهدي ١/٢٠٥، ٢١٣، (٢٥٩)، ٢٨٨
عبد الرحيم أحمد الزقة (الدكتور) ٢/٧٠، ٧١
عبد الرشيد بن النعمان ظهير الدين أبو الفتح الولوالجي ٢/٩٢، (١٤٢ـ١٤٣)
عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب أبو هاشم الجبائي ٢/١٥
عبد الصمد بن الفضل ٢/١١
عبد الصمد العكاري ١/٤٥
عبد الصمد بن محمود بن يونس الغزنوي ٢/١٧١
عبد العزيز بن أحمد بن محمد علاء الدين البخاري ٢/١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٣/(٨ــ٩)، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨
عبد العزيز بن أحمد بن نصر شمس الأئمة الحلواني ١/(١٠٦)، ٤٩، ٣٠٥. ٢/(٥٩ـ٦١)، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠
عبد العزيز الدراوردي ١/٢١٤
عبد العزيز بن رفيع ١/٢٩٢
عبد العزيز بن عثمان الفضلي ٢/١٥٣
عبد العزيز بن علي بن عثمان عز الدين التركماني ٣/٢٦، ٢٨
عبد العزيز بن عمر بن مازة سراج الأئمة برهان الدين ٢/٦٨، ٦٩، ٧٤، (٩٢ــ٩٣) ١١٤، ١١٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٧
عبد العزيز الكتاني ٢/٨٦
عبد العزيز بن محمود بن مودود ٢/٢٢٠
عبد العظيم المنذري ٢/٢١٣، ٣/١١
عبد الغافر الفارسي ٢/١١٨

عبد الغفور بن لقمان بن محمد تاج الدين الخوارزمي الكردري ٢/١٥٥، (١٨٥_١٨٦)
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي ٣/(٣٤_٣٥)
عبد الفتاح محمد الحلو (الدكتور) ١/١٠، ٣/٨، ١٤
عبد القادر الصيدي الرومي ١/(١٨_١٩)
عبد القادر بن محمد محيي الدين القرشي (صاحب الجواهر) ١/٨١، (١٠٤)، ٢/١٤، ٦١، ٣/١٣، ١٦، ٢٩، (٤٦_٤٧)
عبد القاهر بن طاهر أبو منصور البغدادي ٢/٦٦
عبدك أبو محمد ٢/٣٥
عبد الكريم بن عبد النور بن منير قطب الدين الحلبي ٣/(٣٤_٣٥)، ٤٥
عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن علي الصباغي أبو المكارم المديني ٢/(١٣٩)
عبد الكريم بن محمد السمرقندي ٢/٣٩
عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي أبو سعد السمعاني ١/١٠٣، ٢/٤٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٥، ١٧١، ١٩٦
عبد الكريم بن محمود بن مودود ٢/٢٢٠
عبد الكريم (المولى) ٣/٦٩، ٨٠
عبد الله بن أحمد بن ثابت ١/٢٧٢
عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين أبو البركات النسفي ١/١٥٢، ٢/١٥٧، ٢٠٤، (٢٠٧_٢٠٩)، ٣/٥، ٣٥
عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي ٢/(١٩)
أبو عبد الله الأستروشني ٢/٣٦
عبد الله بن إسحاق بن يعقوب البصري ٢/٦٥

أبو عبد الله البصري ٢/٣١، ٤٤
أبو عبدالله الجرجاني = محمد بن يحيى
عبد الله بن جعفر الرازي أبو علي ١/(٣٣٠ــ٣٣٢)
عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ١/(١٦٣)، ٣٣١، ٣٣٢
عبد الله بن الحسين الهاشمي ١/٢٢٠
عبد الله بن الحسين القاضي أبو محمد الناصحي ٢/٧١، ٧٢، (٨٨ــ٨٩)، ١٢٣
أبو عبد الله الحميدي ٢/١١٧
عبد الله الخيزاخزي ٢/٣٦
أبو عبد الله الدبيثي ٢/١٥٣
أبو عبد الله الدامغاني القاضي ٢/٣٠، ٨٣، ٨٦، ١٢٣
عبد الله بن الزبير ١/٢١٥
عبد الله بن عبد الباقي ١/١١٩
عبد الله بن عبد الكريم بن حسار ١/١٩٧
عبد الله بن عقيل العقيلي شهاب الدين بن عقيل ٣/٥٠
عبد الله بن علي بن عثمان جمال الدين المارديني ابن التركماني ٣/٢٦، ٢٨
عبد الله بن علي بن عيسى النسفي ٢/١٢٦
عبد الله بن عون أرطبان أبو عون المزني ١/(٢٠٥)
عبد الله بن عمر الصفار ٢/١٨١
عبد الله بن عمر بن عيسى أبو زيد الدبوسي ٢/٤٠، (٦٢ــــــ٦٣)، ١٤٠، ١٥١، ١٥٨، ١٨٥، ٣/٤٠
عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي ٣/٣٦، (٦٨)
عبد الله بن القادر بالله الخليفة القائم بأمر الله ٢/٨٥، ١٠٧
عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي ١/(٢٦٠)

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري ٢/١٣
عبد الله بن المبارك ١/٢٠٢، (٢٠٥)، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٩١، ٢٩٢
عبد الله بن محمد بن أردشير أبو الفتح الهشامي ٢/١٥٥
عبد الله بن محمد بن أسماء ١/٢٣٥
عبد الله بن محمد الأكفاني ٢/٣٩، ٨١
عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ١/(٢٢٤)
عبد الله بن محمد أبو الطيب ٢/١١
عبد الله بن محمد العابد ١/٢٠٦
عبد الله بن محمد بن عطاء قاضي القضاة شمس الدين الأذرعي ٢/(١٩٧)، ٢١٥،(٢١٩)، ٣/١٦، ١٧
عبد الله بن محمد علي حيدر الوقع ٣/٧١
عبد الله بن محمد بن علي أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ١/٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٨
عبد الله بن محمد المقتدي بأمر الله الخليفة العباسي ٢/١٠٧
عبد الله بن محمد المهندس صلاح الدين ١/٨١
عبد الله بن محمد بن يعقوب السيذموني ١/٣١٨، ٢/(١١ـ١٢)، ٧٧
عبد الله بن محمود بن مودود مجد الدين أبو الفضل الموصلي ١/١٥٢، ٢/(٢٢٠ـ٢٢١)
عبد الله بن مسعود ١/(٢٨١)
عبد الله بن المعتز ١/٢٢٩
عبد الله بن هارون الرشيد الخليفة العباسي المعروف بالمأمون ١/ ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٠، ٣٢٦، ٢٩١

عبد الله بن يزيد المقري ٩/٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين بن هشام الأنصاري ٥٠/٣
عبد الله بن يوسف الزيلعي ٣١٨/١
عبد الله بن يوسف بن عبد الله أبو محمد الجويني ٢/(١٠٨)، ١١٠، ١١١، ١١٣
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن فرشتا (ابن ملك ١٤/٣، ٥٩
عبد المؤمن بن خلف شرف الدين الدمياطي ٢٢٠/٢، ١١/٣، ١٩، ٢٨، ٢٩
عبد المؤمن بن علي الرازي ٢١٧/١
عبد المطلب بن الفضل افتخار الدين الهاشمي ٢/(٢٧١)
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القريشي ١٩٢/١، (١٩٤ـــــ١٩٥)، ٢٠٤، ٢٠٥ (٢١٥)، ٢٧٩
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف أبو المعالي إمام الحرمين الجويني ٢/(١٠٨)
عبد الملك بن عمير ٢٩٢/١
عبد الملك بن يحيى بن بكير ٢٧/٢
عبد الواحد بن علي المعروف بابن برهان العكبري ٢/(١٢١ـ١٢٢)
عبد الواحد بن علي أبو القاسم الأسدي ١٦/٢
عبد الواحد بن محمد أبو القاسم المديني القاضي ١٠٣/٢
عبد الواسع بن خضر ٧٩/٣
أبو عبيد = القاسم بن سلام
عبيد الله بن إبراهيم بن أحمد الإمام جمال الدين المحبوبي ١٤٧/٢، (١٩٦ـــــ١٩٧)، ٢٠٤، ٢١٠

عبيد الله بن الحسين بن دلال أبو الحسن الكرخي ١/١٤٩، ١٥١، ٢/٤، ١٠، (٢٩ـــ٣٣)، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٨١، ٣/٤٠

عبيد الله بن السمين ٢/٢٢٤

عبيد الله بن عمر أبو زيد الدبوسي = عبد الله بن عمر

عبد الله بن عمر أبو القاسم الخطيب ٢/٩٥

عبيد الله بن محمد الحوشبي ٢/٨٣

عبيد الله بن محمد العكبري ٢/١٢١

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي صدر الشريعة ١/١٥٣، ٢/١٩٨، ٢٠٥، (٢١٠ـ٢١١)، ٣/٧٥، ٨١

عبيد الله بن واصل ٢/١١

عتاب بن أسيد ٢/١٥٨

عتاب بن سعد ٢/١٥٨

العتابي = أحمد بن أبي سهل، وأحمد بن محمد بن عمر

عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم أبو الهيثم النيسابوري ٢/(٨٨)، ٩٠، ٩١

عتبة بن عبد الله المروزي ١/٣٢٤

العتبي ٢/١٣٥

عثمان بن إبراهيم بن علي بن نصر الخوقندي ٢/(١٣٢)، ١٣٣

عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردينى الشهير بالتركماني ٣/٢٦، (٢٨ـ٢٩)، ٤٦

عثمان بن راشد ١/١٩٧

عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشهرزوري ٢/١٦، ١٧٩، ٢٢٣، (٢٢٤)
عثمان بن علي بن محجن بن يونس الزيلعي الصوفي البارعي ٣/(٣٥ـ٣٦)
عثمان بن علي بن محمد بن علي أبو عمرو البيكندي ٢/٧٧، ٩٣، ١٠١، ١٠٥ (١٤٧ـ١٤٨)، ١٥٩
عثمان بن عمر جمال الدين ابن الحاجب ١/٥٣، ٢/٣٢، ٣/(١١)، ٣٧
ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
عذارى = قاسم بن عبد الله
عران (المولى) = علي بن محمد الطوسي
ابن أبي عروبة ١/١٩٤، ٢٠٤
العز أبو عبد الله (ابن أخي ابن عساكر) ٢/٢٢٣
ابن أبي العز = سليمان بن وهيب
العز بن جماعة ٣/٦٢
عز الدين الحاضري الحلبي ٣/٤٩
عز الدين بن عبد السلام ٢/٢٢٤
عز الدين بن الفرات ٣/٥٢
عز الدين الكندي المفتي بسمرقند ٢/١٧٣
عز الدين النسابة ٢/٢٢٣
العزمي = أحمد
ابن عساكر = القاسم
أبو عصمة = أحمد بن محمد اليشكري
أبو عصمة = نوح
العضد الإيجي = عبد الرحمن بن أحمد

عضد الدولة = فنا خسرو
عضد الدين = عبد الرحمن بن أحمد
عطاء بن حمزة السغدي ٩٤/٢
عطاء بن أبي رباح ١/(١٧١)، ١٩٤
ابن عطا = عبد الله بن محمد
ابن عقدة الحافظ ٢٥/٣
ابن عقيل = عبد الله
عقيل بن جابر بن عبد الله الأنصاري ١٥٢/٢
عقيل بن أبي طالب ١٥٢/٢
العقيلي = أحمد بن محمد بن عمر وعمر بن محمد بن عمر بن أحمد
العكبري = عبد الواحد بن علي
عكرمة ٢٠٥/١
العلاء بن أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدين السيرامي ٢٨/٣، (٤٧ـ٤٨)، ٥٥، ٥٦
أبو العلاء = صاعد بن محمد
أبو العلاء البخاري الفرضي = محمود بن أبي بكر
علاء الدين = أبو بكر بن مسعود الكاساني
علاء الدين السمرقندي = محمد بن أحمد
العلاء بن عماد الدين ٤٥/١
العلاء الفرضي = محمود بن أبي بكر
العلاء بن المسيب ٢١٣/١
أبو العلاء الواسطي ٥٢/٢
علقمة بن قيس النخعي ١٧٠/١

علقمة بن مرثد ٢٠٢/١
علم الدين السخاوي ٢٢٣/٢
العليا بادي ٢٢/٣
علي بن احمد الخليفة المكتفي ٢/ (٢ـ٣)
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ١٦/٢
علي بن أحمد بن أبو القاسم الخزاعي ٦٨/٢
علي بن إسماعيل بن إسحاق أبو الحسن الأشعري ٢/(١٢ـ١٦)، ٢٠
علي بن إسماعيل علاء الدين أبو الحسن القونوي ١٩/٣
علي بن أنجب بن عثمان ١٠/٣
علي بن أبي بكر بن روزبة ٢٢٠/٢
علي بن أبي بكر بن الجليل الفرغاني المرغيناني صاحب الهداية ٣٩/١، (١٠٥ـ١٠٦)، ١٥١، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٧٥، ١/٢، ٣٧، ٦٤، ٦٦، ٧٧، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٢، ١٤٩، (١٥٩ـ١٦٢)، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٣، ٦/٣، ٤١، ٤٢
علي بن بلبان بن عبد الله الأمير علاء الدين الفارسي ٢٠٠/٢، ٢٢٣، ٣/٣، (١٩) (٢٤ـ٢٥)
علي البلقيني ٥٥/٣
أبو علي الجبائي = محمد بن عبد الوهاب
علي بن الجعد بن عبيد الله البغدادي الجوهري ١/(٢٣٩)، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١١
علي بن حجر ٣٢٤/١
علي بن الحسن برهان الدين أبو الحسن البلخي الزاهد ٩٢/٢،(١٣٣ـ ١٣٤)، ١٤٣، ١٩١

علي بن حسن بن عبده ٣١٨/١
علي بن الحسين السغدي ٢/(٦٦ـ٦٨)، ٧٧، ٩٤
علي بن الحسين الصندلي أبو الحسن النيسابوري ٢/(١٠٦ـ١١٣)
علي بن حمزة الكسائي ١/(١٨٠)
أبو علي الدقاق = الحسن بن علي النيسابوري
علي بن سعيد الرازي ٢٧/٢
علي بن سلطان الهروي المعروف بملا علي القاري ٨٣/١
علي بن سنجر تاج الدين المعروف بابن السماك ٢٧٣/١، ١٨٩، ٩/٣
أبو علي بن شاذان ٢٨٣/١
أبو علي الشاشي ٣١/٢
أبو علي بن الصواف ٢٣٧/١
علي بن العباس الرازي ١/(٢٧٥ـ٢٧٧)، ٢٩٧، ٣٠٧
علي بن عبد الرحمن البكائي ٩٠/٢
علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق ظهير الدين الكبير أبو الحسن المرغيناني ٩٢/٢، ٩٦، (١١٤)، ١٥١
علي بن عبد الكافي تقي الدين السبكي ٢٢/٢
علي بن عبد الله بن جعفر أبو الحسن السعدي المعروف بابن المديني ٢٠٩/١، (٢١٤)، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٩٢، ٢٢٣
علي بن عبد الله بن حمدان سيف الدولة الحمداني ٢/(٣١)، ٤٣
علي بن عبيد الله الخطيبي ٧٧/٢، (١٢٣)
علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني علاء الدين بن التركماني ٣/٣، (٢٦ـ٢٧)، ٢٢٩ (٣٠)، ٤٦، ٥٠، ٥٢
علي بن عمر بن أحمد الإمام الحافظ أبو الحسن الدارقطني ٢٢٩/١، ٢٣٨، (٢٤٣)، ٥٢/٢، ٢٥/٣

علي بن غانم المقدسي	٤٧/١
علي القوشجي	٧٧/٣
علي الماريني أبو الحسن	١٦/٣
علي بن المحسن أبو القاسم التنوخي	١١٧/٢، ١٢٣، ٣/(١٥)
علي بن محمد بن إسماعيل الإسبيجابي السمرقندي شيخ الإسلام	٩٤/٢، (١٤١ـ١٤٢)، ١٦٠
علي بن محمد البخاري المعروف بعلاء التنبيهي	٣٧/٣
علي بن محمد فخر الإسلام البزدوي	١٤٩/١، ٦٠/٢، ٦٢، ٩٨، (٩٩ـ١٠٠)، ١٠١، ١١٩، ١٢٠، ١٤٠، ١٧٢
علي بن محمد بن خدام	١٤٧/٢
علي بن محمد بن داود بن إبراهيم أبو القاسم التنوخي	٣٠/٢، (٥٤ـ٥٥)، ١٥/٣
علي بن محمد بن سالم التغلبي سيف الدين الآمدي	٣/(١٢)
علي بن محمد بن سعيد الرزاز	١١٥/٣
علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني	٥٠/١، ٥٢، ٦٤/٢، ٣/(٥٤ـ٥٥)، ٨٥، ٦٠
علي بن محمد علاء الدين الطوسي الشهير بالمولى عران	٦٩/٣، ٧٨، ٨١
علي بن محمد بن علان الواسطي	٣١/٢، ٤٤، ٥٤
علي بن محمد بن علي شمس الإسلام أبو الحسن الكيا الهراسي	٢/(١٠٩)
علي بن محمد بن علي الرامشي الشيخ حميد الدين الضرير البخاري	١٨٣/٢، ١٩٦، (٢٠٤ـ٢٠٥)، ٢٠٧، ٢٢٦، ١٥/٣، ١٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤٢، ٥٨

علي بن محمد العمراني ٢/١٥٤

علي بن محمد بن كيسان ٣/١٥

علي بن محمد بن هارون ٢/٢٢٣

علي بن المديني = علي بن عبد الله

علي بن معبد بن شداد الرقي ١/٢٨٧، (٢٩١ـ٢٩٢)

علي بن أبي مقاتل ١/(٢٣٩)، ٢٤١

علي بن مقاتل الرازي ١/(٢٧٥)

علي بن موسى بن إبراهيم علاء الدين الرومي القوجحصاري ٣/(٦٠ـ٦٢)

علي بن موسى الأقسرائي ١/١٢٠

علي بن هاشم بن مرزوق ١/٢٠٤

علي بن هبة الله بن علي أبو نصر المعروف بابن ماكولا ١/(١٠٣)، ٢/٩٣، (١١٦ـ١١٧)، ١٢١

علي بن هلال المعروف بابن البواب ١/٤٦

علي بن الهيثم ١/٢٢٣، ٢٢٦

عمر بن إبراهيم الثقفي ١/٢١٧

عمر بن إبراهيم ركن الدين الجعبري ٣/٢٢

عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بأبي حفص بن شاهين ٢/٢٩، ٦٣، (٦٤)، ٨٦

عمر بن أحمد بن عمر نجم الدين الكاخشتواني ٢/١٩٤، (٢٢٢)، ٣/(٢٠)

عمر بن أحمد بن هبة الله كمال الدين ابن العديم المعروف بابن أبي جرادة ١/(١٠٤)، ٢/(١٦٨)، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٨١، ١٩١، ٢١٣

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي سراج الدين أبو حفص الهندي ١/١٨٤، ٣/٣٠، ٣١، ٣٣، (٥٢ـ٥٣)، ٥٧، ٥٨

العمراني = علي بن محمد

عمر البسطامي ٢٧١/٢

عمر بن بكر بن محمد شمس الأئمة عماد الدين الزرنجري ٦٠/٢، ١٣٠، (١٤٦ـ١٤٧)، ١٨٤، ١٩٦

عمر بن حبيب أبو حفص الزندراستي ٧٧/٢، (٩٦ـ٩٨)

عمر بن حفص بن غياث ٢١٣/١

عمر بن حيوية ٢٩/٢

عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي الكوفي ١/(١٧٨)، ٢١٧

عمر بن عبد العزيز (الخليفة الأموي) ٢٠٨/١، ١٦٦/٢

عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة حسام الدين الصدر الشهيد ١/ ٣٠٤، ٣٦/٢، ٩٢، ٩٣، ٩٦ (١٢٧ـ١٢٩)، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٦ ١٥٢، ١٥٩، ١٦٢، ١٧٠، ١٨٨

عمر بن عبد الكريم بدر الدين الورسكي البخاري ١٥٥/٢،(١٦٣)، ١٨٤

عمر بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل نظام الدين المرغيناني ابن صاحب الهداية ٢/(١٩٢)

عمر بن علي بن فارس سراج الدين الكناني المشهور بقارئ الهداية ٢٨/٣، (٥٥ـ٥٦)، ٦٢

عمر بن علي بن المرشد شرف الدين أبو حفص المعروف بابن الفارض ٣/(٥٣)

عمر بن محمد بن أحمد نجم الدين أبو حفص النسفي ٩٥/٢، ١٠١، (١٢٦ـ١٢٧)، ١٤٢ ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ٤١/٣

عمر بن محمد بن طاهر أبو حفص الفرغاني ٨٠/٢

عمر بن محمد بن عمر جلال الدين أبو بكر الخبازي ٨/٣، (٢٠ـ٢١)، ٤٥، ٤٩

عمر بن محمد بن عمر شرف الدين العقيلي ٢/(١٥٢)، ١٩٥، ١٩٦

عمر بن محمد بن معمر أبو حفص المعروف بابن طبرزد البغدادي الدارقزي ١٩٧/٢، ٢١٢، (٢١٣)، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ١٦/٣
عمر بن منصور الحافظ أبو حفص ٢/(٧٩ـ٨٠)
عمرو بن دينار ١/(١٧٧ـ١٧٨)
عمرو بن عاصم المروزي ٣٩/٢
عمرو بن عبد الله الهمداني أبو إسحاق السبيعي ٢٩٧/١
عمرو بن علي الفلاس ٣٢٣/١
عمرو بن مرزوق ٤/٢
عمرو بن يحيى (أخو هلال الرأي) ٢٦٢/١، ٢/٢
ابن أبي العوام ١٩١/١
أبو عوانة = يعقوب بن إسحاق
العوبديني = محمد بن الحسن
عوف الأعرابي ٢٩٦/١
العوفي الحسن بن الحسين) ١٩٩/١، ٢٧٨
العياض بن غنم ٢٠٠/٢
العياض = أحمد بن العباس وانظر (أبو بكر العياضي) ومحمد العياضي ونصر وأبو نصر العيدي = عبد الرحمن بن محمد، ومحمد بن أحمد بن عمر
عيسى بن أبان بن صدقة أبو موسى ١/(٢٥٢ـ٢٥٧)، ٣١٢
عيسى بن طهمان ١٩٣/١
عيسى بن محمد المروزي ٢٨٦/١
عيسى بن المنكدر ٢٦٣/١
عيسى بن هارون الهاشمي ٢٥٤/١

(غ)

غسان بن المفضل الغلابي ٢١٧/١
غنجار ٦٨/٢
غياث الدين (ابن أخ العارف بالله آق شمس الدين ٧٤/٣
غياث الدين الوزير ٣٧/٣

(ف)

فاطمة بنت أحمد بن علي المعروف بالساعاتي ١٠/٣
فاطمة بنت سعد الخير ١١/٣
فاطمة بنت محمد بن أحمد السمرقندي ٩٨/٢، (١٤٠)، (١٦٥)، ١٦٩
أبو الفتح بن شاتيل ١٢/٣
أبو الفتح الششتري ٤٦/١
أبو الفتح بن أبي الفوارس ١٤/٢
أبو الفتح المالكي ٤٥/١
فخر الدين العجمي ٦٧/٣، ٨١
ابن الفرات الإسكندراني ٣٤/٣
الفراوي ١٩١/٢
أبو الفرج بن كليب ٢١٢/٢
ابن فرشتا = عبد اللطيف بن عبد العزيز
أبو الفضل البخاري شمس الأئمة (٨٦)/٢
الفضل بن دكين أبو نعيم (١٨٩)/١، ١٩٠، ١٩٧، ٢٣٧
الفضل بن أبي الفضل أبو محمد الحافظ ١٣٨/٢
الفضل بن محمد بن إبراهيم الزيادي ١٥٣/٢
الفضيل بن عياض ٢٠٥/١

الغلاس ١٠٩/١

(ق)

القائم بأمر الله = عبدالله بن القادر بالله
القابوني ٣٦/١
قارئ الهداية = عمر بن علي بن فارس
أبو القاسم البغوي ٢٣٤/١
أبو القاسم البوصيري ١١/٣
أبو القاسم بن بيان ١٢٦/٢
أبو القاسم التنوخي = علي بن محمد
أبو القاسم التنوخي (تلميذ حميد الدين الضرير) ٣٠/٣، (٣١)، ٣٣، ٣٤، ٥٨
أبو القاسم بن الحصين ٢١٣/١
القاسم بن سلام (أبو عبيد) ٢٠٨/١، ٢١٤
أبو القاسم الصفار البلخي = احمد بن عصمة
القاسم بن عبد الله الكرميـاني القسـطنطيني الشـهير بعذاري ٣/(٨٠)
القاسم بن عساكر الحافظ بهاء الدين ١١/٣، ١٩
أبو القاسم بن فضلان ١٢/٣
القاسم بن محمد ٢١٥/١
القاسم بن محمد بن يوسف علم الدين البرزالي ١٨٠/٢، ١٨١، ٢١١، ١١/٣، ١٦
قاسم بن مصطفى قوام الدين ٩٦/١
القاسم بن معن الكوفي ١٩٧/١، ٢١٧
قاسم بن يعقوب الأماسي المشتهر بالخطيب ٣/(٧٦)
قاضي الحرمين = أحمد بن محمد بن عبد الله

قاضي خان = الحسن بن منصور الأوزجندي
قاضي زادة = محمود بن إسرائيل
ابن قاضي عجلون أبو بكر ٣٨/١
القاضي العضد = عبد الرحمن بن أحمد
القان (الخان) بوسعيد ملك التتار ٣/(٣٧)
القدوري = أحمد بن محمد بن أحمد
قرا يعقوب ٦٦/٣
القسطلاني = مصطفى بن محمد
قطب الدين بن سلطان ٤٥/١
قطب الدين = محمد بن محمد
القطب القسطلاني ٥٢/٣
القعنبي ٣١٣/١، ٤/٢
قنالي زادة (أسرة) ١٢/١، ١٣، ١٦، (١٨)

(ك)

الكاساني = أبو بكر بن مسعود
الكاكي = محمد بن محمد بن محمد
الكرخي = عبيد الله بن الحسين
الكردري = محمد بن عبد الستار، ومحمد بن محمد بن شهاب
أبو كريب ٢٩٦/١
الكستلي (أو القسطلي أو القسطلاني) = مصطفى بن محمد
الكشاني = مسعود بن الحسن
الكعبي = عبد الله بن أحمد
الكلبي ٢٠١/١

ابن كمال باشا = أحمد بن سليمان
كمال الدين بن إسحاق ٢٢٤/٢
كمال الدين قرة كمال ٧٤/٣
كمال الدين بن الهمام = محمد بن عبد الواحد
كمال الدين ابن يونس ١٧٩/٢
الكيا الهراسي = علي بن محمد

(ل)

لطف الله التوقاني الرومي المعروف بلطفي المقتول ١١٩/١، ١٢٠، ٣/(٧٧ـ٧٨)، ٨٢، ٨٣
الليث بن سعد ٢٠٨/١، (٢٢٤)، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٩١، ٣١٠
أبو الليث السمرقندي = نصر بن محمد
ابن أبي ليلى ٢٠١/١، ٢٩٦

(م)

الماتريدي = محمد بن محمد بن محمود
ابن ماكولا = علي بن هبة الله بن علي
مالك بن أنس الأصبحي ١٤١/١، (١٦٨)، ١٧٦، ١٧٩، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٩١، ١٢٦/٢
مالك بن مغول ١٩٣/١، ٢١٧
المأمون (الخليفة) = عبد الله بن هارون الرشيد
مبارك شاه المنطقي ٥٨/٣
المتوكل على الله (الخليفة) = جعفر بن محمد المعتصم...

مجاهد بن جبر ١/١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٥
المحرم بن محمد بن العارف بن الحسن الزيلي أبو الليث ٣/١٤
المحسن بن علي أبو علي التنوخي ٢/(٥٤)، ٣/١٥
محفوظ القمري (ناسخ) ١/١٢٩
محمد بن إبراهيم بن أنوش الحصيري ٢/٧٧، (٩٣)، ١١٧
محمد بن إبراهيم الضرير الميداني ٢/٩
محمد بن إبراهيم بن علي بن نصر بن إسماعيل الخواقندي ٢/(١٣٣)
محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو عاصم الهروي ١/٨١
محمد بن إبراهيم محيي الدين الشهير بخطيب زادة (أي ابن الخطيب) ١/٣٧، ٣/٦٧، ٦٩، (٧٨)، ٨٢
محمد بن إبراهيم محيي الدين المعروف بالنكساري ٣/٦٥
محمد بن إبراهيم النوربشتي ٢/١٢٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم المطوعي المروزي ٢/١٣٨
محمد بن أحمد البخاري أبو ثابت ١/١٢٩، ٢/(٨١)، ١٠٥، ٢٠٣
محمد بن أحمد أبو بكر الإسكاف ١/٣٠٦، ٢/(٧ـ٨)، ٢٨، ٢٩، ٤٤ ٤٥
محمد بن أحمد بهاء الدين الإسبيجابي ٢/١٩٦
محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري أبو حفص الصغير ١/٢٩٣، (٣١٨ـ٣١٩)، ٢/١٠، ١١
محمد بن أحمد بن حمزة أبو شجاع ٢/١٤
محمد بن أحمد الخوارزمي شرف الرؤساء البرقي ٢/(٦٨ـ٦٩)، ٨٠، ٩٢

محمد بن احمد بن أبي السعود المناستري ١/٢٧٦، ١٤١/٢

محمد بن أحمد السمرقندي علاء الدين أبو بكر ١/١٠٦، ٢٧٦، ٢/(٩٨ـــ٩٩)، ١٣١،١٣٢، (١٤٠ـــ١٤١)، ١٦٣، ١٦٤، ٧/٣

محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي ١/(١٠٥)، ١٤٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢/٥١، ٦٠، ٦٧، ٧٣، (٧٤ـــ٧٧)، ٧٩، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١٣١، ١٤٨، ١٨٥، ٣/٢١، ٤٠

محمد بن أحمد شمس الدين بن هلال الحمصي ١/(٤٥ـــ٤٦)

محمد بن احمد بن الضياء القرشي ٣٦/٢

محمد بن أحمد بن العباس العياضي ١٦/٢

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم جـلال الـدين الماردينى التركماني ٣/٢٦، ٢٩

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ١/(٢٨٧)، ٣٤/٣

محمد بن أحمد بن علي أبو بكر القزاز ١٤٣/٢

محمد بن أحمد بن عمر ظهير الدين البخاري ٢/(١٨٨ـــ١٨٩)

محمد بن أحمد بن عمر العيدي جلال الدين الصاعدي ٢/١٩٠، ١٩١، (٢٢٦)

محمد بن أحمد غنجار ٦٠/٢

محمد بن أحمد كمال الدين الربعي ٢١١/٢

محمد بن أحمد بن قاضيخان النهرواني الهندي قطـب الدين ٨٢/١

محمد بن أحمد بن محمد بن الخميس الموصلي الحلبي ٢/(١٩٣ـــ١٩٤)

محمد بن أحمد بن محمد بن صاعد الحارثي ٢/١١٥، ١٢٦

محمد بن أحمد بن محمد المنصوري ٩٨/٢

محمد بن أحمد بن يعقوب ٢٧٢/١

محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي ٢١٤/١، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٧٨

محمد بن إدريس الشافعي ١٤١/١، (١٤٧)، ١٦٦، ١٧٩، ٢١٢، ١٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٩١، ٣٢٦، ٧٤/٢، ٨٥، ١١٣، ١٢٦

محمد بن إدريس محيي الدين المعروف بالمعلول ٢٢/١، (٣١)

محمد بن أرمغان شمس الدين الشهير بالمولى يكان ٣/(٦٥)، ٦٦، ٧٩

محمد بن إسحاق ٢٠١/١، ٢٠٨

محمد بن إسحاق أبو الفرج المعروف بابن النديم ١/(١٠٢)، ٢٣٠

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري أبو بكر بن أبي خزيمة ١/(٤٠٠)

محمد بن إسحاق بن منده أبو عبد الله ١٨٩/١، ١١/٢، ٢٥/٣

محمد بن إسماعيل الإمام البخاري ١٨٩/١، ١٩٩، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٧٩، ٢٨٦، (٢٩٤)، ٣١٨

أبو محمد بن الأكفاني ٤٤/٢

أبو محمد الأندرشقاني ٩٧/١

محمد بن أياتلوغ ٧٠/٣

محمد بن أيدين (الأمير) ٦٥/٣

محمد بن بشار ٣٢٣/١، ١/٢

محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن زين الدين الرازي ٣/(١٤)

محمد بن أبي بكر مجد الدين السمرقندي المعروف بإمام زادة ٢/(١٣٧)، ١٨٣، ١٨٤

محمد بن بكر بن مطروح ٢/٢٤

محمد بن جرير الطبري ١/٢٨٦

محمد بن جعفر بن إسماعيل القاضي أبو الهيثم ٢/(٧١)

محمد بن أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي الملقب بالمهدي ١/(١٧٣)

محمد بن جعفر النرشخي ٢/٢٣

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي البستي المعروف بابن حبان ١/(١٨٨ـ١٨٩)، ٢٦٠، ٢٩١، ٣/(٢٥)

محمد بن الحسن الباهلي أبو نصر الخطيب ٢/(٧٩)، ٩٥، ٩٦

محمد بن الحسن الشيباني ١/١٦١،١٥٧،١٤٧، (١٧٦ـ١٨٦)، ١٩٨، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٢٨، ٢/٤٦، ٣/٤٠

محمد بن الحسن بن منصور ابن بكر النسفي ٢/١١، ٦١، (٧٨)، ١٣٤.

محمد بن الحسن يونس أبو العباس النحوي ٢/٢٢٣

محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ٢/٥٢

محمد بن الحسين الأرسابندي ٢/١٥٥، ١٦٣

محمد بن الحسين أبو جعفر السمنجاني ٢/٦٢، ١٠٤، ١٤٣

محمد بن الحسين ضياء الدين البندنيجي ٢/٢٥٤

محمد بن الحسين ضياء الدين النوسوخي ٢/٩٨، (١٣١ـ١٣٢)، ١٤٠، ١٥٩، ٣/٦، ٧

محمد بن الحسين الكاساني ٢/١٥٤

محمد بن الحسين بن محمد الأزدي أبو عبد الرحمن السلمي ١/(٢٤٢ـ٢٤٣)
محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري المعروف بخواهر زادة ٢/٨١، ٨٢، (١٠٤ـ١٠٥)، ١٤٨، ٢٠٣
محمد بن حمزة بن محمد شمس الدين الفناري الرومي ٣/٥٧، (٦٤)، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢
محمد بن حمدوريه أبو رجاء ٢/٢٣
محمد بن خزيمة القلاس ٢/٣٩
محمد بن خميس الوكيل ضياء الدين الحنفي المعروف بابن المغربي ٢/١٦٨
محمد بن داود بن علي الأصبهاني ٢/٤
محمد رزام المروزي ٢/٥٢
محمد زكي عبد البر (الدكتور) ٢/٩٨، ٩٩
محمد بن زياد الجمحي ١/٢٩٧
أبو محمد بن زبر ٢/١
محمد بن أبي سعيد بن عبد الله البلخي المعروف بأبي بكر الأعمش ٢/٧، (٢٨ـ٢٩)، ٤٤، ٤٥
محمد بن سعيد العطار ١/٢٣١
محمد بن سلامة القضاعي أبو عبد الله ٢/١١٧
محمد بن سلمة الفقيه ١/٢٩٧، ٢٩٩، (٣٠٦ـ٣٠٨)؛ ٢/٧، ٤٦
محمد سليم النعيمي (الدكتور) ٢/١٤٥، ١٤٦
محمد بن سليمان نصير الدين أبو عبد الله الأوشي شيخ الإسلام ٢/(١٤٨ـ١٤٩)

محمد بن سماعة بن عبيد الله التميمي القاضي	١/١٨٦، ١٩٢، ١٩٤، (٢٢٧ـ٢٣٠)، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٣٠
محمد بن سيرين	١/٢٠٥
محمد شاه بن محمد حمزة الفناري	٣/(٦٧)
محمد بن شجاع الثلجي	١/١٩٢، ٢٧٠، (٢٧٢ـــ٢٧٤)، ٢٧٥
محمد بن شهاب بن يوسف بن عمر ناصر الدين الكردري البرايقيني البزازي	٣/٢٨، (٤٤ـ٤٥)، ٥٧
محمد بن صاعد بن محمد بن أحمد الحارثي النيسابوري	٢/(١١٥)، ١٥٣
محمد بن الصباح الدولابي	١/(٣١١)
محمد بن طاهر السمرقندي اللبادي	٢/(١١٨ـ١١٩)
محمد بن الطيب أبو بكر الباقلاني	٢/(١٤)
محمد بن عباد بن ملك داد بن حسن صدر الدين الخلاطي	٢/(٢٠٠ـ٢٠١)، ٣/٣
محمد بن عبد الحميد علاء الدين السمرقندي	٢/١٩٢
محمد بن عبد الرحمن الترمذي	٢/٧٠
محمد بن عبد الرحمن الدغولي	٢/٥٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب	١/٢١٥، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٩
محمد بن عبد الرحيم	١/٢٢٣، ٢٢٥

محمد بن عبد الستار بن محمد شمس الأئمة العمادي الكردري ١/٢٩٣، ٢/١٤٦، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٧٦، (١٨٣ـ١٨٥)، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٣/٦، ٤٢

محمد بن عبد العزيز القنطري أبو عمرو الحاكم ٢/١٠٥

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مازة ٢/١٢٨

محمد بن عبد الكريم برهان الأئمة (ويلقب أيضاً شمس الدين) التركستاني الخوارزمي ٢/(١٥٤ـــ١٥٥)، (١٩٥)، ٢١٦، ٢١٧

محمد بن عبد الكريم بن عثمان عماد الدين أبو عبد الله ابن الشماع ٢/١٩٧، (٢١٤)، ٣/١٧

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب شمس الدين التمرتاشي الغزي ١/(٤٣ـ٤٤)

محمد بن عبد الله الأنصاري ١/٢١٦، (٢٧٨ـ٢٨٢)

محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ١/١٨٩، ٢/٢٣

محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أبو عبد الله القاضي المعروف بابن الهرواني ٢/(٢٢٢ـ ٢٢٣)، ٣/١٥

محمد بن عبد الله الحضرمي ٢/٢٩

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١/٣٢٤، ٢/٢٤

محمد بن عبد الله بن فاعل أبو بكر السرخكتي ٢/١٣٧

محمد بن عبد الله بن محمد أبو جعفر الهندواني ٢/٧، ٢٩، ٤١، (٤٤ـــ٤٨)، ٧٠، ٧٢

محمد بن عبدان نجم الدين اللبودي ١٨٠/٢
محمد بن عبد الواحد الدقاق ١١٧/٢
محمد بن عبد الواحد كمال الدين بن الهمام السيواسي ٢٢/٢، (٦٢)
محمد بن عبد الوهاب المعروف بابن الجباني ١٢/٢، (١٥)
محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي ١٢٣/٢
محمد بن عثمان بن أبي الحسن شمس الدين المعروف بابن الحريري ١٩٧/٢، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ١٣/٣، (١٦ـ١٧)
محمد بن عقيل البلخي ٤٤/٢
محمد بن علي بن أمر الله الحنائي ١/(٢٠)
محمد بن علي بن أبي بكر بن عبد الجليل أبو الطاهر المرغيناني ابن صاحب الهداية ٣/(١٩٣)
محمد بن علي الجمالي المفتي المشتهر بمنلا الچلبي ٣٣/١
محمد بن علي بن الحسين السرخسي الحارثي ٢/(٨١)، ١٠٣
محمد بن علي بن الحسين أبو نصر السرخسي القاضي ١٠٣/٢
محمد بن علي الحكيم الترمذي ٢٨٦/١
محمد بن علي حميد الدين النوقدي ٢/(١٩٤)، ٢٢٤
محمد بن علي بن أبي سعد التاجر ١٧٨/٢
محمد بن علي بن الطيب أبو الحسين البصري المعتزلي ١٢١/٢، (١٢٢)
محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني ١٩/٣
محمد بن علي بن محمد الدامغاني أبو عبد الله ٢/ ٢٨، ٣١، (٤٣ـ٤٤)
محمد بن علي بن وهب بن مطيع تقي الدين ابن دقيق العيد ٢٨٧/١، ٢٢٤/٢

محمد علي ياسين (ناسخ) ١١٨/١
محمد بن علي بن يوسف بالي محيي الدين الفناري ١/(٣٧-٣٨)
محمد بن عمر التميمي البكري فخر الدين الرازي ٣/(٢١٤)
محمد بن عمر بن محمد ظهير الدين أبو المظفر النوجابادي ١٩٠/٢، (٢١١ـ٢١٢)، ٩/٣، ١٣
محمد بن عمران بن زياد الضبي ٢٢٧/١، (٢٢٩)
محمد بن عمران بن المشهي ٣٩/٢
محمد بن عمر ناصر الدين بن العديم ٣/(٦)
محمد بن عيسى بن سورة الحافظ أبو عيسى الترمذي ٢٩١/١، ٢٩٢، ٢١/٢
محمد فاروق صالح مهدي البدري ١٤/٣
محمد بن فراموز المعروف بملا خسرو ١٩/١، ٥٣، ٦٠/٣، (٧١)، ١٠ ٨١
محمد بن الفضل بن أنيف البخاري ٧٠/٢
محمد بن الفضل البخاري ٣١٩/١، ١٥٢/٢
محمد بن الفضل أبو بكر البخاري ٣١٩/١، ٢/(١٠)، (٣٦ـ٣٨)، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ٩٥
محمد بن الفضل نجيب الدين الأصفهاني القاضي ٢/(١١٩)
محمد بن أبي القاسم البقال الخوارزمي ٢٢٢/٢
محمد بن القاسم المحاربي ٢٢٣/٢
محمد بن قلاوون ٣٩/٣
أبو محمد بن ماسي ١٤/٢
محمد بن المبارك المستملي ٣٢٤/١
محمد بن المثنى ١/٢

محمد محروس المدرس (الدكتور) ١/٢٠٧، ٢٩٩، ٣٠٦، ٢/٧، ٢٨، ٤١

محمد بن محمد بن أحمد أبو الفضل المروزي المعروف بالحاكم الشهيد ١/٢٤٥، ٢/(٢٣ـ٢٤)

محمد بن محمد الأقسرالي ٣/٦٤

محمد بن محمد بن إلياس فخر الدين المايمرغي ٢/(٢٠٦ـ٢٠٧)، ٣/٥، ٧،٨

محمد بن محمد بن إلياس المولى المشتهر بجوي زادة ١/٢٠، ٢١، ٢٢، (٣٤ـ٣٥)، ٦١

محمد بن محمد بن أيوب أبو محمد القطواني ٢/١٤٣

محمد بن محمد تاج الدين الأسفرايني ٢/١٨٠

محمد بن محمد تاج الدين والد صاحب المحيط ٢/(١٢٩ـ١٣٠)

محمد بن محمد الثقفي الحلبي محب الدين ابن الشحنة ١/٨٢

محمد بن محمد جمال الدين الحسيني ٢/١٩٦

محمد بن محمد بن الحسين أبو اليسر البزدوي ٢/٢٢، ٦٠، (١٠٠ـ١٠٢)، ١١٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٧٢، ١٧٣، ٣/٧، ٢١، ٤١

محمد بن محمد سفيان أبو طاهر الدباس ٢/٤، (٣٣ـ٣٤)، ٥٣، ١٨٩

محمد بن محمد شرف الدين العدوي ٢/١٩٦

محمد بن محمد بن شهاب بن يوسف حافظ الدين الكردري الشهير بابن البزازي ٣/٢٨، ٤٤ (٥٧)، ٦٣، ٦٦، ٨٠

محمد بن محمد بن عبد الرشيد سراج الدين أبو طاهر السجاوندي ٢/٦٤، (١٧٧)، ١٩٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر الجمال ٢/٨٢

محمد بن محمد العلامة المفسر أبو السعود العمادي ١/١٩، ٢٣، ٢٨، ٤٧، ٦٠

محمد بن محمد بن عمر حسام الدين أبو عبد الله الإخسيكثي ٢/(١٨٩ــــ١٩١)، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٦، ٣/٩
محمد بن محمد قطب الدين بن قاضي زادة ٣/٧٠
محمد بن محمد بن محمد رضى الدين السرخسي ٢/٩٣، ١٣٠، ١٦٣، (١٧٠ــ١٧٢)، ٣/٤١
محمد بن محمد بن محمد سراج الدين السجاوندي ٢/(١٧٧)، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٢
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بدر الدين الغزي ١/٣٥، (٣٨ــ٣٩)، ٥٨، ٦١، ٦٨
محمد بن محمد بن محمد العيدي ٢/(١٩٠ــ١٩١)
محمد بن محمد بن محمد أبو الفضل المعروف بالبرهان النسفي ٢/(٢١٣ــ٢١٤)
محمد بن محمد بن محمد قوام الدين السنجاري الكاكي ٣/٥، ٨، ٩، (٢١ــ٢٢)، ٤٤، ٥٠
محمد بن محمد بن محمود أكمل الدين البابرتي ٣/٢١، (٤٣ــ٤٤)، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٦٤
محمد بن محمد بن محمود أبو منصور الماتريدي ١/٣٢٠، ٣٢١، ٢/١٦، (١٨ــ٢٠)، ٣٩، ٣/٤٠
محمد بن محمد أبو منصور العكبري ٢/٢٢٣
محمد بن محمد بن نصر أبو الفضل البخاري المعروف بحافظ الدين الكبير ١/٥٢، ٢/١٥٧، ١٩٦؛ (٢٠٥ــ٢٠٦)، ٢٢٦، ٣/٥، ٧، ٨، ٩، ١٨، ٤٢
محمد بن محمود الخوارزمي ٢/١٢
محمد بن محمود بن عبد الرشيد السجاوندي ٢/٢٠٣، ٢٠٤
محمد بن محمود بن عبد الكريم بدر الدين الكردري المعروف بخواهر زادة ١/١٨١، ١٩٥، ٢/١٨٣ (٢٠٢ــ٢٠٣)، ٢٠٧

محمد بن محمود بن محمد بن عباد القاضي الشافعي المعروف بشمس الدين الأصفهاني ٣/(١١)

محمد بن محمود بن محمد أبو المفاخر السديدي الزوزني ١٥٣/٢

محمد محيي الدين الرومي المعروف بمرحبا ٢٢/١، (٣٣ـ٣٤)

أبو محمد المزني (محدّث) ٩/٢

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ١/(٢٠٢)، ٢١٥

محمد بن مصطفى الرومي ٦٥/٣

محمد بن معاوية ٢٠١/١

محمد بن مقاتل الرّازي ١/(٢٨٦ـ٢٨٨)، ٢٨٩، ٣٢٨

محمد بن مكحول أبو المعين النسفي ٢١/٢، (٥٧)، ٧٢، ٧٣، ١٠٤، ١٣٤

محمد بن منصور بن الحسن النسفي ١٤٣/٢

محمد بن منصور النوقدي ١٠١/٢

محمد بن موسى بن محمد أبو بكر الخوارزمي ٢٣٢/١، ٢/(٦٥)، ٩١

أبو محمد الميداني = الحسين بن حفص

محمد بن ميكائيل أبو طالب المعروف بالسلطان طغرلبك السلجوقي ١٠٦/٢، (١٠٧)، ١٢٣

محمد ناصر الدين النشو ٢٢/٣

محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب ٩٩/٢

محمد بن الواثق هارون بن المعتصم الخليفة المهتدي بالله ٣٠٢/١، (٣٠٣)

محمد بن يحيى الذهلي ٩/٢

محمد بن يحيى بن مهدي ركن الإسلام أبو عبد الله الجرجاني ٢/٦٣، (٦٥ـ٦٦)، ٨٤
محمد بن يزيد الرفاعي ١/٣١٣، ٣١٤
محمد بن يعقوب أبو عبد الله الكاساني ٢/٨٠
محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين أبو طاهر ١/٨٢
محمد بن يوسف أثير الدين أبو حيان الأندلسي ١/٥٨، ٥٩، ٣/١٠، ١٦، ١٩، ٤٣
محمد بن يوسف بن أحمد القنطري السمرقندي ٢/١٥٥
محمد بن يوسف بن بهاء الدين الغزنوي ٢/١٨٦
محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني العلوي ٢/١٣٤
محمود بن أحمد بدر الدين العيني ١/٨٢، ١٨٨، ٣/٥٠
محمود بن أحمد شمس الدين الأصفهاني ١/٥٢، ٣/٤٣
محمود بن أحمد بن عبد السيد جمال الدين الحصيري ٢/٤٦، ١٥٠، (١٨١ـ١٨٢)، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٤
محمود بن أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم تاج الشريعة بن صدر الشريعة المحبوبي ٢/(١٩٨)، ٢١٠
محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي ٢/٩٥
محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الغزنوي ٢/١٧٤
محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة (صاحب المحيط البرهاني) ٢/٩، (١٢٩)، ١٣٠
محمود بن أحمد أبو المحامد الأفسنجي البخاري ٢/٢٠٢
محمود بن أحمد بن مسعود جمال الدين ٣/٤٦
محمود بن أحمد بن مسعود المعروف بالسراج القونوي ٢/٢٢، ١٠٢

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز بدر الدين الشهير بابن قاضي سماونة ٣/(٥٨ـ٥٩)
محمود بن أبي بكر شمس الدين أبو العلاء الكلاباذي البخاري الفرضي ٢/١٥٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٦، ٣/(١٥ـ١٦)، (٢٠)، ٣٤
محمود بن أبي بكر بن مسعود الكاساني ٢/١٦٤
محمود بندر علي محمد العيساوي ٣/٢٢
محمود بن حاجي علي الداغستاني ٣/٨٣
محمود بن الحسين الأسروشني ١/٣٠٨
محمود بن سبكتكين يمين الدولة السلطان الغزنوي ٢/(٨٩)
محمود بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد شمس الدين أبو الثناء الأصبهاني الشافعي ٣/(٧٩)
محمود بن عبد العزيز الأوزجندي ٢/٧٤، (٩٤ـ٩٥)، ١١٤
محمود بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المرغيناني ٢/١١٤، ١٥٠
محمود بن عبد القاهر شهاب الدين ٣/١٤
محمود بن عبيد الله بن صاعد الحارثي ٢/(١٥٣)، ١٨٧
محمود بن عبيد الله المحبوبي ١/١٥٣
محمود بن علي الموصلي ٢/٢٢٤
محمود بن علي بن يحيى الشرواني ١/١٢٢، ١٢٣
محمود بن عمر بن محمد بن عمر جار الله أبو القاسم الزمخشري ١/٥٥، ٢/(١٤٤ـ١٤٦)، ١٧٨
محمود بن غيلان ١/٣٢٤
محمود بن قسيم الدولة زنكي بن أقسنقر نور الدين الملك العادل ٢/١٤٠، ١٦٣، (١٦٥ـ١٦٦)، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٦
محمود بن محمد البخاري الأفسنجي ٢/٢٠٤، ٢٠٥

محمود بن محمد بن قاضي زادة الرومي ٧٣/٣
محيي الدين چلبي الفناري ٢١/١، ٣٢، ٦٠، ٧٩/٣
مختار بن محمود بن محمد نجم الدين الزاهدي الغزميني ٢٨٥/١، ١٠٢/٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٨٨، ١٩٥، (٢١٦_٢١٩)
مرحباً = محمد محيي الدين ومصطفى الرومي
المرغيناني = علي بن أبي بكر
ابن أبي مريم = نوح
المزني = إسماعيل بن يحيى
المزي = يوسف بن عبد الرحمن
مسدد بن مسرهد ٢٠٩/١، ٢٣٥، ٣٠٢
مسروق بن الأجدع (١٧٠)/١
مسعر بن كدام ١٧٦/١، ١٨٩، ١٩٣
مسعود بن الحسن البيكندي ٧٤/٢
مسعود بن الحسن بن الحسين الكشاني ٧٩/٢، (٥٩_٦٩)
مسعود بن شيبة ١٥/٢
مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني ٢/(٣٢)، ١٢٧، ٣٦/٣، ٥٤، ٦٠ (٦١)، ٨٢
مسعود بن محمد أبو الفتح المسعودي ١٥٣/٢
مسلم بن إبراهيم ٢٣٧/١
مسلم بن الحجاج القشيري الإمام صاحب الصحيح ٢٢٥/١
مسلم بن خالد الزنجي ٣٠٠/١
مسمار بن عمر بن العويس النيّار ٢٢٠/٢
المسيب بن شريك ٢٢٧/١

مصطفى بن إبراهيم مصلح الدين المعروف بابن التمجيد ٣/(٢٧ـ٢٣)

مصطفى بن محمد القسطلاني مصلح الدين الكستلي ١/٣٨، ٣/(٧٦ـ٧٧)، ٨٢

مصطفى بن يوسف البروسوي مصلح الدين المشتهر بخواجة زادة ٣/٦٧، ٦٩، (٧٠)، ٨٢

المطرزي = ناصر بن عبد السيد

معاذ بن معاذ ١/٢٧٨

أبو معاوية ١/٢٨٦

المعتز بالله ١/٢٢٩، ٣/٣٩

المعتصم بالله ١/(٢٤١)

معتمد بن محمد بن محمد بن مكحول ٥٧

معتمر بن سليمان ١/٢١٤

المعلول = محمد بن إدريس محيي الدين

معلى بن عبد العزيز المرغيناني ٢/١١٤

المعلى بن منصور أبو يعلى الرازي ١/٢٢٠، ٢٢١، (٢٢٢ـ٢٢٦)

معمر ١/١٧٧، ٢٠٥

معمر بن راشد ١/٢٩٦

معيد أحمد بن رجب الكانغروي ١/١١٨، ٣/٨٣

أبو المعين المكحولي = محمد بن مكحول، وميمون بن محمد

مغلطاي بن قليج البكجري علاء الدين ٣/(٥١)

مقاتل بن حيان أبو بسطام البلخي ١/٢٠١، (٢٠٢)

المقتدي بأمر الله الخليفة = عبد الله بن محمد

المقتول = لطف الله

مقدام بن داود ١/٢٩١
المقريزي ٣/٥٢
ابن مقلة ١/٤٦
المكتفى = علي بن أحمد
مكحول بن الفضل أبو المطيع النسفي ٢/(٢١ـ٢٢)، ٥٧، ٧٢
المكحولي = أحمد بن محمد ومحمد بن مكحول وميمون بن محمد
مكرم بن أحمد القاضي ١/٢٣٧، ٢/١
ملا خسرو = محمد بن فراموز
ملكشاه بن ألب أرسلان محمد بن داود بن ميكائيل بن سلجوق ٢/(١٠٧)
الملك الظاهر (بمصر) ٣/٤٨
ابن ملك = عبد اللطيف بن عبد العزيز
ابن منده = محمد بن إسحاق
المنذري = عبد العظيم
أبو منصور الأبياري ٣/١١
منصور بن أحمد القاءاني الخوارزمي ٣/(٥٣ـ٥٤)
منصور بن أبي الأسود ١/٣١٠
المنصور أبو جعفر (الخليفة) = عبد الله بن محمد
أبو منصور السمرقندي ٢/١٤٤، ١٧٣
أبو منصور (شيخ الزمخشري) ٢/٢٢٩
منصور بن عبد الحميد ١/٢٦٧
منصور بن الفراوي ٢/٨١
أبو منصور الماتريدي = محمد بن محمد بن محمود
منصور بن المعتمر ١/٢٠٨، ٢٩٧

منصور بن نصر بن عبد الرحيم أبو الفضل الكاغدي ٢/(٨٢)، ١٠٥

المنكدري = أحمد بن محمد

المهاد = محمد بن أبي بكر

المهتدي بالله = محمد بن الواثق

المهدي = محمد بن أبي جعفر المنصور

أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس

موسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني ١/١٨١، (٢٢٠ــــ٢٢١)، ٢٢٣، ٢٣٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٠، ٢/٧، ٤٦

موسى بن مصلح الدين أمير الحاج بن محمد أبو الفتح التبريزي ٣/(٣١ــ٣٢)

موسى بن المهدي بن المنصور الملقب بالهادي الخليفة العباسي ١/(١٧٣)

موسى بن نصر أبو سهل الرازي ١/(٢٨٣ــــ٢٨٥)، ٢٨٩، ٣١٦، ٢/٣، ٤

موسى بن هارون الحمال ١/٢٣٤، ٢/١١

موسى بن يوسف شرف الدين الأنصاري ١/١١، ١٣، ٣٥، (٤٢ــ٤٣)، ٦٨

الموفق بن أحمد بن محمد المكي ١/١٦٠، ٣٣٢، ٢/١٧٨

الموفق بن أبي العلاء ٣/١١

ميمون بن علي الميموني ٢/٩

ميمون بن محمد أبو المعين المكحولي ٢/٥٧، ٦٠، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٣٤، ١٤٠، ١٧٢، ٣/٦

ناجي معروف (الدكتور) ٣/١٠

ناصر بن عبد السيد بن علي أبو الفتح المطرزي ٢/(١٧٨ــــ١٨٠)، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٦

ناصر الدين محمد بن الإياسي ١٠/٣

الناطفي = أحمد بن محمد بن عمر

نافع مولى ابن عمر ١/(١٧١)

ابن النجار (المؤرخ) ١٥٣/٢

نجم الأئمة الحكيمي ١٥٠/٢

النخعي = إبراهيم بن يزيد

ابن النديم = محمد بن إسحاق

النرشخي = محمد بن جعفر

النسائي = أحمد بن شعيب

نصر بن أحمد العياضي ١٦/٢

نصر بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ٢/(١٧)، ٢٣

نصر بن سلامة الهيتي ٢٢٤/٢

أبو نصر بن سهل القاضي ٩٠/٢

نصر بن سيار أبو الفتح الصاعدي ١٥٣/٢

أبو نصر الشيرازي ٦٥/٢

نصر بن فتيان بن المني أبو الفتح الحنبلي ١٢/٣

نصر بن محمد بن إبراهيم أبو الليث السمرقندي ١٥٧/١، ٤٤/٢، (٧٠)، ٩٥

نصر المقدسي ١١٧/٢

نصير الدين الطوسي ٥٢/١، ٧٨/٣

نصير بن يحيى ٤١/٢

نظام الملك ١٠٧/٢

النعمان بن إبراهيم الزرنوجي ١٢٥/٢

النعمان بن ثابت الإمام الأعظم أبو حنيفة ١/٨٨، ١٠١، ١٠٧، ١١٥، ١٤١، ١٤٢، ١٥٧، (١٦٠_١٧١)، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٥٥، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٢/٤، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٤٦، ٨٤، ١١٢، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٨٣، ٢١٥، ٣/٤٠

نعمان بن الحسن بن يوسف معز الدين الخطيبي ٢/٢٢٥

أبو نعيم = أحمد بن عبد الله

نعيم بن حماد (شيخ البخاري) ١/٢٠١

أبو نعيم عارم ١/٣١٣، ٣١٨

أبو نعيم = الفضل بن دكين

نمديوش = طاهر بن شيخ الإسلام

النوجابادي = محمد بن عمر

نوح بن أبي مريم أبو عصمة الملقب بالجامع ١/(٢٠١_٢٠٣)، ٢٦٨

نوح بن نصر بن إسماعيل الساماني ٢/١٧، (٢٣)

نور الدين الجامي = عبد الرحمن بن محمد

نور الدين زنكي = محمود بن قسيم الدولة زنكي

نور الدين القره صوي ٣/٧٣

النوسوخي = محمد بن الحسين ضياء الدين

النوقدي = عبد الحميد حميد الدين ومحمد بن علي ومحمد بن منصور

(هـ)

الهادي (الخليفة) = موسى بن المهدي

هارون بن أحمد الأسفرايني ٧٣/٢، (٨٢)

هارون الرشيد هارون بن المهدي بن المنصور ١/(١٧٣)، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٧٨

ابنة هارون الرشيد ٢٠٠/١

أبو هاشم الجبائي = عبد السلام بن محمد

هاشم بن سديد بن محمد الخياطي ١٥٤/٢

هبة الله بن أحمد التركستاني ٢٠/٣

هبة الله أبو القاسم الشروطي ٢١٣/٢

الهراشي = علي بن محمد الكيا

ابن الهرواني = محمد بن عبد الله بن الحسين

الهروي = محمد بن إبراهيم

هشام بن حسان أبو عبد الله الأزدي البصري ١/(٢٠٥)، ٢٧٨

هشام بن عبيد الله الرازي ١٨٦/١، ٢٠٤، (٢٣١ـ٢٣٣)

هشام بن عروة ٢١٥/١، ٢٨٨

هشيم ٢٢٦/١، ٢٥٢، ٢٦٨، ٣١٠

هشيم بن بشير ٢٩٣/١، ٣١١

ابن هلال = محمد بن أحمد وعلي بن هلال

هلال بن مسلم ١/(٢٨٠)، ٨١

هلال بن محمد أبو بكر ٨٦/٢

هلال بن يحيى البصري المعروف بهلال الرأي ١/٢١٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، (٢٥٨ــ٢٦٢)، ٣٢٢، ٢/٢، ٨٦، ٨٩

ابن الهمام = محمد بن عبد الواحد

الهندواني = محمد بن عبد الله

هولاكو ٣/٣٧

الهيثم بن كليب الشاشي أبو سعيد ٢/٨٢

أبو الهيثم = عتبة بن خيثمة

أبو الهيثم = محمد بن جعفر

(و)

وجيه الدين البائلي ٣/(٣٠ــ٣١)، ٤٨، ٥٢

وجيه الدين الدهلوي ٣/٥٢

وجيه الدين الدؤلي ٣/٥٨

الورسكي = عمر بن عبد الكريم

الوزير المهلبي ٢/٥٤

الوزغنجي = الحسن بن صديق

أبو الوفا القرشي = عبد القادر بن محمد

وكيع ١/٢٠٠، ٢٧٢، ٢٨٦، (٢٨٨)، ٢٩٣، ٣٠٠

الولوالجي = عبد الرشيد بن النعمان بن عبد الرزاق

أبو الوليد الباجي ١/٢٨٤

أبو الوليد الطيالسي ١/٢٧٨، ٣١٨

الولي العراقي ٣/٦٢

وليد الأعظمي ٢/٢٢١، ٣/٧

وهب بن جرير ٣٠٢/١

(ي)

اليتيم = علاء الدين

يحيى بن آدم ١/(١٩٣ـ١٩٤)، ٢٧٢، ٢٨٨

يحيى بن أكثم ٢١٦/١، ٢١٧، ٢٥٤

يحيى الحربي ٨٦/٢

يحيى بن زكريا (النبي) ٢٠٧/١

يحيى بن ساسويه الذهلي ٢٣/٢

يحيى بن سعيد الأنصاري ١/(٢١٥)، ٣٢٣

يحيى بن سعيد القطان ١/(٢٠٩)، ٢١٤

يحيى بن سلامة الحصكفي ١٤١/١

يحيى بن سليمان بن علي محيي الدين الرومي الأرزنجاني المعروف بالأسمر ٣/(٥٦ـ٥٧)

يحيى بن صاعد ٢٣٥/١

يحيى بن صاعد بن سيار ٢/(٢٠)

يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ٢٦٣/١

يحيى بن علي أبو القاسم ٢٩٠/١

يحيى بن علي الكردري محيي الدين ٤٥/٣

يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٧٢/١

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي ٢/(٢٠)

يحيى بن معين	١٧٢/١، (١٨٨)، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦
يحيى بن يحيى	٣١٨/١
يزيد بن هارون السلمي	٢٠٥/١، (٣٢٣)
أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسين	
يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الإمام أبو يوسف	١٤٧/١، ١٥٧، ١٦١ (١٧٢ــــ١٧٥) ١٧٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣٠
يعقوب بن إبراهيم أبو عوانة	١/(٢٥٩)، ٣٢٤، ٤٠/٣
يعقوب بن إسحاق بن يزيد النيسابوري الأسفراييني	
يعقوب بن إسماعيل بن عثمان تقي الدين ابن المعلم	٨٢/٣، ٨٤، (١٠٨-١٠٩)
يعقوب باشا بن خضر شاه بن جلال الدين	٦٧/٣، ٧٣، (٧٥)
أبو يعقوب الشحام	١٥/٢
يعقوب بن أبي شيبة	٢٧٢/١
يعقوب بن محمد بن إسحاق أبو يوسف النيسابوري	٢/(٧٢)
يعلى بن خالد الرازي	٢٢٧/١
أبو يعلى الموصلي = أحمد بن علي	
يعيش بن علي أبو البقاء النحوي	١٧٩/٢

يكان (المولى) = محمد بن أرمغان

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن أحمد الغسولي ١/٢٨٧

يوسف بن أحمد نجم الدين الخاصي ٢/١٥٠

يوسف بن إسحاق بن علي جمال الدين الحلبي ٢/٢٢٥

يوسف بن اسماعيل تقي الدين المعروف بابن المعلم ٢/٢٢٥، ٣/(١٣)

يوسف بن أيوب الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي ٣/٤

يوسف بن بالي بن الفناري ٣/٦٧

يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي سراج الدين المعروف بالسكاكي ٢/١٥٣، (١٨٧ـ١٨٨)، ٢١٧

يوسف بن جنيد التوقاني الشهير بأخي چلبي وأخي زادة ٣/٦٦، (٨٠ـ٨١)

يوسف بن حسام الدين خضر بن إلياس المعروف بسنان الدين الأماسي الرومي ١/(٣٢)، ١٢٠، ١٢٥

يوسف بن خالد السمتي ١/(٢١١ـ٢١٢)

يوسف بن رافع بن تميم أبو المحاسن ٢/١٩١

يوسف بن شداد بهاء الدين أبو المحاسن ٢/١٧٩

يوسف بن عبد الرحمن جمال الدين أبو الحجاج المزي الحافظ ٢/١٨٠، ٣/١٦

يوسف بن القاسم الميانجي ٢/٢٤

يوسف القراصنوي ٣/٧٠

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله أبو المظفر سبط ابن الجوزي ٢/١٨١، ١٨٢، (٢١٢ـ٢١٣)

يوسف الكرماسني ٣/٧٠

يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل النيسابوري ٢/٤٤، (١٠١)

يوسف بن منصور أبو يعقوب السياري ٢/(١٠١)، ١٣٨
يوسف بن يحيى البويطي ١/(١٤٧)
يوسف بن يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ١/٢٢٧، ٢٢٩
يونس بن عبد الأعلى ٢/٢٤
ابن يونس = عبد الرحمن بن أحمد، وكمال الدين ابن يونس

الفرس الثامن

فهرس أسماء الكتب

(أ)

آداب الفضلاء في اللغة لقاضيخان ٢/١٥٠
الإبانة للأشعري ٢/١٢
الأثمار الجنية في أسماء الحنفية لمعلى القاري ١/٨٣
الأجناس والفروق للناطفي ٢/٦٣، (٦٤)
الإحكام في أصول الأحكام للآمدي ٣/١٢
أحكام القرآن لإلكيا الهراسي ٢/١٠٩
احكام القرآن للجصاص ٢/(٤٩)
أحكام القرآن للطحاوي ٢/٢٦
أحكام الوقف للخصاف ١/(٢٦١)، (٣٠٤)، ٢/٨٩
أحكام الوقف لهلال بن يحيى ١/٢٥٨، (٢٦١)، ٢/٨٩
أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري ٢/(٨٦)
اختلاف الروايات على صاحب الكوفيين للطحاوي ٢/٢٦
الاختيار لتعليل المختار للموصلي ١/١٥٣، ٢/٢٢٠، ٢٢١

الاختيار في الفقه لابن برهان	١٢١/٢
الاختيارات في الفقه لخلف بن أيوب	٢٩٦/١
أخلاقي علائي لابن الحنائي	١٨/١، (٤٨)
أدب القاضي لأبي خازم القاضي	٣/٢
أدب القاضي للخصاف	٣٠٤/١، ٥٥/٢
ادب القاضي للزرنجري	١٤٧/٢
أدب القاضي لابن سماعة	٢٢٧/١، (٢٣٠)
أدب القضاء لأبي العباس السروجي	٣/٣
أدب المفتى	١٥٦/١
أدب المفتى والمستفتى لابن الصلاح	٢٢٤/٢
الأدب المفرد للبخاري	٢٢٥/١
الأربعين لعبد العزيز البخاري	٨/٣
الإرجاء لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	١/(٢١٨)
أرجوزة في العروض لخضر شاه بن جلال	٦٧/٣
الإرشاد للعميدي	١٩٠/٢
أساس البلاغة للزمخشري	٢/(١٤٥)
أسئلة علاء الدين الرومي	٣/(٦٠)
الأسرار في الأصول والفروع للدبوسي	٢/(٦٢)
الإسعاف في أحكام الأوقاف	١/(٤٩)، ٥٧، ٢٦١
إشارات الأسرار شرح الجامع الكبير لأبي الفضل الكرماني	١٥٥/٢
الإشارات لابن سينا	٥٨/٢
الإشارات للشهيد الحاكم	٢٣/٢، ٢٤
الأصل لمحمد بن الحسن	١/(١٨٠ـ١٨١)

الأصل لمحمد بن الحسن برواية أبي سليمان ١٨١/١
أصول الإخسيكثي = المنتخب
أصول البزدوي ٩٩/٢، ١٠٠، ٣/(٧)، ١٢، ٢١
أصول التوحيد لأبي القاسم الصفار ٤١/٢
أصول الدين للغزنوي ١٧٥/٢، ١٧٦
أصول الفقه لتاج الدين عبد الغفار الكردري ٨٦/٢
أصول الفقه للجصاص ٢/(٥٠)
أصول الفقه للسرخسي ٧٤/٢، ٧٥
أصول الفقه للصدر الشهيد ١٢٨/٢
أصول الفقه للغزنوي ١٧٥/٢، ١٧٦
أصول الفقه للكاساني ١٦٤/٢
أصول الكرخي ٢٩/٢
أصول اللغة لابن برهان ١٢١/٢
الاعتقاد للاستوائي ٩١/٢
الأفنية لعبد العزيز البخاري ٨/٣
إقرار الورثة بعضهم على بعض للخصاف ٣٠٤/١
الإقناع للمطرزي ١٧٨/٢، ١٨٠
الأقوال النوابغ للزمخشري ١٤٤/٢
الاكتساب في الرزق المستطاب ٢٢٧/١
الإكمال لابن ماكولا ١١٧/٢
الأمالي لمحمد بن الحسن ١/(١٨٥)، ٧٨/٢
الأمالي للحسن بن زياد ١٩٦/١
الأمالي لأبي خازم القاضي ٣/٢
الأمالي في الفقه لقاضيخان ١٥٠/٢

أمالي الكيساني ١/١٨٥
الأمالي للورسكي ٢/٢٦٠
الأماني للولوالجي ٢/١٤٣
الأمالي لأبي يوسف ١/(١٧٤)، ١٨٤، ٢٦٣
الأمد الأقصى لأبي زيد الدبوسي ٢/(٦٣)
الإملاء والاستملاء للسمعاني ٢/٤٥
الانتصار لأبي حنيفة لتاج الدين عبد الغفار الكردري ٢/١٨٦
الانساب للسمعاني ١/١٠٣، ٢/٤٥
إنسان عين المعاني للسجاوندي ٢/١٧٧
أنفع الوسائل إلى تحرير المسائل للطرسوسي ٣/(٣٣)
الأنموذج للزمخشري ٢/١٤٥
أنوار التنزيل المعروف بتفسير البيضاوي ١/٢٢، ٥١، ٣/٦٨، ٧١
الأهواء والاختلاف لأبي حفص الصغير ١/٣١٨
الإيضاح للمطرزي ٢/١٧٩، ١٨١
الإيضاح شرح التجريد للكرماني ٢/١٥٥، ١٥٦
الإيضاح شرح المفصل لابن الحاجب ٣/١١

(ب)

بدائع الصنائع للكاساني ١/١٠٦، (٢٧٦)، ٣٢١، ٢/١٤٠، (١٤١)، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤
البداية في أصول الدين للصابوني ٢/١٧٦، ١٧٧
البداية في المحاكمة بين الحكماء لعلي الطوسي ٣/٢١٧

بداية المبتدي للمرغيناني ١/٥٥، ٢/١٦٠، ١٦٢
البديع في أصول الفقه لابن الساعاتي ٣/٩، ١٢، ٣٢
البرهان في أصول الفقه للجويني ٢/١٠٨
البزازية = الفتاوى البزازية
بستان العارفين للسمرقندي ٢/٧٠، ٧١
البغية في تلخيص القنية للتمرتاشي ٢/١٠٢
بلوغ الأماني في قراءة ورش عن طريق الأصفهاني ١/٣٦
بهجة الأريب لابن التركماني ٣/٢٧
البيان في فضائل النعمان للقرشي ٣/٤٧
بيان مشكل الآثار للطحاوي ٢/٢٦

(ت)

تاريخ البخاري ٢/٢٣
التاريخ لأبي حامد المروزي ٢/٥٢
تاريخ الحكماء للشهرستاني ١/٩٧
التاريخ الصغير للبخاري ١/٢٢٥
تاريخ علماء مصر لابن يونس ٢/٢٧
تاريخ الغرباء الواردين على مصر لابن يونس ٢/٢٧
التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٢٥
تاريخ مرو للسمعاني ٢/٤٥
تاريخ مصر لقطب الدين الحلبي ٣/٣٤
التأويلات في تفسير القرآن للكاساني ٢/١٦٤
تأويلات القرآن للماتريدي ٢/١٩

التبصرة لأبي المعين ميمون بن محمد المكحولي ٢/٥٧، ٦٠
التبيين شرح مختصر الإخسيكثي للأتقاني ٣/٤١
تتمة الفتاوى لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ٢/٩، ٢٩
التجريد الركني في الفروع لأبي الفضل الكرماني ٢/١٥٥، ١٥٦
تجريد السيد الشريف الجرجاني ١/(٥٢)
التجريد لأبي الفضل ٢/١٩٢
التجريد في الفقه للثلجي ١/٢٧٢
التجريد للقدوري ٢/٨٥
تجريد الكلام لنصير الدين الطوسي ١/٥٢، ٣/(٧٨)
التجريد لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ٢/١٢٩
التجنيس للمرغيناني ٢/١٥٩
التجنيس في الحساب للسجاوندي ٢/١٧٧
التجنيس والمزيد للمرغيناني ٢/(١٦٢)
التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٢/٤٥
التحريم للكمال بن الهمام ٣/٦٢
التحرير في شرح الجامع الكبير للحصيري ٢/١٨٢
تحفة الفقهاء للسمرقندي ١/٢٧٦، ٢/٩٨، ١٣١، (١٤٠)، ١٤١، ١٦٣، ١٦٥، ٣/٧
تحفة الملوك في الفقه لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن الرازي ٣/١٤، ٦٣

التحقيق في أصول الفقه لعبد العزيز بن أحمد البخاري ٢/١٩٠، ٣/٩
التحقيق في شرح أصول الإخسيكثي لعبد العزيز البخاري ٢/١٩٠، ٣/٩
تخليص الزاهد لأبي إسحاق الصفار ٢/١٣٨
التذكرة الأيوبية ١/٤٢، ٤٣
تذكرة الشعراء لحسن بن علي بن أمر الله الحنائي ١/(١٩)، ٥٦
ترتيب التقاسيم والأنواع لابن بلبان ٣/١٩، ٢٥
ترتيب تهذيب الأسماء واللغات للقرشي ٣/٤٧
ترتيب الجامع الصغير لأبي طاهر الدباس ١/١٨٢، ٢/٣٣، ١٦٣، ١٨٩
ترتيب معجم الطبراني لابن بلبان ٣/١٩، ٢٥
ترجيح مذهب أبي حنيفة لأبي عبد الله الجرجاني ٢/٦٦
تشييد القواعد في شرح تجريد العقائد لشمس الدين الأصفهاني ١/٥٢
تصحيح الآثار للثلجي ١/٢٧٢
تصحيح خطأ كبير بحث للمحقق ١/٣، ٨٩
تعديل العلوم (في الكلام) لصدر الشريعة الأصغر ٢/٢١١
تعليقة على الأشباه والنظائر لابن نجيم لابن الحنائي ١/(٥٠)
تعليقه علي البزدوي للتباني ٣/٥٠

تعليقة على حاشية حسن جلبي لشرح المواقف ١/(٥٠)
لابن الحنائي
تعليقة على الهداية لقارئ الهداية ٥٥/٣
التعليم لمسعود بن شيبة ١٥/٢
تعليم المتعلم للزرنوجي ٥٩/٢، ٦٠، (١٢٥)
تفسير آيات من القرآن للقرشي ٤٧/٣
تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل
تفسير أبي حفص بن شاهين ٦٤/٢
تفسير الرازي (مفاتح الغيب) ٥١/١، ٦٤/٣
تفسير الزمخشري (الكشاف) ٥١/١ ٥٧، ٢٢٨/٢، (٢٢٩)، ٦٤/٣
تفسير أبي السعود ٢٢/١
تفسير الفاتحة لشمس الدين الفناري ٦٤/٣
تفسير الفقهاء وتكذيب السفهاء للغزنوي ١٧١/٢
تفسير القرآن لإلكيا الهراسي = أحكام القرآن
تفسير القرآن للصندلي ١٠٦/٢
تفسير القرآن للطحاوي ٢٦/٢
تفسير القرآن للعتابي ١٥٧/٢
تفسير القرآن للكوراني ٧٢/٣
تفسير القرآن لأبي الليث السمرقندي ٧٠/٢، ٧١
تفسير القرآن للنسفي ٢٠٧/٢
تفسير القرآن لهلال الرأي ٢٥٨/١، ٢٦١
تفهيم التحرير شرح منظومة الجامع الكبير ١٥٣/٢
للحارثي
التقاسيم والأنواع لابن حبان ١٩/٣، ٢٥

التقريب للقدوري ٨٥/٢
التقرير شرح أصول البزدوي للبابرتي ٤٤/٣
التقرير في شرح الجامع الكبير للقنوي ٤٣/٣
تقويم الأدلة لأبي زيد الدبوسي ٢/(٦٢)، ١٤٠
تلخيص الأدلة لقواعد التوحيد لأبي إسحاق الصفار ١٣٨/٢
تلخيص تفسير الرازي للبرهان النسفي ٢١٤/٢
تلخيص الجامع الكبير للخلاطي ٢٠١/٢
التلويح شرح الجامع الصحيح لعلاء الدين مغلطاي ٥١/٣
التلويح على التوضيح لسعد الدين التفتازاني ٨١/٣
التلويح في كشف حقائق التنقيح للتفتازاني ٢/(٣٢ـ٣٣)
التمهيد للمكحولي ٦/٣
التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ٢٨٤/١
تنبيه الغافلين للسمرقندي ٧٠/٢، ٧١
تنقيح الأصول لصدر الشريعة ٢/(٣٢)، ٢١٠
التنقيح في أصول الفقه لصدر الشريعة الأصغر ٢١٠/٢
تهافت التهافت لابن رشد ٦٩/٣
تهافت الفلاسفة لخواجة زادة ٧٠/٣
تهافت الفلاسفة للغزالي ٦٩/٣
تهذيب الشقائق في تقريب الحقائق لابن الحنائي ١/(٥١)
التوبة لأبي بكر الجوزجاني ٣٢٠/١
التوحيد للماتريدي ١٩/٢

التوضيح في حل غوامض التنقيح لصدر الشريعة ١/٢٠، ٢/٣٢، ٢١٠

التيسير في التفسير للنسفي ٢/١٢٦

(ج)

جامع الأسرار في شرح المنار لقوام الدين الكاكي ٣/٢١

الجامع الصحيح للبخاري ١/٢٢٢، ٢٢٥، ٢٧٩، (٢٩٤ـ٢٩٥) ٣/١٨، ٥٠، ٧٢

الجامع الصحيح لمسلم ١/٢٥٩، ٢٩٤، ٢٠١

جامع الصدر الشهيد ١/(١٨٠)، ٢/١٦٣، (١٨٩)

الجامع الصغير لمحمد بن الحسن (وانظر شرح الجامع الصغير) ١/٥٥، (١٨٢)، ٢٩٢، ٢/٣٣، ١٦١ ١٦٣، ١٧٠، ١٨٩، ١٩٥

الجامع الصغير المطول للحسام الشهيد (وانظر جامع الصدر الشهيد) ٢/١٢٨

الجامع الكبير لمحمد بن الحسن (وانظر شرح الجامع الكبير) ١/(١٨١)، ٢٧٦، ٢٩٢، ١٧٠، ١٨٢

الجامع لإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ١/(٢١٨)

جامع العلوم (فارسي) للعيدي ٢/٢٢٦

جامع الفصولين ٣/٥٩

جامع مسانيد الإمام الأعظم للخوارزمي ٢/١٢

الجبر والمقابلة للسجاوندي ٢/١٧٧

الجرجانيات لمحمد بن الحسن ١/(١٨٥)

جمل الصغاني ٢/١٩٢

الجهاد لابن المبارك ٢٠٦/٢
جوابات الجصاص على مسائل وردت إليه ٥٠/٢
جواهر الفقه لسعد نمديوش ٢٨/٣
جواهر الفقه لنظام الدين عمر المرغيناني ١٩٢/٢
جواهر الكلام للعضد الإيجي ٣٧/٣
الجواهر المضية للقرشي ٨١/١، ٩٥، ١٠٤، ١٠٨، ٢/(١٤)، ٤٧/٣
الجواهر المنظومة في أصول الدين لخواهر زادة ٢٠٢/٢
الجوهر النقي في الرد على البيهقي لابن التركماني ٢٧/٣

(ح)

حاشية أخي زادة على كتاب صدر الشريعة ٨١/٣
حاشية أفضل زادة على شرح العضد لمنتهى السول والأمل ٧٩/٣
حاشية حسن چلبي على شرح المواقف ٨٠/٣، ٨١، ٨٢
حاشية حسن چلبي على المطول ٨١/٣، ٨٢
حاشية خطيب زادة على حواشي التجريد ٧٨/٣
حاشية على أنوار التنزيل لابن الحنائي ١/(٥١)
حاشية على تجريد السيد الشريف الجرجاني لابن الحنائي ١/(٥٢)
حاشية على تفسير البيضاوي وهي تقشير التفسير في التيسير والتسيير لحمزة القراماني ٦٨/٣

حاشية على التلويح لحسن چلبي ٣/٨١، ٨٢
حاشية على الدرر والغرر لابن الحنائي ١/٢٠،(٥٢)
حاشية على شرح السعد للمفتاح المسماة كشف الرموز ومفتاح باب الكنوز لعلاء الدين الرومي ٣/٦٠
حاشية على شرح الكافية للجامي في النحو لابن الحنائي ١/(٥٣)
حاشية على شرح لب اللباب لأحمد القريمي ٣/٦٦
حاشية على كتاب الكراهية من الهداية لابن الحنائي ١/(٥٤)
حاشية على الكشاف للبابرتي ٣/٤٤
حاشية على الكشاف لابن الحنائي ١/(٥٥)
حاشية على منتهى السول والأمل ليعقوب باشا ٣/٧٥
حاشية لطفي المقتول على شرح السيد الشريف على المفتاح ٣/٧٨
حاشية ملا خسرو على تفسير البيضاوي ٣/٧١
حاشية المولى عذاري على الهبات شرح المواقف ٣/٨٠
حاشية يعقوب باشا على شرح الوقاية ٣/٧٥
الحاوي للحصيري ١/(٢٨٤)، ٩٣
الحاوي القدسي في الفروع للغزنوي ١/(٢٨٤)
حاوي مسائل الواقعات والمنية للزاهدي ١/(٢٨٥)، ٢/١٠٣
حاوي مسائل الواقعات والمنية للتمرتاشي ٢/١٠٣
الحج لعيسى بن أبان ١/٢٥٣
الحجة لعيسى بن أبان ١/٢٥٣

الحجج لأحمد بن أبي عمران ١/(٣١١)، ٣١٢
الحجج لعيسى بن أبان ٣١٢/١
الحدود لهلال الرأي ٢٥٨/١، ٢٦١
حديث الزهري ٢٣٥/١
الحروف ٢٧٢/١
حقائق التفسير للسلمي ٢٤٣/١
الحقائق شرح منظومة النسفي للإفسنجي ٢٠٢/٢، ٢٠٤
حكم أراضي مكة للطحاوي ٢٦/٢
حلبة المجلي شرح منية المصلّي لابن أمير الحاج ٢٢/٢
حواشي أفضل زادة على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ٧٩/٣
حواشي أفضل زادة على شرح الطوالع للأصفهاني ٧٩/٣
حواشي أفضل زادة على الهداية ٧٩/٣
حواشي ابن التمجيد على تفسير البيضاوي ٧٢/٣، ٧٣
حواشي خطيب زادة على أوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف ٧٨/٣
حواشي خطيب زادة على شرح أوائل شرح الوقاية ٧٨/٣
حواشي خطيب زادة على شرح المختصر للسيد الشريف ٧٨/٣
حواشي خطيب زادة على الكشاف ٧٨/٣
حواشي الخيالي على أوائل حاشية التجريد ٧٤/٣

حواشي الخيالي على شرح العقائد النسفية ٧٤/٣
حواشي سنان باشا على جواهر شرح المواقف ٧٣/٣
حواشي شرح الوقاية لأخي زادة ٨٠/٣
حواشٍ على التلويح لأحمد الفريمي ٦٦/٣
حواشٍ على حاشية للتفتازاني على الكشاف لخضر شاه بن جلال ٦٧/٣
حواشٍ على حاشية شرح المطالع لعلي الطوسي ٦٩/٣
حواشٍ على حاشية الكشاف لعلي الطوسي ٦٩/٣
حواشٍ على شرح العقائد النسفية لأحمد الفريمي ٦٦/٣
حواشٍ على شرح المواقف لخواجة زادة ٧٠/٣
حواشٍ على شرح المواقف لعلي الطوسي ٦٩/٣
حواشٍ على شرح هداية الحكمة لخواجة زادة ٧٠/٣
حواشٍ على الهداية لنجم الدين الحلبي ٨٦/٣
حواشي الكستلي على شرح العقائد ٧٦/٣، ٧٧
حواشي لطفي المقتول على شرح العقائد النسفية ٧٨/٣
حواشي مصلح الدين الكستلي على المقدمات الأربع لصدر الشريعة ٧٧/٣
حواشي ملا خسرو على التلويح ٧١/٣
حواشي ملا خسرو على المطول ٧١/٣
حواشي يعقوب باشا على شرح الوقاية ٧٥/٣

حيرة الفقهاء في المسائل التي تحير في فهمها العلماء لتاج الدين عبد الغفار الكردري ١٨٦/٢
الحيض لأبي سهل الزجاجي ٥١/٢
الحيض لأبي علي الدقاق الرازي ٣١٧/١
الحيض لأبي الفضل الكرماني ١٥٥/٢
الحيل للجوزجاني ٢٢٠/١
الحيل للخصاف ٣٠٣/١، ٢٠٢/٢

(خ)

الخانية (فتاوى قاضيخان) ٤٢/٣
خبايا الزوايا للخفاجي ٤٧/١، ٥٦
الخراج للخصاف ٣٠٢/١، ٣٠٤
خزانة الفقه لأبي الليث السمرقندي ١٥٧/١، ٧٠/٢، ٧١، ١٩٢
خزانة الواقعات لطاهر بن أحمد البخاري ٢٥٠/١، ١٧٣/٢
خلاصة الفتاوى لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري ١/(٢٥٠)، ٨٤/٢، ١٧٣، ١٧٤
خلاصة النهاية في فوائد الهداية للحارثي ١٥٣/٢
خلاصة النهاية في فوائد الهداية للقونوي ٢٢/٢

(د)

درة الأسلاك في دولة الأتراك لابن حبيب ١٠٤/١، ١٥٩/٣، ١٦١
درر الحكام في شرح غرر الأحكام لمنلا خسرو ٢٠/١، (٥٣)، ١٢٢، ٧٣/٣
الدرر المنيفة في الرد على ابن أبي شيبة عن الإمام أبي حنيفة للقرشي ٤٧/٣

دفع الإشكال في حل الإشــكال فــي المنطــق لشهاب الدين الطيبي ٣٦/١
ديوان ابن الحنائي ١/(٥٦)
ديوان الزمخشري ١٤٤/٢
ديوان الشهاب الطيبي ٣٦/١

(ذ)

ذخائر نثار في أخبار السيد المختار للسجاوندي ١٧٧/٢
الذخيرة لبرهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز ٢٢/٢، ١٢٩، ٤٢/٣
الذخيرة للرضي السرخسي ١٧٢/٢
الذخيرة في المحاكمة بين الحكمــاء والغزالــي لعلي الطوسي ٣/(٦٩)
ذرع الكعبة والمسجد الحرام والقبر للخصاف ١/(٣٠٤)

(ر)

الرافض في الفرائض لمحمد بن عمر بن العديم ٦/٣
ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري ١٤٥/٢
الرد على أهل الأهواء لأبي حفص الصغير ٣١٨/١
رد أوائل الأدلة للماتريدي ١٩/٢
الرد على أبي عبيدة للطحاوي ٢٦/٢
الرد على عيسى بن ابان للطحاوي ٢٦/٢
الرد على القدرية لإسماعيل بن حماد بن أبــي حنيفة ١/(٢١٨)

رد كتاب الجرجاني لأبي منصور عبد القاهر البغدادي ٦٦/٢
الرد على اللفظية لأبي حفص الصغير ٣١٨/١
الرد على المشبهة للثلجي ٢٧٢/١
رسالة البسملة للتباني ٥١/٣
رسالة تتعلق بأجوبة السمين على اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف لابن الحنائي ١/(٥٨)، ٦٠
رسالة حقق فيها بحث نفس الأمر لابن الحنائي ٢٢/١، (٦١)
رسالة أبي حنيفة إلى عثمان البتي ٢١٩/١
الرسالة السيفية لابن الحنائي ١/(٦٠)، ٧٢، ١٢٢
رسالة ضخمة تتعلق بالتفسير لابن الحنائي ١/(٦١)
رسالة على شرح العضد لابن الحنائي ١/(٦١)
رسالة في ألفاظ الكفر لأخي زادة ٨٠/٣
رسالة في أن رفع اليدين عند الركوع يفسد الصلاة لأمير كاتب ٢٢/٢، ٤١/٣
رسالة في بحث الرؤية لخطيب زادة ٧٨/٣
رسالة في بيان دوران الصوفية ورقصهم لابن الحنائي ١/(٦٢)
رسالة في زيادة الإيمان ونقصانه للتباني ٥١/٣
رسالة في طبقات المسائل لابن الحنائي ١/(٦٢)
رسالة في عدم صحة الجُمُعة في موضعين من البلد للأتقاني ٤١/٣، ٥١
رسالة في الغصب لابن الحنائي ١/(٦٢)

رسالة في الفرق بين الفرض والواجب للتباني ٥١/٣
رسالة في اللطائف الخمس لابن الحنائي ١/(٦٢)
رسالة في الوجود الذهني لابن الحنائي ١/(٦٣)
الرسالة القلمية لابن الحنائي ١/(٦٣)، ١٢٢
رسالتان تتعلقان بالوقف لابن الحنائي ١/(٥٧)
الرضاع كتاب للخصاف ٣٠٤/١
الرفيع في شرح البديع لأبي الفتح التبريزي ٣٢/٣
الرقيات لمحمد بن الحسن الشيباني ١/(١٨٦)
الرهن للجوزجاني ٢٢٠/١
روضة اختلاف العلماء للغزنوي ١٧٤/٢، ١٧٥
روضة المتكلمين للغزنوي ١٧٦/٢
الروضة للناطفي ٦٣/٢
الرياض لأبي سهل الزجاجي ٥١/٢
الرياضة لأبي سهل الزجاجي ٥١/٢
ريحانة الألبا للشهاب الخفاجي ٤٧/١، ٥٦

(ز)

الزاد للإسبيجابي ١٤٢/٢
زاد المسافر = الفتاوى التاتارخانية
زبدة الأشعار لعبد الحي بن فيض الله المعروف بقاف زادة ١/(٥٦-٥٧)
زبدة الأحكام في اختلاف الأئمة الأعلام للسراج الهندي ٥٣/٣
الزهد لابن المبارك ٢٠٦/١

الزوائد السنية على الألفية لشهاب الدين الطيبي ٣٦/١
الزيادات لمحمد بن الحسن ١٨٤/١، ٢٠٧
الزيادات من رواية العتابي ١٥٧/٢، ٢٠٧
زيادات الزيادات وانظر شرح الزيادات للإمام محمد بن الحسن ١٨٤/١

(س)

السبع الشداد للمقتول ٧٨/٣
السجلات لعلي بن مقاتل الرازي ٢٧٥/١
السراجية في الفرائض = الفرائض السراجية
السعادة الفاخرة في سيادة الآخرة في موضوعات العلوم للمقتول ٧٨/٣
السعدية لابن التركماني ٢٧/٣
سلامان وأبسال لابن سينا ٥٨/٢
السلطان المبين في أصول الدين للكاساني ١٦٤/٢، ١٦٧
السنة والجماعة لأبي إسحاق الصفار ١٣٨/٢
السواد الأعظم في الكلام للحكيم السمرقندي ٣٩/٢
سيرة أحمد بن طولون ١٥٨/٣
السيرة النبوية للحافظ عبدالغني ٣/(٣٤)
السير الصغير لمحمد بن الحسن ١/(١٨٣)
السير الصغير للجوزجاني ٢٢٠/١
السير الكبير لمحمد بن الحسن ١٨٢/١، (١٨٣)، ٦٧/٢، ١٣١

(ش)

الشامل في أصول الدين للجويني ١٠٨/٢

الشامل في الفقه للسراج الهندي ٥٢/٣
الشرب لأبي عمرو الطبري ٣٥/٢
شرح أدب القاضي للخصاف لأبي جعفر الهندواني ٤٤/٢
شرح أدب القاضي للخصاف، للسغدي ٦٧/٢
شرح أدب القاضي للخصاف لعمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد ٣٠٤/١، ٩٢/٢، ١٢٨، ١٢٩
شرح اديب القاضي للخصاف لقاضيخان ١٥٠/٢، ١٥١
شرح الأسماء الحسني للجصاص ٥٠/٢
شرح أصول الإخسيكثي = شرح منتخب الإخسيكثي
شرح أصول البزدوي للبابرتي ٤٤/٣
شرح أصول البزدوي لعبد العزيز البخاري = كشف الأسرار
شرح ألفية ابن معط للبابرتي ٤٤/٣
شرح الأوراد الزينية لعلاء الدين الرومي ٦٠/٣
شرح البديع للسراج الهندي ٥٣/٣
شرح تائية ابن الفارض للسراج الهندي ٥٣/٣
شرح التجريد الركني لتاج الدين الكردري ٨٦/٢
شرح تجريد النصير الطوسي للبابرتي ٤٤/٣
شرح تعليم المتعلم للشيخ إبراهيم بن إسماعيل ٢/(٥٩ـ٦٠)، ١٢٥
شرح تقويم الأدلة للسمرقندي ١٤٠/٢
شرح تلخيص الخلاطي للجامع الكبير للبابرتي ٤٤/٣
شرح التلخيص في المعاني والبيان للبابرتي ٤٤/٣
شرح التمهيد للصغناقي ٦/٣
شرح جامع الصدر الشهيد للورسكي ١٦٣/٢

شرح الجامع الصغير للبزدوي ٢/١٠٠
شرح الجامع الصغير لتاج الدين الكردري ٢/١٨٦
شرح الجامع الصغير للتمرتاشي ٢/١٠٣
شرح الجامع الصغير للسراج الهندي ٣/٥٣
شرح الجامع الصغير للجصاص ١/١٨٢، ٢/٤٩، ٥٠
شرح الجامع الصغير لأبي الحسن الكرخي ٢/٢٩، ٣٢
شرح الجامع الصغير للطحاوي ١/١٨٢، ٢/٢٦
شرح الجامع الصغير للعتابي ٢/١٥٨
شرح الجامع الصغير للعقيلي ٢/١٩٥
شرح الجامع الصغير لعمر بن عبد العزيز حسام الدين الصدر الشهيد ٢/١٢٨، ١٢٩، ١٨٨
شرح الجامع الصغير لأبي عمرو الطبري ٢/٣٥، ٣٦
شرح الجامع الصغير لقاضيخان ٢/١٥٠، ١٥١
شرح الجامع الصغير لقوام الدين أحمد بن عبد الرشيد البخاري ٢/١٢٣
شرح الجامع الصغير للمحبوبي ٢/١٩٦، ١٩٧
شرح الجامع الصغير لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ٢/١٢٩
شرح الجامع الكبير للبزدوي ١/١٨١، ٢/١٠٠
شرح الجامع الكبير لأبي بكر الإسكاف ٢/٧
شرح الجامع الكبير لتاج الدين عبد الغفار الكردري ٢/١٨٦
شرح الجامع الكبير للجصاص ٢/٤٩، ٥٠
شرح الجامع الكبير لأبي الحسن الكرخي ٢/٢٩، ٣٢

شرح الجامع الكبير للحصيري ١٨٢/٢

شرح الجامع الكبير لحميد الدين الضرير ٢٠٤/٢

شرح الجامع الكبير لسبط ابن الجوزي ٢١٣/٢

شرح الجامع الكبير للسراج الهندي ٥٣/٣

شرح الجامع الكبير لشهاب الدين بن البرهان ٢٤/٣

شرح الجامع الكبير للطحاوي ٢٦/٢

شرح الجامع الكبير للعتابي ١٥٨/٢

شرح الجامع الكبير لعثمان بن إبراهيم التركماني ٢٩/٣

شرح الجامع الكبير لأبي عمرو الطبري ٣٥/٢، ٣٦

شرح الجامع الكبير لقاضي خان ١٥٠/٢

شرح الجامع الكبير للقنوي = التقرير

شرح الجامع الكبير للكرماني ١٥٥/٢، ١٥٦

شرح الجامع الكبير لأبي الليث ٢١٦/١

شرح الجامع الكبير للمرغيناني ١٦٢/٢

شرح جواهر العضد لعلاء التبيبهي ٣٧/٣

شرح الحيل الشرعية للخصاف لخواهر زادة ٢٠٢/٢

شرح الزيادات للبزدوي ١٨٤/١

شرح الزيادات للسراج الهندي ٥٢/٣

شرح الزيادات للعتابي ١٨٤/١، ١٥٧/٢

شرح الزيادات لقاضيخان ١٨٤/١، ١٥٠/٢

شرح الزيادات لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ١٢٩/٢

شرح زيادات الزيادات للسرخسي ١٨٤/١

شرح زيادات الزيادات للعتابي ١٨٤/١
شرح السراجية للبابرتي ٤٤/٣
شرح السراجية للسيد الشريف ١٧٧/٢
شرح السراجية لأبي طاهر السجاوندي ١٧٧/٢، ٢٠٣، ٢٠٤
شرح السراجية لعلاء الدين محمود الفرضي ٧٨/٣
شرح السيرة النبوية للحافظ عبد الغني تأليف قطب الدين الحلبي ٣٤/٣
شرح السير الكبير للحلواني ١٨٣/١
شرح السير الكبير للسرخسي ١٨٣/١، ٧٥/٢
شرح السير الكبير للسغدي ١٨٣/١، ٦٧/٢، ٦٨
شرح شواهد التلخيص ٣٩/١
شرح صحيح البخاري لقطب الدين الحلبي ٣٤/٣
شرح الفرائض السراجية لشمس الدين الفناري ٦٤/٣
شرح قصيدة البردة لابن الحنائي ١/(٦٤)
شرح كتاب الكراهية والوصايا من الهداية ٣٢/١
شرح كنز الدقائق للزيلعي ٣/(٣٥ـ٣٦)
شرح لمع ابن جني لابن برهان ١٢١/٢
شرح المبتدي لهلال ٢٦١/١
شرح متن المنجاني لخواجة زادة ٧٠/٣
شرح مجمع البحرين المسمى بالمنبع لشهاب الدين الحلبي ٤٨/٣، ٤٩
شرح مجمع البحرين لابن ملك ٥٩/٣
شرح محصول الرازي لشمس الدين الأصفهاني ١١/٣
شرح مختصر ابن الحاجب للبابرتي ٤٤/٣

شرح مختصر ابن الحاجب لشمس الدين الأصبهاني ٧٩/٣
شرح مختصر ابن الحاجب لعضد الدين الإيجي ٣٧/٣
شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٤٩/٢
شرح مختصر الطحاوي للاسيجابي ١٤٢/٢
شرح مختصر القدوري للأقطع ٨٤/٢، ١١٦
شرح مختصر القدوري للزاهدي ٨٤/٢، ٢١٦
شرح مختصر القدوري للصباغي ١٣٩/٢
شرح مختصر الكرخي للجصاص ٤٩/٢
شرح مختصر الكرخي للقدوري ٥٠/٢
شرح مشارق الأنوار للبابرتي ٤٤/٢
شرح المصباح للمطرزي ١٨٠/٢
شرح مطالع الأزموي لشمس الدين الأصبهاني ٧٩/٣
شرح معاني الآثار للطحاوي، للقرشي ٤٧/٣
شرح مغني الخبازي في أصول الفقه للسراج الهندي ٥٣/٣
شرح المغني في أصول الفقه لشهاب الدين الحلبي ٤٨/٣، ٤٩
شرح المغني في أصول الفقه للقاءاني ٥٣/٣، ٥٤
شرح مفتاح الغيب لشمس الدين الفناري ٦٤/٣
شرح مقامات الحريري للمطرزي ١٧٨/٢، ١٧٩
شرح مقدمة السجاوندي في الفرائض لابن أمين الدولة ٢٠٣/٢

شرح مقدمة أبي الطيب الحنفي في الفروع لابن الدولة ٢٠٣/٢
شرح مقدمة المطرزي لنجم الدين اللبودي ١٨٠/٢
شرح المنار للبابرتي ٤٤/٣
شرح المنار للتباني ٥١/٣
شرح المنار للفريمي ٦٣/٣
شرح المنار لابن ملك ٥٩/٣
شرح منتخب الإخسيكثي للأتقاني ٤٠/٣
شرح منتخب الإخسيكثي للصغناقي ٥/٣
شرح منتخب الإخسيكثي لعبد العزيز البخاري ٩/٣
شرح منتخب الإخسيكثي للقاءاني ٥٤/٣
شرح المنظومة النسفية لحميد الدين الضرير ٢٠٤/٢
شرح المواقف للسيد الشريف الجرجاني ٨٢/٣
شرح المواقف ليعقوب باشا ٧٥/٣
شرح النافع المسمى بالمنافع للنسفي ٢٠٤/٢، ٢٠٨
شرح نظم العقائد للخيالي ٧٤/٣
شرح الهداية للبابرتي ٤٤/٣
شرح الهداية لتاج الشريعة ١٩٨/٢
شرح الهداية لابن التركماني ٢٧/٣
شرح الهداية المسمى بالنوشح للسراج الهندي ٥٢/٣، ٥٣
شرح الهداية لجلال الدين الخبازي ٢٠/٣، ٢١
شرح الهداية للصغناقي ٥/٣
شرح الهداية لأبي العباس السروجي ٣/٣، ٤
شرح الهداية لعبد العزيز البخاري ٩/٣

شرح الهداية المسمى بفتح القدير للكمـال بـن الهمام ٦٢/٣
شرح الهداية لنجم الدين الحلبي ٢٢٥/٢
شرح الهداية للنسفي ٢٠٩/٢
شرح الوقاية لصدر الشريعة الأصغر ١٥٤/١، ١٩٨/٢، ٢١٠، ٢١١
شرعة الإسلام لإمام زادة ٢/(١٣٧)
الشروط لبكار بن قتيبة ٣٢٢/١، ٣٢٥
الشروط الأوسط للطحاوي ٢٦/٢
الشروط الصغير للخصاف ٣٠٤/١
الشروط الصغير للطحاوي ٢٦/٢
الشروط الكبير للخصاف ٣٠٤/١
الشروط الكبير للطحاوي ٢٦/٢
الشروط لهلال الرأي ٢٥٨/١
الشعاع لمكحول النسفي ٢١/٢، (٢٢)
الشفاء لابن سينا ٥٨/٢
شفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل ٤٧/١
الشفعة لأبي سهل موسى بن نصر الرازي ٢٨٣/١

(ص)

صحيح البخاري = الجامع الصحيح
صحيح بن حبان ١٩/٣
صحيح بن خزيمة ٣٢٤/١
صحيح أبي عوانة ويسمى المسند الصحيح ١/(٣٢٤)
صحيح مسلم = الجامع الصحيح

صك الجنة (فارسي) لأبي إسحاق الصفار ١٣٨/٢
صلاة الأثر لهشام بن عبيد الله الرازي ٢٣٢/١
الصَّلاة للجوزجاني ٢٢٠/١
الصَّلاة لعلي بن العباس الرازي ٢٧٥/١

(ض)

الضعفاء للبخاري ٢٢٥/١
الضعفاء والمتروكون لابن التركماني ٢٧/٣
الضوء لأحمد بن محمود الجندي ١٨٠/٢
ضوء السراج لعلاء الدين محمود الفرضي ٢٢٢/٢
الضوء على المصباح لتاج الدين محمد بن محمد الأسفرايني ١٨٠/٢
ضياء المعنوية شرح المقدمة الغزنوية لمحمد بن أحمد بن الضياء القرشي ١٣٦/٢

(ط)

طبقات الحنفية للحنائي ١/(٦٥)، ٨٣
طبقات الحنفية لابن الشحنة ٨٢/١
طبقات الحنفية لصلاح الدين بن المهندس ٨١/١
طبقات الحنفية لصولاق ٨٤/١
طبقات الحنفية لابن طولون ٨٣/١
طبقات الحنفية لأبي عاصم الهروي ٨١/١
طبقات الحنفية لعلي القاري ٨٣/١
طبقات الحنفية للعيني ٨٢/١
طبقات الزيلة لي ١١٤/١

الطبقات السنية للتميمي ١/٨٣
طبقات الشرواني ١/١١٢، ١١٣
طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ١/٨٠، ٢٨٤، (٣١٢)
طبقات الفقهاء لطاش كبري زادة ١/٨٩، ١٢٧
طبقات الفقهاء للهيثم بن عدي ١/٨٠
طبقات الفقهاء والعباد والزهاد ١/١١٢، ١١٣
طبقات المجتهدين لابن كمال باشا ١/١٥٥
الطريقة البرهانية لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ٢/١٢٩
الطريقة للعميدي ٢/١٩٠
طلبة الطلبة لعبد الكريم بن محمد الصباغي ٢/(١٣٩)
طلبة الطلبة لنجم الدين النسفي ٢/١٢٦، (١٣٩)
الطوالات لأبي القاسم التنوخي ٣/١٥

(ظ)

ظاهر الرواية لمحمد بن الحسن ١/١٨٤
الظهيرية = الفتاوى الظهيرية

(ع)

العدة في الفروع للحارثي ٢/١٥٣
العصير وأحكامه للخصاف ١/٣٠٤
العقائد النسفية ٢/١٢٦، (١٢٧)
العقد الثمين في المناقشة بين أبي حيان والسمين للبدر الغزي ١/٥٩
علوم الحديث لابن الصلاح ٢/٢٢٤، ٣/٢٧

العمدة في أصول الدين للنسفي ٢٠٩/٢
العناية في تخريج أحاديث الهداية للقرشي ٤٧/٣
العون في الفتاوى للحارثي ١٥٣/٢
عين المعاني في تفسير السبع المثاني للسجاوندي ١٧٧/٢
عيون المذاهب الكاملي لقوام الدين محمد بن محمد بن محمد الكاكي ٢١/٣، (٢٢)
عيون المسائل لأبي الليث السمرقندي ١٦٢/٢

(غ)

غاية البيان للأتقاني ١/(١٧٤)، ١٩٦، ٣٨/٣، ٤١، ٤٢
الغاية في شرح الهداية لأبي العباس السروجي ٤/٣
غاية المطلب في المنطق لشمس الدين الأصفهاني ١١/٣
الغرة المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة للسراج الهندي ٥٣/٣
غرر الأحكام لملا خسرو ٧١/٣
الغرر في الفقه للحاكم الشهيد ٢٤/٢

(ف)

الفائق للزمخشري ٢/(١٤٥)
الفتاوى البزازية ٢٢/٢، ٢٨/٣، ٤٤، ٥٧، ٦٣
الفتاوى التاتارخانية لعالم بن العلاء ٣/(٤٢)، ٤٣
فتاوى تاج الشريعة محمود ١٩٨/٢
الفتاوى الصغرى للحسام الشهيد عمر ١٢٨/٢

الفتاوى الصغرى للرضي السرخسي ٢/١٧٢
الفتاوى الطرسوسية ٣/(٣٣)
الفتاوى الظهيرية ٢/١٨٨، ١٨٩
الفتاوى لأبي العباس السروجي ٣/٣
فتاوى أبي علي النسفي ٢/٥٦
فتاوى قاضيخان ٢/١٥٠، ١٥١، ٣/٤٢
الفتاوى لأبي الفضل الكرماني ٢/١٥٥
الفتاوى الكبرى للحسام الشهيد ٢/١٢٨، ١٢٩
الفتاوى الولوالجية ٢/(١٤٣)
فتح القدير للكمال بن الهمام ٣/٦٣
الفرائض لأبي خازم القاضي ٢/٣
الفرائض السراجية لسراج الدين أبي طاهر السجاوندي ٢/١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٢٢
الفرائض للطحاوي ٢/٢٦
الفرائض للمرغيناني ٢/(١٦٢)
الفرج بعد الشدة للتنوخي ٢/٥٤، ٣/١٥
الفرق والتمييز لأبي بكر الجوزجاني ١/٣٢٠
فروع مجردة للسراج الهندي ٣/٥٣
الفروق لجمال الدين المحبوبي ٢/١٩٦
فصول البدائع لشمس الدين الفناري ٣/٦٤
الفصول العمادية ٢/٩٢
فقه الخلاف للسراج الهندي ٣/٥٣
الفهرست لابن النديم ١/(٢٣٠)
فوائد أبي بكر الكماري ٢/٣٦

الفوائد لحميد الدين الضرير ٢٠٤/٢
الفوائد الضيائية ٥٤/١
الفوائد الظهيرية ١٨٨/٢، ١٨٩

(ق)

القانون لابن سينا ٥٨/٢
القراءة خلف الإمام للبخاري ٢٢٥/١
قسمة الفيء للطحاوي ٢٦/٢
قطعة على التلخيص للتباني ٥١/٣
قطعة على مشارق الأنوار للتباني ٥١/٣
القند في تاريخ سمرقند للنسفي ١٠١/٢
قنية الفتاوى للتمرتاشي ١٠٢/٢
قنية المنية لتتميم الغنية للزاهدي ٢/(١٠٢)، ١٢٩، ١٥٤، (١٥٥)، ١٨٨، ١٩٥، ٢١٦
القواعد لشمس الدين الأصفهاني ١١/٣
القول المنصور في زيارة سيد القبور لأبي عبد الله الجرجاني ٦٦/٢

(ك)

كاشف الأسرار في شرح بعض أبيات المثنوي لحسن بن علي بن أمر الله الحنائي ٢٠/١
الكافية في النحو لابن الحاجب ١/(٥٣)، ٥/٣، ١١
الكافي للحاكم الشهيد ٢٤٥/١، ٢٣/٢، ٢٤
الكافي في شرح أصول الفقه للبزدوي تأليف الصغناقي ٥/٣، (٧)

الكافي في شرح الوافي كلاهما للنسفي ٢٠٨/٢
الكافي في فروع الحنفية ٢٤٥/١، ٢٤/٢
كتاب التاريخ (كبير) للطحاوي ٢٦/٢
كتاب على صحيح مسلم للخلاطي ٢٠١/٢
كتاب القدوري = مختصر القدوري
كتاب المأمون في امتحان العلماء ٢٣٨/١، ٢٣٩، (٢٤٢)
كتاب مختصر في الحيض ٣٩/٢
كتاب المنشآت لابن الحنائي ١/(٦٥)
كتاب وقفي هلال والخصاف للناصحي ٢٦١/١، ٨٩/٢
كتب الطبقات ١/(٧٤ـ٨٨)
الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري ٥٢/١، ٥٥، ٥٨، ١٤٤/٢، (١٤٥)
كشف الآثار الشريفة في مناقب الإمام أبي حنيفة للسبذموني ١١/٢
كشف الإبهام لرفع الإيهام للنوجابادي ٢١١/٢
كشف الأسرار لعبد العزيز البخاري ٨/٣، ٩، ٢٠، ٢٨
كشف الأسرار (في أصول الفقه) للنوجابادي ٢١١/٢
كشف الأسرار في قراءة أئمة الأعصار للكوراني ٧٢/٣
كشف الغوامض في الفروع لأبي جعفر الهندواني ٤٤/٢
الكفاية شرح الهداية لابن التركماني ٢٧/٣، ٢٨
الكفاية شرح الهداية لجلال الدين الكرلاني ٢٨/٣
الكفاية في الكلام للصابوني ١٧٦/٢

كفاية المنتهى إلى شرح بداية المبتدي للمرغيناني ٢/١٦٠، ١٦١، ١٦٢
كنز الدقائق لأبي البركات النسفي ١/١٥٢، ٢/٢٠٨، ٣/(٣٥)
الكوثر الجاري على رياض البخاري للكوراني ٣/٧٢

(ل)

اللؤلؤيات لمكحول النسفي ٢/٢١
اللباب في الأصول للسمرقندي ٢/١٤٠
اللمع لبن جني ٢/١٢١
لباب الفرائض لأبي خازم القاضي ٢/٣
لمع الأدلة لأبي الحسن الأشعري ٢/١٢
اللمع في أصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي ١/٢٨٤

(م)

مآل الفتاوى لناصر الدين السمرقندي ١/(٢٩٨)، ٣٠٧
المؤتلف والمختلف لابن التركماني ٣/٢٦
المأخوذ به للحسن بن زياد ١/١٩٦
مبارق الأزهار شرح مشارق الأنوار لابن ملك ٣/٥٩
المبسوط للإسبيجابي ٢/١٤٢
مبسوط الحلواني ١/(١٠٦)، ٢/٦٠
مبسوط خواهر زادة ١/١٩٥، ٢/(١٠٥)
المبسوط للسرخسي ١/١٠٥، ١٩٥، ٢٣٢، (٢٤٥)، ٢٦٧، ٢/٢٣، ٥١، ٥٢ (٧٤ـ٧٥)
المبسوط لفخر الإسلام البزدوي ٢/١٠٠
مبسوط أبي الليث ١/١٩٥

المبسوط لمحمد بن الحسن ١/(١٨٠)، ٢/٢٤، ٣٨، ٦٠، ١٧٠
المبسوط لابي اليسر البزدوي ٢/١٠١
المتفق للخطيب ١/٢٨٦
متن الزنجاني ٣/٧٠
مجرد البدائع وملخص الشرائع لشاه محمد بن أحمد بن ابن السعود ١/٢٧٦، ٢/١٤١
المجرد للحسن بن زيادة ١/٩٥
مجمع البحرين لابن الساعاتي ١/(١٥٣)، ٣/١٠، ١٢، ٤٨، ٤٩
المحاضر والسجلات لبكار بن قتيبة ١/٣٢٥
المحاضر والسجلات لأبي خازم القاضي ٢/٣
المحاضر والسجلات للخصاف ١/٣٠٤
المحاضر والسجلات لابن سماعة ١/٢٢٧، ٢٣٠
المحاضر والسجلات للطحاوي ٢/٢٦
المحاضر والسجلات لقاضيخان ٢/١٥٠
المحاورة لهلال ١/٢٥٨، ٢٦٠
محصل أفكار المتقدمين من الحكماء والمتكلمين للرازي ٣/٢٧
المحصول للرازي ٢/٣٢، ٣/١١
المحيط البرهاني لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ٢/(١٢٩)، ١٣٠، ١٥٠، ١٧٠، ٣/٤٢
المحيط الرضوي ٢/٤، ٩٣، ١٢٩، ١٣٠، (١٦٧)، (١٧٠)، ١٧١
المخارج لموسى بن نصر الرازي ١/٢٨٣
المختار في الفتوى للموصلي ١/(١٥٢)، ٢/٢٢١

مختار مجموع النوازل للمرغيناني ٢/١٥٩، (١٦٢)
مختصر إصلاح المنطق للمطرزي ٢/١٧٨، ١٨٠
مختصر الإقناع للمطرزي ٢/١٧٨، ١٨٠
مختصر البويطي ١/١٤٧
مختصر الجصاص ٢/١٩٢
مختصر الحاكم الشهيد ٢/٢٣، ٢٤
مختصر الطحاوي ٢/٢٦
المختصر في أصول الفقه للإخسيكثي = المنتخب
مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة للتباني ٣/٥١
مختصر في علم الحديث للقرشي ٣/١٤٧
مختصر في الفرائض للسجاوندي = الفرائض السراجية
مختصر في الفروع لموسى بن نصر الرازي ١/٢٨٣
مختصر في الوقف للناصحي ٢/٨٩
مختصر القدوري ١/٥٥، ١٥١، ١٦٠، ٢/(٨٤)، ١١٦، ١٤٠، ٣/١٢
مختصر الكرخي ٢/٢٩، ٣٢، ١٩٢
مختصر المزني ١/١٤٧
مختصر منتهى السول والأمل في علمي الأصول والجدل لابن الحاجب ٣/١١
المختلف لأبي القاسم الصفّار ٢/٤١، ٤٤، ١٠١.
مرآة الأصول شرح مرقاة الوصول لملا خسرو ٣/٧١

مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ٢١٣/٢
المرشح في شرح الكافية للكوراني ٧٢/٣
المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ٨٢/١
المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية ١٨٨/٢
للبدر العيني
مسائل الخلاف بني أصحاب الحنفية للقدوري ٨٥/٢
المسائل في الفقه لأبي نعيم الفضل بن دكين ١٨٩/١
المسامرة في أصول الدين للكمال بن الهمام ٦٢/٣
المستخلص من الجامع للحاكم الشهيد ٢٤/٢
المستصفى في شرح منظومة النسفي لحافظ ٢٠٨/٢
الدين أبي البركات النسفي
مسند أبي حنيفة ١٩٦/١، ١٢/٢، ٢٠١
المسند لزهير بن حرب ٢٦٨/١
المسند الصحيح لأبي عوانة ٢٥٩/١، ٣٢٤
مسند الطيالسي ٣٢٣/١
مشيخة أبي العلاء الفرضي ١٦/٣
مشيخة المرغيناني صاحب الهداية ٢/(١٢٠)، ١٢٦، ١٣٢، ١٤٩، ٥٩
١٦٢
المصباح في النحو للمطرزي ١٧٨/٢، (١٨٠)
المضاربة للثلجي ٢٧٢/١
المطول شرح تلخيص مفتاح القزويني لسعد ٦١/٣، (٨٢)
الدين التفتازاني
معاني الآثار للطحاوي ٢٦/٢، ٤٧
المعتمد في أصول الفقه لأبي الحسين البصري ١٢٢/٢

معجم الشيوخ لإسماعيل بن علي السمان ٦٥/٢
معجم الشيوخ لأبي العلاء البخاري الفرضي ٢٠٥/٢، ٢٠٦
معجم الصحابة لابن قانع ٣٢٨/١
المعجم الصغير للطبراني ٣٢٩/١
المعجم الكبير للطبراني ٣٢٩/١
معراج الدراية في شرح الهداية ١٩٨/٢، ٢١/٣
المعرب للمطرزي ١٧٨/٢، ١٨١
المعول على المطول ٦٦/٣
مغازي رسول الله ﷺ للزهري ٢٠٢/١
المغرب للمطرزي ١٧٨/٢، ١٧٩، ١٨١
المغني في الأصول لجلال الدين الخبازي ٢٠/٣، (٢١)، ٤٨، ٥٣، ٥٤
المغني في الكلام للصابوني ١٧٦/٢
المفتاح شرح مصباح المطرزي لمحمد بن محمد الأسفرايني ١٨٠/٢
مفتاح العلوم للسكاكي ١٥٣/٢، (١٨٧)، ٨٢/٣
المفصل في النحو للزمخشري ٢/(١٤٥)
المفيد والمزيد شرح التجريد لتاج الدين عبد الغفار الكردري ١٥٥/٢، ١٨٦
المقاصد في علم الكلام للتفتازاني ٦١/٣
مقالات الإسلاميين للأشعري ١٢/٢
المقالات للحسن بن زياد ١٩٥/١
المقالات للماتريدي ١٩/٢
المقاليد للجندي ١٨٠/٢
مقامات الزمخشري ١٤٤/٢

المقامات الزينية لابن الصيقل الجزري ٩/٣
المقدمات الأربع لصدر الشريعة ٧٧/٣
المقدمات لابن التركماني ٢٨/٣
مقدمة ابن الصلاح = علوم الحديث
المقدمة الغزنوية في فروع الحنفية ١٣٥/٢، (١٣٦)، ١٧٥، ١٧٦
مقدمة في الفرائض للبابرتي ٤٤/٣
مقدمة في الفروع لأبي حفص الصغير ٣١٨/١
مقدمة في النحو للمطرزي ١٨٠/٢
مقصد المسند للخلاطي ٢٠١/٢
الملتقط في الفتاوى الحنفية لمحمد بن يوسف الحسين السمرقندي ١/(٣٠٧)
الملتقط من الفتاوى لأبي القاسم الصفار ٤١/٢
الملخص في تلخيص القدوري للنوجابادي ٢١١/٢، ٢١٢
المنار في أصول الفقه للنسفي ٢٠٩/٢، ٥١/٣، ٦٣
مناسك الحج لابن البزازي ٥٧/٣
مناسك الحج لشهاب الدين الطيبي ٣٦/١
مناسك الحج لابن أبي العز الأذرعي ١٩٩/٢
مناسك الحج في أرجوزة لمنصور بن أحمد ٥٤/٣
مناسك الحج للمرغيناني ١٥٩/٢، ١٦٢
المناسك للخصاف ٣٠٤/١
المناسك لأبي العباس السروجي ٣/٣
المناسك لأبي نعيم الفضل بن دكين ١٨٩/١
مناقب الإمام أبي حنيفة لابن البزازي ٥٧/٣
مناقب الإمام أبي حنيفة للطحاوي ٢٦/٢

منتخب شرح الزيادات لابن أبي العز الأذرعي ٢/١٩٩
منتخب شرح السغناقي على الهداية لشهاب الدين الزركشي ٣/٢٣
المنتخب في أصول المذهب للإخسيكثي ٢/(١٩٠)، ٣/٥، ٩، ٤٠، ٥٤
المنتخب في علم الحديث لابن التركماني ٣/٢٧
المنتخب من الفتاوى التاتارخانية لإبراهيم بن محمد الحلبي ٣/٤٣
المنتقى للحاكم الشهيد ٢/٢٣، ٢٤
المنتقى من روضة المتكلمين للغزنوي ٢/١٧٦
منحة السلوك في شرح تحفة الملوك للبدر العيني ٣/١٤
منظومة الخلافيات للنسفي ٢/(١٢٦ـ١٢٧)، ٢٠٨، ٣/١٢، ٥٧
منظومة في تاريخ مدينة زبيد ١/١١٩
منظوم في الفقه للتباني ٣/٥١
منهاج الفتاوى للعقيلي ٢/٥٢
المنهاج في الأصول للزمخشري ٢/(١٤٦)
منية الفقهاء لبديع الدين العراقي ٢/١٠٢، ١٨٨
المهذب لابن إسحاق الشيرازي ١/٢٨٣
المواقف لعضد الدين الإيجي ١/(٥٠)، ٣/٣٧، ٨٠، (٨٢)
موجز الفرغاني ٢/١٩٢
ميزان الأصول في نتائج العقول للسمرقندي ٢/٩٨، ٩٩، ١٤٠
ميزان النظر لابن سينا ٢/٥٨

(ن)

الناصرية (رسالة في العقيدة) للزاهدي ٢١٧/٢
النافع لحميد الدين الضرير ٢٠٨/٢
النتف في الفتاوى للسغدي ٦٨/٢
النجاة لابن سينا ٥٨/٢
نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض للشهاب الخفاجي ٤٧/١
نشوار المحاضرة للمحسن التنوخي ٥٤/٢، ١٥/٣
النصاب لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد ٢٥٠/١، ١٧٣، ١٧٤
نظم الجامع الصغير للعقيلي ١٩٥/٢
نظم الجامع الصغير لنجم الدين النسفي ١٢٦/٢
نظم الجمان في طبقات أصحاب إمامنا النعمان لابن دقماق ٨٢/١
نظم العقائد لخضر بيك ٦٧/٣
النفائس للعميدي ١٩٠/٢
نفحات النسمات لأبي العباس السروجي ٣/٣
نفس الأمر (بحث) ١/(٢٢)
النقابة مختصر الوقاية لمصدر الشريعة الأصغر ٢١٠/٢
النكت للسرخسي ١٨٤/١
النهاية شرح الهداية للصغناقي ٩/٢، (٢٢)، ٢٠٧، ٥/٣، ٢٨
نهاية المطلب للجويني ١٠٨/٢
نوادر الأخبار في مناقب الأخيار ٩٦/١
النوادر للثلجي ٢٧٢/١، ٢٩٠
النوادر لابن رستم ١٨٦/١، ٢٦٧، ٢٩٠

النوادر لسليمان بن شعيب الكيساني ١/(٢٩٠)
النوادر الفقهية للطحاوي ٢٦/٢
النوادر لمحمد بن الحسن ١/(١٨٥)، ١٨٦، ٢٩٠، ٤٢/٢، ١٧٠
نوادر الكيساني ١٨٥/١، ٢٨٩، ٢٩٠
نوادر هشام بن عبيد الله الرازي ١٨٦/١، ٢٣٢، ٢٩٠
النوادر والحكايات للطحاوي ٢٦/٢
النوازل لأبي الليث السمرقندي ٢٩/٢، ٤١، ٧٠، ٦٢

(هـ)

الهارونيات لمحمد بن الحسن ١/(١٨٦)
الهداية شرح بداية المبتدي للمرغيناني ٥٤/١، ١٠٤، (١٥١)، ٢٣١، ٢٢٢، ١/٢، ٣٠، ٤٥، ٦٤، ٦٦، ٧٤، ٨٤، ٩٤، ٩٧، ١٠٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٥٩، (١٦٠)، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٥/٣، ٦، ٧، ١٨، ٢١، ٢٧، ٢٨، ٤٢
الهداية في الكلام لنور الدين الصابوني ١٧٦/٢
هداية المهتدين لأخي زادة ٨٠/٣
الهداية للناطفي ٦٣/٢
هديّة الصعلوك شرح تحفة الملوك للزيلي ١٤/٣

(و)

الواقعات لتاج الشريعة ١٩٨/٢
الواقعات الحسامية للصدر الشهيد ٣٦/٢، ٦٤، ١٢٨

الواقعات لطاهر بن عبد الرشيد ١٧٤/٢
الواقعات لقاضيخان ١٥٠/٢
الواقعات لمحمود بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة ١٢٩/٢
الواقعات للناطفي ٦٣/٢، ٦٤
الواقعات لابي يسر البزدوي ١٠١/٢
الوثائق والعهود لبكار بن قتيبة ٣٢٢/١، ٣٢٥
الوجيز الجامع لمسائل الجامع لابن أبي العز الأذرعي ١٩٩/٢
الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل للقرشي ٤٧/٣
الوصايا للخصاف ٣٠٣/١
الوصايا للطحاوي ٢٦/٢
الوصايا لهلال ٢٥٨/١، ٢٦١
وفيات الأعيان من مذهب النعمان للطرسوسي ٨١/١
وقاية الرواية في مسائل الهداية لتاج الشريعة ١/(١٥٣ـــ١٥٤)، ١٩٦/٢، ١٩٨، ٢١١
الوقف للحسن بن زياد ١٩٦/١
الوقف للخصاف ١/(٢٦١)، ٨٩/٢
الوقف والابتداء للسجاوندي ١٧٧/٢
وهم المعتزلة للماتريدي ١٩/٢

الفهرس التاسع

فهرس المصطلحات الفنية والوظائف

(أ)

الاستعفاء من منصب القضاء ٦٥/٢
الإسماعيلية (طائفة) ٥٨/٢
الأشعرية ١٢/٢، (١٣)
أصحاب التخريج ١٥٠/١، ٤٩/٢
أصحاب الترجيح ١٥١/١، ٨٤/٢
الاعتزال (وانظر المعتزلة) ٢٩/٢، ٥٤، ١٠٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٥/٣
افندي ١/(١٥)
أمهات الأولاد ٤/٢، ٥
أمير ثغور الشام ٣٢٦/١
أهل الرأي ٣٣/٢، ٣٤
أول قاض في القسطنطينية بعد فتحها خضر شاه بن جلال ٦٧/٣

(ب)

البنوك ٣٠٦/١

(ت)

التابعون ١٦٣/١، ٢٠٢، ٢٠٥
التدليس والمدلسون ٢٠٩/١
الترتيب في الفوائت ٢٥٠/١

التسمية على الذبيحة ٢/١١٣

تصويب المجتهدين وتخطئتهم ٢/١٦٥ـ١٦٦

(ج)

جلبي ١/(١٤)

الجهمية ١/٢٠١، ٢١١، ٢٤٦، ٢ ١٤

(ح)

حساب الخطأين ٢/٩٣

حكم أكل لحم الحمار ١/٢٥٠

(خ)

الخط والخطاطون ٣/١٠، ١٢، ٣٧

الخوارج ٢/١٢، ١٤

(ر)

الرافضة ٢/١٢

الرضاع ١/٢٩٥

(س)

السجل والسجلات ١/(٢٣٠)

السلف والخلف عند الحنفية ١/١٤٣

السيمياء ٢/١٨٧

(ش)

الشروط (علم) ١/٣٢٢، ٢/١٩١

شيخ الإسلام وظيفة ٢/٩٤

(ص)

صدر (لقب) ٢/٩٢

الصَدقة على السائل في المسجد ١/٢٩٦

(ط)

الطبقات ١/(٧٥ـ٨٤)، ١٠٧، (١٤٦ـ١٥٩)

(ع)

العلوق ٢/٥

عمل الساعات في بغداد ٣/١٠

(ف)

الفالج ٢/٣١، ٦٦

الفرائض ٢/٦

(ق)

قاضي العساكر ١/٢٢، ٣٥، ٦٠

قاضي العسكر ١/٢٢، ٣٧، ٣/٧٦، ٨٢

قاضي القضاة ١/٤٤، ١٧٤، ٢/٥٢، ٨٨، ١٠٢، ١٩٧، ٣/١٧

قاضي قضاة بسمرقند ٢/١٠٢

قاضي القضاة بالشام ١/٤٥، ٢/١٩٦، ٣/١٦، ١٧، ٤٨

القسطل والكستل ٣/٧٦

قصاص الشجاع ١/(٧٦ـ٧٧)

قضاء أدرنة ١/١٩، ٢٣، ٣٤، ٨٢

قضاء أصبهان ٢/١٢٣

قضاء أناطولي ١/٢٣، ١٢٢، ٣/٨٢

قضاء الأهواز ٢/٥٤
قضاء بخارى ٢/٢٣، ٥٢، ٥٦، ٨.
٩٩، ٧٣
قضاء البردان ٣/١٥
قضاء بروسة ١/٢٣، ٣٤، ٣/٧٥
قضاء البصرة ١/١٩٠، ٢١٦، ٢١٧،
٢٧٨
قضاء بغداد (وانظر قضاء الجانب الشرقي والجانب ١/٢٠٠، ٢١٣، ٢١٥،
الغربي من بغداد) ٢٤١، ٣١٣
قضاء بلخ ١/٢٠٤، ٢٠٦، ٢٩٩
قضاء الثغور الشامية ٢/٥٤
قضاء الجانب الشرقي من بغداد ١/١٩٩، ٢١٦، ٢٢٧،
٢٧٨، ٣١٤
قضاء الجانب الغربي من بغداد ١/٢٢٧، ٢٤١
قضاء الحرمين ٢/٥٣
قضاء حلب ١/١٩، ٢/١٨٥، ١٨٦
قضاء حمص ٢/٥٤
قضاء الحنفية بالقاهرة ٣/٣
قضاء دمشق ١/٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٤،
٤٣، ٥٩، ٢/١، ١٠
٣/١٧، ٣٣، ٤٨
قضاء ربع الكرخ ببغداد ٢/٨٧
قضاء الرقة ١/١٧٩، ١٨٦، ٢١٦، ٧
قضاء الرملة ٢/٥٣

قضاء الري	١/١٧٩، ٢٨٦
قضاء سماونة	٣/٥٨
قضاء سمرقند	٢/٣٩، ٧٨، ٩٩
قضاء الشام (وانظر قضاء دمشق)	١/٤٦، ٢/٢، ٣٣، ٣٤
قضاء العسكر (وانظر قاضي العسكر)	١/٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤٧
قضاء عسكر المهدي	١/٢٣٤
قضاء القاهرة	٢/١٩٩
قضاء قرميسين	٣/١٥
قضاء القسطنطينية	١/٢٣، ٣٢، ٣/٦٧، ٧١، ٧٩
قضاء القضاة بخراسان	٢/٥٢
قضاء قوص	٢/٢٢٤، ٣/١١
قضاء الكرخ	٢/٢
قضاء كورة سابور	٢/٥٤
قضاء الكوفة	١/١٩٢، ١٩٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣، ٢/٢، ٥٢، ٢٢١
قضاء المدائن	١/٣١٤، ٢/٨٧، ٣/١٥
قضاء مدينة المنصور	١/٢٢٧، ٢٣٤
قضاء مرو	١/٢٠١، ٢٠٣
قضاء مصر	١/١٩، ٢٣، ٣١، ٣٥، ٣٢٢، ٣/٣
قضاء منبج	٣/١١
قضاء الموصل	٢/٥٣
قضاء النهروان	١/٣١٤
قضاء نيسابور	٢/٥٣، ٩٠، ٩١
قضاء واسط	١/٢٠٠، ٢٠٩، ٣١٣، ٢/٤٤، ٥٤

قطوان (معركة) ١٢٨/٢

(ك)

الكنالة ٧/٢

(ل)

لبن البهائم ٢٩٥/١

(م)

المجتهدون في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب ١/(١٤٨)، ٣٠٢، ٢٩،٧٤، ١٥١، ١٧٣

مجلس الإملاء ٣٦/٢، ٣٨، ٤٢

المحضر ٢٣٠/١

محنة خلق القرآن ٢١٤/١، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤٦، ٢٧٢، ٣١٠

المرجئة ١/(٢٠٤)

المرجعية ٢٥١/١

المرسية ٢٥١/١

المريس ٢٤٩/١

المعتزلة (وانظر الاعتزال) ٢٧٣/١، ١٢/٢، ٣ ١٤٤، ١٦٦، ٢٢٢

المعجزات الإرهاصية ٢١٨/٢

المعجزات التصديقية ٢١٨/٢

معجزات الرسول ﷺ ٢/(٢١٨ـ٢١٩)

معلم السلطان (وظيفة) ٧٠/٣، ٧٢، ٧٣، ٧٨

مفتي التخت السلطاني (وظيفة) ٣٥/١، ٧١/٣

مفتي القسطنطينية ١/٣٧، ٨٢

المقلدون ١/١٥٢، ١٥٤

الممتنعون من تولي القضاء ٣/٤٣، ٥٠

المولى ١/(١٤)

(ن)

الناطف ٢/٦٣، ٦٤، ٦٥

نيابة الحكم في القاهرة ٢/٢٢٥

نيابة القضاء ٢/١٨٠

(و)

والي بلخ ١/٢٠٦

وقعة التتار في حلب ٢/٢٠٣، ٢٠٤

وقعة القرامطة ٢/٣، ٦

الوقف في مسألة خلق القرآن ١/٢٣٤، ٢٧٢

مطبعة الوقف السني
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م